أوراق مجموعة

كتاب أحمر

عن فظائع الانجليز فى فلسطين وغدر اليهود

وصبر العرب

أصدره

محمد على الطاهر

منشىء جريدة الشورى

و

مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي

٤١٤ صفحة ونحو ٢٠٠ صورة

١١٩ شارع الملكة نازلى بمصر

حياد الانجليز فى فلسطين ...

من تصرفات الجيش البريطانى «المحايد»! يقتادون العرب لتسليمهم إلى المجرمين اليهود!

تفتيش الشوارع فى يافا وترويع الأهالى — مداهمة جمعية الشبان المسلمين!

الجيش الذى أزال استحكامات العرب يرفض إزالة تحصينات اليهود!

ملحوظة — إن ماتقدم هو عنوانات لأخبار وفظائع انجليزية نشرتها جريدة فلسطين ، ولا حاجة لإيراد نص مانشرته فالعنوان يدل على البقية!

المتوحشون اليهود ينسفون مساكن العرب

حيفا فى ١٦ يناير — فى الساعة ٢٫٣٠ من بعد منتصف ليلة أمس جاءت سيارة مصفحة ووقفت فى شارع صلاح الدين من جهة طريق شركة الكهرباء بجانب جسر شل ، وكانت فى الوقت نفسه تقف مصفحة أخرى للجيش فى الشارع المقابل للحراسة وقد نزل بعض ركاب تلك المصفحة الذين كانوا يلبسون أردية الجيش ودخلوا بحجة التفتيش إلى مخزن هناك كان يستأجره رجل يهودى يضع فيه نفايات الورق ويتصل بمنزل السيد بشير المغربى المؤلف من ثلاثة طوابق وفيه عائلات ونساء وأطفال آمنون ، وقد ظن من رآهم أنهم من رجال الجيش حقا لأن سيارات الجيش المصفحة كانت تمر من هناك وتتجول فى تلك المنطقة دون انقطاع

قنبلة وانفجار وتشويه

وقد وضع الجناة فى تلك الاثناء قنبلة كبيرة فى داخل مخزن يقع تحت العمارة وولوا الأدبار وعلى أثر ذلك انفجرت القنبلة فأطاحت بنصف العمارة على رؤوس

سكانها من الأطفال والنساء والرجال فذهبت أرواحهم البريئة الطاهرة تشكو إلى الله ظلم الطغاة الجناة ، واستشهد فى هذا الحادث أطفال لايتجاوز أكبرهم الخامسة من عمره ، و بعض النساء الحوامل والرجال والشيوخ

الانجليز يجوعون العرب و يرفهون اليهود !

علمنا أن دائرة المؤن العامة تصر على فكرتها فى تخفيض ١٥ فى المائة من كميات الدقيق الموحد ولم تستمع إلى الحجج التى تقدم بها العرب بزيادة الكميات أو عدم تخفيضها متعللة بالنقص العالمى فى مواد التموين وخصوصا القمح ولهذا فقد طبقت التخفيض فى الدقيق الموحد على جميع أنحاء فلسطين اعتبارا من الشهر الحالى وكان هذا التخفيض بعد أن أمنت لليهود الكميات اللازمة لهم من الدقيق الجيد الخاص بعمل الفطير !

تلبية لرغبة اليهود !

قال البريغادير ف. روم قائد فرقة المظليين الأولى البريطانية لوفد عن الطائفة اليهودية بحيفا إن الجيش العربى سيسحب من مركز النبى شمنان بحيفا بعد بضعة أيام ، وقد اتخذ هذا القرار استجابة للطلبات التى قدمها اليهود بشأن سحب قوات الجيش العربى من المناطق اليهودية ..!

هدم منزلين عربيين

وهدم الجنود الانجليز فى الساعة ٤٫٢٥ من بعد ظهر أمس منزلين عربيين فى دير أيوب

الانجليز يجلبون اليهود !

نيقوسيا فى ٤ ـ غادرت الباخرة اليهودية « كدما » الميناء أمس تنقل ٧٩٠

مهاجرا يهوديا من مجموع « الكوتا » الخصوصية وهو ٣٠٠٠ شخص من الأطفال وآبائهم أما السبب « الرسمى » لاتخاذ مثل هذا الاجراء فهو انتشار « أوبئة الأطفال » فى معسكرات الاعتقال بقبرص .

مرسيليا فى ١٢ — غادرت الميناء اليوم الباخرة بروفيدانس وعلى ظهرها ٢٦٧ مهاجرا يهوديا قاصدين إلى فلسطين وقد خرج هـؤلاء من منطقة الاحتلال البريطانى فى ألمانيا !

ملحوظة : وفى نفس هذا الاسبوع أرسلت بريطانيا احتجاجاً على الحكومات العربية لسماحها بتسلل جماعات من العرب إلى فلسطين وأنهم يدخلون بصورة غير مشروعة .

وأما المشروع والمسموح به فهو أن تجلب بريطانيا اليهود .

غدر يهودى وحياد انجليزى

قابل وفد من علماء الدين الاسلامى والرؤساء الروحيين للطوائف المسيحية الساعة التاسعة والثلث من صباح امس المستر فولر حاكم لواء اللد فى مكتبه بيافا بحضور السيد وديع شفترى القائمقام الادارى وقدم الوفد للحاكم مذكرة مستفيضة باللغتين العربية والانكليزية عن حوادث اعتداءات اليهود من معمل البيرة على محلة الجبالية وعلى حرمة الموتى باطلاق الرصاص على المشيعين فى المقابر الاسلامية والمسيحية وفى سكنة الشيخ مراد ، وأشاروا إلى اضطرار رجال الدين المسيحى مرارا عديدة إلى سحب الجثمان بالحبال إلى مكان القبر كما أطلقوا الرصاص فى تواريخ مسجلة لدى مراكز البوليس على حراس المقابر الابرياء وفى نهاية المذكره طلب رجال الدين تنفيذ بيانات الحكومة فى انزال العقاب بالأماكن

التي تطلق منها النار ، بنسف تلك الاوكار وتجريد من فيها من اسلحتهم

ملحوظة : لقد أهملت حكومة فلسطين هذه الطلبات كعادتها مع العرب منذ ثلاثين عاما فهي لاتلبي لهم طلباً قط . ولا ترفض لليهود أمراً !

يتظاهر الانجليز بالجلاء و يجلبون الجنود

لندن في ٤ يناير — أدلى مستر شنويل وزير حربية بريطانيا بتصريح في مجلس العموم اليوم قال فيه إن الأمداد البريطانية قد أبحرت أمس إلى الشرق الأوسط ومن الجائز أن يرسل بعضها إلى فلسطين .

بسالة العرب ووطنيتهم

بينما كان اثنان من الكونستبلات البريطان يسيران حوالى الساعة السادسة والنصف من مساء امس بين مستشفى الحكومة والمدرسة الايوبية بيافا تقدم منهما ثلاثة أشخاص وأشهروا عليهما مسدسات وانتزعوا بندقيتيهما عنوة ثم ولوا الادبار

حيفا في ٦ فبراير — وقع امس حادث مدهش فقد شاهد أحد رجال البوليس البريطانى شخصا عربيا على مقربة من مركز البوليس الشرقى فاشتبه بأنه يحمل مسدسا فأجرى تفتيشه وحاول أخذ المسدس منه وما كاد يفعل ذلك حتى انتزع العربى بندقيته وهرب بها

واستولى أربعة من رجال البوليس الاضافى العربى على بنادقهم ومع كل واحدة منها ١٥ طلقة لها على أثر قيامهم بالعمل فى حراسة رئاسة بوليس اللواء بيافا وفى مركز بوليس العجمى امس

وأبلغ أحد رجال البوليس البريطانى وهو الكونستابل منهام أن بندقيته قد فقدت من مكان منامة البوليس البريطانى فى عمارة الغرقة و يقوم البوليس بالتحقيق ...

الانجليز يصادرون أراضى العرب ويهبونها لليهود ..

الرملة فى ٤ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — اتصلت اللجنة القومية بالرملة اليوم بالهيئة العربية العليا بالقدس على أثر ورود أخبار بأن الهيئات اليهودية تفاوض السلطات العسكرية بشأن شراء مطار عاقر ومما هو جدير بالذكر أن أرض المطار كانت السلطات قد انتزعت ملكيتها من أصحابها العرب قبل بضع سنوات!

تفسير كلام انجليزى ملتو

أذاعت إحدى الدوائر البريطانية بفلسطين هذا البيان :

على أثر الاعتداء مرتين على عمارة حراسة الاراضى المقدسة المعروفة بتراسنطه فى محلة القطمون بالقدس والتى يسكنها المستر منفورد حيث أسفر الاعتداء ان عن تدمير العمارة تدميرا تاما أذاعت بعض الأوساط اليهودية ان العمارة كانت تستخدم كقاعدة لاطلاق النار ولذلك رأيت من المناسبة القول بأن هذا الزعم خال من الصحة بتاتا والحراسة تكذب هذه المزاعم وتعلن ان الدار هى وقف يصرف ريعه على تعليم الفقراء

وكانت طيلة الوقت مقفلة وغير محروسة وكانت عند الاعتداء الأول فى إجارة المستر ملفورد ولما تركها بقيت مغلقة ومفاتيحها لا تزال مع المستر ملفورد حتى اعتدى عليها مرة ثانية ودمرت

ملحوظة : هذه العمارة تخص الأوقاف المسيحية ، احتلها الانجليز ثم أخلوها وأبوا تسليمها لأصحابها ، وأبوا وضع حراستهم عليها ، إلى أن هاجمها اليهود ونسفوها

والانجليز هنا يعاتبون أصحابهم اليهود عتاب المحبوب للمحبوب أو عتاب العبد للسيد، فلو أن العرب هم الذين نسفوها لدمر الانجليز حياً عربيا لتأديب العرب

الانجليز يدللون مجرمى اليهود !

الرملة فى ١١ شباط ــ قبض الجيش على أربعة من المسلحين اليهود قرب مستعمرة راعنانا وصادر منهم أربعة مدافع ستن ومدفع تومى وعشر قنابل ملز وسلموا إلى مركز بوليس راعنانا ولما خرج رجال الجيش من المركز أعاد الضابط اليهودى المسؤول الاسلحة لليهود الموقوفين وأطلق سراحهم !

ملحوظة : لو كان هؤلاء من العرب لأعدمهم الانجليز فوراً

اليهود يقطعون التلفون والسلطات ساكتة !

أعادت العصابات اليهودية المجرمة فى مستعمرات نيتروجرين ومولدت قطع الخطوط التلفونية على طريق يافا ــ القدس قرب بازور وهى الخطوط المتصلة من رئاسة بوليس اللواء مع القدس والرملة و بيت دجن بقصد تعطيل الأعمال الرسمية والغريب أن السلطات الرسمية لاتحرك ساكنـا أمام هذه الاعتداءات اليهودية ولا تقوم بمعاقبه مرتكبيها على هذا التعطيل للاعمال الذى تكرر أكثر من مرة

ملحوظة : لو صدر هذا من العرب لنسف الجيش البريطانى أقرب قرية عربية من ذلك المكان كما هى عادة الانجليز منذ دخلوا فلسطين

سفاهة الانجليز مع العرب

فى البيان رقم٢ الصادر يوم أمس عن مكتب المطبوعات فى حكومة «الحياد» وصف المنزل العربى الذى فتش فى حيفا بأنه مقر عصابة عربيـة . . . على أن كاتب البيان قد انتقى للدلالة على معنى عصابة لفظه « غانغ » الانجليزية وهذه اللفظة لا تفيد عصابة بالمعنى العسكرى للكلمة وإنما تعنى عصابة أشقياء ولصوص لا أكثر ولا أقل . . .

ملحوظة : عند ما تتحدث محطة الاذاعة الانجليزية بالقدس عن القتلى اليهود المجرمين تنعتهم بما يشبه القاب الشهداء . .

الانجليز يعرضون خدماتهم على اليهود

تقول الصحف اليهودية أن القائد العسكرى فى القدس وحاكم اللواء وكبار الضباط زاروا الحى اليهودى المحصور فى البلد القديمة فى القدس بسيارة مصفحة وتحت حراسة ثقيلة للوقوف على أحوال المحصورين وتقول الجريدة ان هذا الوفد العسكرى قد عرض على أولئك اليهود مساعدة الجيش عندما يعتزمون الجلاء عن ذلك الحى المحصور !

مال العرب ينفق على اليهود !

دفعت حكومة فلسطين مؤخراً مبلغ ٣٠ الف جنيه ثمناً «لجرزيات صوفية» للمهربين اليهود الموجودين الآن فى قبرص ويتساءل السكان العرب عن المبالغ المقابلة التى ستدفع لمؤسساتهم ، وهل يدفع المكلف العربى الضرائب لتنفق على المهربين اليهود الذين استخفوا بقوانينها وتحدوا سلطانها وحاولوا غزو البلاد عنوة واقتدارا إنها سياسة الاستعمار أو الحياد الصحيح !

ملحوظة : لما وقعت الزلازل بفلسطين سنة ١٩٢٧ رفض الانجليز حكام فلسطين أن يساعدوا المنكوبين العرب وقالوا تبريراً لقسوتهم إن مال خزينة فلسطين لا يدفعه العرب وحدهم ولذلك لا يجوز مساعدة المنكوبين العرب !

صفقة . . .

قوالب تحول إلى ألغام !

فهم من مصدر مطلع فى حيفا أن الأسطول الملكى قد أبرم صفقة مع شركة سوليل بونيه اليهودية التى تقوم الآن بأعمال الانشاءات فى ميناء حيفا ، وبموجب هذه الصفقة يقوم الاسطول الملكى بتسليم الشركة كمية كبيرة من قوالب الحديد السميكة التى يمكن بتغييرات بسيطة تحويلها إلى ألغام كبيرة . . .

الانجليز أقل من عبيد لليهود

القدس فى ١٥ (الأهرام) ـ عززت القوات البريطانية حراستها على طول الحدود السورية الفلسطينية فى المنطقة الوقعة فى شمال بحر الجليل للحيلولة دون تسرب المتطوعين السوريين إلى الأراضى المقدسة على أثر المعركة التى دارت أمس بين مئات من المتطوعين السوريين الذين حاولوا اقتحام الحدود وقوات الحرس الارلندى التى تصدت لهم وردتهم إلى ماوراء الحدود بعد معركة استغرقت ساعتين

وأعلن رسميا اليوم أن اثنى عشر يهوديا مرتدين الملابس العسكرية الرسمية الخاصة برجال الجيش البريطاني هجموا على معسكر حربي بجهة الخضيرة الواقعة على الطريق الساحلي بين حيفا وتل أبيب واستولوا على كمية كبيرة من مواد الجيش حملوها معهم فى سيارتين كبيرتين .

ملحوظة : الجيش البريطانى مشغول بخدمة اليهود فى كل شىء حتى عن

نفسه، فبدلا من أن يعاقبهم على ارتداء زيه الرسمى وأن يحافظ على نفسه على الأقل فهو مشغول بمقاتلة العرب لحماية اليهود وتمكينهم من أسلحته أيضـا ليفتكوا بالعرب ، فاحفظوا هـذا كله للانجليز أيها العرب وابصقوا على وجه كل عربى يتلفظ بكلمة صداقة الانجليز للاسلام والعرب

اليهود يتهجمون على ملوك العرب

ويهددون المساجد

القـدس فى ١٥ ـ ر ـ أرسلت عصابة شترن اليوم إلى رجال السلك السياسى الأجنبى فى القدس خطابات هددتهم فيها بأنها ستعاملهم كأعداء وكجواسيس إذا استعملوا حصاناتهم السياسية فى مساعدة العرب

وقد أرسلت العصابة أيضا بلاغات إلى قناصل كل من سوريا ولبنان والعراق ومصر والمملكة العربية السعودية واليمن ، هددتهم فيها بأنها ستعتبر حكام ممالك الشرق الأوسط التى حدثت بهـا مظاهرات ضد اليهود ، كقتلة وستحاكمهم وتعاقبهم على هذا الأساس لو استمر هجوم رعاياهم على اليهود .

اعتبار المساجد أهدافا عسكرية

وزعم اليهود بتلك الخطابات أيضا أن مساجد المسلمين أصبحت تستعمل كمراكز ضد اليهود . ولهذا فان عصابة شترن ستعتبرها كأهداف عسكرية .

اليهود يهاجمون جامع حسن بك والانجليز يقتلون حراسه

يافا ـ استهدف جامع حسن بك فى المنشية الليلة الماضية لرصاص اليهود فتصدى لهم المناضلون من استحكاماتهم التى تجاور الجامع وأسكتوهم، وفى صباح امس

الباكو حاول بعض اليهود أن يتسللوا إلى منطقة الجامع فصدهم الحرس الوطني وأصيب ثلاثه من اليهود وجدوا فيما بعد مربوطين الواحد تلو الآخر وقد تدخلت قوات الجيش وأطلقت النار على الآمنين العرب فجرح اثنان منهم

(أفاعيل الجيش البريطاني)

تلقينا البرقية التالية :

« بتاريخ ٢٧ — ١ — ٤٨ وحوالى الساعة ١ر٣٠ صباحا شاهد أهالى خزاعة الواقعة جنوبى غزة وبالقرب من عبسان الكبيرة وبنى سهيلة وخانيونس عـددا من الجنود البريطانيين داخل بساتين القرية فتجمهرت الأهالى للمعرفة فما كان من الجنود إلا أن أطلقوا الرصاص بكثرة على الاهالى الآمنين حتى الساعة ٣ر٣٠ مسـاء فقتلوا أربعة أشخـاص منهم العجوز والشاب وجرحوا عددا كبيراً من النساء والأطفال جروحا بليغة بدون أى سبب فجميع أهالى تلك القرية رجالا ونساء وأطفالا يرفعون أصواتهم إليكم جميعا بالإغاثة على هذا الاعتداء الفظيع الواقع من دولة الحياد راجين التحقيق وإيقاع مسؤولية القتلى والجرحى على عاتق الجيش الانكليزى المحايد وإلى الله المشتكى »

حمدان أبو عمر — مختار قرية بنى سهيلة

الحاج محمد أحمد أبو مرقة من عبسان

استمرار تحيز الجنود بحيفا

حيفا — لايزال الجنود البريطانيون يوالون أعمالهم الاستفزازيه ضد السكان العرب ، ولا تزال قوات منهم ترابط على مداخـل الساحات والأسواق العربية وتوقف السيارات وتفتش ركابها تفتيشا دقيقا دون أن نسمع عن قيامهم بمثل هذا

الاجراء مع اليهود ... الامر الذى يثير حنق العرب وسخطهم على هذا التفريق والمعاملة الشاذة.

اعتداء الجنود الانجليز

وقدحاول الجيش البريطانى التعرض للمناضلين فاطلق رصاص بنادقه عليهم بغية حماية اليهود الذين لجأوا إلى الملاجىء والاستحكامات المقامة تحت الأرض للنجاة فقط ، وليس للمقاومة ، ونستطيع القول أن قوات الحكومة هى التى تقف فى وجه المناضلين العرب منذ يوم أمس الاول ، ولو أنها تخلت عن تحيزها ووقفت موقف الحياد لكان مصير يهود هذا الحى كمصير أبناء جلدتهم فى شركة بترول العراق بحيفا .

وتقول جريدة هابوكر اليهودية إن الجنود أطلقوا المدافع على سكنة أبو كبير أمس وهى المرة الأولى التى يستعمل الجند فيها المدافع التى ترسل القنابل !

٦٦٠٠ كونستابل بريطانى فى فلسطين !

القدس — تلقت الجهات المختصة مايفيد أن بالامكان استخدام ٦٦٠٠ كونستابل بريطانى فى المستعمرات البرطانية من مجموع الـ ٦٩٠٠ كونستابل الذين يعملون فى قوة بوليس فلسطين وسيسافرون إلى مقر أعمالهم الجديدة قبل انتهاء الانتداب .

ملحوظة : إذا كان عدد كونستبلات البوليس الانجليز وحدهم يبلغ هذا العدد فى فلسطين على ضيق مساحتها وقلة سكانها ، فما هو عدد الجيش وكم هو عدد الموظفين الانكليز ؟ إنهم قد امتصوا البلاد وأرهقوها وهم يحكمونها بواسطة البوليس والجيش ولذلك سميت حكومة فلسطين بأنها حكومة بوليسية مسلحة ومثل هذه الحكومة أقرب إلى العصابات منها إلى الحكومات العادية ..

١٤٦ بندقية و ٣ مدافع يغنمها العرب

مهاجمة معسكر وانضمام إضافيين للمحاربين

جنين — هاجم مسلحون معسكر عين شمس بجوار الخضيرة واستولوا على ٤٥ بندقية وكمية من الذخيرة وتمكن مئة بوليس إضافى عربى من الفرار من المعسكر المذكور بأسلحتهم الكاملة .

وقد اعترض نحو ٢٠ عربيا مسلحا ظهر أمس سيارة جيب عسكرية كان فيها ضابط وثلاثة جنود واستولوا على أسلحتهم

القدس — تمكن انباشى بوليس عربى وثلاثة أشخاص من البوليس الاضافى من الاستيلاء على مدفعى « برن » وبندقية واحدة ومدفع رشاش وثلاث مسدسات وفروا بها جميعا عند ما كانوا يقومون على حراسة دار الإذاعة فى رام الله

لماذا لا يقطعون أشجار اليهود ... كما يقطعونها من البساتين العربية بالقرى ؟

زار اللجنة القومية بيافا امس وفد من قرية يازور وأبلغها عن البيت الذى نسفه اليهود المجرمون فى أطراف قرية يازور ولفت نظر اللجنة كيف ان السلطات لم تتخذ أى اجراءات ضد اليهود إزاء هذا النسف فى المحلات العربية مع أنها كانت قطعت أشجار بساتين العرب هناك ونسفت داراً بزعم أن الرصاص أطلقه العرب من بين أشجارها على رجال بوليس المستعمرات اليهود كما زار اللجنة القومية وفد من السافرية وأعلمها أن مزرعة بن شيمن المقابلة لقريتهم قد تكررت منها حوادث اطلاق الرصاص والتعديات على العرب وأصبحت هذه الأعمال تهدد الأمن ويتساءل الوفد لماذا لم يقم الجيش البريطانى بقطع بساتينها كما قطع البساتين العربية فى يازور ؟ ؟

يندرون البصة !

ومن المؤلم أن نذكر أنه رغم اعتداءات اليهود فان القائد العسكرى المسؤول أنذر المناضلين فى محلة البصة صباح أمس بأن يكفوا عن إطلاق الرصاص على اليهودوالا فانه سيتخذ اجراءات شديدة ضدهم هذا بينما كان يتغاضى عن الرصاص الذى ينطلق من الأوكار اليهودية حتى ان رصاصهم وصل إلى شارع يافا — القدس ولم يحرك الجيش ساكنا وكان لهذا التحيز البغيض الأثر السىء فى النفوس

الاستيلاء على مدفع تومى

حيفا فى ٢٦ يناير ٩٤٨ — استولى عربى حوالى الساعة ٣٠ را من بعدظهر اليوم على مدفع تومى من أحد الجنود المرابطين قرب محطة السكة الحديد الجديدة وفر به وقد أطلقت عليه النار ولكنه اختفى

وأبلغ اثنان من رجال البوليس الاضافى مركز بوليس يافا امس ان مجهولين مسلحين بالمسدسات اعترضا طريقهما فى الساعة الحادية عشرة والنصف مساء بينما كانا ذاهبين لحراسة دائرة الأشغال فى « أبو كبير » واختطفا بندقيتهما وعشر طلقات..

تعطيل الانجليز للصحف العربية

فى هذه الظروف المهولة يقوم الانجليز باخفات الصوت العربى فعطلوا جريدتى الشعب والاتحاد . فى حين أن الانجليز لم يعطلوا فى حياتهم جريدة يهودية واحدة فى فلسطين !

هؤلاء الجند الانجليز ...

لماذا لا « يتشاطرون » إلا على العرب وحدهم ؟

القدس ـ بينما كان ثلاثة من شباب رام الله متوجهين إليها فى سيارة شحن صغيرة حوالى الساعة ٣٠ ر٥ من مساء يوم أول أمس أوقفتهم عند حى الشيخ جراح إحدى داوريات الجند وأمرتهم بالترجل من السيارة وأخذ أفراد الداورية فى تفتيش محتويات السيارة المؤلفة من سرير وبالة قطن ثم وجهوا عبارات نابية لركابها فلفت نظرهم أحد الركاب بلطف لعدم استعمال مثل هـذه اللهجة فما كان من الجند إلا أن انهالوا على الثلاثة بالضرب المبرح واقتادوا أحـدهم إلى خيمة مجاورة وأوسعوه ضربا فأصيب إصابات مختلفة وكسر عظم أنفه وهكذا يتضح أن الجند قاموا باعتدائهم هذا لمحاولة شباب ثلاثة المحافظة على كرامتهم ولا ندرى ما إذا كانت داوريات الجند فى الطرق توفد للمحافظة على الامن أم للتعدى على الآمنين ؟ وليست هذه هى المرة الأولى التى يتعـدى فيها الجنود على الآمنين ومن الغريب أن هؤلاء الجنود لا يظهرون مثل هذه المعاملة مع الارهابين اليهود الذين يقترفون أشنع الجرائم ! فهل للسلطات المسؤلة أن تتخذ تدابير قوية لوضع حد لتعديات الجنود

عصابة الهاجانا تهدد بنسف دور المسيحيين

نيويورك فى ١٥ فبراير (الأهرام) تلقى أمس الأستاذ عيسى نخلة ممثل الهيئة العربية العليا ، برقية من المسيحيين المقيمين فى القدس جاء فيها إن الارهابيين من رجال عصابة الهاجانا يهددون بنسف مساكن جميع المسيحيين فى « الطالبية » . أن

سكان القدس من نساء وأطفال مسيحيين أصبحوا لاجئين لامأوى لهم فى أقدس مدينة عند المسيحيين

وجاء فى هـذه البرقية أيضا ما يلى : ـ نبلغكم ما نشعر به من الغضب ، ومن خيبة الأمل تلقاء المسيحيين الذين يمدون الوكالة اليهودية بمساعداتهم الأدبية والمالية و يزودونها بالسلاح . وإنا لنفزع إلى الضمير المسيحى أن يستنكر ما تقوم به الوكالة اليهودية من أعمال إجراميه ».

وقد قدم الأستاذ نخلة هذه الاستغاثة إلى الرئيس ترومان ، والمستر مارشال ، وزير خارجية أمريكا ، والكاردينال سبلمان ، المندوب البابوى ، والكاردينال دوجرتى رئيس أساقفة فلادفيا والكاردينال مونى ، رئيس أساقفة ديترويت وإلى مجلس اتحاد الكنائس البروتستنتية .

شهامة العرب وسفالة اليهود

على أثر احتلال المناضلين العرب من قرية سلمه الباسلة مستعمرة هاتكفا و بين النيران التى أضرمت فى بيوت المستعمرة بعد أن فر منها حماتها عثر على طفل فى العام الأول من عمره وهو يبكى وتكاد النيران تلتهمه فيما كانت تلتهم من متاع فتقدم منه أحد المناضلين وأنقذه ثم حمله معه إلى القرية عند الانسحاب من المستعمرة وفى الصباح سلمه إلى رجال البوليس ليعيدوه إلى ذويه . . .

وقبل ثلاثة أيام أضرم المجرمون اليهود النار فى أحد المنازل العربية فى حى الكرتون وكان سكانه قد خلفوا وراءهم فى غفلتهم طفلة رضيعاً فى المهد فالتهمتها النيران والمجرمون اليهود يتلذذون على هذا المنظر المؤلم . . .

. . . وفى يوم أمس الأول فاجأ المجرمون اليهود أرمنيا بمفرده كان يحرس أموالا اؤتمن عليها فأوثقوا رباطه إلى جذع شجرة وصوبوا رصاصهم إلى مقلتيه

وكأن البربرية المتأصلة أبت إلا أن تمعن فى الوحشية فعمدوا إلى النار يحرقون بها جثة الانسان البرىء . . .

. . . تلك شهامة وتعال وهذا لؤم وحقد . . . وشتان مابين الصورتين !

ملحوظة : — المقصود بالمناضلين هنا هم العرب المجاهدون ؛ وسبب هذه التسمية أن الرقابة الانجليزية لا تسمح بتلقيب الأبطال العرب « بالمجاهدين » فاستعاضته الصحف عنه بلقب المناضلين .

حياد الانجليز . . .

القدس فى ١٦ يناير سنة ١٩٤٨ — اكتشف المناضلون العرب فى المدينة القديمة حقلا من الألغام زرعه اليهود قرب «درجة الطابونة» المتاخمة للحى اليهودى وأعلموا السلطات المختصة عن هذه المؤامرة الغادرة ، وتعسكر فى الحى اليهودى قوات من الجند وتنقل سياراتهم لليهود القاطنين فيه المؤن وغيرها وهكذا يعرقل الجنود أعمال المناضلين العرب و يوجهون اليهم النيران عند احتدام المعـــارك و يغضون النظر عن أعمال اليهود الآثمة .

حقد الانجليز على العرب وفظاعتهم

القدس فى ٢ فبراير — شاهد الحرس الوطنى حوالى الساعة التاسعـة من من صباح اليوم يهودية تدعى لياوا ينشتاين تبلغ من العمر ٣٨ عاما تسير فى أول شارع مأمن الله بحالة مريبة فأوقفوها وعهدوا إلى إحدى السيدات العربيـات بتفتيشها ولما تبين لهم أنها لا تحمل أسلحة أو متفجرات أخلوا سبيلها وأوصلوها إلى شارع البرنسس مارى وعلى الأثر طلب أفراد البوليس البريطاني من السيد خليل كردم وهو صاحب سيارة خصوصية صادف أن كانت سيارته فى شارع مأمن

الله أن يوصل اليهودية فى سيارته إلى شارع يافا « أى إلى الحى اليهودى » فرفض فما كان من البوليس البريطانى إلا أن أهوى على رأسه بعقب مسدسه فأصيب بجراح فى جبهته ثم هاجمه عدد من أفراد البوليس البريطانى وأوسعوه ضربا ونقل بعد ذلك إلى مستشفى لحكومة المعالجة وقاد الحرس الوطنى السيارة إلى مكان أمين للمحافظة عليها وقد استفز هذا الاعتداء الذى ليس له مايبرره شعور العرب فى شارع مأمن الله الأمر الذى أدى إلى وقوع اشتباك بين الحرس الوطنى والبوليس البريطانى لمدة قصيرة ثم تدورك .

وسارع إلى الشارع المذكور عدد من مصفحات الجيش وفريق من الجنود واشتركوا مع البوليس فى تطويق عدد من العمارات العربية وتفتيشها كما صعدوا إلى أسطحتها ولكنهم لم يعثروا على شىء .

جامع حسن بك . . .

يشتد تحريض الصحف اليهودية على « جامع حسن بك » فى المنشية بيافا مما يدل على أن الاجرام اليهودى يبيت لهذا المسجد الاسلامى شرا

ولقد أكثرت الصحف اليهودية مؤخرا من (التمهيد) لهذا الشر بنشرها أنباء إطلاق النار من جامع حسن بك على اليهود . . . كما أن جريدة (هامشكيف) نشرت يوم ٢٥ الجارى فصلا مطولا بعنوان (جامع حسن بك الذى يطلقون منه النار على تل أبيب بني من حجارة سلبت من اليهود !)

وإنك تشعر من وراء هذا العنوان الطويل الضخم ماتبيته العصابات اليهودية لهذا المسجد .

٨ دبابات وقوات من المشاة

يافا — رغم جميع الاحتجاجات التى يقوم بها سكان محلة أبو كبير إلى سلطات الجيش والبوليس ، فقد نفذ أمس قرار تسيير القوافل اليهودية المحروسة من وسط المحلة بعد إزالة جميع التحصينات والاحتياطات التى قام بها العرب فى المنطقة دون اكتراث بالعواقب والاضرار الخطيرة التى تصيب سكان المحلة الآمنين بفعل الجبناء اليهود المتلصصين .

وقد خصص الجيش البريطانى ثمانى دبابات مملوءة بالجنود المسلحين لحراسة الشارع المؤدى إلى السكنة بالاضافة إلى عدد آخر من الجنود .

العرب يقاتلون الى النهاية

عبد القادر الحسينى يتحدى لجنة التقسيم

بيروت فى ١٥ — لمراسل الأهرام الخاص ـ تحدث الأستاذ عبد القادر الحسينى ، قائد القوات العربية الفلسطينية التى تقاتل فى منطقة القدس ، فذكر أنه لا يعتقد أن قوة دولية ترسلها هيئة الأمم المتحدة إلى فلسطين يمكن أن تحقق أى غرض سوى زيادة الدماء التى تراق فى الأرض المقدسة .

قرار الهيئة مزور وغير عادل

ومضى هذا القائد العربى الذى بلغ الخامسة بعد الثلاثين من عمره فقال :

« لقد اتخذت هيئة الأمم المتحدة قرارا مزورا غير عادل فيما يتصل بفلسطين . وقد حاولنا بالوسائل الدبلوماسية اقتناع هذه الهيئة بالرجوع إلى منطق العقل ، ولكن يبدو أنه لم يعد لهذا الأسلوب من الكلام أى أثر فى الدنيا

« تريد هيئة الأمم المتحدة أن تفرض التقسيم فرضا وستفشل هذه الهيئة فيما تريد، أما فى ذلك شك »

« وقد يبدو أن شعوب العالم كلها ضدنا ، ولكننا مازلنا أقوياء فى عقيدتنا . إن هيئة الأمم المتحدة تريد أن ترسل الينا قوة دولية لمحقنا ، ولكن ماذا عسى أن يصنع هؤلاء الشبان التعساء عند ما يرسلون إلى هنا ؟ إنهم سعداء فى بلادهم أما هنا فسيواجهون الموت فى كل لحظة »

أنصار الحرية يؤيدون العرب

وأضاف إلى ذلك أنه و إن يكن يعتقد أن بلاد العالم تبدو كأنها ضد العرب غير أنه يعتقد فى الوقت نفسه أن أنصار الحرية ، ورجال الشارع فى العالم يؤيدون العرب و يظاهرونهم .

واستطرد من ذلك فقال : — لن نمكن أعضاء اللجنة الأجانب الخمسة من من إنجاز أى عمل يراد به تقسيم فلسطين .

فنحن أقوياء على الرغم من قلة عددنا لأننا نؤمن بقضيتنا ، ولأننا نعلم أننا مؤيدون من جميع الشعوب التى تريد مثلنا أن تحيا فى سلام. ونعلم أننا مؤيدون من الشعوب التى ليست لها مطامع خفية كحكوماتها .

تقسيم فلسطين يثير حربا طويلة

ويعتقد الأستاذ عبد القادر الحسينى أن تقسيم فلسطين سيجلب حربا متعبة طويلة الأمد ، قال : — « سنقاتل إلى النهاية ، وسيقاتل أبناؤنا وأصدقاؤنا من بعدنا . فنحن مصممون على القتال ، و إن كنا لانرغب إلا فى أن نعيش فى سلام . غير أن الدول الكبرى تريد غير ذلك »

٣٦ بندقية يغنمها العرب بالجنوب

مهاجمة معسكر بجوار غزة واصابة جنديين

غزة ـ تمكن أحدعشر شخصامن رجال البوليس الاضافى العربى فى معسكر رفح من الفرار ببنادقهم وذخيرتها كما هرب ستة آخرون من معسكر النصيرات ببنادقهم وذخيرتها ، وتمكن ستة آخرون من الهرب ببنادقهم من معسكر «غزة» واستطاع صبى امس اختطاف بندقية أحدالجنود البريطانيين قرب بنك باركاس وفربها .

واختطف مجهولون بندقية احد رجال البوليس فى معسكر « غزة : ردج » وفروا . واختطف آخرون بندقية احد رجال الجيش فى شمال المدينة وفروا .

وأطلق نحو ١٨ عربيا فى الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم النار على معسكر للجيش يقع فى ضواحى غزة وقد اصيب جنديان بريطانيان بجراح نقلا على اثرها للمستشفى ولم يعرف عن وقوع اصابات بين العرب

الانجليز عبيد اليهود !

يافا ـ لا عمل للجيش البريطانى إلا المحافظة على المواصلات اليهودية ، وفى الوقت الذى يقوم به اليهود يومياً بتعطيل المواصلات الحديدية المؤدية إلى يافا والجيش لايفعل شيئا ، وهكذا تتعطل مواصلات السكة الحديدية والبريد مع مدينة يافا والجيش منهمك فى تأمين المواصلات اليهودية فقط . وللمرة الثالثة يقوم بعض المجرمين اليهود بنسف الخط الحديدى فى ثلاثة أماكن ولاندرى ماهى الترتيبات التى ستتخذها سلطات الجيش تجاه هذا العمل والمطلوب الآن تأمين المواصلات الحديدية إلى يافا والضرب على أيدى المجرمين اليهود العابثين ، لاسيما أن هذه الحوادث تقع كل يوم بين جدران مدينة تل ابيب التى يخترقها الخط الحديدى .

لماذا تترك مواصلات العرب عرضة للاعتداء ؟

لما كثرت تعديات اليهود على المواصلات العربية كتبت شركات المواصلات المذكورة إلى السلطات تقول لها إن اليهود الذين يتعدون على العرب هم أنفسهم الذين تتولى السلطات حماية مواصلاتهم بقوات الجيش ، ومصفحات الهاجناه وبالاسلحة التى تزود بها كل باص يهودى بمعدل ثلاث «بواريد» لكل باص يهودى

إنها تبذل كل جهد لتأمين سلامة المواصلات بين تل أبيب والقدس ، وتل أبيب وحيفا ، فهل كان واجب الحكومة فى فلسطين مقصوراً على تأمين المواصلات اليهودية دون غيرها ؟

بطولة العرب ــ مهاجمة جندى وأخذ بندقيته

جاء فى بيان رسمى ما يلى :

هاجم عربيان مسلحان جنديا بريطانيا بالقرب من ناثانيا ظهر أمس الأول وقد انتزعا منه بندقيته وهى من طراز ستن

نذالة الجنود

قالت جريدة فلسطين : نذكر مع الأسف الشديد أن البوليس العربى فى المنشية لايزال مشلول الحركة بأمر من السلطات البريطانية فانه بدلا من الاشتراك فى الدفاع يؤمر بالانسحاب من الشوارع إلى داخل المركز !

حيفا فى ٥ ك ٢ ــ لمراسل فلسطين ــ هؤلاء الجناة الآثمون ، كلما تحينوا فرصة لارتكاب أعمالهم الدنيئة ، انتهزوها ، وفروا كالجبناء . وقد مر على المدينة يومان . وهى فى شبه حالة استقرار ، ولكن اللؤم اليهودى يأبى إلا الاعتداء على الآمنين المتجهين إلى منازلهم فبينما كانت سيارتا الباص رقم ١ التى تسير بين حيفا

و بلد الشيخ ، و إحدى سيارات باص الناصرة ، تسيران بجانب منطقة السعادة الواقعه بين حيفا و بلد الشيخ ، فى الساعة الرابعة و٤٥ دقيقة من بعد ظهر اليوم ، يحملان العمال العائدين إلى منازلهم ، و إذ بسيارة يهودية تمر بجانبهما ، وأخذ ركابها يطلقون النار على سيارتى الباص وولت هاربة فاصيب خمسة أشخاص بجراح هم السادة : عوض سليمان يوسف من حواسه وعمره ١٩ سنة « بيدية » ومحمود عطية خضر من أبو شوشه وعمره ٢٨ سنة « بفخذه وجراحه بسيطة » ومحمد أمين قدوره وعمره ٣٧ سنة سائق الباص رقم ١ « جراحه فى بطنه وهو خطر » وأصيب من الباص الآخر فائق خليل عبد وعمره ١٩ سنه من المجيدل بقضاء الناصرة ومحمد موسى الأشقر من المجيدل وعمره ٢٠ سنه « فى صدره » وجراح الاثنين خطرة

والغريب أنه كانت تقف بجانب الحادث سيارة مصفحة فيها عدد من رجال الجيش البريطانى ، لم يحركوا ساكنا ولم يلاحقوا السيارة الجانية أو يطلقوا النار عليها لايقافها فاذا كانت هذه السيارة لاتقف للحراسة ولعدم وقوع الاعتداءات فما هو عملها إذن ؟

ومرت سيارة مجرمة بشارع العراق الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم وقد أطلق أحد ركابها النار فأصاب فتى عربيا اسمه يوسف على حفظى وعمره ١٩ سنة برصاصة فى رأسه

ماكرون يختفون خلف أشجار والجيش يتفرج

يافا ــ أطلق عدد من الاشرار اليهود الرصاص على أحد باصات شركة غزة والقوى الجنوبية عند ما كان طريقه إلى غزة بالقرب من دوار عاقر . وقد اختفى المعتدون خلف أشجار البيارة اليهودية التى اعتادوا إطلاق الرصاص منها على الباصات العربية ، رغم أنها تقع على بعد قليل من معسكر للجيش البريطاني . .

بطولة المجاهدين لامثيل لها

٦٠ يهودياً أمام عربي ... ويغنم أسلحتهم

الرملة فى ١١ فبراير — هاجم المناضلون العرب مستعمرة جديدة تقع شرقى عيون قاره يحرسها بعض رجال الهاجناه ووضعوا فى عمارتها ١٣ لغما فدمرت أربعة منازل وقدرت الخسارة بمبلغ ١٠ آلاف جنيه وطلب صبيان الهاجناه اليهود بعد ماعجزوا عن مقاومة المناضلين النجدة وقد وصلت إليهم النجدات من بعض المستعمرات ولكن المناضلين أوقعوا فيهم عدة اصابات ولم يصب أحد من المناضلين بأذى ودامت المعركة خمس ساعات

وهاجم بعض المناضلين العرب خفيرين من خفراء المستعمرات فى الساعة ١٠ر٣٠ من صباح اليوم بين قرية أبو شوشه والرمله بالقرب من أراضى وقف أبي يزيد البسطامى المعروفة بأراضى المالح وأطلقوا عليهما النار فأردوهما قتيلين واستولوا علي بندقيتهما وحصانيهما و بعض الذخيرة

وهاجم حوالى ٦٠ مجرما يهوديا بيارة التلحمى قرب قرية المغار وقدشاهدهم صاحب البيارة وهو على بعد كيلومتر فراقبهم حتى اقتربوا وأصبحوا على بعد ٥٠ مترا فاطلق عليهم النار من مدفع برن فأوقع فيهم عدة اصابات ولما شاهدوا كثرة اصاباتهم ورأوا نجدات المناضلين تنحدر بسرعة نحوهم تملكهم الرعب والفزع فولوا هاربين طالبين النجاة ، ولحق بهم المناضلون حتى أدخلوهم إلى مستعمرة ، جبعات برنر . وترك المجرمون وراءهم مدفع ستن وكمية من الذخيرة وأربعة الغام غنمها المناضلون وشوهدت آثار الدماء على الأرض ولم يصب أحد من المناضلين

ودمر المناضلون بعد ظهر اليوم معمل الأسمنت اليهودى فى عرطوف المعروف بشركة شمشون تدميرا تاما وأصبح المعمل أثرا بعد عين

كادا أن يقتلا ... وقوات جلالته ... تتفرج !

القدس فى ٢٣ ك٢ – لمراسل فلسطين الخاص – استقل قبل ظهر يوم أمس السيد ابراهيم العمرى ونجله خالد سيارة « بيك أب » فى طريقهما إلى مزرعة تخصهما قرب وادى الصرار ومعهما كمية من البطاطا لزراعتها وعند اللطرون قابلتهما قافلة سيارات يهودية فتعرضت لسيارتهما وأوقفتها ونزل من القافلة عشرة من اليهود المسلحين بالأسلحة الأوتوماتيكية وفى تلك الأثناء مرت قافلة سيارات عسكرية فاستنجد السيد العمرى بقائدها فلم يأبه لاستغاثته بل وجه إليه شتائم كثيرة وقد حاول هو وابنه امتطاء إحدى السيارات العسكرية إلا أن القائد أمر الجنود أن يقتلوهما إذا فعلا ذلك مما اضطرهما إلى ترك سيارتهما وفرا فى اتجاه الجبال المجاورة

أما المسلحون اليهود وقافلتهم فقد خشوا مجىء نجدة عربية فواصلوا سيرهم على مرأى من الجنود وقائدهم الذين تبعوهم فيما بعد

فلتسمع بريطانيا حكومة الحياد وتحكم بنفسها إن كانت حقيقة متمسكة بالحياد أم أنه مجرد تضليل !

الجيش البريطانى المحايد ينذر قرية بيت صفافا بالنسف

القدس فى ٢٣ يناير – قام اليهود ليلة أمس فى مستعمرة ميكور حاييم باطلاق النار لمدة طويلة على قرية بيت صفافا العربية وهى لا تبعد عنها كثيرا ويذكر القراء الاعتداءات المجرمة التى صدرت عن اليهود ضد هذه القرية ومعاونة قوات البوليس لها وقد أنذر القائد البريطانى العرب بنسف القرية ويؤخذ من هذا الانذار أنه على سكان القرية أن يقفوا مكتوفى الايدى أمام الاعتداء على أرواحهم وأملاكهم من قبل اليهود (قليلا من الحياء والخجل)

واتصل بنا ان يهود المستعمرة شرعوا فى إقامة أسلاك شائكة حول مستعمرتهم

لولا الجيش البريطانى !

تقول جريدة « هارتس » اليهودية إن ضابطا كبيرا من القوات البريطانية صرح لمندوبها حول معركة مستعمرة « يهيام » على الحدود اللبنانية بقوله :

« لولم يتدخل الجيش لحماية المستعمرة لأمكن محوها تماما من على وجه الأرض و إذا لم يقع ذلك اليوم فسيقع غدا أو بعد غد ! »

وتقول الجريدة إن السلطات العسكرية نصحت حماة المستعمرة — وكلهم من الهاجناه — باخلاء المستعمرة ...

وذكرت جريدة « همى » اليهودية أن عدد قتلى المستعمرة قد زاد أمس بموت بعض الجرحى وكانت الصحف اليهودية ذكرت أن القتلى ٨ والجرحى ١٠ أشخاص فى تلك المعركة و ببقاء خمسة من الجرحى حتى الآن على قيد الحياة يكون القتلى ١٣ شخصا من الهاجناه

تصرفات الجيش المتحيزة ضد العرب فى يافا

استمر فرض نظام منع التجول على منطقتى المنشية وارشيد بيافا كما هو بدون أى تعديل أمس رغم أن السلطات وعدت رئيس بلدية يافا باحداث تعديل فيه وأبدى ضابط الجيش المسؤول عن فرضه كل ضروب القسوة مع جميع الاشخاص بدون استثناء ومنع الدخول والخروج من المنطقة قبل الساعة الخامسة بدقائق وكان الجنود يمنعون حتى الاطفال الذين يودون دخول المنطقة الى بيوتهم وأهليهم ولم يكتفوا بذلك بل قبضوا على اشخاص كثيرين بحجة انهم خالفوا النظام واخذوهم بدبابات لمحا كمتهم وكانت هذه الأعمال مدار استنكار جميع الذين شاهدوا هذه الفظاعة التى لا مبرر لها خصوصا وأن السكان كانوا يظنون أن النظام قد عدل ..

٢٠٠ مليون جنيه

ثمن الأعتدة البريطانية الموجودة فى فلسطين !

لندن — تعتقد الدوائر الموثوق بها هنا أن قيمة الاعتدة البريطانية الموجودة فى فلسطين تبلغ نحو ٢٠٠ مليون جنيه.

وقد تم حتى الآن شحن كميات كبيرة منها إلى قواعد جديدة فى كينيا. والصعوبة الرئيسية فى عمليـة الانسحاب هى عدم توفر البواخر الكبيرة التى تستطيع نقل اعداد كبيرة من الجنود ، ولهذا فانه قد تستعمل حاملات الطائرات كما سبق استعمالها فى نقل الجنود عبر البحار .

— وكان وزير المالية فى جواب له على سؤال المستر بيراتين فى مجلس العموم مؤخراً — قد صرح بان تكاليف الاحتفاظ بالقوات البريطانية فى فلسطين بين أول يوليو ١٩٤٥ و ٣٠ نوفمبر ١٩٤٧ بلغت نحو ١٠٠ مليون جينه

اليهود يعتدون على المسجد الاقصى بحماية الانجليز

القدس فى ٧ فبراير — قابل مختلف الأوساط فى المدينة انتهاك المجرمين اليهود لحرمة الحرم الشريف باطلاق النار من حيهم على الشاب العربى بعد ظهر أمس بينما كان قرب المسجد الاقصى المبارك بالاستنكار الشـديد . واتصل بنا أن مدير الحرم الشريف قد قدم تقريرا عن هذا العدوان الأثيم إلى المجلس الاسلامى الأعلى الذى أبدى اهتماما بالغا بالأمر والمفهوم أن الهيئات الوطنية المسؤولة ستتولى الاتصال مع الجهات الرسمية المختصة بهذا الشأن وقد قام المجرمون اليهود بفعلتهم الدنيئة هذه والجنود البريطانيون يرابطون فى الحى اليهودى فأصبح وجود الجنود لايقصد منه إلا حماية هؤلاء المجرمين إذا ضيق عليهم المناضلون العرب الخناق وليس للمحافظة على الامن كما تدعى السلطات . ان هذه الجريمة لن تغتفر لهم أبدا .

أميركا تسحب رعاياها من فلسطين

نيويورك فى ٢٣ ـ و . ف ـ يقول مراسل جريدة نيويورك تريبون فى واشنطون إن وزارة الخارجية الأميركية سحبت الرعايا الاميركيين من فلسطين .

ملحوظة : بعد أن سببت أميركا هذا البلاء لأهل فلسطين سحبت رعاياها منها حتى لايصابوا بأذى ، وأما الأذى فيجب أن ينزل بأهلها الابرياء فياويل الانسانية من انسانية الذين فقدوا الانسانية .

حياد انجليزى . . .

لما أصبح اليهود يسيطرون على امتداد شارع سوق اليهود من وكرهم أصبحوا يسيطرون على قسم من شارع حسن بك لان رصاصهم يصل إليه ومن عمارة أخرى تقع فى صدر الشارع بالقرب من مقهى السيد زكى المطرى ، بقصد تصيد العرب ولكن المناضلين ردوا عليهم بالمثل وتمكنوا من جرح اثنين من هؤلاء المجرمين واستمر ذلك حوالى نصف ساعة ثم فر المجرمون ومن المؤسف أن نذكر أن رجال الجيش والبوليس كانوا يشاهدون هذه الحالة وكأن الأمر لايعنيهم أو أنهم ليسواهم المسؤولين عن الامن ولعل هذا هو الحياد الصحيح !

إذا أمرهم اليهود وجبت الطاعة !

حيفا ـ تم صباح أمس سحب السريتين الثانية والرابعة من الجيش الأردنى من حى نافى شعنان . بناء على طلب واحتجاج الهيئات اليهودية بعد حادث الاعتداء الأخير .

وقد أرسلت السرية الثانية إلى معسكر بريطانى قرب بلد الشيخ والسرية الرابعة إلى معسكر النافى بالقرب من مستشفى الحكومة وقد بقى مركز السريتين خاليا ، وهو موقع ستراتيجى سيحتله الارهابيون للسيطرة على المارة العرب فى الحى الشرقى .

الانجليز دائماً دائماً !

القدس فى ١١ فبراير ـ تسلل صباح اليوم عدد من أفراد العصابات اليهودية إلى حى الطالبية وكمنوا فى جهات متعددة للغدر بالمارة العرب . وحوالى الساعة ٣٠ ر ٨ مر من تلك الناحية شابان عربيان فاتجه صوبهما اثنان من اليهود المسلحين واعترضا سبيلهما وحاولا تفتيشهما فما كان من العربيين إلا أن أطلقا عليهما النيران

وقد جرت اتصالات مع السلطات المختصة بشأن الحالة فى الحى فأحجمت هذه السلطات عن إرسال أى جندى للحراسة واقتصر الأمر على إرسال عدد من دوريات البوليس ، وقد استاء السكان استياء كبيرا من موقف السلطات وأعلنوا انه مادامت الحكومة لاتبدى أى اهتمام بالمحافظة عليهم فسيقومون بحماية أنفسهم بالتعاون مع اخوانهم

هذه هى حكومة الحياد ، فالحى اليهودى فى المدينة القديمة وحى المونتفيورى القديم وغيرهما يهرع جنودها إليها باعداد كبيرة مع أسلحتهم الكاملة لحماية اليهود ، أما الأحياء العربية فلا يعنى الحكومة أمرها مهما تعرضت له من عدوان.

اليهود يهربون السلاح علنا !

حيفا فى ٧ فبراير ـ يرى بعض السكان المجاورين للميناء مركبا يهوديا يحمل اسم « دروم افريقيا » يتجول فى البحر مرات عديدة كل يوم وقد استرابوا فى فى أمره واستقصوا خبره من السلطات المسئولة فافادتهم انه معد لصيد السمك والغريب فى الأمر أن هذا القارب يغيب نحو عشرة أيام ثم يعود وهو لا يحمل سمكا أو ما هو على شاكلة السمك والذى يخشاه المواطنون انه يحمل سمكا غير مشروع ! !

رغم هذا كله ! فالله معنا . . .

علمت جريدة «هامشكيف» اليهودية أن الحكومة ستزود البوليس اليهودى فى تل أبيب وضواحيها بعد جلاء البوليس البريطانى والأردنى عنها ستزود كل بوليس من هؤلاء ببندقية و ٥٠ عيارا بالاضافة الى مسدسه . . . وستقدم الحكومة أيضا الى البوليس اليهودى فى تل أبيب وضواحيها سيارات مصفحة . والمصفحات هذه لم يستعملها قبل اليوم سوى البوليس الانكليزى . . . كما أن الحكومة ستوسع سلطات البوليس اليهودى عن قبل .

رحيل ! ؟

تغادر فلسطين الى الولايات المتحدة فى الأسبوع المقبل عدة عائلات أميركية منها عائلة المستر روبرت مكاني قنصل الولايات المتحدة العام فى القدس ، وعائلة المستر بورتر ، والمستر كوتل نائبى القنصل الأميركى العام فى القدس .

ملحوظة : كان على أميركا أن تبقى هؤلاء الأسياد ليذوقوا بعض ما أذاقته للعرب ولكن أميركا ترمى العرب بدائها وتنسلل حاسبها الله .

جريمة يهودية

يافا — لمندوب الدفاع الخاص -- فى الهزيع الأخير من ليلة أمس اقترف الأشرار اليهود جناية غاية فى الفظاعة والنذالة برهنت على احترافهم للغدر والتلصص فى الظلام فقد هاجم عدد كبير منهم قرية عرب أبو سويرح فى وادى سكرير وقذفوها بالمدافع والمفرقعات ونسفوا فى الظلام ٢٠ منزلا تألف من ٥٢ غرفة على الطراز الحديث وثلاثة موتورات وثلاث مضخات بثلاثة آبار .

الانجليز يواصلون فظائعهم

قامت قوة من رجال الجيش صباح أمس بتفتيش عدد من المنازل فى شارع أبو الجبين بيافا كما فتشت المارة فى ذلك الشارع وقد كان لهذا العمل الشاذ أثره البالغ فى نفوس السكان.

يسلمون العرب لليهود ويسرقونهم

ولم تكتف هذه القوة «المحايدة» بذلك بل ذهبت الى المحطة وميدانها وشرعت تفتش العرب رغم أنها كانت تسمع صوت الرصاص ينطلق صوبهم من الأوكار اليهودية المطلة على المحطة، وقد عثرت مع محمد طايع خليل من سلمه هناك على طلقتين فاستاقته أمامها فى نحو الساعة العاشرة والنصف صباحا إلى شارع سوق اليهود، وأمام دكان أبو خشبة طلبت اليه الدخول إلى شارع الكنيس المؤدى الى شارع شبسارى لتسليمه لليهود الذين كانوا فى نهاية ذلك الشارع يستعدون لتلقفه وقد دافع هذا الشاب عن حياته فرفض الدخول الى المنطقة اليهودية فما كان من الجنود إلا أن انهالوا عليه ضربا ولكما بأيديهم وأرجلهم الى أن أغمى عليه وسقط على الأرض ففتشوه وأخذوا منه جنيهين ثم تركوه.

لقد حكمنا اليهود أثناء الحرب

قال لنا التاجر المعروف. السيد فلاحة: لقد حكمنا اليهود أثناء الحرب حكما صارما طالما ذقنا فيه مرارة الحرمان يوم كانت دوائر التجارة والصناعة والمؤن الحربية فى أيدى موظفيهم الكبار والصغار فكانوا يعملون للصهيونية وتقدمها ويحاربون العرب فى أرزاقهم ومشاريعهم... لقد حكمونا حكما نازيا تعلموا أصوله فى المانيا ثم جاءوا لتطبيقه فى بلادنا فانتقموا من العرب شر انتقام إن هذا الحكم هو مثل صغير للحكم اليهودى المقبل فى المناطق العربية التى ألحقت ظلما وعدوانا بالدولة اليهودية النازية

أنظر كيف ينهب الانجليز فلسطين

تقول جريدة « هامشكيف » اليهودية أن ١٧ ألف موظف فى حكومة فلسطين سيكون لهم حق التقاعد عند جلاء القوات البريطانية عن البلاد منهم ٢٠٠٠ من البريطان معظمهم من رجال الأمن العام ويقدر مبلغ التقاعد الذى سيمنح للموظفين المتقاعدين بستة ملايين جنيه يضاف إلى هذا مبلغ ثلاثة ملايين جنيه تعتزم الحكومة خصمه على حساب النفقات على اليهود المهربين فى قبرص وهذا المبلغ يزيد على قيمة الوفر الموجود فى خزينة فلسطين ومعنى ذلك أن البلاد ستخرج مديونة لبريطانيا عند الجلاء . . .

ويقوم المستر ملز على رأس اللجنة المعينة بوضع مشروعات تصفية الادارة المدنية لحكومة فلسطين وبناء على الاحصاءات الأولية فستبلغ نفقات الجلاء التى ستدفعها الحكومة الفلسطينية ١٨ مليون جنيه !!

وكيف يبيعون السلاح لليهود

نشرت جريدة مشمار اليهودية بالقلم العريض العنوان التالى (الوكالة اليهودية اشترت — عتادا — بخمسة ملايين جنيه ومن هذا العتاد ٢٤ طائرة) وتقول الجريدة فى صلب النبأ وهو صادر عن القدس إن الوكالة اليهودية اشترت عتادا عسكريا بخمسة ملايين جنيه من السلطات البريطانيه فى الشرق الأوسط ، ومن هذا العتاد ٢٤ طائرة تدريب وسيارات وأسلاك شائكة وأجهزة رصد وغير ذلك من العتاد . . .

شهامة العرب وجبن اليهود

في الساعة السابعة والنصف مساء جدد المجرمون اليهود في يافا عملية إطلاق النار ولكنهم لم يخرجوا من استحكاماتهم، وكانوا يوجهون نيران أسلحتهم الأوتوماتكية بكثرة و بغير وجهة معينة لمجرد الارهاب ، وعلى الأثر بدأ المناضلون العرب يجيبون على إطلاق النار بالمثل من مراكزهم في أبو كبير والبصة .

وقام المناضلون العرب باستعمال الأسلحة الأوتوماتيكية الحديثة والقنابل اليدوية حتى وصلوا إلى معمل السبرتو والمنازل اليهودية وكان رجال المنازل قد جلوا عنها عند ما اشتد هجوم المناضلين فلم يجدوا فيها غير النساء والأطفال ، وكان وجودهم سببا في ترفع المناضلين الأبطال عن زرع الألغام حولها .

ووصل المناضلون إلى منازل اليهود في حي الهابوعيل واستمروا في توجيه نيرانهم الحامية حتى الساعة التاسعة وكانت أسلحة اليهود قد اخرست، فانسحب المناضلون دون أن تقع بينهم أية إصابة .

رصاص المجرمين قرب المسجد الأقصى

القدس في ٦ فبراير — أطلق المجرمون اليهود حوالى الساعة ٣٠ر٣ من بعد ظهر اليوم النار من الحي اليهودي بالمدينة القديمة على الحاج عبدو اليمنى و يبلغ من العمر ٣٠ عاما بينما كان واقفا قرب المسجد الأقصى المبارك داخل ساحة الحرم الشريف فأصيب بعيار في رأسه واستشهد على الأثر ونقل الى مستشفى الحكومة رحمه الله رحمة واسعة .

و يرجح أن المجرمين قد أطلقوا النار من الكنيس اليهودي وهكذا يبرهن هؤلاء الأنذال على أنهم لا يتورعون عن اتخاذ أماكن العبادة أوكاراً واقترام أعمالهم الاجرامية منها ولا يقيمون لحرمة الأماكن المقدسة عامة أي وزن وقد أثار هذا العدوان الآثم توترا شديدا

بسالة العرب العجيبة وخطفهم بنادق الجنود

جاء فى بيان رسمى مايلى : أضطر تراك تابع لوزارة الطيران كان مسافرا فى الساعة ٢٠ر١ من بعد ظهر امس على طريق قلقيلية ــ طو لكرم الى التوقف امام سيارة مدنية كانت واقفة على عرض الطريق قرب الكيلو ١٠٦ واذا بجماعة كبيرة من العرب تطلق النار على الترك وقد اصيب جندى طيار من ركابه بجراح طفيفة وفاز المهاجمون ببندقيتين .

تقول « هابوكر » إن خفيرا يهوديا اطلقت عليه النار صباح امس عندما كان فى صرفند وخطفت منه بندقيته كما خطف العرب بندقية جندى بريطانى فى طريق القدس ــ غزة .

وهوجم حوالى الساعة الثامنة من مساء اليوم جندى بريطاني فى ساحة باب الخليل واختطفت البندقية التى كان يحملها .

غزة فى ١٠ ديسمبر ــ حاول مجهولون عرب بعد منتصف ليلة امس خطف اسلحة من رجال البوليس الاضافى الذى كانوا يقومون بالحراسة قرب منزل حاكم اللواء وقد خطفت اليوم بندقية احد رجال الجيش قرب المدينة وعلى اثر خطف بندقية البوليس الاضافى حارس السراى القديمة ودائرة البريد تركت الحكومة هذه الدوائر بدون حراسة .

اختطف عربى بالقدس صباح اليوم فى سوق الدباغة بالمدينة القديمة بندقية أحد أفراد البوليس البريطانى بعد ان اصابه بجراح فى يديه وفر .

متى ضعف الانجليزى طلب الأمان !

اللد ـ حوالى الساعة السابعة والنصف من مساء أمس تمكن عربى من خطف بندقيتين من نوع « ستن » من جنديين بريطانيين أثناء دخولها أحد المقاهى فتبعاه حتى وصلا المدينة وأطلقا من مسدسيهما بعض العيارات النارية فى الهواء فظن الناس ان جماعة من اليهود قد هاجمت المدينة فأجاب مجهولون على اطلاق النار بالمثل ودخل الجنديان بسيارتهما البلدة القديمة حتى وصلا مسجد الشيخ الواقع فى الحارة الغربية وهناك تركا السيارة ودخلا أحد المنازل وطلبا من صاحبه « الأمان » فسلمهما لمركز البوليس

الاستيلاء على بنادق وذخائر

المناضلون العرب يهاجمون محطة المياه بالاطرون

جاء فى بيان رسمى مايلى : أوقف ثلاثة أشخاص يظن أنهم من العرب كونستابلا بريطانيا كان يتولى حراسة القنصلية البولونية فى القدس وكان ذلك فى الساعة الثالثة إلا ربعا بعدالظهر وأخذوا منه مدفعه التومى وأطلق الكونستابل البريطانى الآخر الذى يعمل معه ثلاث طلقات على المهاجمين ولم يعرف عن وقوع اصابات بعد .

وهاجم أربعة من العرب المسلحين فى الساعة الحادية عشرة من صباح أمس محطة المياه فى الأطرون بعد أن أوقفوا الحراس الثلاثة المرابطين خارج المحطة وجردوهم من السلاح وقد دخلوا إلى المحطة وأخذوا سبع بنادق ومسدس اشارات وألف رصاصة والسجلات والأوراق وألقوا قنابل وأطلقوا النار ثم انصرفوا

قتيلان يهوديان بمنطقة مدينة اللد

مناضل أعزل يصرع إرهابياً بمسدس يهودى وآخر يقذف بنفسه فى البئر

اللد — فهم ان هجوما عنيفا شنه العرب على قافلة يهودية بقرب رنتيا بمنطقة اللد واستمر مدة ساعـة . وقد فر إرهابيان مسلحان ، من القافلة اليهودية التى هوجمت بجوار قرية عرطوف على طريق القدس — يافا واختبئا فى مزرعة عربية مجاورة لمـكان المعركة .

وقد أخذا بعد ان تواريا بـين الأشجار ،فى اطلاق النار على المارة العرب ، بغية اصطياد بعضهم ، ظنا منهما ان المـارة قد يحسبونهما من المناضلين لأنهما فى بيارة عربية .

وقد رد الذين اطلقت عليهم النار من السابلة بالمثل . وعرف ان المجرمـين لم يتمكنا من اصطياد أحـد ، رغم لجـوئهما إلى الغدر كما هى عادة اليهود .

. . . وأخيرا دخل عربى إلى البيارة ، حيث يختفى المجرمان ،وطاف اطرافها حتى اهتدى اليهما ؛ فطمأنهما بانه يهودى عراقى جاء لنجدتهما . فأصغى اليهما فى هدوء حتى تمكن من الاستيلاء على مسدس احدهما وأطلق النار على رفيقه الذى كان يحمل بندقية فصرعه فورا

وهنا استحوز الرعب والفزع على المجرم اليهودى الثاني ، فقذف بنفسه فى بئر البيارة عند ما راح المناضل العربى لاستلام بندقية القتيل . وهـكذا سقط هذا المجـرم الغادر فى البئر لشدة رهبته ، واستولى عربي أعزل عـلى سـلاحيهما وقضى عليهما .

مجاهدان شقيقان يحملان لغما لتل أبيب

استشهاد احدهما واصابة الآخر بجراح خطرة

فى نحو الساعة الثالثة بعد ظهر أمس قام الشاب المناضل السيد خضر محمد الجربى وعمره ٢٠ سنة بعمل فدائي باهر فقد حمل لغما وزحف به من جهة شاطىء البحر فى نهاية محلة المنشية لنسف وكر يهودى يقع عند حدود تل أبيب وعندما أصبح على بعد قليل من ذلك الوكر شاهده اليهود من وكر آخر لأن تلك الجهة ساحة مكشوفة فأطلقوا عليه الرصاص وأصابوه فى بطنه وعند مارأى شقيقه السيد عيد محمد الجربى ما حل بأخيه أسرع لنجدته ولكن المجرمين اليهود عاجلوه بإطلاق الرصاص وأصابوه فى رأسه وقد استشهد على الفور وتمكن المناضلون العرب من الوصول إليهما والعودة بهما إلى حدود المنشية وقد نقلت جثة الشهيد إلى المستشفى البلدى حيث نقلت من هنالك للدفن رحمه الله وأسكنه فسيح جناته أما السيد خضر فقد نقل إلى مستشفى الدجانى حيث اجريت له عملية وحالته خطرة شفاه الله.

الانجليز يحرسون اليهود!

الخليل فى ٢ يناير – وصلت إلى مستعمرة كفار عتسيول اليهودية صباح أمس قافلة من السيارات مؤلفة من ثلاثة تراكات أسدلت حولها الستائر وكانت تحرس السيارات الثلاث عشر مصفحات مملوءة بقوات الجيش البريطانى المزودين بالأسلحة الثقيلة

وفى ساعة متأخرة من ليلة أمس حلقت فوق الجبال المحيطة بالخليل طائرة اشتبه فى أنها يهودية بدليل ماتبادلته من إشارات مع سكان مستعمرة كفار عتسيون ، وقد أمطرها المناضلون برصاص أسلحتهم الميكانيكية فعادت أدراجها

بيع « ممتلكات » حكومة فلسطين بحيفا

لندن فى ٢٨ ـ ١١ ـ ١٩٤٧ صرح المستر كريتش جونز وزير المستعمرات فى مجلس العموم البريطانى أمس بأنه لا حاجة بالحكومة البريطانية إلى التدخل فى أمر بيع ٦٩ قطعة أرض من أملاك حكومة فلسطين قرب شاطىء حيفا . وكان النائب اليهودى بارنت جانر قد سأله لما دعت حكومة فلسطين إلى تقديم عطاءات لشراء تلك الأراضى

وقال المستر كريتش جونز إن لحكومة فلسطين طالما بقيت مسئولة عن الادارة فيها أن تفعل ماتراه وأضاف قوله إن الضرورة اقتضت حكومة فلسطين أن تحول إلى نقود قسما من ممتلكاتها وأشار إلى أن على حكومة فلسطين أن تفعل مايتفق مع مركزها الصعب الحالى .

ملحوظة : ـ يجتهد الانجليز فى سلب العرب بكل الطرق الممكنة فهم يبيعون للأهالى أرضا هى أرضهم ، ويحولون ثمنها إلى نقد لاملاء جيوبهم ، والغريب أن حكام فلسطين الانجليز يسمون تلك الأرض باسم « ممتلكات » الحكومة الفلسطينية البريطانية كأن الانجليز جاءوا بهذه الممتلكات من انجلترا فيريدون التخفف منها ! !

مجاهدون ينقذون المجاهدين ؟

حيفا فى ٢٣ يناير ـ حدث قبيل ظهر اليوم بالقرب من السجن المركزى أن اعترض عدد من المناضلين سبيل اثنين من البوليس البريطانى أثناء عودتهما من المحكمة العسكرية يحرسان مناضلا آخر حكم عليه بالسجن أربع سنوات وتمكنوا من إطلاق سراحه والاستيلاء على مدفع تومى ومسدس من رجلى البوليس

هيئة الامم خدعة يهودية

لم استغرب موت الصحفى اليهودى بالقدس الذى أخذه الطرب لما سمع اعلان التقسيم فمات بالسكتة لشدة فرحه به ، وله الحق فى هذه الميتة لأن الذى حدث كان شيئا عجيبا يستحق أن يصاب من يسمعه بالسكتة ! وطالما سمعنا أن صاحب الحق يموت أحيانا من شدة الفرح إن عاد اليه حقه ، فكيف بمن قضى له بغير حقه ! بل إن بعض الذين يربحون ورقة « يانصيب » يموتون فرحا فكيف بمن ربح مملكة برمتها بدون حق ولا تعب ! ؟

***

قيل إن معاوية بعد أن غلب آل البيت على حقهم ، أراد أن يعبث بعقيل بن أبى طالب وان يشمت به فسأله : ماهو أعجب العجب ؟ فقال : غلبة من لا حق له على حق ذوى الحق . وهكذا غلبة باطل اليهود على حق العرب ، فقد كان أعجب من العجب !

***

هذه أول مرة — وآخر مرة بلا شك — يسجل فيها التاريخ أن مصير أمة برمتها يوضع فى سوق المزاد العلنى وتعطى فيه الرشوة جهارا . وأول مرة يعرض فيها مستقبل أمة فى ميدان الاقتراع

فالظاهر أن اليهود الذين اخترعوا « اليانصيب » قد برعوا فى هذا الفن وارتقوا به حتى انهم يريدون ان يربحوا بهذه الطريقة « فلسطين » بأرضها وسمائها وجبالها وما فيها من بحار وأنهار ومخلوقات وتاريخ ..

***

أصغيت إلى إحدى محطات الراديو ليلة اعلان التقسيم فافتتحت المحطة

برنامجها بألحان موسيقية انتظارا لورود الأخبار. وإذا بالمحطة ـ ولا أدرى إن كان ذلك من قبيل المصادفة أو التعمد ـ قد افتتحت البرنامج بلحن موسيقى حزين، فانقبضت نفسى وتشاءمت وقلت لصاحبى إنهم فى نيويورك سيقررون تقسيم فلسطين الليلة لا محالة . وقد سمعت ان كميل شمعون مندوب لبنان وفارس الخورى مندوب سوريا والدكتور الجمالى مندوب العراق قد تكلموا قبيل اعلان التقسيم فطلب أحدهم تأجيل الجلسة للتفاهم . وحاول بعضهم إرجاء القرار بحجة البحث فى انشاء حكومة اتحادية أى انهم كانوا كالمحامين فى محكمة مرتشية، فأرادوا انقاذ موكلهم من حكم الاعدام بطلب التأجيل والارجاء ! وسمعت ان مندوب الولايات المتحدة كان يصر على اصدار القرار فى تلك الجلسة، وكان رئيسها يصمم على البت فى الموضوع فى تلك الليلة، فلما أصدر حكمه وانفضت العصابة قال : لقد كسبنا القضية ! أى انه كان خصما لاحكما بدون أن يستحى، ولا أدرى أية قضية كسب ذلك المندوب المجرم.. وهنا تذكرت وزراء فرعون وقلت إنهم كانوا أعقل من رئيس هيئة الأمم المتحدة ومن مندوبى الدول الثلاث والثلاثين وأقل قسوة، لأن أولئك قالوا لفرعون « أرجه وأخاه » وأما هؤلاء الجلادون فكانوا متعجلين فى ارتكاب جريمتهم بسرعة قبل أن يطرأ طارىء من غامض علم الله يحول دون إتمامها أو قبل أن يعود إلى أحد المندبين ضميره فيرجع عن البيع ... وقد روت برقيات نيويورك بعد ذلك ان مندوب جمهورية « هايتى » قد ندم على ما فرط منه، وخرج من مكان الاجتماع وهو يبكى ويندد بهيئة الأمم المتحدة ويقول إن المندوبين لم يكونوا أحرارا فيها، ولكن العشرة آلاف دولار التى أخذها من اليهود بقيت فى جيبه ...

إننى أشير على كليات الحقوق فى العالم كله بأن تلغى فى برامجها قوانين «حقوق الأمم ، ومعاهدات الدول » مادام ان مصير الأمم يقرر فى ساحات « البورصة » وامام صناديق الاقتراع !

واطلب من كل دولة دستورية فى الدنيا أن تحذف من دستورها كل كلمة فيه تتعلق بقانون « حقوق الانسان »

واطلب من كل هيئة سياسية فى العالم أن تحرق ميثاق الاطلنطى وأن تمزق قواعد الحريات الأربع ، واطلب من كل عصبة وطنية مجاهدة أن تطارد كل مجرم مأجور فى بلاد الشرق كان يخطب فى الراديو مدافعا عن دول الحلفاء، واطلب الأخذ بخناق كل خائن كتب حرفا فى تأييدهم . فقد غشوا أممهم وخانوا بلادهم « فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون »

لقد كانت هيئة الامم المتحدة اعجب خدعة تمت فى تاريخ العالم ، فقد اطلعت فى العام الماضى على سر سياسى لا أرى ما يوجب الاحتفاظ به بعد أن جرى فى مسألة فلسطين ماجرى . فقد حدثنى سمو الأمير فيصل آل سعود بعد أن عاد من أمريكا فى العام الماضى عن اللعب الذى كان يدور حول تعيين مقر هيئة الأمم المتحدة وأين يكون ، وهل يظل فى سان فرنسسكو أم ينقل إلى نيويورك ، فقال إن جميع الدول الصغيرة والدول الأخرى الخائفة من الدول المستعمرة قد اتفقت على نقل مركز الهيئة من أمريكا أو تبقى على الأقل فى سان فرنسسكو ، حتى لاتقع فى نيويورك تحت تأثير يهودها البالغ عددهم ٣ ملايين وبيدهم مصير أمريكا المالى والعقلى ... وكان عدد المتفاهمين على الابقاء ٤٠ عضوا وعدد الذين يريدون نقل الهيئة إلى نيويورك ثمانية فقط . وقد تفرقوا تلك الليلة وهم على هذا التدبير .

ولكن لما جرى التصويت فى الغد ، انعكست الآية وظهر أن عدد الذين صوتوا لنقل المقر إلى نيو يورك قد ارتفع إلى اربعين ، وعدد الذين يطلبون الابقاء فى سان فرنسسكو قد انخفض إلى ثمانية !!

إذن ففى ظلام الليل ، وعلى بعض الموائد ... دبر الأمر واشتريت الأصوات بمال اليهود ، و بذلك تم نقل مركز هيئة الأمم المتحدة إلى نيو يورك ..

***

لم أعرف معنى المثل القديم « رمتنى بدائها وانسلت » إلا بعد جريمة تقسيم فلسطين . فبريطانيا التى لم يعرف التاريخ البشرى لنفاقها مثيلا والتى افسدت أخلاق الدول والأمم وأوقعت البغضاء بين سكان الأرض جميعا . رأيناها اليوم تتسلل من دائها الذى رمت به فلسطين وتنادى ببراءتها مما صنعت وتبرهن على ذلك بالوقوف عند التصويت على التقسيم موقف المحايد البرىء وتمتنع عن إعطاء صوتها لليهود !

ولما سفكت الدماء فى فلسطين أمرت محطة اذاعة الشرق الأدنى التابعة للجيش البريطانى والموجودة بالقدس بأن تعزف الاناشيد الوطنية العربية لتحميس العرب ! وأمرت محطة القدس الرسمية بأن تعزف الأناشيد اليهودية لتحميس اليهود!

و بعد ذلك يأمر المندوب السامى البريطانى بفلسطين زعماء القبائل بالتزام السكون و يهددهم بالويل ان تحركوا . و ينذر الحكومات العربية المجاورة بأن بريطانيا واقفة لها فى فلسطين بالمرصاد .. ثم يصدر قرارا عسكريا يقضى بحبس السكان العرب فى بيوتهم ماعدا ساعات قليلة من النهار يقضونها فى قضاء مصالحهم. و يأمر كبار موظفيه بمفاوضة زعماء اليهود فى كيفية تسليمهم زمام الدولة اليهودية..

ثم ورد من القدس ان الجيش البريطانى يمشى فى الشوارع جنبا إلى جنب مع أشقياء اليهود من أعضاء جمعية « شتيرن » ومثيلاتها وهم يحملون الرشاشات ومدافع تومى !

وأما العربى فعقابه ان حمل السلاح ليدافع عن نفسه حكم الأعدام . .

هذه هى انسانية القرن العشرين وهذه هى بريطانيا بعد ان أسفرت عن وجهها البشع

وأما فلسطين فستبقى عربية رغم انوف الانجليز والأمريكان واليهود ، بشرط ان تدافع عن نفسها وأن يساعدها العالم العربى فعلا ، لا بالكلام

محمد على الطاهر

كيف يستخدم اليهود الانجليز للتجسس

جاء من لندن أن كونستبلا سابقا فى البوليس البريطانى فى فلسطين يدعى تاوتسند قد رفع دعوى فى محكمة الطلاق يطلب فيها إصدار حكم بالطلاق من زوجته اليهودية البريطانية التى اقترن بها فى القدس سنة ١٩٤٣ وجاء فى عريضة الدعوى أن الزوجة المحترمة عضو فى عصابة الهاجناه ولم تقترن به إلا بقصد الحصول على الأخبار التى تهم العصابة وذلك لأنه كان يعمل فى دائرة التحقيقات الجنائية وقد أقرت المحكمة الطلب وأصدرت حكمها بالطلاق ...

وطنية البوليس العربى

يافا — تمكن أربعة من رجال البوليس الاضافى العربى من الاختفاء ببنادقهم ومع كل واحدة منها ١٥ طلقة عند ما كانوا يقومون بأعمال الحراسة برئاسة البوليس ومنطقة مركز بوليس العجمى ، وقد أبلغ البوليس البريطانى أن بندقيته سرقت من مكان نزوله بنزل البوليس البريطانى . والبوليس يحقق فى جميع هذه الحالات

السلطات البريطانية تنسف العمران العربي بيافا

اليهود يقتلون الجند والعرب يدفعون الثمن

زاد تعديات افراد الجيش على مدينة يافا في عدد من الحوادث التي رفعت بها اللجنة القومية بيافا مذكرة الى السلطات تطلب فيها وضع حد لهذه التعديات والحوادث خشية وقوع مالا تحمد عقباه فكان موقفها محموداً مشكورا ...

ولقد وقع في يافا أمس الاول حادث ارتكبه افراد من الجيش بل أصرت عليه السلطات المسؤولة بمنطق لا ندرى كيف يهضمه عاقل!! وتفصيل هذا الحادث ان السلطات قررت نسف عمارة عربية في جهات شارع سلمة — تل أبيب لان.. لأن اليهود قتلوا جنديا كان يقف على سطح تلك العمارة !

والواقع ان تلك العمارة ويقدر ثمنها بين ٢٥ — ٣٠ ألف جنيه تقع في منطقة خطرة وقد هجرها صاحبها منذ أن وقعت الحوادث وحاول اليهود الاعتداء عليها أكثر من مرة لأنها تقوم عثرة في وجههم. ولأنها تجاور مطحنة السيد شحادة عطاالله التي عمل اليهود كثيراً على نسفها وفشلوا

وحدث أن اليهود أطلقو النار بكثرة على تلك المنطقة يوم أمس الأول فجاءت قوة من الجيش إلى هناك وصعد أحد الجنود إلى سطح عمارة السيد أمين أندراوس لأعمال تتعلق بمهمته فما كان من اليهود إلا ان وجهوا اليه النار من أوكارهم وقتلوه وكان المنطق السليم يقضي بان يعمد الجيش إلى نسف العمارات اليهودية الضخمة التي اطلقت منها النار على الجندي بحضور زملائه وبموجب اقتناع البوليس والجيش والادارة المدنية بان الرصاص اليهودي هو الذي قتل ذلك الجندي ولكن ...

ولكن الجيش والسلطات الأخرى أصرت على نسف تلك العمارة العربية

بمنطق غريب وهو أنه لولا وجودها لما أطلق اليهود النار على الجندى وقتلوه ، ولذلك نسف الانجليز تلك العمارة العربية الضخمة

ولكى « يستر » الجيش هذا الاجحاف بالعرب نسف كوخا أو كوخين يهوديين لا يساويان باب العمارة العربية . . واقتنع بانه تصرف عادلا وساوى بين العرب واليهود .

ويقول السيد امين اندراوس صاحب العمارة المنسوفة انه حاول اقناع المسؤولين بان عمارته تنسف ظلما وعدوانا ولكنه لم يلق أذنا صاغية وأصر المسؤولون على أنهم بنسف العمارة العربية وكوخ يهودى يساوون بين العرب واليهود ...

ان اليهود قد حققوا امنيتهم السابقة بنسف هذه العمارة العربية التى كانت سدا فى وجههم ... حققوها مع الأسف الشديد دون ان يتكبدوا اية ضحايا أو أى عناء .. مع أنهم فى الماضى بذلوا الضحايا دون تحقيق هذه الامنية وفشلوا ... وإننا نسجل على السلطات البريطانية هذا الغبن الذى تنزله بالعرب بمنطق لا يهضمه أى عدل .. وسيكون لهذه التصرفات تاريخ لا يهمله التاريخ !!

وقائع عظيمة فى مدينة يافا

نسف وكر

قام المناضلون البواسل فى محلة أبو كبير الساعة الحادية عشر من ليلة أمس بزرع لغم فى عمارة كانت تستعمل لصنع اللحوم فى المنطقة اليهودية من أبو كبير ثم أصبحت وكراً اجراميا يهوديا لاطلاق الرصاص على العرب وقد انفجر اللغم وأحدث تصدعا بارزا في تلك العمارة لدرجة جعلها غير صالحة لأى عمل وقد جرى خلال ذلك تبادل اطلاق الرصاص بين الطرفين

فشل محاولة غادرة

قام عدد من المجرمين اليهود الساعة السادسة والنصف من صباح أمس على أثر انتهاء منع التجول صباحا بالتسلل إلى منطقة سوق اليهود العربية بقصد القيام باعمال غادرة لنسف البيوت العربية هناك وقد حاولوا وضع لغمين فى عمارة السيد درويش الزين ، ولكن الحرس الوطنى فى تلك المنطقة تنبه إلى محاولتهم بسرعة وفاجأ هؤلاء المجرمين باطلاق النار عليهم من مدافع ستن وتومى وأصاب اثنين منهم بجراح متعددة خطرة نظراً لقرب المسافة بين الطرفين وعلى أثر هذه المفاجأة ولى المجرمون اليهود الأدبار ناجين بأنفسهم وقبل أن يتمكنوا من ادخال اللغمين إلى العمارة بل بقيا أمام الرصيف ونظرا لأن فتيليهما كانا مشتعلين فقد انفجر اللغمان ونتج عن ذلك تحطم نوافذ العمارة وأبوابها وتصدعها

ونجاح المناضلين

وقد تابع الحرس الوطني أولئك اليهود بعد ذلك فى منطقتهم اليهودية ودخلوا خلفهم إلى شارع شبازى ولما كان المجرمون قد اختفوا فقد سارع المناضلون فوراً للقيام بعمل مماثل ووضعوا لغما فى عمارة يهودية كبيرة مؤلفة من طابقين وتواجه شارع شبازى وشارع خجصوان وكانت تستعمل لاطلاق النار على العرب ، ونسفوها فانهارت

طريقة « الجر » !

ونظرا لسيطرة العرب على المنطقة فان المجرمين اليهود لم يستطيعوا الوصول إلى جريحيهم بل قذفوا لهما حبلا طويلا ثم جروهما اليهم و بذلك استطاعوا نقلهما

وفى نحو الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر قام المناضلون الأبطال بنسف عمارتين يهوديتين أخريين بجانب المكان الأول وقد دمرتا

ووقعت مســاء أمس فى نهاية محلة المنشية بيافا حوادث اجراميــة قام بها اليهود وذلك بوضع ألغام فى البيوت العربية هناك ونسفها وتفصيل ذلك انه بينما كان الحرس الوطنى مرابطاً إذ بهم يسمعون انفجارات متتابعة هى أربعة ألغام وبعد ربع ساعة سمع انفجار خامس وقد ثار على أثر هـذه الانفجارات غبـارَ كثيف ثم انكشف عن تدمير خمس عمارات عربية تقع فى نهاية شارع حسن بك فيما بعد الجامع بنحو مائة متر وكان أولها فى عمـارة مدرسة بنات خولة بنت الأزور وعمارة مصطفى الكاخ فعمارة على السمبو ثم عمارة السيد محمد أبو حسين الناطور والعمارة التى يقع فيها فرن السـيد أبو صبيح الأصفر والفرن الآخر الذى بجانبه وتقدر أثمان هذه العمارات المنسوفة بما يزيد عن ثلاثين الف جنيه لان أكثرها مؤلف من طابقين وأحدها مؤلف من ثلاثة طوابق وهى عمارة الناطور

٣ قتلى يهود

حيفا فى ٢ فبراير — لمراسل فلسطين الخاص — فى نحو الساعة العاشرة من صباح اليوم مرت سيارة تاكسى يهودية تنقل أربعـة من الركاب اليهود بجانب باص قرية إجزم الذى كان ينقل عددا من الركاب على مقربة من العزيزية وأخذ ركاب تلك السيارة يطلقون النار على الباص العربي وللحال رد عليها بعض ركاب الباص بالمثل ثم لحق سائق الباص تلك السيارة الجانية وصدمها صدمة قوية فانقلبت رأسا على عقب فقتل ثلاثة من ركابها وأصيب الرابع بجراح خطرة واسماء القتلى اليهود برافيت و بنيامين ومشتر وختر

وقد أخذ اليهود فى اليومين الآخرين يهاجمون سيارات الباص العربية التى تمر بتلك المنطقة و يطلقون النار عليها من السيارات اليهودية أو من سيارات الشحن . أما ركاب الباص فلم يصب أحـد منهم بأذى وقد أصيب السائق برضوض بسيطة من جراء الاصطدام .

جريحان عن بيان

أطلق اليهود فى الساعة السادسة من صباح اليوم النار على سيارة باص كفر ياسيف أثناء مجيئها إلى حيفا تنقل عددا من الركاب عند تل نابليون فاصيب أيوب خليل شحادة وعمره ٢٢ سنة بجراح خطرة فى معدته . وفوزى سليم شحادة وعمره ٢٣ سنة بظهره بجرح خطر أيضا ولما نمى الخبر للقرى المجاورة خف إلى هناك بعض المناضلين وأخذوا فى إطلاق النار على المجرمين اليهود .

و بسبب تبادل اطلاق النار توقف السير بين حيفا والناقورة إلى ما بعد الظهر.

قنبلة على منزل

والقى المجرمون اليهود صباح اليوم قنبلة على منزل عربى يقع فى شارع المأمون خلف عمارة مركز البوليس الشرقى وقد أصابت أفراد العائلة بجراح مختلفة بينما كانوا يتناولون طعام الأفطار ومعظمهم من النساء والأطفال

أما أسماء الجرحى شفاهم الله فهم : ذيب محمد أبو عساف ٤٠ سنة جراحة خطرة والأطفال ديب مصباح محمود ٨ سنوات برأسه ومحمد عثمان محمود ١٠ سنوات برجله الشمال . وصالح محمد عبده ٣ سنوات برجله الشمال . ومصطفى مصباح مقبول ٨ سنوات برجله و يده

من العرب وحدهم !

طولكرم فى ٢٨ يناير ــ لمراسل فلسطين الخاص ــ لايزال رجال الجيش يصادرون البنادق من العرب وحدهم وقد أخذوا على طريق شويكة بندقية واحدة واستولوا على ست بنادق من جماعة من العرب على طريق قلقيلية .

كيف باع الانجليز الطيارات لليهود ؟

« هذه المعلومات مأخوذة عن جريدة فلسطين »

ماكاد صوت المتحدث بلسان الحكومة البريطانية فى لندن يخفت ، وما كاد الخبر الذى كتبت به وكالة الأنباء العربية تصريح هذا المتحدث ، ثم زفته من بعد إلى العالم العربى ... يجف ، حتى نقلت إلينا المصادر الموثوق بها يوم أمس ، أى بعد مرور ٢٤ ساعة فقط لاغير ... على ارتفاع ذلك الصوت الكاذب واذاعة ذلك التصريح غير الصحيح .. حتى نقلت إلينا تلك المصادر معلوماتها مدللة بها على كذب ذلك الصوت وصاحبه والحكومة التى ينطق باسمها ومدللة أيضا على عدم صحة ذلك التصريح الذى أذيع على العالم العربى ذرا للرماد فى الأعين و إمعانا فى التمويه والتضليل ...

التصريح إياه !

أما التصريح المشار إليه فقد نشرناه فى عدد أمس وقد يحسن أن نلخصه اليوم أيضا استكمالا لما نحن بسبيل تسجيله على « صياد » بريطانيا العظيم

« لندن فى ٢٠ — و .ا.ع — نفى متحدث بلسان الحكومة البريطانية اليوم « بتاتا » بيع طائرات حربية لليهود وكان نشر نبأ من القدس يقول ان الوكالة اليهودية سبقت الحرس الوطنى إلى شراء احدى وعشرين طائرة من طراز اوستر لتكون نواة لسلاح الهاجناه الجوى ويقال ان (القصص) التى تروى عن بيع بريطانيا السلاح والطائرات للعرب أو اليهود هى فى الغالب من نسيج خيال الاوساط الصيهونية لتشجيع أميركا على رفع الحظر عن بيع الأسلحة للوكالة اليهودية الخ ... »

اسمع ... ماجرى !

هذه هى خلاصة التصريح الذى افضى به المتحدث بلسان الحكومة البريطانية أول من أمس فى لندن فاسمع ماجرى يوم أمس « بالتمام والكمال » فى فلسطين

المسز كوهن ... والمتعهد !

« المسز كوهن » سيدة يهودية شابة بل قد تكون فى ريعان الصبا والشباب ، لها زوج أو « صديق » متعهد يعمل مع السلطات العسكريه البريطانية فى فلسطين وكان قبل ان ينقلب متعهدا ، ضابطا من ضباط مطار عاقر العسكرى البريطانى وكانت « المسز كوهن » تحضر أحيانا فى صحبته إلى المطار وبفضل الصبا والشباب وكثرة الزيارات ... توطدت العلاقات ! ولم يلبث الضابط اليهودى « الرفيق » ان انقلب إلى متعهد ، وما لبثت « المسز كوهن » أن صارت تركب الطائرات ... وبحكم عمل المتعهد الجديد وصلات المسز كوهن الوطيدة ، كان الاثنان ولا يزالان يترددان على المطار بطائرة يهودية من تل أبيب ...

تعليمات من الوكالة

ولما كان كل يهودى فى فلسطين وفى الخارج أيضا متصلا بالوكالة اليهودية ويتلقى تعليماتها فى شتى الشؤون فان المسز كوهن والمتعهد النشيط تلقيا بدورهما « تعليمات خاصة » من الوكالة بوجوب السعى لشراء الطائرات التى يستطيعان شراءها من من الجيش بفضل الصبا والشباب والصلات الطيبة مع المسؤولين عن هذا الجيش فى مطار عاقر ... وهكذا بدأت المفاوضات و « التطبيقات » منذ مدة مع هؤلاء المسؤولين إلى ان انتهت أخيرا وقبل أيام ... بموافقة الجيش على بيع احدى وعشرين طائرة صغيرة كل طائرة منها ذات مقعدين ويمكن تحويلها عند الحاجة إلى طائرة تلقى القنابل الصغيرة والمتوسطة من الجو على الأهداف المطلوبة ...

من المخلفات ولـكن ؟

وقد بيعت هذه الطائرات « لرسولى » الوكالة اليهودية على اعتبار أنها من مخلفات الجيش القديمة التى يمكن الاستغناء عنها ... ودفع ثمنا لها مبلغ وقدره ثمانية آلاف جنيه فلسطينى فقط لاغير . وهكذا تمت الصفقة على يدى المستر كوهين الصبية و« صاحبها » المتعهد والضابط السابق ... وفككت أجزاء هذه الطائرات فى المطار لتسهيل نقلها .

وشاهد سكان قرية يازور العربية على طريق يافا ــ القدس العام الساعة الثانية عشرة من ظهر أمس قافلة مؤلفة من خمس عشرة سيارة كانت ثلاث منها مملوءة برجال عصابة الهاجناه المدججين بالسلاح وواحـدة للجيش كانت تحرسها وهى مزودة بمدفع هاون وكانت الاثنتى عشرة سيارة شحن الأخرى تحمل اثنتى عشرة طائرة انكليزية بيضاء اللون ...

وكانت قافلة الهاجناه والجيش ... والطائرات فى طريقها من معسكر عاقر إلى تل أبيب .

عاش الحياد !

وفهم أن بقية الاحدى والعشرين طائرة التى فككت أجزاؤها أيضا ستنقل كلها اليوم وفى الأيام التالية بحراسة الجيش البريطانى والهاجناه اليهودية إلى تل أبيب ليصير جمعها و تركيبها من جديد ...

ومهما يكن من شىء فان الله وحده هو المستعان على مايعدون ويدبرون ... وعاش الحياد وعاشت النزاهة ! ؟

أما فلسطين فان لها ربا قويا قديرا يحميها وينصرها باذنه تعـالى على القوم الظالمين ...

وقالت « البوست » فى عددها الصادر أمس لمراسلها فى لندن :

علم من مصادر موثوق بها فى لندن أن الحكومة تحقق فى الأخبار التى نشرتها الصحف عن شراء الوكالة اليهودية لمقادير كبيرة من الفائض من المواد العسكرية البريطانية والموظفون المختصون يشكون فى صحة هذه الأخبار

وكان ناطق باسم الوكالة اليهودية فى لندن قد صرح أن الوكالة اشترت عددا من طائرات اوستر الفائضة عن حاجة وزارةالطيران وأضاف قائلاإن فى فلسطين الآن ٥٠ طياراً يهوديا سبق لهم فىالعمل فى سلاح الجو الملكىوهم يعملون على ترقية الطيران اليهودى وتدريب الطيارين فى شركة لفيرون .

تحتج على العرب فقط ؟

لندن فى ٢٧ يناير — و . ف — تؤيد المقامات الرسمية ان حكومة فلسطين قد احتجت لدى حكومة عمان على دخول ٧٥٠ عربيا إلى الأراضى الفلسطينية من ناحية شرق الأردن.

ملحوظة : فى نفس هذا الأسبوع سمح الانجليز لباخرتين يهوديتين بدخول فلسطين تحملان ١٥ ألف يهودى من أشقياء يهود أوربا

الاستيلاء على بندقيتين ومسدس

بينما كان اثنان من رجال البوليس البريطانى يسيران فى شارع بسترس بيافا الساعة السابعة من صباح أمس فاجأهما مجهولان من العرب واستوليا على بندقيتهما وفرا هاربين ولم يستطع رجلا البوليس البريطانيين اللحاق بهما وتمكن مجهول آخر من الاستيلاء على مسدس بوليس بريطانى خلف محلةالملكان بيافا وفر به والتحقيقات فى الحادثين جارية ...

جلد الانكليز فى فلسطين

والشىء الذى يشغل بالهم . . .

نقلا عن جريدة « السجل » البغدادية

يظن الذين يقرأون فى الصحف أنباء عدوان يهود فلسطين على الانكليز أن هؤلاء قد غضبوا من تقتيل اليهود لجنودهم وخطف قضاتهم عن كراسيهم فى المحاكم ، وجلد كبار ضباطهم فى الميادين العامة بالسياط .

ويتصور الناس أن الحكومة البريطانية التى هاجت على أهل دنشواى أمعنت فيهم تنكيلا وتقتيلا وشنقاً لأنهم دافعوا عن حريمهم قد قامت قيامتها غضباً وحقداً على اليهود الذين نسفوا قيادتها العامة ودار الحكومة بالقدس ثم نسفوا نادى الضباط الانكليز وقتلوا من قتلوا من الانكليز وهم مئات،وكانوا قد أطلقوا النار على نائب ملك بريطانيا العظمى فى فلسطين فأصابوه وقرينته بجراح الخ . .

إن البعيد عن فلسطين يظن أن الهيبة البريطانية التى ثلمت وأهينت وسفك دمهـا قد ثارت من هذه الاعتداءات والاهانات فانتقمت من اليهود المعتدين وأوقفتهم عند حدهم ونـكلت بالقتلة منهم .

وهذا الظن مبنى على ماعرفه الناس عن الانكليز من شديد الانتقام والبطش لاسيما فى الشوبك والعياط والبدرشين بعد دنشواى . .

ولكن الانكليز فى فلسطين قابلوا كل ماصنعه بهم يهود الصهيونية بصـدر رحب وصبر جميل . فلم يقتلوا يهوديا ولا نكلوا بحى ولا أعدموا قاتلا .

إذن فبريطانيا لم تغضب ولم تثر ولم تتحرك لوضع حد للارهاب اليهودى حتى ولو فتك اليهود بجنودها وخطفوا قضاتها وجلدوا ضباطها البواسل بالكرباج .

وأما العرب أصحاب البلاد الذين نصروا بريطانيا فى الحربين وساعدوا على إنقاذها من الألمان مرتين فان بريطانيا تعدم العربى إن حمل سلاحا وتنسف

القرية العربية إن أطلقت منها رصاصة وتشرد زعماء فلسطين السياسيين إلى مصر وسيشل وروديسيا ، وتضع بعضهم فى سجون فلسطين بضع سنين بلا سبب ولا تهمة ولا محاكمة :

وقد روت شركة روتر البريطانية أن النائب الانكليزى لندسى من المحافظين سأل المستر جونز وزير المستعمرات فى مجلس العموم يوم الاثنين الماضى ٣ مارس سنة ١٩٤٧ هل أعدمت الحكومة البريطانية أحداً من الارهابيين فى فلسطين ؟ فقال وزير الاستعمار : إذا كنت تقصد الارهابيين اليهود فلا .

وفى خلال بطش اليهود بالانكليز وتقتيلهم وجلدهم بالسياط وصلت الى اللجنة الفلسطينية بالقاهرة برقيات تقول : إن حكومة فلسطين البريطانية أبلغت قرية قاقون العربية أمراً بإخلاء أراضيها لتقطعها بريطانيا لليهود المسرحين من الجيش البريطانى وبرقية أخرى من قرية فلنسوة تقول : إن المندوب السامى البريطانى قد سجل أرضها العربية باسمه ليقدمها للمسرحين اليهود جزاء خدماتهم لبريطانيا فى الحرب ، وورد احتجاج من قرية الشيخ مونس بجوار يافا على ضم الانكليز أرض القرية إلى بلدية تل أبيب اليهودية لتوسيعها والترفيه عنها .

وهكذا فان الانكليز فى فلسطين مشغولون عن اليهود الذين يسفكون دمهم النبيل الشريف بسلب أراضى العرب وتقديمها كهدايا ومكافآت لليهود .

هذا هو موقف الانكليز مع يهود فلسطين ومع العرب وهو كل ما يشغلهم منذ ثلاثين سنة إلى اليوم وسيظل كذلك إلى يوم البعث إن لم يهب النوام من نومهم

وبعد كتابة ماتقدم روت شركات البرق أن الحكومة البريطانية قد أعلنت الأحكام العرفية فى بعض المناطق وشكلت فى تل أبيب محكمة عسكرية . فظن بعض الناس أن الغرض مقاومة الإجرام اليهودى ، ولكن جريدة فلسطين التى تصدر فى يافا روت فى عددها الصادر يوم ٩ مارس الجارى أن هذه المحكمة العسكرية

تركت المجرمين اليهود وأخذت تشتغل بالعرب وحكمت بحبس ١٥ عربيا بين مصريين وسوريين وعراقيين بتهمة دخول فلسطين بدون جوازات سفر ثم إبعادهم عن البلاد .

وفى نفس اليوم الذى جرت فيه هذه المحاكمة اقتحم ألف يهودى ميناء حيفا على باخرة تهريب فرحبت بهم الحكومة البريطانية وأنزلتهم أهلا وسهلا . لأنه لايوجد فى الدنيا شىء يشغل بال الانكليز إلا اليهود و إرضاء خاطرهم. لدرجة أن الانكليز لم يطيقوا السكوت على جنوح باخرة تهريب يهودية على شاطىء إحدى الجزر اليونانية فى ديسمبر الماضى . فأرسلوا إليها الاسعاف بالطيارات الملكية البريطانية : ثم نقلوا المهربين اليهود ببواخر جلالة ملك بريطانيا إلى فلسطين .

وفى خلال التنكيل بالعرب وتدليل اليهود يزيد عدد هؤلاء من ٥٠ ألفاً إلى ٩٠٠ ألف ولا صحة لزعم مصادر اليهود والانكليز من أن عدد اليهود يقل عن ذلك لأن ساسة الاستعمار البريطانى وقادة اليهود يجتهدون فى تقليل عدد المهاجرين الموجودين ليتمكنوا من إدخال سواهم، أى أن عدد سكان فلسطين اليهود قد ساوى عدد العرب فى أقل من ثلث قرن فبعد ثلث قرن آخر ماذا يبقى للعرب فى فلسطين ؟

أسطر هذا والدول العربية ترى وتسمع دون أن تتحرك ،وجامعة الدول العربية واقفة تشهد وتتفرج دون أن تحتج أو تعمل ، لأنها مشغولة اليوم بتأليف كتاب عن الأندلس ! مع أن الأندلس الجديدة موجودة بجوارها تناديها وتسألها الغوث قبل أن تلفظ أنفاسها ، حتى لاتفكر الجامعة بعد ذلك فى وضع كتاب عن آثار العرب فى فلسطين . . .

القاهرة : محمد على الطاهر

عدوان اليهود على المقابر والمشيعين فى يافا

بعث السيدان حسن خلقى الدجانى و بشارة عازر بالنيابة عن لجنة بلدية يافا مذكرة حول مسألة مقابر مختلف الطوائف الدينية بيافا إلى حاكم لواء اللد . مع إرسال نسخة من هذه المذكرة إلى القائد العام للقوات البريطانية وإلى السكرتير العام لحكومة فلسطين ، وقد جاء فى هذه المذكرة أن المصلحة العامة لجميع سكان يافا تقتضى الاتصال بحاكم اللواء فى صدد اتخاذ عمل سريع حاسم لتمكين الطوائف بيافا من دفن موتاها دون أن يعكر عليها ذلك أولئك اليهود يتخذون من معمل البيرة فى بات يام مركزاً لإطلاق النار على المشيعين فى المقابر الإسلامية والمسيحية السكائنة فى محلة الجبالية والتى يشرف عليها معمل البيرة المشار اليه .

وعرضت المذكرة لعدة حوادث كان فيها اليهود من معمل البيرة يطلقون النار على المقابر ، وقد أدت هذه الحوادث إلى استشهاد زوجة حارس المقبرة المارونية وابنة حارس مقبرة اللاتين وابنة حارس مقبرة الروم وأحد حفارى القبور حين كان يحفر قبراً فى المقبرة الأخيرة .

وأشارت المذكرة إلى أن هذه الاعتداءات اليهودية الأثيمة كانت تؤدى فى بعض الأحيان إلى أن يجرى دفن بعض الموتى فى غير المقابر الأمر الذى يتنافى مع نصوص قانون الصحة العامة الصادر عام ١٩٤٠ .

واختتمت المذكرة بمطالبة السلطات المسئولة بالعمل حالا على وضع حد لمثل هذه الحالة غير المحتملة .

عدوان الانجليز على العرب

حضرت دورية جيش مؤلفة من مصفحتين حوالى الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر أمس وأرادت دخول منطقة ميناء يافا فاعترضها حرس الجنود المسرحين التابع لمؤتمر العمال العرب وأمرها بالوقوف للتفتيش فرفضت وأطلقت النار على الحرس من المدافع الرشاشة وكانت رغبة الحرس التثبت من هويات الجنود لأنه خشى أن يكونوا من اليهود . وحين وقوع الحادث مباشرة خف السيد رشاد كايد المسؤول عن حرس الميناء وأبلغ الخبر إلى المدافعين .

جبن الانجليز وشهامة العرب

الناصرة فى ١٢ فبراير - بينما كانت سيارة « بيك اب » لبوليس الناصرة قادمة من عكا وفى طريق شفا عمر . أطلق عليها المناضلون العرب العيارات النارية فتوقفت ولما حاول المناضلون الاستيلاء على الأسلحة والذخيرة الموجودة فيها طلب اليهم الجاويش البريطانى تركهم وشأنهم لأنهم أصدقاء العرب فما كان من قائد الفرقة إلا أن أجاب طلبهم وأطلقهم .

عند مايثبت لها فقط ؟ !

تلقى رئيس بلدية يافا من حاكم اللواء جوابا على كتابه بشأن معمل السبرتو فى شارع ابو كبير والذى احتج فيه على بقاء قوات الأمن مكتوفة الأيدى أمام اعتداءات اليهود المتكررة على السيارات العربية والمارة فى طريق القدس وقد ذكر حاكم اللواء فى كتابه أن قوات الأمن لن تتوانى فى اتخاذ اجراءات شديدة ضد هذا المصنع عند مايثبت لها أن إطلاق النار يحدث منه ! ؟

الاستيلاء على مصفحة يهودية

تقول جريدة « هاتسوفة » اليهودية أن العرب استولوا على مصفحة يهودية اضطر ركابها اليهود إلى التخلى عنها والهرب بعد أن غاصت عجلاتها فى الوحل فى طريق غزة - بئر السبع - يوم الخميس الماضى وتقول إن العرب أخرجوها من الوحل وساقوها إلى جهة مجهولة . . . أى غنموها !

واستولت جماعة مسلحة على سيارة جيش من ماركة دودج الساعة الرابعة والنصف من مساء أمس بينما كانت فى طريقها من بيت دجن لنقل بعض العمال من كفرعانة إلى بيت نبالا .

جبن اليهود أمام المجاهدين

الناصرة فى ١٢ فبراير - قام عدد من المناضلين العرب بعد ظهر أمس بقطع الأسلاك الكهربائية على مسافة كيلومترين من الطريق الواقعة بين قريتى أم الفحم وعارة ، وقبل ظهر اليوم ذهب عدد من اليهود من مستعمرة العفوله لإصلاح الخلل تحرسهم مصفحة الهاجناه و بعض أفراد البوليس البريطانى ولدى وصولهم إلى المكان نزل من المصفحة عددمن اليهود وتسلقوا أعمدة الكهرباء لإصلاحها ، وحسب خطة مرسومة فاجأهم عدد من المناضلين العرب من جبل خلة سالم بأراضى أم الفحم المقابلة للأعمدة بإطلاق الرصاص عليهم بكثرة فسقط ثلاثة قتلى يدعى أحدهم إسرائيل ليفى كما أصيب أربعة آخرون بجراح خطرة . وأصيب أحد رجال البوليس البريطانى - وأصيب ضابط بريطاني كان يمر فى سيارة عسكرية من هناك وتعطلت سيارته . ثم انسحبت قوة البوليس إلى اللجون وبقى القتلى اليهود فى ميدان المعركة ، وعلي الأثر استدعيت قوة من الجيش فانسحب

المناضلون إلى مراكزهم دون أن يصاب أحد منهم بأذى . أما صبيان الهاجاناه فقد ولوا هاربين فى مصفحتهم ، وغنم الأبطال العرب كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر .

الانجليز يساعدون اليهود

حيفا فى ١٢ فبراير - فى نحو الساعة السابعة من ليلة أمس مرت بعض سيارات الجيش المصفحة بوادى النسناس وأخذت تطلق النارعلى الحرس الوطنى بدون مبرر ، فاضطر الحرس الوطنى الإجابة عليها بالمثل ؛ ثم أخذ اليهود يطلقون النار على العرب .

غدر اليهود

وجاء إلى محطة الكرمل الساعه ٣٠ر٧ ثلاثة أشخاص من اليهود يرتدون الملابس العربية وقيل إنهم خرجوا من جهة الشاطىء على مقربة من مستشفى الحكومة إلى حيث يقع كاراج سيارات محطة الكرمل فانتهرهم الحارس الذى يقف على بابه فقالوا له انهم من العرب وما كادوا يقتربون منه حتى أطلقوا عليه النار فاستشهد وهو يدعى محمود مصطفى عبد القادر وعمره ٢٧ سنة ، ثم دخلوا إلى الكاراج فأطلقوا النار على الحارس الآخر ثم أخذوا يطلقون النار على عائلة تسكن فى داخل الكاراج فاستشهد فؤاد لطف يونس وعمره ٣٠ سنة وأصيب بجراح خطرة حنا عيسى وعمره ٣٠ سنة ويوسف طنوس ٢٠ سنة ورومية إلياس ميخائيل ١٨ سنة والطفلة مارى لطف نجيب ٨ سنوات ثم القوا بعض القنابل على السيارات وأرض الكاراج فاشتعلت النار بأربع سيارات و بعض صفائح البنزين ، وجاء الحرس الوطنى على صوت الرصاص وكان اليهود قد فروا هاربين إلى اتجاه منطقة بيت غاليم :

فظائع الانجليز بعد غدر اليهود..

حيفا فى ١٣ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — قام حوالى ٣٠ مجرما يهوديا بالاعتداء على مقر منظمة الشباب العربى الكائن فى شارع يافا حوالى الساعة ١٠٫٣٠ من مساء أمس ، وقد نبههم الحرس الوطنى بالابتعاد فانقسموا إلى فريقين و بدأوا باطلاق الرصاص على المقر فرد الحرس عليهم بالمثل وأوقعوا بينهم عددا من الجرحى

وفى صباح اليوم دهمت فرقة من الجيش مقر المنظمةالعربيةوأخذت فى تفتيشه تفتيشا دقيقا متبعة أساليب الغلظة والقساوة ولما لم يظفروا بطائل دهموا البيوت المجاورة للمنظمة وفتشوها ومما حز فى النفوس أنهم كانوا يفتشون النساء ، ونحن نستغرب جدا هذا التصرف من قوات جلالته فى حين انها تتغاضى عن أعمال الارهابيين الذين يقومون بأعمالهم تحت سمعها و بصرها

وتقدمت مضابط من بعض وجوه وأعيان يافا يشكرون فيها البوليس البلدى وأعماله وخاصة موقف البوليس البلدى فى المنشية وقد استنكروا ما قام به الجيش مع بعض أفراد البوليس يوم الاربعاء من اعتداء صارخ

بطولة العرب منقطعة النظير

المجدل فى ٦ فبراير — حوالى الساعة الحادية عشرة والثلث من صباح اليوم نزل ثلاثة من جنود بريطانيين فى محطة المجدل من قطار حيفا — مصر فى طريقهم إلى احد المعسكرات الواقعة بالقرب من المحطة وفى أثناء سيرهم هاجمهم مجهولون وأطلقوا عليهم بعض العيارات النارية إرهابا فاحتمى الجند فى مكتب المحطة فتبعهم المهاجمون وحاصروهم مع بعض موظفى المكتب وأطلقوا النار عليهم ثم

استولوا على ثلاث بنادق منهم وغادروا المكان وعلى أثر تبادل إطلاق النار حضرت قوة من الجيش واشتبكت مع المهاجمين ودام اطلاق النار مدة ربع ساعة انسحب بعدها المجهولون بما غنموه

فدائى عربى

قالت جريدة « هارتس » اليهودية أن فتى عربيا احضر إلى مقهى « تفنبوم » فى مستعمرة « نسيونا » — وادى حنين — صندوقا من الفواكه والخضار وتركها فى المقهى وخرج وقد ارتابت صاحبة المقهى بالصندوق ولما اشتدت ريبتها استغاثت فجاء بعض اليهود وافرغوا محتويات الصندوق فوجدوا بداخله قنبلة مؤقتة على الساعة الخامسة مساء تحتوى على خمسة كيلوات من المتفجرات . وكان الوقت قبل الخامسة بقليل فازيل خطرها.

الاستيلاء على البنادق

القدس فى ١٦ ديسمبر - هاجم عربى مجهول حوالى منتصف الساعة السابعة من صباح اليوم جنديا بريطانيا قرب محطة السكة الحديد واستولى على بندقيته .

غزه فى ١١ — لمراسل فلسطين الخاص — وقع اليوم حادث خطف بندقية من أحد أفراد الجيش بالقرب من المدينة

الرملة فى ١٩ — هاجم فتى يبلغ من العمر ١٧ عاما يهوديا يحرس مصنع الأسمنت اليهودى فى عرطوف وخطف بندقيته ولاذ بالفرار فتعقبه ١٩ يهوديا مسلحا من حراس المصنع والمستعمرة إلا أنه بالرغم من ذلك استطاع النجاة وأصاب أحدهم بعيار نارى فى ذراعيه

الرملة فى ١١ — كانت بعض قوات الجيش تمر فى أحد شوارع مدينة اللد فهاجمها مجهولون وخطفوا بندقيتين منها

شجاعة الانجليز على العرب العزل . الجيش يسرق !

حيفا — قام الجيش بعد ظهر اليوم بتطويق منطقة وادى النسناس وأجرى فيها تفتيشا واسعا ثم أخذ فى إزالة الحواجز الموضوعة في الشوارع التى وضعها الحرس الوطنى والغريب أن الجيش يقوم بازالة هذه الحواجز المقامة للوقاية من الاعتداءات اليهودية التى تكررت ومن اعتداءات الجيش نفسه وكان الجيش فى معاملته خشنا وحطم الأبواب والخزائن كما سرق ماصادفه من النقود . كانما كانت مهمته السلب والنهب والترويع. وقد اعتقل عشرة أشخاص وصادر بعض الأسلحة الدفاعية ولم يكتف بكل هذا بل عمد إلى وضع المتفجرات امام منزل السيد شبلى الجدع وفجرها فأحدثت تصدعا بالعمارة المؤلفة من طابقين وفى بعض العمارات المجاورة .كل هذا يجرى لأن الحرس منع ليلة أمس احدى المصفحات التى اشتبه بأمرها من الدخول إلى المنطقة

وجبنهم أمام المجاهدين

القدس فى ٣١ ديسمبر ــ حدث فى خلال الاشتباكات التى وقعت ليلة أمس فى القطمـون وأطراف بيت صفافا أن دهم أربعة أشخـاص مسلحين حارسى القنصلية البولونية العامة على طريق بيت لحم وهما بوليسان إضافيان وتمكنا من الاستيلاء على بندقيتيهما .

حيفا فى ١١ ديسمبر ــ استولى مجهول قرب جسر شل على مدفع ستن من جاويش بريطانى كان يقوم بالحراسة .

المجدل فى ٣١ ــ حوالى الساعة ١١ من قبل ظهر اليوم اختطف مجهول بندقية ستن من أحد الجنود بينما كان يحرس السيارة العسكرية التى اصطدمت بسيارة الشحن قرب دوار المجدل

نذالة الجيش المحايد

حوالى الساعة الثانية عشرة من ظهر أمس كانت سيارة شحن ويقودها السيد هاشم مصطفى الحاج عبد أحمد من برقه ويحمل خمسة ركاب آخرين وكمية من الحمضيات فى طريقه من بصة الفالق إلى يافا وبوصوله إلى طريق نجة قابلته سيارة « بيك ب » تحمل عددا من أفراد الهاجناه ووجهت نيران أسلحتها الاوتوماتيكية إلى هؤلاء العرب العزل وقد أصابت السائق بجراح قاتلة وأصيب آخر بجانبه بعدة رصاصات فى رأسه فاستشهد وأصابت أثنين آخرين بجراح ووجد السائق ان الحالة تستدعى الاسراع فى إيصالهم إلى المستشفى وبعد ان سار مسافة بسيطة شاهد داورية بريطانية فحاول لفت نظر قائدها إلى هذا الاعتداء اليهودى ومطالبته بالقبض على المجرمين ولكنه لم يأبه للأمر بل هدده باطلاق النار عليه هو أيضا ان لم يخل له الطريق !!

وهنا واصل السائق السير إلى طريق بيت دجن وعند عمارة شوكرمان (حزبون سابقا) وجد الطريق مسدود من قبل قوة ودبابات الجيش فرجا من القوة افساح الطريق لأنه يحمل جرحى ولكنها لم تهتم بتقديم اية مساعدة ولم تسمح له بالمرور إلا بعد مدة !!

خطف بندقية

وهاجم مجهولون أحد الجنود البريطانيين بجوار معسكر بربرة وتمكنوا من خطف مدفع «ستن» بعد أن تغلبوا عليه وطعنوه بمدية .

رد هجمات والجيش البريطاني يدافع عن اليهود

القدس فى ١٦ يناير — استهدفت قرية بيت صفافا العربية فى الآونة الأخيرة إلى اعتداءات متكررة من قبل المجرمين اليهود الذين يتسللون إليها فى جنح الظلام من مستعمرة ميكور حاييم ورمات راحيل وغيرها إلا أن حماة القرية البواسل أبدوا شجاعة نادرة فى صد المعتدين على أعقابهم

ويرمى اليهود من وراء هذه العمليات إلى تطويق المدينة من الجهة الجنوبية الأمر الذى سيحول المناضلون العرب دون تحقيقه

وفى جميع الهجمات التى شنها اليهود على هذه القرية كان الجيش والبوليس يسارع إلى نجدتهم ويصوب نيرانه نحو المدافعين العرب مما يدع المجال مفتوحا أمام اليهود للتسلل إلى أهدافهم ووضع الالغام فيها كما جرى فى المطحنة قبل أيام

ومن المؤسف حقا ان مكتب المطبوعات يورد الأخبار عن الاعتداءات على القرية بصورة مشوهة . وقدهاجم اليهود حوالى الساعة التاسعة من ليلة أمس أطراف القرية ، بمختلف الاسلحة وقذفوا عددا من قنابل سلبند كما ألقوا القنابل على منزل السيد عبد الله العمرى فأصيب ببعض الاضرار . وجددوا هجومهم حوالى الساعة الواحدة من صباح اليوم الباكر وقد اشتبك معهم حماة القرية ونجحوا فى ردهم

وبينما كانت بعض العائلات فى القرية تحمل متاعها إلى جهة أخرى سلط عليها اليهود رصاص مدفع برن وقد قابل السيد العمرى القائد العسكرى المسؤول عن منطقة القرية وشرح له مايقوم به الجنود من مساعدات لليهود ومدى الأخطار التى تهدد القرية نتيجة لذلك

وعرف أنه فى النية انشاء نقطة عسكرية بين القرية والمستعمرة لتشرف على الحالة ملحوظة — وتحافظ على اليهود ...

كيف حال فلسطين

نقلا عن جريدة السوادى بالقاهرة

تسألنى رأيى فى حالة فلسطين ؟ والجواب على ذلك أنها اليوم أسوأ منها بالأمس . وستكون غدا أسوأ منها اليوم وهكذا . . أما سبب هذا التدهور فهو كثرة الكلام . كلام الصحف وكلام الساسة وكلام جامعة الدول العربية ! فنحن لوجمعنا عدد المتطوعين لانقاذ فلسطين لأربى على المليون متطوع . ولواحصينا اخبار التبرعات لزادت على العشرين مليونا . . .

أما التصريحات التى جاد بها ساسة العرب لانقاذ فلسطين من أقصى المغرب إلى أقصى المشرق ومعهم العالم الاسلامى أيضا لوجمعت لتألف منها مجلدات تملأ مكتبة فيها ألف مجلد!

وقد ذكرت إحدى الصحف أن لسان عزام باشا وحده قد انطلق فى يوم واحد باثنتى عشرة خطبة دفعة واحدة !

وانى اتذكر أن عزام باشا ندد مرة بجمود أهل فلسطين وقال لاحدى الصحف ان على الفلسطينيين أن يتحركوا أولا ليقوم الناس بمساعدتهم . وها هم أولاء قد نهضوا و بذلوا الدم الغالى فماذا صنع عزام باشا ؟ انه لمابدا الاستصراخ من فلسطين يدوى بطلب النجدة غادر القاهرة إلى حلوان مدعيا انحراف المزاج

ولولا كثرة كلام الفصحاء لما ركن أهل فلسطين إلى المساعدة الخارجية ولا عتمدوا على أنفسهم وأهل فلسطين معذورون ماداموا يسمعون بمئات الالوف المتطوعين لانقادهم و بملايين الجنيهات لاسعافهم ثم يفتحون عيونهم فلا يرون أحداً !

فالمليون عربى الذين يعيشون فى فلسطين يقفون وحدهم أمام يهودها واليهودية العالمية بأسرها ومعها الجيش البريطانى فى فلسطين و بنوك أميركا وصحفها ، ومع هؤلاء الرئيس ترومان على رأس بضع عشرات من الأشباح الذين يسمونهم أعضاء الكونجرس الذين يقرون تصرفاته وذبح أهل فلسطين أيضا فى سبيل انتخابات الرياسة !

إن الجيش البريطانى الذى يقول الانجليز إنهم يجلونه الآن عن فلسطين لا نراه يخرج من ثكناته إلا ليهاجم العرب الذين يدفعون هجمات اليهود عن أنفسهم وعن وطنهم ، فهو يقف بين مدينة يافا العربية و بين مدينة تل أبيب اليهودية ليساعد اليهود فى هجماتهم على يافا بالديناميت ومدافع الهاون بعد أن يلبسهم ملابسه الرسمية بنجومها اللامعة و يسلمهم سياراته المصفحة . . .

فان وقف أهالى يافا للدفاع عن أنفسهم تصدى لهم الجيش البريطانى ودفعهم بنيرانه إلى الوراء ونسف منازلهم ونزع أسلحتهم .

و يسلم الجنود إدارة الحكومة فى تل أبيب إلى اليهود و يعطونهم الأسلحة والمصفحات ثم يظل الحكام والجنرالات الانجليز فى المدن العربية بقضهم وقضيضهم ليحافظوا على الانتداب الذى «اضطلعوا به» من قبل جمعية الأمم التى توفيت فى جنيف ! فهم لذلك يحافظون على الامن فى المدن والقرى العربية و ينفذون فيها قانون منع حمل السلاح بكل دقة وأمانة

ماذا أقول عن مسألة فلسطين ؟ وماذا أكتب عما يجرى فيها من مآسى بعد أن طارت أخبارها إلى الاحقاف وتجاوزت جبل قاف وسار بذكرها البرق إلى جميع الأقطار دون أن تصل إلى قلوب أهل الحمية والنجدة فى هذا الكون ؟ وهى أنباء :

يفصلها إلى الدنيا بريد ويحملها إلى الآفاق برق

وفى خلال هذه المزعجات نرى الانجليز فى فلسطين لا يزالون يرسلون

طياراتهم إلى عرض البحر المتوسط للبحث عن السفن اليهودية الضالة فى البحر بمن فيها من متشردى اليهود ثم تبعث إليها الحكومة البريطانية بمدمرات ترشدها إلى الطريق وتقودها سالمة إلى قبرص أولا وتنزل من فيهـــا فى المحجر الصحى وتبعث إليهم بالأطباء يفحصونهم وبالالبسة يلبسونها و بموظفى إدارة الجوازات فيدونون هوياتهم و يفرزون الشيوعيين المدسوسين بينهم لعزلهم عنهم ثم يسلمونهم جوازات فلسطينية . و بعد ذلك تحملهم السفن الانجليزية إلى موانى فلسطين ليساعدوا يهودها على اهلاك العرب و بعد ذلك تنشر الحكومة البريطانية بلاغاً رسمياً تقول فيه (اكتشفت طياراتنا سفنا تهرب اليهود فتعقبتها المدمرات وأسرتها وساقتها إلى قبرص بعد مقاومة عنيفة) . . .

أما عند ادخال هؤلاء اليهود إلى فلســطين فان الانجليز لا يذكرون عنهم شيئا بينما تتصفح الجرائد الفلسطينية العربية فتقرأ أن بوليس فلسطين ـ الانجليزى طبعاً ـ قد أمسك من الشوارع بعشرات من العمال المصريين والسوريين والعراقيين وقدمهم إلى المحاكمة بتهمة دخول البلاد الفلسطينية بدون إذن وان الحاكم حكمت عليهم بالسجن وبالغرامة و بالابعاد عن فلسطين وهو عمل قانونى كما ترى ! كما أن ادخال عشرات الألوف من اليهود كان قانونيا ! أليس انهم دخلوا البلاد باذن ، وان أولئك العرب دخلوها بدون إذن ؟ !

وهناك انشاء المستعمرات اليهودية اليوم بحماية الدبابات البريطانيـة بينما الدنيا لاتزال قائمة والمذابح مسـتمرة ففى كل يوم نسمع عن قافلة يهودية تخترق المناطق العربية بحراسة الجيش البريطانى بطياراته ومدافعه فان وقف العرب فى وجه هذه القوافل الغازية تصدى لها الجيش بالنار والدمار وان اطلق يهود القافلة بنادقهم ورشـاشاتهم على العرب كان ذلك عملا واجبا وسكت الجيش عملا بخطة الحياد . . .

وها هو ذا الجيش البريطانى المحايد والذى يقول الانجليز انهم يجلونه عن فلسطين قد أظهر بريطانيا على حقيقتها وأسفر عن وجهها وأثبتت عداوتها . وقد تصدى هذا الجيش المجاهدين السوريين والعراقيين على الحدود السورية وأخذ يقاتلهم قتال الأبطال ويستعمل ضد العرب طياراته الحربية ومدافعه الضخمة فأين الجلاء وأين الحياد ؟

فلولا الجيش البريطانى ماذبح العرب ولولا الجيش البريطانى ما بقى يهودى فى فلسطين .

ليت عيون العالم العربى امتدت ورأت حالة فلسطين إذن لما نامت عين ولا اطمأن قلب ولا سكن خاطر . فدماء الأبرياء تسفك ، وأعراض المخدرات تهتك ، والمحرمات تستباح ، وأرواح العرب تزهق رخيصة ، ولسان كل من هناك ينادى :

أين أهل الحفاظ هل تركونى نهبة فى يد العدو وراحوا !

هذا وإني أكتفى بايراد نص برقية اللجنة القومية فى بلدة (خان يونس) بفلسطين التى أرسلتها إلى ملوك العرب وجامعة الدول العربية بالقاهرة :

(فلسطين المقدسة تخوض بحارا من الدماء الغدر الصهيونى المتلصص يقتنص ضحاياه فى الظلام بالقاء القنابل والمتفجرات لايحرك اليهود على مجابهة أبطالنا فى ميدان مكشوف وشعبنا الباسل يعوزه العتاد والقواد . سمعنا كثيرا عن القرارات التى اتخذت لانقاذ فلسطين قلب الوطن العربى الأكبر فالخصم يزداد قوة تمركزا يوما بعد يوم . أرواح الشهداء ودماء الأبرياء من ضحايا الاجرام الشنيع تستغيث بكم فسجلوا فى تاريخ أمجادكم صفحة البطولة الخالدة . وحى على العمل الصالح دفاعا عن أبنائكم وعشيرتكم) . محمد على الطاهر

مقتل وجرح تسعة من الجنود فى كمين

تدخل الجيش بعد مهاجمة قوافل يهودية

تقول جريدة « البوست » فى عددها أمس إن عدة اشتباكات مسلحة قد وقعت فى جبال الجليل أمس الأول بين القوات البريطانية وقوات المناضلين ، قتل فيها جنديان بريطانيان وأصيب سبعة من الجنود بجروح مختلفة ، وتزعم أن الاصابات بين العرب كانت كبيرة . وقد وقع فى كمين محكم فصيلة من الجنود البريطانيين قوامها ١٧ جنديا ، وذلك بعد معركة ابتدأت قرب مستعمرة مشبار هياردن فى الساعات الأولى من بعد ظهر أمس الأول واستمرت إلى وقت متأخر من المساء وقد تمكن ضابط وجنديان من هذه الفصيلة من الفرار من الكمين وطلب النجدة فخفت قوات كبيرة من الجيش ولكنها هوجمت عند الحدود السورية ولم يعرف بعد ما إذا كانت هذه النجدات قد تمكنت من الوصول إلى الفصيلة البريطانية التى وقعت فى الكمين وظلت عرضة لنار مختلف الأسلحة . وكان الجنود الجرحى ينقلون إلى مستعمرة هياردن للاسعاف الأولى .

وعلى أثر سلسلة الاشتباكات الأخيرة التى وقعت فى منطقة صفد والتى هاجم فيها العرب القوافل اليهودية على الطرق ، سارعت الى التدخل قوات كبيرة من الجيش فوصلت بعد الظهر ، ولكن عدة مئات من العرب قاموا بتطويق هذه القوات ، وقد أخذ عدد من الجنود مراكز لهم على ضفة نهر الأردن ، وبدأوا هجوما استمر الى وقت متأخر من المساء .

وقد أعيد فرض نظام منع التجول على الطرق فى تلك المنطقة ، كما اضطرت إحدى القوافل اليهودية الخارجة من طبريا الى العودة اليها بسبب الحالة .

معركة مع الانجليز

قصدت دورية عسكرية بريطانية إلى قرية طوباس حوالى الساعة الواحدة بعد ظهر أمس للتحقيق فى نبأ اجتياز العرب لنهر الأردن فأطلقت على الدورية النار من التلال القائمة هناك ، وردت الدورية بالمثل والمفهوم أن عربيا قد جرح وحوالى العصر أحاط العرب بدورية بريطانية قوامها حوالى عشرين شخصا وكان ذلك قرب قرية المنصورة وقد قتل جندى واحـد وأصيب ثلاثة بجراح قبل أن تصل النجدة .

وأوقف حوالى الساعة التاسعة من صباح أمس باص يهودى عند حاجز عربى فى منطقة مهنايم الى الشمال الشرقى من الجاعونة وعلى الأثر وقع اصطدام بين الجنود والعرب أصيب فيه عربيان بجراح ، وكانت القوة البريطانية قد ردت على النار التى أطلقها العرب بمدافع الهاون وبرن ووجد فى الطريق الرئيسيـة لغم كهربائى وغالون من البترول .

ألف طفل . . . فى الحال

روت « هابوكر » أن حكومة فلسطين وافقت بعد استشارات ومحادثات مع وزارة المستعمرات على إدخال ألف طفل يهودى حالا من معسكرات قبرص إلى فلسطين دون أن تخصم هذا العدد من جدول الهجرة العادى فورا ، ووقفت الوكالة اليهودية تطلب أن يدخل مع هؤلاء الأولاد عائلاتهم أيضا .

وعادت غولدا مايرسون إلى القـدس أمس الأول من قبرص حيث قضت ثلاثة أيام فى زيارة معسكرات اللاجئين اليهود فى تفقد أحوال الألفى « يتيم » يهودى وذلك تمهيداً للطلب من حكومة فلسطين أن تعمل على نقل « الأيتـام » إلى فلسطين بموجب « كوتا » خاصة ! !

فظائع يهودية وانجليزية

« نقلا عن جريدة فلسطين »

عدوان أثيم

القدس فى ١٣ فبراير — قام المجرمون اليهود بعد منتصف الليلة الماضية بعدوان أثيم على قرية بيت صفافا فى ضواحى القدس فقد استهدفت هذه القرية الفاضلة لعدة هجمات يهودية غادرة من مستعمرة ميكور حاييم والمستعمرات الأخرى القريبة منها بغية إرغام سكان القرية على مغادرتها حتى يتسنى لليهود عزل مدينة القدس عن تلك الجهة إلا أن حماة القرية الأبطال صمدوا برباطة جأش وصدوا المعتدين فى كل مرة رغم التحيز السافر الذى أبداه الجنود البريطانيون فى مصلحة المجرمين اليهود

منزل يحتله الجند

وحدث قبل أسبوع أن احتل الجنود منزل السيد ابراهيم العمرى ويقع فى طرف القرية وقريب من مستعمرة ميكور حاييم وهدد قائد الفرقة انذاك أهالى القرية بأنه سينسف أى منزل يصدر عنه الرصاص فأعلمه أهل القرية أن هذا التهديد من الواجب توجيهه إلى المستعمرة المذكورة التى اعتدت على القرية مرارا ، أما القرية نفسها فلم تتخذ إلى الآن إلا موقف المدافع .

وحدث مساء أمس — أى قبل الهجوم بعدة ساعات — أن أخلى الجنود بيت السيد العمرى وأعلمهم قائدهم أن الحالة هادئة ولا تستدعى بقاءهم وانسحب الجنود المرابطون بين القرية والمستعمرة

متسللون مجرمون ؟

وحوالى الساعة ٢٫٣٠ من بعد منتصف الليل تسلل عدد من المجرمين اليهود من مستعمرة رمات راحيل ومعهم ستة بغال محملة بالذخيرة وصعدوا إلى المرتفع الذى يطل على القرية من جهة الشرقية وأخذوا فى إطلاق النار .وفى الوقت نفسه أخذت مدافع الهاون فى مستعمرة ميكور حاييم تقذف قنابلها على القرية وزحف عدد كبير من المجرمين اليهود إلى القرية تحت ستار من النيران وقد هب حماة القرية البواسل لرد عدوان المجرمين فى الجهتين واستخدموا مدافع برن ويقدر عدد القنابل التى سقطت فى أراضى القرية بأكثر من ٧٠ قنبلة إلا أن ذلك لم يزد الحماة إلا استبسالا فى الدفاع . وقدسقطت أكثر من ٣٠ قنبلة هاون بالقرب من منزل السيد عبد الله العمرى وأصابت قنبلة أخرى استحكام المناضل الباسل السيد محمود الشيخ جابر العمرى الذى كان يوجه نيران مدفع برن إلى الخصوم فاستشهد

وألقى على المجرمين عدد من القنابل اليدوية قبل استشهاده ، وذكر أنه أصاب بعضهم ، وأصيب السادة ابراهيم الحاج مصطفى « لوحة » بجراح خطرة وعبد السلام صبحى وعبد برهوم « بيت صفافا » بجراح مختلفة . وقبل انسحاب المجرمين اليهود نسفوا ثلاثة منازل تخص السادة نعمان برهوم ورشيد برهوم ومحمد حسن احمد.

ودام الهجوم لغاية الساعة ٣٫١٠ من صباح اليوم وقد نجح حماة القرية فى النهاية فى صد المعتدين وتقول المصادر العربية إن الاصابات بين المجرمين اليهود كثيرة .

مسؤولية الجيش

وقد قابل قبل ظهر اليوم السيدان عبد الله العمرى وصالح الحمارنه من سكان القرية الكولونيل هاربر المسؤول عن الجنود فى المنطقة وحملاه مسـؤولية هذا الاعتداء الوحشى رحم الله الشهيد العزيز وأسبغ على الجرحى الشفاء .

وهكذا نشاهد اليوم دليلا قاطعاً على كذب مزاعم الحكومة البريطانية بشأن الحياد الذى ترده دوما فجنودها هم الذين يضيقون الخناق على العرب و يصادرون منهم أسلحتهم الدفاعية فى الوقت الذى يغضون فيه الطرف عن المجرمين اليهود وأفعالهم الدنيئة.

لقد ضاق العرب ذرعا بتصرفات الجيش لتحيزه وأصبحوا لايطيقون صبراً على رؤية أبنائهم الأبرار يخرون صرعى وأملاكهم تهدم نتيجة حياد كاذب .

اعتداء اليهود على المقدسات المسيحية

القدس فى ١٧ ت ٢ — وقع اعتداء شنيع على احدى المؤسسات الدينية فى المدينة أثار الاستياء العام فقد تسلل فريق من اليهود ليلة ١٠ـ ١١ الجارى إلى جدار مدرسة راتزبون وتقع فى حى يهودى وهى ملاصقة لمدرستين احداها مدرسة الجمنازيوم والثانية مدرسة للحاخامين الارثوذكس «وكانت سابقا مدرسة البنات الانـكليزية » وبدأ هؤلاء فى رجم تمثال العذراء مريم المقام فى بستان مدرسة راتزبون داخل هيكل صغير على شبه مغارة بالحجارة ثم تسلق عدد منهم الجدار وانزلوا تمثال العذراء بكل نذالة إلى الأرض وحطموه

اليهود يتظاهرون بالصلاة عند الهجوم

يافا — لمراسل اليوم — طوقت فرقة من الجيش البريطانى أحد الأماكن فى سوق اليهود بالمنشيه إثر اطلاق العيارات الناريه منه على مراكز بوليس المنشية فوجد بداخل ذلك الوكر ٢١ ارهابياً من اليهود المسلحين بينهم ٦ من أفراد البوليس النظامى واتضح للجيش ان هذا الوكر لم يكن إلا كنيساً ! وقد أجرى الجيش التفتيش فى المكان فعثر على كمية من مدافع «ستن» والذخيرة مخبأة تحت منبر الكنيس

وكان الارهابيون اليهود قد استغلوا قدسية هذا المكان فاستعملوه لتصيد الأبرياء من العرب وقد ارادت فرقة التدمير العربية نسفه تأديباً لأولئك المجرمين ولكنها راعت قدسية المكان

وقد روى ضابط الفرقة التى قامت بتفتيش الكنيس أنه لاحظ فى الأسبوع الماضى اطلاق اليهود النار منه فاصدر أمره بتطويق المكان . ولما دخل أفراد الجيش إلى الكنيس تظاهر جميع من فيها بالصلاة فلم يتعرض لهم الجيش !

بهذه الأساليب الدنيئة يحارب اليهود العرب .

محاكم مخصوصة لمحاكمة العرب !

تقول الصحف اليهودية : إن فى النية تأليف محكمة عسكرية ثالثة لانجاز القضايا المتراكمة و يبلغ عددها ٢٠٠ قضيه خاصة بالعرب ! و ينتظر أن تباشر المحكمة الثالثة عملها يوم الاثنين القادم ..

العربى مجرم دائماً بنظر الانجليز !

القدس فى ١٢ ت ٢ — لمراسل فلسطين الخاص — نظرت المحكمة العسكرية

قضية عبد الوهاب عبد الله على من قرية العباسية المتهم بحيازة مسدس و ٩٣ رصاصة فقضت بسجنه لمدة ١٨ شهراً

وافق القائد العام للقوات البريطانية فى فلسطين وشرق الأردن على الحكم الصادر بسجن حسن عطوة عويدات خمسة عشر عاما لحمله أسلحة وذخائر وعشرين عاما لتهريبه أسلحة على أن يسرى الحكمان فى وقت واحد

والبراءة لليهود دائماً . .

القدس فى ٢٦ — أصدرت اليوم المحكمة العسكرية قرارها فى قضية الارهابى اليهودى ابراهام خاخاموف المتهم بحمل أسلحة فى شهر حزيران الماضى والسطو على أحد المحال فى المدينة بالاشتراك مع مسلحين آخرين وهو يقضى ببراءته .

البراءة لليهود مضمونة . .

القدس فى ١١ — أصدرت المحكمة العسكرية مساء اليوم قرارها فى قضية الارهابيين اليهوديين اليمنيين ابراهام حامدى وابنه يحى وهو يقضى ببراءتهما

مهزلة حكم على يهودى !

حكمت المحكمة العسكرية على بصاليل غوردون مختار مستعمرة الشونة بالسجن شهرين بتهمة حيازة ذخائر بينها ١٧ لغما جاهزا

ملحوظة — العربى الذى احرز سلاحا حكم الانجليز عليه بالسجن خمسة وثلاثين عاما . وأما اليهودى الذى يحرز الألغام فيحكم عليه بشهرين ! .

هذه هى عدالة الانجليز أيها الناس . .

شهداء بينهم خمسة أطفال

من أنباء فلسطين التى اذيعت أمس النبأ التالى : قتل فى قرية سعسع أمس

بعد هجوم يهودى ١١ عربياً بينهم خمسة من الأطفال . ونشر أمس تصريح أدلى به القائد الكبير فوزى القاوقجى لمراسل جريدة « موند » الفرنسية جاء فيه : أما المسلحون اليهود فاننا نأسرهم . وأما الذين لايحملون سلاحا فاننا نرسلهم إلى تل أبيب . ولا حاجة بنا لنعيد فى هذا المجال ، قصص الشهامة العربية فى معاملة الأطفال والشيوخ والنساء اليهود وهى معاملة سمحاء تنبثق عن الشرف العربى وتحتمها التقاليد العربية . فمن النبأين المثبتين اعلاه ونستطيع ان تكون صورة واضحة عن نفسية اليهودى ، بنذالتها المجسمة ، وعن نفسية العربى التى لاتتخلى عن سموها ورفعتها . اجرام يقابله نبل ورأفة . وقتل أطفال يقابله تأكيد بأن من لايحمل سلاحا من اليهود لايقاتل ولا يقتل و إنما يرسل إلى أهله سالماً من كل أذى

كيف يجلب الانجليز اليهود ؟

صدر أمس بيان رسمى عن توزيع « كوتا » الهجرة عن الفترة الواقعة بين ١٥ تشرين الأول و١٤ تشرين الثانى ١٩٤٧ ، جاء فيه ان « الكوتا » ستكون ١٥٠٠ شهادة موزعة على الشكل التالى :

٧٥٠ للمهاجرين الذين كانوا محجوزين فى معسكرات قبرص ،و٥ للمهاجرين غير الشرعيين الذين وردت اسماؤهم فى تقرير البوليس عن شهر أيلول ،و٤٠ للجنود المسرحين وزوجاتهم وصغارهم ،و٢٨٠ شهادة هجرة تخصص للجنة المراقبة فى المنطقة البريطانية بالمانيا ، و٤٢٥ شهادة هجرة تصدرها دائرة المهاجرة

و بهذا يكون مجموع كوتات الهجرة اليهودية إلى فلسطين فى اثناء الفترة الواقعة بين ١٥ كانون الأول الماضى و١٤ تشرين الثانى الجارى ــ ١١ شهراً ــ ١٦٥٠٠ وزعت كما يلى : ــ

٧٨٧٥ للمهاجرين الذين كانوا فى معسكرات قبرص ، و٥٧١ للمهاجرين غير الشرعيين الذين ورد ذكرهم فى تقارير البوليس الشهرية ، و٤٦٨ للجنود المسرحين وزوجاتهم وصغارهم ، و٣٤٢٧ شهادة هجرة خصصت اللجنة المراقبة فى المنطقة البريطانية بالمانيا ، و٤١٥٩ شهادة هجرة اصدرتها دائرة المهاجرة والسفر

ملحوظة — ان شهادات الهجرة التى هى ١٦ ألف شهادة وخمسمئة تسمح كل واحدة بدخول عائلة يهودية مؤلفة من ٥ أشخاص . فالجميع ٨٢ الف نسمة وخمسمئة فقط لاغير . وفى الوقت نفسه يعاقب الانجليز كل من يدخل بلادهم بدون إذنهم بالسجن والنفى من البلاد ، فالمشتكى إلى الله من الانجليز ومن المجرمين الذين نشروا لهم الدعاية فى أيام الحرب .

البوليس البريطانى يسرق العرب

قدم الكونستابل جرالد دويل أمام المحكمة المركزية بالقدس أمس الأول بتهمة سرقة ٨٠ جنيها من سجين عربى فى سجن القدس المركزى فاعترف الكونستابل بذنبه وطلب من المحكمة ان تحاكمه أيضا على خمس جرائم مماثلة فقضت المحكمة بسجنه ١٦ شهرا

وكان الكونستابل دويل فى ١٨ تموز الماضى قد اخلى سبيله بكفالة ٥٠ جنيها لسرقته ٤٢ جنيها و ٥٠٠ مل بطريقة مماثلة . وقد قال للمحكمة المركزية أمس الأول انه وإن لم تجر محاكمته على سرقة ٤٢ جنيها إلا أنه يرغب من القاضى حين اصدار الحكم ان يأخذ بعين الاعتبار القضايا الخمس الاخرى التى يبلغ مجموع المبالغ التى سرقها فيها نحو ٢٠٠ جنيه . وقد أجابه القاضى المستر رجبى إلى طلبه هذا وأصدر الحكم بالسجن ١٦ شهرا لادانته بالتهم السبع ...

ملحوظة — : هذا البوليس جىء به إلى الشرق لتمدين أهله وتعليمهم النظام والأمانة ؟ فلو كان عربيا لحكم عليه القاضى الانجليزى بالسجن عشر سنين ولقال فى أسباب الحكم إن العرب لصوص يجب تأديبهم ...

القتلة اليهود يتسللون فى الظلام

ويغدرون بالعرب

روعت البلاد صباح أمس بانباء وقوع حادث اجرامى فظيع ارتكبه المجرمون اليهود ضد عائلة عربية كانت آمنة مطمئنة فى بيتها قتلوا فيه أربعة شهداء من العرب وخامساً لم يتركوه الا وهم على اعتقاد بأنه قد قتل ولكن تبين فيما بعد أنه على قيد الحياة وكانت جراحه خطرة جدا ولم يلبث السكان بيافا أن شاهدوا سيارة تحمل جثة الشهداء الأربعة إلى مستشفى الحكومة والجريح إلى مستشفى الدجانى للمعالجة وقد ألهب هذا المنظر الأليم جميع النفوس

وذكر لنا الذين اطلعوا على الحادث فور وقوعه انه يتخلص فى أن جماعة من اليهود السفاحين يقدر عددهم بنحو ٢٠ مجرما ذهبوا حوالى الساعة الرابعة والنصف من صباح أمس إلى بيت السيد عبد الله الشوبكى الواقع بين مستعمرتي هرتسليا ورعنانا وتقدم أحدهم وهو مرتد الملابس البدوية وطلب مقابلته فأجابتهم زوجته بأنه ليس موجوداً

ثم ذهب هؤلاء المجرمون الذين كانوا يرتدون أردية الجيش ويحملون أحدث الأسلحة الاتوماتيكية إلى بيت السيد أحمد سلامه الشوبكى وشرع مرتدى الألبسة البدوية يناديه وأبناءه من قائمة باسمائهم كان يحملها فخرج السيد أحمد وهو يبلغ من العمر ٤٨ سنة مع ولديه وديع وصابر والأول يبلغ من العمر ٢٧ سنة والثانى ٢٣ ومعهم ابنا أخيه بديع سلمان الشوبكى البالغ من العمر ٢٧ سنة وسامى البالغ من العمر ٣٣ سنة ، وقد طلب إليهم السير مع هؤلاء السفاحين بزعم أنهم قوة من الجيش ، ولما ابتعدوا نحوا من مائتى متر عن البيت وأصبحوا على الطريق

أطلقوا عليهم الرصاص دفعة واحدة فأصابوهم فى جباههم واستشهد أربعة منهم فى الحال وأما الخامس سامى سليمان الشوبكى فقد ظهر أنه لم يمت

الانجليز لا يغضبون من اليهود

صدر ليلة أمس البيان الرسمى التالى : فى الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم الخميس انفجر لغم أرضى تحت سيارة عسكرية على بعد ميل واحد شمالى الخضيرة . وقد أصيب ضابط وعشرة جنود بجراح بالغة

ملحوظة : القتلة من اليهود وقد اعتاد الانجليز تجاهل ذلك فى بلاغاتهم لأن الخضيرة منطقة يهودية ، فلو كانت عربية لنسفوا القرية بالمدافع

الانجليز يسلبون الأراضي العربية

أصدر المندوب السامى منشورا اعتبر فيه غابة عقابة الواقعة ضمن حدود قريتى عقابة وطوباس من أعمال نابلس والبالغة مساحتها ١١٧٠ دونما متريا غابة محفوظة ، وأراضى هذه الغابة لا تحتوى الآن إلا على ٢٠٤ دونمات من الأراضى المزروعة

وأصدر المندوب السامى اعلانا بمقتضى قانون استملاك الأراضى للغابات العامة اعتبر فيه قطعة الأرض البالغة مساحتها ١٤٥ دونما متريًا تقريبا الواقعة فى قرية النعانة من أعمال قضاء الرملة أنه يحتاج إليها للغاية العامة لجعلها محطة للتحويل فى النعانة

ثم يهبونها لليهود . . .

الخليل فى ١٧ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — فهم أن شركة «همانوتا» اليهودية قد وضعت يدها على ستين دونما من أراضى قرية زيتا كما استولت على ٢٥٨ دونما من أراضى زيتا الجفتلك المسجلة باسم حكومة فلسطين !

الانجليز الكرام يكسون اليهود من مال العرب !

نشرت حكومة فلسطين البريطانية فى الصحف اعلانا تطلب مشترى الملابس الآتية لليهود المجرمين الذين وصلوا إلى قبرص فى طريقهم إلى فلسطين . وهذا بيانها :

للرجال

٩٠٠٠	صدرية صوف
٩٠٠٠	زوج من الجرابات الصوفية
٤٥٠٠	كلسون صوف
٤٥٠٠	بنطلون قصير ـ خاكى
٩٠٠٠	بنطلون و ٩٠٠٠ جاكته من الصوف

للصبيان

١٠٠٠	صدرية صوف
١٠٠٠	زوج من الجرابات الصوفية
١٠٠٠	كلسون صوف
٥٠٠	بنطلون قصير ـ خاكى

للنساء

٦٠٠٠	صدرية صوف
٦٠٠٠	زوج من الجرابات الصوفية
٣٠٠٠	كلسون قطني
٣٠٠٠	تنورة صوفية
٣٠٠٠	زوج من الأحذية
٦٠٠٠	زوج من الصنادل
٥٠٠٠	جارسية أوجاكيتة صوفية

للبنات

١٠٠٠	صدرية صوفية
١٠٠٠	زوج من الجرابات الصوفية
١٠٠٠	كلسون قطنى
٥٠٠	زوج من الصنادل
١٠٠٠	زوج من الأحذية

المختلفة الاحجام

ملحوظة ـ : الانجليز فى قلق على صحة هؤلاء اليهود وأما ثمن ملابسهم هذه فهو من مال العرب !

الانكليز يطاردون العرب !

حيفا فى ٢٣ ايلول ـ لجأ إلى حيفا ـ كما هى العادة دائما ـ عدد من أهالى حوران الفقراء طلبا للرزق ، ولما كانوا لا يملكون قوت يومهم فقد سكنوا الكهوف و بين الأشجار بعيدين عن الأحياء العامرة ، و بدلا من أن تعمل الحكومة على تأمين أماكن لسكناهم ـ كما هى عادة البشر ـ أو أن تدعهم فى شقائهم أخذت تطاردهم إلى الكهوف فنسفتها اليوم بالديناميت ثم عمدت إلى الخيام التى يقطنها بعضهم الآخر فاحرقتها بما فيها من متاع !

ويعرضون على اليهود خدماتهم !

تقول جريدة « هابوكر » اليهودية إن عددا من الموظفين الانكليز و بعض المدنيين الانكليز الموجودين فى فلسطين منذ مدة طويلة عرضوا على الوكالة اليهودية التعاون معها فى جميع الحالات التى قد تنشأ فى فلسطين ...

ويدعون الجلاء ثم يأتون بجيش جديد

نابلس ٢٨ يناير : قدمت اليوم عشر سيارات عسكرية تحمل عددا من أفراد الجيش البريطانى بمعداتهم الحربية ودخلت إلى عمارة الحكومة وأفرغت أمتعة كثيرة تخص الجيش البريطانى وتسلم هؤلاء عملهم فى نابلس ، وقد قابل الجمهور قدومهم باستغراب ودهشة ! !

أعمال الجيش الاستفزازية

حيفا فى ٢٨ ـ أرسلت اللجنة القومية كتابا مدعما بالأرقام عن الأعمال الاستفزازية التى ارتكبها الجيش فى حيفا وسيقابل وفد منها حاكم اللواء وقائد الجيش ومدير البوليس لهذه الغاية . . .

الإنكليز لا يزالون يجلبون اليهود

حيفافى ٢٤ ت ٢ — لمراسل فلسطين الخاص — يصل يوم الخميس القادم ألف وخمسمائة مهاجر يهودى من ملاجىء قبرص بينهم ٥٠٠ طفل وسينقلون الى معسكرتل رعنانا الذى أقامته الوكالة اليهودية لإيوائهم .

نيقوسيا فى ٢٥ـ غادرت الميناء بعد ظهرأمس الباخرة «باتريس» تحمل ٣١١ مهاجرا يهوديامن المهربين الى فلسطين . . .

حيفافى ٢٧ — وصلت الى الميناء الباخرة « كيتى » وهى تحمل ٣٢٠ مهاجرا يهوديا ألمانيا من أواسط أوروبا .

فى كل يوم مهاجرون !

حيفا فى ٨ ت ٢ ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ تصل فى الأسبوع القادم الباخرتان ترانسلفانيا و بروفيداتس من مرسيليا تحملان حوالى ٣٠٠ راكب بينهم حوالى ١٥٠ مهاجرا يهوديا

وتجمع فى محجر قبرص منذ شهر أغسطس حسب رواية « هامشكيف » ٢٨٢٦٣ مهربا يهوديا ، وقد جرى خلال هذه المدة نقل ٤٠٠ ر ١١ مهرب منهم إلى فلسطين .

١٠٠٠ سيارة جيش كبيرة لليهود

تقول جريدة « يديعوت » إن عشرة أشخاص من التجار اليهود اشتروا فى هذا الأسبوع من الجيش ألف سيارة نقل كبيرة بمبلغ ١١٠ آلاف جنيه

البوليس البريطانى لفلسطين ؟ !

تقول جريدة «دافار» إنه يجرى الآن نقل أفراد البوليس البريطانى بأعداد كثيرة من لندن وهم ممن جندوا هنالك للعمل فى البوليس الفلسطينى ، وينقل هؤلاء نساءهم بالطائرات إلى فلسطين فى الوقت الذى يكثر فيه الحديث عن الجلاء ! !

الانكليز ينزعون أراضى العرب

الخليل فى ١٢ أيلول — عقد وجهاء قرى بيت لولا ونوبا وخاراس اجتماعا لبحث موضوع انتزاع ١٣٧٠ دونما من أراضى قراهم وتسجيلها باسم المندوب السامى بحجة اعتبارها احراشا .

شهامة العرب مع اليهود

شاهد الحرس الوطنى بعد ظهر اليوم يهوديا يمر بجانب مقهى عربى فى شارع الملوك المؤدى إلى مدخل السوق فاعتقله واقتاده لمكتب الحرس الوطنى حيث جرى تفتيشه والبحث معه ، وقد تبين أنه غريب عن حيفا وقد ضل الطريق ، وبعد التثبت من أقواله أرفق بحرس وطنى إلى خارج المنطقة .

الانجليز بحيفا يقتلون العرب ويساعدون اليهود

أخذ الجيش ليلة أمس يطلق النار من ساحة الخمرة ، وقد تبعه اليهود بإطلاق الرصاص من المركز التجارى ورد الحرس الوطنى على ذلك بالمثل ، وفى صباح اليوم الباكر عثر الحرس الوطنى فى تلك الساحة على قنبلة فأعلم البوليس عن وجودها فتولى تفجيرها ، وقد تحطمت بعض الأبواب والنوافذ الزجاجية فى تلك المنطقة نتيجة للانفجار وظل إطلاق النار حتى الساعة التاسعة بين الحرس الوطنى واليهود على إثر إخلاء المنطقة من الجيش وتوقف سير الجمهور وسيارات الباص من ساحة الحناطير وساحة الملوك ، وقد عاد الجيش فى نحو الساعة الثامنة والنصف الى تلك المنطقة بعد أن أخلاها من السكان

أعمال الجيش وفظائعه

وأطلق الجيش النار فى شوارع المدينة الأخرى وتبعه اليهود حيث أطلقوا النار على الأحياء العربية فرد الحرس الوطنى على ذلك بالمثل ، ولوحظ أن الجيش عند مروره بالأحيـاء العربية فقط يطلق النار على العرب ولولا الوقاية والحـذر لأصيب كثيرون بجراح .

اعتذار انجليزى بديع !

تقول هابوكر إن الوكالة اليهودية احتجت رسميا على ماقام به الجيش من اطلاق النار على اليهود فى معركة بيت سوريك وقتل أربعة منهم ومنعهم من مساعدة اليهود الذين حاصرهم العرب ، فاعلنت سلطات الجيش ان غلطة مؤسفة قد وقعت ، لأن الجنود ظنوا أن اليهود هم عرب يريدون مهاجمة المستعمرة!

ملحوظة : ـ العربى يجب أن يقتل دائما مهما كان الحال

الانجليز يدهمون المساجد بحيفا

طوق الجيش عند صلاة الجمعة الجامع الكبير الواقع فى ساحة الجرينى ودخل إلى المسجد ثم أخذ يفتش المصلين بصورة قاسية مما جعل المسلمين يستاءون من هذه المعاملة فى حين يدعى فيه البريطان حيادهم

فظائع اليهود وسكوت الانجليز !

فى نحو الساعة الخامسة والثلث من صباح أمس حاول بعض المجرمين التسلل من جهات بيارتي البنا وطلماس خلف سكنة أبو كبير بقصد القيام باعمال اجرامية فى تلك المنطقة العربية وعندما شاهدهم الحرس المسلح البلدى أطلق عليهم الرصاص واجبرهم علي الانحدار بعد ان استعملوا أسلحتهم الحديثة لتغطية فرارهم و بذلك أفسدوا كل محاولة لهم

وقد أحنقهم هذا الفشل المتكرر الذى لحق بهم فى كل جهة فعادوا إلى اتباع طرقهم اللئيمة الغادرة وهى تصيد الآمنين من العرب الذين يمرون من الشوارع فى جهات أبو كبير والبصة وشارع سلمة وشارع يافا ـ القدس وشرعوا يطلقون الرصاص حيثما اتفق من معمل السبيرتو وبعض البيوت العالية عند الحدود بين تل أبيب

وأبو كبير ولكن العرب عملوا على تفادى هذا الرصاص الغادر فلم يصب أحد منهم بأذى بفضل الله

والغريب فى الأمر أن الجيش والبوليس كان يمر من تلك الجهات التى يطلق منها الرصاص للاعتداء على العرب ولا يحرك ساكنا ولا ينفذ ماردد ته الحكومة فى بياناتها المتعددة وهو نسف الامكنة التى يطلق منها الرصاص على الآمنين ، ولكن كيف تنسف لهم شيئا وهى « محايدة ! ؟ » وهم يهود مدللون !

اليهود يفتكون بعبيدهم الانجليز فلا يغضبون

وصدر أمس بيان رسمى جاء فيه مايلى :

وقع انفجار فى رئاسة بوليس اللواء بحيفا أدى إلى مقتل ثلاثة من رجال البوليس البريطانى وكونستبلين عربيين وجاويش بوليس إضافى عربى وكونستابل إضافى عربى ومدنى عربى يدعى مصطفى عبد الظاهر من سوريا وامرأة عربية تدعى لطيفة بنت سليمان الشايب ، وإلى إصابة جاويش بوليس بريطانى و١٢ كونستابلا بريطانيا بجراح خطرة . وجاويش بوليس بريطانى و١٥ كونستبلا بريطانيا و ١٤ مدنيا يهوديا و١١ مدنيا عربيا بجراح بسيطة .

ملحوظة : لم يصنع الانجليز شيئا ، لأن المجرمين كانوا من اليهود ، فلو كانوا من العرب لنسفوا مدينة حيفا بالمدافع

اجرام يهودى وبطولة عربى .

جاء مجرم يهوى إلى إحدى خيام البدو فى وادى سلقة القريب من مضارب عرب الحناجرة وألقى قنبلة على بيت شعر هناك فاحرقته وقاومه شخص بدوى وطعنه بمدية فارداه قتيلا واستولى على بندقيته .

كيف يحكم الانجليز فلسطين ؟

نحب أن نرجع إلى الوراء قليلا فنسجل صورة من أعمال الانجليز قبل هذا الجهاد المسلح الذى كان سببه استعداد الانجليز لسحق العرب من عهد قديم . وهذه الصورة كانت من الممنوع نشره بسبب الرقابة الحربية ، وإلى المنصفين موجزها .

كتاب تمهيدى

كان الانجليز فى أيام الحرب يصنعون بالعرب أكثر وأشد ما كان النازيون فى ألمانيا يصنعون باليهود ، مع العلم بأن الألمان كانوا يريدون الاحتفاظ بوطنهم من خيانات اليهود . وأما الانجليز فكانوا يرتكبون أفاعيلهم للاعتداء على العرب وسلب وطنهم ورميه تحت أقدام اليهود ، وإليك هذه الرسالة وهى موجهة إلى مصنف هذا الكتاب الأسود الدامى :

حضرة الأخ الكريم الخ .   يافا أول يونيو سنة ١٩٤٤

نقدم إليكم فصلا من مأساة مصورة بالحروف والأرقام ، وإن قل مافيها فهى تغنيك عن المسرحيات والأفلام ، فاقرأ . . . وفكر . . . وحقق . . . وتصور نفسك وقومك فى أى طريق تسيرون . . . وإن تمثلت الصورة المؤلمة فى مخيلتك كما تحققت لدى إخوانك ، فتعال معنا وانضم إلينا لنعمل ونجاهد ، فاذا لم ينصفنا من فى الأرض ينصرنا من فى السماء ! . . وأعدوا لهم مااستطعتم من قوة . « إن الله لا يغير مابقوم حتى يغيروا مابأنفسهم » ؟

مدير مكتب المؤتمر لتجار الأقمشة العرب بيافا

وحكاية ذلك : أن المجاهد الكبير أحمد حلمى باشا زعيم الحركة الاقتصادية

بفلسطين قد ترأس مؤتمراً للتجار العرب وأصدر مذكرة خطيرة جاء فيها إن العرب قد حرموا حقوقهم الاقتصادية فى أوطانهم . وأن الانجليز وضعوا حماية جمركية مصطنعة من اجل انعاش الصناعة اليهودية وقتل الصناعة العربية ، وأن الانجليز وضعوا زمام البلاد الاقتصادية فى أيدى اليهود لقتل حيوية العرب .

العرب خدم فقط !

ثم وصفت المذكرة « دائرة الصناعات الخفيفة » بأن أعمالها كثيرة المخازى شديدة المآسى وأنها مشكلة على الوجه الآتي :

يدير دولاب العمل فى هذه الدائرة فريق من الموظفين « يقربون من ٣٠٠ موظف » ويقسمون إلى ثلاث طبقات (ا) الطبقة المهيمنة (ب) الطبقة الحاكمة (ج) الطبقة العاملة .

الطبقة المهيمنة مؤلفة من تسعة أشخاص من الانكليز تقريبا وهم :

١ ـ المستر فلتشر ـ المراقب العام
٢ ـ « مالفرد ـ نائب المراقب
٣ ـ « ستيوارت ـ المستشار الفنى
٤ ـ « هرس ـ مراقب الجلود
٥ ـ « ميجر ـ رئيس الادارة
٦ ـ المستر بنش ـ قسم الورق
٧ ـ « مسر ـ رئيس المفتشين
٨ ـ « وجر ـ مفتش الورق
٩ ـ « براون ـ نائب المراقب فى شركة الغزولات

يعنى أن جميع من هناك كانوا من الانجليز واليهود فقط . ولا يوجد هناك من العرب إلا بعض الخدم ! وأوردت المذكرة أن عدد الموظفين التابعين لهذه الإدارة يبلغ ٤٥٠ موظفا وموظفة وكلهم يهود ما عدا بعض السعاة والخدم فهم من العرب !

كيفية قتل الصناعة العربية

وقد ذكر البيان أن هذه الدائرة استوردت ٩٠ طناً من غزل الصوف فأعطى الانجليز لليهود ٨٠ طناً وَ ١٠ فقط للعرب أصحاب البلاد وأكثرية أهلها !

وجلبوا ٥٠ طناً من الأجواخ فأعطوا اليهود ٤٥ طناً وأعطوا العرب خمسة فقط

وأراد مصنع عربي فى نابلس أن يبيع بطانية الصوف بجنيه واحد ولكن حكومة اليهود بفلسطين أبت عليه إلا ان تباع البطانية بجنيهين ونصف حتى لا يشتريها أحد لارتفاع ثمنها . وتكون النتيجة افلاس المصنع العربى. ثم سمحت باستيراد الأصواف بشرط أن يكون الثلث فقط للعرب ، ولكن لما وردت البضائع لم تسمح للعرب بشىء منها بل اعطيت كلها لليهود ! واستوردت الادارة ما يسمى « بالأقمشة الموحدة » فأعطت اليهود ٩٢ بالمئة وأما العرب فلم يعطوا إلا ٨ بالمئة ! ولما أعطوا رخص الاستيراد أعطوا العرب ١٨٠ رخصة وأعطوا اليهود ١٧٢٠ مع العلم بأن العرب هم اكثرية السكان وان مصانعهم ومتاجرهم لاتقل عدداً عن مصانع ومتاجر اليهود ، كما أن صناعات العرب أتقن. وسمحوا لليهود بأن يبيعوا ويتصرفوا ببضائعهم المستوردة كما يريدون وأما العرب فمنعوهم من ذلك إلا بأذن الحكومة ، ولكن الحكومة لم تسمح لهم بالبيع لأنشغالها بأمور أخرى ...

وفى خلال سنة ١٩٤٤ استورد العرب اقمشة قطنية من انجلترا فاستولت عليها دائرة الصناعات الخفيفة « اليهودية » وأعطتها لليهود للتصرف بها ولم تسمح لأصحابها العرب إلا بعشرين بالمئة فقط .. وأما البضائع التى يستورها اليهود فلا يمسها أحد بل يتصرف اليهود بها ويرغمون العرب على مشتراها بأعلى الأسعار !

ثم إن الدمور الذى يساوى باوربا مصبوغا ٧٠ مليما تأبى حكومة فلسطين

استيراده إلا بدون صبغ، ثم ترغم الناس بفلسطين على صبغه فى المصابغ اليهودية ليكسب اليهودى اجرة صبغ المتر الواحد ٣٠ قرشا! وتعطى حكومة فلسطين للمصانع اليهودية من الخامات ما يشغلها ليلا ونهاراً . وأما العرب فلا تسمح لهم من مواد الخام إلا بما يشغلها يومين فى الاسبوع أو ثلاثة أيام على الأكثر! وبذلك ينتعش المصنع اليهودى وعماله، و يفلس المصنع العربى و يجوع عماله ! وتعطى لليهود رخصاً باستيراد سيارات من انجلترا ولا تسمح للعرب باستيراد القمح من البلاد العربية ، وهكذا وهكذا . . الخ

والخلاصة . .

وبالاختصار نقول ان الاساليب التى يحكم بها الانجليز واليهود فلسطين هى أساليب إجرامية لاتخطر فى خبثها وسفالتها على بال احد

وأما اخبث الخبائث وكبيرة الكبائر فهى أساليب القهر والاذلال للعرب التى تثير النفس وتهز الاعصاب ، وذلك أن الانجليز خصوا اليهود ببيع مواد ضرورية حيوية لابد للعربى من مشتراها ، ثم سمحوا للتجار اليهود باضافة ٥ بالمئة على الثمن لمساعدة الهيئات اليهودية السياسية والاجتماعية ، ومنها جمعية «الكرن كايمث» التى تستولى على أراضى العرب وتسجلها لليهود وقفاً ابدياً ! يعني ان الانجليز يرغمون العرب على دفع ثمن الحبل الذى يشنقهم به اليهود !

هذه هى انجلترا أيها الناس فاعرفوها . وإن سمعتم جمعية أو جريدة أو رجلا يذكر الانجليز بغير ذلك أو يشقشق بمحبة الانجليز للعرب فاصفعوه على وجهه ، وإن وقعت حرب ثالثة ووقف بعض النـاس ينشر لهم الدعاية بين العرب — كما جرى فى الحرب الأولى وفى الثانية — فاعلموا أنه مأجور بل خائن ومجرم

ماذا صنعت هذه العصابة بعد أربع سنين ؟

القدس فى١٩ أكتوبر سنة ١٩٤٧ ـ اتصل بنا أن دائرة التجارة والصناعة تعتزم إجراء بعض التنسيقات بين موظفيها فى قسم ترخيص الواردات والصادرات على اثر فضيحة تزوير الرخص التى اكتشفت قبل يومين والمفهوم أن الرخص المزورة التى افتضح أمرها تبلغ قيمتها مئات الألوف من الجنيهات ومن بينها رخص لاستيراد البضائع من بلاد أوروبية محرم شراء البضائع منها حسب أنظمة الاستيراد لحكومة فلسطين .والعدد الأكبر من هذه الرخص المزورة تخول حامليها استيراد الأخشاب على أنواعها ومعظم أصحابها من اليهود وقد عرف أن عدداً من الملفات والسجلات قد سرقت من هذه الدائرة لطمس معالم الجريمة ، وقسم ترخيص الواردات والصادرات يديره موظفون يهود . .

جرحه ونزع مدفعه !

حيفا ـ هاجم عربى فى الساعة ٤٠ ر٧ من صباح أمس ـ الجمعة ـ جاويشا من المظليين كان يقوم بعمل الدورية فى السوق وكان وقوع الحادث فى حى الخمرة وأصيب الجاويش بجرح خفيف فى ذراعه وانتزع منه العربى مدفع ستن الذى كان يحمله.

حتى فى القطارات !

قالت جريدة فلسطين :

لوحظ ان جدران عربات القطار الذى يسير بين فلسطين ومصر مزدانة بصور ورسوم مكبرة ترويجا لمشاريع شركة السكارن كايمث اليهودية والشركات البريطانية الأخرى فنطالب حكومة فلسطين ان تزيل هذه الرسوم والاعلانات من قطاراتها حتى لاتكون هى التى تقوم بالدعاية للصهيونية وأعمالها !

١٥ قتيلا وجريحا يهوديا

وبعض الضحايا والجرحى العرب

... والبادىء أظلم !

حيفا فى ١٠ ـ أبى اليهود إلا أن يكونوا البادئين بالعدوان على العرب صباح اليوم ، وأرادوا ان يتخذوا لأنفسهم خطة الهجوم وان يتغلغلوا فى المناطق العربية ولكن رجال الحرس الوطني كانوا لهم بالمرصاد فأصلوهم نارا حامية وردوهم على عقابهم خاسرين ثم طاردوهم إلى عقر دورهم فأوقعوا منهم عددا من القتلى والجرحى والبادىء أظلم ..

قنبلتان

وفى الساعة التاسعة من صباح اليوم كان رجال الحرس الوطني يتولون تفريق الجماهير العربية فى ساحة الخمرة ويدعونهم إلى الهدوء استجابة لبيان اللجنة القومية وفى تلك الاثناء شوهد يهوديان يقتربان من الساحة فتفرقت الجماهير بسرعة ولم يلبث المجرمان أن ألقيا قنبلتين انفجرتا وأحدثتا دوياً كبيراً فأصيب من الشظايا السيد محمد مفلح عبد الله عمره ١٧ سنة فى رجله و يوسف أحمد سعد وعمره ٥٥ سنة فى فخذه .

اصابة مجرم يهودى

وقد فر اليهوديان إلى داخل المركز اليهودى فلحق بهما رجال الحرس الوطنى وأطلقوا النار عليهما فأصيب احدهما بجراح خطرة . وقد أخذ المسلحون اليهود يطلقون النار من مكامنهم فأجابهم رجال الحرس الوطنى بالمثل ، وشوهدت سيارات الاسعاف اليهودية تنقل عددا من الجرحى ، وحضرت على الأثر قوات من رجال البوليس وعملت على تهدئة الحالة

اليهود من النوافذ والانجليز بالمدافع

ولكن اطلاق الرصاص لم ينقطع ، فقد اختبأ اليهود فى بيوتهم ، وأخذوا فى ارسال نيرانهم من النوافذ على المركز التجارى العربى ، وتحت وابل الرصاص تقدم رجال الحرس الوطنى نحو المنطقة اليهودية ، ولكن رجال البوليس الانجليز استعملوا المدافع السريعة الطلقات ضد العرب، فعاد الأبطال إلى قواعدهم سالمين

فى حركة كماشة و إصابة الكنائس المسيحية

واستمرت المعركة أكثر من ساعتين ، وقد أراد اليهود المرابطون عند درج الأنبياء ، وكانوا يحتمون بجدران الكنيس اليهودى أرادوا أن يخففوا الضغط عن زملائهم فتقدموا من زقاق كنيسة الموارنة فى حركة كماشة ، وأخذوا يلقون القنابل و يطلقون الرصاص ، فأصيبت جدران الكنيسة والمنازل المجاورة وكان رجال الحرس الوطنى فى انتظارهم ، فقذفوهم بالقنابل اليدوية ورصاص المسدسات وبنادق التومى . وكان كل فريق يحاول احتلال جدار والتقدم خطوة ولكن رجال الحرس الوطني واصلوا انتصاراتهم الرائعة واجبروا اليهود على الانسحاب إلى قواعدهم غير سالمين

. . . وعادوا إلى الكنيس اليهودى

وعادوا إلى الكنيس يختبئون وراء جدرانه و يطلقون النار على غير هدى ، بينما قابلهم المناضلون البواسل بالرصاص والقنابل وقد أصيب الطفل ميخائيل شكرى طنوس البالغ من العمر ٨ سنوات برصاصة فى رجله ومنى اليهود بالعديد من القتلى والجرحى وحضرت على الأثر قوات البوليس بمصفحاتها وأخذت فى اطلاق النار على العرب . وكان إطلاق النار ممتداً على طول شوارع ستانتون وساحة الخمرة والمركز التجارى وشارع الملوك

من بيت إلى بيت مثل ستالينغراد

لقد كانت حرب شوارع ... من بيت إلى بيت فأصيبت الاديرة المسيحية والمنازل والجدران بالرصاص واستمرت هذه الحالة حتى الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حين تمكن رجال الامن من تهدئة الحالة

كوكتيل مولوتوف

وقد ألقيت قنبلة كوكتيل مولوتوف على سيارة يهودية كانت تمر بشارع الملوك فلم تلبث أن اشتعلت فيها النيران وأصيب أحد ركابهما بحروق ، وألقى اليهود القنابل من المركز اليهودى على سيارة عربية فلم تصب ثم أطلقوا النار عليها ، وألقى العرب قنبلة على المركز اليهودى ، فتجددت على الأثر المعارك بين العرب واليهود ومعهم الجند ، فوقعت عدة إصابات بين اليهود لم يعرف عددها لأن اليهود يتكتمون كثيرا عن عدد إصاباتهم

قنابل ورصاص

وتوالى إطلاق النار على شارع الكرملين من اليهود والحرس الوطنى الذى كان يرد عليهم فأصيبت الجدران والنوافذ كما تحطم الزجاج نتيجة لانفجار القنابل واستمر تبادل إطلاق النار أكثر من ساعة وقد خلت الشوارع من المارة والسكان

إصابة عربى

وفى نحو الساعة الثانية هاجم ثمانية من المسلحين اليهود بعض المنازل فى وادى الصليب وأخذوا فى إطلاق النار عليها فأصيب السيد نهاد عنبتاوى برصاصة فى يده وجراحه بسيطة وكانت إحدى السيارات تنقل متاع إحدى العائلات فاستولوا عليها وولوا الادبار

معركة أخرى

وفى تلك الأثناء نشبت معركة أخرى ، فقد حاول اليهود مهاجمة العرب فى درج الناطور بطرف شارع ستانتون فتصدى لهم رجال الحرس الوطنى واشتبكوا معهم فى معركة حامية تبودلت فيها النيران بكثرة ، واستمرت المعركة اكثر من نصف ساعة

المجرمون اليهود لايزالون يحرقون . . .

والجيش البريطانى يساعدهم و يسرق منازل العرب

لم تقع فى يافا أمس حوادث جديدة ولكن عندما رفع نظام منع التجول فى الساعة السادسة صباحا عن محلتى المنشية وأرشيد تبين أن عدة سرقات وقعت ليلا فى بعض البيوت العربية بمحلة الكرتون ونهاية المنشية العليا وهى البيوت التى رحل أصحابها عنها مما كان له أسوأ الأثر فى النفوس خصوصا وان المنطقة كانت متروكة لحراسة الجيش ليلا وعلى البلدية والهيئات القومية ان تعمل على وضع حراس معروفين لمنع حدوث مثل هذه الاضرار فى الأموال أيضا ، وعلى البوليس أيضا ان يمنع اليهود من الاقتراب من المحلات والبيوت العربية

وقد وقعت أمس أيضا عدة حرائق صغيرة هناك بفعل المجرمين اليهود ولكن رجال اطفائية يافا تمكنوا من اخمادها بسرعة ومن المؤلم أن نذكر أن الجيش والبوليس بدلا من القيام بالحراسة كانوا يضايقون رجال الدفاع عن المنشية لمصادرة الأسلحة والقبض على العرب الذين يدافعون عن أنفسهم ضد اعتداءات اليهود المستمرة

عدوان يهودى أثيم على الآمنين العرب

حيفا فى ١١ — أفاقت المدينة فى صباح اليوم الباكر — الساعة السادسة صباحا — على أصوات انفجارات هائلة اهتزت لها المنازل القريبة والبعيدة فى المدينة وتبين أن هذه الانفجارات وقعت فى مستودعات الذخيرة التابعة لجيش المظليين الثالث فى بيت غاليم، وقد سمعت أصوات انفجارات القنابل والصواريخ المضيئة والرصاص تنبعث من المستودعات كما شوهدت النيران تلتهم المعسكر وتمتد إلى مسافات واسعة . وقد تفرق الجند مبتعدين عن المكان مخافة أن تصيبهم شظايا الانفجارات ، واستمر ذلك مدة ساعة كاملة .

عدة إصابات

وتحطمت نتيجة لهذه الانفجارات ، نوافذ مستشفى الحكومة وأبوابه ، كما تحطمت معظم النوافذ والأبواب فى منطقة بيت غاليم ووقعت عدة إصابات بين اليهود والأولاد العرب والجنود البريطان ، وقد أخذت فرق الاطفائية التابعة للجيش والبلدية فى إخماد النيران ولكن رجال الاطفائية لم يتمكنوا من الاقتراب منها لشدة الانفجارات ، فعمد رجال الجيش إلى تفجير القنابل برصاصهم واستمر ذلك طوال الليل .

أسباب الحريق

أما أسباب الحريق فلم تعرف بعد على التأكيد ، ويقال : إنها نتجت عن انفجار برميل للبارود أو من نار امتدت من مطبخ الجيش ، ولكن مصادر الحكومة تعتقد أنها لم تكن نتيجة لأعمال عدوانية . وأما المصادر العربية فتؤكد بأنها من أعمال اليهود

قنبلة ووفاة مناضلين

وألقى اليهود ليلة أمس قنبلة على حى الغزازوه على الحدود وقد أصيب بيت العربى هنك بأضرار ولم يكن فيه أحد من السكان .

وتوفى فى مستشفى الحكومة من جرحى الحوادث المناضلان : محمد جابر ، الحاج حسين ، وأحمد محمود الأشقر .

هذه هى الخسة !

ولم يشأ اليهود إلا أن يرتكبوا اليوم عملا غاية فى الدناءة ، شأنهم فى معظم أعمالهم السابقة ، وهى « اضرب واهرب » على الآمنين العزل ، فلو كانت هناك معركة ، وجها لوجه واستعملوا فيها قوتهم لما كان فى ذلك بأس ، أما أن يهاجموا الأبرياء المنصرفين إلى شؤونهم الخاصة أو السفر إلى الخارج فهذا هو ما يقولون له خسة ولؤما .

٤ قتلى و٣٠ جريحا

فقد حدث فى الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم أن مرت سيارة مكشوفة من شارع الملوك ولدى اقترابها من كاراج بيروت الواقع تجاه بنك الأمة العربية ألقى من فى داخلها قنبلة كبيرة على جمهور من الذين كانو يعتزمون السفر إلى لبنان فأصابت الباص التابع لشركة الأرز اللبنانية ، وسيارة تاكسى فلسطينية وحطمت بعض النوافذ الزجاجية ، وأوقعت أربعة من القتلى وحوالى ٣٠ جريحا

١١ قتيلا وجرحى كثيرون يهود منهم ٥ فى يافا

تنشر الصحف اليهودية قائمة يومية بأسماء اليهود الذين يسقطون فى حوادث اليوم السابق وقد نشرت ها بوكر أمس القائمة الثانية تحت عنوان « ضحايانا » وهذه أسماء القتلى فى القائمة المذكورة .

الياهو كاسلر . نفتالى شول ، ليون شالوم ، شمعون نيسنى ، و وتر زوسكنتيد ، يعقوب معيوى ، يسرائيل ليفى ، ابراهام كرشانبوم ، دكتور بنيامين ديشون ، ابراهام ليفى ، ويهودى مجهول الهوية وجدت جثته على الحدود بين يافا وتل أبيب .

وهناك عدد آخر من الجرحى نشرت الصحف اليهودية أسماءهم وجميعهم أصيبوا فى الأربع والعشرين ساعة المنتهية صباح يوم الجمعة منهم خمسة كما تقول هاارتس فى معركة أبو كبير أمس .

سيارة مجرمة تغدر العرب قرب قلقيلية !

قلقيلية فى ١٣ فبراير — فى نحو الساعة العاشرة من صباح اليوم مرت سيارة يهودية من خط الحراسة الواقعة إلى الغرب من البلدة على طريق كفر سابا وفيها أربعة أشخاص يتزيون بملابس الجيش البريطانى ويحملون هويات كالتى يحملها الجنود ، وعند مااقتربت من الحراس طلب المجرمون تعريفهم على طريق ملبس ولما فتحت لهم الطريق وعلى بعد كيلو مترين من البلدة أطلق المجرمون النار على السيد رمضان يوسف الحوترى وهو فتى يبلغ من العمر ١٣ سنة فأصيب برصاصة فى عنقه ، وعند وصول السيارات قرب بنيامين أطلقت النار على السيد ابراهيم من قرية كفر سابا وعمره ٣٠ سنة فأصيب برصاصة فى فخذه وعلى عبده

أنيس سويلم من كفر سابا وعمره ٣٠ سنة فأصيب برصاصة فى ساقه و إصابته بسيطة وواصلت السيارة المجرمة سيرها اتجاه مستعمرة كفر سابا وهى تطلق النار فأصيب الطفل حسين عبيد من عرب الطرابين بينما كان يرعى مواشيه فاستشهد وعلى أثر هذا الغدر اللئيم عززت مراكز الحراسة

رد محاولة التسلل إلى المجيدل بقضاء الناصرة

الناصرة فى ١٣ فبراير — فى تمام الساعة ٩٫٣٠ من ليلة أمس حاول عدد من المجرمين اليهود التسلل إلى قرية المجيدل « الناصرة » من الجهتين الشمالية والجنوبية لكن يقظة الحرس الوطنى حالت دون تنفيذ مؤامرتهم وقد أصلاهم الحرس ناراً حامية ودقت أجراس الكنائس داعية إلى النضال وخفت إلى القرية نجدات كبيرة من المناضلين فأرسل اليهود شارات الاستغاثة واستمرت المعركة نحوا من ساعة ثم انسحب اليهود إلى المستعمرات و يعتقد أن عدة إصابات وقعت بينهم .

الانجليز يلاحقون العرب

يافا — شاهدت إحدى قوات الجيش سيارة عربية للاسعاف تسير مسرعة فلحقت بها وأوقفتها فى شارع الاسعاف وقامت بتفتيشها فوجدت فيها مسدساً صغيراً فصادرته واعتقلت الفتيان الثلاثة الذين كانوا فيها وهم السادة : رفيق محمد ياسين وابراهيم صالح السمهورى وخميس ابراهيم العزام فاعتقلتهم بتهمة حيازة المسدس فى حين أنهم كانوا لايعلمون بوجوده فى السيارة لأنهم كانوا ينقلون جرحى الحوادث وربما كان المسدس قد سقط من هؤلاء الجرحى الذين كانوا يدافعون عن أنفسهم .

حوادث ليلة فى جبهات يافا

العرب يلتحمون بجموع اليهود

يافا — وقعت حوالى منتصف ليلة أول أمس وحتى صباح أمس سلسلة حوادث اجرامية غادرة قام بها اليهود من جميع الجهات المحيطة بيافا وهى الجبالية وشارع سلمة ومحلة أبو كبير الباسلة من تل أبيب ومحلات فلورنتين وشابيرا وعزرا ومعمل السبيرتو ونيتروجرين وحولون وبات يام وقام بهذه الحوادث عدد كبير من المتلصصين اليهود ، ورغم كثرة هذا العدد فقد استطاع مناضلونا الوقوف ببسالة وجرأة نادرتين أمام هذه الجموع المزودة بالمدافع والألغام والقنابل والمدافع السريعة الطلقات والبنادق وتمكنوا من صدهم واضطرارهم إلى الفرار بعد أن ألحقوا بهم عدة إصابات

غدر يهودى من الناحية الغربية

وقد بدأت الحوادث فى جميع الجهات مرة واحدة فى الساعة الحادية عشرة قبل منتصف الليل ، وخلال ذلك قام الاشرار بالتسلل من جهات معمل السبيرتو اليهودى فى البصة وشارع سلمة متسربلين بالظلام من بين البيارات إلى الجنوب الشرقى حتى وصلوا إلى خلف سبيل أبو نبوت على طريق يافا — القدس ومن هناك تسللوا إلى شارع فرعى يؤدى إلى دائرة الأشغال للالتفاف على محلة أبو كبير وخرجوا إلى الشارع الرئيسى فالى مستشفى المقاصد الخيرية وهناك وضعوا عدة ألغام على بناية مدرسة الاصلاح الاسلامية وفى عمارة الحلبي الواقعة على الشارع الرئيسى ثم فجروا هذه الألغام بينما كان حماتنا يعملون على صد الهجوم المركز على استحكاماتهم من الناحية الشمالية

وما أن سمع مناضلونا دوى الانفجار حتى تحول بعضهم إلى حيث كان

المجرمون المتسللين وأصلوهم ناراً حامية وتمكنوا من اسقاط ثلاثة قتلى وثمانية جرحى وأصيب ثلاثة من مناضلينا بجراح

شرذمة أخرى

و بينما كانت هذه الحوادث تجرى كانت شرذمة أخرى من اليهود تحاول التسلل إلى المحلة من الناحية الشرقية إلى سكنة كرم التوت واتبعوا طريقة لئيمة هى التحدث باللغة العربية لايهام المناضلين انهم من العرب وعند ما وصلوا إلى بعض الاستحكامات هناك فاجأوا المناضلين باطلاق الرصاص فأسرع مناضلونا إلى استعمال أسلحتهم وأصلوهم ناراً حامية مما أفسد على المجرمين ماكانوا يعتزمون القيام به من أعمال غادرة واضطروهم إلى التفرق فى انحاء السكنة ومنهم من وصل إلى المسكوبية ولكن المناضلين فى السكنة والمسلخ وأبو كبير احتاطوا لكل طارىء وتمكنوا من قتل عدد منهم وقام عدد من المجرمين بسحب القتلى والجرحى بالحبال بينما وقفت عشرات منهم لصد النيران العربية

جموع أخرى وعدوان الانجليز

وأمام استبسال المناضلين العرب حضرت لليهود نجدات من هاتكفة ونيتر وكان كثير منهم يركبون سيارات مصفحة حاولت الدخول إلى المنطقة العربية مرة ثانية ولكن أبطالنا حالوا دون ذلك

ودام الحال كذلك حتى الصباح وأخيرا وجد المجرمون أنفسهم عاجزين عن القيام بأى عمل جديد فتفرقوا بعد أن تكبدوا خسائر فادحة

ومما يذكر أن بعض قوات الجيش حضرت إلى أبو كبير بعد الحادية عشرة بقليل وأخذت تزيل استحكامات العرب !!

١ — معركة الجبالية وتوغل بعض المناضلين فى مستعمرة بيت يام

٢ — الاشتباكات العنيفة فى تل الريش وأبو كبير وكرم التوت

٣ — محاولات التسلل إلى المنشية وقرية يازور واستبسال المناضلين

فيما يلى انباء المصادر العربية المختصة عن جهات يافا وضواحيها :

استهدفت جبهات يافا فى مختلف الميادين لهجمات اليهود الذين استعدوا لها استعداداً كبيراً بقصد تحطيم مراكز المناضلين وعندما لم يستطيعوا ذلك هدموا بعض منازل العرب الآمنين ففى الساعة الحادية عشرة من مساء أول أمس «الخميس» قامت جماعات من اليهود بالهجوم على منطقة الجبالية من جهتيها الشمالية والشرقية وقد استعد المناضلون للقائهم وأخذوا يطلقون النار على اليهود بشدة متناهية وقد تمكن فريق من المتلصصين من الوصول إلى إحدى الدور القريبة من الاستحكامات العربية وبثوا فيها الألغام فانهارت الدار على امرأة عجوزة ونجا طفل صغير وقد شدد المناضلون الضغط على المعتدين وقابلوهم وجه لوجه ثم أخذ اليهود بالانسحاب تدريجيا بينما تقدمت مفرزة من المناضلين وتوغلت داخل مستعمرة بيت يام واتلفت داراً كان اليهود يتخذونها وكراً لاطلاق النار ، وقد شبت النيران فيها وأتت عليها وأصيب بعض اليهود بجراح مختلفة ولم يصب أحد من المناضلين .

وفى خلال هذا الاشتباك بدأت الأنباء تتوارد إلى مركز المسؤولين تعلن أن الأشتباكات بدات فى تل الوش وكرم التوت وسكنة أبو كبير والبصة وكان ثقل المعركة يقع على سكنة أبو كبير وكرم التوت إذتبين لمن بيدهم زمام الأمر ان اليهود يهدفون إلى أبو كبير وكرم التوت وان الهجمات التى جرت فى سائر المناطق كانت

تغطية و إشغالا للقوات الاحتياطية ، وفى الساعة الحادية عشرة والنصف بدأت السيارات اليهودية تفرغ جموع المعتدين الذين حسبهم مناضلونا من قوات الجيش لصعوبة الرؤية وكانوا يتقدمون عبر طريق القدس من جهة كرم التوت كما كان فريقا آخر من اليهود يقوم فى الوقت نفسه من جهة شارع هر تسل بالتجمع والتلصص بينما أخذت بعض الجماعات اليهودية التسلل من جهة فلورنتين .

وعند ما تم لهم هذا ابتدأ القتال وأخذت قوات المناضلين تطلق الموت والدمار من الاسلحة كما أن اليهود أخذوا يقذفون السكنة بمدافع الهاون وقنابل السلبند والقنابل اليدوية والتحم المناضلون واليهود فى صراع عنيف دام حتى الساعة الثالثة صباحا وفى خلال ذلك كانت النجدات تصل إلى السكنة من المنافذ العربية بينما تقدمت جماعة من المناضلين وشقت طريقها بين صفوف اليهود وواصلت زحفها حتى منتصف السكنة وحينما شعر اليهود أنهم لن يستطيعوا مواجهة المناضلين أخذوا يتنادون بكلمة السر وبدأوا يتقهقرون بينما ظلت الاوكار اليهودية البعيدة عن السكنة تطلق النيران حتى الصباح

وقد استشهد ٤ من المناضلين واثنان من الأهلين وجرح عشرة من سكان السكنة الآمنين أما الخسائر اليهودية فلم تعرف لأن اليهود حملوا قتلاهم وجرحاهم فى السيارات المعدة لهذا الغرض ويقول المسؤولون إنها كانت فادحة

وفى منطقة المنشية حاول اليهود ان يتسللون بالليل والنهار ولكن المناضلين كانوا يرجعونهم حال ظهورهم وقد وقعت عدة اصابات بينهم

وقام عدد كبير من اليهود صباح أمس « الجمعة » بهجوم غادر على قرية يازور

من جهتى الغرب والشمال ، وقد استعملوا فى هجومهم هذا مدفع الهاون وبرن ونسفوا بيتـا يستعمل زريبة للخنازير ، تخص السيد ميشيل الدرخم وهجم عدد أخر من اليهود من الجهة الجنوبية وتمكنوا من نسف دور السادة حسن لمعاوى وابراهيم شيخ صالح والدكتور أيوب وشركاه واستشهد أثناء الهجوم أحد أهالى القرية الامنين وأصيب عدد من المناضلين بجراح بليغة وأدخلوا إلى المستشفى

وقد وقعت بين اليهود عدة إصابات وشوهدت آثار الدماء فى أماكن كثيرة واستولى المناضلون على بعض القنابل ولغم لم ينفجر . ودام الاشتباك حتى الساعـة السادسة والنصف صباحا

ليلة من ليالى مدينة حيفا

حيفا فى ١٣ فبراير — قضت حيفا ليلة أمس وأزيز الرصاص يهدر من كل صوب ، وأصوات القنابل تتجاوب من كل ركن ، وأصداء المتفجرات تعكر سكون الليل وتهز المنازل هزا ، ودروس التأديب يلقنها المناضلون العرب الذين أبوا أن يذوقوا طعم الراحة طوال ليلة أمس ، فأبلوا البلاء الحسن فى رد العدوان الآثم والمحافظة على سلامـة الأرواح ودك حصون اليهود ومكامنهم وأوكارهم ، ونسف السيارات المشحونة بالموت والدمار ، فأفسدوا على الخصم كل مؤامرة دبرها ، وكالوا له بنفس الصاع الذى به يكيل

حيفا ستالنغراد !

وحدثنا ضابط شهد المعارك فى الحرب الأخيرة بأنه تذكر معارك ستالنغراد . فقد كانت معارك حيفا، حرب شوارع استعملت فيها أحدث أنواع السلاح والمتفجرات منها مدافع الهاون السلمبند وقنابل مولوتوف .

من الأسمنت

وقدأقام اليهود مكامنهم هذه المرة من الأسمنت فى منطقة الحليصة ليتصيدوا المارة العرب ، و يلقوا الحمم والمتفجرات على المنازل العر بية المجاورة ، فلم يكن من المناضلين العرب إزاء هذا الاعتداء إلا أن يردوا العدوان لمن يعتدى ، فاتبعوا خطة عسكر ية منظمة ، حيث أشغلوا الخصوم بنار حامية أصابتهم من كل صوب مما جعلهم يحتارون فى أمرهم ، و بينما هم مشغولون فى تفادى مايمكن تفاديه ، إذا بالقنابل تنهال عليهم فتراجعوا ليندفع المناضلون نحو مكامنهم ولا يتركون فيها طو بة على طو بة واستمر الأبطال فى نضالهم الدفاعى فاسترجعوا البيوت العر بية التى كان المجرمون اليهود قد احتلوها بعد جلاء أصحابها العرب عنها ، وقد قتل وجرح عدد كبير من اليهود .

تصرفات الجيش البر يطانى

وأبى رجال الجيش البر يطانى أن يتظاهروا على الأقل بحيادهم، فدخلوا بسيارة مصفحة حوالى منتصف الليل الى وادى النسناس من جهة شارع الجبل محاولين اجتياز الحواجز التى أقامها الحرس الوطنى صيانة للأرواح من الغادر ين فنزل جندى منهم يحاول « زحزحة » البراميل ليفسح للسيارة مجالا ، فصرح الحرس الوطنى به أن يبتعد ، فأجيبوا بأنهم بر يطان يريدون تفتيش المنطقة ، فلم يأبه الحرس لأمرهم وأخبرهم أنهم يستطيعون التفتيش فى الصباح ،وأن دخولهم المنطقة فى هذه الساعة يهدد الأطفال والنساء بالخطر وهدده الحرس بأن الأوامر التى لديهم تقضى باطلاق النار على كل قادم مهما كانت هو يته ، فتقدم الجندى محاولا الدخول ، فيطلق الحرس الوطنى النار عليه و يرديه قتيلا ، وعند ذلك أخذت الدبابة تطلق النار على

المنازل فأجابها الحرس بالمثل وأصلاها نارا حامية اضطرتها إلى مغادرة المكان . وقد قتل نتيجة ذلك اثنان من الجنود أحدهم برتبة جاويش وجرح جندى .

في ساحة الخمرة

وفى الوقت نفسه حاول بعض اليهود الدخول الى تلك المنطقة من شارع شبتاى ليفى وشارع النبى دنيال ، ولكن الحرس الوطنى حال دون ذلك ، وبدأ تبادل إطلاق النار بصورة شديدة فى ساحة الخمرة ، وكان الجيش هو المسبب له ، ولزم الحرس الوطنى السكون والحذر فلم يجب على إطلاق النار بالمثل مما اضطر الجيش إلى البقاء فى ساحة الخمرة إلى ساعات مبكرة وهو يطلق نيرانه بدون مبرر .

سيارة بيك آب جهنمية

وحدث إطلاق النار فى شوارع الناصرة وهاشومير والعراق والحجاز ووادى روشمية ، وشكا سكان شارع العراق من قدوم سيارة عسكرية مصفحة فيها عدد من رجال الجيش كل يوم فى ساعات المساء ، فتطوف محدثة ضجة من آلات تحملها ، ثم تطلق النار بغير مبرر على المنازل ، ويتكرر هذا عدة مرات فى كل ليلة ، وحوالى الساعة ٤٥ ر ٤ من صباح اليوم شوهدت سيارة بيك آب يهودية آتية من الهادار ومتجهة نحو شارع هاشومير المجاور للأحياء العربية ، وتقف أمام دار عربية تخص السيد عبد الكريم الزيناتى ، وكان سكانها قد نزحوا عنها فاحتلها اليهود واتخذوا منها وكرا .

وقد باشر ركاب السيارة نقل معداتهم التى كانت بداخل العمارة إلى السيارة فراقبها الحرس الوطنى وتربص لها فرأى الألغام الجهنمية والقنابل الفتاكة والأسلحة المختلفة تنقل اليها ، حيث اضطر المجرمون إلى النزوح عنها بعد ضغط المناضلين

عليهم . فما أن امتلأت السيارة وأحكم تغطية ما تحمله حتى فاجأهم الحرس الوطني من مكمنه بقذيفة هاون استقرت في منتصف السيارة ، فاذا الحمم تتناثر ، والألغام تنفجر ، والمنازل المجاورة لها تهتز ، وقد سمع دوى هذا الانفجار من جهات عكا والقرى المجاورة لحيفا ، وتحطم زجاج المنازل في جهات بعيدة من المدينة ، وقد أصبحت السيارة وما عليها من شواظ جهنم أثرا بعد عين ، كما أن العمارة المجاورة لها قد تهدمت وتشعث عدد كبير من المنازل العربية واليهودية ، وظهر أن أكثر المنازل التي أصيبت بأضرار بالغة يهودية ، وتقدر بـ ١٥ منزلا بينما أصيب أربعة منازل عربية بأضرار بسيطة .

أبطالنا ينقذون المدينة

وهكذا تمكن أبطالنا من إنقاذ حيفا من مؤامرة مجرمة ، ومما هو جدير بالذكر أن الحرس الوطني منع الجمهور من ارتياد تلك المنطقة منذ صباح أمس الأول .

عدوان الإنجليز وسرقاتهم

وقد أصبحت المدينة يغلب عليها الهدوء والتوتر للاشاعات التي تناقلها السكان وما أن انجلى الظلام والشائعات حتى عاود المدينة نشاطها المعتاد ، وفي ساعات الصباح قام رجال الجيش باعتداءات منكرة على حي وادي النسناس حيث أحاطوا المنطقة ودهموا البيوت وكسروا أبوابها وروعوا الأطفال والنساء متفوهين بأقذر الألفاظ ، ومستعملين أغلظ المعاملة ، كما تولوا سرقة مايقع بين أيديهم من متاع كالأساور والخواتم والساعات وأقلام الحبر ، كما قلبوا الطحين والأرز والزيت . وحطموا أوعية الطعام ، مما أدى إلى ضجيج السكان ، وطلبهم إلى قيادة الجيش التحقيق في هذه الحوادث والضرب على أيدي الجنود «؟» وفي شارع صلاح الدين ووادي روشميا قام الجيش بإعلان منع التجول لاجراء تفتيش في المنازل العربية وقد حطم أبوابا كثيرة منها كان سكانها قد غادروها وسرق الجنود ماوقع تحت أيديهم من الأمتعة

«الجيش المحايد !» ينسف استحكامات مسلخ يافا

استعمال مدافع الهاون أمام بعض أفراد عصابة الهاغانا !

يافا — وصلت إلى مسلخ بلدية يافا بعد ظهر أمس دبابتان تحمل بعض رجال الجيش وسيارة للهاغانا وأبلغ قائد القوة العسكرى ان النار أطلقت غير مرة من استحكام المسلخ ، ونتج عن ذلك مقتل يهوديين وجرح خمسة آخرين ، وأنهم قادمون لنسف قسم من هذه الاستحكامات فاعترض على ذلك رجال الحرس البلدى واتصلوا بالبلدية بهذا الشأن ، فاتصلت هذه برئاسة بوليس اللواء لكن رجال الجيش هددوا باطلاق الرصاص ، ثم أمر القائد باطلاق القنابل من مدافع الهاون على الاستحكام فتهدم قسم منه .

وخلال ذلك قام بعض رجال الجيش بإرشاد الهاغناه إلى المنطقة ، وسرقوا عدداً من الدجاج ، لكن رجال البوليس البلدى استرجعوها وانسحبت قوة الجيش من المكان بعد أن قامت بتنفيذ سياسة (الحياد الصحيح) ...

الجيش البريطاني لايزال يقاتل العرب

الرملة فى ١٠ — فى الساعة التاسعة من صباح اليوم أطلق أحد رجال الجيش النار على الفتى احمد على احمد محمد من قرية عمواس بالقرب من معسكر اللطرون فأرداه قتيلا وعمره ١٣ سنه

استحكامات إنكليزية لتهديد العرب

وقام رجال الجيش اليوم بنصب الاستحكامات والمتاريس والاسلاك الشائكة على طول منطقة الرملة من الغرب إلى الشرق وكانت الدبابات والمصفحات تروح وتغدو فى الشوارع والمفهوم إن هذا الاجراء اتخذ للمحافظة على القوافل اليهودية وقد بدت المدينة وكأنها ساحة حرب

مهاجمة ٣ مستعمرات

وعرف أن جماعات من المسلحين العرب قاموا بهجوم على ثلاث مستعمرات يهودية واقعه بين ديران وعاقر وقطرة والنعانة منذ الساعة الثامنة مساء حتى الصباح

فى عكا

عكا فى ١٠ — بينما كانت سيارة تراك تحمل المؤن لقوة الحدود تسير بالقرب من مستعمرة « بسار مزاريك » عند الحرش على طريق عكا - حيفا أطلقت عليها النار من يهود المستعمرة فاتلفت إحدى عجلات السيارة وكانت تمر إحدى سيارات الجيش العربى فأطلقت النار على اليهود ثم اعتقلتهم وجاءت بهم إلى عكا

بعد المعركة

خانيونس فى ١٠ — بعد ان فر اليهود يوم أمس تاركين قتلاهم فى ميدان المعركة أخذ الشبان العرب الذين تقاطروا من مختلف الجهات لنصرة اخوانهم يحرسون قتلى اليهود طيلة الليل. كما أقاموا استحكامات حول المستعمرة ولكن اليهود كانوا اجبن من أن يعودوا بل إنهم استنجدوا بمراكز البوليس عن طريق اللاسلكى. فأسلت إليهم النجدات ليلا. ولكن هذه النجدات عادت على أعقابها تحت وابل من رصاص البنادق التى انصبت عليها من مختلف الانحاء.

وفى صباح اليوم سرت فى المدينة شائعات تفيد أن اليهود أعادوا الكرة وأنهم اندفعوا بقوات كبيرة نحو العرب المجاورين بموقع « الشموت » يحاولون الانتقام لمعركة الأمس فقامت اللجنة القومية هنا بالاتصال على الفور باللجان القومية فى غزة و بئر السبع والقرى المجاورة فتقاطرت النجدات من كل حدب وصوب وكنت لا ترى إلا رجالا مسلحين لنجدة إخوانهم وتبين أن اليهود لم يقوموا بأية محاولة أخرى بعد أن اصيبوا بهزيمة أمس واتضح أن البوليس البريطانى هو الذى حضر بسياراته المصفحة لانجاد اليهود

لانريد سوى رغيف و ١٠ حبات زيتون !

خراب فى الحى العربى وحيوية فى النفوس

قال مندوب الجريدة الخاص : أتيحت لى فى يومين متتاليين زيارة المنشية فى يافا التى كانت فى عزلة تامة عن العالم مدة ثلاثة أيام ففى اليوم الأول سرت فى موكب مساعد حاكم اللواء وحضرة رئيس البلدية وفى اليوم الثانى كنت مرافقاً لحضرة الرئيس الدكتور يوسف هيكل فزرنا جميع أحياء وشوارع سوق اليهود وشاهدنا الموت والخراب والدمار كيف بسط جناحيه على هذه المحلة العربية الأبية

شاهدنا البيوت المحروقة بما فيها من أثاث وسكان ، وشاهدنا البيوت المنهوبة بما فيها من مال ومتاع ، وشاهدنا الحوانيت والمتاجر كيف نهبت واشتعلت فيها النار وكانت مشاهد مؤلمة لاتنساها النفوس وشاهدنا الاستحكامات وأكياس الرمل التى اتخذها رجال الهاجناه اليهود لإطلاق النار على سكان المنشية فكانت علامات التأثر وأمارات الألم تحز فى نفوسنا جميعا .

لقد كانت المنشية فعلا ساحة من ساحات القتال وكان اليهود يطلقون النار من مسدساتهم و بنادقهم ومن المدافع السريعة الطلقات وكانوا يقذفون القنابل والصواريخ التى لا تضىء ولا يسمع لها صوت ولكنها تقتل و تميت . .

وقد سمح للكشافة فى اليوم الأول من المعركة أن تقوم بواجباتها الإنسانية ولكن السلطات منعتهم من القيام بهذا الواجب مع أنهم قاموا بأعمال إنسانية كثيرة يشكرون عليها .

وقد استماتت شباب المنشية فى الدفاع عن أنفسهم وعن إخوانهم فاستحقوا على عملهم كل شكر وسيسجل التاريخ لهم هذه البطولة بمداد الفخر والشرف .

غدر اليهود الأشرار

يجيد المجرمون اليهود ابتداع طرق جديدة يتبعونها فى تعدياتهم الوحشية على العرب الآمنين المسالمين ، فقد شعروا بعد حوادث سلمة التى وقعت يوم أمس الأول ،أن للعرب قدرة فائقة فى رد أى هجوم منظم قد يقوم به الإرهابيون ، فعمدوا إلى طرق الغدر يصطادون فيها العزل من العرب .

فوجىء سكان سكنة أبو كبير فى يافا بسيارة تاكسى يهودية تجتاز الحى بسرعة عظيمة ، وهى قادمة من تل أبيب فى طريقها إلى شارع يافا ـ القدس ، وإذا بمن فى داخلها يقذفون قنبلة على جماعة من العرب ثم يتبعونها بوابل من الرصاص ، ويمضى المجرمون الآثمون فى طريقهم مخلفين عدداً من النساء والأطفال والرجال يتضرجون بدمائهم الطاهرة الزكية .

غدر آخر

حيفا فى ١١ ـــ فى الساعة الواحدة والنصف من بعد منتصف ليلة أمس تقدم شخصان كانا بالكوفية والعقال والملابس العربية من حارس كاراج باصات رقم ١ الواقع على طريق الناصرة قرب شركة قرمان ديك وسلطى ، وسألاه عن موعد سير البصات إلى بلد الشيخ ثم سألاه عما إذا كان هناك غيره من الحرس ولما أجابهم بالنفى هجما عليه ووضعا طاقيته فى فمه وساعدهما فى ذلك ستة من اليهود الذين خرجوا من طريق جانبى ، ثم أوثق الجميع رباط الحارس العربى وحملوه إلى إحدى سيارات الباص وأشعلوا فيها النار .

كيف حال مدينة القدس ؟

اعتدى اليهود على مظاهرة عربيـة كانت سلمية . وهنا ازدادت حماسـة الجماهير المتظاهرة والتهبت مشاعرهم فهاجموا سيارة خصوصية يهودية فى مدخل سوق الشماعة واضرموا فيها النيران ثم اقتحموا حوالى ٣٠ مخزناً يهوديا فى الحى المذكور واشعلوا فيها النيران وكان دخان الحرائق يتصاعد بكثرة هائلة أما أصحاب هذه المحال فقد اختبأوا داخل محالهم إلى أن أسرع البوليس وانتشلهم من بين النيران ونقلهم فى المصفحات على دفعات إلى الأحيـاء اليهودية وقد التهمت النيران معظم البضائع فى هذه المحال من أقمشة وخردوات ومواد بناء وغيرها ، وتناثرت كميات كبيرة منها فى الشارع وتقدر الخسائر بمئات الألوف من الجنيهات.

نقل اليهود

وقد طاف مفتش البوليس العام يرافقه قائمقام المدينة بالاماكن المتضررة وشاهدوا المظاهرات عن كثب وحضر حوالى الظهر عدد من سيارات البوليس إلى المركز التجارى وشارع مامن الله ونقلت العـائلات اليهودية إلى الأحياء اليهودية خشية مهاجمتهـا وتراكض اليهود الذين كانوا وقت حدوث المظاهرات داخل المدينة القديمة إلى مركز بوليس حركة المرور بشارع مامن الله ومن هناك تولت سيارة البوليس نقلهم على دفعات و بعد ذلك بقليل توجه المظاهرون إلى شارع يافا وهاجموا أربعة محلات يهودية فى عمارة فاست مقابل البلدية وأشعلوا النار فيها فأتت على محتوياتها وهى تتألف من محل ساعاتى ومصور و بائع أحذية و بائع أثريات وامتد اللهب إلى صيدلية قريبة فأصيبت ببعض الأضرار

قتيل وخمس جرحى

وذكر أن صاحب محل الأحذية أشهر مسدساً على المتظاهرين وأطلق النار فقتل أحدهم وعندما هاجموه وأجهزوا عليه هرعت إلى المكان قوات كبيرة من البوليس وأطلقت النار على المتظاهرين فتفرقوا بعد أن أصيب ثلاثة منهم بجراح

وقد صرفت معظم الشركات الأجنبية موظفيها إلى بيوتهم بعد أن تأزمت الحالة إلى درجة كبيرة .

واتجه المتظاهرون بعد ذلك إلى باب العمود وفى طريقهم هاجموا سيارة تابعة لشركة البوتاس اليهودية وقد أصيب اثنان من ركابها بجراح وجراح إحداهما خطرة

غدر يهودى

يافا ـ انقضى أمس اليوم الثانى على الاضراب فى يافا وكان يوماً مشهوداً لكثرة ما وقع فيه من أحداث منذ الصباح الباكر حتى المساء فقد صحت المدينة فى الساعات الأولى من الصباح على أصوات انفجار القنابل وازيز الرصاص وكانت النار لاتزال مشتعلة فى سوق المنشية من الليلة السابقة وقد تحصن اليهود الذين يقطنون خلف السوق ببعض البيوت وشرعوا فى اطلاق النار من أسلحة أوتوماتيكية وأصيب من العرب برصاص اليهود حوالى ١٢ شخصا بجراح خفيفة نقلوا على أثرها للمعالجة وأسعف بعضهم وغادر المستشفى

اليهود يقتلون النساء والأطفال

وخلال ساعات قبل الظهر قامت قوة كبيرة من البوليس اليهودى بتصويب رصاصها إلى العرب المتجمهرين عند الحدود مما أثار الشعور فقامت نجدات من أنحاء المدينة تتبعها جموع زاخرة إلى محلة المنشية لصد هذا العدوان واستدعى

البوليس العربى والبريطانى الذى تحصن بجوار مسجد حسن بك وكان الرصاص يدوى من الطرفين

ولم يفرق اليهود ـ كعادتهم ـ بين الرجال والنساء والأطفال فقد قتلوا ثلاث ثلاث سيدات عربيات وأصابوا بحوستة فتيان و بضعةرجال . وقدحرص العرب على عدم الاعتداء على أية امرأة أو طفل من اليهود

القتال فى حيفا

حيفا فى ٣ ـ أصبحت المدينة فى يومها الثانى للاضراب وكلها شعور بالنقمة على الصهيونية وممزقى فلسطين . وقد رشق بعض الصبية فى الصباح فى شارع الملوك بعض اليهود بالحجارة فقابلوهم بالمثل وألقيت قنبلتان من مقهى يهودى فاحدثتا دويا ولم تصيبا أحدا بضرر ، وتكاثر الجمهور على الأثر وحاول الهجوم على المتاجر اليهودية . ولكن دبابات البوليس جاءت على الأثر وحالت دون الاصطدام، كماقام بعض شباب المنظمات العربية بحراسة ساحة الخمرة وشارع الملوك

وفى شارع ستانتون أطلقت النار على سيارة يهودية كانت مارة من هنا فواصلت سيرها بسرعة ، و يظن أن بعض ركابهاقد أصيبوا بجراح وقداضرب اليوم أيضا جميع العمال فى جميع المعسكرات والميناء مدة نصف ساعة عن العمل ، وسيرت دائرة البريد سيارة خاصة لنقل الموظفين اليهود إلى منازلهم

واشعلت النار فى متجرة وكاراج ليهودى يدعى بولنو بجانب جسر شل وامتدت النار إلى محلات أخرى قريبة ، وقد اندلعت السنة النيران وشوهدت من أطراف المدينة فبادرت إلى هناك فرقة اطفائية اليهود ، وأخذت فى مكافحتها ولكنها ظلت مشتعلة عدة ساعات وسمعت عدة طلقات نارية فى جهة وادى روشميا استمرت وقتا طويلا

قنابل ورصاص وحرائق بالمنشية

يافا : لم ينقطع سيل تفجير القنابل واطـلاق الرصاص ليلة أمس وكان ذلك يجرى بصورة تكاد تكون مستمرة وكانت الحالة فى المنشية متوترة مضطربة لكثرة انطلاق الرصاص وانفجار القنابل وقد حاول بعض اليهود الاعتداء على العرب بتصويب نيران أسلحتهم ولكن المراقبين أجابوهم بالمثل واضطروهم إلى التراجع داخل حدود تل أبيب وقد ذهبت نجدات من كل مكان إلى محلة المنشية ورابطت فيها حتى الصباح وفى نحو الساعة التاسعة والنصف مساء شبت النار فى عدة محلات ومخازن يهودية بشارع سوق اليهود وكانت النيران ممتدة إلى مسافات كبيرة وجميع تلك الأماكن تتعاطى بيع الأقمشه والخردوات والمشروبات وغـيرها بالمفرق وقـد احترقت عن آخرها

وألقى اليهود فى نحو العاشرة قنبلة فى سوق اليهود اصابت عربيين بجراح وكانت إصابة احدهما بالغة وقد نقلا للمعالجة فى مستشفى الدجانى

وتعطلت المواصلات التلفونية بعد التاسعة والنصف مع أكثر من خمسين خطا فى المنشية من جراء تفجير القنابل ولم يستطيع موظفو التلفون اصلاحها ليلا

وفى الساعة العاشرة تماما خرجت قوات كبيرة من البوليس بالأسلحة المتنوعة وبالسيارات المصفحة وعملت عـلى تفريق الاحتشادات وأشرفت عـلى الحالة حتى الصبـاح

ذيول معركة مستعمرة يهيام

١٠٠ دمية تفرغ رصاص الخصوم

تقول جريدة مشمار اليهودية إنها علمت بعض التفاصيل عن الحيل التى استعملها المتطوعون العرب الذين هاجموا مستعمرة يهيام فى قضاء عكا فى الاسبوع الماضى ومنها ان المتطوعين احضروا معهم عددا من الدمى الخشبية مثل اللعب وألبسوها ملابس الرجال ووضعوا فى أيديها بنادق ومسدسات وجعلوها تقترب إلى مسافة ١٥٠ مترا ؛ فراح اليهود يطلقون النار على هذه الدمى ، بينما قامت القوات العربية بحركة تطويق وتوغلت فى المستعمرة ، وقد استطاع اليهود إسقاط هذه الدمى وظنوها قتلى . وفى الصباح تقدموا من منطقة المعركة فوجدوا مئة دمية مطروحة على الأرض !

نشاط الانجليز ضد العرب

القدس فى ١٧ ـ أبدى بوليس الكولونية الالمانية داخل المنطقة المطوقة نشاطاً عجيبا انتهى بالقاء القبض على حرس تلك المنطقة من العرب ومصادرة أسلحتهم الدفاعية ولم تمض على ذلك فترة قصيرة حتى كان عدد آخر من حرس تلك المنطقة قد شاهد بعض اليهود المسلحين يتسللون إلى ناحية الحى فاطلق عليهم النار فولوا هاربين . ويعتقد أن بعضهم قد أصيب : هل لنا أن نسأل البوليس الذى كان فندق سميراميس يقع ضمن منطقة عمله عن سبب عدم نشاطه حينذاك وإظهار هذا النشاط الآن فى ظروف مريبة يشير إليها ظهور المسلحين اليهود ؟!

ذخائر وغرامة ٣ جنيهات

القدس فى ١٥ ـ نظرت المحكمة العسكرية الجزئية فى قضية اليهودى إسرائيل رادوفسكى بتهمة حيازته كمية من الذخيرة يوم الخميس الماضى بينما كان قادما فى سيارة من تل أبيب إلى المدينة ، ويقال إن النار أطلقت على السيارة فى الطريق وأجابت بالمثل فقضت المحكمة بتغريمه ثلاثة جنيهات فقط لاغير ...

أسلحة حكومية لليهود

صدر أمس بيان رسمي جاء فيه إن معلومات قد صدرت في البلاغ الرسمي رقم ١٢١ حول عزم الحكومة على سحب البوليس البريطاني والعربي من المناطق التي يشكل اليهود أغلبية سكانها في لواء اللد والتي تتضمن تل أبيب وملبس ورامات جان وبني براك وقد ذكر في هذا البلاغ أن بين الأسباب التي حدت بالحكومة إلى اتخاذ هذا القرار رغبتها في انجاز الغرض الذي تقدمت به السلطات اليهودية للتعاون على حفظ القانون والأمن بين أفراد الطائفة اليهودية

اليهود يحرقون متاجر العرب بمساعدة الانجليز

القدس- واصل اليهود تحت حراسة البوليس والجند نقل موجودات مخازنهم في حي الشماعة حتى ظهر اليوم . أما الحرائق التي اشتعلت فيها فقد استمرت طيلة الوقت والدخان يتصاعد في السماء ، وكانت فرقة اطفائية الجيش تكافح النيران وفهم أن تمديد منع التجول كان بناء على طلب الهيئات اليهودية حتى يتسنى لهؤلاء التجار نقل بضائعهم كما أن كثيرا من العائلات اليهودية في الأحياء العربية نزحت بمساعدة البوليس إلى الأحياء اليهودية وأخذت معها أمتعتها وأثاثها وعند ما حضر اليهود إلى حي الشماعة كان معهم صفائح ملأى بالبنزين استعملوها في إضرام النار بمعظم المتاجر العربية في تلك الناحية كما أنهم نهبوا عددا من المتاجر العربية ونقلوا معهم موجوداتها بحجة أن هذه المحال تخصهم . وجرى ذلك كله على مرأى من رجال البوليس ومن بين المتاجر التي أحرقها اليهود ونهبوها محلات الامعرى وبركات ومصانع الأقصى وناصر الدين الخليلي ولازالت الحرائق مشتعلة في بعضها .

يستغيثون بالقوات البريطانية

انتقد كاتب يهودى فى « دافار » أمس قول جريدة التايمس اللندنية :

« ومن الغريب جداً أن نشهد الجنود والبوليس البريطانى الذين كانوا بالأمس هدفا لليهود يصبحون الآن المدافعين عن اليهود فى فلسطين » !

والكاتب اليهودى لا يريد أن يعرف العالم أن القوات البريطانية هى التى تحمى الكيان اليهودى الآن فى فلسطين ، هذا فى الوقت الذى تعمد فيه الصحف اليهودية كلها بدون استثناء إلى الاستغاثة بالقوات البريطانية لحماية أرواح اليهود وممتلكاتهم فى فلسطين والوقوف فى وجه هجمات العرب

تنزل شحنة مهربين يهود وتعود !

أعلنت جريدة « حدا شوت » أن باخرة تحمل مهربين يهوداً اقتحمت شاطىء فلسطين قبل فجر أمس وأنزلت حمولتها على الشاطىء ثم قفلت عائدة من حيث أتت وتولت فرق الهاجناه إنزال شحنة المهربين إلى البر ونقلتهم إلى أماكن أمينة . وتقول الجريدة : إن إسم الباخرة (فورتسيم) ومعناها بالعربية « المقتحمون » وقال « يديعوت » إن عدد المهربين ١٧٠ شخصا وأنهم نزلوا فى شاطىء تل أبيب وقد مكثت الباخرة المهربة مدة يومين تحوم حول شواطىء فلسطين إلى أن اغتنمت الفرصة المناسبة ووصلت إلى شاطىء تل أبيب بعد منتصف الليل وكان رجال « الهاجناه » فى انتظارها فأفرغوا الشحنة وقفلت الباخرة عائدة . . .

ملحوظة : إن بريطانيا فى فلسطين لا تشعر بهذه الباخرة . . ولكنها تشعر بعربى واحد يدخل فلسطين بدون جواز سفر فتقبض عليه و تسجنه ثم تنفيه من البلاد .

لماذا ... أيها الكونستابل ! ؟

حيفا فى ٢ فبراير ـ شاهد كونستابل بريطانى بعد ظهر أمس شابا يحمل مسدسا ويركب إلى جانبه فى إحدى سيارات الباص ، وعند أحد المواقف حاول مصادرة المسدس منه فأبى العربى ذلك فتعاركا ، فما كان من الفتى العربى إلا أن خطف البندقية التى يحملها البوليس البريطانى واختفى بها . وحاول البوليس أن يطلق النار عليه من مسدس يحمله ولكن الرصاصات لم تنطلق

وحاول على إثر ذلك بعض الأشخاص اختطاف بندقيتين من كونستابلين بريطانيين داخل السوق . ولكنهما أحسا بذلك فلجآ إلى الحرس الوطنى وهذا صحبهما إلى خارج السوق خوفا من تبادل النار داخل تلك المنطقة

للانفاق على اليهود ... فقط

أعلن أحد زعماء الحركة الصهيونية فى اجتماع صحفى عقد فى القدس أن الحكومة دفعت فى اضطرابات ١٩٣٦ — ٣٩ زهاء ١٥٠ ألف جنيه تعويضا لخمسمائة عائلة عن الاصابات الجسمانية بمعدل ٢٥٠ جنيها للمصاب ، ولكنها فى الحوادث الحاضرة لا تملك أموالا لدفع التعويض ، وكانت خلال الحرب جمعت زهاء مليون جنيه من ضريبة التأمين ضد الغارات الجوية وهى تدفع الآن من هذا المبلغ تعويضا لشركات البترول التى نزل الضرر بممتلكاتها بأيدى اليهود أما معظم الوفر فى الدخل فتنفقه الحكومة على وصول المهربين اليهود إلى فلسطين وعلى إيواء و إطعام ٣٢ ألف يهودى مهرب مقيمين الآن فى قبرص .

طائرة * * وأخبار ! ؟

كانت طائرة عسكرية مفروض فيها أن تكون مسلحة وأن تكون أقوى وأسرع من أية طائرة مدينة أخرى أو طائرة تدريب ... تلتقى فى الجو بطائرة يهودية لا تعدو أن تكون طائرة تدريب هزيلة . . . ويبلغ « دلال » بريطانيا لليهود أن تطلق هذه الطائرة اليهودية الهزيلة النار على الطائرة العسكرية « فيبلع » الطيارون الانكليز هذا التحدى ولا يردون على إطلاق للنار بالمثل ويتمادى الدلال البريطانى إلى حد ترك هذه الطائرة الهزيلة تمعن فى الهرب إلى مقرها دون أن تطاردها الطائرات أو الطائرة العسكرية لمعرفة مقرها على الأقل .

الانجليز فى خدمتهم ...

اقتحم اليهود فى القدس المتاجر العربية فى نواحيهم ونهبوها وأحرقوا بعضها وبسبب فرض نظام منع التجول لم تصل الصحف العربية إلى المدينة مما مهد السبيل لانتشار الشائعات المثيرة

وقد أضرمت النيران بعد الظهر فى محل سنوك اليهودى فى شارع سان جوليان فأتت على قسم من محتوياته

وقد وصلت إلى المدينة وغادرتها عدد من السيارات اليهودية فى قوافل تحت حراسة البوليس القوية

والفظائع تحت حراستهم

الرملة فى ٤ — انقضى اليوم الثالث من أيام الاضراب فى المدينة تاركا أثرا لا يمحى . ففى الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم فوجىء الأهالى بقافلة سيارات يهودية مسلحة تحرسها سيارة بوليس بريطانى قادمة من القدس

إلى تل أبيب ، وما إن دخلت القافلة المدينة حتى أخذت تقذف جمهور المارة بالرصاص والقنابل يمينا ويسارا فأصيبت طفلة فى الثامنة من عمرها بجراح خطرة وتدعى فوزية نايف العوضى كما أصيب السيد يحيي اسماعيل منسى بجراح خطرة وعمره ١٨ سنة ونقلا إلى مستشفى الحكومة بيافا ، كما أصيب السادة . محمد على الصعيدى وعمره ٦٠ سنة واحمد احمد أبو عابد وعمره ١٨ سنة ومحمود الشافعى وعمره ٣٠ سنة بجراح بسيطة وقد أحدث هذا العمل المفاجىء توترا شديدا فى المدينة وبعد نحو نصف ساعة مرت قافلة أخرى فى طريقها من تل أبيب إلى القدس وكانت ترافقها سيارة جيش مسلحة فأطلقت الرصاص والقنابل على الأهالى فأجابوها بالحجارة وكل ماوصلت إليه أيديهم ولم تقع إصابات بين الأهالى

بين إرهابيين وحرس قرية عربية

قلقيلية فى ٣ — فى الساعة التاسعة من ليلة أمس قدم إلى قرية بيار عدس عدد من الارهابيين اليهود وأخذوا يصيحون طالبين المختار ، فأجابهم حرس القرية مستفسرين عن هوياتهم فقالوا إنهم من رجال الامن ، ولما أخبرهم الحرس أن رجال الامن ، ممنوعون من دخول القرى فى الليل قالوا إنهم من رجال الجيش البريطانى ! . فأدرك الحرس عندئذ أنهم من الارهابيين اليهود ، وبدا الارهابيون فى إطلاق النار من بنادق سريعة الطلقتين وأمكن للحرس أن يردوهم على أعقابهم

القدس فى ٦ ك ١ — اوقف البوليس الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم أمس على طريق يافا ـ القدس قرب قرية أبو غوش سيارة باص يهودية ولدى تفتيشها عثر فيها على كمية من الأسلحة والذخيرة : أما ركاب الباص اليهود فقد انكروا أنها تخصهم واكتفى البوليس بتسجيل أسمائهم وسمح لهم باستئناف السفر مع القافلة التى كانت ترافق هذه السيارة

ملحوظة : لو كانت السيارة عربية لصادرها الانجليز وسجنوا جميع ركابها

الانجليز ضد العرب فى عدن أيضاً

عدن فى ٦ ـ ر ـ أعلنت وزارة المستعمرات البريطانية اليوم عن وقوع خمسة وخمسين قتيلا فى الاضطرابات التى جرت فى عدن خلال الخمسة الأيام الأخيرة ، إثر إقرار هيئة الأمم المتحدة لمشروع تقسيم فلسطين . وأضافت ان عدد الاصابات الحقيقى قد يكون أكثر بكثير من هذا الرقم

هذا وقد اصبحت مدينة عدن اليوم هادئة نسبيا باستثناء بعض حوادث إطلاق النار فى أماكن متفرقة من المدينة ، وقام رجال الجيش البريطانى الذين أرسلوا بطريق الجو أمس من منطقة القنال فى مصر إلى عدن بالمحافظة على الامن وتابع السير ريجينالد شامبيون الحاكم الادارى زيارة الأماكن التى أصيبت بأكبر الاضرار فى الحوادث الأخيرة .

ملحوظة :— كان أهالى عدن يمشون بمظاهرة لفلسطين فأطلق عليها اليهود النار ، فرد عليهم الأهالى وفتكوا بهم ، وقد وضعت حكومة عدن الإنجليزية غرامات على العرب ١٠ ملايين روبية تدفع لليهود ....

معارك طاحنة فى يافا

سر عسكرى !

عرف المناضلون العرب قبل أيام سرا « عسكريا » يهوديا ، وذلك أن رجال عصابة الهاجناه ـ جيش دولة الأحلام ! ـ يتخذ لنفسه من « كيبوتز » يقع بين قريتى بيت دجن وكفر عاله وهو مستعمرة (فاف) ـ مقراً لقيادتهم فوضعوا الخطط المحكمة لمهاجمة هذه المستعمرة المجرمة ، فحاصروها من جميع الجهات وأكثروا من هجماتهم الموفقة عليها ، وكان من جملة أعمالهم أنهم فجروا لغما كهربائيا تحت سيارة بوليس المستعمرات التى كانت تنقل ١٢ واحدا منهم إليها فدمروا السيارة تدميرا

فرار . . .

وازاء هجمات المناضلين المتكررة واصرارهم على الخلاص من هذه المستعمرة المجرمة ، ولم يسع أفراد العصابات اليهودية وقيادتهم إلا الفرار من الاوكار والنجاة بانفسهم . . . وكانت ليلة مظلمة ، تسلل المجرمون فى أثنائها من أوكارهم تاركينها للبوم ينعق فوقها

. . . واخلاء المستعمرة

وأشرقت شمس نهار أمس الأول ، ولم تنطلق من الاوكار المجرمة رصاصة واحدة وهى التى كانت لا تترك سيارة عربية دون أن تصيبها بنيرانها ، فعرف المناضلون أن الذعر قد دب فى أوصال أفراد العصابة وانهم قد آثروا اخلاء المستعمرة

إزالة حصن

وفى الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم نفسه أطلق المناضلون العرب النار على المستعمرة للاستطلاع ولما لم يجبهم أحد دخلوا إلى المستعمرة بكل حذر ، ولكن أحدهم اصطدم بلغم لم يلبث أن انفجر وأصاب المناضل الشاب مصطفى محمد قنديل من الخيرية البالغ من العمر ١٩ سنة بشظايا فى صدره ووجهه وقد نقل إلى مستشفى الحكومة شفاه الله . وقد توغل المناضلون فى أراضى المستعمرة حتى وصلوا إلى حصنها الضخم فبثوا حوله الالغام التى تفجرت وأزالت الحصن ، ثم أعملوا معاولهم ومتفجراتهم فى البيوت و بذلك قضى على هذه الحصون التى كانت « شوكة فى حلق المواصلات العربية فى تلك الناحية »

وفى الخامسة من مساء أمس اعاد الأبطال الكرة على المستعمرة فدخلوها ووزعوا الألغام حول حصن آخر كبير لم يلبث أن تهاوى

نسف منزلين

أما مناضلو المنشية الأبطال ، فقد واصلوا أعمالهم المدهشة فى دك حصون اليهود واوكارهم المجرمة فى شارع سوق اليهود . فنى الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر أمس زرعوا لغما كبيرا فى منزلين يهوديين كان اليهود يستعملونها لتصيد المارين العرب ، وهكذا تمكن المناضلون الأبطال من إزالة وكرين خطرين وأصبحت المنطقة مفتوحة أمامهم حتى شارع شبازى ، فخلا من المارة .

محاولة التسلل

وحاول ثلاثة من المجرمين اليهود حوالى الساعة التاسعة والنصف من صباح أمس التسلل إلى منطقة سوق اليهود بالمنشية من الجهة التى جرى فيهـا نسف المنازل اليهودية الثمانية وكانوا يقصدون القيام باعمالهم الغادرة المتلصصة والانتقام لنسف هذه الاماكن اليهودية ، ولكن حماة المحلة كشفوا أمرهم فأطلقوا عليهم الرصـاص ثم لحقوا بهم حين فرارهم وقذفوهم بقنبلة يدوية إلى أن اضطروهم إلى الهرب إلى داخل تل أبيب

وقد قام المستر ليفاك مساعد حاكم اللواء بيافا وقائمقام يافا الادارى قبل ظهر أمس بزيارة المنازل اليهودية التى نسفها العرب فى منطقة سوق اليهود

خبث الانجليز ولؤمهم

حيفا فى ٢ شباط ـ نقل جنود الجيش البريطانى فى إحدى السيارات المصفحة رجلا يهوديا مسناً فى سن الستين من عمره وأنزلوه فى شارع الملوك بين العرب وقد لاحظ الحرس الوطنى مايقصده الجيش من هذا العمل ولكن العرب لا يعرفون الغدر . فأعادوا اليهودى المسكين إلى منطقة اليهود .

معارك حامية فى يافا

خسائر اليهود ٥ قتلى و ١٢ جريحا — ضحايا العرب قتيل و ٦ جرحى

نقل الارهابيون اليهود محور تعدياتهم يوم أمس إلى مركز جديد هو قرية سلمة العربية الامنة المسالمة . .

هجوم مركز

وقد استهدفت هذه القرية العربية فى نحو الساعة العاشرة والنصف صباحا إلى هجوم ارهابى مركز منظم ذى حدين ، الأول من مستعمرة هاتكفا الواقعة إلى الغرب من القرية والثانى من مستعمرات يهودية أخرى تقع إلى الشمال الشرقى منها ، وقد تمكن أهالى القرية من صد هذا الهجوم بعد اصطدمات استعملت فيها الأسلحة الأوتوماتيكية المختلفة ، واسفرت هذه المعارك الحامية عن مقتل ثلاثة من الارهابيين واصابة تسعة آخرين نقلوا إلى مستشفى هداسا ، جراح أربعة منهم خطرة . أما من العرب فقد أصيب شابان بجراح .

الاعتداءات على البيارات

وقد بدأت التعديات الارهابية اليهودية على بعض البيارات العربية ، بقصد ابعاد أصحابها عنها تمهيدا لاتلافها وحماية القوافل اليهودية بين تل أبيب والمستعمرات الاخرى فبينما كان السيد خميس دويدار ذاهبا إلى بياراته الواقعة على بعد كيلو متر إلى الجنوب من مستعمرة هاتكفا ، فوجىء بوابل من الرصاص ينهال عليه ، فاحتمى بأحد الوديان القريبة

النجدات العربية

وعلى أثر إطلاق الرصاص سارعت النجدات من قرية سلمة والقرى المجاورة،

فاشتبكت مع الارهابيين اليهود ، وتمكنت من انزال خسائر كبيرة بهم، فاضطرتهم إلى التقهقر تاركين وراءهم كميات من الأسلحة والذخائر وتحصنوا وراء حواجز قريبة ، و يعتقد ان قتلى وجرحى وقعوا بين المهاجمين ، ولكن الارهابيين حملوهم معهم .

لتحويل الضغط

وهنا بدأ الرصاص ينهمر على قرية سلمة من الناحية الشمالية الشرقية ، لتحويل ضغط النجدات العربية على الفريق الأول من الارهابيين ، فسارعت نجدات أخرى إلى الميدان الجديد ، وبادلت المهاجمين إطلاق النار

عمل إجرامي جديد

القدس فى ٢٥ شباط ـ تسلل بعض المجرمين اليهود من محلة المنتفيورى القديمة حوالى الساعة الخامسة من صباح اليوم إلى عمارة حلمى إخوان الواقعة فى نهاية حي المركز التجارى (الشماعة) بعد أن مهدت لهم أوكار المجرمين فى المحلة بنيران قوية وقد بثوا لغمين فى مدخل العمارة انفجرا بعد مدة قصيرة . فتهدم جانب من العمارة واندلعت فيها ألسنة النيران التى شوهدت من أماكن بعيدة ، وقد ساعد على امتداد النيران هبوب العواصف واشتداد الريح التى صاحبت الأمطار . ونتيجة لذلك فقد تداعى القسم الأكبر من العمارة ، وهى مؤلفة من ثلاثة طوابق تضم ثلاث شقق للسكن ، ولم يكن فيها أحد عند اقتراف الجريمة ، كما تحتوى على أكثر من عشرة مخازن بينها مستودع حلمى اخوان للأدوية والمواد الطبية و يعتبر من أكبر المستودعات فى البلاد ومحلات ستيلو عوض لبيع الآلات والمتورات كما يوجد فى الطابق الأرضى مخازن بإجارة الحكومة تحتوى على كميات كبيرة من مختلف الحبوب وقد أتت النيران على محتويات جميع هذه المحال .

في يافا

وشبت مساء أمس عدة حرائق في بعض البيوت بمحلة الكرتون في المنشية العليا بيافا رغم وجود جنود الجيش للحراسة أثناء أعادة فرض نظام منع التجول. وقد أسرعت اطفائية يافا إلى اخمادها قبل أن تحدث خسائر فادحة وظهر ان هذه الحرائق قام بها اليهود الذين كانوا يقطنون تلك البيوت فقد انتهزوا فرصة رفع نظام منع التجول ثلاث ساعات فنقلوا امتعتهم منها ثم خلعوا أبوابها ونوافذها الخشبية وأشعلوا النار فيها وهربوا ، وانتهز آخرون من المجرمين اليهود هذه الحالة فقاموا بذات العمل في أماكن أخرى

سيارة مجرمة

وحوالى الساعة الخامسة والنصف من مساء أمس اشتبهت إحدى دبابات الجيش بسيارة تاكسي يهودية كانت تسير على طريق أبو كبير فلحقت بها واضطرتها إلى عدم مواصلة السير ، ولدى تفتيشها عثر بداخلها على كمية من الأسلحة والذخيرة ، والقنابل فتركتها وأفرجت على من كان فيها من اليهود . وقد علم أن السيارة وشحنتها كانت في طريقها لنجدة المعتدين اليهود في جهات هاتكفا في محاولتهم الهجوم على سلمة وتبين فيما بعد أن السيارة المجرمة كانت تحمل من الذخائر مدفعي تومي وخمسة مسدسات كبيرة وحقيبة مملوءة بالقنابل اليدوية وأخرى مملوءة بالرصاص

البوليس اليهودي للمعتدى

وبينما كان السيد هاشم ساق الله من يافا يسير في شارع سوق اليهود إذا به يصاب بطلقة نارية في كتفه حوالى الساعة الثانية من بعد ظهر أمس وقد نقل

إلى مستشفى الحكومة للمعالجة وحالته ليست خطرة وقد فهم أن اصابته هذه كانت بفعل بوليس يهودى إضافى معهود إليه الحراسة فى المنطقة الشرقية من سوق اليهود

بوليس انجليزى يعتدى على البوليس العربى

القدس فى ٥ — كانت الحالة على العموم أهدأ من الأيام السابقة إلا أن الشعب قد تنبه وعيه وتكامل وأصبح يعمل بجد للأيام المقبلة أما إعتداءات اليهود وتخريبهم للمحال العربية النائية فقد توالت اليوم أيضا فقد هاجم جمهور من اليهود شخصين عربيين مقابل دائرة حاكم اللواء على مرأى أكثر من ٢٥ بوليسا يهوديا واعتدوا عليهما وصادف آنذاك مرور بوليس عربى فأشهر مسدسه فى وجه الجمهور اليهودى لانقاذ العربيين ، وعلى الفور هرب اليهود ، وشاهد هذا الحادث أحد أفراد البوليس البريطانى فتقدم إلى البوليس العربى واعتدى عليه بالضرب

قنابل محرقة

حيفا فى ٥ ك ١ — فى الساعة الثانية من صباح اليوم الباكر جاء ثلاثة من اليهود إلى كاراج صالحانى الواقع فى شارع الطليان وألقوا عليه احد عشر قنبلة محرقة . وكان ينام فى إحدى السيارات السائق جورج قاصبيان وهو أرمنى من حلب فاصيب فى فخذه ونقل إلى المستشفى ولم يلبث فى توفى رحمه الله وقد بادر الخفر إلى إطفاء القنابل . فلم تحدث اضرارا إلا فى سيارتين وكانت أضرارهما بسيطة

واشتعلت النار ليلة أمس فى أربعة محلات يهودية للتجارة فى شارع ستانتون

الانجليز يرهبون العرب

أحضر الجيش الساعة التاسعة من صباح أمس إلى يافا ثلاثة مدافع كبيرة وتوابعها وذخيرتها وقد سار بها من طريق القدس فشارع الملك جورج إلى المنطقة الحكومية المحصنة لوضعها هناك

اعتداءات الجند على الأهالى

حيفا فى ٢٧ ت ٢ — زار مختارو قرية الطيرة وبعض وجوهها مساعد حاكم اللواء ومدير البوليس صباح اليوم ورفعو إليهما عدة عرائض استنكروا فيها حوادث تعديات الجيش على الأهالى الآمنين التى وقعت فى الماضى وفى هذا الاسبوع الأخير شاهد جنديان عند المعسكر رقم ١٢٧ شخصا يدعى حسن الحمد يرعى أغناما و بقرا يوم ١٩ الجارى فاطلقا عليه النار وأردياه قتيلا كما قتلا اثنى عشر من الماعز والبقر . وصادفا أمس شخصا يدعى سعادة العبد أبو راشد وهو يقود جملا وبقرة فأطلقا عليه النار فأخطئاه ولكنهما قتلا البقرة والجمل

أخلاق اليهود والانجليز

تجددت أمس حوادث احراق البيوت العربية التى يقطنها اليهود فى محلة الكرتون بيافا فبعد ان كانوا ينقلون امتعتهم يشعلون النار فى الأبواب والشبابيك وقد احترقت جميع البيوت العربية فى عمارة سمارة فلم تستطع فرقة اطفائية يافا القيام بأعمالها رغم ماعرف عن أفرادها من نشاط وإقدام لعدم اهتمام رجال الجيش والبوليس البريطاني بحمايتهم فى أثناء عملهم

دليل جديد على لؤم اليهود

حيفا — عرف أن المسؤولين فى مستشفى الحكومة ، اكتشفوا بعد اعلان الأطباء

اليهود توقفهم عن العمل على إثر الحادث المعروف الذى وقع فى شركة تكرير البترول ان الآلة الكهربائية التى تستخدم فى ارسال أشعة « اكس » قد اتلفت اتلافا تاما ولم تعد صالحة للعمل . أما المسؤول عن هذا القسم فهو الطبيب اليهودى يونغمان ... وفى هذا الحادث دليل جديد على لؤم اليهود وتجردهم من كل نازع انسانى ... !

اليهود يسلبون أراضى العرب

تلقى أصحاب الأراضى العربية الواقعة ضمن منطقة تل أبيب بواسطة مساعد حاكم اللواء أن الحكومة تطلب منهم دفع الضرائب المفروضة على أراضيهم الزراعية بمعدل ٣ جنيهات للدونم الواحد تقريبا وقد اثارت هذه الاخطارات حنق العرب الذين تلقوها وذهب وفد من أصحاب هذه الأراضى إلى دائرة حاكم اللواء وقابل مساعد الحاكم المستر ليفاك وشرح له وضعية الاخطارات والمبالغة فى فرض الضرائب على هذه الاراضى التى لاتغل شيئا وان الاراضى المجاورة لاتدفع لها أكثر من ١٨ ملا عن كل دونم للحكومة بينما بلدية تل أبيب تطالب بثلاثة جنيهات تقريبا عن كل دونم

ملحوظة : المقصود من ذلك ظاهر ، وهو ارغام العربي على بيع أرضه لليهود بأبخس الأثمان ليتخلص من هذه الضريبة ، فان لم يفعل بيعت بالمزاد وراحت لليهود !

وأخذ بندقية بوليس يهودى

جاء فى نشرة البوليس انه فى نحو السادسة من مساء أمس غادر بوليس يهودى يدعى بلوم مستعمرة لوبيا (قضاء طبريا) ليحرس تراكتورا فى أراضى المستعمرة ولما ابتعد عن المستعمرة بمقدار ٨٠٠ متر اقترب منه عربيان مجهولان وطلبا منه سيجارة ثم هاجماه وأخذا بندقيته وهربا .

رحيل الجالية الأميركية

غادرت القدس صباح أمس قافلة من السيارات ترفع العلم الأميركى فى طريقها إلى حيفا ، وهى تحمل النساء والأطفال الاميركيين من عائلات موظفى القنصلية الاميركية العامة فى القدس . وقد كانت سيارات القافلة مصفحة يحرسها قوات عسكرية كبيرة ، وستركب هذه العائلات البحر غدا فى طريقها إلى أميركا وكان ذلك بناء على تعليمات وزارة الخارجية الاميركية .

ملحوظة : ليت المجاهدين قبضوا عليهم ليذيقوهم طعم عواقب تقسيم فلسطين الذى أرادته حكومتهم المتمدنة الشريفة ...

يتخلصون من البوليس العربى

فهم أن رئاسة البوليس العامة قد أوعزت إلى دوائر البوليس فى الألوية بأن تقوم بتسريح رجال البوليس الاضافى العربى تدريجا وقد بدىء أمس بتسريح ٢٠ بوليساً إضافيا فى لواء اللد .

وفهم أيضا أن مثل هذا الطلب قد وجه إلى المعسكرات للاستغناء عن خدمات البوليس العربى الاضافى فيها .

فزع اليهود من العرب

أشارت جريدة « يديعوت » اليهودية المسائية أن ١٥٠ عائلة يهودية أخرى قد نقلها رجال الهاجناه يوم الثلاثاء من الحدود بين يافا وتل أبيب إلى داخل المدينة اليهودية وكانت عائلات غيرها قد هربت من مساكنها قبل ذلك .

الانجليز يرفعون العلم اليهودى !

حيفا فى ٤ ك ١ — حاول أربعة من الانكليز كانوا فى العمارة التى تشغلها مكاتب حاكم اللواء فى أثناء سكرهم بعد منتصف ليلة أمس رفع العلم الصهيونى على تلك الدار فلاحظ الخفراء العرب ذلك وأنزلوه فوراً

وفر بالبندقية !

اللد فى ٣ ك ١ ـ فى نحو الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم كانت سيارة تابعة للجيش البريطانى واقفة فى أحد شوارع المدينة لاصلاح عطب وقع فى محركاتها ، فهاجمها أحد الشبان العرب وفر ببندقية تومى كانت مع أحد الجنود

هذه شجاعة اليهود

كان أحد رجال البوليس اليهودى يسير قرب دوار بيت دجن الساعة السابعة من صباح أمس ، فاقترب منه فتى عربى يبلغ الثانية عشرة من عمره ، واستل من جيبه موسى هدد به رجل البوليس ، وأخذ منه بندقيته واختفى بها ، وقد ذهب رجل البوليس اليهودى إلى المركز ، ولما سئل لماذا لم يضرب الولد ؟ أجاب بسرعة خاطر يحسده عليها الكثيرون « . . . كيف أضربه وقد فر بالبندقية ! ؟ ».

من أفاعيل الانجليز مع العرب

يافا ـ دخلت دورية من البوليس الانجليزى مساء أمس إلى مقهى عربى بجوار جامع حسن بك على الحدود بين المنشية وتل أبيب وأخذ أفراد الدورية يفتشون الحاضرين وحاولوا القاء القبض على أحد الشبان الموجودين فى المقهى بتهمة وجود مسدس معه ولكن الشاب غادر المكان و بعد قليل سمعت أصوات عيارات نارية وانفجار قنبلة وقد حضرت قوة كبيرة من البوليس البريطانى وكاد يحدث مالا تحمد عقباه

وسيقابل صباح اليوم وفد من اللجنة القومية فى يافا حاكم اللواء للاحتجاج على تحرش البوليس البريطانى بالأهالى العرب واستفزازهم واحرى بالبوليس البريطانى إذا كان يريد المحافظة على الامن ان يفتش تل أبيب التى تمتلىء بالسلاح والذخائر

الانجليز لايزالون يجلبون اليهود

كيرينيا (قبرص) فى ٢١ ـ ر ـ أنزل إلى البر صبـاح اليوم أكثر من سبعمائة مهاجر يهودى غير شرعى قدمت بهم السفينة البريطانية «أوشيان فيجور» من حيفا ، وكانت سفن الأسطول البريطانى قد اعترضت طريقهم تجاه سواحل فلسطين منذ ثلاثة أيام ، وقد تم إنزالهم بدون وقوع أى حادث .

وغادرت السفينة البريطانية « كدم » ميناء كيرينيا ليلة أمس قاصدة إلى حيفا تقل ستمائة يهودى سمح لهم بدخول فلسطين بمقتضى القرار الخاص باستخدام الرأفة فى حصص المهاجرة الخاصة بالأطفال .

استغاثة العرب من تحيز الانجليز

أرسلت جمعية رؤساء بحارة يافا التعاونية البرقية التالية إلى المندوب السامى بواسطة حاكم اللواء بيافا .

فى الوقت الذى تسيطر فيه حكومـة جلالته على الأمن الداخلى بفلسطين . نرى الجيوش البريطانية تبطش بالعرب وتذيقهم الأمرين بالتقتيل والتدمير لمنازلهم وقد عجز السكان فى محلة المنشية العربية بيافا عن الوصول إلى بيوتهم وهو شىء لم يسبق له مثيل ، إن العرب فى مدينة يافا يرجون تدارك الأمر و يرجون من قادة فصائل الجيش تغيير موقفهم المجحف وتحيزهم الظاهر ضد العرب »

رئيس الجمعية . حسن أبو شلبيج

اليهود لا يعرفون إلا الغدر

القدس فى ١٣ — اقترب مسـاء أمس أربعة من أفراد العصابات اليهودية يلبسون الزى العربى فى سيارة ترفع العلم العربى من منطقة حى الشيخ جراح وكانوا

يحملون معهم كمية كبيرة من المتفجرات بقصد نسف بناية قومية وطنية فى المدينة

وقد اكتشف الحرس الوطنى اليقظ هذه المكيدة ، وتبادل مع المجرمين النار ونجح فى إلقاء القبض عليهم وجرت محاكمتهم و بعد اعترافهم بالجريمة التى كانوا ينوون اقترافها أعدمهم الحرس الوطنى رمياً بالرصاص .

عربى أعزل يغنم بندقية يهودى بضربة حجر

ذكرت جريدة هابوكر أن الخفير اليهودى زئيف لندرس كان واقفاً عند مفترق طريق حيفا — عكا صباح أمس ينتظر الباص فاقترب منه شاب عربى أعزل وهاجمه وانتزع منه البندقية والذخيرة ، وضربه بحجر حتى أدماه ثم اختفى . ونقل الخفير إلى المستشفى فى حالة خطرة .

عربى بأمريكا يفضح الأميركيين

أرسل الأستاذ عيسى نخلة مبعوث الهيئة العربية العليا بأميركا إلى هيئة الأمم المتحدة مذكرة فضح فيها ألاعيب اليهود و بعض أعضاء المجلس وذكر حوادث معينة ، ثم اتهمت المذكرة الدعاية اليهودية فى الولايات المتحدة و بعض أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكى للضغط الذى بذلوه لحمل بعض المترددين من مندوبى الدول على إعطاء أصواتهم لتأييد التقسيم فى الأيام العصيبة الأخيرة من اجتماع الجمعية العمومية فى شهر نوفمبر الماضى .

كيف ضغط على مندوبى الدول ؟

وأشارت المذكرة فى التدليل على ذلك . أولا : واقعة تهديد السيدة إيلين سكار بورو مندوبة ليبيريا باستخدام الشدة معها إذا هى لم تعط صوتها إلى جانب التقسيم ، لدرجة أنها لجأت إلى البوليس لحمايتها ، ويقال : إن التهديد وجه إليها

فى يوم ٢٥ نوفمبر حينما امتنعت ليبيريا عن التصويت وعند ماحان دور التصويت النهائى فى يوم ٢٩ نوفمبر أعطت ليبيريا صوتها لمشروع التقسيم .

تهديد مندوب الفيلبين

وثانيا ــ هددت حكومة الولايات المتحدة الفيلبين بأن لا تمنحها القرض الذى كانت قد طلبته إذا لم تؤيد قرار التقسيم .

وكان مندوب الفيلبين كاروس روميلو فى وقت ما ضد التقسيم على خط مستقيم ولكنه اضطر بعد ذلك إلى التغيب عمدا وترك أحد معاونيه لإعطاء صوته مع التقسيم

مندوب هايتى يبكى

ثالثا ــ كانت حكومة هايتى تعارض التقسيم قبل الاقتراع النهائى بثلاثة أيام فقط ولكنها عادت فأعطت صوتها فى جانبه ، « ولم يجد مندوب هايتى من الألفاظ ما يغطى به خجله فتدفقت الدموع من عينيه »

كيف عوملت سيام ؟

رابعاً ــ لما اقترب الدور النهائى لأخذ الأصوات على مشروع التقسيم . حدث انقلاب فى حكومة سيام ولم يكن مندوبها متحققا من حقيقة مركزه فاعتبر بمثابة عضو مستمع ولما صرح بأنه سيعطى صوته ضد مشروع التقسيم طلب إليه عدم حضور الجلسات .

أداة سلم أم حرب ؟ .

وأشارت المذكرة إلى أن القوة الدولية لن يكون فى وسعها إلا إبادة العرب ونسف مساكنهم ، واقتلاعهم من أرض آبائهم وأجدادهم ، ولكن التاريخ مع ذلك سيسجل دون مراء أن هيئة الأمم التى أنشئت لتكون أداة سلم وعدالة استخدمت أداة للحرب والاعتداء أيضا »

أدركوا فلسطين قبل ان يفوت الأوان

نقلا عن جريدة السوادى ـ بالقاهرة

حسبى الله فى هؤلاء الانجليز ما أشد نحسهم على الناس وما أشأمهم على دولتهم وعلى سمعتهم ، فأينما ألقيت بصرك رأيت آثارهم وآثامهم وكلها تدمير وتخريب ، وحيثماوليت وجهك شهدت أعمالهم وكلها فتك وتقتيل ، وأينما أصغيت بأذنك سمعت أخبارهم وكلها خلافات ومشاكل وتمزيق

* * *

انظر إلى بلاد العراق تجد الدم المسفوك ، وانظر إلى اليونان ترى الدم المسفوح وانظر إلى فلسطين تجد الأرواح تزهق والعمران يدمر ، وانظر إلى الصين ؛ وأندونسيا وعدن والصومال والهند ، وإلى الدنيا شرقا وشمالا ، فلا ترى إلا المشاكل والقلاقل والتقتيل والتدمير والنسف والخسف والخراب ! يقع هذا كله بسبب استعمار الانجليز وبسبب عشقهم للسيطرة والتسلط على العباد ، فهذه الأمة يجب استعمارها ، وتلك المملكة يجب استغلالها ، وهذه الجزيرة يجب احتلالها ، وتلك المنطقة يجب فرض الحماية أو الانتداب عليها ، وهكذا وهكذا إلى ما لانهاية له . فمنذ ظهرت هذه الدولة والعالم من أوله إلى آخره لايذوق طعم الراحة ولا يعرف الهدوء ، فمشاكلها لاتنتهى وأطماعها لاتقف عند حد . وإذا كانت لاتجد من المشاكل مايروى ظمأها أوجدت المشاكل وخلقتها . فالانجليز الذين يعانون الفقر والمجاعة فى بلادهم ، ويخفضون فى البرلمان خمسة آلاف جنيه من مخصصات الأسرة الملكية البريطانية يقتنون فى فلسطين وحدها أسلحة وعتادا بمائتى مليون جنيه قطعوها عن أفواههم وخصوصا للاعتداء على خلق الله

* * *

وهذه فلسطين لاتزال منذ ثلاثين سنة تسبح فى بحر من الدماء ، أى منذ نكبت باحتلال انجلترا التى أوجدت لها مشاكل اليهود وما كان هناك مشاكل لولاها .

وبريطانيا تعمل على إهلاك العرب وإزالتهم من فلسطين بلا هوادة وبجميع الأساليب التى لا تخطر على بال أحد ، فلما نضجت الطبخة تظاهرت بالزهد فيها وقالت انها ستنسحب من فلسطين . ولكنها لم تتركها بل ذهبت إلى أميركا وأخذت بيدها ووضعت أصبعها فيها ليزداد الحال تفاقما والأزمة تعقيدا

* * *

لقد أمر جلالة الملك فاروق المعظم أيده الله بعدم إقامة الحفلات المعتادة بمناسبة عيد مولده الملكى ، حدادا على فلسطين ، وهى التفاتة عالية من الفاروق العظيم نحو فلسطين تكفى لافهام الناس حقيقة ماهنالك لأن الخراب الذى يجرى فيها على أيدى الانجليز واليهود أليم وفظيع . فالنكبة تستحق إعلان الحداد على الشهداء فى العالم الانسانى كله وليس فى مصر وحدها .

لو كان هناك جبهة للحرب فى فلسطين لهان الخطب . ولكن المصيبة أن القتال يدور بين عدوين يتساكنان فى المدن والقرى وفى الشوارع والعمارات المشتركة فالقتال إذن يدور فى كل مكان وفى الليل والنهار ، فلا استراحة ولا هدنة ولا ولا استجمام ، فالتقتيل فى فلسطين عام والذبح شامل ، فيكفى أن تمر جنازة عربية تشيع شهيدا ليرميها اليهود بالقنابل وكتل الديناميت ، ويكفى أن يكون المار فى الطريق عربيا ليقذفه اليهود بالرصاص . ويكفى هذه العمارة أو المستشفى أو تلك الدكان أن تكون للعرب لينسفها اليهود بالديناميت أو مدافع الهاون فيدكونها دكا ويصبح عاليها سافلها ، فلا يدرى الانسان كيف يقتل ولا متى ينهدم بيته على رأسه . . .

وأما الجيش البريطانى الذى يقول الانجليز إنه واقف على الحياد وأنه مشغول عن اليهود وعن العرب بالجلاء عن فلسطين، فانى أقول للعرب إياكم أن تصدقوا هذا الجلاء أو ذلك الحياد . فالانجليز يتظاهرون بهذا كله ليذبح السكان بعضهم بعضا حتى إذا ضجت هيئة الأمم المتحدة خوفا على رعاياها نادت انجلترا لتبقى فى فلسطين « لحفظ النظام » والقيام بالنيابة عن الهيئة فى تدويخ العرب وتنفيذ التقسيم . . .

إن الجيش البريطانى الذى يقول الانجليز نفاقا وكذبا انه واقف على الحياد هو الذى يحارب المجاهدين الفلسطينيين ويساعد اليهود فى كل معركة ينهزمون فيها . وهو الذى يقف على الحدود بمدافعه وطياراته فى وجه الحكومات والشعوب العربية التى تريد انقاذ فلسطين . وما هذه الجلسات المتتابعة لجامعة الدول العربية والقرارات التى تتخذها الجامعة ماتوقف تنفيذها إلا لشدة حيرة الحكومات العربيه أمام الانجليز وخوفها من هجوم جيوشهم عليها ان مدت يدها لمساعدة فلسطين . . .

* * *

وأما الجلاء فهو خدعة ، وهاهى ذى الأنباء قدروت عن فلسطين ان عدد رجال البوليس فيها من الانجليز وحدهم يبلغ الآن ستة آلاف وبضع مئات وهو عدد يزيد على عدد الجيش البريطانى الذى كان يحتل مصر فى أيام اللورد كرومر! وروت الصحف أن الأسطول قد أنزل فى ميناء حيفا ٤٠٠ بحار جديد من جنود الأسطول وذكرت جرائد فلسطين أن جيشا بريطانيا بأسلحته قد نزل فى مدينة نابلس ، فى حين ان الانجليز يتركون مدينة تل أبيب عاصمة اليهود ويجلون عن

ضواحيها ويساعدونهم على تأليف حكومة يهودية فيها ، وتركوا لهنا إدارة الحكومة والشرطة والأمن العام والمطارات ، وعددا كبيرا من المصفحات والطيارات . . .

* * *

وقد بلغ من نفاق بريطانيا وكذبها ان أعلنت أنها لا تسمح ببيع السلاح لليهود ولا للعرب وقد صدقت لانها تهب لليهود المدافع و براميل الديناميت والدبابات وتنزع سلاح العرب ! وقد وهب الانجليز لليهود أخيراً ٢١ طائرة من مخلفات جيشهم فى فلسطين وادعوا أنهم باعوها بالمزاد ، وهذا غير صحيح بل هى هبة ، وإذا كانوا قد جعلوا للطيارات ثمنا فهو ثمن « اسمى » أى ثمانية آلاف جنيه ، وهذا المبلغ لا يبلغ ثمن محرك طيارة واحدة . ولو أنهم طرحوها بالمزاد لاستطاع العرب شراءها بثمانين ألفا ، بل لو فرضنا أن هناك بيعا حقيقيا فكيف يجوز لدولة فى الدنيا أن تبيع طيارات جيشها لفريق من السكان ليقتل بها الفريق الآخر ، فى حين أن بريطانيا وأميركا قد أعلنتا عدم جواز بيع الأسلحة لحكومة اليمن وهى دولة من الدول المتحابة معها (حتى لاتساعد بها العرب فى فلسطين) ! ولكن بريطانيا وأميركا ترسلان السلاح لعصابات اليهود !

فحكاية الحياد البريطانى إذن وحكاية الجلاء عن فلسطين لا صحة لها فالانجليز قابعون هناك ومعهم جيش ضخم مسلح بعتاد تبلغ قيمته ٢٠٠ مليون جنيه ، وهو أهل لمحاربة روسيا وليس الأمم العربية وحدها ، وهذا الجيش واقف للحكومات العربية بالمرصاد ، يهددها وينذرها ويبطش بعرب فلسطين كل يوم وكل ساعة فلولاه ما بقى يهودى واحد اليوم فى فلسطين

بقيت كلمة أخيرة أحب أن قولها للعالم العربى وأرجو أن يتدبرها جيداً ، وهى أن الحالة فى فلسطين خطيرة وانها أعظم مما يظن الناس فالليل فيها حالك السواد والطريق طويل وشائك . لأن العرب فيها أصبحوا فوق قلة السلاح وقتالهم للانجليز واليهود معا يعانون مجاعة لايمكن لبشر أن يطيقها ، فالمروءة تقضى على كل عربى وكل مسلم فى الدنيا أن يمد أهل فلسطين بالسلاح و بالمؤن ، لأنه حرام وألف حرام أن يباد ذلك العنصر العربى القوى الشكيمة والمتحدر من أصلاب الفاتحين ، وحرام أن يهلك بقنابل وديناميت السفلة من أشقياء أوربا الذين حشدتهم انجلترا فى فلسطين .

***

إن البسالة التى يبذلها العرب اليوم لحماية العرض وحفظ البيضة لايمكن تقديرها ، فشباب فلسطين العزل يقفزون على الدبابات البريطانية و يقتلون من فيها ليحصلوا على سلاحهم ، و يهجمون على الجنود فى النهار و يخطفون بنادقهم ، و يدهمون سجون الانكليز و ينقذون المجاهدين المعتقلين عندهم ، و يحملون الألغام على ظهورهم لتفجيرها فى أحياء اليهود ونسف مساكنهم ، وكل عربى فى فلسطين يبيع اليوم مصوغاته وقمح أسرته وأثاث داره ليشترى سلاحا يقاتل به ، فساعدوا عرب فلسطين الآن قبل فوات الأوان ، ولا تركنوا لوعود جامعة الدول العربية التى لاتنفذ ، والتى لاتخطو خطوة إلا بعد أن تراجع القوانين والأصول الدبلوماسية ! فى حين أن مجرمى اليهود والانجليز لا يفكرون فى قتالهم لعرب فلسطين إلا فى ابادتهم بعد أن تجاهلوا القوانين ، ونسوا العرف ، وداسوا على أبسط قواعد الانسانية

محمد على الطاهر

معركة تل الريش

يافا — لم ينقطع تبادل إطلاق الرصاص طيلة الساعات الثمان والأربعين الماضية فى قطاع سكنة تل الريش بين الأبطال المدافعين عن هذه المحلة ، و بين رجال عصابة الهاجناه الذين كانوا يطلقون نيران أسلحتهم الأوتوماتيكية من مستعمرات حولون ونيتر وبات يام ، وقد فهم أن عدداً من اليهود قتلوا فى أثناء هذه الاشتباكات ، ولكنهم ظلوا مطروحين على الأرض طيلة النهار . لأن أفراد عصابتهم لم يجرأوا على الخروج من وراء الحواجز التى كانوا يتحصنون خلفها .

وأصيب من المناضلين السيد محمد صالح الجمال بينما كان يعمل فى مركزه فى تل الريش وكانت إصابته فى رأسه ، وقد نقل إلى المستشفى البلدى بيافا شفاه الله

هذا وقد أعد مركز الحرس الوطنى قوة من رجال العرب قوامها ٢٥ شخصا قسمت إلى عدة فرق ، وعهد لكل من هذه الفرق بمهام خاصة لحفظ الأمن ولا سيما فى مداخل المدينة التابعة لهذا المركز ، ومراقبة السيارات .

محاولة . . . تسلل واعتقال

وفى نحو الثانية عشر والنصف من ظهر أمس شوهد يهودى يمنى يحاول التسلل إلى الأحياء العربية فى المنشية عن طريق حى الكرتون ، وكان يتظاهر بالجنون . وقد شعر به البوليس والحرس هناك ولحقوه فأسرع يعدو « كالمسعور » إلى تل أبيب ، وما كان أبله معتوها بل كان مجرما .. . واعتقل حرس المنشية فى الرابعة من بعد ظهر أمس يهوديين وفتاة يهودية كانوا فى إحدى العمارات بشارع الكرمل يقومون بحركات مريبة ، وقد عثر بحيازتهم على مدفع ستن ، و بندقية إنكليزيه وكيس قنابل وصندوق من الذخيرة ومسدسين ونقل ثلاثتهم إلى رئاسة البوليس للتحقيق معهم .

في سلمـــة

أما في قرية سلمة فقد كانت الحالة هادئة لمرابطة الجيش هناك ، وقام شباب القرية الباسلة بانشاء الاستحكامات وسد منافذ القرية ووضع الحرس عليها . ولا يستطيع أحد الآن دخول القرية إلا بعد التثبت من هويته .

وقامت قرية الخيرية أيضا بحفر الخنادق والاستحكامات .

اعتداء غادر وإصابات

وقد قام اليهود في نحو الواحـدة والنصف من بعد الظهر باعتداء أثيم على سيارة شحن قرب قرية مسكة تحمل عددا من العمال من قرية سلمة فقتل السيد على أبو مسلم وعمره ٣٠ سنة بعد أن أصابته رصاصة في فمه خر صريعا على أثرها وجرح ثلاثة من ركابها

اليهود الغـــادرون

يافا : — كان هدف المجرمين اليهود يوم أمس باصا عربيا تصيـدوه على مقربة من رأس العين فأوقعوا من بين ركابه شهيدا وأصابوا سبعـة من الأبرياء بجراح مختلفة .

وفى الساعة ٥٥ ر ١١ من ظهر أمس غادر مركز شركة البصات الوطنية في يافا الباص رقم « M ١٥٧٨ » يقوده السيد محمد العرابي قاصدا حيفا عن طريق بيت دجن ـ العباسية ـ رأس العين ـ قلقيلية ـ طولـكرم وهو يقل حوالى ٢٥ راكبا وما إن تخطى رأس العين بنحو كيلو متر واحد وكانت الساعـة قد بلغت ٤٥ ر ١٢ حتى فاجأه كمين من المجرمين اليهود كانوا يختبئون على جانبي الطريق وألقوا على الباص قنبلة أصابت أحد إطاراته فانفجر وانحرف الباص عن الطريق

ثم أخذوا فى اطلاق الرصاص على الركاب فنزل السائق و بادلهم إطلاق النار حتى فرغ من مسدسه الرصاص وقبل أن ينسحب المجرمون قذفوا الركاب بقنبلة مولوتوف فأصابت المرحوم محمد درويش الحناوى وعمره ٥٠ سنة فاستشهد على الفور رحمه الله

هجمة بجوار صفد وفرار اليهود

صفد فى ٢٩ ك ٢ — فى الساعة التاسعة من مساء أمس قام فريق حماة الجرمق فى صفد بدخول الحصون التى أقامها اليهود قبل عام قرب جبل كنعان بطريق صفد — الجاعونه فنسفوها ودمروها تدميراً تاما ، و يبلغ عددها سبعة منازل . وقد استيقظ أهالى المدينة على صوت الانفجارات الشديدة أما حراس المنازل من أفراد عصابة الهاجناه فقد لاذوا بالفرار . وهذه المنازل حصنها اليهود و بنوها بناء قويا لأنها مشرفة على مدينة صفد وعلى قسم كبير من المنطقة وتقدر الخسائر بخمسين ألف جنيه .

انتصار فى ابو كبير

يافا — فى الساعة الرابعة من بعد ظهر أمس الأول (الاربعاء) انسحب الجنود البريطانيون من محلة ابو كبير والمنطقة اليهودية المجاورة لها بعد رفع نظام منع التجول . فسارع المجرمون اليهود إلى احتلال منزل عربى كان يقيم فيه البريطانيون قبل انسحابهم ، ووجهوا منه نيران أسلحتهم إلى الآمنين العرب ، حتى أنهم أشرفوا من هذا المنزل على الشارع الرئيسى فى المحلة وهو شارع عاصم بك وعلى الأثر قام المناضلون العرب — عندما نشر الظلام أجنحته — بهجوم مضاد مركز لم يسع اليهود معه إلا الاندحار ، وتولى العرب بعد معركة حامية تقديم استحكاماتهم

أبناؤنا ... اعيدوهم الينا !

لندن فى ٢٣ — وقعت أكثر من الفى أم من سكان جلاسجو التماسا يطالبن فيه بعودة أبنائهن الجنود الذين يعملون فى فلسطين إلى بلادهم ، وفى نيتهن أن يقدمن هذا الالتماس إلى البرلمـــان عند ما يستأنف مجلس العموم البريطاني عقد جلساته ...

ملحوظة : انهم يموتون فى سبيل اليهود الذين تحبونهم ، لارحمهم الله

الجيش يطلق النار

حيفا فى ٢٠ — سمعت ليلة أمس عدة طلقات نارية فى داخل المدينة بشارع يافا وشارع ستانتون وقد فهم ان رجال الجيش الذين يقومون بالحراسة أطلقوا هذه النيران وقد دخلوا ليلا إلى منطقة السوق وقاموا بالتفتيش وكادت تحدث اشتباكات بينهم و بين الحرس الوطنى .

معارك يوم واحد فى يافا

نسف عمارة يهودية

يافا — تمكن ابطال جبهة الجبالية بيافا ليلة أمس الأول من القيام بعمل باهر ، حين نجح عدد منهم فى الوصول إلى مستعمرة بات يام وزرعوا ألغامهم حول عمارة ذات طابقين لم تلبث ان انفجرت فتهاوت العمارة ، وهى تقع بالقرب من الوكر الآخر الذى نسفه المناضلون ليلة الأحد الماضية ، وكان للانفجار الذى احدثته الألغام الساعة ١١٫٤٥ مساء ، دوى هائل سمع فى جميع انحاء المدينة ، وأصبحت العمارة أثرا بعد عين ...

معركة عنيفة

وعلى أثر هذا الانفجار نشبت معركة عنيفة استعمل فيها الفريقان الأسلحة الآلية السريعة وقنابل اليد ومدافع الهاون واستمر ذلك وقتا طويلا، والمعتقد أن عددا من المجرمين اليهود كانوا فى داخل العمارة عند نسفها وانهم دفنوا تحت أنقاضها كما أصيب عدد من المجاورين بجراح مختلفة ، وانتهى هذا العمل الباهر دون أن يصاب أحد من المناضلين العرب .

فى المسلخ

وقام رجال الحرس الوطنى فى مسلخ البلدية صباح أمس الباكر بازالة الأوكار التى يستعملها المجرمون اليهود فى إطلاق النار على المسلخ وعلى العرب . وأهم هذه الأوكار هى أشجار إحدى البيارات هناك فاشعلوا فيها النار ولم تقع اصابات بين رجال الحرس

فى « أبو كبير »

ونشبت اشتباكات متعددة فى منطقة أبو كبير طيلة ليلة أمس حيث تبودل اطلاق الرصاص بين حماة المنطقة والمجرمين اليهود و يعتقد أن عدة اصابات قد وقعت بين اليهود ونقلوا إلى مستشفيات تل أبيب تحت جنح الظلام ، وقد أصيب السيد على محمد المصرى البالغ من العمر ٣٠ سنة بجرحين فى فخذه وذراعه ونقل إلى مستشفى الدجانى

فى سلمة

وفى منطقة سلمة بدأ اليهود اطلاق النار على حماة القرية الباسلة من الجهة الشمالية فأجابهم الحماة بالمثل واستمر ذلك طيلة الليل ولم تقع اصابات بين العرب

على طريق القدس

وواصل المجرمون اليهود المتحصنون بعمل السبيرتو على الطريق العام بين يافا والقدس قرب نيتر ، واصلوا تعدياتهم على السيارات العربية المارة ، فأطلقوا النار الساعة الثانية بعد الظهر على سيارة شحن كان يسوقها السيد ابراهيم كرسوع من سلمة وكانت تحمل كمية من أكياس الدقيق ، وقد تمكن السائق رغم الرصاص الذى كان يتطاير حوله من الوصول إلى سلمة دون أن يصاب بضرر

والذى نأمله أن تنفذ السلطات المختصة وعدها بنسف هذا الوكر المجرم بعد أن تعددت تعدياته على المواصلات العربية ،ولم يخلص البريطان أنفسهم من شره

فى تل الريش

وفى الساعة الخامسة من بعد ظهر أمس أطلق اليهود من مستعمرة حولون النار على استحكامات المناضلين فى منطقة تل الريش ثم أخذوا يقذفون الاستحكامات بقنابل سلابند فتصدى لهم المناضلون وأطلقوا عليهم النار من مختلف الأسلحة ، ولم تعرف اصابات اليهود بعد ما خيم الهدوء على المنطقة . . .

فى منطقه كرم صوان

وفى الساعة ٣٠ ر١١ من ليله أمس تقدم فريق من المناضلين وتوغلوا فى مستعمرة بيت يام ثم وضعوا لغما فى إحدى الدور التى كان اليهود يطلقون منها النار على المنطقة وبعد انفجار اللغم أخذت جميع الأوكار اليهودية تطلق النيران من مختلف أنواع الأسلحة فهب المناضلون وأخذوا يطلقون النار من أستحكاماتهم مدة من الزمن ، ولم يصب أحد من المناضلين بأذى

انفجـار لغمين

وحوالى الساعة الثانية عشر من بعد ظهر أمس سمع صوت انفجارين كبيرين فى شارع شبازى على حدود يافا ـ تل أبيب وقد علم ان اثنين من المجرمين اليهود أصيبا بجراح خطرة من جراء انفجار هذين اللغمين اليهوديين قبل أن يقوم المجرمون اليهود بأى عمل غادر

فى محـلة البصة

وفى الساعة الخامسة من مساء أمس نشب اشتباك كبير فى محلة البصة فان المجرمين اليهود فى تلك المنطقة شرعوا فى إطلاق الرصاص ولـكن حماة المنطقة تصدوا لهم من البصة وشارع سلمة وطريق أبو كبير وصبوا على أوكارهم نيرانهم بشدة وتقدم بعضهم وقذفوا قنابل اليد على تلك الأوكار ودخلوا اليها وأطلقوا الرصاص ويعتقد أنهم أوقعوا إصابات بين المجرمين الذين كانوا فيها و يمكنوا من اخراس جميع تلك الأوكار دون ان يلحق بهم أى أذى

وفى عصر أمس تجدد اطلاق النار من معمل السبيرتو بطريق القدس على أربع سيارات عربية مرت متتابعة من أمام الوكر المذكور ولكن السيارات وصلت إلى يافا سالمة . . .

ومن المؤلم أن نذكر أنه رغم اعتداءات اليهود فان القائد العسكرى البريطانى أنذر المناضلين فى محلة البصة صباح أمس بأن يكفوا عن إطلاق الرصاص على اليهود و إلا فإنه سيتخذ إجراءات شديدة ضدهم هذا بينما كان يتغاضى عن الرصاص الذى ينطلق من اليهود حتى ان رصاصهم وصل إلى شارع يافا ـ القدس ولم يحرك ساكنا

معركتان عنيفتان

وعلى أثر انسحاب أفراد الجيش ظهر أمس من جهات شارع سلمة ومعرفة المجرمين اليهود بذلك شرعوا يتصيدون العرب فى ذلك الشارع فأطلقوا الرصاص من أوكارهم الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر من فى الشارع ومن جهات البراكات الخشبية الواقعة أمام مطحنة شحادة عطا الله ، وقد أصابوا بعض الأشخاص الذين فى محل السيد أمين أندراوس واستشهد الحاج محمد عبد الله اليمنى البالغ من العمر ٢٥ سنة وأصيب صالح محمود على من يافا وعمره ٢٥ سنة برصاصة وأصيب أيضا الحاج سعيد اليمنى بكشط فى رأسه فاسعف وعاد إلى مكانه

وعلى أثر هذا الحادث المدبر جرى تبادل الرصاص فى تلك المنطقة وفى منطقة أبو كبير ودام ذلك حوالى الساعة ثم انتهى ويعتقد أنه وقعت بعض الاصابات بين المجرمين اليهود فقتل ثلاثة منهم وجرح ثمانية ولم تنته هذه المعركة الا بعد وقوف الجيش والبوليس بين الفريقين

وفى نحو الساعة السابعة مساء عادت المعركة على أشدها فى شارع سلمة وجهات البصة واستعمل العرب فيها مختلف أنواع الأسلحة الحديثة وكان المجرمون اليهود يطلقون رصاصهم على مطحنة شحادة عطا الله ومحل السيد أمين الدراوس والكارجات العربية هناك ودامت المعركة نحو ساعة ونصف ساعة ويعتقد أن بعض الاصابات قد وقعت بين اليهود الذين ولوا الأدبار إلى تل أبيب . . .

جلاء الرجال اليهود عن منازلهم واخراس أسلحتهم

وفى الساعة السابعة والنصف مساء جدد المجرمون اليهود عملية اطلاق النار ولكنهم لم يخرجوا من استحكاماتهم وكانوا يوجهون نيران أسلحتهم الاوتوماتيكية بكثرة وبغير وجهة معينة لمجرد الارهاب، وعلى الأثر بدأ المناضلون العرب يجيبون على إطلاق النار بالمثل من مراكزهم فى أبو كبير والبصة

وقام المناضلون العرب باستعمال الأسلحة الاتوماتيكية الحديثة والقنابل اليدوية حتى وصلوا إلى معمل السبيرتو والمنازل اليهودية وكان رجال المنازل اليهودية قد جلوا عنها عندما اشتد هجوم المناضلين فلم يجدوا فيها غير النساء والأطفال وكان وجودهم سببا فى ترفع المناضلين الأبطال عن زرع الألغام حولها

ووصل المناضلون إلى منازل اليهود فى حي الهابوعيل واستمروا فى توجيه نيرانهم الحامية حتى الساعة التاسعة وكانت أسلحة اليهود قد أخرست ، فانسحب المناضلون دون أن تقع بينهم أية اصابة

العدوان من الانجليز دائما

.... شباط — باتت حيفا أمس وهى تسمع أصوات الانفجارات والعيارات النارية فى معظم الشوارع الرئيسية فيها وكان أكثرها ضررا فى ساحة الخمرة حيث استمر إطلاق النار مدة عشر ساعات ، فقد رابط المناضلون العرب فى جميع النواحى المؤدية إلى الساحة ومنعوا الأهالى من ارتيادها عند ماشاهدوا قوات من الجيش تدخل المنطقة حوالى الساعة ٨٫٣٠ مساء وأخذ الجند فى إطلاق النار بدون مبرر فى جميع الاتجاهات العربية.

شهداء قتلهم اليهود

جاء فى بيان رسمى مايلى : قتل فى الساعة الخامسة من بعد ظهرأمس ٧ من العرب من قرية الطيرة (طولكرم) وأصيب خمسة بجراح وكان ذلك بالقرب من مطار رأس العين . وكان هؤلاء الاثنى عشر عربيا عائدين إلى الطيرة فى تراك بعد أن باعوا مواشيهم فى منطقة ملبس .

فأوقفهم جماعة من اليهود كانوا هم أيضا يركبون فى تراك واضطروهم إلى النزول والدخول فى بيارة عربية وقد سمعت على الأثر أصوات عيارات نارية ثم شوهد اليهود يغادرون البيارة فى سياراتهم منحدرين جنوبا .

هذا التحيز من الانجليز ضد العرب !

حيفا فى ٢٩ ك ٢ — مازالت الحكومة تشدد فى اتخاذ الاجراءات الصارمة ضد العرب مع أنها تبدى تساهلا وتسامحا مع اليهود . فقد أصدرت منذ أيام مذكرات توقيف ضد عدد من العمال العرب فى شركة تكرير البترول للتحقيق معهم بسبب الحوادث الأخيرة التى وقعت فى مكاتب الشركة نتيجة للجريمة الوحشية التى اقترفها اليهود والتى ذهب ضحيتها عدد كبير من زملائهم العرب الأبرياء والملاحظ أن تحيز الحكومة فى فلسطين أصبح ظاهرا للجميع لأنها تعرف أن الذين بدأوا الجريمة هم اليهود وتريد أن تقتص من العرب ولا تقتص من المجرمين اليهود رغم اعترافهم بارتكاب الجرائم وقتل النفوس البريئة .

قوات الأمن تتفرج ؟ !

استمر إطلاق النار فى القدس حتى المساء ، وكانت قوات الأمن تشاهد اعتداء اليهود على الأماكن العربية فى هذه الناحية كما شاهدت جماعات فلسطين فى شارع البرنسيس مارى فلم تبد أى تدخل .

عاش الحياد ! ؟

القدس فى ٢٩ ك ٢ — لمراسل فلسطين الخاص — استأنفت اليوم المحكمة العسكرية النظر فى قضية اليهود السبعة وقد أفرجت عن أحدهم زخاريا ليفى ونظرت اليوم المحكمة العسكرية الجزئية فى قضية موشيه لاينادو و إسرائيل جالون وشوشانا ملمود الذين قبض عليهم أمس فى سيارة على طريق القدس — يافا وبحازتهم مدفعا ستن وثلاث مسدسات وثلاث قنابل فقضت المحكمة بتغريم كل واحد منهم مبلغ خمسة جنيهات ! !

ونظرت المحكمة نفسها فى قضية عبد الرزاق سليم من قرية البريج بتهمة حيازته على مسدس فى قريته يوم ٢٥ تشرين الثانى الماضى فقضت بتغريمه مبلغ عشرين جنيها .

« فلسطين » — اليهود يطلق سراحهم فى الحال ، أما الاخوان العرب الموقوفون منذ شهرين فى القدس بتهمة حيازة أسلحة . . . فما يزالون موقوفين لأنهم ليسوا يهوداً . . . ولأن حكومة فلسطين « محايدة . . . » حياداً تاما لامجال فيه لغمز أو انتقاص . . وعاش الحياد ؟ ؟

الانجليزى وهو ضعيف

وفى غزة صباح أمس الباكر تصدى فريق من فرقة هاشم لسيارة اشتبهوا بأمرها واضطروها للوقوف وجردوا رجالها الأربعة من أسلحتهم وهى عبارة عن ثلاثة مدافع ستن ومدفع تومى مع ذخائرها ولم يعتدوا على الركاب . و بعد وقوع الحادث اتصل حاكم اللواء ومدير البوليس بالهيئات الوطنية وأكدا لها أن سيارة عسكرية كانت تحمل أربعة جردوا من أسلحتهم وطلب العمل على إعادة الأسلحة فعملت هذه الهيئات على إعادتها وسلمتها القائد المنطقة العسكرى فشكرها على هذه المروءة

ملحوظة — لو كانت القوة عند حاكم غزة كافية لقبض على جميع أعيان المدينة ووضع عليها عشرين أو خمسين ألف جنيه غرامة .

لولا تدخل الجيش « المحايد »

القدس فى ١٠ شباط ـ قام أفراد الحرس الوطنى البواسل اليوم بحملة تأديب ناجحة على محلة المونتفيورى القديمة الواقعة على طريق المحطة والتى دأبت فى الآونة الأخيرة على الاعتداء على السيارات والمارة العرب كما أن المجرمين الذين نسفوا عمارة السادة حلبى إخوان قدموا منها وقد تحولت معظم شوارع المدينة إلى ساحات لمعارك عنيفة دامت ساعات طويلة . وقد بدأ المجرمون اليهود عدوانهم حوالى الساعة العاشرة صباحاً بأن أخذوا فى إطلاق النار من اوكارهم فى المحلة المذكورة على السيارات العربية التى تمر من أمامهم من جهة بركة السلطان وعلى العرب فى ساحة باب الخليل وعلى المنازل العربية فى حى الطورى

ونتيجة لهذا العدوان المتواصل قام فريق من أفراد الحرس الوطنى يرد عدوان المجرمين وتأديبهم فهاجموا أوكار اليهود فى محلة المونتفيورى من جهة حى الشماعة و بركة السلطان وتحت ستار من النيران الحامية نجحوا فى الوصول إلى اطراف المحلة وتولى بعضهم تقطيع الاسلاك الشائكة والقوا عليها القنابل اليدوية ففتحوا ثغرات كثيرة فيها وعندما شاهد المجرمون اليهود هذا الهجوم المركز أصابهم الذعر فبدأوا بالاستغاثة بطلب النجدات فحضر إلى المستعمرة عدد كبير من المسلحين اليهود بعد أن مروا بجبهات الطالبية وقد شاهدهم الجنود المرابطون في الاماكن القريبة إلا أنهم لم يعترضوا سبيلهم

وكان ازيز الرصاص ودوى الانفجارات آنذاك يندلع فى مختلف أنحاء المدينة وقد اشتبك المناضلون البواسل مع المجرمين اليهود فى معارك عنيفة . وتقدم عدد من الفدائيين إلى داخل المستعمرة وأخذوا فى إلقاء القنابل اليدوية

على أوكار المجرمين كما بثوا عددا من الألغام فى المطحنة والفرن وأضرموا النار فى عدد من المنازل وتغلغل الحرس بعد ذلك إلى داخل المستعمرة وأخـذوا فى تبادل النار مع المجرمين من مسافات قصيرة ولما شعر الجند أن العرب نجحوا فى اقتحام المستعمرة وتضييق الخناق على اليهود سارع إلى نجدتهم فصوب نيرانه من مدافع الهاون ومدافع برن والأسلحة الأخرى على المناضلين العرب من اتجاهات متعددة فاستشهد على الأثر المرحوم حمادة على النابلسى والمرحوم عمر خليل عبد العزيز القواسمة و بعد أن أحتل المناضلون البواسل المستعمرة أكثر من ساعة أضطروا أمام تدخل الجنود الذين بادروا إلى نجدة اليهود إلى الانسحاب تحت وابل من رصاص الجند وقد أصيب سبعة من المدنيين العرب بجراح مختلفة

احتجاج المجلس الاسلامى على الانجليز

القدس فى ١٠ شباط ـ ارسل المجلس الاسلامى الأعلى بعد اجتماع عقده قبل قبل ظهر اليوم ، تقريراً مفصلا إلى السكرتير العام لحكومة فلسطين عن جريمة اطلاق النار من الحى اليهودى بالمدينة القديمة يوم الجمعة الماضى استنكر فيه وقوع اعتداء على المسجد الأقصى المبارك ، وهو الاعتداء الذى قتل من جرائه أحد حراسه ومما جاء فى كتاب المجلس ما يلى :

« ان المجلس الشرعى الاسلامى الأعلى يستنكر أشد الاستنكار أن يتمادى اليهود هذا التمادى الفاضح على المسجد الأقصى قبلة المسلمين ومهوى أفئدتهم ومحط انظارهم فى كافة أنحاء الأرض وانه ليتساءل هل توافق بريطانيا على امتناع الناس عن اداء فروضهم الدينية والحضور إلى هذا المسجد العظيم لاقامة الصلاة فيه ؟ ؟

والمجلس إذ يعلم سلفا أن الجواب سيكون سلبيا فأنه يأمل اتخاذ الاجراءات

المشددة لحماية المسجد المبارك وابعاد اليهود عن الجهة المشرفة عليه ووضع رقابة مشددة عليهم تضرب على أيدى من تحدثهم أنفسهم الشريرة بتكرار هذا الاعتداء الأثيم . . . »

اليهود لا يعرفون إلا الغدر

ووقعت قبل ظهر أمس حادثة إجرامية يهودية جديدة كان سببها انخداع الذين وقعت عليهم من العرب ارتداء مرتكبيها اليهودزى الجيش البريطانى وقد راح ضحيتها شهيد عربى وجرح ثمانيــة ونجا ثلاثة آخرون بالقرب من قرية طيرة دندن

وتفصيل الحادث الاجرامى هو أن سيارة شحن كبيرة خرجت الساعة العاشرة والنصف صباح أمس من العباسية محملة بالبرتقال فى طريقها إلى نابلس وكان فيها ٩ أشخاص مع السائق وعند وصولها قرب قرية طيرة دندن قابلتها دورية أدعت أنهــا من الجيش البريطاني تقدر بنحو ٣٠ شخصــا من مختلف الرتب ، فاستوقفت السيارة العربية بحجة التفتيش عن الأسلحة ورخصة السيارة ، وحضر فى خلال ذلك ثلاثة أشخاص من جهات قرية طيرة دندن فحاول ركاب السيارة إلفات نظرهم للعودة إلى الطيرة وابلاغ أهلها أنهم يرتابون بهذه الدورية ، ولكن هؤلاء الثلاثة لم يفهموا بل تقدموا ناحية السيارة

ثم طلب أفراد الدورية من العرب العودة إلى السيارة ، ولم يكادوا يفعلون ذلك حتى انهال الرصاص عليهم من مختلف أنواع الأسلحة وعلى الخصوص من مدافع برن وقد أصيب ثمانية جراح أربعة منهم خطرة جداً واستشهد تاسع

أما المجرمون فقد عرف أنهم من اليهود المتزيين بزى الجيش للقيام بمثل هذه الأعمال الغادرة وقد ركبوا سياراتهم ولاذوا بالفرار

الجيش الجيش ...

أحصت جريدة « ها آرتس » اليهودية عدد الاصابات اليهودية فى يومى الجمعة والسبت الماضيين فكانت ١٩ قتيلا و ٢٤ جريحا يهوديا . . .

وتحدثت عن معركة الشمال يوم السبت الماضى : فذكرت أن العرب كانوا مزودين بأحدث الأسلحة و يرتدون الألبسة العسكرية .

وتحدثت عن معركة « رامات راحيل » فى طريق القدس الخليل فقالت : إن ١٠٠ عربى مسلح يرتدون الملابس العسكرية أطبقوا على المستعمرة وسرعان ما وصلت النجدات المصفحة من البوليس والجيش فاشتبك العرب معهم عندما حاولت بعض المصفحات الدخول إلى قرية صور باهر : وفى هذه المحاولة أصيب ضابط بوليس بريطانى بجراح خطرة واضطرت المصفحات إلى الانسحاب والعودة وظلت القوة العربية مشتبكة مع القوات العسكرية حتى السادسة والنصف مساء ، وكانت المعركة قد بدأت فى الثانية عشر ظهراً

كل هؤلاء الشهداء برصاص الجند !

الرملة فى ٣ — أصيب السيد شعبان يحيى من الرملة برصاصة طائشة من الجيش فنقل الى مستشفى البلدية بالرملة وأجريت له الاسعافات الأولية ثم نقل إلى مستشفى البلدية بيافا حيث فارق الحياة .

وأصيب السيد أحمد سعيد رمضان من اللد برصاصة طائشة من الجيش فنقل الى مستشفى الحكومة بيافا و وأحضرت إلى مستشفى الرملة امرأة من قرية سجد وتدعى فاطمة محمد حسن وأحضرت اليه جثة مصطفى النوباتى من يافا وهو مصاب فى رأسه بصدمة قاتلة من جراء حادث اعتداء وقع على الطريق بين اللد والرملة

عدوان الجيش لا ينقطع

أرسلت اللجنة القومية بيافا كتابا يتعلق باعتداءات الجيش على السكان العرب إلى حاكم لواء اللد ونسخا عنه إلى الهيئة العربية العليا وإلى الأمين العام للجامعة العربية وهذا نص الكتاب : ولقد تعددت فى الآونة الأخيرة تعديات أفراد من الجيش البريطانى المرابط فى محلة المنشية بيافا باسم المحافظة على الأمن على السكان الآمنين وأملاكهم وأمتعتهم واللجنة تذكر على سبيل المثال ثلاث حوادث متتابعة روعت الأطفال والنساء وأثارت النفوس وكادت تقع من جرائها حوادث لا يعلم مداها إلا الله لولا أن تدخلت اللجنة القومية بالأمر وبذلت أقصى مالديها من جهد لإيقاف الهياج الذى عم المحلة .

تجويع العرب

غزة فى ٣ — كانت دائرة المؤن قد حبست كمية من الدقيق عن سكان هذا اللواء من مخصصات شهرى كانون الأول وكانون الثانى الماضيين وتقدر هذه الكمية بـ ١٩٠٠ طن ولعدم ورود هذا الدقيق لم يتسلم معظم المستهلكين مخصصاتهم وهم فى أشد الحاجة اليها وفى هذا اليوم فاجأتنا دائرة المؤن بأمر يقضى بحرمان السكان من المخصصات المشار اليها مع تنقيص ١٥ بالمائة من مخصصات الشهر الحالى .

شهداء الغدر اليهودى

يافا — قتل عربى وأصيب سبعة عرب آخرين بجراح حين قام أربعة من اليهود بالزى العسكرى بمهاجمة سيارة باص عربية بالنار وقنابل مولوتوف فى الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر أمس عند ملتقى طرق رأس العين ـ اللد .

وقد توفيت أمس الأول ـ الأحد ـ إحدى العربيات اللواتى أصبن بجراح

فى الاعتداء الارهابى على قرية العباسيـة ، كما قتل طفل عربى آخر لم يرد ذكره فى قائمة ضحايا هذا الاعتداء ، وبها يكون مجموع ضحايا الاعتداء على قرية العباسية ٩ أشخاص وأضيف على قائمة المصابين بجراح خطرة فى هذا الاعتداء خمسة أشخاص آخرين .

بسالة المجاهدين وإنقاذهم السجناء

القدس فى ٣ — قام جماعة من المناضلين العرب البواسل حوالى الساعـة ١٥ ر ٦ من مساء اليوم بمهاجمة سجن القدس المركزى من جهة شـارع القديس بولس ونجحوا كما ذكر فى إعادة الحرية لاثنين من المساجين العرب وقد بدأوا هجومهم بأن وجهوا نيرانا حامية من الأسلحة الآلية مما أرغم حراس السجن على الاختباء فى مراكزهم ، وقد أطلقت النيران من جهات مختلفة ، وألقى المناضلون عددا من القنابل اليدوية ونجح فى أثناء ذلك بعض المنـاضلين فى فتح ثغرة بالأسلاك الشائكة المقامة على جدار السجن .

وعرف أن السجينين اللذين حررهما المناضلون العرب من السجن المركزى هما : مصطفى الكرد وطه نمر ومحكوم عليهما بالسجن المؤبد .

ثم دخلوا إلى نوافذه وتمكنوا بالآتهم الخاصة التى لديهم من تحطيم قضبان النوافذ وانسحب المناضلون .

بطولة المرأة العربية

يافا — عرف أن سيارة شحن كانت تحمل تسعة من العمال للعمل فى مشغل للبرتقال ولما وصلت السيارة قرب قرية مسكة توقفت عن السير بسبب كثرة الرمل فنزل العمال وأحضروا سيارة أخرى لسحبها ، وفيما هم منهمكون فى ذلك فوجئوا باطلاق

النار عليهم من بيارة يهودية مجاورة من مستعمرة هاكوفتش ففر العمال العزل مخلفين وراءهم قتيلهم وجرحاهم ، ثم ألقوى اليهود قنبلة على السيارة لإحراقها. وقد هرع بعض سيدات القرية على أثر سماع الطلقات النارية وسارعن إلى نقل القتيل والجرحى تحت وابل من الرصاص فأنقذنهم بذلك من موت محقق .

فرح اليهود بإصابة سورية بالكوليرا

اعتبرت الصحف اليهودية ماقيل عن ظهور وباء الكوليرا فى سوريا أنه جاء لصالح اليهود ونشرت تلك الصحف أنباء الوباء بالقلم العريض ، وأعربت فى العناوين الضخمة عن أملها فى « أن تحول الكوليرا فى سوريا دون دخول المقاتلين العرب إلى فلسطين »

غدر يهودى فظيع

استشهاد وجرح ٤٤ عربياً .

الجريمة الغادرة

القدس فى ٢٩ ك ١ — اقترف اليهود اليوم فى باب العمود جريمة بشعة لاتقل غدرا عن سابقتها التى افترقوها قبل اسبوعين فى المكان نفسه وقد نتج عن هذه الجريمة المنكرة استشهاد عدد من العرب واصابة الكثيرين منهم بجراح فقد وصلت إلى ساحة باب العمود حوالى الساعة ١٢٫٣٠ من بعد الظهر سيارة تاكسى قادمة من اتجاه ساحة ألنبى وكان بداخلها ثلاثة من المجرمين اليهود وفى تلك اللحظة وصلت سيارة يهودية أخرى إلى أول شارع سان لويس عند ملتقاه بشارع البرنسيس مارى وكان فيها ثلاثة من اليهود غادروها وفروا . وقد أثار هذا الحادث المريب الاشاعات الكثيرة مما أدى إلى حضور عدد كبير من

أفراد الجيش والبوليس وتوقفت حركة المرور بعض الوقت وسادت إشاعة فى
فى المدينة ان السيارة ملأى بالألغام وتبين فيما بعد أنها خالية منها وقصد اليهود
بعملهم الغادر هذا تحويل الانظار عن الجريمة الآثمة التى دبرت المتجمهرين فى
ساحة باب العمود حيث بدأ اليهود عدوانهم الآثم بأن وجهوا نيران أسلحتهم
الآلية على العرب واغتنموا فرصة الارتباك الذى وقع فانزلوا من سيارتهم قنبلة
كبيرة وقذفوا بها . فتدحرجت فى الساحة لكونها منحدرة وعند نهايتها انفجرت
محدثة دويا مروعا تجاوبت اصداؤه فى مختلف انحاء المدينة . وقد أطلق بعض
العرب النار على السيارة المجرمة إلا أنها فرت فى اتجاه حى اليهود و يعتقد أن أحد
المجرمين قد أصيب وتطايرت محتويات القنبلة من قطع الحديد الكبيرة إلى محال
بعيدة حتى أنها وصلت إلى المنازل المتطرفة فى حى المصرارة

من رصاص الجند البريطانى

وقد وقعت الجريمة على مرأى من أفراد جنود سلاح الطيران المرابطين فى
عمارة السبراى القديمة وذكر ان بعض الاصابات التى وقعت بين العرب كانت
من الرصاص الذى وجهوه إليهم على أثر الانفجار على غرار ماحدث فى المرة السابقة

وفيما يلى أسماء الضحايا والشهداء :

أسماء الذين استشهدوا (مستشفى البلدية) ١ ـ وليد شكرى قطينة (القدس)
١٨ سنة ـ ٢ ـ سهيل عماشه (القدس) ١٠ سنوات ـ ٣ ـ شحاده محمد محسن ٤ ـ خليل
دعسان الحلواني (الخليل) ٥ ـ عبد الرحيم بيطار (نابلس) ٦ ـ نوال جريس
شماع (القدس) ١٠ سنوات ٧ ـ ثابت السعودى (القدس) ٨ ـ حمدان الصافى
(عرب العبدية) ٩ ـ موسى عبد النبى مصبح (الخليل) ١٠ ـ نزيهة موسى مسلم
(القدس) ١١ ـ عبد الرحيم ابو على

وهناك ثلاثة آخرون لم تعرف هوياتهم بينهم فتاة تلبس مريولا لإحدى المدارس التبشيرية المسيحية .

وفى المستشفى الفرنسى (قتلى) موسى عبد النبى (القدس) ١٧ سنة . محمد على ياسين (سلوان) ٣٠ سنة . حسن خليفة عبد الهادى (القدس)

بنات يافا فى الميدان

فى محلة الجالية بيافا آنستان من عائلتين كريمتين ، تابعتان لفرقة « زهرة الاقحوان العربية » ، تتميزان عن غيرهما من آنساتنا العاملات بأنهما يحملان بين ضلوعهما قلبين قويين لاتهاب الواحدة منهما الموت ، وقد تركتامنزليهما إلى ميدان النضال فى جبهة الجبالية فتراهما فى جميع المعارك تحملان سلاحهما وتسيران جنبا إلى جنب مع المناضلين فى الحركات الهجومية بعد أن رفضتا العمل فى خطوط الدفاع الخلفية ، ومما يذكر أنهما القتا — فى هجوم أمس الأول — أول قنبلتين على استحكامات المجرمين اليهود ، واشتركتا فى نسف تلك الحصون المجرمة ، هذا بالاضافة إلى أعمال الاسعاف التى تقومان بها مع زميلاتهما ...

وهكذا تنزل المرأة العربية إلى الميدان لتعيد إلى الاذهان أيام خولة بنت الازور وغيرها من خالدات العرب .

الجيش يساعد اليهود دائماً

القدس — تسلل عدد كبير من اليهود صباح اليوم الباكر من مستعمرة ميكور هاييم إلى أطراف حى البقعة التحتاء وأخذوا فى إطلاق النار على المنازل العربية فتصدى لهم الحرس الوطنى وتبادلوا معهم إطلاق النار ونجحوا فى دحرهم على اعقابهم بعد أن انزلوا بينهم عدداً من الاصابات . وقد اصيبت قرينة السيد

زكريا الوعرى بجراح مميتة رحمها الله رحمة واسعة . وفى نفس الوقت قام المجرمون اليهود بمهاجمة قرية بيت صفافا فهب المناضلون العرب البواسل واشتبكوا معهم فى قتال مرير . وقد تمكنوا من ردهم على اعقابهم واستنجد المجرمون اليهود بالجند والبوليس فحضروا إلى المكان وشاركوهم فى إطلاق النار على العرب

نسف مطحنة وغدر الانجليز

وفى تلك الأثناء تسلل عدد من المجرمين إلى مطحنة القدس الجديدة المحدودة وكانت الساعة حوالى ٤,١٥ من صباح اليوم الباكر ووضعوا فيها عددا من الألغام بعد أن اضطر حراسها للالتجاء إلى مساكن القرية من شدة نيران الجند وقد انفجرت الألغام وهدمت قسما كبيرا من المطحنة وشبت فيها النيران

وتقع المطحنة فى مدخل القرية من جهة ميكور حاييم قرب مستشفى الحكومة للأمراض السارية وهى من أكبر المطاحن التى تمون القدس والمنطقة بالدقيق إذ تنتج يوميا حوالى ٢٥ طنا وقد سارعت فرقة الاطفائية إلى المطحنة لحصر النيران إلا ان الجنود تصدوا لها وأطلقوا النار من أسلحتهم المختلفة الأمر الذى حال دون قيامهم بواجبهم لانقاذ ما يمكن انقاذه

الغدر الغدر

القدس فى ١٥ — ألقى عدد من اليهود المجرمين قبيل ظهر اليوم قنبلة يدوية على سيارة شحن بالقدس تابعين لقوة حدود شرق الاردن قرب مستشفى ولاخ فى نهاية محنة يهودا فانفجرت وأصابت اثنين من ركابها بجراح وقد أمطر اليهود السيارتين بوابل من رصاص أسلحتهم الاتوماتيكية ولم يلق الانجليز القبض على أحد من اليهود لأنهم لا يقبضون إلا على العرب . وأبرق المراسلون الأجانب إلى صحفهم بان عصابة شترن الارهابية هى التى ارتكبت هذه الجريمة .

إهانات . . . وصبر

لندن — ٣٠ — ٧ سنة ٤٧ — قال وزير الحربية فى مجلس العموم البريطانى إن عمل القوات البريطانية فى فلسطين ينحصر فى تنفيذ سياسة الحكومة ، وإن هذه القوات لاتحمل عداء للسكان . . وعقب على ذلك بقوله : إن اليهود الذين يدينون بسلامتهم وحياتهم للجنود البريطانيين يوجهون مختلف الإهانات لهم . . وقال إنه يعرب عن ثنائه على القوات فى فلسطين ! لما تتمتع به من صبر وضبط النفس!

ملحوظة : قال الوزير البريطانى «الشهم» هذا الكلام تزلفا لليهود على أثر بصقهم فى وجوه القضاة الانجليز فى فلسطين وخطفهم كرهائن ، و بعد أن أطلقوا الرصاص على المندوب السامى نائب الملك بفلسطين فأصابوه وزوجه بجراح ، و بعد أن قبضوا على جنديين بريطانيين وشنقوهما بجوار تل أبيب شنقاً كاللصوص و بعد أن قبضوا على ضابط بريطانى كبير برتبة « ميجر » وساقوه إلى منتزه تل أبيب ونزعوا ملابسه أمام سبعين ألف متفرج وجلدوه بالسكرباج حتى أدموا ظهره ثم أطلقوه ليحدث العظمة البريطانية عن قيمتها الحقيقيه فى هذا العالم .

ولكن الانجليز بلعوا هذا كله وسكتوا ، فلم يغضبوا ولم يثوروا ولم يشعر جلدهم السميك بخلجة من الكدر أو الغضب ، وها هو جيشهم يسفك دمه النبيل الشريف فى خدمة اليهود . فيا لبريطانيا المأجورة لليهود . . .

يتنزهن محروسات !

القدس فى ٢٠ ك ١ — شوهد ظهر اليوم ثلاث فتيات يهوديات يتنزهن فى فى شارع مأمن الله وفى حراستهن كونستبلان بريطانيان !

العرب يعاقبون اليهود عقابا صارما

تمهيد

كان اليهود فى الأسابيع الأخيرة قد ارتكبوا ثلاث من جرائم الغدر الفظيعة التى سيتحدث التاريخ عنها ، فقد نسفوا فى القدس فندق سميراميس فتهدم على عشرات من العرب الأبرياء فهلكوا تقتيلا وجرحا ، ثم نسفوا فى يافا دار الخدمة الاجتماعية وفتكوا بعشرات من الأبرياء الذين ماتوا شهداء وانطرحوا جرحى ، ثم قذفوا القنابل اليدوية على جماعة من العرب عند باب العمود بالقدس فقتلوا وجرحوا الخ . . .

الانتقام العظيم يوم ٢٢ فبراير ١٩٤٨

انفجار هائل فى الحى اليهودى بالقدس

تدمير مئة عمارة وألف محل تجارى — ٢٥٠ قتيلا وجريحا

القدس فى ٢٢ ـ افاق سكان مدينة القدس اليوم على دوى انفجار هائل وقع فى الساعة السادسة صباحا فى شارع بن يهودا وهو من أهم الأحياء التجارية اليهودية الحديثة فى قلب عاصمة الأراضى المقدسة ، فدمر عددا كبيرا من الدور القائمة فيه ، وتناثرت اشلاء عشرات من القتلى ومئات من الجرحى فى الشارع وتحت انقاض الدور المهدمة

وقد أسرع رجال الحرس المدنى اليهودى على أثر وقوع الأنفجار إلى اغلاق المنافذ المؤدية إلى الحى ومنع المرور فى الطرقات ، كما أغلقت الشوارع الأخرى بحطام عدد من المنازل التى تتألف من أربعة طوابق التى تصدعت وانهارت بتأثير الانفجار الهائل .

وقد هز الإنفجار المدينة بأسرها وحطم نوافذ الدور القائمة في دائرة قطرها ميل عن مكان وقوعه ، وانتشر فى الجو عامود كثيف من الدخان القائم على ارتفاع مئات الأقدام ، واشتعلت النيران فى عدد من الدور

تدمير ١٠٠ منزل ونحو الف من المحلات التجارية والملاهى

وقد دمر الانفجار تسع عمارات تدميرا كليا ، أربعة منها تتألف من خمسة طوابق ، كما انهار نحو خمسين منزلا وعدد كبير من دور السينما والفنادق والمحلات التجارية ، وتصدع عدد كبير آخر من المنازل ونحو الف محل تجارى فى شارع بن يهودا وفى شارعى « الملك جورج و « ريافه » المجاورين له ، وانهارت اسقف مئات من المنازل فتراكمت الانقاض فى الشوارع

الصراخ والعويل . .

وقد علا الصراخ والعويل من يهود الحى عقب الانفجار ، إذ راح الذين نجوا منه ، يبحثون فى يأس ، بين البكاء والولولة ، عن أقاربهم الذين دفنوا تحت الأنقاض .

وقد خفت فرق المطافىء إلى مكان الحادث وشرعت على الأثر فى مكافحة النيران المشتعلة فى إحدى الدور فتمكنت من أخمادها قبل أن تنتشر إلى غيرها من الأبنية

واستخدمت السلطات جميع وسائل النقل المساعدة فى نقل الجرحى والمصابين إلى المستشفيات ومراكز الاسعاف التى غصت فى فترة قصيرة بمئات الرجال والنساء من جميع الأعمار ، كما فتحت الأماكن المخصصة لحفظ الموتى لتلقى جثث القتلى

ووصلت قوات كبيرة من رجال « الهاجانا » وشرعت على الفور فى رفع الحطام والأنقاض لانقاذ كثيرين من الذين لا يزالون تحت الردم

إخراج اشلاء القتلى من الأنقاض

وكان عمال الانقاذ يخرجون الاذرع والأرجل ، واجزاء الأجسام والاشلاء من بين اكوام الاحجار والانقاض التى كان يعلوها الدخان الكثيف

وقد تهدمت عمارة «الهستدروت» ، وهى مقر اتحاد العمل اليهودى العام » .

ولا تزال الاعمال فى رفع الأنقاض مستمرة على قدم وساق وهناك عشرات النساء والأطفال قد دفنوا تحتها .

أعمال الإسعاف فى الطرق

وانتشرت عشرات من الممرضات ورجال الاسعاف فى الشوارع المغمورة بالاحجار والاتربة ، لمعالجة المصـابين وتضميد جراحهم على قارعة الطريق ، بينما اشتغل مئات من السـكان فى نقل بقايا حاجيـاتهم من الحى المدمر ، وهم يرتدون المعاطف فوق ملابسهم الليلية التى كان الكثير منهـا ملطخا بالدماء ، و يسيرون حفاة الأقدام يمزقها زجاج النوافذ المتناثر فى الطرقات

وقد تحولت المنازل الباقية والمحلات العامة إلى مراكز للاسعاف ، لمعالجة افواج المصابين الذين كانوا يتدفقون عليها بلا انقطاع بينما كانت اجراس عربات الاسعاف تدق باستمرار ليفسح لها الطريق إلى المستشفيات التى غصت بالجرحى والموتى والقتلى من جراء هذا الانفجار الهائل

عدد القتلى والجرحى

وليس من المستطاع الآن تقدير عدد القتلى والجرحى لأن كثيرين لايزالون مدفونين تحت الأنقاض .

إلا أن الدوائر الرسمية اليهودية تقول : إن عدد القتلى الذين عثر عليهم حتى

الآن يبلغ ٦١ قتيلا ، أما عدد الجرحى الذين نقلوا إلى المستشفيات فيزيد على التسعين جريحا

و يقول مراسل قام بعمل حصر لعدد القتلى والجرحى الذين نقلوا إلى المراكز المخصصة لحفظ الجثث والمستشفيات ، إنه قتل فى حادث اليوم مالا يقل عن ٨٠ شخصا وجرح أكثر من المائة بينهم ٨٥ حالتهم خطيرة .

تقدير الخسائر بمليون جنيه

أما الخسائر التى نجمت عن هذا الانفجار الهائل فتقدر بمليون جنيه تحت الزيادة

اليهود يعتبرون الحى قلعة حصينة

ومن الجدير بالذكر أن هذا الحى اليهودى الذى وقع فيه الانفجار ، على جانب عظيم من المناعة والحصانة حتى أن اليهود يعتبرونه بمثابة « قلعة » محكمة الاغلاق فى وجه أية مغامرة إرهابية من جانب العرب .

شبهة مجانين اليهود تحوم حول الانجليز

ولما كانت ظروف هذا الانفجار ، مشابهة للظروف التى أحاطت بحادث الهجوم الذى وقع منذ أسبوعين على بناء « البالستين بوست » الذى لا يبعد عن هذا المكان أكثر من مائتى ياردة ، فقد زاد الاعتقاد بين اليهود بأن البريطانيين هم المسئولون عن هذا الحادث لا العرب ...

مراسل روتر يصف الحادث

ووصف مراسل « روتر » الحادث فقال : وصلت إلى المكان بعد حدوث الانفجار بدقيقتين . فرأيت أناسا يترنحون والدماء تسيل منهم ، وهم يحاولون الخروج من المنازل التى أصابها الانفجار ، ولاحظت أن بعض المنازل انهارت

أجزاؤها شيئا فشيئا ، كما لو كانت تنتظر وصولنا لتهوى أمامنا ، أما فندق « أتلنتيك » الواقع فى منتصف الشارع المنحدر ، فلم يصبح له وجود على الاطلاق . وقد أسرعت فرق المطافىء البريطانية وكذا رجال الاسعاف فحضروا إلى المكان بعد دقائق .

نقل القتلى وإنقاذ المدفونين

وكان رجال الاسعاف ينقلون نحو عشرين جثة عند ماوصلت إلى المكان بينما كان عمال الانقاذ يجدون فى الوصول إلى مصدر الصراخ الذى كان الضحايا يرسلونه من تحت أكوام الحجارة والأنقضاض التى تجمعت فوقهم .

وازدحم آلاف الناس بسرعة حول النطاق الذى أقيم عند طرفى الشارع ، حيث كان رجال البوليس والجيش البريطانى ورجال الحرس الوطنى اليهودى يتعاونون مع رجال الانقاذ .

شدة الانفجار وكثرة عدد القتلى

ويبدو أن قنبلة شارع بن يهوذا قد أدت إلى قتل كثير من الناس ، نظرا لازدحام الشارع بالسكان ، ويقال إن الانفجار الذى أحدثته يعتبر أقوى انفجار حدث فى القدس ، منذ أن ألقى الارهابيون اليهود قنبلتهم المشهورة على فندق الملك داود ، وهى القنبلة التى ذهب ضحيتها وقتئذ أكثر من تسعين شخصا .

نسف السيارات فى الطرق

فقد أدى الانفجار فى هذه المرة إلى نسف السيارات التى كانت واقفة بالقرب من مكان حدوثه ، كما أدى إلى قتل كثيرين من الذين كانوا فى المنازل المهجورة أما شوارع القدس فقد كسيت ببساط من أوراق الأشجار التى تناثرت من شدة الانفجار

كيف وقع الحادث

ومن العسير فى الوقت الحاضر معرفة كيفية وقوع هذا الانفجار . على أن المصادر اليهودية تدعى أن ثلاث سيارات للنقل اقبلت ووقفت أمام الفندق، و يبدو أن ثمة ما يدعم تلك الرواية ، فقد وجدت سيارة كبيرة محطمة فى حفرة أحدثها الانفجار بمنتصف الشارع .

سيارتان مشحونتان بالمتفجرات تنفجران

وقال شاهد عيان أن إحدى السيارات الثلاث انطلقت ، بعد أن تركت زميلتيها بشحنتيهما الملغمتين ، فلم تلبثا إن انفجرتا انفجارا مروعا هز أركان المدينة بأ كملها حتى جبل سكو بوس .

بعد الانتقام العربى من اليهود

كان هذا التأديب لليهود بليغ الأثر ، ولكنهم اتهموا به الانجليز فاذاعت حكومة فلسطين بلاغا رسميا على أثر ذلك استهلته بالاشارة إلى أنه لايعقل أن يكون الانجليز هم المسئولين عن هذا الاعتداء .

وقد تواترت اشاعات بأن بعض الرجال الذين يرتدون مايشبه الملابس العسكرية شوهدوا وهم ينزلون من السيارتين اللتين تركتا فى الشارع ، فكان من نتيجة ذيوع هذه الاشاعات ان قامت مظاهرات جنونية ضد الانجليز لم تلبث ان اتخذت شكل تهديد الرجال البوليس والجنود الذين اسرعوا يلتمسون النجدة والنجاة بينما انتشر اليهود فى الشوارع والطرقات مسلحين بالبنادق والمسدسات والقنابل اليدوية وهم يهتفون قائلين : إن اللوم يقع على الانجليز وحدهم

وفى أثناء ذلك اعتدى اليهود على سيارة نقل انجليزية كانت تنقل بعض الجنود لمساعدة رجال الانقاذ فى مهمتهم الشاقة

قتل ثلاثة جنود وقس بريطانى

وقتل خلال هذه المظاهرات اثنان من رجال سلاح الطيران الملكى ، وجندى بريطانى وأصيب قس بريطانى بجراح عندما أطلق المتظاهرون النار على السيارة التى تقله إلى مكان الحادث

قتل ثلاثة آخرين من الجنود

وأطلق اليهود عند الغسق نيران مدافع الهاون على دار أعدت لسكنى القوات البريطانية فى شارع الانبياء وتقول تقارير البوليس الأولى إن ثلاثة آخرين من رجال القوات البريطانية قد قتلوا .

جمعية الأرجون تنذر بالثأر

واذاعت « الارجون تسفائى ليومى » اليهودية الارهابية بيانا هددت فيه بأنها ستنتقم فورا لليهود الذين ذهبوا ضحية ذلك الانفجارات ، بينما طلبت جمعية « الهاجانا » إلى اليهود بأن لا يثأروا لأنفسهم بأنفسهم

القيادة العربية تعلن تحملها المسئولية

القدس فى ٢٢ — لمراسل الأهرام الخاص — اتصلت على إثر وقوع الانفجار المروع فى شارع بن يهودا بالقدس : تليفونيا بالقيادة العربية بفلسطين ، فأدلى إلى السيد عبدالقادر الحسينى قائد القوات المجاهدة فى منطقة القدس بالتصريح التالى :

« كنا قد حذرنا اليهود وأنذرنا مجرميهم مرات عديدة بأن لا يعودوا إلى تكرار أعمال الغدر والاعتداء على العزل الامنين من العرب، ولكنهم لم يسمعوا النصح ، ولم يرعووا فاضطررنا ان نقابل الاعتداء باعتداء أفظع منه ، وليس حادث نسف شارع بن يهود فى القدس ، إلا صدى مدويا لاجرام اليهود فى الرملة يوم الأربعاء الماضى إذ وضعوا قنبلة فى سوقها العربية .

« ويؤسفنا ان يضطرنا اليهود إلى مثل هذه الأعمال التى لا تقبلها

الشهامة العربية إلا إذا كانت من قبيل التأديب والدفاع ، وقد قال الله تعالى : « ولكم فى القصاص حياة يا أولى الألباب لعلكم تتقون » « وقاتلوا فى سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لايحب المعتدين »

البوليس اليهودى بدل العربى

الناصرة فى ٢٢ ك ١ — استبدلت رئاسة البوليس الاضافى بحيفا البوليس الاضافى العربى الموجود فى معسكر البحرية الملكية فى المنصورة ببوليس إضافى يهودى

حتى فرنسا تظهر عداوتها للعرب

القدس فى ١ ك ١ — أرسلت القنصلية الفرنسية العامة وبعض القنصليات الأجنبية كتب تهنئة إلى الوكالة اليهودية لمناسبة إعلان هيئة الأمم المتحدة لمشروع التقسيم

تصرفات مشينة للجيش البريطانى ... فى مأتم !

القدس فى ٢٨ ك ٢ — على أثر إطلاق النار على الفتاة اليهودية بعد ظهر اليوم بالكولونية الألمانية قام جنود حكومة الحياد بمداهمة عدد من المنازل العربية فى حى النمرى وفتشوا هذه المنازل تفتيشا دقيقا بحثا عن الأسلحة . وقد داهم الجنود منزل مختار الحى وصادف أن كان فيه مأتم ويضم المنزل عددا كبيرا من النساء وكان أحد الشيوخ يتلو آى الذكر الحكيم ولم يحفل الجنود بمراعاة شعور من فى المنزل بل سلكوا أسلوكا شاذا وروعوا الموجودات بمسلكهم الغريب ولم يعثر الجنود على أى شىء محظور أثناء تفتيشاتهم

اننا نستنكر بشدة هذه التصرفات التى تنطوى على التحيز الصريح فلم نسمع للآن ان الجنود فتشوا الأحياء اليهودية بحثا عن الأسلحة . وقد أثار هذا المسلك المستهجن السخط واننا نطالب السلطات العسكرية البريطانية بأن تصدر أوامرها إلى الضباط بأن يكفوا عن مثل هذا السلوك

ماذا ينتظر للعرب إن انكسروا ؟

قال الناطق بلسان الوكالة اليهودية فى القدس ان منظمة الهاجناة تعمل وفقا لخطة رسمها الخبراء بعدأخذ مختلف الاعتبارات وان هذا الاعتبارات قدأسفرت عن اتخاذ قرار بأن تقف الهاجناه موقف الدفاع فى الأيام العشرة الأولى وعليها أن تتذكر أنها ستصبح بعد شهرين «المليشيا الرسمية »للدولة اليهودية التى يجب على العرب ان يعيشوافى ظلها

نشاط الجيش البريطانى

ينتشر أفراد الجيش الآن على جميع الطرق العربية فى جهات بيت دجن وشارع القدس العام وطريق كفرعانة والعباسية وسلمة وكان أمس يتجول بدباباته وسياراته المصفحة فى كل مكان ويقوم بالتفتيش و إزالة بعض التحصينات العربية فى تلك المناطق وكانت جميع أعماله من الغرابة بمكان لأنها تستهدف العرب فقط

معارك الشوارع الغادرة

حيفا ـ استمر تبادل إطلاق النار طوال ليلة أمس حتى ساعة مبكره من صباح اليوم بين المتلصصين اليهود والحرس الوطنى : فقد ابتدأ فى منطقة وادى الصليب وامتد حتى شارع الناصرة والحجاز ، وشارع هاشومير اليهودى المجاور للاحياء العربية فكان المجرمون اليهود يطلقون رصاصهم من العمارات العالية المطلة على المحلات العربية

يالها من بطولة عربية

غزة فى ٢٦ ك ١ — بعد ظهر اليوم تمكن عربى من قتل يهودى بالسكين بالقرب من مستعمرة دير البلح واستولى على بندقية وذخيرة كانت معه

عربى يتلقف قنبلة يهودية غادرة

القدس فى ٢٤ ك ١ — جرت صباح اليوم محاولة يهودية غادرة للقضاء على شاب عربى ، وقد تبدت فى هذا الحادث الشجاعة العربية : فقد اشتبه حوالى الساعة العاشرة السيد عادل عبد الله عطية من « قالونيا » وهو يعمل فى مستودع البنزين التابع لشركة شل بحى روميا فى سيارة يهودية كانت تسير ببطء بجانب المستودع وعندما اصبحت على مقربة منه قذف عليه أحد المجرمين الذين بداخلها قنبلة ملز فتلقفها بيديه وأعاد قذفها إلى الطريق العام بسرعة فائقة فانفجرت دون أن تصيب أحداً بأذى

وقبل فرار السيارة الجانية أطلق ركابها اليهود رصاصتين على السيد عادل فأصيب فى ظهره وأدخل إلى المستشفى للمعالجة

بوليس ينضم إلى المجاهدين

اختفى أحد رجال البوليس الاضافى بعد أن كان يعمل فى ميناء يافا وقد استولى على البندقية التى كانت معه وعلى ٨٤ طلقة والتحقيقات جارية .

خطف مدفع برن

جنين — تمكن عربي مجهول من اختطاف مدفع برن من الحارس البريطانى الذى يقوم على حراسة مدرسة البوليس !

الانجليز يجوعون يافا

أرسل سكان محلة المنشية البرقية التالية إلى المندوب السامى والقائد العام وأرسلوا نسخة عنها إلى الهيئة العربية العليا وهذا نصها: « الآلاف الجائعة من سكان محلة المنشية بيافا المفروض عليهم نظام منع التجول ظلما وعدوانا من جنود بريطانيا التى علنت «حيادها !؟» ، تعلن سخطها واستنكارها للاعمال العسكرية ولمنع التجول الذى يفرض بدون سبب ، والمحاباة الظاهرة فى معاملتها لليهود المجرمين . فهل من العدل أن ينزل بنا هذا الظلم ؟.. نرجو إنقاذ الآلاف من سكان المنشية وأرشيد الذين يؤلفون ثلث سكان مدينة يافا ، و إلغاء منع التجول ووقف التعديات على العرب من قبل الجيش »

ملحوظة — إن هذا النبأ على اختصاره ليدل على فظائع شنيعة لا يمكن لعقل أن يتصور جواز صدورها من حكومة فى الدنيا تشعر بمعنى الانسانية، وإلا فكيف يجوز حبس خمسين ألف نسمة فى بيوتهم ومنع الطعام عنهم بلا ذنب إلا كونهم لا يوافقون الانجليز على ترك وطنهم لليهود ولا يرضون بالعيش عبيداً لمجرمى اليهود أصدقاء الانجليز .

الجيش يحرس واليهود واليهود يحرقون

فى الوقت الذى كان فيه الجيش يقوم بحراسة فرقة مطافى تل أبيب أثناء مكافحتها النيران المشتعلة فى عدة منازل بشارع بارنيت على الحدود بين يافا وتل أبيب أول أمس (وهو الوقت المفروض فيه منع التجول على هذه المنطقة) كانت سيارة جيب بيضاء تجوب بركابها اليهود منطقة سوق اليهود وتحرق بعض المنازل العربية هناك .

هرب اليهود إلى مناطقهم

حيفا فى ٢ ك ١ — نزح اليوم أفراد نحو ١٧٠ عائله يهودية ممن يقطنون على مقربة من الأحياء العربية فى شارع الناصرة إلى منطقة هادر كرمل واحتلوا مكاتب الجمعية اليهودية طالبين إيجاد أماكن لايوائهم .

أخذ بدقيتى كونستبلين انجليز

نابلس — هاجم أشخاص مسلحون كونستبلين بريطانيين فى شارع الملك فيصل مساء أمس وسلبوهما بندقيتيهما وذخيرتهما وفروا .

الانجليز يسجنون من أهل يافا بالألوف

تابعت مدينة يافا أمس اضرابها العام الشامل لليوم الثالث وكانت قوات الجيش والبوليس تجوس خلالها طيلة الليل وفى الصباح منع السكان العرب من مغادرة بيوتهم فى المنشيه وارشيد لأن نظام منع التجول ظل مفروضا

وقد شبت النار بفعل المجرمين اليهود فى بعض المحلات والبيوت العربية فى منطقة الكرتون الساعة الثامنة صباحا وحضر رجال الاطفائية على عجل وكافحوا النار وأخمدوها وقد تبين ان عشرة أشخاص عرب اعتقلوا بتهمة خرق نظام منع التجول . . .

ملحوظة — يحبسونهم بطريقة البطش الاجماعى ويعاقبون كل عربي يشذ عن أمرهم ، ثم يتركون لليهود حرية التجول لاحراق منازل العرب وسلبها ونهبها

النسف لمساكن العرب فقط

أعلنت السلطات العسكرية فى ذيل بيان صحفى صدر عن مكتب المطبوعات أنها ستتولى نسف المنازل التى يتصيد منها القناصة المارة من الأبرياء عربا كانوا أو يهودا ، وجاء هذا الاعلان تبريرا لعمل قامت به هذه السلطـات العسكرية عندما تولت نسف منزل عربى فى المنشية اتهم زورا وبهتانا بأنه يطلق النار على الأبرياء فى يافا ، فى حين أن المواصلات العربية قد استهدفت لرصاص المجرمين اليهود من أفراد عصابة الهاجناه ، التى اتخذت من معمل السبيرتو الجاثم على طريق يافا ـ القدس العام وكرا لتصيد الأبرياء . . .

لؤم اليهود

القدس فى ٢٠ ك ١ ـ انفجر قبل ظهر اليوم أحد فخاخ المتفجرات المنصوبة داخل محل « حيروت » اليهودى بحى الشماعة ، فأصاب فتى يبلغ من العمر ١٥ عاما بجراح خطرة فى صدره و بطنه ، وما لبث أن فارق الحياة وقد عثر بعد الحادث بقليل على فخ آخر فتولوا تفجيره . فاليهود عندماقاموا بعملية نقل موجودات متاجرهم من حى الشماعة تحت حراسة الجند والبوليس أحضروا معهم هذه المتفجرات ووضعوها داخل محالهم لصيد كل من يقترب منها .

من شدة جبنهم

الرملة فى ٥ ك ١ — حضر العمال اليهود اليوم إلى معسكر صرفند بالزى العربى « بالكوفية والعقال » وأما عمال بيت نبالا اليهود ، فلم يحضر أحد منهم .

احتجاجات لا تنفع

كانت حركة المواصلات العربية على طريق القدس أمس مشلولة تقريبا

لاعتراض الجيش سبيلها وقيامه بتفتيشها مع غض النظر عن المواصلات اليهودية التي تكون مزودة عادة بمختلف أنواع الأسلحة الحديثة .

جنودهم المجرمون

غزة في ١٧ ك ١ — اعترف الجندى البريطانى الذى أطلق النار على الأطفال المتظاهرين يوم ٢ الجارى فقتل الطفل خليل سليم البلبيسى اعترف بإطلاق النار أمام قاضى الوفيات المشتبه بها ولكنه بريطانى غير مسئول !

أوامر !؟

تقول « البوست » إن عددا من ضباط الجيش البريطانى والجنود بدأوا رحلة فى المستعمرات اليهودية فى الجنوب أمس وأبلغوا رجال المستعمرات أن لديهم أوامر من القيادة العسكرية بأن يساعدوا اليهود على الدفاع عن المستعمرات

بطولة عربى وولده

بينما كان المناضل السيد مصطفى حوسة يقوم بصد الاعتداء عن محلة تل الريش بيافا بلغه نبأ وفاة ابنه محمد حوسة فى المستشفى بعد أن فر من سجن عتليت مع زملاء له وأطلقت النار عليهم جميعا ، وقد أبدى السيد مصطفى كل شجاعة وآثر مواصلة الدفاع فى سبيل الوطن وطلب من الذين أبلغوه الخبر عن ولده أن يقوموا نيابة عنه بتجهيز الجثة من النقود التى قدمها لهم وواصل هو القتال .

الإنجليز يؤسسون الدولة اليهودية

شوهدت عدة سيارات وهى تنقل أمتعة البوليس البريطانى مع رجال البوليس هؤلاء للخروج نهائيا من منطقة تل أبيب وماحولها من مستعمرات تنفيذا لتعليمات حكومة فلسطين بسحب كل ماهو بريطانى من تلك المناطق اليهودية . وكان يوم

أمس هو الموعد الذى حددته حكومـــة فلسطين لجلاء رجال البوليس العربى والبريطانى عن مناطق تل أبيب ورامات غان وملبس و بنى براق .

القتال فى الجنوب

بئر السبع فى ١٥ ك ١ — هاجم بعض العرب سيارة يهودية بالقرب من مستعمرة مشمار هانيجب وأطلقوا عليها النار و يعتقد أنهم أصابوا عددا من ركابها بجراح مختلفة . وفى الوقت نفسه مرت سيارة للجيش البريطاني فاتجهت نحو السيارة اليهودية فأنقذتها بحراستها وتحت وابل من النار إلى مستعمرة دوروت حيث سيقضى الجنود ليلتهم هناك لحراسة المستعمرة ...

ملحوظة : — ومغارلة اليهوديات والسكر والعربدة

اليهود يغتالون عربيا

طولكرم فى ١٥ ك ١ — بينما كان عربى يسير قرب مستعمرة كفر سابا أطلق اليهود عليه عدة عيارات نارية فتوفى فى الحال وقد نقل جثمانه إلى قلقيلية ودفن بعد ظهر اليوم رحمه الله.

رجال البوليس ينضمون الى المجاهدين

الرملة فى ٣٠ ك ١ — فر أمس ٢٥ شخصا من رجال البوليس الاضافى العربى بأسلحتهم الكاملة والذخائر التى كانت معهم .

حيفا — فهم أن ١٨ خفيرا عربيا فى السكة الحديد قد اختفوا بأسلحتهم وذخائرهم

يافا — اختفى الساعة الحادية عشرة من مساء أمس من مركز بوليس بيت دجن أحد رجال البوليس الاضافى العربى بعد أن استولى على بندقيتين ومعهما ٥٥ طلقة والتحقيقات جارية

كيف يسلبون أراضى العرب ؟

أعادت بلدية تل أبيب للمرة الثانية إخطار الملاكين العرب بواسطة حاكم اللواء بيافا لدفع ماتطالبهم به من ضريبة عن أملاكهم الواقعة فى منطقة تل أبيب بمعدل أربعة جنيهات للدونم الواحد بينما الأراضى فى المنطقة الواقعة فى غير تل أبيب تدفع ٣٠ قرش عن الدونم فقط.

وقد قام أصحاب هذه الأراضى العربية من سكان الشيخ مونس وما جاورها بمراجعة السلطات الرسمية لتخليصهم من هذا الظلم والالحاح خصوصا وأن الغاية من هذه الاخطارات معروفة ، وهى لتجد بلدية تل أبيب منفذا قانونيا لها لطرح هذه الأراضى العربية للبيع و بيعها بأبخس الأثمان والاستيلاء عليها مهما كانت الأحوال

شهيد عربى والانجليز لايتحركون

يافا — وقعت ضحية جديدة من العرب بفعل المجرمين اليهود الذين يتحصنون وراء شارع سلمة فقد كان الشاب موسى شنير من يافا وعمره ١٨ سنة يسير حوالى الساعة الخامسة والنصف من مساء أمس فى شارع سلمة وإذا بالمجرمين اليهود المترصدين للاعتداء هناك يطلقون عليه الرصاص و يصيبونه فى رأسه فيسقط مضرجا بدمه و يتوفى حالا رحمه الله ، إن الجند والبوليس يعلمون بوجود هؤلاء المجرمين ولكنهم لا يحركون ساكنا ضدهم !!

انجليزى يهودى لئيم

أتى المستر جريفس رئيس لجنة بلدية القدس بعمل استفزازى غريب فقد قام بجولة على مكاتب البلدية وفى اثناء ذلك شاهد أحد المتعهدين العرب يلبس الكوفية والعقال فطلب إليه مغادرة البلدية ورافقه حتى الباب . . .

شهامة عربية فى غير محلها

حيفا — جاءت امرأة يهودية حوالى ظهر اليوم إلى منطقة وادى النسناس على مافيها من تحصينات فاعتقلها الحرس الوطنى واتصل بقيادة الهاجناة وأخبرها ان الطريقة لم تنجح . . . وقال لها إذا لجأت إلى إرسال النساء للتجسس على العرب فان سنة الحرب لا ترحم الجاسوس ، ولكن العرب أشرف من أن يعتدوا على النساء ، فهم يعيدونها مع اثنين من الحرس إلى المنطقة اليهودية . ولكنهم لا يستعملون مثل هذا العفو فى كل مرة

انسانية أميركا !

نيو يورك — زعم المستر سمنر ويلز وكيل الخارجية الاميركية السابق أن الهجوم العربى فى فلسطين خطر على سلامة الولايات المتحدة ويهدد الأمم المتحدة بالزوال ! وطالب مجلس الامن باتخاذ عمل فورى فى فلسطين . . .

ملحوظة — إلى هذه الدرجة من السفالة السياسية وصل الأمر بالاميركيين ، فهم بعد أن اعتدوا على الدنيا كلها وسببوا دمارها بحجة أن المانيا خطراً على أميركا ، أصبحوا ينادون بأن دفاع فلسطين عن نفسها خطراً على أمريكا !

يعني يجب أن يصدق الناس أن المليون عربى بفلسطين الذين يدافعون عن رقابهم وعن ذراريهم وارضهم يسببون خطرا على أميركا المسلحة التى يزيد عدد سكانها على أهل فلسطين بمئة وأربعين مرة

معاذ الله أن نعتقد أن المستر سمنر ولز يعتقد ذلك ، ولكنه يقوله لتهييج الاميركيين لنصرة اليهود الذين استأجروا أميركا كما استأجروا انجلترا لأغراضهم ، كما يستأجر رؤساء العصابات جماعات الاشقياء للاعتداء على الناس ، فهؤلاء يستأجرون لسلب الأفراد وأما الاميركان والانجليز فيستأجرون للاعتداء على الشعوب وذبحها وسلب أوطانها .

قسوة الانجليز

نقل إلى المستشفى ثلاثة من الذين أصيبوا فى حادث سجن عكا من إطلاق النار عليهم من الجند وهم محمد أحمد جبر وعمره ٢٧ سنة وقد أصيب بظهره ومحمد فارس زيد وعمره ٣٦ سنة وأصيب بظهره ومحمد احسان سيف وعمره ٢٩ سنة .

يقفز على الدبابة !

جاء فى بيان رسمى ما يلى : فى ١٤ يناير : قفز حوالى ظهر أمس عربى مجهول إلى مقدمة سيارة عسكرية كانت داخل محطة السكة الشرقية فى حيفا ، وقتل جنديا من أهل موريتيوس كان بداخلها واستولى على بندقيته .

فتى يخطف بندقية جندى

اللد فى ١٦ ك ٢ — اختطف فتى عربى حوالى الساعة العاشرة من صباح أمس بندقية من جندى بريطانى بينما كان يقف الجندى مع رفقاءه، وهرب الفتى إلى ساحة المحطة الخارجية وقد تبع الفتى بعض الجنود ولكنه قد توارى عن الأنظار وقام البوليس بالتحقيق .

الاستيلاء على مدافع تومى

المجدل فى ١٥ ك ٢ — استولى مجهولون على ثلاثة مدافع من طراز « تومى » من بعض الجنود البريطانيين صباح اليوم قرب دوار المجدل ـ اسدود

٨ بنادق وكمية من الذخيرة

يبنا فى ١٦ ك — اختفى أحد أفراد البوليس الاضافى من مركز قرية قطرة ومعه سبع بنادق وكمية من الذخيرة ، واستطاع أحد شبان قرية يبنا اختطاف بندقية من طراز تومى عندما كانت إحدى سيارات الجيش واقفة فى أطراف القرية.

أعمال فدائية

اللد فى ٢٠ يناير — تقدم عربيان من خفيرين يهوديين كانا يقومان بحراسة مستعمرة ولهلما وطلبا السماح لهما بدخول المستعمرة للحصول على سجاير وفى اثناء محاولتهما الدخول اختطفا بندقية الحارسين بعد أن نشب بينهم عراك أدى إلى جرح اليهوديين بطعنات سكين فى أيديهما وقد استغاث الخفيران بحرس المستعمرة وعددهم ٤٠ خفيرا يهوديا إلا أن الفدائيين تمكنا من الهروب .

جبن الانجليز أمام المجاهدين

طولكرم فى ١٦ ك ٢ — لمراسل فلسطين الخاص — أوقف جماعة من المسلحين سيارة عسكرية إلى الشمال من المدينة قرب قرية شويكة وكان يركبها جنديان بريطانيان وأمكنهم الاستيلاء على بندقيتهما كما أخذوا معهم السائق بعد أن عصبوا عينيه وتوجهوا نحو الجبال .

وفى يوم أمس كانت سيارة عسكرية تحمل عمالا وتمر فى وادى عارة ، أوقفتها جماعة مسلحة واستولت على ثلاث بنادق كانت مع الجنود .

الجبناء اليهود يهربون

وقعت معركة فى جوار قرية سلمة بيافا هجم فيها اليهود على القريه بمختلف أنواع الأسلحة ولكن حماة القرية صدو هذا الهجوم وتمكنوا من دحر المعتدين قبل منتصف الليل بعد أن كبدوهم إصابات متعددة ووجدت فى مكان الهجوم كمية من أمشاط الذخيرة لمدافع برن وستين والبنادق وكمية من الضمادات ولاربطة التى استعملها المجرمون فى تضميد مصابيهم .

الفدائيون العرب

القدس فى ٣٠ ك ٢ ـ تسرب فريق من الفدائيين العرب إلى حى يهودى بالقدس ووصلوا إلى ساحة سينما زيون حوالى الساعة التاسعة مساء وألقوا قنبلة يدوية فى ذلك الحى الآهل بالسكان ورجال البوليس وحراس الهاجناه فأصيب خمسة من اليهود بجراح كانت جراح اثنين منهم خطرة ، وتمكن الفدائيون من النجاة من شارع يافا فى اتجاه دائرة حاكم اللواء ، ولهذا الحادث مغزاه وهو أن فى وسع المناضلين العرب الاتجاه إلى الأساليب التى يتبعها اليهود فى حربهم .

الجيش يفتش العرب بحيفا

حيفا فى ٣٠ ك ٢ تابع الجيش اليوم تفتيش المارة فى الشوارع وقد استلفت النظر استلقاؤهم على بطونهم وتصويب بنادقهم على المارة من العرب .

العرب يعاقبون اليهود

كثرت تعديات المجرمين اليهود فى الآونة الأخيرة على الممتلكات العربية فى المنشية بيافا فنسفوا عددا من هذه المنازل ، تارة تحت جنح الظلام وتارة أخرى على مرأى ومسمع من قوات الأمن التى كانت تحتل تلك المنطقة ، وكان المناضلون العرب يرفضون دائماً أن يجيبوا على أعمال النسف بالمثل ظنا منهم أن ذلك قد (يخجل) المجرمين اليهود ولكن تمادى هؤلاء الجبناء على أعمال الغدر اضطر المناضلين إلى ولوج نفس الطريق حتى لا يتسرب الشك إلى نفوس الخصم بأننا عاجزون من مجاراتهم فكان أن نسف المناضلون فى يوم أمس ثمانية منازل يهودية :

نسف ٣ منازل

وفى الساعة الثانية عشرة ظهراً سمع دوى انفجارات شديدة تصدر عن جهات بالمنشية ، ثم تبين فيما بعد أن أحد المناضلين العرب نجح فى زرع الألغام حول ثلاثة منازل يملكها يهودى يدعى « زوريخ » فى شارع برنت المتفرع من سوق اليهود فى المنشية قرب شارع شبازى . ولم تلبث هذه الألغام أن انفجرت محدثة ذلك الدوى الكبير ، وانهارت العمارات الثلاث فأصبحت ركاما ويتألف كل واحد منها من طابقين وقدر ثمنها بعشرة آلاف جنيه .

وفى نحو الساعة الرابعة بعد الظهر انبعث صوت انفجارات أشد من السابقة وتبين منها أنها صادرة من نفس المكان السابق ولكنها فى هذه المرة دمرت خمسة منازل يهودية يتألف ثلاثة منها من طابقين ، والآخران من ثلاثة طوابق ويقدر ثمنها خمسة عشر ألف جنيه .

سخاء العرب فى سبيل الوطن

عقدت جماعة الاخوان المسلمين فى يافا جلسة قررت فيها تشكيل قوة متحركة وانتدب قائد مسؤول لتدريب المتطوعين وكذلك تقرر التبرع بدبل الزواج الذهبية لزيادة الدخل والانفاق على متطلبات الأحوال الحاضرة . وقد بدأ الحاج أحمد دولة بالتبرع بدبلته وتقرر مراقبة توزيع الخبز فى الأسواق منعاً للاستغلال .

حلفاء الأستاذ العقاد . . .

الانجليز حلفاء طبيعيون للشرق العربى لأن الشرق العربى حليف طبيعى للانجليز .

٧ ابريل سنة ١٩٤١ عباس محمود العقاد

اليهود يجلدون الضباط الانجليز بالسياط

« اخرجنا من محفوظاتنا أسانيد هذه الحادثة المهولة الفظيعة التى لا تحتملها دولة فى الدنيا وهى لو وقعت من أميركا ضد ضباط انجلترا لسببت اعلان الحرب بين الدولتين ، فكيف السكوت عليهـا و بلعها وهى صادرة علناً وتحدياً من أشقياء نحو ضباط رسميين ينتسبون لدولة اشتهرت بالاعتداء على الأمم »

لندن فى ٣٠ ديسمبر ١٩٤٦ - لمراسل الاهرام الخاص - جاء من القدس أن أربعة من رجال الجيش البريطانى اختطفهم الارهابيون اليهود أمس وجلدوهم انتقاماً للشاب اليهودى الذى حكم عليه بأن يجلد ١٨ جلدة . وقد نفذ فيـه هذا الحكم يوم السبت . وحدث بعـد ذلك أن قبض على أربعة يهود وجدت معهم جلدتان ، و بعض المدافع والذخائر .

و بينما كانت السيارة التى أقلت هؤلاء اليهود الأربعة تحاول اقتحام حاجز مرور فى طريق زراعى بجهة ولهلمينا ، القريبة من اللد بين تل أبيب والقدس ، إذ أطلقت النار عليها وأرغمت على الوقوف . وقد أصيب أحـد ركابها باصابة خطيرة ، وأصيب جندى بريطاني بجرح يسير

والمفهوم أن القبض على الارهابيين اليهود حدث بعد أن كان رجال الهيئة اليهودية السرية قد قبضوا على ضابط بريطانى برتبة ميجر من ضباط الفرقة السادسة المنقولة بطريق الجو ، وهى معروفة باسم فرقة «الشياطين الحمر» وجلدوه هو وجنديين برتبة جاويش ، وشخص رابع لم تعرف حقيقته بعد

كيف اختطف الضابط وجلد ! ؟

فاما هذا الضابط الذى قبض عليه أمس فقد عرف فيما بعد أن اسمه الميجر بادى بريت وانه كان يجلس مع زوجته فى مشرب خمر بفندق مترو بول الفخم فى « ناتانيا » الواقع على ساحل فلسطين بين يافا وتل أبيب . وبينما هما كذلك إذا بعشرة من رجال العصابات المقنعين يدهمونهما و يختطفون الرجل و يسرعون به إلى سيارة أقلتهم إلى كوخ بنى من الطوب فى ضواحى ناتانيا وهناك عرى من ثيابه وجلد عشرين جلدة ثم أذنوا له بعد ذلك فى أن يعود إلى الفندق عارياً إلا من ثيابه الداخلية

اختطاف جاويشين

وأما الجاويشان البريطانيان فقد قبض عليهما رجال آخرون من أعضاء الهيئة اليهودية السرية بعد بضع ساعات من إطلاق سراح الميجر برنت وعقب خروجهمامن مشرب خمر بفندق ارمون فى تل أبيب حملافى سيارة إلى «جان حداسة» وهو منتزه عام قرب حديقة الحيوانات فى تل أبيب . وجلدا علناً ، بعد أن شدا بالوثاق إلى شجرتين . وقد أصاب كل واحد منهما ١٨ جلدة

وقد احتشد جمهور المتنزهين ، وكان عددهم يتراوح بين ٥٠ و٧٥ ألفاً ليستجلوا حقيقة الأمر . ولما رأوا أن الأمر لايعدو جلد جنديين بريطانيين . ادار أكثرهم ظهورهم لهذا المشهد شامتين

الارهابيون يشرفون على الجلد

وكان أعضاء هيئة « ارجون » مرابطين فى أطراف المتنزة الأربعة أثناء عملية الجلد ، يلوحون بمسدساتهم فى وجوه المارة . ولم يكد يختفى هؤلاء الارهابيون

حتى فك الجنديان البريطانيان الرباط الذى شدا به إلى الشجرتين ، وانطلقا إلى أقرب مركز بوليس

وأما الشخص الرابع الذى لم تعرف حقيقته بعد فقد اختطف وجلد فى جهة « ريشون لى زيون » وهى على مسيرة عشرة أميال إلى جنوب تل أبيب .

وهكذا جاءت حوادث الجلد هذه خاتمة عنيفة للاسبوعين اللذين رأت الهيئة اليهودية السرية أن تركن خلالها إلى « هدنة » رعاية منها لانعقاد المؤتمر الصهيونى العالمى فى بال

وقد سارت أنباء هذه الحوادث سير الكهرباء فى جميع أنحاء فلسطين .

ملحوظة : كان السبب فى هذا الجلد والاهانة الفظيمة للعظمة البريطانية أن الانجليز كانوا قد حكموا بجلد مجرم يهوى فأراد اليهود تأديب الانجليز وافهامهم «واجباتهم» ففهموا . . . وها هم يسلمونهم فلسطين بدلا من سحقهم ومحقهم عقاباً لهم ورداً للكرامة البريطانية التى امتهنت

بريطانيا تبرهن على حسن نواياها لليهود

بعث جون كيمشى من لندن إلى جريدة « البوست » يقول إن الحكومة البريطانية قد اهتزت نوعا ما للشكاوى الصادرة من العرب واليهود حول «عدم وقوف بريطانيا موقف الحياد فى النضال القائم فى فلسطين » ولهذا فان الحكومة اتخذت الخطوات لتعريف ممثلى الوكالة اليهودية والمؤتمر اليهودى العالمى فى لندن بالخطوات المتخذة مؤخرا لضمان عدم تدخل العرب فى فلسطين ! كما أن المفوضيات البريطانية فى الشرق الأوسط قد أبلغت بأن بريطانيا تنوى اتخاذ أشد الاجراءات فى هذا الشأن ! وقد عرضت الوثائق الحقيقية التى تتضمن هذه التعليمات على ممثلى الوكالة اليهودية للتدليل لها على نيات بريطانيا الحسنة ! !

كيف خطفوا الضباط وكيف جلدوهم؟

« نقلا عن جريدة الدفاع التي تصدر في يافا بعدد ٣ يناير ١٩٤٧ »

خطفت منظمة « ارغون تسفائي لئومي » الارهابية مساء أمس ضابطا بريطانيا في ناتانيا واثنين آخرين برتبة صف ضابط في تل أبيب وجاويشيا في وادي حنين وجلدت كلا منهم ١٨ جلدة ، انتقاما لحكم الجلد الذي أصدرته المحكمة العسكرية في القدس على أحد أفراد المنظمة والذي نفذ يوم الجمعة في سجن القدس المركزي

خطف ضابط برتبة ماجور

وخطف خمسة من الارهابيين من أعضاء منظمة « ارغون تسفائي لئومي » مساء أمس ضابطا بريطانيا برتبة ماجور من فرقة المظليين السادسة وجلدوه ١٨ جلدة ثم أطلقوا سراحه .

في فندق متروبول .

ففي الساعة السابعة والربع من مساء أمس دهم خمسة من اليهود المسلحين بالبنادق السريعة الطلقات والمسدسات الأوتوماتيكية ثلاثة منهم ملثمون ، فندق متروبول في ناتانيا ، وتوجهوا إلى القاعة حيث كان يجلس ضابط برتبة ماجور مع زوجته . وكان نزلاء الفندق يتناولون طعام العشاء في قاعة مجاورة .

انذار بعدم المقاومة

وتقدم المسلحون من الضابط وطلب أحدهم إليه أن يرفع يديه ولا يحاول المقاومة فتردد الضابط واقترب أحدهم منه شاهرا مسدسه قائلا انه ينذره بضرورة طاعة مايطلبه إليه وكان الضابط غير مسلح فأذعن ورفع يديه فوق رأسه ووقف أما زوجته فطلب إليها المسلحون البقاء في مكانها وعدم محاولة الاستغاثة .

في ثلاث دقائق

ثم ربطوا أيدى الضابط إلى خلفه بحبل كانوا قد أحضروه معهم ، ثم غادروا به الفندق حيث كانت سيارة أجرة تنتظرهم عند المدخل ، ولما ركب الجميع سارت بهم جنوبا . وقد تمت هذه العملية فى أقل من ثلاث دقائق ولم يشعر بها أحد من نزلاء الفندق

جلد الضابط و اعادته

و بعد قليل أخبرت إدارة الفندق البوليس والجيش بالحادث ، ولم تكد السيارات المصفحة وقوات الجيش والبوليس تصل إلى المكان حتى عرف أن الضابط قد أعاده الارهابيون ولم يكن يرتدى غير ملابسه الداخلية بعد أن جلدوه ١٨ جلدة فى مكان لم يستطع تعيينه ،وقد سلبوا ملابسه الرسمية

وصف الحادث

ووصف الحادث بقوله ان الارهابيين أوقفوا السيارة ثم أنزلوه منها ونزعوا عنه ملابسه وأمسك به رجل قوى البنية وتولى آخرون جلده بسوط غليظ ١٨ جلدة ، ثم أعادوه فى السيارة إلى مكان قريب من الفندق .

تنفيذ تهديد سابق

وحوالى الساعة الثامنة اتصل مجهول تلفونيا بأحد مراسلى الصحف فى ناتانيا وأخبره أن منظمة « ارغون تسفائى لئومى » قد جلدت أحد الضباط البريطانيين قبل قليل بعد أن نفذ الانجليز الحكم العسكرى الذى صدر على بنيامين بجلده ١٨ جلدة .

بيان صحفى

وصدر أمس البيان الرسمى التالى . فى الساعة السابعة والدقيقة ٢٥ من مساء أمس ـ الأحد ـ دخل عشرة من المسلحين اليهود فندق مترو بول فى مستعمرة ناثانيا وخطفوا ضابطا من ضباط الجيش البريطانى كان موجودا هناك وفروا . وبعد مضى ساعة على وقوع هذا الحادث أعاد المسلحون اليهود الضابط المخطوف ، وقد عرف أنهم جلدوه .

جلد ضابطين آخرين بتل أبيب

وحوالى الساعة الثامنة والنصف من مساء أمس هاجم عشرة مسلحون بالمسدسات الأوتوماتيكية فى تل أبيب اثنين من رجال الجيش برتبة صف ضابط كانا يسيران معا فى شارع اليركون قرب فندق «ارمون» وطلبوا إليهما رفع أيديهما والصعود إلى سيارة أجرة كانت تسير بالقرب منهم فصعدا إليها ورافقهما ثلاثة من المسلحين وتبعهم الآخرون فى سيارة أخرى إلى حديقة هداسا فى شمال تل أبيب قرب حديقة الحيوانات وهناك جلدوا كلا منهما ١٨ جلدة بحبل غليظ ثم تركهما الارهابيون وفروا وبعد بضع دقائق تلقى مركز بوليس تل أبيب الرئيسى رسالة تليفونية من مجهول يقول فيها إن منظمة ارغون قد جلدت ضابطين وتركتهما فى حديقة هداسا

جلد جاويش بوادى حنين

ووقع حادث ثالث فى وادى حنين إذ خطف أفراد المنظمة ذاتها جاويشا بريطانيا وجلدوه ١٨ جلدة ثم تركوه بعد أن أعلموه أنهم من منظمة أرغون

وقد حظرت السلطة حوالى الساعة الحادية عشرة من مساء أمس بواسطة مكبرات الصوت فى يافا وتل أبيب أفراد الجيش من دخول المدينتين

ورابطت فى الوقت ذاته قوات من الجند عند مداخل الطرق المؤدية إلى يافا وتل أبيب وأخذت تحقق فى هويات المارين .

إلغاء حكم الجلد على يهودى

وقالت جريدة فلسطين فى ١٠ يناير سنة ١٩٤٧ « نذكر للتاريخ » أن القائم بأعمال الحكومة السير غيرنى الغى فى أثناء عطلة هذه الجريدة ـ عقوبة الجلد ١٢ جلدة التى حكمت بها المحكمة العسكرية فى القدس على الفتى اليهودى اهرون كوهين وتقول « هابوكر » إن الصحفيين الأجانب أرسلوا إلى صحفهم يعلقون على هذا العفو بأنه جاء تساهلا من الحكومة لتهدئة الخواطر ! « بل خوفاً من سياط اليهود »

جنود أم لصوص ؟ . .

كثرة حوادث اعتداءات الجنود على العرب وسلب أموالهم

غزة — كثرت اعتداءات الجنود البريطانيين على الأهلين بالضرب وسلب أموالهم ، فقد اعتدى عدد منهم ليلة أمس الأول على بعض العمال العرب فى دائرة الاشغال العامة أثناء قيامهم بعملهم قرب الكيلو ١١٥ على طريق غزة بئر السبع وسلبوا منهم مبلغ ثمانية عشر جنيها ، وفى الليلة المذكورة اعتدى جنود آخرون على عدد من عمال الدائرة المذكورة قرب معسكر القسطينة ، إذ هاجموهم أثناء نومهم وسلبوا نقودهم وانهالوا على أحدهم بالضرب الشديد مما استوجب حصوله على تقرير طبى لمدة عشرة أيام .

وبينما كان السيد على الداودى يسوق سيارة نقل قرب قرية بربرة إذا بسيارة عسكرية تطارده وترغمه على الوقوف حيث نزل ثلاثة جنود مسلحون وسلبوا منه جنيها و٣٥٠ ملا . وفى حوالى الساعة التاسعة والنصف من مساء أمس بينما كان السيد عبد الفتاح محمد رزق من قرية اسدود يسوق سيارة نقل على طريق غزة وبئر السبع ولدى وصوله وادى الشريعة تصدت له سيارة عسكرية نزل منها ثلاثة جنود يحملون بنادق سريعة الطلقات والمدافع الرشاشة وسلبوا منه أربعين جنيها واعتدوا عليه بالضرب ولم يكتفوا بذلك بل حطموا مصباحى سيارته

ملحوظة ـ لو تعلمتم أيها العرب جلد الانجليز بالسياط كما يصنع بهم اليهود لاحترموكم

مؤامرة يهودية

لنسف الأماكن الاسلامية المقدسة ؟

القدس فى ٢٣ — عاد اليهود إلى محاولات غريبة يبدو أنها تمهيد للاعتداء على بعض المساجد الأثرية أو نسفها حتى لاتبقى فى القدس معالم أثرية يحج اليها المسلمون . فقد أذاع راديو هاجانا السرى مرة أخرى أن مسجد عمر يتخذ مخزنا المواد المتفجرة والسلاح ، وقد سمع الزعماء العرب بذلك فتحدوا اليهود وقالوا إنهم يأذنون لأى مراسل اجنبى بزيارة جميع المساجد والأماكن الاسلامية المقدسة فى أى وقت للتأكد من كذب هذه الدعوى

ملحوظة : ان مجرمى اليهود يهيئون الاذهان إلى حادث فظيع ينوون ارتكابه وهو نسف الحرم القدسى والمسجد الأقصى بحجة الدفاع عن أنفسهم...

ألم تزعم أمريكا وهى وراء البحار ، أن أهل فلسطين يهددون سلامة أمريكا بسبب مقاومتهم تقسيم بلادهم وطردهم عنها ؟

برقية بتفاصيل معركة بيسان

اتصل بمندوب الصحف أن المجاهد اسماعيل باشا صفوت تلقى برقية مفصلة من طه باشا الهاشمى من دمشق عن المعركة الكبرى التى جرت فى اليومين الأخيرين « بأواسط فبراير سنة ١٩٤٨ » فى منطقة بيسان والتى احرز فيها العرب انتصارا باهرا وتنص البرقية على أن عدد القتلى من اليهود الذين عرفوا حتى الآن بلغ

١١٤ قتيلا و٢٠٠ جريح وإن الخسائر من المجاهدين العرب بلغت ٢٧ شهيدا و٤٠ جريحا . وقد دمر المجاهدون المستعمرة الصهيونية فى منطقة بيسان تدميرا كاملا ..

الغدر اليهودى مستمر بمساعدة الانجليز

عاد اليهود إلى وسائل الغدر فى القدس ففى أوائل الليل اقتربت من رأس القطمون ثلاث سيارات مصفحة أحدها من سيارات البوليس والآخريان من سيارات الجيش وأخذت هذه السيارات تطلق النار بكثرة على مراكز الحرس الوطني الذى ظنها من سيارات قوات الأمن فآثر عدم الاشتباك معها وقد انصرفت السيارات دون أن توقع أى اصابات بين الحرس الوطنى وفى الساعة ٣٠ ر ٣ صباحا عادت السيارات إلى الظهور من جديد قرب عمارة شاهين اخوان وفتحت أفواه أسلحتها الآلية على مراكز الحرس الوطنى وثبت فيما بعد أن هذه الخطة ترمى إلى تغطية بعض المجرمين الذين تسللوا إلى البناية ووضعوا فى الجهة الشمالية منها لغما نسفوها تحت أيديهم.

قبيل هذا القتال . . .

نابلس — أعلن مساعد حاكم نابلس أنه إعتبارا من أول الجارى حتى ١٥ منه يحظر على الجمهور حمل العصى والسكاكين والهراوات داخل منطقة بلدية نابلس إلى حدود كفر قليل وقد كثرت الشائعات حول هذا النبأ .

ملحوظة : صدر هذا القرار لأن الانجليز فى مهمومين على اليهود ، وإلا فلماذا يحرمون على العرب حمل العصى ، ويسلحون اليهود بأسلحة الحكومة من مدافع وبنادق ومضخات !

مال عرب فلسطين يوهب لليهود

جاء فى عدد الجريدة الرسمية أن فخامة المندوب السامى فى المجلس قد أصدر مرسوما قضى فيه بتخويل مجلس بلدية تل أبيب عقد قرض لا يتجاوز ٦٧٣ ألف جنيه من حكومة فلسطين بقصد تنفيذ مشروع البلدية بشأن نزع ملكية الأراضى والأشغال العامة على أن يوافق المندوب السامى على شروط القرض .

وأصدر المندوب السامى مرسوماً قضى فيه بتخويل لجنة بلدية حيفا صلاحية عقد قرض لا يتجاوز ٤٠ ألف جنيه من بنك انجلوا فلسطين من أجل سد نفقات شراء أرض على أن يوافق المندوب السامى على شروط القرض .

كما أصدر مرسوما آخر قضى فيه بتخويل مجلس بلدية تل أبيب صلاحية عقد قرض لا يتجاوز ٤٤٠ ألف جنيه من حكومة فلسطين لانشاء مشروع اسكان الجنود المسرحين

ملحوظة : — هذا مبلغ مليون جنيه ومائة ألف جنيه يعطى لليهود باسم قروض « للبلديات اليهودية فقط » وهو لن يرد للخزينة ثانية مطلقا ، لأن جميع القروض التى أعطيت لليهود فى خلال ٣٠ سنة لم تدفع بل كان المندوب السامى يصدر قرارات بمعافاة البلديات اليهودية منها بحجة عدم مقدرتها على الدفع . . .

هدية حلمى باشا لقرية سلمة

أبلغنا من قرية سلمة أن عطوفة احمد حلمى باشا قد أرسل إلى المناضلين هناك هدية « ثمينة » فى الظرف الحاضر ، وقد كلفنا باسم المناضلين رفع جميل شكرهم إلى عطوفته على هديته القيمة . وسيجزى الله المحسنين .

ملحوظة : ـ إن احمد حلمى باشا مدير بنك الأمة العربية لم يفكر بنفسه أو

أو بشخصه ، بل هو دائب على إرسال الهدايا « الثمينة » إلى المجاهدين ، و إذا كان البعيد عن فلسطين لم يفهم ماهى الهدايا الثمينة فنحن نقول لهم إنها السلاح والعتاد ، ولا غرو فأحمد حلمى باشا المجاهد القديم والمحارب الصنديد يعرف كيف يخدم بلاده ووطنه ، فعلى الأغنياء فى دنيا العرب أن يرسلوا إلى المجاهدين « الهدايا الثمينة » أو نقوداً لمشتراها وتقديمها للأبطال الذين يجودون بأرواحهم فى سبيل الله .

ملايين يهود أمريكا

مدينة الاطلنطى فى ١٥ — ر — عقدت جمعية النداء اليهودية الموحدة اجتماعا عاما لهيئتها العامة هنا ليلة أمس حضره أكثر من ألف وثلثمائة عضو من جميع أنحاء الولايات المتحدة للمداولة فى أمر جمع (٢٥٠) مليون دولار لتغذية مشروع عام ١٩٤٨ للاسكان والتعمير فى فلسطين والقضاء على مشكلة اللاجئين والمشردين اليهود فيما وراء البحار .

ملحوظة : — يسمع العالم الاسلامى بهذه الملايين التى يبذلها اليهود للعدوان، ولا يهب المسلمون للدفاع عن حقهم إلا بعشرات ومئات الجنيهات ، فأين أغنياء المسلمين ؟ .

شفقة بريطانيا على الانسانية ...

لندن — ر — تنشر الصحف البريطانية أنباء مطولة عن الاستعدادات الجارية لانقاذ ثمانمائة يهودى من المهاجرين غير الشرعيين الذين كانوا قادمين إلى فلسطين فارتطمت سفينتهم «سفينة جهنم» بصخر تحت الماء فى إحدى جزر الدوديكانيز الصغيرة وستقوم طائرات من نوع هاليفاكس من فلسطين إلى تلك الجزيرة لتلقى بالأطعمة إلى اليهود العاثرين الذين غرقت سفينتهم وأصبحوا الآن فى العراء فى تلك الجزيرة الصغيرة فى اقسى الأحوال الجوية التى يمكن أن يشهدها البحر المتوسط .

العرب يعاقبون اليهود بشدة

القدس ـ دمرت بناية «البالستاين بوست» اليهودية و بنايتان أخريان مجاورتان لها فى شارع هاسوليل بالقدس ليلة أمس الأول حين وقع انفجار قبل الحادية عشرة مساء تلاه شبوب حريق مروع

فنى نحو العاشرة والدقيقة الثالثة عشرة مساء جاءت سيارة لورى ذات حمولة ٥ اطنان ووقفت فى الشارع أمام غرفة الطباعة لجريدة البالستاين بوست ، و بعد وقوفها بدقائق قليلة وقع انفجار هائل هز المدينة وكسر النوافذ والأبواب فى منطقة يبلغ قطرها ميلا واحد

وتطايرت الشظايا مع دخان أحمر كثيف وصل إلى أعالى العمارات وكانت الشظايا تدخل إلى الغرف فتهز العمال والسكان وتحرك الأثاث وتضرب النـــاس فى وجوههم وفى بعض الحالات انقطع النور فزاد الحالة اضطرابا وجعل الناس يهربون وكان ذوو الاصابات الخفيفة يساعدون الأكثر تضررا ، وفى المطبعة التى تقع فى الطابق الأسفل انصهر رصاص الحروف وجعل يخرج على شكل دخان كثيف

وساعد مراسلو الصحف الأجنبية الذين وفدوا على العمارة على انقاذ المصابين و بعد قليل انتشر الدخان الكثيف فى الشارع فجعل المرور متعذرا

أعظم انفجار

و يصف العارفون الحادث بأنه أعظم انفجار شهدته القدس وهو يفوق بضخامته حادث نسف فندق الملك داود وان كانت الاصابات محدودة أما الخسائر المادية فتقدر بأكثر من نصف مليون جنيه

وتضم دار « البالستاين بوست » التى قصدت بالحادث عدا البوست شركة

صحافة القدس اليهودية ومكاتب جريدتى « عل مشمار » وهامشكيف اليوميتين ومكتب وكالة ليونايتدبرس الاميركية ومكتب وكالة الانباء اليهودية ومكاتب أخرى

وكان بين المصابين بجراح خطرة خمسة من الصحافين اليهود وهم زلمان ليفين وشمشون لفتش وهطون تناخى واسحق طويل وناثان ربينوفتش .

وقد شبت النار فى مخزن فى الطابق السفلى الذى يحوى الوف الأطنان من الورق وهدمت من جراء الانفجار عمارة كبيرة تقع مقابل دار البوست . والاصابات على ما يعتقد أكثر مما أعلن عنه مبدئياوتزيدالاسر التى شردت عن المائةوالخمسين

والمفهوم أن اللغم احتوى بالاضافة إلى المواد المتفجرة مواد ملتهبة هى التى احدثت الحريق

معارك الشوارع فى حيفا وحياد الانجليز ...

رصاص وقنابل ومنفجرات واشتباكات حتى الصباح

حيفا فى ٤ شباط — أخذ الجناة اليهود منذ مساء اليوم فى إطلاق النار على منطقة الحليصة ووادى روشميا وشارع صلاح الدين وشارع العراق والأحياء العربية الأخرى وكانوا يطلقون النار على المنازل التى يظهر منها النور وقد أجاب الحرس الوطنى على ذلك بالمثل وأطلق النار على الأوكار اليهودية وعلى الخصوص فى تل عامان ومنطقة المسبرحين اليهود وغيرهما وصحب ذلك تبادل القاء القنابل والمتفجرات وظلت الاشتباكات حتى الصباح ، وفهم أن إصابات عديدة قد وقعت بين اليهود عندما كانوا يظهرون من أوكارهم أو التنقل بين هذه الأوكار كما أصيب عربى بجراح عند انفجار قنبلة ألقيت على منزله فى نواحى جسر شل

وقام الجيش البريطانى بإجراء تفتيش واسع فى شارع صلاح الدين حيث وقع

الاعتداء أمس على مجلس الاصلاح وقد استعمل الجيش قسوة متناهية أثناء التفتيش وفى كثير من الأحيان كان يهاجم المنازل بعد كسر أبوابها وقد اعتقل بعض الأشخاص وصادر بعض الأسلحة التى كان يستخدمها الحرس فى المنازل الدفاع عن ذلك الحى

ملحوظة — هذا الجيش الجبان لاتراه إلا مع اليهود دائماً

هزيمة اليهود فى مثل معارك ستالينغراد

حيفا — كان اليهود قد احتلوا بعض المنازل العربية على الحدود وهى التى جلا أهلها عنها فى السابق بالنظر لقربها منهم وأقاموا فيها استحكامات وأوكارا يطلقون النار منها على العرب و يتصيدون المارة وقد رأى الحرس الوطني والحاميات العربية ضرورة استعادة هذه المنازل واخراج اليهود منها فشنوا هجوما قويا ليلة أمس وتقدموا إليها تحت وابل من الرصاص وطردوا اليهود منها بعد أن أوقعوا فيهم خسائر فادحة وكان ذلك فى جبهة درج مادر وحسبة الخضار اليهودية ودرج عجلون . وحاول اليهود اليوم أن يستردوا هذه المراكز فقد جن جنونهم بعدطردهم منها فأخذوا فى إطلاق النار ولكن الحرس الوطنى والحاميات قابلتهم بنار حامية وامتدت المعركة من وادى روشيا إلى شارع العراق فبن غبريول إلى منطقة البرج ودارت المعركة بشدة فكانت معركة شوارع من بيت إلى بيت ومن جدار إلى جدار والعرب يزيدون الضغط عليهم وفى شارع النزهة طردوا اليهود من عدد من تلك المنازل واحتلوها وأخذوا فى مطاردة اليهود بشدة وعاد اليهود إلى منازلهم السابقة يطلقون منها النار والعرب يردون بشدة والغريب أيضا أن قلم المطبوعات والقائمين على أمره يأخذون أخبار المصابين العرب من مستشفى الحكومة و يعطونها للصحف اليهودية و يكتمون عدد المصابين اليهود عن الصحفيين العرب

هزيمة اليهود فى يافا ونسف حصونهم

فى نحو الساعة ٨٫٣٥ من مساء أمس سمع سكان مدينة يافا صوت انفجار مروع اهتزت له جنبات المدينة ، وأعقبه أزيز رصاص كان ينبعث بكثرة متناهية من مدافع برن وستن والبنادق السريعة الطلقات والبنادق العادية ثم سمعت على فترات متقطعة أصوات انفجارات قوية وانطلاق مدافع الهاون ، واستمرت المعركة حتى الساعة ١١٫١٥ تماما

صد محاولة فاشلة

وعرف فيما بعد أن المجرمين اليهود حاولوا القيام بهجوم حشدوا له من قواهم وأسلحتهم وذخائرهم الشىء الكثير ، ولكن طلائعهم لم تكد تنكشف للمناضلين الأبطال فى جبهتى أبو كبير والبصه ، حتى انهالت عليهم النيران من الأسلحة المختلفة فدب الذعر والهلع فى صفوفهم ، وعمدوا إلى الفرار محاولين تغطية الهزيمة بقنابل يدوية أخذوا يلقونها وراءهم وبرصاص مدافع برن التى تطلقها صفوفهم الخلفيـــــة .

وخرج المناضلون العرب من وراء استحكاماتهم وحصونهم لمتابعة الجبناء اليهود فى انحدارهم ولاحقوهم حتى دخلوا وراءهم إلى المناطق اليهودية

وتحت وابل من رصاص الأبطال ترك المجرمون اليهود حصونهم الخلفية مولين الأدبار ووصل ابطالنا بعد معركة حامية إلى عمارات أربع كان أفراد العصابات اليهودية يغدرون العرب من نوافذها فوضع المجاهدون الغام الديناميت فى أسسها فانفجرت وتهدمت العمارات الأربع وكانت معاقل اجرامية كثيرا ماشكونا منها وقد عرف من هذه الحصون بناية ضخمة لم يبق منها غير السقف

قائما على أعمدة كانت فى السابق معروفة بعمارة العزونى واحتلها أفراد الهاجناه ، مؤخرا وعمارة أخرى قريبة من معمل السبيرتو فى البصة وعاد الأبطال الساعة ١٥ر١ مساء إلى حصونهم دون أن يصاب أحد منهم والحمد لله ، أما إصابات اليهود فلم تعرف حتى الآن

الانجليز يثورون من أجل ٤ دجاجات لليهود

حيفا فى ١٨ ك ٢ — لمراسل فلسطين الخاص — فقدت أربع دجاجات من مستعمرة اسحاق الواقعة على مقربة من قرية بيت ليد ، فقامت قيامة البوليس ودهم تلك القرية العربية وأجرى تفتيشا واسعا فيها واقتاد مايربو على المائة شخص إلى مركز البوليس فى تلك المستعمرة وأخذ فى مواصلة التفتيش والتحقيق معهم. وظلوا فى ساحة مركز البوليس طوال النهار

كل هذا يجرى مع العرب ويعطل العمال طول النهار ، وربما طوال الليل ، لأجل أربع دجاجات !! فلو قاموا بجزء من الأعمال الاجرامية التى يقوم بها اليهود فماذا يكون مصيرهم ؟

تمنع جندها من الدفاع عن أنفسهم !

قال ايرل ونترتون فى مجلس العموم بجلسة ٢٤ — ١٠ — ١٩٤٥ انه تلقى خطاب من عدد من الجنود البريطانيين فى قوة البوليس الفلسطينى وكلهم من الجنود السابقين — تضمن مسائل خطيرة منها قولهم انهم منعوا من استعمال أسلحتهم عند ما هاجمتهم جماعة من اليهود السفاحين وكانت أرواحهم معرضة للخطر .

فقال وزير المستعمرات لقد تفضل الاير ونترتون فارسل إلى الخطاب الذى يشير إليه ، وقد قرأته اليوم . والواقع أن هذا الخطاب يتضمن اتهامات خطيرة

جـدا ولا ريب فى أنى سأبحث الأمر مع المندوب السامى فى فلسطـين وأعرف رأيه فيه .

ملحوظة ـ ان وزير المستعمرات هو الذى يأمر حكومة فلسطين والمندوب السامى بالاستخذاء لليهود ، وهوالذى يوعز إلى الجيش بتقتيل العرب ونسف قراهم ودك عمرانهم و يكفى أن بوليسه بفلسطين يقبض عـلى ١٠٠ عربي من أجـل ٤ دجاجات لليهود !

كيف خطف اليهود القاضى البريطانى

القدس ـ ٢٧ ـ ١ ـ ٩٤٧ — أعلن فى القدس رسميا أن الارهابيين اليهود اختطفوا أمس المستر ويندهام القاضى البريطانى باحدى المحاكم الجزئية . فقد اقتحم ١٠ يهود مسلحين دار محكمة تل أبيب فى أثناء نظر قضية واختطفوا القاضى رئيس المحكمة بعد أن هددوه بالمدافع ، ثم انسحب المعتدون به فى سيارة صالون سوداء

ملحوظة :— كان ذلك بسبب حكم أصدره على مجرم يهودى حكم بإعدامه فطلب اليهود تبديل الحكم ، و إليك النتيجة :

القدس ٢ ـ ١ ـ ١٩٤٧ — أعلن رسميا الليلة أن القائد العام أجل تنفيذ حكم الاعدام فى دوف جرونر ريثما يبت المجلس الملكى الخاص فى الاستئناف الذى قدم اليه فى هذه القضية . ومما يذكر أن جرونر هذا اشترك فى الهجوم على مركز بوليس رامات جان ، وعقد بعد ظهر اليوم اجتماع فى دار السكرتيرية العامة ومدير البوليس وعدد من كبار الموظفين ، والمعتقد أن البحث تناول الحالة الناشئة عن خطف اثنين من البريطان فى القدس وتل أبيب خلال الأربع والعشرين ساعة الأخيرة . . .

الجنود اللصوص

القدس فى ٢٦ نيسان ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ بينما كان السيد شكرى خليل عائدا إلى منزله بعد انتهاء عمله حوالى الساعة العاشرة من ليلة أمس اعترضه ثلاثة من الجنود المسلحين قرب مركز بوليس الروضة وصوب عليه اثنـان منهم بنادق التومى وتولى الثالث تفتيشه بحثا عن الدراهم وقد تمكن المذكور من إخفائها فى حذائه بحيلة بارعة دون أن يشعروا ، ولما لم يجدوا شيئا سلبوه قلم الحبر الذهبى الذى كان يحمله بعد أن لطموه على وجهه عدة لطمات .

أسماء القتلى البريطان فى حادث سارونا

علمنا أن أسماء البريطانيين الأربعة الذين قتلوا فى حادث نسف مركز بوليس سارونا هم: مفتش بوليس المركز الضابط « ايدى ترتوين » و يبلغ من العمر ٣٢ عاما والكونستابل البريطانى « راب ديفز » ورقمه ١٧٤ و يبلغ من العمر ١٩ عاما والكونستابل البريطاني « ا . ج كاسى » ورقمه ١١٦ وعمره ١٩٠ عاما أيضاً . والكونستابل البريطانى « س . بارنس » ورقمه ٣٢ و يبلغ من العمر ١٨ عاما . وقد نقلوا من مستشفى الحكومة بيافا بعـد أن جرى التصريح بتشريحهم ودفنهم إلى مقبرة البريطانيين « ١٧ نيسان ١٩٤٧ »

الانجليز لا يغضبون من اليهود

حيفا فى ٢٦ نيسان ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ اعتاد المستر «كونكويست» مدير بوليس التحرى أن يضع سيارته بين حين وآخر فى حظيرة عربية للسيارات فى الكولونية الألمانية عند التوجه إلى منزله ، وقد وضع سيارته الساعة ٣٠ ر ١٢ من بعد ظهر اليوم فى الكاراج ، ثم تحدث قليلا مع ضابط انكليزى كان يرافقه

وافترقا ، وتحول هو إلى السير معه وعند وصوله فوق بستان الهدار و إذا بأربعة من الارهابيين اليهود يقتربون منه و يأمرونه بالنزول منها ثم ركب اثنان السيارة وقادها أحدهما أما الثلاثة الآخرون فأمروه بالتزام الهدوء والسكينة .

تبليغ تخفيض الحكم

تقول جريدة « هاتسوفة » إن نبأ تخفيض حكم الاعدام إلى السجن المؤبد على سمحون واشبل أبلغ شخصيا من قبل فخامة المندوب السامى إلى الحاخام عوزيل فى أثناء الاجتماع الذى قابل فيه المندوب زعماء اليهود . وتقول الجريدة نفسها إن فخامته قال للحاخام الأكبر إنه استجاب لطلبه الخاص « أى الحاخام » وطلب رئاسة الحاخامين

ملحوظة : لما حكم الانجليز على شيخ الشهداء فرحان السعدى بالاعدام توسط ملوك وأمراء العرب وهيئاتهم لدى بريطانيا لتخفف الاعدام إلى السجن رفضت بريطانيا جميع الوساطات وشنقت الشهيد مع أن جميع قوانين الدنيا تحرم شنق من كان فى سن ذلك الشهيد الذى تجاوز السبعين عاماً ، ومع ذلك فإنه لم يقتل أحداً بل اعتبر ثائراً .

هذه هى بريطانيا أيها الناس

شهادة المندوب السامى لليهود

لما هاج يهود فلسطين على بريطانيا فى الصيف الماضى لعدم إسراعها فى تسليمهم فلسطين ، أوعزت لندن إلى المندوب السامى البريطانى بالهوادة مع اليهود ، فأرسل تقريراً إلى لندن فى أواخر مايو سنة ١٩٤٧ يقول فيه « إن الطائفة اليهودية ترفض التعاون معنا لقمع الارهاب ، ولو سمح للجيش باستعمال السلاح

لمات الارهاب اليهودى فى ساعات ولكن لندن لم تفكر فى ذلك » .

ملحوظة ـ هذا اعتراف مندوبهم وفيه شهادة على بريطانيا بأنها لا تستعمل الجيش البريطانى إلا ضد العرب ، فقد زحف جيشهم على المدن والقرى العربية فى ثورة ١٩٣٦ — ١٩٣٩ فدمر وخرب وقتل وجرح وقد خرجت فلسطين من تلك الثورة وهى مهشمة بأيدى الجيش البريطاني الذى ترك للأمة الفلسطينية من أيتام الشهداء ٣٠ ألف يتيم ويتيمة عربية ، ولا تزال أرواح الشهداء تصرخ فى ضمائر الانجليز وستظل تصرخ من فظائعهم وتلعنهم إلى يوم البعث .

تعاون ! ؟

القدس فى ٢ آب ـ لمراسل فلسطين الخاص — أعلنت الحكومة فى وقت قريب مضى أنهـا تملك البينات الـكافية حول صلة الوكالة اليهودية بالمنظمات الارهابية . ورغم هذا الاعتراف الرسمى الصريح فان الحكومة والت تعاونها مع الوكالة . وتحدى الارهاب اليهودى الحكومة فى الصميم وبطش برجالها وعاث فى البلاد قتلا وتدميراً إلا أنها تغاضت عن كل هذا ، وواصلت تعاونها .

خلصوا أرض إسرائيل ! !

ظهرت على بعض مغلفات التحارير الواردة بواسطة دائرة البريد العامة أختام تنم عن دعاية واضحة لشركة الـكارن كايمت اليهودية بالاضافة إلى الخاتم الرسمى لدائرة البريد ومن هذه الدعاية للـكارن كايمت عبارة (خلصوا أرض إسرائيل) وقد تساءلت الأوسـاط التى تلقت كتبها وتحاريرها وهى مختومة بهذه العبارة : كيف أجازت دائرة البريد العامة لنفسها أن تقوم بهذا العمل .

ملحوظة : نشرت صحف فلسطين العربية هذه الفضيحة الانجليزية فى أيام

هياج اليهود على الانجليز وجلد ضباطهم والبصق فى وجوه قضاتهم ، ومع ذلك فان الانجليز بدلا من أن يغضبوا لكرامتهم ، واصلوا الدعاية لليهود .

عقاب عظيم ينزله الانجليز باليهود

أخذت الصحف اليهودية بلسان واحد و يد واحدة ترفع الصوت عاليا بالشكوى من تصرفات الجنود فى مستعمرة رجبوت التى نسف فيها قطار القاهرة — حيفا ونسفت معه أرواح عدة . ومن الشكاوى اليهودية الصارخة أن عدد الدجاجات التى قتلها الجنود خنقا فى المستعمرة بلغ ٦٠ دجاجة . . . وأنهم سرقوا بعض « الغسيل » من المستعمرة . . . وأنهم يرجمون بالحجارة بعض البيوت . !

ملحوظة : كان ذلك « العقاب الشديد » بسبب نسف اليهود للقطار العسكرى فمات من الانجليز وجرح عشرات .

وأما قرية سلوان العربية فعقابها على قتل الجندى « هتشنسون » التدمير والذبح وضرب جميع سكان القرية .

الانجليز لا يريدون للعرب الدفاع عن أنفسهم

المجدل فى ٣٠ ك ٢ — حاولت سيارة صغيرة مجهولة الهوية التسلل إلى المدينة من جهة طريق المحطة القديمة فشاهدها الحرس البلدى المرابط فى تلك الجهة وأطلق عليها النار ارهاباً ، فرد عليه ركابها بالمثل وارتدت السيارة من حيث أتت بسرعة . وفى الصباح ذهب الحرس إلى مركز البوليس البريطانى لتسجيل الحادث فوبخهم رئيس المركز لاطلاقهم الرصاص ونزع جميع الأسلحة منهم . ولا يزال مفتش البوليس مصراً على عدم تسليمهم الأسلحة عقاباً لهم على إطلاق النار والدفاع عن المدينة وعن أنفسهم ؛ وفهم أن البوليس البلدى سيضرب عن العمل إحتجاجا على هذا التصرف الشاذ

ألم نقل لكم أن بريطانيا

لن تخرج من فلسطين ؟

لندن فى ٢٤ فبراير ــ لمراسل الأهرام الخاص ــ علمت من المصادر الوثيقة الاطلاع أن إحدى دول مجلس الأمن وهى غير الولايات المتحدة قد طلبت من الحكومة البريطانية أن تمد فترة بقائها فى فلسطين إلى مابعد ١٥ مايو

راجع المقال « أدركوا فلسطين » فى صفحة ١٣٦

العرب يجاهدون وللانجليز الغنائم . . .

ووقع صدام عنيف بين المجاهدين العرب ورجال الهاجانا بحى الشيخ جراح بالقدس أحرق العرب خلاله مصفحة يهودية وعطلوا اثنتين أخريين وقتلوا تسعة من رجال الهاجانا .

وفى نهاية المعركة جاء الجيش البريطانى واستولى على أسلحة القتلى التسعة ...

احتلوا المدرسة عشر سنين

القدس فى ١٢ اب ــ علمنا من مصدر موثوق أن الحكومة قد أوعزت إلى الجهات المختصة باخلاء عمارة كلية روضة المعارف الوطنية داخل المدينة القديمة وقد مضى على احتلال البوليس لها مدة تنيف على العشر سنوات

مظاهرات اليهود ضد التقسيم

القدس فى ٢٥ — لمراسل الاهرام الخاص — قام يهود القدس بمظاهرات صاخبة ضد التقسيم طول نهار أمس ، وحاول جمور كبير منهم أكثر من مرة التوجه نحو الحدود العربية ليسلموا أنفسهم إلى العرب بغية التفاهم على رفض قرار التقسيم، ولكن رجال الهاجانا تصدوا لهم ومنعوهم من التقدم فوقعت عدة مصادمات.

ملحوظة : — إن مستعمرة بن شيمن اليهودية بجوار اللد قد رفعت الراية البيضاء وأعلنت الاستسلام للعرب بلا قيد ولا شرط فتركوها وعفو عن أهلها . هذا هو السبيل الوحيد لليهود فى فلسطين ، إما الاستسلام وإما السحق والمحق ، ولا ثالث لهذين الأمرين

تصريح للمندوب السامى البريطانى يتكلم

صرح المندوب السامى بالقدس للرعايا البريطانيين اليوم بأنه كان يمكن أن تسير بريطانيا بالمشكلة الفلسطينية إلى نهاية سعيدة ، لولا التدخل الأجنبي ، وعلى كل حال فان وراءنا ربع قرن ، أدينا فيه لفلسطين أعمالا جليلة تحت ادارة سليمة ، بفضل ما أبداه رجال الجيش والبوليس البريطانى من تسامح وتحمل ولاسيما فى السنتين الاخيرتين ، بعد أن تعقدت المشكلة ، و بلغت وضعها الحالى ، بما ينطوى عليه من نزاع مرير بين العرب واليهود ، بذلنا خلاله كل محاولة للفصل بينهما وتسوية المشكلة .

ملحوظة : — أما التدخل الأجنبي — أى الأميركى — فبريطانيا هى التى جاءت به ، وأما ربع القرن الذى عملتم فيه أعمالا جليلة فهو عهد اجرام ودمار وخراب وسفك دماء وسيحاسبكم التاريخ المنصف على ما صنعتم بفلسطين حسابا عسيراً .

تجريد البوليس العربى

بدأت سلطـات البوليس بيافا أمس فى تجريد رجال البوليس العرب من السلاح فى خـلال قيامهـم بالدوريات وقـد قوبل هـذا الاجراء بالدهشة العامة والاستغراب ...

العدالة البريطانية أيها الناس

القدس — ٢٥ أغسطس ١٩٤٧ لجريدة الشعب ـ حكمت المحكمة العسكرية فى القدس بالسجن ٣٥ عاما على حسن عطية عويدات بتهمة سرقة بندقية من معسكر حربى فى بتاح تكفا ، وقد سبق للمحكمة العسكرية أن حكمت على الشخص نفسه بالسجن ١٥ عاما لأنه أطلق عيارا ناريا على مستعمرة يهودية و بذلك تكون المدة التى سيقضيها فى السجن ٥٠ عاما . وهذا الحكم لا يحتاج إلى تعليق ، ويكفى الرأى العام أن يقارنه بالاحـكام التى تصدر ضـد الارهابيين والقرى اليهودية التى ان اعتقل منها أحد أسرعوا باطلاق سراحه أو إرساله إلى معتقل اللطرون للاستجمام .

مدرسة للجواسيس الانجليز

لندن فى ٢٥ ـ ٣ ـ ١٩٤٣ — لمراسل « الاهرام » الخاص — غادر لندن الكولونيل برترام توماس قاصدا إلى فلسطين لانشاء مركز عربى فى القدس يتلقى فيه الطلبة دروسا فى اللهجات العربية المختلفة وتاريخ البلدان العربية وعاداتها وقد قال أحـد المعقبين بجريدة « الديلى تلغراف » فى هذا الشأن .

« لقد علمت أن كثيرا من الدوائر الحكومية تؤيد هذا المشروع تأييدا قويا وسيكون بعيدا عن السياسة كل البعد وقد يتخذ هذا المركز مقره فى الدير النمساوى الشهير هناك وسوف يعد خريجوا هذا المعهد الجديد للخدمة بعد الحرب فى جميع

البلدان التي تتكلم العربية من مراكش إلى العراق »

ملحوظة : أقام الانجليز هذا الوكر الاجرامى للكيد للشرق العربى والمغرب العربى فى نفس الوقت الذى كان الألمان فيه يسحقون بريطانيا فى الحرب الماضية وأما برترام توماس فهو المستشرق الانجليزى الجاسوس الذى كان قبل عشرين سنة مندوبا « ساميا » لبريطانيا فى مسقط بخليج فارس وهو الذى اخترق الربع الخالى بجزيرة العرب ، انها مدرسة لتدريب الانجليز على الحكم فى المستعمرات والجاسوسية

إصابة ١٠ من رجال بوليس المستعمرات بجراح

تقول « البوست » فى روايتها لحادث اللغم الكهربائى الذى انفجر تحت السيارة اليهودية المصفحة على الطريق إلى مستعمرة فاف قرب بيت دجن أول أمس أن القناصة العرب استطاعوا إصابة ثمانية من اليهود بجراح مختلفة بالإضافة إلى إصابة اثنين آخرين من ركاب هذه السيارة المصفحة وهم من بوليس المستعمرات

ووصفت « هامشكيف » حادث نسف سيارة بوليس المستعمرات اليهودى المصفحة على طريق بيت دجن فذكرت أن المصفحة كانت تحرس قافلة مؤلفة من ثلاث سيارات تحمل الخضار فى طريقها إلى تل أبيب وعند ماوقع الانفجار طار محرك السيارة وظلت هى واقفة . وعقب ذلك أطلقت النار على القافلة وسرعان ماوصل البوليس البريطانى وأعاد القافلة إلى المستعمرة التى خرجت منها .

ونشرت « هامشكيف » أمس أن الرصاص العربى قد أسقط سبعة من اليهود جرحى فى تل أبيب ليلة أول أمس نقلوا إلى المستشفى .

عداوة انجلترا وحليفتها للعرب والمسلمين

نقلا عن جريدة « نهضة العرب » بأمريكا

أما وقد انتهت الحرب العظمى الثانية – كما انتهت اختها قبل ثلاثين سنة بنصر الانجليز على الألمان – فقد كان من حق الأمم المظلومة ان تطالب العدالة العالمية برأس كل خائن ضلل بنا فى الحربين وكان داعية مأجورا للانجليز يرسم لهم فى اذهاننا صورة الملائكة والقديسيين ويعدنا باسمهم بالمن والسلوى.. وأكبر من هذه العقوبة لمن تجندوا فى صفوف الانجليز

نعم لا يكفى مطلقا مكافاءة المخلصين والمنكوبين باقامة حفلة تكريم أو نشر مقال تمجيد بل اطلب ارضاء هؤلاء المضحين بأن تنكل الأمم والحكومات العربية بالدعاة المأجورين

والحلفاء لم يكسبوا الحرب ضد المانيا ، بل ربحوها على ظهورنا وغفلتنا ، وما انتصروا إلا علينا . وأما الألمان فلاخوف عليهم لأن لهم من قوتهم وحيويتهم ما يكفل لهم النهوض من عثرتهم . ويكفى أن يتأمل الانسان نتيجة الحرب ليرى كيف ان انجلترا وتلميذتيها فرنسا وهولندا قد أصبحتا مع المسلمين بعد الحربين العظيمتين افظع مما مضى وأشد شراهة وأكثر وقاحة.

ومن كان يشك فى ذلك فما عليه إلا أن يتذكر ماكان الحلفاء يقولونه للأمم المظلومة فى الحرب العظمى الأولى وفى الحرب الثانية وماذا صنعوا بنا بعد ان ساعدناهم على النصر مرتين

فانجلترا لا تزال تجلب اليهود إلى فلسطين وتبطش بالعرب وتصمم على طردهم من وطنهم ، وانجلترا تسوق جيوشها وطياراتها وأساطيلها على اندونسيا وتنكل

بالاندونسيين لحساب هولندا. وانجلترا تبتلع برقه وطرابلس الغرب وتتنكر لمصر وتجحد فضلها وتريد الزامها بقبول معاهدة تخلد عليها الحماية إلى أبد الآبدين وتحاول فوق ذلك اغتيال خمسمئة مليون جنيه أخذتها من قوت الفلاح المصرى لتطعم جيوشها وتشبع سكان لندن !

ولم تكتف انجلترا بذلك بل أخذت تمن علينا وتقول انى دافعت عن مصر وحفظتها من الأعداء ! بينما كانت مصر ولا تزال تدعو الله بأن يحفظها أولا من انجلترا ثم من انجلترا ثم من انجلترا ! ..

و إذا كانت انجلترا ليست العدو الأكبر لمصر فمن يكون عدوها؟ !

وأما فرنسا فقد شمرت والحرب لم تقف بعد ، و باريس لاتزال تحت سنابك الألمـــان ، وأخذت تبطش باللبنانيين وبالسوريين غدرا ، وتفتك بالتونسيين وبالجزائريين والمراكشيين خيانة ، ثم بأهالى مدغشقر وسكان أنام والهند الصينية وغيرها ظلما وعدوانا ، بل وصل بها العدوان على مخلوقات الله إلى خلع ملك تونس عن عرشه و إبعاده إلى فرنسا. وارتكبت قبل ذلك جريمة القبض على رئيس جمهورية لبنان و إبعاده وحبسه ، وقبل هذا وذاك غدرت بالأمير عبد الكريم الذى بقى فى أسرها أكثر من عشرين عاما .

ولنرجع إلى ماكنا فيه فنقول: إنه بدلا من أن نرى الحكومات والأمم العربية العربية تبدأ بمعاقبة الخونة المأجورين ومطاردتهم نرى إحداهــا تمسك بتلابيب بعض المجاهدين الذين حذروا أمتهم من غدر الانجليز والفرنسيين وتسوقهم إلى محاكم الجنايات . لماذا ؟ لأنهم قالوا لأمتهم إياك وتصديق الانجليز ، و إن الألمان وعدونا بالاستقلال و بالخلاص من الانجليز الجاثمين على صدورنا .

لقد ذكرتني قضية الدكتور الطيب ناصر بما حدث فى عهد الخديوى توفيق

باشا فى أول أيام الاحتلال البريطاني . فقد نكل الانجليز بصحافى بسبب كلمة حق نطق بها لمصلحة وطنه فنظم بعد السجن قصيدة قال فيها .

ما المؤذن لم يسجن ببلدتكم

إن كان يسجن فيها كل من صدقا ؟

لا ، لا : ليس هؤلاء هم الذين يجب التنكيل بهم ، لإن الواقع قد صدق ما قالوه وما نصحوا به ، وها هى بريطانيا وأختها الشوهاء فرنسا و بنتها الكسيحة هولندا يرتكبن مع العرب والمسلمين كل ما حذرنا المجاهدون منه

وأما الذين يجب البطش بهم فهم أولئك الذين كتبوا مقالات المدح فى الانجليز والحلفاء ونشروها فى الصحف والذين خطبوا فى المجتمعات وروجوا السياسة الانجليزية ، والذين تحدثوا فى الراديو وحضوا الناس على مساعدة الانجليز والوثوق بهم ،فكانوا يكذبون علينا وهم يعلمون أنهم يكذبون

ان هؤلاء هم الذين يجب أن نسميهم مجرمى الحرب ، لأنهم نصروا عدوهم وضللوا أمتهم . فان وضعت الأمم والحكومات العربية مثل هذا التقليد ضمنت للأمم المظلومة عدم قيام أشخاص منها فى المستقبل يتناولون المال من الأعداء أياً كانوا ليقولوا لنا بالسنتهم و باقلامهم وفى صحفهم إن عدونا هو غير الانجليز ومن لف لفهم من الهولنديين والفرنسيين والروس وكل المستعمرين ومنهم الطليان والأسبان . . .

لا . لا . لا يوجد عدو للعالم الإسلامى والأمم العربية إلا هذه الدول المستعمرة ، وانجلترا فى المقدمة . وأما اليابان والألمان فلا عدواة بيننا و بينهم ما دام أنه لا يوجد علاقة بيننا و بينهم ، فهم لم يعتدوا على أوطاننا ولا رأيناهم فى بلادنا

فالذين خطبوا وكتبوا ونثروا ضد الألمان واليابان وأثنوا على الحلفاء المستعمرين وصرفوا الأذهان عن عداوتهم الكاشحة وجعلوا النـاس يطمئنون إلى عدلهم وانسانيتهم ، إنما هم خونة مجرمون ، يجب أن تصيح الأمم المظلومة فى وجوههم ، وتتعقبهم أينما كانوا ، وتعيرهم بما قالوا ، وتقول لهم : أيها الملاعين الذين ضللتمونا وخدعتمونا من أجل مال السحت والحرام الذى ألقاه اليـكم الحلفاء ، ماذا صنعتم بأمتكم ؟

محمد على الطاهر

اليهود بحماية الانجليز

جاء فى بيان رسمى ما يلى : هوجمت فى الساعة ١٥ر٤ من بعد ظهر أمس قافلة يهودية على طريق القدس — يافا فاضطرت إلى التخلى عن سيارتين وقد انضمت سيارة استكشاف تابعة للفرقة السـادسة عشرة ودورية مصفحة تابعة لحرس المواصـلات إلى السيارات اليهودية المصفحة التى كانت تقل سـائقى السـيارتين المراد تركهما واشتراك الجميع فى الرد على النيران التى كانت توجه من جانبى الطريق وانتهى الهجوم عنـد ما اتجهت جميع القافلة إلى القدس ولم تقع إصابات . . وأطلقت النار الساعة السادسة من مساء أمس على سيارة بوليس مصفحة بالقرب من شارع الأنبياء فى القدس ورد البوليس على النار بالمثل »

تخرس أسلحة اليهود وتضطرهم إلى الفرار

قام المجرمون اليهود حوالى الساعة السادسة والنصف بإطلاق الرصاص على جهات سكنة دوريش والجبالية وتل الريش ولكن حماتها أجابوا على إطلاق النار بالمثل ثم قذفوا بعض القنابل مما اضطر اليهود إلى الفرار و إخراس أسلحتهم

لغم يتلف ٤٤ عمارة يهودية

اليهود يقذفون العرب بلغمين فيرتد كيدهم إليهم

حيفا فى ١٤ شباط — مضى اليوم هادئا نسبيا ولم يعكر صفوه إلا تفتيش الجيش للأحياء العربية و بعض حوادث تبادل إطلاق النار التى اشرنا إليها فى مكان آخر

وأبى المجرمون اليهود ان يستمر هذا الهدوء ، فأعدوا برميلين كبيرين حشوهما بالديناميت ليدحرجوهما على الأحياء العربية فيذيقا الآمنين كؤوس الردى ، وحملوهما فى سيارة شحن كبيرة وساروا يتأبطون شرا فى شارع هرتسل باتجاه شارع بارزلاى الذى يشرف على شارعى الحليصة وصلاح الدين وجسر روشميا ، وهناك دحرجوا أحد البرميلين وساروا ليدحرجوا الثانى فى مكان آخر ، وقد صادف أن أوقفت البرميل عقبة كؤود ، فاضطر المجرمون إلى التوقف والتسلل من السيارة ، فاستقر اللغم فى شارع بارزلاى الذى تحيط به عمارات يهودية شاهقة وتركوا السيارة إلى جواره . أما اللغم الآخر فقد تمكنوا من الابتعاد به .

كان ذلك فى الساعة السادسة والدقيقة الخامسة والثلاثين من مساء اليوم فأسقط فى يد المجرمين وألقوا فى روع السكان اليهود أن العرب وضعوا هذين اللغمين وساد الهرج والمرج بين اليهود فاتصلوا بالجيش الذى أرسل خبراءه الذين خشوا أن ينفجر اللغم وهم يقومون بنقله فأصدر الجيش أوامره إلى جميع سكان البيوت المجاورة باخلائها فشمل هذا الأمر شوارع صلاح الدين وروشميا والحليصة وتقع شرق مكان الحادث وهرتسل وحالوتس وأرمون وهى أحياء يهودية تقع قرب المكان .

وفى الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة فجر رجال الجيش اللغم الذى سمع صداه من جهات عكا والقرى المجاورة وشوهدت أعمـدة الدخان والغبار من شوارع الألمانية والمستشفى والملوك البعيدة كثيرا عن مكان الحادث وقد هز الانفجار أركان المدينة ولعله أروع انفجار سمعته حيفا حتى الآن

ولئن استطاع خبراء الجيش حماية اليهود من آثار جناياتهم فانهم لم يستطيعوا حماية عماراتهم ومنشئاتهم وتعترف بعض المصـادر اليهودية بان اضرارا جسيمة بالغة قد منيت بها أربع عمارات كبيرة بينما أصيب أربعون اخرى بتشقق وتصدع كما أن الواجهات الزجاجيـة قد حطمت على طول الشوارع وعرضهـا كما تقطعت الاسلاك الكهربائية وخطوط التلفون

وعلى إثر انفجار اللغم سمع صوت الرصاص يدوى فى مختلف أنحاء المدينة

رصاص الجند على الآمنين العرب فى حيفا

وبطولة المجاهدين

حيفا فى ٢٦ ك ١ — منذ أربعة أيام والمعارك محتدمة فى المدينة ليل نهار وخاصة فى شوارع العراق ووادى روشميا والحليصة وجسر شـل ولم ينقطع أزيز الرصاص ودوى القنابل وصـار الدخول الى المدينة من الجهة الشرقية محفوفا بالخطر وقد حاول اليهود سير باصاتهم وسياراتهم التى تصعد إلى الهدار كرمل من الجهة الشرقية إلى جهة الحليصة بالنظر لما كان يصيبها من الخطر أثناء مرورها من جهة وادى روشميا وقد أبلى الحرس الوطنى والاخوان المناضلون يوم أمس بلاء حسناً وأظهروا من ضروب البطولة ما يذكر بالفخر والاعجاب .

وقد زرنا الجرحى صباح اليوم فى المستشفى متمنين لهم الشفاء فسمعنا منهم

ومن ذويهم ماهو حرى أن يسجل فى كتاب خالد وكيف تمكنت هذه الفئة المؤمنة القليلة من التغلب على القوات اليهودية الكبيرة فقد كان ستة من الاخوان المناضين فى مكان وادى روشميا وفى أحد المنازل التى أجلوا اليهود عنها يطلقون النار بلا ملل وينزلون أفدح الاصابات بالمجرمين اليهود وبالأماكن التى يتعرض فيها المارة العرب للأخطار وكادت الذخيرة أن تنفد وجاء من يقول تعالوا ! فخف إلى هناك أربعة من الأبطال يحملون الامدادات وحاول أحدهم أن يصل متسلقا الحبال إلى السطح حيث يقيم المناضلون فأصيب برصاصة فوقع جريحا فتقدم الثانى وهو متيقن من الخطر وتسلق الحبل فأصيب بجراح أيضا وتقدم الثالث وقد أعد نفسه للاستشهاد ولكن الله سلم ، وقد أوصل إلى إخوانه مايحمله من ذخيرة ثم عاد إلى الجريحين وحملهما بعيداً عن الخطر والرصاص ينهمر عليه من كل جانب.

وحادثة ثانية . . جاء بوليس انكليزى إلى المستشفى من قبل دائرة التحرى لأخذ أسماء الجرحى فكلمته فتاة عربية فى العاشرة من عمرها بالانكليزية والعبرية لتعطيه اسمها وقد كانت تقطن على الحدود وتعرف القليل من العبرية فصاحت بها فتاة أخرى جريحة فى مثل عمرها « إخرسى لاتتكلمى إلا بالعربية ألا يكفى ماأصابنا من اليهود الاثام من غدر أوصلنى وإياك إلى هنا ونحن أطفال ولا يجوز إطلاق النار علينا » فقالت الأولى « لقد توليت أمس تشجيعى على احتمال جراحى واليوم تعلميننى درسا . . . وأشاحت بوجهها خجلا وهى تقول « أستغفر الله » !

وقال آخر : اكتب ان إصابتنا اليوم كانت برصاص الجند الانكليزى وقد وقفوا إلى جانب الأماكن التى يقف اليهود فيها وبدلا من أن يسكتوهم أو يقفوا على الحياد أخذوا يطلقون النار على العرب وإن الكثير من الجرحى أصيبوا برصاص الانكليز فهم لا يرون ماراً بالشارع حتى يطلقوا عليه النار وقد كنت

أتخطى الشارع إلى بيت شقيقتى لأتفقد حالها فأصابتنى رصاصة من الجند لأن اليهود يقدمون لهم الخمور وغيرها ثم يتركونهم يقضون العيد فى تصيد العرب !

الجيش السكران !

ونشرت اللجنة القومية حول تعديات الجيش البيان التالى :

من المؤسف جداً أن يشترك الجند مع اليهود وهم ثملون بعد أن قضوا وقتا يعاقرون فيه الخمر و يغازلون الفتيات اليهوديات وأخذوا يطلقون النار على العرب وكان الجنود السكارى يقذفون الحجارة على أطفال ونساء العرب إذ اتخذوا من عيد ميلاد السيد المسيح الداعى للسلام مناسبة للاعتداء وخلق الذعر والهلع وقد نسى هؤلاء مافعله و يفعله اليهود بهم فهل لكبير مسؤول فى الجيش أن يتفقد الأحياء العربية ليرى آثار الرصاص فى المنازل ودور الاسعاف العربية التى أصابها رجال الجيش ؟

٣٨ سفينة و٥٤ الف مهرب !

حيفا فى ١٠ – و . ا . ع – بلغ عدد بواخر التهريب التى وصلت إلى ميناء حيفا خلال العامين الماضيين ٣٨ باخرة تحمل ٥٤ الف يهودى من المهاجرين الغير الشرعيين

١٤٣ مهاجرا يهوديا جديدا

حيفا فى ١ – وصلت اليوم إلى الميناء الباخرة « اندريا » وعلى ظهرها ٧٠ راكبا بينهم ٤٣ مهاجرا يهوديا من مرسيليا ووصلت الباخرة « اتيكى » وهى تحمل مائة مهاجر يهودى من اليونان وتصل غدا الباخرة « جمبر » من أمريكا وهى تحمل ٣٠٠ مسافر بينهم عدد من العرب

هجوم عربى مسلح

جاء فى بيان رسمى ما يلى : هاجم يوم أمس عشرة من العرب مسلحين بمدافع ستن والبنادق اليدوية مركز البوليس اليهودى فى شارع بارنت فى تل أبيب وقد رد رجال البوليس على النار بالمثل وانسحب العرب وقتل فى الحادث يهودى من المدنيين وأصيب آخر بجراح بسيطة ونقلت جثة القتيل إلى مستشفى هداسا ولم يصب أحد من رجال البوليس بأذى

واطلق القناصة العرب فى حى المنشية بيافا النار الساعة ٣٫٣٠ من بعد ظهر أمس فأصابوا يهوديين من تل أبيب بجواح

بين الأطفال والجيش البريطانى

الرملة فى ٥ شباط ـ بينما كان عدد من الأطفال تتروح أعمارهم بين ٧ ـ ١٠ سنوات يلعبون على الطريق العام عند منعطف الشارع المؤدى إلى مطار الرملة تدحرج منهم برميل فارغ أمام دبابة جبلية كانت مارة فانقلبت رأساً على عقب ، فظن من فيها من رجال الجيش أن فى البرميل لغماً فوجهوا نيران أسلحتهم إلى الأطفال الذين استلقوا على الأرض ، ثم فروا بعد أن انتهت . . . المعركة !

الاستيلاء على بندقيتين ومسدس

بينما كان اثنان من رجال البوليس البريطاني يسيران فى شارع بسترس بيافا الساعة السابعة من صباح أمس فاجأهما مجهولان من العرب واستوليا على بندقيتهما وفرا هاربين ولم يستطع رجلا البوليس البريطانيين اللحاق بهما وتمكن مجهول آخر من الاستيلاء على مسدس بوليس بريطانى خلف محلة المنكان بيافا وفر به والتحقيقات فى الحادثين جارية ...

الانجليز ضد الأبرياء دائماً

صفد فى ١٤ ـ فى الساعة العاشرة من صباح أمس دخل الجيش المرابط فى معسكر الجاعونة قرية طوفا ففتش البيوت وأطلق العيارات النارية فقتل عشرة ابقار كما أصيب السيد أحمد محمود المرجان بجراح وأدخل إلى المستشفى بصفد للمعالجة، وقد اغتنم اليهود هذه الفرصة فقاموا بهجوم عنيف على قرية المنصورة القريبة من القرية الأولى فتنبه الحرس لهم واشتبك مع الاشرار فى معركة دامت ساعة ثم اندحر اليهود وشوهدوا وهم ينقلون ثلاثة من قتلاهم

اليهود يعتدون على سيدة

القدس فى ١٤ ـ أطلق المجرمون اليهود قبل ظهر اليوم النار من أوكارهم فى الحى اليهودى داخل المدينة القديمة على الأماكن المجاورة فأصيبت سيدة أرمنية تدعى خاتون أوهانيان وتبلغ من العمر ٦٢ عاماً برصاصة فى معدتها بينما كانت فى منزلها ونقلت إلى المستشفى

الاستيلاء على بندقيتين

جاء فى بيان رسمى ما يلى : هاجم العرب سيارة عسكرية فى منطقة خانيونس الساعة العاشرة من صباح أمس الأول واستولوا على بندقيتين ، وقد أصيب جندى بريطانى بجراح بسيطة من جراء طعنة بمدية .

هزيمة لليهود

دمشق فى ١٩ ـ و . ا . ع ـ اشتبك بعض رجال العشائر السورية فى معركة عنيفة مع اليهود على الحدود بين سوريا وفلسطين فقتل ثلاثة من اليهود وأصيب كثيرون وغنم رجال العشائر عشرين بندقية ومدفعين رشاشين.

هذا الجيش السكران بيافا

كانت الاتصالات أمس مستمرة بين رئيس بلدية يافا والسلطات الرسمية والعسكرية منها احتجاجا على اعتداءات رجال الجيش المستمرة على البيوت العربية فى المدينة وخصوصا فى محلة المنشية وشارع الدرهلى والسرقات والتخريب لمعاقبة هؤلاء الجنود الذين قام بعضهم بمداهمة بعض البيوت فى شارع أبو الجبين والمنشية والدرهلي وترويع النساء والأطفال .

الجيش يسرق العرب فى حيفا

حيفا فى ١٤ شباط — قام رجال الجيش فى ساعات الصباح المبكرة بتفتيش الاحياء العربية — النبى وستانتون والموارنة والخمرة والكرمل والملوك — بعد أن أجرى تفتيشا واسعا فى حى وادى النسناس ووادى روشميا وصلاح الدين والحليصة وقد أشرنا إلى سوء السلوك الذى اتبعه الجنود فى عدد أمس ، فقد سرقوا للعمال والفقراء مبالغ من المال وأقلام الحبر والساعات وأدوات الحلاقة ونذكر اليوم أنهم سرقوا لأرملة فقيرة تدعى جميلة سركيس مبلغ ٣٥ جنيها كانت قد جمعتها لهذه الأيام السوداء ، ومن العامل فرحان السمران مبلغ ٨٠ قرشا وأدوات حلاقته ، وفى شارع صلاح الدين سرقوا من منزل السيد جميل باكير مبلغ ١٧٠ جنيها أثناء غيابه عنه و بعد أن أخذوا مفتاحه من جاره عنوة ، وفى ساحة الخمرة سلبوا من صندوق السيد حنا البهو صاحب مطعم السلام كل مافيه من نقود ، ومن سيدة من عائلة فليحان مبلغ ٥٠٠ مل . هذا عدا تحطيمهم لأبواب المكاتب فى ساحة الكرملى وقد داهموا مكتب وكالة الدفاع فلم يجدوا شيئا يستحق السلب سوى مظروف يحوى قطع بسكويت ، وأزعجوا النساء والأطفال والسكان ؛ ولا يزال خمسة من شباب وادى النسناس معتقلين رغم مراجعات مجلس الحى واللجنة القومية .

لايزال حي أرشيد مسجونا

أرسل سكرتير عمال المقاهي والمطاعم كتابا إلى اللجنة القومية يقول فيه : إن منطقة أرشيد ليست مجاورة لليهود ، و يرجو اللجنة الاتصال بالسلطات الرسمية لتعديل منع التجول المفروض عليها ، وقد علمنا أن اللجنة كانت قد قدمت هذا الطلب إلى الدوائر المسؤولة قبل مدة كما كررت ذلك في المدة الأخيرة مع مساعد حاكم اللواء بيافا .

تجويع العرب

بعث مؤتمر العمال العرب بالبرقية التالية إلى مدير المؤن العام و إلى السكرتير العام لحكومة فلسطين :

« نحتج على تخفيض كمية الطحين ورفع السعر ونستنكر هذا بشدة ونعتبر هذا الاجراء التعسفي ما هو إلا سياسة موضوعة لتجويع شعبنا ولتنفيذ سياسية الاستعمار واجيرته الصهيونية و إننا نطالب ببقاء الكمية كما كانت و بسعرها القديم »

لؤم اليهود

حوالى الساعة الثانية عشرة من ظهر أمس وقفت سيارة بالقرب من موقف سيارات شركة الباصات في الرملة وامام بيت السيد فوزى علاء الدين وكان بداخلهـا أربعة يهـود يرتدى ثلاثة منهم ملابس الجيش والرابع كان يرتدى الملابس العربية وقد نزل هذا الأخير وطرق باب بيت السيد فوزى وادعى أنه من شركة الكهرباء يريد قراءة العداد وعند ما فتح له الباب وضع لغما وأشعل فتيلة وأسرع إلى السيارة وهرب مع من فيها

وقد لاحظت السيدات في داخل البيت اللغم وأسرعن لمغادرة البيت فورا فانفجر وتهدم البيت وأصيب طفلان صغيران بجراح

هذه هى فلسطين وهذا جهادها

إن الغنى اليوم فى فلسطين هو من يملك السلاح والذخيرة . والفقير هو الذى حرم منهما . ومصدر الشكوى ليس الحاجة إلى القوت وإنما الفقر إلى السلاح . وليس سر الحياة أن تأكل لتعيش بل هو أن تحيا لتقاتل ..

والنعيم فى فلسطين هو نعيم القتال ، والوسادة المريحة هى البندقية القوية الصالحة للاستعمال والسعادة البيتية لا توجد إلا فى بيت كملت حراسته، وقويت ذخيرته ! .

لقد اختفت أماكن اللهو ودور السينما والحفلات واستحالات انغام الموسيقى وأصوات الغناء إلى أزيز الرصاص وانفجار القنابل وقصف المدافع وأنات الجرحى . ولم تعد الفدائية فى فلسطين اليوم شرفا تحمله فئة خاصة من الناس وتحمل معه أرواحها لتقدمها رخيصة فى ميدان القتال، فقد أصبح كل عربى فى فلسطين فدائيا!

لقد عاش الفلسطينى ثلاثين عاما وهو يشاهد ألوانا من الثورات . وضروبا من القلاقل وفهم من خلال أرض خضبتها الدماء ، وسماء أشبعتها رائعة البارود ، وبيوت دكتها القنابل ، وحياة خلت من كل عرف نظامى أو اجتماعى ، أن فى عنقه قضية ، هى قضية الحياة أو الموت . وجهادا هو جهاد البقاء أو الفناء !

ولقد تساوت فى عين الفلسطينى كل نفائس الحياة ، وانعدمت عنده كل قيم المادة من أموال وأملاك ومتاع .. فخبر استشهاد القريب يتضاءل بجانب نتيجة المعركة .. ونسف بيته الخاص أو ملكه الوحيد شىء ثانوى فى احتدام كان الفوز فيه للعرب !

لقد هاجم اليهود قبل أيام عمارة عربية ضخمة تقع فى الحى التجارى بالقدس ونسفوها بالديناميت والمتفجرات ، وكان بداخل العمارة أغني مستودع طبي عربي

فى البلاد يملكه صاحب العمارة نفسها ... وكانت النتيجة ان دكت البناية عن آخر حجر فيها واحترق ما فيها من الأدوية فذهبت بعد ساعات من وقوع الحادث لزيارة الصديق الذى خسر فى هذا الحادث ما لا يقل عن مائة وخمسين ألف جنيه — فوجدته يبتسم ويقول :

— انى لست آسفا على شىء .. وان كان يؤلمنى ان بعض الأدوية التى احترقت كان يحتاج إليها المناضلون العرب !

إن كل فلسطينى اليوم محارب لاتنقصه روح المحارب ، ولا ذخيرته ، ولا آماله ! انه يرد النار التى تطلق على بيته ، ويصد المهاجمين عن حيه الذى يسكنه ويحرس الاستحكامات التى أقيمت على مدخل قريته أو مدينته .:. إنه فى حرب ليس للحياد فيها متسع ؛ وليس المتفرج فيها مكان . إنه يترك بيته كالمفقود .. ويعود إليه كالمولود وقد يكون الموت منتظرا فى لغم أرضى ، أو سيارة ملغومة ، أو رصاصة طائشة أو هجوم اجرامى أو غدر يهودى جديد !

كان «محمود» وهو أحد أفراد الحرس العربى قد أصيب بجراح فى صدره على أثر هجوم قام به اليهود بالقدس . . ولم يكن له مكان فى المستشفيات المكتظة بالجرحى فافردت له غرفة فى أحد البيوت المجاورة . وكانت حالته تنذر بالخطر والطبيب فوق رأسه باستمرار . ولم تمض ساعات على وجوده بالسرير حتى فوجىء الحى بهجوم جديد ، وفوجىء الطبيب الذى فقد الأمل فى حياة مريضه بقيام المريض وهو يزحف إلى حيث وضع بندقيته ويتسلل من باب الغرفة ويركع على الأرض ويأخذ فى إطلاق النار صوب المهاجمين ولم تسكت يد « محمود » عن إطلاقه النار إلا عندما سكت قلبه عن النبض . . وسكنت انفاسه إلى الأبد !

ان الفلسطيني اليوم يحارب فى بيته .. وفى حيه .. وفى الشارع .. ومن السطوح .. وفى الخنادق .. وعلى الطرق .. وفى كل مكان ! إن ميدان المعركة ليس مهما ، انما المهم هو نتيجتها ، وخسائر المعركة ليست جديرة بالذكر حين يذكر أن النصر كان حليف المجاهدين

القدس — ناصر الدين النشاشيبي

يغدرون بحماتهم بل عبيدهم الانجليز

أطلق جماعة من اليهود بالقدس حوالى الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم النار على جنديين بريطانيين من الخلف فى شارع يافا أمام شركة إيجد فقتل أحد الجنديين وأصيب الآخر بجراح وقد استولى الجناة على سلاحهما وهو بندقية ومدفع ستن .

وأطلق عدد من اليهود حوالى الساعة السادسة مساء النار على كونستابل بريطانى من الخلف أيضاً فى حى محلة يهودا بينما كان يهم بركوب سيارة يهودية فأصيب بجراح خطرة .

ملحوظة : ومع ذلك فان هؤلاء الانجليز لا يغضبون ثم لا ينفكوا عن الدفاع عن اليهود فى كل معركة . وهو حال يحير الأفهام .

غدر يهودى

بينما كان السيد صالح عبد القادر أبو جبارة من صميل ومقيم فى قرية زرنوقة وعمره ٢٠ سنه يقف على الطريق العام صباح أمس فى انتظار قدوم الباص و إذا بأحد المجرمين اليهود يطلق الرصاص عليه و يصيبه في بطنه . وقد فر المجرم المعتدى ونقل المصاب إلى مستشفى الدجانى بيافا للمعالجة وحالته خطره شفاه الله.

تأديب اليهود وانتصار المجاهدين الفدائيين

على أثر عمليات النسف التى قام ويقوم بها المناضلون العرب فى الأماكن اليهودية التى تستعمل كأوكار لاطلاق النار على الآمنين من العرب ، وحنق اليهود عن الانهزامات المتلاحقة فى تلك المنطقة قام بعض المجرمين اليهود بأعمال الانتقام لهذه الانهزامات فشرعوا فى احداث خروق للبنادق والأسلحة الأوتوماتيكية وغيرها فى بعض بيوت شارع زوريخ بارنت فى سوق اليهود ؛ وقبل أن يتم المجرمون عملهم تنبه المناضلون العرب إلى خطتهم وأسرعوا باحباطها فهاجموهم واضطروهم إلى الفرار ثم وضع المناضلون عدة الغام فى تلك الأماكن التى كانت ستتخذ كحصون ونسفوها وهى مؤلفة من بيتين وفرن وقد انهارت جميعها حوالى الساعة التاسعة من صباح أمس وأصبحت أثراً بعد عين . وبعد أن تأكد المناضلون أن المجرمين اليهود ولوا الأدبار إلى داخل تل أبيب عاد المناضلون إلى مراكزهم بعد انتصارهم الجديد .

وكر مجرمين

أطلق المجرمون اليهود المرابطون فى الجامعة العبرية ومستشفى هداسا بعد ظهر أمس النار من أوكارهم على حى وادى الجوز فأصيب اثنان من فتيان الحى يبلغ أحدهما ٧ سنوات والآخر ١٢ سنة بجراح وأدخلا إلى المستشفى شفاهما الله ، وقد اشتبك الحرس الوطنى مع الجناة فى تبادل إطلاق النار حتى أخرسوهم .

وهذا العدوان هو من سلسلة الاعتداءات الوحشية على الأطفال والنساء والشيوخ التى برع المجرمون اليهود فى اقترافها .

يغدرون بالنساء والرجال والأطفال

قام المجرمون اليهود ليلة أول أمس الأول بعمل إجرامى غادر فقد تسللوا تحت جنح الظلام إلى أحد البيوت العربية المتطرفة فى تل الريش ووضعوا ألغاما حوله وأشعلوها ثم ولوا الأدبار وقد نسف هذا البيت وكان بداخله ثلاثة من الأبرياء وهم المرحومون حليمة احمد خلاب من سكنة درويش وهى شابة فى العشرين من عمرها ومحمد سرى ابو راغب من تل الريش وعمره ٤٠ سنة وقاسم شحادة محمد وعمره ٤٠ سنة وقد انقذت جثثهم صباح أمس وجرى دفنهم رحمهم الله رحمة واسعة وأسكنهم فسيح جناته .

الرملة فى ١١ — أوقف أفراد الهاجناه بين قريتى اشوع وعرطوف سيدتين قرويتين ومعهما أطفالها وسلبوا منهما عشرة جنيهات ومسدسين ولولا مرور سيارة آنذاك لقتل المجرمون السيدتين .

يعتدون على الكنائس بالقنابل

أرسل الدكتور حسين فخرى الخالدى أمين سر الهيئة العربية العليا برقية إلى السكرتير العام لحكومة فلسطين محتجا على حادث إلقاء اليهود قنبلة على كنيسة الكاثوليك الألمان الواقعة على جبل صهيون وطالب باجراء تحقيق الحادث واتخاذ إجراءات سريعة بشأنه وقدأرسلت نسخ عن هذا الاحتجاج إلى صاحب الغبطة بطريرك اللاتين وصاحب السيادة القاصد الرسول ونيافة الأسقف الأنكليكانى .

ونسف عمارة يهودية

وقام المناضلون فى تل الريش وسكنة درويش ليلة أمس الأول بعمل باهر إستطاعوا فيه نسف عمارة كبيرة فى مستعمرة حولون تستعمل وكرا لاطلاق النار من قبل اليهود على العرب فى تلك المنطقة .

فقد قام بعض مناضلينا وهم يحملون لغما كبيراً بتخطى الأرض الخلاء الفاصلة بين الاستحكامات العربية والاستحكامات اليهودية المقابلة لها ووصلوا إلى تلك العمارة المؤلفة من طابقين وقد نصب فوقها عدة مدافع برن وستن ومدافع لقنابل السلمينه وآخر للهاون وقد تمكنوا من وضع ذلك اللغم وعادوا بكل هدوء إلى المراكز التى خرجوا منها وعلى أثر وصولهم انفجر اللغم وأحدث دويا كبيراً انهارت على أثره تلك العمارة بمن فيها من المجرمين اليهود .

الجيش البريطانى فى معركة جب يوسف — دائماً الانجليز !

الناصرة فى ٥ — فيما يلى بعض التفاصيل عن معركة مستعمرة جب يوسف القريبة من الحدود التى وقعت صباح يوم أمس الباكر كما تمكنت من الحصول عليها أثناء زيارتى الخاطفة للمكان الذى وقعت فيه المعركة : ففى تمام الساعة الرابعة من صباح يوم أمس الباكر هاجمت قوات كبيرة من المناضلين العرب مستعمرة جب يوسف وفاجأوها باطلاق النار عليها من مختلف الأسلحة الحديثة وقد بدأ اليهود فى الحال بارسال طلب النجدة وقد خفت إلى مكان المعركة قوات كبيرة من رجال الجيش من طبريا وصفد وأماكن أخرى يقدر عددها بثلاثة آلاف .

وكانت ترافق هذه القوات البريطانية المصفحات والدبابات وأسراب الطائرات التى كانت تحلق بانخفاض فوق مكان المعركة وأخذ رجال الجيش فى

إطلاق نيرانهم على المناضلين العرب مبرهنين على « الحياد الصحيح » فاضطر المناضلون إلى مقابلتهم بالمثل و يعتقد أن إصابات كثيرة وقعت من اليهود وأصيب بعض المناضلين العرب بجراح بسيطة وقد استمرت هذه المعركة الحامية زهاء عشر ساعات وقد اعتقل رجال الجيش بعض المارة من العرب ونقلوهم إلى سجن طبريا حيث أفرجوا عن بعضهم صباح اليوم ولا يزال الباقون فى السجن . وقد علمنا أنه جاء من القدس خصيصا للتحقيق معهم أحد كبار ضباط الاستخبارات

الانجليز يطاردون اللاجئين العرب بالقدس

نزحت قبل مدة أكثر من عشرين عائلة عربية كانت تقطن قرب الحى اليهودى فى المدينة القديمة بسبب الأحوال الحاضرة واتقاء من الغدر الصهيوني وسكنت فى الطابق الثالث من عمارة دائرة الشؤون الاجتماعية العربية بباب الخليل وقد أنذر البوليس بعد ظهر اليوم هذه العائلات بضرورة إخلاء المكان خلال ٢٤ ساعة .

بسالة النساء العربيات

وجه المجرمون اليهود من مستعمرة ميكور حاييم اعتداءاتهم ليلة أمس على قرية بيت صفافا العربية الليلة السادسة على التوالى فحوالى الساعة ٣٠ ر ٩ قامت جماعات من هؤلاء المجرمين بقذف القرية بقنابل مدافع الهاون ثم تسللوا إلى أطراف القرية وأخذوا فى إطلاق مدافع برن والأسلحة الآلية الأخرى وقد هب حماة القرية البواسل لملاقاة الخصوم فاشتبكوا معهم ورافقهم النساء لمعاونتهم وإذكاء الحماسة فى نفوسهم فلاقى الخصم مقاومة عنيفة و بعدها انقض عليهم الحماة حتى دحروهم إلى المستعمرة .

هجمة عربية ونسف — وبسالة فتاتين

يافا — تمكن المناضلون الأبطال فى كرم صوان فى جبهة الجبالية من الوصول إلى أنابيب المياه الممتدة من خزان بات يام إلى المستعمرة ، وزرعوا حولها ألغاما لم تلبث أن انفجرت فدمرت الأنابيب وقطعت المياه عن المستعمرة ، وكانت تتقدم المناضلين البواسل آنستا يافا الكريمتان التابعتان لفرقة المجاهدات .

هجمة أخرى باسلة

القدس ـ لاحظ المناضلون العرب أن المجرمين اليهود يتخذون من منزل يهودى مؤلف من طابقين يقع فى حى الشيخ جراح مقابل الكولونية الأميركية وكراً لعدوانهم وإطلاق الرصاص منه على السيارات والمنازل العربية وقد نجح أحد المناضلين البواسل مساء اليوم فى الوصول إلى هذا الوكر وبث فيه الألغام ثم انسحب إلى قاعدته سالما وعند الساعة ١٧ ر ٦ انفجرت الألغام وكان لانفجارها دوى كبير اهتزت له المنازل على مسافات بعيدة وعقب ذلك سمع صوت عيارات نارية . وقد دمر الوكر تدميرا تاما .

مهاجمة النادى الاسلامى

حيفا فى ٥ — هاجم عدد من أفراد الجيش بعد ظهر اليوم النادى الرياضى الاسلامى وصادروا منه بندقيتين كان يحملهما الحارسان اللذان يقومان على حراسة النادى والغريب أن يصادر الجيش كل سلاح يجده مع العرب للدفاع عن أنفسهم ويترك اليهود الذين يشاهدون وهم يحملون الأسلحة فى الشوارع والمنازل ولا يتقدم الجيش لمصادرتها . مع أن هذا النادى قد تعرض للاعتداء اليهودى مراراً .

ملحوظة : ـ الانجليز يقاتلون العرب ، واليهود يقاتلون العرب ويقاتلون الانجليز أيضا

تصرفات الجند البريطانى وغدره

بيت صفافا — حدث ظهر اليوم بينما كانت سيارة الباص تسير بين القرية والمدينة تمر من أمام المستعمرة وتسير خلفها سيارة تراك والسيارتان تقلان عدداً كبيراً من الركاب أخذ المجرمون اليهود يطلقون النار من أوكارهم عليها وقد تمكن سائق الباص من الاسراع فتخطى منطقة إطلاق النار

وعند ما وصل النبأ إلى أهل القرية بادر حماتها إلى مساعدة إخوانهم فى الوصول إلى القرية فما كان من المجرمين اليهود إلا أن عادوا إلى إطلاق النار فأجاب عليها العرب بالمثل وعلى الأثر قذف الجنود المرابطون بالقرب من المستعمرة خمس قنابل من المدافع الجبلية الثقيلة على القرية فانفجرت بدوى كبير وسارع الجند إلى بث دورياته حول المستعمرة بقصد حمايتها واستمر اليهود فى إطلاق النار على القرية والجنود يشاهدون ذلك كأن الأمر لا يعنيهم أما عند ما شاهدوا العرب يجاوبون على نيران المعتدين بالمثل ألقوا عليهم القنابل من المدافع الثقيلة وهذه أعمالهم المشينة المتحيزة تشهد على صدق حيادهم المزعوم الذى لا يعدو حماية اليهود فقط . . .

وقد خرجت مصفحتان تابعتان للبوليس إلى مكان إطلاق النار على سيارة التراك ثم توجهت إحداهما إلى جهة القرية وأخذت فى إطلاق النار على العرب .

عودة الجيش إلى « الحياد ! »

يافا ـ عادت سلطات الجيش إلى مضايقة العرب بشتى الوسائل « تنفيذاً لحيادها ! » فقد طالبت مناطق عربية متعددة بازالة مراكز دفاعها المنصوبة ضد الاعتداءات الاجرامية . . .

برقية اللجنة القومية فى نابلس

إلى ملوك ورؤساء ووزراء و برلمانات العرب

نابلس فى ٣١ ك ١ ـ لمراسل فلسطين الخاص — أبرقت اللجنة القومية إلى ملوك العرب ، ورؤساء الوزارات ، ورؤساء مجالس الشيوخ والنواب ، و إلى ولى عهد المملكة العربية السعودية و إلى لجان إنقاذ فلسطين فى العالم العربي و إلى الصحف العربية الكبرى فى القاهرة و بغداد و بيروت والرياض وعمان ودمشق و إلى الهيئة العربية العليا وجامعة الدول العربية بالقاهرة ما يلى :

« إن ما تسمعونه كل يوم من الجرائم اليهودية الغادرة التى يحترق بنيرانها مئات الأبرياء من العرب والتى يترفع عن اقترافها الجنود الشرفاء البواسل تجعل عرب فلسطين العزل من السلاح المؤمنين بحقهم والمجاهدين ذودا عنه يسألونكم بمرارة وألم يا أصحاب الجلالة والفخامة والدولة : إلى متى . . .

إنه لشرف لعرب فلسطين يتسابقون اليه أن يموتوا دفاعا عن بلادهم وصونا لشرف العروبة ، ولكن يؤلمهم أن يموت أبناؤهم موت الخراف فى الشوارع وأيديهم يكبلها الاستعمار بقيوده وحديده وجنوده ، يؤلمهم تتابع هذه المآسى وعيون الأهل ناظرة ، والسيوف مغمدة ، يؤلمهم أن يفاجئهم الموت الغادر وما تزال فى نفوسهم حسرة وقلوبهم ألم من الأهل والعشيرة فإلى متى ! ؟

يرى العالم قوافل النجدة والعتاد من اليهودية العالمية ، و يسمع فقط مقررات الدول العربية: فإلى متى ! ؟

ملحوظة : — إلى أن يصحو عزام باشا أمين جامعة الدول وأمين الكائنات كلها من النوم . . . وسيقول عزام باشا للجان الجامعة : « لقد طلب إلى أن أتوسط لديكم إلى كون أهل نابلس يطمعون فى مساعدتهم وأن تمنحوهم ما يطمعون فيه فأرجوكم أن تنظروا إليهم بعين العطف والرعاية » . . .

بلاغ رسمى انجليزى

جاء فى البيان الرسمى عن حوادث حيفا ما يلى :

بدأ فى حيفا صباح يوم الأربعاء الماضى تبادل النار بين الحى العربى المحيط بشارع العراق والحى اليهودى المحيط بشارع هاشومير واستمر إطلاق النار طيلة يوم الخميس ، وكان عدد الاصابات فى حيفا التى يبلغ أمرها إلى البوليس منذ صباح الأربعاء الماضى حتى ظهر الخميس كما يلى : قتلى ٥ عرب و ٣ يهود ، والجرحى ١١ عربيا و ١٤ يهودياً . وبالاضافة إلى هذا العدد قتل بعد ظهر الخميس بريطانى من المدنيين ورجل عربى وامرأة لم تعرف هويتها وأصيب أربعة من العرب بجراح

مستعمرة المتفجرات !

ذكرت بعض المصادر العربية ان المجرمين اليهود اتخذوا من مدرسة نيتر الزراعية مستودعا للمتفجرات والأسلحة بأنواعها للتوزيع منها على مجرميهم فى جميع المناطق المجاورة لتلك المستعمرة ولوحظ أن سيارات من نوع البيك آب كانت تروح وتغدوا لهذه المستعمرة لنقل هذه الاسلحة والمتفجرات فهل يتولى الجيش تفتيش هذه المستعمرة ؟!

ملحوظة : — كلا ، لن يفتش الجيش البريطانى معاقل اليهود ، وكيف يفتشها وهو ماخلق إلا لتقتيل العرب . وهذا المعقل اليهودى ، أليس أنه معد لتقتيل العرب ؟ إذن فالجيش البريطانى معذور فى التغاضى عن أوكار اليهود وفى التدقيق فى نزع سلاح العرب والفتك بهم .

٢٢ جريحا يهوديا باعترافهم !!

روت جريدة هابوكر أن الانفار الاربعه من بوليس تل أبيب الذين كانوا كانوافى الخندق الأول فى المعركة التى نشبت بين أبو كبير وتل أبيب ليلة أول أمس وصباحهقد أصيبوا كلهم بجراح ونقلوا إلى مستشفى هداساونقل إلى المستشفى أيضا فى المرحلة الأخيرة من المعركة : موشه سفير وزيب لوبط ويعقوب كديش فيكون المجموع سبعة

وروت الجريدة المذكورة ان ١٣ جريحا يهوديا اخر قد أصيبوا فى المراحل الأولى لتلك المعركة وبذلك يكون مجموع الاصابات فى تل أبيب ليلة أول أمس ٢٢ اصابة .

الاحتجاج على تفتيش العرب

القدس فى ٥ شباط — لمراسل الأهرام الخاص — جاءنا من شعبة التوجيه الوطنى التابعة للهيئة العربية العليا مايلى : عقدت الهيئة العربية العليا فى مقرها بالقدس اجتماعا دام حوالى ساعتين وكان البحث يدور حول عـدد من الشؤون الوطنيةلمستعجلة وطرق تنظيمها وانجازها نهائيا وقد اتخذت قرارات تتعلق بهذه الشؤونسيظهر أثرها عما قريب كما سيطلع الشعب على نتائجها فى الوقت المناسب

وعالجت الهيئة العليا اليوم مسألة عمليات التفتيشالتى تقوم بها قوات الجيش والبوليس بحثا عن الأسلحة الدفاعية التى يمتلكها العرب وأرسلت برقية إلى المندوب السامى تحتج فيها على هذه العمليات مبينة ضرورةوقف مثل هذه الأعمال المسيئة كما بحثت مسألة استمرار اعتقال العرب المتهمين بحيازة الأسلحة فابرقت محتجة على ذلك طالبة الافراج عنهم .

ملحوظة : — لن يسمع للعرب احتجاج ولن يجاب لهم طلب ما دامت مهمة الانجليز بفلسطين هى إبادة العرب .

١١٧٥ عائلة يهودية نزحت عن حدود يافا !

صرح نائب رئيس بلدية تل أبيب للصحفيين اليهود ان البلدية تقدر عدد العائلات اليهودية النازحة عن حدود يافا بأكثر من ١١٧٥ عائلة وقال ان هذه العائلات تقطن الآن فى ٤٩ منزلا مؤقتا .. وقال ان البلدية تعتزم بناء المساكن لخمسمائة عائلة فى خلال ثلاثة أشهر وان تكاليف ذلك ستبلغ ٢٠٠ ألف جنيه تدفع البلدية ٨٥ ألفا منها وتحصل الباقى من فرض الضرائب على السكان

الجيش يسلب الأسلحة العربية ويبيعها !

الرملة فى ٥ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — أوقف الجيش عند الشارع المؤدى إلى مطار الرملة سيارة تاكسى عربية فيها أربعة ركاب من حرس القرى الوطنى وأجرى التفتيش فيها فعثر معهم على أربع بندقيات ومسدس وكمية من الذخيرة فصادروها

وقد اتصلت الهيئات المسؤولة فى المدينة بالجهات المختصة ففهم ان هذه البنادق لم تسلم إلى مركز البوليس ثم عرف ان الجيش قد باعها إلى أشخاص مجهولين ...

إكراما للسيد المسيح

الخليل فى ٢٤ كانون الأول — لمراسل فلسطين الخاص — كان المفروض ان تمر أمس فى طريق الخليل قافلة سيارة يهودية ، ولكنها امتنعت فى اللحظة الأخيرة ، ومرت سيارة عسكرية فأطلقت عليها النار ارهابا فوقفت وسلم الجنديان اللذان كانا فيها سلاحهما . ولكن المناضلين طمأنوهما وقالوا لهما ان العرب لا يعتدون على العزل . وأردفوا قائلين « وسنطلق سراحكما إكراما لعيد ميلاد السيد المسيح رسول السلام ! » وهكذا كان ...

ملحوظة : — نحن لا نوافق المجاهدين على هذه الانسانية مع قوم لا يفهمون معنى الانسانية وكان الواجب أخذ سلاحهما وصفعهما على الأقل .

غطرسة اليهود على الانجليز

يافا ٢٨ ـ ٨ ـ ١٩٤٧ ـ عن جريدة الشعب :

قالت هاآرتس ان ضباط دائرة المباحث الجنائيه طلبوا من زعماء اليهود فى معتقل اللاطرون الحضور إلى مكتب المعتقل للتحقيق معهم فرفضوا وتكررت هذه الدعوة وتكرر الرفض . وحدث أن حضر ضابط المباحث إلى الغرفة وصاح فى وجه الادون روكاخ لامتناعه عن امتثال الأوامر والحضور إلى مكتب المعتقل من أجل التحقيق فأجابه الأدون روكاخ ببرود قائلا :

قبل ان تتحدث معى يجب ان تخرج يديك من جيوبك ثم يمكنك ان تتحدث معى هنا لا فى المكتب . ولا أقبل ان اذهب إلى هناك بمحض ارادتى ويمكنك ان تأخذنى أينما شئت بالقوة .

ملحوظة :— بهذا الدلال يعامل الانجليز اليهود ، يقابل ذلك ان الإنجليز لما قبضوا على القضاة الشرعيين فى ثورة فلسطين سنة ١٩٣٨ جروا القضاة عن كراسيهم من المحاكم وضربوهم ووضعوا الأصفاد عن فى أيديهم والقيود فى أرجلهم ومنهم العلامة الشيخ مطيع الدرويش أحمد قاضى يافا الشرعى وكان عمره حوالى السبعين عاما ثم ألقوهم فى أخبث أقبية سجن عكا

حرب ميكروبات!؟

تقول البرقيات اليهودية ان أحد كبار موظفى وزارة الصحة المصرية صرح مجيبا على سؤال وجه إليه حول ظهور وباء الكوليرا فى سورية فقال « لا شك فى أن هذه حرب ميكروبات يشنها الصهيونيون لوضع سد بينهم وبين الحركة الوطنية العربية ! ! »

مناورات الجيش وارهاب العرب

الطيبة فى ٥ـ وصلت إلى جهات رأس عامر وحانوتا قوات كبيرة من رجال الجيش البريطانى وانتشرت على الجبال والتلال والوديان ونصبت المدافع الثقيلة والخفيفة كما حفرت الخنادق ، ثم انقسمت القوة إلى فرقتين اخذتا تتبادلان الاشارات العسكرية وعلى الطريق العام وضعت الدبابات والسيارات المصفحة والأسلاك الشائكة كما نصبت المدافع الرشاشة ، وحوالى ظهر اليوم الثلاثاء الماضى انذرت هذه القوات أهالى القرى القريبة بعدم المرور من تلك الناحية ، ثم قامت القوة بمناورات عسكرية كانت المدافع الجبلية فيها تقصف فتهز الجهات المجاورة كما استعملت الأسلحة الخفيفة والمدافع المختلفة . وفى الساعة ٣٠ ر ١٢ من بعد ظهر أمس غادرت القوات بعتادها إلى مقر قيادتها .

اليهود يشاغبون أينما كانوا

تقول برقية يهودية عن فينا فى جريدة « هامشكيف » أمس : إن البوليس النمسوى صادر فى الأسبوع الحالى ٦٠ بندقية وكمية من القنابل ومدفع تومى من معسكر « غنار غوالد » للاجئين اليهود ... ويقع هذا المعسكر فى التيرول النمسوى

ملحوظة : هذه أول مرة يسمع فيها النـاس أن المعتقلين فى المعسكرات يملكون سلاحا وبهذه الكمية .

طبريا فى ٤ شباط ١٩٤٨ — حوالى الساعة ١٥ ر ١٠ من مساء أمس أطلق اليهود النـار على الحى العربى فاجابهم الحرس الوطنى بالمثل ودام اطلاق النار نحواً من الساعة وحوالى الساعة ١١ ليلا طوقت قوة من الجند منزل السيد صدقى الطبرى رئيس اللجنة القومية وحملته على دبابات إلى مقر قيادة الجيش لانذاره

كيف يحكمون؟

رجعة قصيرة إلى الوراء

«ندرج فيما يلى بعض وثائق عن كيفية الحكم البريطانى فى فلسطين وأساليبه الخبيثة الاجرامية وهى نماذج قليلة تعدأقل من وشلة من بحر ولكننا نسجلها للذكرى»

عدل محاكم الانجليز

جرت فى محكمة صلح القدس محاكمة ابراهام مورسان بتهمة الدخول إلى فلسطين بطريق التهريب من سوريا وقد اعترف المتهم بالتهمة وقال انه منذ أن جاء إلى البلادلم يكن عبئا على أحد وأنه يشتغل ويربح رزقه فحكمت عليه المحكمة بغرامة خمسة جنيهات ولم توص بإبعاده .

« عن جريدة الدفاع الفلسطينية ٤ إبريل سنة ١٩٤٥ »

القدس ـ حكمت محكمة الصلح بإبعاد السيدة نجاح محمد الحاج طالب اللبنانية الأصل والتى مضى على وجودها فى هذه البلاد نحو ثماني سنوات وزوجة السيد ابراهيم احمد جمال الموظف فى الجيش البريطانى ـ عن الدفاع ٢٩ ابريل سنة ٩٤٥

العرب واليهود فى السجون

فصلت إدارة السجون اعتبارا من يوم أمس الأول المساجين اليهود عن المساجين العرب فى سجن يافا المركزى وخصصت القسم العلوى من السجن القديم بعد إدخال التحسينات والاصلاحات عليه المساجين اليهود فقط وفصلت المطبخ «الكشير» الخاص بهم عن مطبخ السجن العام وأصبح السجن الجديد المطل على طريق الميناء خاصا بالمساجين العرب وأحضر إلى سجن النساء اليهوديات بعض الأسرة للسجينات والأطفال

مشغول بالهم على اليهود ...

تل أبيب (و . ش) — زار مدينة تل أبيب وفد من أعيان عرب يافا منهم عاصم بك رئيس البلدية والشيخ المظفر والسيد عبد الرؤوف البيطار وفريق من التجار ورجال الأعمال . وقد استقبلوا فى تل أبيب استقبالا وديا وأدبت لهم مأدبة تكريم.

عن جريدة المقطم ١٩ يناير ١٩٤٠

ملحوظة : لما سقطت القنبلة الألمانية على عاصمة اليهود فى أوائل الحرب ، هرع هؤلاء الأشخاص إلى تل أبيب وقدموا لها تعزيتهم على «الشهداء اليهود» وقاموا لديهم بواجب التعزية ...

أما عاصم السعيد والبيطار فقد ماتا ولذلك تترك الأمة حسابهم على الله . وأما ثالثهم الشيخ المزغر والملقب الآن بالمظفر ، فقد جاءت الأنباء من فلسطين وهى اليوم فى حالة حرب يتوقف عليها حياتها أو زوالها إلى الأبد ، بأن الشيخ المذكور وهو يملك نحو ربع مليون جنيه لم يساعد المجاهدين بقرش وهذه خلاصة كتاب ورد من يافا فى شهر فبراير ١٩٤٨ وهى .

« أما الشيخ المزغر فقد اتسعت أملاكه فصار له شوارع ومنها عمارة يؤجرها سنويا بـ ٢٠٠٠ جنيه و بيارة مساحتها ١٦٠ دونماً ولوكندات ودور ومخازن ومعامل تجارة ومع ذلك فانه لم يدفع أى شيء لبيت المال العربى وقد نزح إلى شرق الأردن بعد أن حصن عماراته بأبواب حديدية قوية خوفاً من اليهود وخوفاً من المجاهدين فهو يجيء من عمان سراً و يعود بدون أن يراه أحد وذلك لقبض ما يستحق له من إيجارات وكمبيالات »

محاكمة ضابط البوليس البريطانى بتهمة تهريب الأشخاص

عادت المحكمة العسكرية الخاصة إلى عقد جلستها صباح أمس فى مدرسة البوليس بالقدس للنظر فى قضية الضابط بودفيل وهو برتبة مساعد مدير بوليس وكانت المحكمة برئاسة الكولونل بريتون وعضوية الميجر روسل لورنس رئيس المحكمة العسكرية العادية ومثل النيابة محاميا الحكومة المستر رجبى والمستر بيهام وقد أسندت إلى المتهم عشر تهم تسع منها تتعلق بادخال أشخاص من مصر إلى فلسطين بدون تأشيرات مرور وبدون أن يكون له السلطة لادخالهم والتهمة العاشرة هى تقديم تقرير كاذب إلى مفتش البوليس العام لهذه الرتبة ، وذكر أنه التحق بخدمة البوليس عام ١٩٣١ ثم كان جاويشا فى عام ١٩٣٨ ثم نقل إلى دائرة المهاجرة وأصبح بعد ذلك مساعدا لمدير البوليس وكان أثناء الحملة السورية يعمل فى رأس الناقورة . ونقل بعد ذلك إلى القنطرة حيث كان تابعا لدائرة المهاجرة والسفر . وكانت ترقيته إلى رتبة مساعد مدير للبوليس فى أثناء الحملة السورية ولكنه لم يحلف اليمين القانونية . وفى شهر يلول عام ١٩٤٣ قرأ فى الجريدة الرسمية أنه عين مساعد مدير للبوليس وفى شهر آيار عام ١٩٤٤ حلف اليمين القانونية ـ الدفاع ٦ ايلول ٩٤٤'

اعدام الجنود الافريقين الأربعة

نفذ حكم الأعدام فى سجن عكا المركزى صباح أمس فى الجنود الافريقيين الأربعة الذين حكم عليهم بذلك لقتلهم شخصا يهوديا فى منطقة خليج حيفا

ملحوظة : لو كان القتلة من الانجليز وقتلوا مئة عربى لما عوقبوا بأكثر من التوبيخ

كثرة حوادث اعتداءات الجنود على العرب وسلب أموالهم

غزة — كثرت اعتداءات الجنود البريطانيين على الأهلين بالضرب وسلب أموالهم ، فقد اعتدى عدد منهم ليلة أمس الأول على بعض العمال العرب فى دائرة الأشغال العامة أثناء قيامهم بعملهم قرب الكيلو ١١٥ على طريق غزة — بئر السبع ، وسلبوا منهم مبلغ ثمانية عشر جنيها ، وفى الليلة المذكورة اعتدى جنود آخرون على عدد من عمال الدائرة المذكورة قرب معسكر الفسطينة ، إذهاجموهم أثناء نومهم وسلبوا نقودهم وانهالوا على أحدهم بالضرب الشديد مما استوجب حصوله على تقرير طبي لمدة عشرة أيام .

وبينما كان السيد على الداودى يسوق سيارة نقل قرب قرية بربرة إذا بسيارة عسكرية تطارده وترغمه على الوقوف حيث نزل ثلاثة جنود مسلحون وسلبوا منه جنيها و ٣٥٠ ملا . وفى حوالى الساعة التاسعة والنصف من مساء أمس بينما كان السيد عبد الفتاح محمد رزق من قرية اسدود يسوق سيارة نقل على طريق غزة — بئر السبع ولدى وصوله وادى الشريعة تصدت له سيارة عسكرية نزل منها ثلاثة جنود يحملون بنادق سريعة الطلقات والمدافع الرشاشة وسلبوا منه أربعين جنيها واعتدوا عليه بالضرب ولم يكتفوا بذلك بل حطموا مصباحى سيارته وأوقعوا تلفاً بآلتها . فنلفت أنظار المسؤولين فى القيادة العسكرية إلى إلى ضرورة ردع الجنود عن ارتكاب مثل هذه الاعتداءات .

« عن جريدة الدفاع ١ يناير سنة ١٩٤٧ »

هم دائما لصوص ...

محاكمة بوليسين بريطانيين

جرت فى محكمة صلح تل أبيب محاكمة إثنين من رجال البوليس البريطانى بتهمة سرقة ساعة من منزل يهودى أثناء تفتيشه مؤخراً وقد برئت ساحة احدهما وأجل اصدار القرار على الثانى إلى يوم الاثنين القادم « الدفاع ٢٩ حزيران ٩٤٤ »

وكونستابل بريطانى . . .

أعادت المحكمة المركزية قضية الكونستابل هيوى كرى ماكدونالد من بوليس حركة المرور إلى القاضى البريطانى للنظر فيها من جديد بعد أن نظرت فيها فى الاستئناف المتقدم منه لقرار الحكم عليه بالسجن أربعة أشهر بتهمة أخذ مبلغ من المال كرشوة وقررت فسخه وستعرض هذه القضية يوم الاثنين القادم على القاضى البريطاني المستر ديكنسون الذى لم ينظر فيها من قبل وقد حدد لهذه المحاكمة الجديدة ثلاثة أيام « عن جريدة فلسطين ٣ سبتمبر ٩٤٤ »

الحكم على بوليس بتهمة سرقة

اصدرت محكمة القاضى البريطانى فى تل أبيب أمس قرارها فى قضية البوليس البريطانى جيمس نيل بتهمة أخذ ساعة أثناء تفتيش غرفة فى أحد فنادق تل أبيب منذ مدة قصيرة

وقد قال ممثل النيابة فى القضية إن حوادث الخروج على القانون قد كثرت بين رجال البوليس مؤخرا ويجب على المحكمة أن لا تكتفى بعقوبة حسن السلوك .

فقال القاضى : إن هذا الذنب كبير ومثله فى انكلترا يعاقب عليه المتهم بالسجن ولكن بما ان المتهم صغير السن وهو يندم على ما فعل فلن أعاقبه بالسجن بل بغرامة عشرة جنيهات . « جريدة الصراط المستقيم يوليو ٩٤٤ »

جنود هم لصوص

الحكم على كونستبلين

نظر القاضى البريطانى بيافا أمس فى قضية كونستبلين بريطانيين أحدهما يدعى كرامب والآخر هاسكنز بتهمة أخذ رشوة و بعد أن ثبتت إدانتهما قرر القاضى ربط كل منهما بكفالة حسن سلوك لمدة سنتين بمبلغ ٥ جنيهات .

العدد ٤٤ — ٥٦٩٥ « جريدة فلسطين ٢٢ ابريل ١٩٤٤ »

محاكمة بوليس بريطانى بتهمة سرقة

بدأت محكمة القاضى البريطانى فى القدس تنظر قضية البوليس البريطانى تورتر المتهم بالسرقة وقد ظهر من أقوال الشهود أن عدداً من السياح المصريين ركبوا سيارتهم فى أواسط تموز من القدس إلى بيت لحم فانقلبت سيارتهم وأصيبوا جميعا بجراح فوصلت إلى المكان دورية من رجال البوليس ونقلت الجميع إلى المستشفى الفرنسى فى بيت لحم وقام رجال الدورية أيضا بجمع حاجات الجرحى التى انتشرت على قارعة الطريق فلما ضمدت جراح الضيوف وعادوا إلى سيارتهم ظهر لهم أن عدة حاجات قد اختفت و بينها حافظة نقود وفيها ٢٥ جنيها ومن الحاجات المفقودة علبة سجاير نفيسة وعلبة صابون وغيرها وقد وجدت كلها فى غرفة المتهم . « عن جريدة الدفاع ١٠ سبتمبر ١٩٤٤ »

تغريم كونستابل

أصدر حاكم الصلح الأعلى فى تل أبيب حكمه على الكونستابل البريطانى جيمس نيل بغرامة عشرة جنيهات لسرقته ساعة من لاجىء بولونى .

« جريدة فلسطين يولية ١٩٤٤ »

بلاغ عسكرى واعتذار ! ؟

صدر بيان صحفى « عسكرى » جاء فيه مايلى : فى ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٤٧

على أثر قيام قوات من الجند بعملية تفتيش فى القدس صباح أمس ـ الثلاثاء وجد كنيس يهودى فى حالة مشوشـة ، والتحقيق جار بهذا الشأن والشهادة المباشرة الوحيدة المتوفرة حتى الآن هى تلك التى قدمها الجنود الذين قاموا بالتفتيش بعد أن تركوا للمصلين فرصة لتـكملة أداء الصلاة فى الكنيس ثم قاموا بالتفتيش بحضور قيم الكنيس

وبعد انتهاء التفتيش أعرب قيم الـكنيس عن رضاه عن الطريقة التى أجرى فيها التفتيش ثم أغلق الكنيس بنفسه . و يبدو أن أشخاصا آخرين (لم يعرفوا بعد) قد دخلوا الكنيس بعد انتهاء الجنود من مهمتهم وتسببوا فى أحداث الكثير من التشويش داخله

والتحقيق مستمر وستبذل جميع الجهود لمعرفة المسؤولين عن الحادث

هذا وقد تقدم كل من القائد العسكرى والضابط المسؤول عن عملية التفتيش بنفسهما إلى الحاخامين المعنيين بالأمر وإلى كبير الحاخامين واعتذرا لهم عن وقوع الحادث غير المرغوب فيه!

ملحوظة : فى ثورة فلسطين ١٩٣٨ احتل الانجليز المسجد الأقصى بعد أن أصابوه بطلقات المدفعية ، ثم وضعوا فيه حامية عسكرية بريطانية يهودية فكان الجنود يضربون المصلين وخدم وسدنة الحرم ويشربون الخمور و يأتون باليهوديات للسهر معهم الخ الخ

الله ولى أهل فلسطين

الذين لا اســــــاطيل عندهم ولا قنابل ذرية

عن جريدة الاهرام ٧ ـ ١٠ ـ ١٩٤٥

تعهد المرحوم الرئيس روزفلت الملك ابن سعود لما اجتمعا فى مصر وتحدثا عن قضية فلسطين بالعدول عن تأييد الصهيونية ، ووعده بالعمل على انصاف العرب ورفع الظلم عن فلسطين ، وقال إنه ما كان قبل هذا الاجتماع يعلم حقيقة مسألتها الخ.

و بينما كان العالم ينتظر من خلفاء الرئيس الراحل أن يفوا عن فقيدهم بهذا العهد الذى تلزمهم به أبسط قواعد الوفاء إذا بالرئيس ترومان خليفة روزفلت ينكر ذلك و يتنصل منه و يقول إنه لم يسمع به وانه لذلك لن يتقيد بما قيل عن ذلك الوعد أو العهد

والذين يعرفون الأصول الدبلوماسية يؤكدون أن اجتماعا تاريخيا سياسيا يجرى بين أمثال هذين العظيمين لا بد أن تؤخذ عنه مذكرات يدونهـا أمناء السر . وإذا كانت المنية قد عاجلت الرئيس روزفلت فهذا من سوء حظ العـالم العربى ولكن (النوتة) التى دونت عما دار بين الملك والرئيس أين هى ؟

ان فرضنا أن هـذه المذكرة فقدت فان الذين حضروا الحديث لا يزالون أحيـاء ، لأن الملك ابن سعود لا يعرف الانكليزية والرئيس المرحوم لا يعرف العربية . فالحديث بينهما قد جرى بوساطة مترجمين . فليسألهم الرئيس ترومان إذا كان لا يريد أن يبحث بين أوراق الرئيس الراحل عن تلك المذكرة ، أو فليسأل الملك ابن سعود الذى لا يمكن أن يكذب .

لقد ذكرتنى هـذه الحكاية بما كان فى مؤتمر فلسطين بلندن سنة ١٩٣٩ ـ

فقد طلب عونى بك عبد الهادى أحد أعضاء الوفد الفلسطينى احضار الأصل الخطى لمعاهدة مكماهون عميد بريطانيا بمصر مع المرحوم الملك حسين وعرضها على المؤتمر ، فجاءوا بها فاذا هى تؤيد حق العرب . فقال المفاوضون الانكليز بل نسمع مكماهون نفسه وسألوه فقال انه ما كان ينوى عند اعطاء تلك العهود أن تكون فلسطين للعرب . . . فكان حاله حال من يمضى كمبيالة ثم ينكرها فان قامت عليه البينة وظهرت صحة الامضاء قال إنه لما قبض المبلغ وأمضى السند ما كان ينوى الدفع ! !

هذه هى عهود القرن العشرين أيها الذين صدقتم عهود القرن العشرين .

***

وردت البرقيات من أمريكا أن الرئيس ترومان أمر قائد جيشه فى أوروبا ، الجنرال ايزنهاور ، الذى يقال انه طهر الدنيا من ظلم الألمان بأن يدخل إلى فلسطين مئة ألف يهودى من الذين ظلمهم هتلر وقومه الألمان . . .

فالذين قرأوا هذا النبأ قالوا فى أنفسهم لماذا لا يكون توجيه هؤلاء اليهود المساكين المظلومين إلى الولايات المتحدة الواسعة الغنية بدلا من فلسطين الفقيرة الضيقة التى لا تريدهم بينما ترومان يريدهم؟ وكيف يجوز لرئيس أميركا أن يصلح ظلما وقع فى المانيا فيظلم أهل فلسطين فى آسيا الذين لا يدلهم فيما وقع من الألمان ضد اليهود فى أوربا ؟

ويقول الناس لماذا يأمر الرئيس قائد جيشه بالقيام بهذه المهمة بدلا من الايعاز لسفيره فى لندن القابضة على خناق فلسطين وعلى مخانق الشرق من غرب أفريقية إلى آخر شطوط آسيا بالمفاوضة مثلا ؟ فهل يقصد الرئيس بذلك أنه سيدخلهم بقوة الجيش الأميركى ؟ وماذا يقول عباد الله وهم يرون أمريكا

أيضا تطبق على الفلسطينيين فوق إطباق انكلترا على خناقهم ؟ وكيف يكون الحال إن قاوم الفلسطينيون الجيش الأمريكي فبطش بهم وانتصر عليهم ! ؟

ألا ما أحسن وما أبدع أن يحشد الرئيس ترومان فرقة من جنوده العرب الأمريكيين الذين ولدوا فى الولايات المتحدة وتطوعوا فى الجيش الأمريكى لانقاذ أوربا من الألمان والطليان . ثم يرسلوا للتنكيل بأهلهم وأبناء عمومتهم فى فلسطين لتتم المأساة وتكمل الرواية !

الله ولى أهل فلسطين !

محمد على الطاهر

قضية كونستابل بتهمة الرشوة

القدس ـ لمراسلنا ـ نظر القاضى البريطانى المستر ديكنسون اليوم فى قضية الكونستابل البريطانى ما كدونل بتهمة إعطاء تصريح بتحويل سيارة خاصة إلى سيارة أجرة وأخذ رشوة للقيام بهذا العمل . وقد حكم بتغريمه عشرين جنيهاً ، وكان قد حكم على هذا الكونستابل قبلا بالسجن أربعة أشهر واستأنف المحكمة المركزية فأحالت قضيته للنظر بها من جديد فقضى عليه اليوم بالغرامة المذكورة

« عن جريدة الدفاع ٦ سبتمبر ١٩٤٤ »

تفتيش ! ؟

فوجىء سكان شارع أبو الجبين بيافا ظهر أمس بدخول قوات من الجيش وبعض الكونستبلات البريطانيين إلى بيوتهم للتفتيش دون سابق إنذار وكان لهذا التفتيش المفاجىء أثر سىء فى نفوس العائلات العربية التى تسكن هذا الشارع خصوصاً وأنه جرى بدون أى مناسبة وبدون ان يصحب هذه القوة أى عربى مسؤول وكان التفتيش نفسه مدار الاستغراب من جميع الوجوه لأنه جرى فى البيوت العربية فقط ...

يسلبون ارض العرب ويهدمون بيوتهم

حيفا فى ٣ لمراسل فلسطين الخاص - يتصرف عرب العبيد بجوار معمل شيمن فى حيفا بقطعة أرض يسكنها حوالى ٣٠ عائلة منهم منذ نصف قرن ، وقبل سبعة أشهر بيع قسم منها بطرق مدبرة وصدر حكم إجرائي بنزع يد العرب عنها واستأنفوا هذا الحكم إلى محكمة العدل العليا بالقدس ضد شركة شيمن فقررت المحكمة المذكورة إثبات ملكية اليهود لعشرة دونمات منها وفى صباح اليوم حضر مأمور إجراء حيفا ومعه قوة من البوليس على رأسها ضابطان و ٥٠ عاملا من شركة شيمن اليهودية وعند وصولهم إلى الأرض أخذوا فى هدم بيوت السكان بطريقة فظيعة حيث أرغموهم على مغادرة المنازل بالقوة وهدموها وأبعدوا موجوداتها إلى جهة غير معروفة دون النظر لقرار المحكمة القاضى باستملاك عشرة دونمات فقط ولم يبلغ السكان قبل إجراء الهدم بمدة طويلة ليتمكنوا من تدبير أمرهم . .

حراس مقام سيدنا على من اليهود

كان المجلس الاسلامى الأعلى بفلسطين قد أرسل قبل بضعة أسابيع كتابا إلى السكرتيرية العامة أعلنها فيه أن أعمال اليهود العدوانية اضطرت الأمة والقائمين على حراسة مقام سيدنا على بن عليم بجوار يافا إلى إخلائه مؤقتا وطالبها بوضع حرس كاف من رجال البوليس العرب للمحافظة على هذا المقام المقدس وقد أحالت السكرتيرية الكتاب إلى حاكم لواء اللد الذى أجابها عليه بأن المقام لا يخشى عليه من العدوان إذ يقوم على حراسته اثنان من رجال البوليس اليهودى !

المناضلون (يخطفون) عربيا متهما بحيازة أسلحة

دخل ثلاثة من العرب المسلحين إلى منزل مترى جريس دحدلة فى الرملة الساعة ١٥ر٦ من صباح أمس وخطفوه . وكان من المقرر له أن يمثل الرجل أمس أمام محكمة عسكرية وكان السيد دحدلة يعمل مديرا لكانتين معسكر الخفراء العرب بالرملة وهو يحاكم بتهمة حيازة مسدسين و بندقية وأربعة أمشاط مدفع برن وثلاثة صناديق رصاص تحتوى على ٣٢٤٨ عيارا ناريا كما وجهت إليه تهمة الاشتراك فى الاستيلاء على ٣٣٥ بندقية و ٦٢ مدفع ستن و ٤ مدافع برن وعشر آلاف العيارات النارية من معسكر الخفراء فى الرملة ليلة ١٣ كانون أول سنة ١٩٤٧ .

ملحوظة : ـ سألنا القادمين من فلسطين عن تفسير هذا الخبر المبهم فقالوا إنه على جانب كبير من الأهمية من الناحية الوطنية . وذلك أن هذا « المتهم » كان الانجليز يريدون محاكمته وإعدامه بسبب تسليمه أسلحة الجيش إلى المجاهدين فبادر أبطال الجهاد وأنقذوه من السجن وليس خطفاً من داره لأن الجرائد لم تستطع نشر الخبر بسبب المراقبة على الصحف إلا بهذا الأسلوب .

التبرع للمنكوبين ممنوع . . .

اللد — أخبر مساعد حاكم اللواء فى الرملة مجلس بلدية اللد عدم موافقته على صرف مبلغ مائة جنيه التى خصصت لاعانة أهل الجنوب لأنه لا يمكن صرف مبالغ من صناديق البلديات لهذا الغرض ويقترح جمع التبرعات من الأهالى وهكذا تضيف الحكومة مساعدة جديدة لمنكوبى الجنوب بمنع تقديم المساعدات إليهم من قبل البلديات بينما تبادر إلى موافقة المجالس البلدية اليهودية فى رصد مخصصات للهجرة المهربة .

مهاجمة قافلة ومستعمرة وتدخل الجيش

الناصرة فى ١٨ شباط ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ هاجم مساء يوم أول أمس عدد من المناضلين العرب مستعمرة الشجرة و بعد اشتباك بينهم و بين أفراد الهاجاناه تمكنوا من قتل أحدهم .

وحوالى منتصف ليلة أمس تسلل عدد من اليهود إلى قرية الشجرة العربية وكانوا يحملون معهم لغما فى برميل وقد دخلوا القرية من الجهة الشمالية والشرقية وتمكنوا من نسف منزلى السيدين ابراهيم ويوسف العبد . ومن حسن الحظ أنه لم يكن أحد بداخلهما . وما أن شعر بهم الحرس الوطني حتى بادرهم بالاشتراك مع أهل القرية باطلاق الرصاص عليهم مدة ساعتين فاندحروا على الأثر ويعتقد بوقوع إصابات بينهم .

وفى تمام الساعة ٨٫٣٠ من صباح اليوم هاجم عدد من المناضلين العرب قافلة يهودية مؤلفة من ثلاث سيارات على طريق اللجون بين قريتى عارة ومصمص وأمطروها وابلا من الرصاص من مختلف أنواع الأسلحة فقتلوا أحد رجال الهاجاناه المرافقين للقافلة كما أصيب غيره بجراح ولم يصب أحد من المناضلين العرب بأذى وكان تدخل الجيش السبب فى إنقاذ رجال القافلة و إعادتهم إلى العفولة .

وجىء بعد ظهر اليوم إلى قرية عيلوط بجثمان الشهيد نمر البابا الذى استشهد صباح اليوم فى حيفا . وقد احتفل احتفالا كبيرا بتشييع جثمانه رحمه الله .

الدم العربى المطلول

تقول الصحف اليهودية إن الخفراء اليهود المتهمين بقتل امرأتين و رجل عربى فى حادث أرض « الزوية » بالشمال وكانوا موقوفين للتحقيق قد أطلق سراحهم وأقفلت « الدوسيه » الخاصة بقضيتهم .

الانجليز يسلبون أوقاف المسلمين

القدس فى ١٠ مايو ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ كانت الحكومة قد أعلنت عن عزمها على تخصيص أراضى قرى بيت أولى ونوبا وخاراص للأحراش وأذاعته الجريدة الرسمية قبل شهر تقريبا وقد أرسل المجلس الاسلامى الأعلى كتاباً إلى السكرتير العام لحكومة فلسطين وطلب من الحكومة أن تصدر أمرا بعدم التحريش فى هذه الأراضى الوقفية المعلن عنها فى الجريدة الرسمية حرصاً على مصلحة الوقف

الخزينة تتحمل تكاليف معسكرات قبرص !

صرح المستر كريتش جونز وزير المستعمرات البريطانية فى مجلس العموم مؤخرا جواباً عن سؤال يتعلق بمالية فلسطين ، بأن الخزينة الفلسطينية ستتحمل تكاليف معسكرات قبرص وغيرها « من المصاريف الكبرى » التى ستبلغ فى السنة المالية الحالية ثلاثة ملايين جنيه

ولم يدخل هـذا المبلغ فى ميزانيـة سنة ٤٦ ـ ٤٧ التى قدر لها ٢٥ مليون و٥٠٠ ألف جنيه .

ملحوظة : ـ ثلاثة ملايين جنيه ينهبها الانجليز من مال العرب لانفاقها على اليهود المهربين مع أن الانجليز يعاقبون من يدخل وطنهم بلا إذن بالحبس والغرامة والنفى

أما كون ميزانية فلسطين تبلغ ٢٥ مليون جنيه فهو فظيع وابتزاز أجرامى لأن عدد السكان جميعاً أقل من مليونين ومعنى هذا أن الانجليز يمتصون من كل ساكن ١٢ جنيها فى السنة فى حين أن مصر لا يدفع الناس فيها للحكومة من الضرائب إلا ٥ جنيهات فقط مع أنها بلاد غنية ولها جيش وأسطول وطيارات وسفارات ووزارات ومدارس تملأ البلاد .

محاكمة مسلمين يوم الجمعة

القدس ـ كانت المحكمة العسكرية فى غزه قد رفضت تأجيل محاكمة مسلمين فى يوم الجمعة وعندما اتصل النبأ بالمجلس الاسلامى الأعلى كتب إلى السكرتير العام لحكومة فلسطين يلفت نظره إلى هذا التصرف الشاذ .

اعتداء جديد على الحرم القدسى

أعاد المجرمون اليهود ظهر اليوم اعتداءهم المنكر على الحرم الشريف فقد أطلقوا النار بكثرة من بعض الأماكن المرتفعة فى الحى اليهودى والمطلة على جمهور المصلين فى ساحة الحرم الشريف .

تصرفات الجيش فى يافا

حوالى الساعة الثانية والربع من بعد ظهر أمس انطلق الرصاص من حدود تل أبيب ـ يافا من جهة المنشية ، مما اضطر الحرس إلى الاسراع للرد بالمثل وما كاد يطلق الرصاص فى اتجاه المجرمين الذين أطلقوا النار من حدود تل أبيب حتى برزت قوة من الجيش وادعت أن الرصاص كان يطلق عليها وأظهرت كل شدة وفظاظة فوقفت فى الساحة الواقعة بالقرب من بيت السيد يوسف طالب بالمنشية وشرعت فى إطلاق قنابل السلبند حيثما اتفق وروعت النساء والأطفال فى منطقة المنشية بأجمعها وحضرت قوة أخرى من الجيش وقامت القوتان بتطويق المنطقة بأجمعها وأجرت تفتيشا دقيقا فضبطت سبع بنادق و٢٠ طلقة لها و٧ قنابل ولم تكتف بذلك بل القت القبض على ثمانيـة أشخاص من العرب كانوا فى تلك المنطقة ثم نقلتهم إلى رئاسة البوليس .

تصرفات الجيش فى القدس

عند الظهر وعلى حين غرة أخذ الجنود المرابطون فى الحى اليهودى داخل المدينة القديمة فى إطلاق نيران مدافعهم الرشاشة ومختلف أسلحتهم على المنازل العربية القريبة منهم بدون تمييز واستمر إطلاق النار بشدة أكثر من ساعة .

وصول العرب لتل أبيب ونسفهم منزلا يهوديا

تقول جريدة « هابوكر » إن العرب تمكنوا أمس من الوصول إلى شارع اليعازر بتل أبيب ونسفوا فيه منزلا . وكانوا قد وصلوا إلى المنزل قبل أسبوعين وبثوا فيه الألغام فلم تنسفه نسفا كاملا ولكنهم فى هذه المرة كملوا عليه .

القرى العربية التى اندثرت !

يقول اليهود ، ودعاة اليهود ، إن الهجرة اليهودية إلى فلسطين افادت العرب ؛ وان استيلاء اليهود على أراضى البلاد لم يلحق ضررا بالعرب ، ولم يخلف طبقة منهم بدون أرض ، ولم تندثر قرية عربية واحدة من جراء تسرب الأراضى لليهود !!

والعرب يعرفون أن كل هـذا الذى يدعيـه اليهود هو هراء . . . ونذكر فيما يلي ، على سبيل الذكرى . . . فلعل الذكرى تنفع . . . اسماء بعض القرى التى اندثرت . . . وأقيمت على انقاضها المستعمرات اليهودية . . ! ! « العفولة ، تل العدس ، جالود ، صفصافة ، جنجار ، جيدة ، تل الشمام ، الحارثية ، الشيخ بريك ، الهريج ، كسكس ، طبعون ، جدرة ، كردانه ، كفرته ، جسر المجامع ، شطه ، جباتا ، دفنا ، خان الدوير ، المداخل ، خيام الوليد »

هذه هى بعض القرى فقط ! فاين الضمير الانسانى يسمع هـذا ؟ واين العدالة ترى هذا ؟ ؟

صاحب « الشرف » !

نيو يورك فى ١٨ يناير ١٩٤٨ ـ اعترف اليهود الستة الذين كانوا قد حاولوا شحن ٦٠ ألف رطل من الديناميت إلى فلسطين فى الشهر الماضى اعترفوا أمام المحكمة بأنهم قدموا وثائق مزيفة للتصدير ، وقد أمر القاضى بربطهم بكفالة حسن سلوك لمدة سنة . وقال إنه لا يعتبر الرجال الستة مجرمين ، لأنهم حسب رأيه كانوا يحاولون امداد شعب مسكين بوسائل الدفاع عن نفسه ..

ملحوظة : ـ كان على هذا القاضى المجرم أن يتطوع فى صفوف اليهود وإن يذهب إلى فلسطين ليقاتل العرب ويدافع بنفسه عن اليهود المظلومين . . .

٤٠٨٠ دونما تقدمها الحكومة للمسرحين اليهود

الشكوى من عدم « طرد » العرب حتى الآن ؟!

ذكرت الصحف اليهودية ان الأراضى التى قدمتها الحكومة للمسرحين اليهود بلغت مساحتها حتى الآن ٤٠٨٠ دونما وقد جاءت هذه المعلومات على لسان الناطق بلسان الوكالة اليهودية ومنها ٢٩٤ دونما فى جوار قرية « قاقون » وتشكو « هامشكيف » من أن الهيئات اليهودية لم تتخذ حتى الآن خطوة « لطرد » العرب من تلك البقعة .. !! ومنها قطعة أخرى مساحتها ٥٠٠ دونمات فى جوار قرية « قلنسوة » ولم يتسلمها اليهود بعد بسبب تقاعس الهيئات اليهودية عن طرد العرب منها ! ومنها قطعة مساحتها ٣٢٨١ دونما فى جوار قرية « يبنا » ولم يبدأ المسرحون اليهود بعد باستعمارها ...

وقد قدمت المؤسسات اليهودية إلى الجنود المسرحين ٣٠ ألف دونم من أراضيها لاقامة مستعمرات جديدة عليها ! !

المجاهدون يحاربون وجها لوجه

القدس فى ١٧ شباط — جاء من شعبة التوجيه الوطنى التابعة للهيئة العربية العليا مايلى :

كانت ليلة أمس الأول شؤما على الهاجناه فى وادي بيسان وجميع انحاء فلسطين فقد شنت القوات العربية المسلحة بالمدافع الثقيلة والأسلحة الحديثة هجوما موفقا على مستعمرات وادي بيسان الشرقى الساعة ٣٠ ر٢ صباحا وبعد ان مهد المجاهدون الأبطال للهجوم بالمدافع وأخرسوا المراكز الامامية تقدموا ودخلوا المستعمرات وقد بلغت خسائر اليهود كما تفيد الأنباء الأولية ٧٨ قتيلا و ١٥٠ جريحا كما أخذ المجاهدون الأبرار ٢٠ أسيرا من اليهود استسلموا بعد إلقاء أسلحتهم . وقد استشهد ١٣ مناضلا وجرح ٣٦ جراح معظمهم بسيطة .

وقد وصلتنا أخبار لم تتأكد بعد ترفع عدد القتلى إلى ٢٠٠ والجرحى ٣٠٠ وسنوافى الجمهور العربي الكريم بتفاصيل أوفى عن هذه المعركة الحاسمة عندما تتوافر لدينا التفصيلات الكافية . أما الجرائد العبرية وإذاعة الهاجناه فلعلها تشغل نفسها بنعى المصابين ومواساة عائلات القتلى والجرحى من اليهود بدلا من اختراع الأرقام التى يصورها لها الخيال فى محاولة يائسة للاحتفاظ بمعنويات اليهود

« كوتا » خصوصية للهجرة

نيقوسيا ـ علم أن حكومة فلسطين وافقت على السماح « بكوتا » خصوصية للهجرة من قبرص إلى فلسطين يسمح بموجبها لأربعة آلاف يهودى ممن هم دون الثامنة عشرة من العمر بدخول فلسطين قريبا ، ولن تتأثر « الحصة » الشهرية المعتادة بهذه « الكوتا » الخصوصية . .

مصرع يهوديين باستحكامها بالجبالية

جبهة الجبالية — لمندوب الدفاع الخاص — تجددت الاشتباكات في جبهة الجبالية ويسيطر حماة السكنة على الموقف ، بصورة أفزعت الخصوم ، واضطرت معظم اليهود إلى النزوح إلى تل أبيب وغيرها .

ويراقب القناصة العرب حركات الأعداء بيقظة وحذر ، ان عيون العرب لاتنام ، استعدادا لضرب من تحدثهم أنفسهم من الخصوم بالدنو من المعاقل العربية

أخذوا سلاحهم

وقد قام عدد من المناضلين بهجوم مركز ليلة أمس ، على إستحكام يهودى ، كان حماته من اليهود يتناولون « الشاى » وأطبقوا عليه من كل الجهات ، وقتلوا اثنين وأصابوا غيرهما بجراح ، واستولوا على أسلحتهم وذخيرتهم دون عناء . ثم عادوا إلى مكامنهم سالمين .

وفى جبهة أبو كبير والبصة ، استأنف المتعدون اعتداءاتهم ، لكنهم اخفقوا كعادتهم ، رغم استمرار تبادل النار وقذف المدافع والقنابل ، من الساعة الثامنة مساء حتى الصباح .

ومع أن الأعداء ، يحاولون تغطية هزائمهم المتلاحقة ، ويحشدون قوات كبيرة مزودة بأحدث الأسلحة ، للنيل من حماة أبو كبير ، فانهم يسجلون على أنفسهم فى كل مرة انكسارا تلو انكسار ، وهزيمة بعد هزيمة . إن العربي قادر إذا أراد ، وهو الآن مصمم على حماية وطنه المقدس ، من كل شر ، مهما تكن النتائج .

حياد الانجليز؟

القدس فى ١٨ شباط — كانت مزاعم الحياد التى صدرت عن الانكليز حيلة بارعة ليمضوا فى اقتراف الأعمال المفعمة بالتحيز تحت ستارها ، ويلاحظ أن الحياد لا يطبق إلا إذا كان فى مصلحة اليهود الدخلاء ، أما العرب فلا ينالهم من الانكليز إلا التصرفات المنطوية على الغدر واللؤم .

و إن أعمال الجنود كل يوم لاسطع دليل على ذلك وبالاضافة إلى هذا فان الموظفين العرب يلاقون من رؤساء الدوائر الانكليز الذين لم يبق على رحيلهم عن البلاد سوى بضعة أشهر أسوأ معاملة فى الوقت الذى يبذل هؤلاء الرؤساء قصارى جهدهم لتلبية أى طلب يتقدم به الموظفون اليهود .

ملحوظة —: الانجليز لن يخرجوا من فلسطين إلا بالقوة وسنرى

جنود يسلبون عربيا بحيفا

حيفا ـ اعترض جماعة من الجنود البريطانيين السيد عبد الحفيظ محمد ، سكرتير نقابة البقالين بحيفا ، عند جسر كيشون بعد ظهر أمس الأول ، وتعقبوه حتى بوابة عكا حيث أوقفوا سيارته الخاصة وأخذوا فى تفتيشه ، واستولوا على مبلغ ٩٢ جنيها كانت فى محفظته ومضوا فى سبيلهم . وقد راجع السيد عبد الحفيظ الكابتن المسؤول عن فرقة المظليين ، وأبلغه النبأ ، لكنه لم يتخذ أى اجراء للتحقيق مع أولئك الجنود . فلفت الاهالى أنظار المراجع العسكرية المسؤولة إلى مثل هذه الأعمال التى تكرر ارتكابها من قبل جنود الجيش البريطانى فى مناسبات متعددة . ولكن لا سميع ولا مجيب

القتلى من الجنود والموظفين البريطانيين

لندن فى ٢٢ يناير سنة ١٩٤٧ ـ أجاب المستر أرثر كريتش جونس وزير المستعمرات على سـؤال وجه إليه اليوم فى مجلس العموم فقال إن عدد الرعايا البريطانيين الذين قتلوا فى فلسطين خلال العام الماضى بلغ ٧٣ شخصا ، بينهم ١٥ من رجال البوليس الفلسطينى و ٤٥ من الجنود البريطانيين ؛ و ١٣ من المدنيين

وقد أبدى المجلس دهشته لما ذكره الوزير بعد ذلك من أنه لم يقبض على الجناة فى هذه الحوادث .

ملحوظة : ـ هؤلاء الانجليز الذين هلكوا بأيدى اليهود لم يموتوا الآن فى أثناء القتال الدائر سنة ١٩٤٨ ولا فى سنة ١٩٤٧ ، بل قتلوا قبل ذلك أى فى سنة ١٩٤٦ لما كانت الدنيا هنالك هادئة . وهى جرائم لو وقعت من العرب لما اكتفى الانجليز بأقل من تقتيل بضعة آلاف عربى أخذاً بثأر جنودهم وموظفيهم .

خطورة المعركة لا يعرفها إلا من يشترك فيها

رفضت جريدة هاآرتس أن تكتب شيئا عن المعارك التى دارت فى أطراف تل أبيب ليلة أمس الأول خوفا من الخطأ الذى يجر وراءه تحطيم الأعصاب اليهودية . وكتبت بدلا من ذلك كلمة قالت فيها : إن اليهود الذين يجلسون فى المؤخرة على بعد عدة مئات من الأمتار ، من سكنة أبو كبير ويسمعون أصوات الانفجارات جيداً ويشاهدون اهتزاز العمارات والنوافذ والأبواب ، لا يعرفون شيئا عن معنى المعارك ، وإنهم عند ما يقرأون فى جرائد الصباح عن « معارك عنيفة » . وعن هجوم العرب على تل أبيب يجب أن لا يزيدوا عليها شيئا من عندهم ، وأن لا « يتفلسفوا » فى تفسيرها إذ لا يمكن للمرء أن يقدر خطورة المعركة إلا إذا اشترك فيها بنفسه .

مجموعة وثائق عجيبة !.

خدمة اجبارية وتجنيد ..

تقول هابوكر إن الهيئات اليهودية في فلسطين قررت تمديد مدة الخدمة الاجبارية التي كانت مفروضة على طلاب الصفوف الأخيرة في المدارس اليهودية في فلسطين وزيادة هذه المدة حتى تشمل كل فتى وفتاة من السابعة عشرة . وقد تقرر تنفيذ هذا الأمر في الحال وتجنيد جميع الشباب الذين ولدوا في سنة ١٩٢٨ وسيتم هذا التجنيد قبل يوم ١١ الجاري « الدفاع ٧ - ١١ - ٤٥ »

الاستعداد لانشاء الدولة اليهودية قديم

انفض أمس معرض الطوابع الفلسطيني الذي اقيم في تل أبيب منذ بضعة أيام وكان هذا المعرض بدعة في أيام الحرب ولكن ما اسفر عنه هذا المعرض كان غريباً جداً فقد أرصدت فيه جوائز لمن يضعون أحسن تصميمات لطوابع فلسطينية جديدة وكانت النتيجة ان وزعت الجوائز على ثلاثة أشخاص من اليهود وضعوا ثلاثة طوابع فيها صور ورسوم تجرد فلسطين من مركزها الديني الاسلامي والمسيحي وقد وزع هذه الجوائز المستر و بستر الانجليزي مدير البريد العام . وفاز بالجائزة يهود طبعا فالأول رسم متحف روكفلر والثاني رسم شمار التوراة والثالث رسم غصن الزيتون على خريطة فلسطين وكتب اسم البلاد بالعبرية حسب اصطلاح الصهيونية « أي أرض اسرائيل ». « جريدة الدفاع ١٣ - ٤ - ١٩٤٥»

كيف يقتلون تجارة العرب ؟

القدس فى ٢٠ ايلول ١٩٤٤ ـ كانت الحكومة قد سمحت للتجار اليهود باستيراد السيارات وقطع غيار من أميركا بمبلغ ٧٥٠ ألف دولار على أن تباع الأشياء المستوردة من المستهلكين اليهود فقط ... !

ورغم ما تعانى بريطانيا من قلة الدولارات فقد قررت زيادة المبلغ الآنف الذكر إلى مليون دولار وبهذا يصبح مجموع ماسمح به من الدولارات منذ مطلع العام الحالى لليهود لاستيراد السيارات من أميركا مليونا و٥٠٠ ألف دولار . . . وفى الوقت نفسه خصص للتجار العرب مبلغ ٢٠٠ ألف دولار فقط لاغير .... !

رعاية الانجليز للمهربين اليهود

تقدم السلطات العسكرية فيما تقدمه إلى المهربين اليهود فى قبرص من طعام وشراب تقدم الكساء الصيفى والشتوى أيضا ... وقد حدث ان تأخرت مرة فى تقديم الملابس لدفعة جديدة من المهربين فتقدم أحد اليهود فى فلسطين وسأل ضابطا عسكريا كبيرا عن السبب فى تأخير توزيعه الملابس على المهربين بقبرص ؟ فرد عليه الضابط بأن الذنب فى ذلك يقع على اليهود انفسهم !

فاستغرب السائل وقال لماذا يقع الذنب على اليهود؟ فأجاب الضابط المسؤول: انكم هنا تعرفون موعد كل سفينة تهريب تغادر الموانىء الاوروبية . فلو انكم تعمدون إلى أخبارنا بنبأ كل سفينة تغادر أوربا تحمل المهربين إلى فلسطين لاستطعنا ان نعد لهؤلاء المهربين الملابس اللازمة لهم سلفا ..

ملحوظة : ان ثمن هذه الملابس يؤخذ من مال العرب، الذين ترفض بريطانيا أن تسمح لهم بقطعة أرض من أراضيهم لبناء مصحة للمسلولين !!

رد التهمة عن اليهود مع وجود بعض البينات

صفد ـ أصدر حاكم صلح المدينة قراره فى حادث الزوية المعروف وهو يقضى برد التهمة عن أفراد البوليس الاضافى اليهودى ، وقد جاء فى قراره الخاص برد التهمة عن اليهود أنه بالرغم من وجود بعض البينات لا يرى موجبا لاحالتهم إلى محكمه أخرى .

ملحوظة : ـ الانجليزى أو اليهودى لا يعاقب على قتل العربى فى عرف حكومة الانجليز فى فلسطين . ومنذ الاحتلال البريطانى وهى مدة أتمت الثلاثين عاما لم يؤخذ يهودى ولا انجليزى بدم عربى مطلقا مع أن عدد قتلى العرب بأيدى الطرفين يزيد على بضعة آلاف برىء .

لمناسبة العيد !

لمناسبة عيد ميلاد ملك بريطانيا أطلقت الحكومة من سجن القدس المركزى سراح ٣٠ يهوديا من جماعة «الهاجناه» اعتقلوا فى حادث مستعمرة بيريا ! .

ملحوظة ـ كان هذا العفو الانجليزى الكريم فى ١٢ يونيو ١٩٤٦ . أما تهمة اليهود فهى تقتيل شرذمة من العرب . لأن مبدأ الاستعمار هو « إذا لقيت أيها الأوروبى عربياً وثعبانا فاقتل العربى » .

ثم اقرأ هذا ...

رد الوزير هول وزير المستعمرات فى ٣ ـ ٧ ـ ٩٤٦ فى مجلس العموم على سؤال آخر من البريجادير ما كيسون عن المخالفات التى ارتكبها العرب واليهود وتتصل بالاسلحة والذخائر ، فقال انه حكم بالاعدام منذ نوفمبر ١٩٣٧ إلى ١٩٣٩ على ١٨٨ عربيا وستة من اليهود بهذه التهمة ، وقد نفذ حكم الاعدام بالفعل فى ١٤٢ عربيا ويهوديا واحدا

ملحوظة — هذا اليهودى الذى اعدم كانت تهمته قتل عائلة يهودية مثله ولم يشنق الانجليز سواه منذ نكبت بهم فلسطين !

ذبح العرب فى تل أبيب

وجهت بلدية تل أبيب نداء إلى السكان تطلب فيه من شهود حادث ذبح العربى فى تل أبيت يوم ١٧ الجارى على مقربة من حدود المنشية بجوار سينما اللنبى وهو الحادث الذى سبق هدوء الحالة أن يتقدموا إلى البلدية بشهاداتهم و يدلوا بها إلى أية مؤسسه يهودية مسؤلة والحادث هو الذى روت الصحف اليهودية أن فريقا من اليهود حاول إنقاذ ذلك العربى من القتل فهاجمهم القتلة وهددوهم ثم ذبحوا الرجل ، وكانت إحدى الصحف اليهودية ذكرت أن أولئك الذين حاولوا إنقاذ العربى طلبوا من خفير يهودى كان فى مكان الحادث أن يساعدهم على إنقاذ العربى قبل ذبحه فأجابهم « إنه ليس فى الوظيفة » ـ ٢٣ ـ ٨ ـ ٩٤٧ .

سلب أراضى العرب

القدس فى ١٠ نيسان ـ لمراسل فلسطين الخاص — أعد وكلاء قضية أراضى عشيرة النفيعات برقية سيرسلون بها إلى المحامى المنتدب المرافعة أمام مجلس الملك الخاص فى لندن تتضمن طلب استصدار أمر بوقف تنفيذ الطلب الذى تقدم به اليهود أخيراً لاجلاء العرب عن تلك الأراضى وتبلغ مساحتها ثلاثة آلاف دونم إلى أن يقول ذلك المجلس كلمته فى هذه القضية .

ملحوظة : ثم قالها وحكم بها لليهود .

يصححون القوانين لسلب أراضى العرب

صدر مشروع قانون بالقدس يتضمن تعديلات كثيرة لقانون نزع ملكية الأراضى.

ومن ادهى التعديلات إلفاتاً للنظر تعديل يجعل شهادة المندوب السامى بأن الأراضى المنزوعة ملكيتها إنما نزعت لغرض ذى صفة عامة ـ أمراً لا يقبل التحدى و يمنع المحاكم من قبول اعتراض من أصحاب الأرض .

وهناك تعديل آخر يمد حق نزع الملكية فيجعله غير مقصور على السلطات المحلية وأصحاب الامتيازات المتعاقدين مع المندوب السامى . بل يشمل « أى شخص » يعينه المندوب السامى بإعلان تنشره الوقائع الفلسطينية .

محطة الحكومة لخدمة اليهود

أذيعت لأول مرة من راديو القدس ليلة أمس خطب ألقاها زعماء اليهود فى فلسطين فى اجتماع شعبى كبير عقد فى تل أبيب ووجهوها إلى بقايا اليهود فى أوربا

ملحوظة :ـ أما العرب فان الانجليز بفلسطين لايسمحون لهم بعقد الاجتماعات من حيث هى ولو كانت فى صالة مغلقة إلا بحضور البوليس السرى والعلنى . وكل عربى يتلفظ بكلمة وطنية يقبض عليه ويسجن .

أما إن اجتمع أناس وأرادوا تقديم شكوى إلى الانجليز أو تقديم ظلامة فإن المدافع الرشاشة كافية للرد عليهم . كما حصل بيافا فى أكتوبر سنة ١٩٣٣ .

الانجليز يمكنون اليهود من إزالة القرى العربية

الرملة فى ٢٦ حزيران — لمراسل فلسطين الخاص — تسلم مختارو قرية صرفند العمار كتابا من دائرة تنظيم المدن بيافا تعلمهم فيه ان شركة الكارن كايمت اليهودية أعدت مشروعا لبناء مستعمرة على أراضيها الواقعة ضمن أراضى القرية وقد زار مختارو القرية ووجهاؤها لجنة صندوق الأمة بالرملة فاتصلت بعطوفة أحمد حلمى باشا الذى حضر إلى الرملة واجتمع بالمختارين والوجهاء وبحث معهم هذا الموضوع وأوضح لهم كيفية الاحتفاظ بالأراضى الباقية فى أيدى العرب وبناء مدرسة ومسجد فى جوار المستعمرة الجديدة ثم قدم إليهم إعانة مالية ووعد بالمساعدة

الحكومة تنتزع محاجر نابلس

نابلس فى ٣١ تموز ١٩٣٧ ـ لا تزال السلطات تصر على انتزاع محاجر نابلس بالرغم عن أن مئات العائلات ليس لها مورد غير هذه المحاجر وقد أذاعت جمعية العمال بيانا استنكرت فيه هذه المحاولة و يتساءل الجمهور عن الذى دفع الحكومة إلى هذا الاجراء الشاذ وتناقل البعض شائعات بان الحكومة تفكر بتسليمها إلى بعض الشركات اليهودية

حكومة فلسطين تسلب أرض العرب

سئل المستر ستابس عن أراضى الحكومة (الجفتلك) التى بيعت أو أجرت للعرب واليهود منذ نهاية الحرب ، فقال إن الحكومة عقدت إيجارات طويلة مع بعض المزارعين العرب لتأجيرهم ١٫٣٠٠ دونم من أراضى الجفتلك فى وادى الاردن قرب اريحا .

ونقلت إلى شركة السكرن كايمت اليهودية ملكية ٥ آلاف دونم من الأراضى الزراعية فى بيسان وتجرى الآن مفاوضات مع الهيئات اليهودية المختصة بصدد الأراضى التى ستخصص للجنود المسرحين لاستعمالها فى الشؤون الزراعية .

كيف يجردون العرب من أراضيهم

الناصرة فى ٢٧ ك ١ ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ بعث الينا أهالى قرية معلول بكتاب مفتوح موجه إلى اللجنة العربية العليا والهيئات الوطنية و إلى كل عربي ، جاء فيه : « منذ عام ١٩٢٠ ـ أى عندما باع آل سرسق مرج ابن عامر لليهود ـ وأهالى قرية معلول ـ يعانون الأمرين فى معيشتهم ، لكن اليهود نجحوا

أخيرا بما لهم من نفوذ ... فى الحصول على حكم قطعى يقضى بتجريد أهالى قرية معلول من حقوقهم وحرمانهم أراضيهم التى تبلغ حوالى ثلاثة آلاف دونم من أراضى قريتهم الزراعية وهى البقية الباقية لهم منذ ضياع صفقة مرج ابن عامر عام ١٩٢٠

واليوم فوجىء أهالى قرية معلول باخطارهم بتسليم هذه البقية من أراضيهم لشركة الكرن كايمت اليهودية خلال مدة اسبوع ، وبما أنه ليس لأهالى القرية أرض أخرى يعتاشون منها ، فان هذا يعنى ترحيل أهل القرية جميعهم وتشريدهم

ملحوظة ــ لقد تنفذ هذا القرار بقوة البوليس البريطانى المسلح ، وهام سكان القرية على وجوههم فى أنحاء البلاد حيارى

شفقة الانكليز حتى على كلاب اليهود

سمع اليهودى روزبن طرقا على باب منزله فى شارع سكولوف بحيفا . فقام وفتح الباب .

وانكشف الباب المغلق عن ثلاثة من الجنود الانجليز يحملون معهم كلبا.

وتقدم أحد هؤلاء الجنود بأدب إلى صاحب المنزل الواقف بالباب وقال له : — ان قريبك الذى مر بالباخرة إلى المحجر الصحى فى قبرص طلب أن ننقل إليك هذا الكلب لتحفظه عندك وأعطانا هذه البطاقة

وتناول الرجل المدهوش بطاقة «قريبه» وقرأ فيها .

« ياعزيزى . لقد نقلونا إلى قبرص ولكنهم سمحوا للكلب بالبقاء فى فلسطين ووعدوا بأن يحملوه إليك . أرجوك ان تحتفظ بالكلب إلى أن نلتقى ثانية قريبا »

كل هذا .. من راديو القدس !

ذكرت « هابوكر » ان الدكتور « آبا هلل سلفر » اذاع من راديو القدس بياناً من يهود أمريكا للشعب اليهودى فى فلسطين قال فيه : إن أمريكا سوف لاتؤيد الغدر بالشعب اليهودى وان الدولة اليهودية ستقوم حتما .. وان يهود أمريكا الآن أقرب إلى يهود فلسطين بعد خراب يهود أوروبا ..

« عن جريدة فلسطين ديسمبر ١٩٤٥ »

ثمن عين المحامى العربى عند الانجليز

استأنفت أمس المحكمة المركزية النظر فى قضية البوليس البريطانى هارولدجونسون ميلز المتهم بضرب المحامى السيد جورج ايليا مساء ١٩ أب الماضى واصابته فى عينه وقد وجدته المحكمة مذنبا ووجدت ان هنالك ظروفا مخففة بسبب ما ادعاه المتهم وهو يعلل ذلك بعبارات سياسية فاصدرت حكما بتغريمه ٢٥٠ مليما « عن جريدة الدفاع ٤ — ١٠ — ١٩٤٥ »

ملحوظة — أى نصف شلن !

كيف ينزل اليهود الى البر . ؟

وصفت جريدة الدفاع الفلسطينية وهى تحت الرقابة كيفية نزول اليهود إلى الساحل العربى تحت عيون الانجليز الذين لايبصرون إلا العربى إن دخل البلاد و يبطشون به قالت :

« وقيل ان المركب كان فى البحر منذ اسبوعين وابصرته طائرة بريطانية ليلة عيد الميلاد لكنه زاغ عن المراقبة ومن مدمرتين و بعض قوارب خفر السواحل التابعة للبوليس والانوار الكاشفة . وجرى انزال المهاجرين على بعد نصف ميل

من معسكر لكتيبة من الجيش والظاهر أنه لم يقابل بأى تدخل رسمى ...

وقال أحد رجال « الهاغانا » ان مشارف مكان النزول كانت محروسة برجال المنظمة ولم يكن فى النية انزال ركابه هنا إلا ان العاصفة التى هبت ومشاهدة طائرة بريطانية للمركب استدعت تغيير المكان فى آخر لحظة ولم يكن هناك قوارب صغيرة لنقل المهاجرين من المركب إلى الشاطىء . ولهذا السبب اقترب للشاطىء وجنح وكنا نشاهد الأنوار الاستكشافية تنير البحر لكنها لم تقترب من المركب. وكان البحر صاخبا فابتل جميع المهاجرين وانزلوا بواسطة جسر مصنوع من الحبال. وقد أعدت لهم من قبل ٢٥٠ بدلة لبسوها حال نزولهم .

يغتصبون أراضى العرب بقوات زاحفة

من حلمى باشا المندوب السامى حول أراضى بيريا

القدس فى ٢١ اذار سنة ٩٤٤ — لمراسل فلسطين الخاص — أرسل عطوفة احمد حلمى باشا رئيس مجلس إدارة صندوق الأمة إلى فخامة المندوب السامى الكتاب الآتى : تحية واحتراما . أما بعد فقد تلقينا برقية من رئيس الجمعية الاسلامية بحيفا و برقيات أخرى من رئيس بلدية الناصرة وأعيانها ومثلها من أعيان صفد تتضمن الاحتجاج على عدوان اليهود على أراضى قرية بيريا العربية واستيلائهم عليها بالقوة رغم الحكم بها للعرب من قبل محكمة الاستئناف وهى أعلى مرجع قضائى فى البلاد وقد بلغ من استهانة الجماعات اليهودية بالقوانين والأنظمة والاستخفاف بهيبة الحكومة وقوى بوليسها وجيشها واستفزاز شعور العرب أن زحفوا على هذه الأراضى أفواجا أفواجا زحف الغزاة المحاربين واستولوا عليها بالقوة كأن لم تكن حكومة فى البلاد ، و بما أن هذا التحدى سابقة خطرة تخل

بالأمن العام والسلام وتحمل العرب على أن يردوا هذا العدوان بأيديهم حفظاً لحقوقهم وكيانهم مقابلة بالمثل لذلك نرجو اتخاذ الاجراءات الحازمة السريعة لصد عدوان أولئك اليهود المتمردين على القوانين وإيقافهم عند حدهم وإفهامهم أن الحكومة قادرة على أن تغل أيديهم إلى أعناقهم وأرجو إرسال نسخة من هذه المذكرة إلى وزير المستعمرات فى لندن — احمد حلمى

ملحوظة : — لم يصنع الانجليز شيئا ضد اليهود برغم أحكام محاكم الانجليز أنفسهم بأن الأرض هى أرض عربية ، فى حين أن العرب الذين يدافعون عن أرضهم لا يجوز لهم استعمال القوة فى حفظ حقهم .

وأما اليهود فيسمح لهم بالغزو المسلح والزحف بالألوف ، كما كان يصنع الأميركيون فى غابات أميركا فى القرن الثامن عشر ويبيدون سكانها الهنود الحمر لسلب أراضيهم .

إن وصف الزحف اليهودى الذى سجله احمد حلمى باشا سيخلد على الانجليز عاراً إنسانيا لن ينساه الدهر .

عدالة الانجليز !

القدس — إبريل ١٩٤٠ — نظرت المحكمة العسكرية هنا فى قضية مقامة ضد ثلاثة من العرب الأول سلامة بن محمود نجمة والثاني يوسف محمود أبو تايه « من قرية القباب التابعة ليافا » والثالث عيد رزق من قرية « أبو شوشة » بتهمة الاشتراك فى الثورة فحكمت على الثانى والثالث بالاعدام .

ملحوظة : — إنهم لم يقتلوا ولم يثبت عليهم جرم القتل ولكن مجرد اتهامهم « بالاشتراك فى الثورة » يكفى عند الانجليز لاعدامهم ، وأما اليهود الذين يقتلون الانجليز عمداً وظلماً فلم يشنق الانجليز مجرما منهم .

إلغاء السجن والجلد أيضاً

تقول هابوكر إن هارون كوهن الذى حكم عليه أمام المحكمة العسكرية بالسجن والجلد قد خرج أمس من معتقل اللطرون فان القائد العام ألغى عنه عقوبة السجن وأبقى عقوبة الجلد ثم ان فخامة القائم بأعمال الحكومة ألغى عقوبة الجلد أيضا فخرج المتهم حراً . « ٢٨ ـ ١ ـ ٤٧ »

لماذا ارتفع ثمن الصحف المصرية

بلغ ثمن العدد الواحد من الصحف المصرية فى الأسواق العربية بفلسطين أمس « ١٥٠ مليا » وذلك لأقبال الناس عليها بعد أن نشرت أخباراً عن فلسطين لم تنشر فى الصحف المحلية « فبراير ١٩٤٨ »

ملحوظة : ـ كان ذلك عند دخول المجاهدين من سورية إلى فلسطين وتدميرهم لبعض المستعمرات اليهودية ، فقد منع الانجليز صحف فلسطين من نشر تلك الأخبار حفظاً لمعنويات اليهود ، فهرع الناس إلى صحف مصر فتخاطفوها ، ولذلك ارتفع سعرها إلى عشرة أضعاف

طلبات العرب مرفوضة دائما

طلب اتحاد الجمعيات الطبية العربية من حكومة فلسطين قطعة أرض لبناء مصحة للسل فرفضت ، ولكنها تنهب أراضى العرب وتنعم بها على اليهود ، كما أنها تستوفى الضرائب منذ ثلاثين عاما من العرب وتنفقها على مرافق اليهود .

نصيب العرب

من الوظائف ذات الدرجة الأولى

(أى التى يبدأ راتبها السنوى من ٦٠٠ جنيه) فى رئاسة دائرة المعارف

الوظيفة	الانجليز	العرب	اليهود	جنسيات أخرى	المجموع
مدير	١	–	–	–	١
نائب مدير	١	–	–	–	١
مساعد مدير	٢	١	١	–	٤
رئيس مفتشين	–	١	–	–	١
موظفو الدرجة الأولى	٣	٤	٣	١ (سريانى)	١١
المجموع	٧	٦	٤	١	١٨

فالعرب اذن أقلية ضئيلة تبلغ الثلث فقط بين كبار موظفى إدارة المعارف بينما الواجب ان تكون المعارف العربية بيد العرب وحدهم ولكن الانجليز وضعوا أمر إدارة المعارف بيد الانكليز واليهود وغيرهم من الجنسيات الأخرى وتركوا معارف اليهود لليهود وحدهم .

ملحوظة . — لأجل تعليم العرب أصول الحكم والادارة ابعدتهم انجلترا عن الحكم والإدارة ..

جزاء من يركن الى الانجليز

« نقلا عن جريدة مصر الفتاة »

لاشك فى أن العالم العربى ليس مؤمنا ، لأنه مكن السياسة البريطانية من أن تلدغه مرتين . ففى الحرب الكبرى (١٩١٤ ـ ١٩١٨) صدق العرب وعود لويد جورج والدكتور ويلسون عن حريات الشعوب وتقرير المصير ، فساعدوا الحلفاء فكان جزاؤهم التمزيق أو الاستعمار والانتداب . وقد أنزل بهم الحلفاء من الكوارث أكثر مما أنزلوا بعدوتهم المانيا وحليفاتها .

هذا جزاء من يصدق الانجليز !

وفى الحرب العظمى الأخيرة (١٩٣٩ ـ ١٩٤٥) وقع العالم العربي مرة أخرى فى نفس الغلطة وساعد تشرشل وروزفلت فكان جزاؤه من حكومتيهما الانقضاض على فلسطين بأشنع مما جرى فى الحرب الأولى . وهذا بلا ريب أبلغ عقاب لمن يثق بدول الاستعمار التى كلما أشتد عليها الخطر لبست أمام الناس ثوب الديموقراطية ...

إن تقرير لجنة التحقيق الانجلواميركية لم يكن غريبا عند الذين يعرفون ختل السياسة البريطانية فى فلسطين . وأنا لا أدعى معرفة الغيب ولكني قبل أن تصل لجنة التحقيق إلى الشرق كتبت إلى سائل عربى بأمريكا أن بريطانيا متضايقة من قوة حجج العرب الذين يستندون على تقارير اللجان البريطانية العديدة وعلى الكتب البريطانية البيض وهى أكثر من ستة ، وكلها فى مصلحة العرب « فتريد الآن بعد أن كسبت الحرب إرسال لجنة تحقيق تلفق لها قرارا يغطى جميع تلك الحجج وتتخذه بريطانيا مستندا يبرر تصميمها على تهويد

فلسطين و يساعدها على الحنث بكتبها وتقاريرلجانها » وهاهو تقديرى يصح مع الأسف وليتنى كنت واهما

هذا جزاء من يثق بالانكليز !

لايمكن لأحد أن يحكم على فظاعة قرار اللجنة بأكثر من حكم المستر أتلى رئيس الوزارة البريطانية عليه ، فانه لما رأى أن اللجنة قد انزلقت وقررت أكثر مما كانت السياسة البريطانية تطلب منها ، وقف أتلى فى مجلس العموم وتكلم على التقرير بما يدل على اندهاشه من اندفاع تلك اللجنة ، وأعرب عن تحفظه من الانسياق وراء جميع قراراتها لأن بعض هذه القرارات كان يكفى ..

لقد أوصت اللجنة باستعمال القوة العسكرية لأخضاع العرب لقراراتها ، ولكن هل يوجد هناك قوة تستعمل ضدهم عادة غير القوة البريطانية ؟ أم أن القوة الاميريكية ستستعمل ضدهم أيضاً ؟

ثم يخطر للانسان هذا السؤال : كيف يجوز لهيئة الأمم أن تنقلب من أداة سلام إلى عصابة تعتدى على الآخرين ؟ ولماذا لانراها تتمسك بتنفيذ قراراتها إلا مع فلسطين فقط . ثم نجدها تتهرب من وجه روسيا ؟ !

و بأى وجه تسوق بريطانيا وأمريكا جيوشهما على أهل فلسطين الذين ساعدوا هاتين الدولتين على كسب الحرب بعد أن انخدعوا بوعودهما و بميثاق الأطلنطى الذى غرق فى المحيط الاطلنطى وأصبح مثلا . ! !

هذا جزاء من ينصر الانجليز !

يتساءل بعض الناس لماذا يثور اليهود الآن على بريطانيا برغم كونها متمشية مع رغباتهم ضد العرب إلى أقصى حد ؟ والجواب على ذلك إن اليهود يريدون

أخذ فلسطين حالا ، و يريدون إعلان الدولة اليهودية فورا ، بينما تريد بريطانيا إجابة مطلبهم تدريجا والنتيجة المحتومة للاسلوبين هى جعل فلسطين يهودية .

والدليل على ذلك ان يهود فلسطين كانوا قبل ربع قرن (٥٠ ألفا)فأصبحوا بفضل الحراب البريطانية (٩٠٠)ألف ، أى نصف السكان . و بعد ربع قرن آخر يصبح عددهم ضعف ذلك أو ثلاثة أضعافه مادام هناك ترومان وأمثاله ، ومادام يوجد لجان تقر شحن مئة ألف يهودى لفلسطين بجرة قلم ... وهذا العدد يكفى لتغطية الكثرة العربية واعلان الدولة اليهودية ، واقامتها بشكل قانوني . ولكن اليهود لا يريدون الانتظار ، وهم لذلك يؤدبون بريطانيا بتقتيل جنودها الذين أوصلوا عددهم من (٥٠ الفاً إلى ٩٠٠ ألف) .

هذا جزاء من ينخدع بالانجليز !

بقى هناك شىء آخر لم تحسب بريطانيا وأميركا حسابه وهو العالم العربى الذى أعلن فى مؤتمر بلودان سنة ١٩٣٧ :(ان فلسطين ليست ملكا للفلسطينيين العرب وحدهم بل هى ملك العالم العربى جميعا) ومعنى هذا أن أهل فلسطين إن فرطوا بفلسطين أوعجزوا عن حمايتها فان الأمة العربية لا تفرط ، وستدافع عنها إلى النهاية . فهل تريد بريطانيا وأميركا محاربة العالم العربى لتكفلا قيام الدولة اليهودية ؟ وهل تتحرك جيوش الدولتين لسحقه بعد أن انهزمت تلك الجيوش أمام الألمان واليابان ـ لولا القنبلة الذرية ...

محمد على الطاهر

لولا حسن إدراك الضابط..

يافا — حدث بعد ظهر أمس أن كان عدد من المسلحين العرب يسيرون بشارع اسكندر عوض وقد مرت بهم ثلاث سيارات تحمل عددا كبيرا من رجال الجيش فحاولوا التحرش بهم، وراح الجنود ينادونهم، لكن المسلحين لم يجيبوهم وتابعوا سيرهم بهدوء وكأن الأمر لا يعنيهم وفى هــذه اللحظة امتــلأ الشارع بأفراد الجمهور، وكانوا كلهم على استعداد للعمل، ولكن الضابط البريطانى المسؤول شعر بالموقف فطلب متابعة السير وأنقذ الموقف.

ملحوظة: — بل أنقذ نفسه وجنوده، فهو لولا رؤيته تجمهر الناس والعيون الحمراء لأمر لصوصه — لا جنوده — بحصد العرب بالرشاشات. ولكن الشىء الذى لا يزال يحير الناس هو لماذا يعتدى الانجليز على العرب ولا يأخذون بثأرهم من اليهود الذين يقتلون الانجليز ويجلدون ضباطهم ويبصقون فى وجوه قضاتهم؟

كن يبكين

غزة فى ٢١ — غادر اليوم فلسطين بالقطار إلى انكلترا عدد كبير من العائلات البريطانية وشوهدت السيدات يبكين على مفارقة هذه البلاد...

ملحوظة — : الحق مع الانجليزيات لأن فلسطين كانت جنة لولا وجود الانجليز فيها، وهم على الغالب من حثالات الشعب الانجليزى وأوباشه ورعاعه ثم أصبحوا فى فلسطين حكاما «وأسيادا» وأصحاب مناصب وحياة ذات قصور وسيارات

ان كاتب هذه الملحوظات يعرف جاويشا بريطانيا اسمه بيوسى كان يشتغل بنابلس فى أول الاحتلال البريطانى كاتبا على الآلة الــكاتبة، فإذا به يصبح «مديرا لأملاك الدولة» براتب ١٥٠٠ جنيه انجليزى فى السنة ومسكن فخم على حساب الخزينة و٢٠٠ جنيه علاوة اغتراب وإجازة سنوية بانجلترا مقدارها أربعة أشهر

يستعمدون بسلاح الانجليز لتقتيل العرب

فى سنة ١٩٤٢ تساءل الناس أين ذهبت الأسلحة التى حولت من ميدان الحرب إلى مخازن الارهابيين فى المستعمرات اليهودية وها هى الآن تظهر آثارها الأثيمة . وها هم الماثلون أمام المحكمة العسكرية يكونون وحدة كاملة من « الجيش اليهودى » الذى يدرب فى الخفاء و يعمل لأغراض غير خفية . فقد توصلت السلطات إلى القاء القبض على أفراد هذه الوحدة وهم فى زيهم العسكرى يخندقون فى منطقة بين السهل والجبل و يقومون بتمرينات عملية ونظرية ، وقد رحلوا إلى مكان التدريب من مدينتهم تل أبيب ، ولسنا ندرى كيف اجتازوا المسافة من تل أبيب إلى الشونة قرب زمارين مشيا على الأقدام أم بسيارات ، وكيف لم تقع أعين الرقباء على الوحدة العسكرية أثناء رحلتها التى لا تقل عن مائة كيلو ولسنا ندرى هل أحضروا أسلحتهم معهم أم أحضرت إليهم إلى « الميدان » فيما بعد أو أن المستعمرات القريبة من هـذا المكان مليئة بالذخائر والسلاح . ولسنا ندرى كيف حصل هؤلاء على الخرائط وعلى الكتب الحربية لتعليم الفنون العسكرية وطرق استخدام الأسلحة الحربية ، وهل طبعت هذه الكتب خصيصاً لهذا التدريب أم أنها أخذت من المكاتب العسكرية والمخازن التابعـة للجيش

« عن جريدة الدفاع ١٩٤٥ »

قائد الهاجناه

تلقى مركز بوليس العجمى بيافا أمس رسميا أن الارهابى اليهودى مناحم مندل وهو أحد أفراد الهاجناه فى مستعمرة بات يام ويبلغ من العمر ٢٠ سنة قد قتل وان أحد مناضلى الجبالية كان أطلق عليه النار وصرعه منذ ثلاثة أيام .

حجارة العرب نجسة !

تقول جريدة هامشكيف اليهودية إن عددا كبيرا من اليهود تجمهروا أمس أمام العمارة رقم ٣٨ فى شارع اللنبى بتل أبيب ووقفوا أمام أكوام من الحجارة وضع عليها مجهولون لوحة كتب عليها « هذه الحجار إنتاج عمال من العرب دخلوا البلاد بصورة غير مشروعة من السودان وشرق الأردن » وقد وقعت اصطدامات بين أصحاب العمارات والعمال فى عدة جهات بسبب هذا النوع من الحجارة العربية التى يشتريها اليهود — « عن جريدة الدفاع ٦ — ١٢ — ١٩٤٥ »

مؤامراتهم العلنية من أيام الحرب

أقيم على جبل الزيتون فى القدس أمس مؤتمر « صوت الأرض » السنوى ، وهو اجتماع كبير اعتادت جمعية الكيرن كيمت أن تدعو إليه من أجل انعاش مشاريعها فى أخذ الأراضى من العرب وهذا هو المؤتمر السنوى الرابع الذى عقد أمس بحضور عدد كبير من زعماء الصهيونية . وتقول هابوكر إن المؤتمر أعرب بصوت واحد عن طلبه الغاء أنظمة الأراضى الموضوعة وان سنوات الحرب الست لم تضعف عزيمة اليهود فى شراء الأراضى وان ٣٣٠ الف دونم قد انتقلت إلى ملكية اليهود فى سنوات الحرب ولذلك يجب زيادة الأموال المخصصة لشراء الأراضى بحيث تكون هذه السنة خمسة ملايين جنيه . وان مساحة الأراضى التى تملكها الكيرن كيمت تبلغ ٨٠٠ الف دونم وان الجمعية صرفت فى السنة الأخيرة ثلاثة ملايين ونصف مليون جنيه وان وارداتها بلغت ٢،٢٨٥،٠٠٠ جنيه معظمها من أميركا وان يهود فلسطين دفعوا من هذه التبرعات ٣٠٠ الف جنيه .

« عن صحف فلسطين ١٩٢٦ »

إن أى إبعاد لا يفيد !

قالت هامشكيف « حلمب يونس » عربى من شرق الأردن عمره ٤٠ سنة وقف أمام القاضى البريطانى المستر ديكنسون بتهمة دخول فلسطين بدون جواز قانونى وقال أمام القاضى « إن أى ابعاد لى من فلسطين لا يفيد ، فانى أرغب فى قضاء بقية عمرى فى هذه البلاد » وقد حكم عليه القاضى بالسجن سنتين مع الابعاد من فلسطين . ومما يذكر أن هذا المتهم أوقف للمحاكمة بموجب هذه التهمة خمس مرات قبل اليوم وقضى فى سجون فلسطين ٥٨ شهرا (ما عدا السنتين الجديدتين) « عن جريدة فلسطين ١٤ ابريل ١٩٤٥ »

ملحوظة — هكذا صنع الانجليز بذلك العربى الذى يريد أن يعيش فى وطنه . وفى نفس هذا الشهر أدخل الانجليز لفلسطين ٢٣ الف يهودى من أوربا

لحيازة بندقية أثرية

نظرت المحكمة العسكرية فى قضية رجل عربى عمره ٥٥ سنة بتهمة حيازة بندقية أثرية صنعت فى سنة ١٨٨٨ وهى لاتصلح للاستعمال فحكم عليه بالسجن تسعة أشهر . « عن جريدة الدفاع ٨ ابريل سنة ١٩٤٥ »

دنيا فلسطين لليهود !

جاءت الكلمة التالية ننشرها دون تعليق :

ما قول هيئاتنا .. رعاها الله .. فى البيان الذى نشر فى العدد ١٣٩٠ من الوقائع الفلسطينية (الجريدة الرسمية لحكومة فلسطين) الذى نقلته « الدفاع » المتضمن انشاء مجلس للنظر فى الابحاث العلمية والصناعية التى ترمى إلى رفع المستوى الصحى والعلمى والصناعى فى فلسطين ، والذى يتألف من رئيس انكليزى ومن ثمانية أعضاء سبعة (فقط) منهم يهود والثامن انكليزى ، ولا عربى واحد !

« عن جريدة الدفاع ١٥ فبراير سنة ١٩٤٥ »

وشركات الانجليز تسلب وتنهب فلسطين

صرح رئيس شركة ستيل اخوان في لندن بأن حالة الشركة قد تحسنت في فلسطين . فقد لحقت بالشركة عند احتلال اليابانيين بورما خسائر عظيمة وعملت الشركة بعد ذلك على فتح فروع لها فكان أكبر فروعها في فلسطين حيث حصل على بعض الامتيازات الاقتصادية . ولقد بلغت أرباحها سنه ١٩٤٣ الماضية ٢٢٦ الف جنيه وقد ساعدت هذه الأرباح في تغطية بعض الخسارة التي لحقتها في بورما و يؤمل تغطيتها كلها في نهاية سنة ١٩٤٤

« عن جريدة فلسطين ١٩ يوليو سنة ١٩٤٤ »

وسام سوري لصحفي مصري

تفضل حضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية السورية بمنح الاستاذ عبد الرحمن نصر مدير وكالة الأنباء العربية وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة تقديرا لخدماته لسوريا والدول العربية وعمله على توثيق العلاقات بينها و بين مصر

ملحوظة — نرجو من حكومة سورية ان تقتصد في رمي أوسمتها على الناس لأن هذا الذي انعمت عليه يعمل في شركة انجليزية استعمارية خطرة وليست عربية

بريطانيا دولة لليهود

جاء في برقيات « هامشكيف » عن لندن لمراسلها الخاص هناك أنهم صرحوا له في وزارة الخارجية بأن الحكومة البريطانية ، أصدرت تعليمات لممثليها الدبلوماسيين في البلاد العربية بالاحتجاج على مقاطعة البضائع « الفلسطينية » أي اليهودية

كل الوظائف الكبرى لليهود والانجليز

« بيان نقتبس من جريدة فلسطين ٢٠ يوليو سنة ١٩٤٧ »

الدائرة	عرب	بريطانيون	أجانب	يهود
السكرتيرية العامة	٥	٢٥	١	٣
قلم المطبوعات		٤		
مطبعة الحكومة		٣		
الطيران المدنى		٢		٩
مراقب النشر		١		
الشئون الاجتماعية	١	٦		
الاحصاء	١	١		١
المساحة		٤		٣
تنظيم المدن		٢		
البيطرة	١	٥		٧
المجموع	٨	٥٣	١	٢٣

وهكذا نرى أن عدد الموظفين من الدرجة العليا ، فى الدوائر العشر المذكورة اعلاه هو ٨٧ موظفا .. منهم ٨ من العرب ونسبتهم هى دون العشرة بالمائة .. مع أنهم يشكلون الاكثرية الساحقة وهم الذين يدفعون الضرائب

قسوة الانجليز مع السجناء العرب

القدس فى ٦ اب — لمراسل فلسطين الخاص — ارسل مكتب الاتحاد النسائى العربى إلى فخامة المندوب السامى كتابا أشار فيه إلى الحالة السيئة التى وصل إليها السجين السيد يوسف احمد الجغليط حتى اشرف على الموت وجاء فيه ان الغاية من سجنه قد انتهت وهو يرجو من فخامته ان يرعاه برعايته فيريحه من آلام السجن وان اطلاق سراحه فى حالته هذه يعد مأثرة انسانية خيرة وأشار الكتاب إلى سوء المعاملة التى تفتك بالمساجين عامة والى حالتهم التى تسوء يوما عن يوم وخصوصا فى سجنى نابلس والقدس ، وانتهى الكتاب، بالتحدث عن السجين السياسى السيد يوسف محمود حسين وطلب إطلاق سراحه

ملحوظة — ولكن هيهات هيهات ..

فلسطين محرمة على العرب

حيفا — أصدرت محكمة صلح حيفا حكمها بالسجن مدة تتراوح بين أسبوعين وشهرين على ثمانية وثلاثين عربيـاً من مصر ولبنان بتهمة الدخول إلى فلسطين بصورة غير مشروعة و بالابعاد من البلاد بعد نفاذ الحكم و يبدو ان ما قد حلل لليهود قد حرم على العرب وان السجن هو جزاء العربى الذى يدخل بلاده ، وامامعتقلات الترفية والاستجمام من حظ اليهود .

العربى يدفع نفقات تهريب اليهود !

أذاعت البرقيات اليهودية عن لندن تفاصيل مناقشة فى مجلس العموم أمس أجاب فيها وزير المستعمرات على سؤال وجهه السير « رالف غلين » حول ميزانية حكومة فلسطين ونفقاتها وعبء المكلف البريطانى فى هذه النفقات فرد وزير المستعمرات بقوله :

« ان الدخل المقدر هذا العام ٤٧ ـ ٩٤٦ بلغ ٢٥ مليون جنيه والنفقات ٢٢ مليون جنيه وان أهم أبواب النفقات باب ايواء المهربين اليهود فى قبرص . فايواء هؤلاء يكلف دافع الضرائب الفلسطينى ثلاثة ملايين جنيه ! !

سير المواكب اليهودية يجوز

احتج اليهود بفلسطين يوم بحث الانجليز فى تحوير الكتاب الأبيض وغضبوا

وفى تل أبيب وهى أعظم مدينة يهودية بحت فى العالم رابطت القوات البريطانية فى الضواحى وتولى رجال البوليس الحربي البريطانى تحويل سيارات النقل إلى طرق أخرى لما سار ٥٠ ألف يهودى فى الشارع

وفى حيفا سارت طوابير منظمة مؤلفة من عشرين ألفاً تحمل الواحاً مكتوباً عليها « انقلوا الفرقة العربية وقوة البوليس الاردنى من فلسطين » و « امنحونا وطننا قوميا » و« نناشد الضمير العالمى » و« يسقط الكتاب الأبيض » وغادرت قوات البوليس المرتدية الملابس العسكرية أحياء اليهود قبل بدء الموكب

ملحوظة — : كان البوليس البريطانى يومها يحافظ على « النظام » . . .

وأما عند سير المصلين المسلمين من باب جامع يافا إلى سراى الحكومة المقابل للمسجد ليقدموا عريضة يسترحمون فيها من الأنجليز حقهم فان البوليس البريطانى قابلهم بالبنادق والرشاشات فقتل وجرح ٣٠٠ عربى

وزير انجليزي كالبهلوان !

خطب وزير المستعمرات البريطانية في مجلس العموم عن حياد بريطانيا «بين العرب واليهود» خطبة استعمارية خبيثة اعترف فيها بما جنت حكومته على العرب وخدمتها لليهود ثم قال :

« لقد أسس الوطن القومي اليهودي في فلسطين بحماية بريطانيا القوية ومساعدتها وسيبقى هذا الوطن وسينمو وسينتعش . وأن العرب واليهود متساوون في حقوقهم ، وسنحمي حقوق العرب كما نحمي حقوق اليهود . وإذا أنكرت حقوق العرب هذه فالوطن القومي اليهودي في فلسطين لن ينجح . وأرى أن الأمن لن يستتب في فلسطين وأن مشاريعها لن تصادف نجاحا إلا على أساس الاعتراف المتبادل بحقوق العرب واليهود الذين يعيشون في البلاد »

ملحوظة : — إن مجرد تساوي حقوق اليهود مع حقوق العرب هو وحده يكفي لاثبات سوء نية الانجليز وفظاعة عملهم في فلسطين ، وإلا فكيف يعقل أن يتساوى اليهودي الأجنبي الدخيل مع العربي صاحب الأرض والوطن قبل أن يخلق الشيطان انجلترا ويسلطها على خلق الله

بريطانيا دولة اليهود

لندن في ١ — و . ا . ع — أرسلت الحكومة البريطانية باعتبارها الدولة المنتدبة في فلسطين احتجاجاً إلى الحكومة المصرية ضد القرار الذي اتخذته بشأن حظر تفريغ البضائع اليهودية في الموانىء المصرية عند مرورها بها كتجارة عابرة .

احصاء عن فلسطين يجب تفهمه

تبلغ مساحة فلسطين نحو ١٠٫٤٣٠ ميلا مربعا . ومسح الأراضى فيها يتم على أساس « الدونم » الذى ورثته عن العهد العثمانى . ففيها نحو ٢٧ مليون دونم من الأراضى يملك العرب منها نحو ٢٤ مليونا معظمها صحراء فى المنطقة الجنوبية التى يحرم « الكتاب الأبيض » على اليهود شراء الأراضى فيها . . ولا يصلح للزراعة من أراضى العرب فى المنطقتين إلا عشرها فقط . ومما يذكر أن المنطقة التى أبيح شراء أرضها لليهود ، لم يبق فيها بأيدى العرب غير ٦ ملايين من الدنمات غير قابلة للاستثمار ، أما اليهود ، فانهم يملكون نحو مليون وربع من الدنمات ، معظمها صالح للزراعة !

فى فلسطين نحو ألف قرية عربية ، فيها نحو ٦٠ ألفا من الزراع ، منهم ٣٠ ٪ لا يملكون أرضا ، و٣٥ ٪ يملك الواحد منهم خمسة دونمات أو أقل ، والباقون يملكون أكثر من هذا المقدار ، على أن كبار الملاك الذين يملكون أكثر من ٥٠٠ دونم عددهم قليل جداً ، وهؤلاء الخونة هم الذين باعوا أرضهم للصهيونيين. ومما يجب اقراره هنا ، أن معظمهم ليسوا من أبناء فلسطين ، بل من أبناء الأقطار المجاورة

بوليسهم لص !

جرت فى محكمة صلح القدس أمس محاكمة البوليس البريطانى ليونارد باين المتهم بالرشوة ويقول الشهود إن المتهم قام بتفتيش منزل شخص يوجد لديه ٢٨ اطارا ولكن المتهم لم يصادرها ولم يعتقل صاحب المنزل بل ترك المكان وعاد فى المساء مع أحد رجال البوليس وقبض من صاحب المنزل ١٢٠ جنيها و بعد أيام اعتقل صاحب المنزل وصودرت الاطارات لديه وكشف الستار عن الرشوة .

« عن جريدة الدفاع ٥ ـ ٨ ـ ٩٤٥ »

اليهودى يهودى قبل كل شىء

ذهب المحامى اليهودى كاسترو إلى فلسطين فى سبتمبر سنة ١٩٤٤ وخطب فى تل أبيب باسم يهود مصر وكان أهم ماقاله إنه عزا إلى المرحوم سعد باشا زغلول كلاما زعم أنه هو سمعه منه وخلاصته : أن مصر ليست عربية وأن الوحدة العربية مجموعة أصفار وأن سعداً كان يخشى تعصب المسلمين . واتهم بالخيانة خطة سياسية ادعى أن سعداً وضعها . وحض اليهود على العمل ضد الوحدة العربية ولا سيما فى لندن ، واعترف بأن يهود مصر يخرجون من مصر الأموال التى يربحونها فيها و يوظفونها فى فلسطين ، ونصح لقومه بأن يتوخوا الحذر فيما ينشرون عن نياتهم ومساعيهم وأعمالهم وحركاتهم ، وأن يؤثروا الكتمان حتى لا يطلع على ذلك العرب والمصريون . .

هذا أبرز مافى خطبة كاسترو وهو فى جملته وتفصيله من شر مايصدر عن رجل يعيش فى مصر ويعد نفسه مواطناً فيها ينعم بخيراتها ثم يدس لها و يفترى عليها وعلى زعمائها هذا الافتراء .

هل يبيع العربى أرضه لليهود ؟

قال الأستاذ حبيب جامانى من فصل نشره فى مجلة المصور

« عرفت فى جبل القدس رجلا عربياً يملك مائة دونم من الأرض الصخرية ، اشتراها منذ ٢٢ سنة بثمن أربعة جنيهات للدونم الواحد ويعرض عليه الصهيونيون اليوم شراءها منه بمبلغ ٤٥ ألف جنيه ! ولا يزال صامداً إلى الآن ، بالرغم من أن الأرض لا تدر عليه قرشاً واحداً ، بل تكلفه من الضرائب والرسوم مبلغا سنويا باهظاً ، وهذه وأيم الحق بطولة رائعة !

وعرفت فى القدس ويافا وحيفا وصفد وغيرها من المدن ، زراعا من العرب تنازلوا عن أرضهم لصندوق الأمة العربى بلا مقابل وقد رفضوا بيعها اليهود » .

تقريظ أكبر جاسوس أنجليزى

لندن — و . ا . ع — كتب بيتر بورى صاحب الأعمدة المعروفة فى جريدة الديلى تلغراف عن الجنرال كلايتون بسبيل الاشاعات المتواترة عنه فى القاهرة وعن حقيقة العمل الذى يقوم به تماما يقول إنه يشتغل مستشاراً أول فى المسائل غير الفنية بقسم الشرق الأوسط وأنه من موظفى السلك السياسى و يشغل درجة وزير وكل عمله أو جله يتصل بالشؤون العربية لطول خبرته بها وراسخ علمه بدقائقها وقد اشتغل من قبل جنديا وموظفا مدنيا زهاء ثلاثين عاما فى مصر والشرق الأوسط وليس للعرب صديق أخلص منه ولا أصدق مودة وهو الشقيق الأصغر للسير جلبرت كلايتون الذى كان من ضمن الذين تولوا إدارة الثورة العربية ضد الأتراك فى الحرب العالمية الأولى .

ملحوظة : — هذا الملخص نشرته وكالة الأنباء الأنجليزية الاستعمارية التى تلقب نفسها بوكالة الأنباء العربية وترمز إليها الصحف : « و . ا . ع » وهى نفس الوكالة التى ترسل عبد الرحمن نصر إلى بلاد العرب وتلقبه بمديرها — مع أن مديرها هو أنجليزى استعمارى وجميع من فيها هم من الانجليز ماعدا المترجمين والخدم والسيد عبدالرحمن نصر الذى يحج فى كل سنة وتنعم عليه بعض الحكومات العربية بوسام الاستحقاق السورى ووسام الاستقلال الأردنى ووسام الرافدين العراقى ونشان الاستحقاق اللبنانى من الدرجة الأولى !

الأنجليز يسلبون الذهب الفلسطينى

تقول جريدة « هامشكيف » اليهودية إن جميع الذهب الموجود فى خزائن بنك باركاس بالقدس ومقداره ثلاثة أطنان قد شحن إلى انكلترا على متن طيارتين أرسلتا لنقله وقد نقل الذهب إلى مطار اللد تحت حراسة قوية ثم طار إلى لندن !

كيف طوقوا مدينة يافا ؟

أصدرت حكومة فلسطين قراراً يقضي بسلخ البلوك ٧١٦٤ التابع لها وضمه إلى مستعمرة حولون (أغرو بنك) فاحتجت بلدية يافا والنوادى والجمعيات والهيئات العربية على هذا الاعتداء واستنكارها لأعمال لجنة تنظيم المدن .

ونشر الأستاذ عبد الرحمن السكسك المحامى وعضو لجنة بلدية يافا نص الكتاب الذى بعث به إلى رئيس اللجنة يعلن فيه استقالته ننشره فيما يلى :

لقد قبلت عضوية لجنة بلدية يافا بالرغم من أشغالى الكثيرة وذلك رغبة منى فى خدمة مدينة يافا وظنا منى بأن الحكومة سوف تعدل عن سياستها نحو المدينة باظهار شىء من حسن النية .

وبحارتهم لصوص

فى الساعة العاشرة من مساء أمس الأول أوقف البوليس سيارة نقل تابعة للأسطول البريطانى فى خارج مركز بوليس مستعمرة نهلال فى جهات الناصرة وفتشها فوجد فيها عشرة اطارات مسروقه وقد اعتقل السائق واثنان من الركاب .

« جريدة الدفاع ٨ يوليو ١٩٤٥ »

أراضى غابة جيوس

زار نابلس فضيلة الشيخ صبرى عابدين مفتش صندوق الأمة العام واجتمع مع المسؤولين عن أراضى غابة جيوس وعقدت لجنة صندوق الأمة اجتماعا آخر وتقرر اتخاذ كافة الوسائل لحفظ هذه الأراضى التى تنوى حكومة فلسطين تسويرها وجعلها غابة المقفلة .

ملحوظة — هذا الاحتياط لم ينفع ، لأن الأنجليز سوروا الأرض وأجروها لليهود لمدة ٩٩ سنة بأجر إسمىٍ وهو قرش واحد فى السنة !

فلسطين بعد احتلال ثلاثين عاما

وجامعة الدول العربية ـ نقلا عن جريدة « صوت الشعب »

لما قيل لنا منذ ثلاثين سنة إن بريطانيا قد وعدت اليهود بفلسطين على لسان اللورد بلفور لم نصدق هذا الكلام . وكنا نقول إنها إشاعة ودعاية من أعداء بريطانيا ، والا فكيف يعقل أن تقوم هذه الدولة التى تتمتع بالسمعة الكريمة التى أدخلت علينا فى تلك الأيام فتغدر بالعرب الذين احترموها وصدقوها وحالفوها ونصروها . ثم تمزق وطنهم العربى وتنزع منه مُهجته (فلسطين) وتهبها لليهود كما توهب السلع أو تبيعها فى سوق النخاسة كما كان يباع الرقيق الذى ألفته بريطانيا من غابات أفريقيا الوسطى فى القرن الماضى فتقيم بدلا منه سوقا للرقيق الأبيض فى منتصف القرن العشرين . . .

كان عدد اليهود فى فلسطين فى ذلك العهد لا يزيد على ستين ألفا فكان الواحد منا كلما قال لاخوانه فى العالم العربى وفى دنيا الاسلام : اسعفونا انجدونا فنحن فى خطر ، هزوا اكتافهم وقالوا هذا غير معقول من بريطانيا ، وغير ممكن أن أولئك اليهود الدخلاء يفكرون فى الاعتداء على بلاد العرب ! لم يصدقنا أحد طول تلك المدة إلى أن استفحل الشر ووصل عدد اليهود إلى مثل عدد العرب واستولوا على أهم وأخصب الأراضى ، وهنا فقط جادوا بوصل حين لا ينفع الوصل ، وتحركوا حركة المتثاقل الذى يدعوه الواجب فيقوم مرغما وهو لا يؤمن بما يقوم من أجله ، وإنما يجر نفسه حياء من الجيران ! وهذه جامعة الدول العربية

التى كنا نحلم بها فى شبابنا قد ملأت الدنيا كلاما وضجيجا ، فاذا بها أقرب إلى الخيال منها إلى الحقيقة . و إلا فمن يصدق أن هذه الجامعة التى مضى على قيامها أربع سنين لم تمد يدها إلى فلسطين بقرش واحد حتى كتابة هذه السطور ؟

فكان من نتيجة قيام الجامعة وسخائها بالكلام فقط عن انقاذ الأرض فعلا ، ان هب اليهود واشتروا من الأراضى فى هذه السنين الأخيرة أكثر مما اشتروا فى ربع قرن ! ذلك لأنهم انخدعوا بكلام الجامعة وكلام عزام باشا كما انخدعنا : فنحن صدقنا وعدها وعللنا النفس بانهـا ستحفظ لنا الأرض . واليهود صدقوا كلام الجامعة وظنوا انهم لن يجدوا أرضا المشترى إن مدت الجامعة يدها للانقاذ . فهجموا على الأراضى واشتروها قبل أن يستحيل الشراء ، بل ان حكومة فلسطين البريطانية قد صدقت كلام جامعة الدول العربيـة عن انقاذ الأرض ، فبادرت تلك الحكومة إلى إتحاف اليهود بأراضى النقب ، و إلى التكرم على المسرحين اليهود بمساحات واسعة مجانا ، و إلى تسجيل مساحات أخرى باسم المنـدوب السامى ، و إلى تمكين البلديات اليهودية من ضم مساحات ثمينة إلى حوزتهـا ، و إلى تطويق الحكومة لمســاحات شاسعة بحجة الاصـلاح والتحريش توطئة لتوزيعها على اليهود . والخلاصة إن نـكبة فلسطين كانت مثلثة فالاحتلال من ناحية ، وضعف وطنية بعض الناس الذين باعوا الأرض لليهود والذين سمسروا عليها من ناحية، ثم تخدير جامعة الدول العربية لأعصاب العالم العربى بالدبلوماسيات فزادت فى الطين بلة .

اكتوبر ١٩٤٧ — محمد على الطاهر

وهذه الوثائق أغرب

الانجليز بفلسطين يلاحقون الاعراب

حيفا فى ١٤ ت ١ - لمراسل فلسطين الخاص - يسكن فى غابات شفا عمرو حوالى عشر قبائل بدوية منها الزبيدات والعميرية والخوالد والحلف وطبعون وسعسع وراس على وغيرها وقد مضى على سكناهم بهذه الأحراش مايزيد على الخمسين عاما ولم يتبق لهم من الأراضى السهلية المجاورة للغابة أى دونم من الأرض لأنها كانت ملكا لعائلة سرسق فباعتها إلى أيد غير عربية

وقد حفر هؤلاء القوم الآبار للشرب وسقى مواشيهم وفلحوا الأرض وزرعوا أشجار الزيتون والفاكهة فنمت وترعرعت كما أن أراضيهم قد احييت وسجل قسم منها بسجلات الطابو بأسمائهم

ولكن إصرار دائرة الأحراش على جعل أجمل مناطق الغابة واحراشها مقفلة ومحظورة دعا دائرة الأراضى إلى السعى لينزع ملكية الأراضى المطوبة بأسمائهم واقفال الغابة فى وجوههم وبعبارة أخرى نزع الصبغة العربية عن هذه المنطقة الجبلية وحرمان البدو من التمتع بأراضيهم التى أمضوا السنوات فى تحسينها وإصلاحها .

ملحوظة — ان دعوى تحريش الغابات والأراضى ماهى إلا من حيل الانجليز بقصد حفظها من العرب وتسليمها لليهود الجدد الذين يجلبهم الانجليز من الخارج باسم مهاجرين شرعيين وغير شرعيين ولاجئين ومنكو بين وهلم جرا

ضم مراعى عشيرة

الناصرة فى ٥ ت ٢ — قصد بعض موظفى دائرة الاحراش إلى أراضى عشيرة عرب الصبيح قرب جبل طابور ـ قضاء الناصرة ـ بقصد ضم مراعى العشيرة إلى دائرة الاحراش دون أى مبرر ما مع العلم بأن العشيرة المذكورة تملك هذه الأراضى منذ مئات السنين .

اطلاق ... !

تقول جريدة «البوست» انه قد اطلق سراح اليهود الثلاثة الذين كانوا فى سيارة الشحن التى ضبطت مشحونة باعتدة حربية كثيرة قرب مستعمرة تل يهودا فى منطقة ملبس !

من قبرص إلى عتليت

حيفا — وصل إلى المدينة أمس (٧٠٤) من المهربين اليهود الذين كانوا قد وصلوا إلى البلاد بطريق التهريب على ظهر الباخرة اسرائيل فى شهر شباط الماضى وأرسلوا إلى محجر قبرص وكان وصولهم هذه المرة بموجب الحصة الشهرية وقد ارسلوا إلى مضافة عتليت وقد ولد على ظهر الباخرة التى نقلتهم غلام أثناء الطريق . . .

تسليم أراضى « صور باهر » لليهود

القدس — تبلغ السيد انطون عطا الله وكيل أهالى صور باهر نتيجة قرار مساعد حاكم اللواء فى القضية المتكونة بين أهالى القرية وشركة الكيرن كايمت وهى تقضى بتسليم قطعة الأرض المختلف عليها إلى الشركة اليهودية .

كل قصدهم سلب أراضى العرب

القدس فى ٨ ك ١ — قال النائب العام فى مرافعته فى قضية ورثة السلطان عبد الحميد فى جلسة يوم الخميس إن هذه الأراضى التى يدعى بها ورثة السلطان كانت ملكا للسلطان المذكور منذ ٤٠ سنة وتبلغ مساحتها أكثر من ٣٠ مليون دونم ويقدر ثمنها بملايين الجنيهات ، ومن المحتمل أن يكون السلطان حصل عليها منذ سنة ١٩٠٨ ، وبطبيعة الحال — وبموجب القانون — إذا احتلت دولة ما أراضى دولة أخرى أصبحت أراضى تلك الدولة ملكا للدولة المحتلة

ملحوظة : — هذا كله غير صحيح ؛ وبريطانيا موجودة فى فلسطين بحجة الانتداب ؛ فهى ليست مالكة لفلسطين ولا فاتحة محتلة ، ولكن القصد من هذه المحاكمات والاعتراف لعبد الحميد بملكيتها هو أن تدعى انجلترا أن الورثة لا حق لهم بها وان مدة « وضع اليد » ٤٠ سنة تكفى لأيلولة الأرض لحكومة فلسطين لتوزع تلك الأراضى على اليهود ؛ مزق الله ملككم

أراضى « الخيفا » واحتجاج لاقيمة له لأن الأرض راحت فعلاً

« أبلغنا ان الحكومة وافقت على تسليم خمسمائة دونم من أراضى (الخيفا) التى هى بحيازة أفراد العشيرة منذ مئات السنين لليهود فكل محاولة ترمى إلى نزع أيدى العرب عن هذه المساحة سنقاومها لأن حقنا فى الأرض صريح نحمل الحكومة المسؤولية ونعلن تمسكنا بالأرض التى ورثناها عن الآباء والأجداد ونلتمس مداولة الأمر »

فضيل العرسان رئيس عشيرة الصقر ونمر العرسان شيخ عشيرة الصقر

جمعية الأمم كانت يهودية

مؤتمر الصلح سنة ١٩١٩ أثر انتهاء الحرب الكبرى الماضية ، كان المندوبون عن الدول الكبرى المنتصرة فى المؤتمر هكذا

عن بريطانيا : لويد جورج وسكرتيره فيليب ساسون وهو يهودى ! وعن فرنسا . كلمنصو وسكرتيره ماندل روتشلد وهو يهودى أيضا ! وعن إيطاليا : باردل سونينو وهو يهودى أيضا ! وعن الولايات المتحدة رئيسها الدكتور ولسون ومستشاروه باروخ وشيف ومورغانتو وبراندن وكلهم يهود أما سكرتير المؤتمر فكان « مانتو » وهو يهودى أيضا ! .. ، وقد ترك الحلفاء أمر وضع معاهدة الصلح « التى كانت تشمل الانتدابات أيضا » لسكرتيرى ومستشارى المندوبين المذكورين وقد يدهشك قول بعض المندوبين إنهم وقعوها دون ان يقرأوها !

ملحوظة — وهيئة الأمم المتحدة اليوم فى نيو يورك فى قبضة اليهود من كتبة ومستشارين ومترجمين والسكرتارية ، ومع هؤلاء مندوبى الدول المأجورين لليهود

أميركا تبز الانجليز فى حب اليهود

واشنطون فى ١٦ ـ ٨ ـ ٩٤٥ لمراسل الأهرام الخاص — أعلن الرئيس ترومان أن الولايات المتحدة قد اقترحت فى مؤتمر بوتسدام السماح لأكبر عدد ممكن من اليهود بدخول فلسطين . وأضاف الرئيس ترومان إلى ذلك قوله إنه تباحث مع المستر تشرشل والمستر اتلى فى مسألة انشاء دولة قومية يهودية وأن المباحثات لاتزال دائرة فى هذا الصدد .

الانجليز وكيف يطردون العرب من أراضيهم

الناصرة فى ٨ ك ١ — لمراسل فلسطين الخاص — كان يوم أمس موعد تسليم أراضى أهالى معلول الزراعية ـ فى قضاء الناصرة ـ إلى شركة الكارن كايمت اليهودية ، وهذه الأراضى تبلغ مساحتها ٢٫٧٠٠ دونم ، فتوجهت للمكان المذكور قوة من البوليس على رأسها مساعد حاكم اللواء ومساعد مدير بوليس الناصرة و بصحبتهم ممثل عن الشركة ، وعند وصولهم إلى الأرض امتنع أهالى القرية عن تسليمها مؤثرين الموت على مغادرة أرضهم التى ورثوها عن اجدادهم

ملحوظة — ثم استنجدت هذه القوة بالجيش البريطانى فانجدها ،و بعد ذلك اخرجوا الأهالى من قريتهم تحت الضرب واحراق الاثاث وقبضوا على كبارهم وسجنوهم و بذلك تم القضاء على تلك القرية العربية وتشتت أهلها فى العراء

حكومة فلسطين تسلب باسم التجارة

بلغ ربح الحكومة من صفقة واحدة من الأقمشة الصوفية التى توزع بدلات موحدة ٧٢٠٠ جنيه بينما لم يزد سعر تلك الأقمشة عن ٦١٠٠ جنيه فقط أى ان ربح الحكومة زاد بمعدل ١١٥ فى المماية عن الثمن الأساسى وقد دفع المستهلكون العرب هذا الفرق الباهظ .

ولكن أين حصة العرب ؟

وزعت حكومة فلسطين حصة كبيرة لاستيراد كميات وافرة من مختلف أنواع الورق الكرتون تقدر بألوف الأطنان وهى حصة فلسطين من انكلترا وكندا والولايات المتحدة وقد فهمنا ان جميع هذه (الكمية) وزعت على مستوردين يهود

كيف يقتلون صناعة العرب ؟

حكومة فلسطين تستورد أقمشة البدلات من بريطانيا ، ويكلف اليارد الواحد ١٤ شلنا ، ولكن حكومة فلسطين توزع هذه الأقمشة على التجار وتشترط على العرب وتحتم عليهم أن يبيعوا اليارد منها بمبلغ ٥٥ شلنا . لماذا ؟ لسبب واحد وهو حماية المصنوعات اليهودية من المنافسات. وستظل حكومة فلسطين - ممثلة فى شركة ستيل وشركة الشرق الأدنى . والوكلاء ، واذنابهم - مسيطرة على شؤون الاستيراد لتحقيق غاية الانتداب الأولى وهى وضع البلاد فى حالات اقتصادية تساعد على انشاء الوطن القومى اليهودى !

« عن جريدة فلسطين ٣ - ١ - ١٩٤٥ »

عدد قوات الامن بفلسطين

تقول هامشكيف ان قوات الامن العام فى فلسطين مؤلفة من ٢٦٠٠ بوليس عربى و٥٠٠٠ بريطانى ٦٥٠ يهوديا ومن قوة البوليس المساعدة أى البوليس الاضافى والخفراء ٣٤٥٠ عربيا و١٧٠١ يهودى . أما قوة الحدود فان عدد أفرادها فى فلسطين يبلغ عشرة آلاف رجل والمجموع الكلى ٢٣٤٠٠ مسلح .

ملحوظة — كان هذا فى أيام السلم وقبل الاضطرابات الحالية ، وهى قوة تكفى ليس فقط لاخماد انفاس عرب فلسطين وحدهم بل تكفى لاخماد انفاس انجلترا أيضا اعان الله أهل فلسطين على بلواهم .

يهود اليمن

وصفت جريدة فلسطين كيفية القبض على « جاد سلامى » من يهود اليمن وهو يقود جملا فى يافا محملا بالألغام ..

حدث هذا فى أيام السلم

جاء فى نشرة البوليس ان جماعة من اليهود عددها ستة أشخاص اقتربوا بين الواحدة والثانية من صباح أمس الأول من خيمة محمد موسى المحمد فى غوير أبو شوشة (طبريا) ودخل ثلاثة منهم خيمة محمد المحمد واعتدوا عليه بالعصى، وبعد مغادرتهم الخيمة أطلقو عدة عيارات نارية عليها كما ألقوا قنبلة يدوية انفجرت بين غنم المعتدى عليه. وقد أدخل محمد المذكور إلى المستشفى بحالة خطرة

الانجليز لن يتركوا للعرب أرضا

طيرت لجنة صندوق الأمة فى يافا برقية إلى فخامة المندوب السامى تحتج فيها على محاولة تجريد أهالى قرية معلول من أراضيهم الزراعية البالغة مساحتها ألفين و ٧٠٠ دونم، الأمر الذى سيؤدى إلى تشريدهم وتشتيتهم؛ طالبة وقف تسليم الأرض المذكورة لشركة الكارن كايمت والعمل على منع وقوع هذه الكارثة

حكومة فلسطين تتاجر ؟

بلغت خسارة الحكومة فى الأصناف العشرة التى تتاجر بها ٣٥٠ ر ١٦٧ ر ١ جنيها وذلك خلال خمسة الأشهر المنتهية بنهاية اب الماضى وكانت خسارتها فى اللحوم ٠٥٧ ر ٨٢٠ جنيها وفى « المنتجات العامة » ٤٠٠ ر ٧٣٣ جنيه وكان ربحها فى المنسوجات ٠٥٠ ر ١٤٧ جنيها

الانجليز يدللون مجرمي اليهود

القدس فى ١٣ ـ ٣ ـ ٤٥ ـ ر ـ أعلن رسميا ان خبزا غير مختمر وخمراً سيرسلان من مصر على نفقة الحكومة الفلسطينية لنحو ٢٥٠ من المعتقلين السياسيين اليهود الذين حجزتهم السلطات العسكرية فى معسكر بالسودان وذلك بمناسبة عيد الفصح

وقد زارت لجنة من موظفى الحكومة هذا المعسكر فى الشهر الماضى فوجدت معدات النوم والوسائل الصحية تبعث على الارتياح كما يؤخذ من التقرير الذى صدر الآن ، وكذلك وجدت الماء كافيا وترتيبات الغداء جيدة وان نظام الجرايات فيه يماثل نظام معسكر اعتقال لاترون فى فلسطين

وأضيف إلى ماسبق ان المندوب السامى وافق على مقترحات بامداد المعتقلين بالكتب ووسائل التعلم ، بالآلات والمواد اللازمة للصناعات

ملحوظة : وأما الشهيد المرحوم ناجى باشا السويدى رئيس وزراء العراق الأسبق فان الانجليز لما أبعدوه إلى رودسيا بجنوب أفريقيا منعوا عنه العلاج وهو مريض ورفضوا أن يمكنوه من المعالجة فى مستشفى قانونى على حسابه ومن ماله وبقى كذلك إلى أن لقى ربه وهو يلعن الظالمين .

ترحيل عشيرة

القدس — أصدرت محكمة العدل العليا أمراً تمهيديا فى قضية عرب أبو فهيد لواء القدس الذين يطلبون دعوة حاكم اللواء أو من يقوم مقامه لبيان الأسباب التى أوجبته لإصدار أمره بترحيل العشيرة من أراضى عناتا .

استيلاء علني وبالقوة

غزة في ١٣ ت ١ ـ توجد قطعة أرض يملكها سويلم بن عبادة أبو نصيرة وأخوه سالم من عشيرة العزازمة وتبلغ مساحتها حوالى ٩٠٠ دونم واقعة في « قاعة مقبولة » من أراضي بئر السبع وقد علمنا أن اليهود هجموا عليها بتراكتورات الحراثة بمساعدة خفراء اليهود ورجال المستعمرة الواقعة على الحدود المصرية الفلسطينية وشرعوا في حراثة الأرض بالقوة بعد أن طردوا أصحابها الشرعيين

بيسان في ١٣ ت ١ — تم أول أمس تسجيل نحو ٢٠٠ دونم من أراضي الحمراء الخصبة إلى شركة « الكارن كايمت » وقد باشر اليهود حراثتها

ويوجد لعشيرة الصفا مساحات واسعة من الأراضي منها قسم مخصص لرعي المواشي وفي صباح أمس جاء جمهور من اليهود وباشروا حرث وتخطيط قسم من أرض العشيرة وقد طردوا من هذه الارض بواسطة أفراد العشيرة التي جاء شيوخها اليوم وقدموا شكواهم إلى مساعد حاكم اللواء.

وبواسطة المحاكم

استأنفت محكمة الاستئناف العليا صباح اليوم النظر في قضايا أراضي بيريا واستمعت إلى تتمة مرافعة الفريق اليهودي وقد انتهت الساعة ١٢ ظهرا ثم بدأ الفريق العربي مرافعته وسيتمها غدا وبذلك تنتهي المرافعات في هذه القضايا وتأجلت القضية إلى الغد

ملحوظة :— لا يوجد مايشغل الانجليز واليهود بفلسطين إلا الاعتداء على الأرض العربية وأخذها في النهاية وطرد أهلها منها .

الانجليز يرفهون المجرمين

« عن جرائد فلسطين »

يرسل مكتب المطبوعات كل أسبوع إرساليات كبيرة من الصحف والمجلات اليهودية إلى المهاجرين غير الشرعيين فى قبرص للترفيه عنهم وذلك فى سيارة خاصة من القدس إلى مطار اللد حيث تشحن هذه الارساليات من الصحف والمجلات بالطيارة إلى قبرص وتتكلف الدائرة المذكورة فى سبيل هذه (الترفيه) نفقات باهظة وجهوداً كبيرة تشكرها عليها الأوساط اليهودية طبعا ! ! .

وقال مندوب المطبوعات للصحافيين اليهود بالقدس إن سلاح الجو الملكى يرسل طائرة واحدة كل أسبوع وإن من المنتظر اتخاذ ترتيبات أكثر ملاءمة ! وأجاب على سؤال آخر بقوله : إن معسكرات قبرص استلمت ثلاثة أجهزة راديو، وأنه يجرى تركيب شبكة من مكبرات الصوت كى يتمكن المهاجرون غير الشرعيين فى تلك المعسكرات من استماع الموسيقا .

من الأحق بالحليب ؟

أيهما كان أجدر بتقديم الحليب إليه سكان منطقة مياشيريم اليهودية أم إطعام العرب فى المناطق المنكوبة ؟ .

وأين هى (إنسانية) الحكومة البريطانية التى بادرت إلى إظهارها مع اليهود الدخلاء مراراً . . ؟

إن الحكومة ولا شك مقصرة كل التقصير تجاه إخواننا فى الجنوب فى محنتهم والتخفيف من بلواهم .

« عن صحف فلسطين »

عطف واعجاب

بعث وزير الحربية البريطانية بالرسالة التالية إلى جميع أفراد الجيش البريطاني فى فلسطين .

فى المناقشة التى جرت عن الجيش فى مجلس العموم يوم ٣٠ يوليو ١٩٤٧ طلب إلى أن أوجه إلى جميع أفراد الجيش فى فلسطين رسالة عطف من المجلس للمهام الثقيلة التى يكلفون القيام بها ورسالة إعجاب بهم لما يتحملونه فى هذه الظروف العصيبة .

و إنى بالنيابة عن المجلس وكافة الشعب البريطانى أتوجه إليهم بالثناء والشكر لما يبدونه من صبر وضبط للنفس فى هذه الأحوال الصعبة » .

ملحوظة : — إن المهمة الثقيلة التى يقصدها الوزير البريطانى هى شدة صبر الجيش على احتمال الأذى والعقوق من اليهود ، وكيف أن الجنود يضبطون عواطفهم و يكبحون أنفسهم عن الانتقام من اليهود الذين يهينون الانجليز بفلسطين و يقتلونهم و يبصقون فى وجوه قضاتهم و يخطفونهم عن كراسيهم و يقتلونهم و يجلدون ضباطهم علنا بالسياط على مشهد من ٧٠ ألف يهودى فى منتزه تل أبيب .

هؤلاء الانجليز فى أيام السلم

القدس — بينما كان السيد راتب الشهابى عائدا من قرية العيزرية ، وكان سائرا إلى جانب الطريق لأنه لم يجد سيارة يعود بها إلى المدينة مرت به سيارة عسكرية فيها فريق من الجنود عائدين من أريحا وهم بألبسة رياضية وفى أيديهم عصى طويلة ولدى اقترابهم منه ضربوه بعصيهم على رأسه بدون أى سبب ضربا مؤلما كاد يفقده شعوره .

تشرشل اليهودى

لما قتل اليهود فى مصر اللورد موين وزير الدولة فى الشرق الأوسط فى نوفبر سنة ١٩٤٤ وقف المستر تشرشل فى مجلس العموم يرثيه . وبدلا من أن يلعن القتلة ويطالب بشنقهم أخذ يعاتب اليهود ويؤكد المجلس أن اليهود فى فلسطين ندر أن فقدوا صديقا أحسن منه وأوسع اطلاعا وأنه متأكد من أن المجلس يرغب فى الاعراب عن عطفه على الأولاد والأقرباء الذين خلفهم الفقيد .

فالانجليز لايهمهم إلا خدمة اليهود وتدليل اليهود واستدرار عطفهم حتى ولو قتلوا وزيرا منهم كان متفانيا فى خدمتهم ،

أما لو كان القتلة من العرب لسبهم تشرشل ولعنهم وأمر بتخريب مدنهم ونسف قراهم وتقتيل كبارهم الخ .

استيلاء اليهود على القرى العربية مجانا

القدس فى ٢١ اذار — أرسل المجلس الاسلامى الأعلى إلى فخامة المندوب السامى البرقية التالية :

علم المجلس الإسلامى الأعلى بمزيد التأثر بالقرار الصادر عن لجنة تنظيم المدن المركزية فى يافا بإبادة قرية جريشة الاسلامية بمقابرها ومسجدها مع قسم من قرية الجماسين الاسلامية لعمل جناين ومحلات لبلدية تل أبيب اليهودية على انقاض هذه القرية العربية الاسلامية ويرجو من فخامتكم رفع هذا الظلم الفادح بإلغاء المشروع حفظا للأمن والسلام .

حكومة بوليسية مسلحة

عقد كاتب يهودى مقالا طويلا فى جريدة هابوكرفند فيه ميزانية الحكومة وزيادتها وهى زيادة تشبه الزيادة فى ميزانية بريطانيا التى تخوض اكبر حرب فى التاريخ فإن الصرف على الشؤن الاساسية كالتعليم والصحة والزراعة لم يزد شيئاً اذ كانت النفقات العادية فى السنة المالية الأخيرة تبلغ ٢٦٥ ، ٥٥٦٣ جنيها والنفقات على الدفاع والبوليس ٣٢٩ ، ٦٣٣ ، ١٢ جنيها .

وقد انفقت الحكومة على الشؤن الحربية فى ست سنوات الحرب ٣٦ مليون جنيه « جريدة الدفاع ٥ — ٩ — ١٩٤٥ »

ملحوظة : — ما دخل فلسطين فى حروب انجلترا واعتداءاتها ومن يصدق أن دولة مسخوطة كحكومة فلسطين التى كانت تديرها الدولة العثمانية بنصف مليون جنيه ، تنفق الآن على البوليس والامن العام ١٢ مليون جنيه ونصف مليون ؟ ثم كيف يكبدون اهل فلسطين ٣٦ مليون جنيه من اجل حرب لا ناقة لهم فيها ؟

٧٥ ألف مهاجر غير شرعى

القدس فى ١٤ — ١٠ — ١٩٤٧ — تقرر ان يمنح نحو ٧٥ الف يهودى من الذين دخلوا فلسطين بطريقة غير شرعية الصفات القانونية التى تخول المقيمين فى فلسطين، كما خول لهم الحق فى ان يطلبوا التجنس بالجنسية الفلسطينية، وقد صدر هذا القرار من المحكمة العليا فى فلسطين ويقول مراسل روتر ان هؤلاء دخلوا فلسطين سراً بدون أوراق رسمية أو دخلوها بتأشيرات مؤقتة على جوازات سفرهم بوصفهم زائرين ولكنهم لم يخرجوا بعد ان انتهت مدة الزيارة .

ملحوظه — هذا مهاجر شرعى وذاك غير شرعى وهذا عابر طريق ، وهذا قادم للنزهه ! والخلاصه أن المسألة كلها عند الانجليز هى جلب يهود لفلسطين بقدر الامكان ، والنتيجه هى أخذ البلاد وطرد أهلها منها .

حكومة انجليزية لحماودما

وقع بيدنا عدد من الجريدة الرسميه لحكومه فلسطين فوجدنا فيه التعيينات الآتية ، وهي توجد فى كل عدد من جريدتهم الرسمية :

عين سعادة قاضى القضاة حكام الصلح المستر روس والمستر دكنسون والمستر هل قضاة مؤقتين فى المركزيه. واصدر فخامة المندوب السامى التعيينات التاليه . المستر هاكيت مديرا للبوليس وكل من المستر هور سبورغ والمستر رانو نائبا لمدير البوليس

وصدرت التعيينات التاليه : المستر سافج سكرتيرا ماليا ، والادون ليفى نائبا للسكرتير بالسكرتاريه العامه ، المستر دودلى سميت محاسبا والمستر كارتر نائبا للمحاسب . المستر وايت مساعدا أول للمحاسب ، المستر فورد مديرا للبوليس . المستر كريستى نائبا لمدير البوليس المستر كدمان محاسبا أول فى دائرة الأشغال والمستر بيلى مساعدا إداريا فى دائرة السكك الحديديه . والمستر انتيبا محاسبا فى دائرة المحاسب العام ورقى المستر جرانت إلى وظيفه نائب مراقب البريد والمستر بانكس إلى مراقب مؤن فى اللواء

وصدر كذلك نبأ احالة القاضى بلانكت والدكتور فيليبس على التقاعد . ورقى المستر سميندرز فى دائرة الجمارك إلى وظيفه مساعد مدير الجمارك والمكوس ورقى المستر سبراى كبير مفتشى دائرة تسجيل الأراضى إلى مساعد مدير لهذه الدائرة . ورقى المستر كوسنس المفتش فى دائرة العمل إلى كبير المفتشين فى الدائرة المذكورة ونقلت مس ولف وهى ممرضة تعمل فى جزيرة ترينداد إلى دائرة الصحه فى فلسطين . وعين قائد السرب ويركمان مساعدا لحاكم اللواء فى حيفا

ملحوظة — كل هؤلاء من اليهود والانجليز وليس فيهم عربى مطلقا فهذا النموذج يكفى لبيان فظاعه عمل الانجليز فى فلسطين وكيف اقصوا أهلها عن الحكم والادارة بشكل فظيع لا يمكن أن يصدر من بشر

حدود الدولة اليهودية ..

قال بن غوريون فى الخطاب الذى القاه مساء السبت الماضى على جمهور العمال فى حيفا ان السنوات الثلاث المقبلة سيكتب فيهـــا مصير الشعب اليهودى إلى اجيال

وتستطيع حركة تهريب اليهود إلى فلسطين أن تستمر مهما كانت الظروف ولكن الذى يهمنا هو هجرة « جماهيرية واستيطان فى فلسطين »

إن تفسير الدولة اليهودية هو تمكين الشعب اليهودى من ان يعمل على مسؤوليته ولقد أعلن اليهود منذ سنتين فقط عن رغباتهم العلنية باقامة الدولة اليهودية وقبلت حركة العمال فى أميركا وفى بريطانيا هذه الرغبة

واليوم يتضح أكثر من أى وقت مضى أن الحياة الاقتصادية منوطة بالنظام السياسى للبلد و يهمنا من هذا (الدولة اليهودية) على أساس اننا لا نستطيع أن نظل وحدنا هنا ، بل علينا أن (ننقذ) بقية إسرائيل من العراق ومصر وتركيا وغيرها من بلاد الشرق المجاور لنا « عن جريدة فلسطين فى ٩ ـ ٨ ـ ١٩٤٤ »

ملحوظة — إذن ففى أيام الحرب وظلام الرقابة الانجليزية على الصحف العربية وعلى الافواه ، كان اليهود يعملون علنا و يتكلمون بحرية تامة و يتحدون عبيدهم الانجليز و يرسمون حدود الدولة اليهودية وأنها تشمل أرضا غير فلسطين، وهى امتداد دولتهم من وسط مصر وضم لبنان وشرق الأردن وسورية و بعض أراضى تركيا والعراق ، وكل هذا بمساعدة وحماية الانجليز

لقد حذر كاتب هذه الملحوظات قومه من هذه المطامع قبل ثلاثين سنة ، فكان أكثر الناس لا يصدقون بل كانوا يهزون اكتافهم . وهاهم الآن يندمون.

تصوير دقيق لمصائب العرب وسلب أرضهم

القدس فى ١٩ اذار ١٩٤٤ — أرسل عطوفة احمد حلمى باشا رئيس مجلس إدارة صندوق الأمة العربى إلى فخامة المندوب السامى الكتاب التالى .

تحية واحتراما ، أما بعد فقد ورد علينا كتاب من شيوخ عشيرة الصبيح فى منطقة الناصرة يتظلمون فيه من محاولة الحكومة وضع يدها على أراضيهم البالغة مساحتها نحو ١٢٠٠ دونم قرب جبل طابور بحجة أنها احراش محفوظة وبما أن هذه الأراضى تملكها وتتصرف بها عشيرة الصبيح وهى منازل ومراعى لأفراد العشيرة يعتاشون من الانتفاع بها وبما تحتويه من أشجار وزرع وان انتزاع هذه الأراضى منهم يجعل هذه العشيرة من رجال وأطفال ونساء وما لديها من حيوان عرضة للهلاك لعدم وجود أرض أخرى لديهم وبما أن واجب الحكومة إداريا وانسانيا يحتم عليها ان تنظر فى هذا الأمر جديا حرصا على حياة هؤلاء الناس ومنعا لتشتيتهم وتشريدهم بأن تتركهم فى أراضيهم التى هى فى تصرفهم منذ مئات السنين وهم مالكوها الشرعيون — من أجل ذلك نرجو من فخامتكم إعادة النظر فى هذه القضية والمحافظة على حقوق العرب التى توارثوها خلفا عن سلف ويرون فى بقائها بأيديهم بقاء لحياتهم وكيانهم وآثار آبائهم وجدودهم ولنا وطيد الأمل أن تكون النتيجة احقاقا للحق واقرارا للعدالة

الانجليز يعطلون المدارس ويحتلونها

طولكرم فى ٢٣ نيسان — تم تسليم عمارة المدرسة الثانوية فى طولكرم من قبل الجيش بعد صدور أمر باخلائها ولقد مضى على اشغال الجيش لعمارة هذه المدرسة تسع سنوات

الانجليز يقتلون العرب من أجل اليهود

وأما اليهود فيقتلون العرب والانجليز !

القدس في ٢٤ نيسان ١٩٤٧ — أعلنت جمعية ارغون زفاى ليومى ما وصفته بأنه قانون جديد ، وقالت إنها ستتخذ في المستقبل ضد القوات البريطانية المسلحة في فلسطين التدبير التالي

ان القوات البريطانية ورجال البوليس الذين يضبطون وهم يحملون أسلحة سيحاكمون أمام محكمة ارغون العسكرية دون أن يكون لهم حق استئناف الحكم وكذلك سوف تحاكم القوات ورجال البوليس باعتبار انهم أفراد في هيئة غير مشروعة في أرض الوطن اليهودي وسوف ينفذ حكم الأعدام شنقا أو رمياً بالرصاص!!

وتقول « هابوكر » إن الصحفيين الأجانب في فلسطين أبرقوا أمس إلى صحفهم يقولون إن منظمة « الارغون » قررت أن تلحق بكل فرقة من رجالها تخرج للعمل محكمة ميدان تحاكم كل بريطاني يقع في أيديها سواء أكان جندياً أم شرطيا أم مدنيا وتحكم عليه بالموت وتنفذ فيه الحكم حالا إما بالرصاص أو بالشنق في المكان الذي يحاكم فيه ! ؟

ملحوظة : إن هؤلاء الانجليز جاءوا من انجلترا باساطيلهم وسلاحهم وفظائعهم لاقامة الدولة اليهودية ، ولا عمل لهم منذ ثلاثين عاما إلا ذبح العرب ليقل عددهم ، وجلب اليهود ليزيد عددهم ثم حمايتهم من العرب الذين يدافعون عن أوطانهم وعن أرواحهم ، فيكون جزاء الانجليز العاجل من الله أن يسلط عليهم اليهود فينكرون فضلهم ، و بدلا من أن يشكروهم نجدهم يقتلونهم و يفتكون بهم و يؤلفون « المحاكم » لإعدامهم

فوالله لو أن اليهود استأجروا لصوصا أو عبيداً للقيام بمهمة اقامة دولتهم لما صبر هؤلاء اللصوص أو العبيد على هذا الذل والهوان والنكران ، ولكن الانجليز مع هذا كله يمنحون اليهود اقفية عريضة ووجوها صفيقة . فسبحان الذي خلقهم!!

نفاق الانجليز ودجلهم

لنـدن فى ١٠ — و . ا . ع — اتصلت الحكومة البريطانية بالحكومتين الايطاليـة والفرنسية طالبـة إليهما منع السفن التى تنقل المهاجرين اليهود غير الشرعيين من الابحار من موانئها

ملحوظة :— سواء أكانت الحيل الانجليزية تسمى المهاجرين باسم شرعيين أو غير شرعيين فالنتيجة المحتومة هى أن بريطانيـا تجلب اليهود وان جموعهم تتدفق على فلسطين بعنايتها وبحمايتها

أما اعتراض بريطانيا على مجىء غير « الشرعيين » فسببه انهـا تريد أن تنفرد هى باستيراد اليهود وتوريدهم لفلسطين ، فتعطيهم جوازات السـفر بعد أن تتحقق من عدم اندساس البلاشفة بينهم

فالاعتراض إذن هو على سفر غير « الشرعيين » لا على أنها هجرة مجرمة يقع أهلها تحت طائلة العقاب

لو كانت بريطانيـا تقاوم الهجرة لأرجعت سفن اليهود القادمة من فرنسا و إيطاليا وسواهما إلى حيث أتت وان قاومت كان من حقها اغراقها بمن فيها ، وهو نفس الشىء الذى تصنعه بريطانيا مع من يدهم بلادها على تلك الصورة ولو كان من رعاياها. إن بريطانيا برغم هذه الاحتجاجات الكاذبة نراها تنقذ سفن اليهود من عرض البحر المتوسط بواسطة طياراتها وسفنها وترشدها إلى الساحل الفلسطينى أو ساحل قبرص وتنزل اليهود المجرمين إلى المحاجر للعناية بهم و إلبـاسهم الملابس النظيفة الجديدة وتدوين هوياتهم وفرز البلاشفة عنهم ثم تعطى اليهود جوازات الجنسية الفلسطينيه وترسلهم لفلسطين وتقول عنهم إنهم من المهاجرين « الشرعيين » فالشرعى إذن هو الذى يدخل فلسطين تحت رقابتها ، وأما ما عدا ذلك فهو غير شرعى ، ثم يصبح شرعيا متى تحققت انجلترا من هويته

لا عمل للانجليز ومحاكمهم و بوليسهم

إلا تشليح العرب وسلب أرضهم

القدس فى ١٣ ك ١ سنة ١٩٤٥ لمراسل فلسطين الخاص — فى الجلسة التى عقدتها محكمة الأراضى صباح اليوم لنظر قضية ورثة السلطان عبد الحميد أتم الدكتور واينشال أحد وكيليهم مناقشة الشاهد ووكلاء الحكومة والورثة .

القدس فى ١٣ ك ١ واصل الأستاذان كتن والخضرا وكيلا العرب فى قضية أراضى بيريا مرافعتهما صباح اليوم أمام محكمة الاستئناف العليا وقد شرحا فيها للمحكمة نقاطا معينة .

القدس فى ١٣ ك ١ — استأنف اليوم قاضى التسوية فى أريحا نظر قضية أراضى وقف النبى موسى وسمع أقوال أحد الشهود .

وأتم مساعد حاكم اللواء النظر فى قضية الخلاف على أرض بين بعض أهالى صوره باهر وجمعية السكارن كايمت .

وصرح مدير المطبوعات للصحافيين بالقدس بأن اليهود قد حصلوا على عقود آجار طويلة الأجل لمساحات من الأراضى الأميرية تبلغ ١٧٥٫٣٠٠ دونم وحصل العرب على مساحة ألف و ٢٠٠ دونم .

ونشر إعلان فى الجريدة الرسمية بمقتضى قانون تسوية حقوق ملكية الأراضى بشأن الشروع فى تسوية أراضى قرى شعفاط و بيتا كساوقالونيا وموتزا

القدس فى ٢٦ ك ١ — جاء بعد ظهر اليوم بعض مزارعى قرية المالحة وذكروا أن عدداً من اليهود قد جاءو إليهم وهم يعملون فى أرض وادى عمار فى القرية المذكورة وطلبوا منهم التوقف عن العمل بحجة أن هذه الأراضى

أصبحت ملكاً لشركة « الكيرن هايسود » اليهودية ، وقد تدخل البوليس فى الأمر ومنع الطرفين من متابعة فلاحة الأرض ريثما تفصل المحكمة فى ملكيتها .

بئر السبع — يقوم اليهود بمد أنابيب المياه إلى مستعمراتهم مارة بالأراضى والطرق العربية فى قضاء بئر السبع على سمع الحكومة وبصرها غير عابئين بشىء ما . ففى ليلة أمس قاموا بمحاولة لمد تلك الأنابيب فى أراضى عشيرة « الحناجرة » فحفروا خنادق لمسافة أربعة كيلو مترات حيث تصدى لهم أفراد العشيرة وطلبوا منهم ردم تلك الخنادق فلم يعبأ اليهود لهذا الطلب واستدعوا الجيش البريطاني .

فى أحلك أيام الحرب

لندن فى ٦ — ٥ سنة ١٩٤٢ لمراسل الأهرام الخاص — أجاب اللورد كرانبورن وزير المستعمرات فى مجلس اللوردات اليوم على سؤال وجه إليه بشأن فلسطين . فقال « إنه لن يحدث أى تغيير فى سياسة الحكومة البريطانية بالنسبة إلى فلسطين » .

ملحوظة : — كان هذا عندما كانت جيوشهم منهزمة وكانت الدولة البريطانية كلها عرضة للانهيار ، ولكن الانجليز مع ذلك كانوا مصممين على الوقوف إلى جانب اليهود وتأمين إنشاء الدولة اليهودية ولو ماتت انجلترا كلها فى سبيل اليهود ! ،

إن الحكمة كانت تقضى على الانجليز بتطمين العرب ولو بكلمة خادعة على الأقل وأن يكتموا نواياهم الخبيثة ، ولكن عمى قلوبهم جعلهم ينسون كل لباقة وكل لياقة و يصفعون العالم العربي بقولهم : إن بريطانيا مصممة على سياستها فى فلسطين ؟

« أدب » الجنود البريطان

وصفت الصحف اليهودية « أدب » الجنود الانكليز فى أثناء تطويق تل أبيب مدة ٢٤ ساعة فقالت « هامشكيف » إنهم تصرفوا تصرفا أديباً وجمعوا الأولاد للعب أمام البيوت وكانوا يلاعبونهم و يطلعونهم على أسلحتهم وساعدوا ربات البيوت فى شراء الحليب كما ساعدوا على إيصال المحتاجين إلى الأطباء .

والمفهوم أن الجند اكتفوا بالتطويق ومنع التجول واتخاذ المراكز بتل أبيب دون أن يجروا تفتيشا .

ملحوظة : ـــ كان هذا منذ عامين بسبب اغتيال اليهود لأحد الضباط الانجليز ومع ذلك فإن جنودهم كانوا مؤدبين مع اليهود ومهذبين إلى الدرجة العجيبة التى ذكرتها الجريدة اليهودية .

أما عند منع التجول على العرب فانه يمتد أسبوعاً وثلاثة وأربعة ، وكل عربي يخرج من داره ليأتى بماء أو خبز فعقابه الضرب بالرصاص وكل من أطلت برأسها من نافذة رشقها الجنود الانجليز بالرصاص وكل طفل يخرج من باب الدار يركله الانجليز بالأرجل إن لم يطلقوا عليه الرصاص ، وكم من جائع أو مريض أو عطشان حاول مغادرة داره فكان الرصاص هو الجواب على مخالفة أمر الانجليز حراس الحضارة فى الدنيا وسدنة المدنية وشعب الانسانية .

الانجليز يحققون مع المجنى عليهم !

أطلق خفير يهودي يدعى سادوك ميلر فى إحدى بيارات رامات جان النار على ثلاثة من العرب بعد أن ادعى أنه اشتبه بهم وقد أصاب الثلاثة بجراح مختلفة ونقلوا إلى المستشفى للمعالجة والغريب أنهم وضعوا تحت الحراسة للتحقيق معهم ! !

هيبة الزعيم اليهودى

كان الجنود البريطانيون يقومون بتفتيش أحد المسارح فى تل أبيب للبحث عن أشقياء فعلموا أن الدكتور وايزمن ، الزعيم الصهيونى ، وزوجته موجودان فى القاعة ، فما كان منهم إلا أن كفوا عن التفتيش احتراما لهما !

ملحوظة — هذه هى وسائل الاجلال التى تحيط بها انجلترا رئيس الصهيونيه وأما أهل حيفا فإن الجيش البريطانى يدهم الجامع الكبير فيها ويفتش المصلين فى أثناء صلاة الجمعة . إنها دولة اليهود أيها الناس فاعرفوها .

باسم (التحريش !)

القدس فى ١٢ ك ١ — درجت دائرة الاحراش أخيراً ويرأسها بالوكالة فى الوقت الحاضر الأدون غور على امتلاك مساحات واسعة من الأرض بحجة جعلها احراشا فاستولت لهذه الغاية على مايقرب من ٢٠٠ ألف دونم من أراضى طوباس وبئر السبع والناس لم يروا فيها حتى الآن اثراً لاعمال التحريش الأمر الذى يجعلهم غير مطمئنين لهذه التصرفات !

ملحوظة — أما كلمة « الأدون » فهى لقب اليهود وحيث أن حكومة فلسطين تمنع الصحف العربية من الاشارة إلى الموظف اليهودى بأنه يهودى ، فالصحف تحتال على ذلك باعطائه لقبه فتقول « الأدون » فلان الفلانى فيفهم الناس أنه يهودى . وأما الأرض التى سوروها للتحريش فهى عربية والقصد من ذلك حفظها للمهاجرين اليهود الجدد لتوزع عليهم مجانا .

كيف ينهب الانجليز برتقال فلسطين

جاءنا من أحد منتجي ومصدري البرتقال مايلي

اطلعت اليوم على كتاب من أحد التلامذة فى احدى جامعات انكلترا الكبيرة لأهله يقول فيه : ان حصته من فاكهة الموز من أول السنة الدراسية حتى تاريخه كانت أصبعا واحداً ، ولم يذكر الثمن فى كتابه بل قال إنه أراد أن يشترى حبة كمثرى واحدة فطلب البائع منه ثمنا لها عشرة شلنات ، وعلى هذه النسبة من الأسعار تباع جميع الأثمار فى البلاد البريطانية بما فيها السكمثرة الوارد من إيطاليا المحاربة ، قرأت ذلك وعجبت لحظ فلسطين وأهل فلسطين فى الاثمار الحمضية التى يقدمونها لوزارة التموين ويأخذون لقاء كل ٣٠٠ — ٣٥٠ حبة من الشموطى ٢٢٥ ملا أى ثمن كل حبة ونصف حبة ملا واحدا ، إذا أضفنا إليه ماتدفعه الوزارة ثمنا لمواد التعبئة هو ٥٥٠ ملا ومصروف الشحن وقدره ١٥٠ ملا لايتعدى مجموع ثمن الحبة بيد المستهلك الثلاث ملات ، فهل من مبرر لهذه الأسعار التى تفرض علينا فى فلسطين فرضا ولا نملك من أمرنا فيها شيئا ، وهل للنهب الاقتصادى الاستعمارى معنى آخر خلاف هذا خصوصا فى العصب الرئيسى لمورد البلاد وهو الاثمار الحمضية فاعتبروا يا أولى الأبصار

« عن جريدة فلسطين ١١ — ٦ — ١٩٤٦ »

اعتداءات اليهود على أراضى العرب

القدس — جاء وفد من عرب العزازمه فى بئر السبع بشأن تعدى اليهود على أراضى بعض البدو هناك ، كما جاء وفد عن عرب الزويه وأعلم المسئولين حول اعتداء اليهود مؤخراً على قطعة أرض من أراضيهم مساحتها ١٠٢٠ دونماً .

الاجلال لزعيم اليهود ويزمن ، والاهانة لنساء العرب

القدس فى ٧ ايار – لمراسل فلسطين الخاص — طالما نبهنا السلطات المسؤولة إلى أعمال الجنود الاستفزازية حيال العرب ومحاولاتهم قبل أيام تفتيش بعض السيدات العربيات الأمر الذى يثير السخط والاستنكار فى نفوس الشعب وقد لوحظ اليوم أن الجنود يتشددون فى التدقيق بهويات الاناث والسيدات العربيات والمعروف أنهن لايحملن بطاقات هوية ... إن أعمال القتل والتدمير تقوم بها الطائفة اليهودية بمؤازرة هيئاتها والحكومة واثقة من هذا كل الثقة ، فأى معنى فى توجيه حملات التفتيش ضد العرب فقط

« عن جريدة فلسطين مايو ١٩٤٥ »

لن يتركوا أرضا للعرب

جاء فى الجريدة الرسمية لحكومة فلسطين ما يأتى :

« أصدر القائم بادارة الحكومة اعلانا خول فيه مجلس بلدية تل أبيب ممارسة الصلاحيات والحقوق والواجبات المنوطة به أو بالنائب العام من أجل استملاك قطعة أرض تبلغ مساحتها ٥٠٥ دونمات مترية تقريبا فى قرية سلمة من أجل مشروع الاسكان ..

ملحوظة — هذه الارض معدة للبناء وكل دونم فيها تباع أرضه بالمتر وهى تساوى نحو مليون جنيه . ولكن حيث أن بريطانيا تريد أن تساهم فى إنشاء الدولة اليهودية فهى تسمح لبلدية تل أبيب بأن تستملكها باسم أنها أرض بور فلا تكلفها أكثر من عشرة آلاف جنيه متى اخذتها بهذه الصفة ، فيرفع العرب شكواهم إلى محاكم الانجليز فتحكم بالأرض لليهود لأن القانون الذى وضعه الانجليز ينص على ذلك .

لايجوز للشركات العربية مشترى الاراضى العربية

كان عطوفة أحمد حلمى باشا رئيس مجلس إدارة صندوق الأمة قد أرسل إلى فخامة المندوب السامى فى ٢ — ٨ — ١٩٤٥ كتابا ضمنه بعض ملاحظات على ماجاء فى كتاب تلقاه من دائرة تسجيل الأراضى تقول فيه إن عبارة « عربى فلسطينى » الواردة فى قانون انتقال الأراضى لا تشمل الشركات على اختلاف أنواعها ، وتلقى عطوفته جوابا من السكرتير العام يقول فيه إن هذه المسألة هى موضع النظر والاهتمام . و بعد مضى حوالى الشهر على ورود جواب السكرتير العام عاد عطوفته فبعث بمذكرة ثانية إلى المندوب يلفت فيها نظره إلى هذه المسألة الحيوية لمافى ذلك من مساس بحقوق الأمة العربية ومن هدر لحقوقها وانتزاع لأراضيها وهدم لكيانها ، مؤيدا ملاحظاته السابقة بنصوص المواد الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة من نظام انتقال الأراضى، وما نصت عليه من حظر انتقال الأراضى الواقعة فى المنطقة (أ) الا «للعرب الفلسطينيين» وما فى هذا اللفظ من شمول لا يمكن أن تستثنى منه الشركات العربية المحضة ، إذ المقصود من وضع هذا النظام هو حفظ الأراضى العربية ضمن مناطق معينة . و إذن فتفسير كلمة « عرب فلسطين » بأنه لا يشمل الشركات العربية المحضة مخالف كل المخالفة لمقاصد المشرع الذى هدف إلى صيانة أراضى العرب من أن تتسرب إلى اليهود . وانهى عطوفته هذه المذكرة طالبا السماح لشركة صندق الأمة العربى بشراء الأراضى فى المناطق المباحة وخاصة فى أراضى بيسان وإصدار الأوامر للموظفين الاداريين لمنع اليهود من التصرف بالأراضى العربية الواقعة ضمن المنطقة الممنوعة المذكورة

ملحوظة : — إن الانجليز يسمحون للشركات اليهودية بأن تشترى الأراضى

من اليهود والعرب ولا يسمحون للشركات العربية بمشترى الأرض حتى ولا من العرب ! بل هناك مناطق عربية يقول الكتاب الانجليزى الأبيض إنه لا يجوز لليهود أخذ الأرض منها ولكنهم عندالتطبيق يسمحون لأفراد اليهود وشركاتهم بالاستيلاء على أرضها ولا يمكنون العرب من ذلك . . .

والخلاصة ان الاجرام الاستعمارى يعمل فى فلسطين بشكل منظم مرتب ، فتسن لتسويغه القوانين وتتألف من أجل تطبيقه المحاكم فى حين أن المسألة كلها هى إجرام فى إجرام !

الانجليز يدهمون المنازل و يطردون السكان العرب

يسكن السيد أديب أحمد الأطرش وعائلته المؤلفة من ١٣ شخصا فى ملك عمر أديب العامرى فى شارع المنشية بيافا و إذا به يفاجأ بأمر من مساعد حاكم اللواء باخلاء منزله لأن الحكومة ترغب فى اسكان عائلة يهوديةمكانه وقد استغرب هذا الطلب لأن الحكومة لم توفر له دارا صالحة للسكن تتسع لعائلته الكبيرة ورفض تخلية المنزل فحضرت يوم أمس قوة من البوليس إلى منزله للتخلية القهرية ووجدت الباب مقفلا فحطمت أقفاله وعند ذلك تصايح النساء من داخل المنزل وجمهور الناس — « عن جريدة فلسطين ١٩ — ٢ — ١٩٤٧ »

واليهود يدهمون بيوت العرب

يملك الحاج محمد العيسوى أرضا ومنزلا بين شابيرا والشيخ مراد على حدود يافا وفجأة تجمع مساء أمس حوالى ٣٠٠ يهودى وهاجموا البيت ورجموا ساكنيه بالحجارة فأصابوا بعضهم بجراح نقلوا على أثرها إلى المستشفى واحتل اليهود الأرض

الجنود الانجليز لا يمتدون إلا على العرب

القدس فى ٥ نيسان ١٩٤٦ ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ قضى على سكان هذه البلاد المنكودة أن يؤخذ البرىء منهم بجريرة المذنب ، فبينما أوكار الارهاب تكمن فى الأحياء اليهودية ويسيطر مقترفوا أعمال القتل والتدمير من اليهود نجد الجنود مساء كل يوم ينتشرون فى الطرقات و يتشددون فى تفتيش الامنين العرب ويتركون اليهود يسرحون و يمرحون .

وقد وقع أمس حادث بين الجنود وفريق من أهالى سلوان ، بينما كانوا عائدين إلى قريتهم فقد أوقفهم الجند وحاولوا تفتيش السيدات منهم

ملحوظة : — لو فتش الجنود الانجليز إحدى اليهوديات لصدرت أوامر لندن بمعاقبة الجنود مع الاعتذار أيضا ، وقد وقع مرة ما هو أخطر من الاعتذار فان لندن أمرت بطرد جنرال انجليزى من فلسطين بسبب عربدة سكارى من جنوده مع نسوة يهوديات ساقطات من أهل تل أبيب

أخلاق اليهود بشهادة الانجليز

لندن فى ٦ مارس ١٩٤٠ — لمراسل الأهرام الخاص ـ سأل السر جوكلين لوكاس، وزير المستعمرات ، هل يعلم انه أدرجت فى عقود كثيرة من عقود الايجارات وعقود بيع الأراضى أو اعادة بيعها فى فلسطين مادة تنص على انه لايجوز استخدام غير اليهود فى الاشتغال بهذه الأراضى بصرف النظر عن جنسية أصحابها السابقين ، وهل للوزير أن يتخذ التدابير التى تكفل منع هذا الاجراء كعمل مناف للمصلحة العامة ؟

ملحوظة : — إن النص يمين عدم تشغيل العرب بكل صراحة ، وان وجد اليهود عربيا يعمل عند أحد اليهود ضربوا العربي وطردوه وعاقبوا اليهودى صاحب العمل

لا يشتغل عقل الانجليز إلا فى سرقة العرب

عرف أن المساحة الكبيرة من الأراضى العربية التى تنوى بلدية تل أبيب مع المجالس المحلية فى هرتسليا ورامات جان وملبس الاستيلاء عليها تقدر بنحو مائة ألف دونم من الأراضى العربية الزراعية ويقع معظمها حول ضفاف نهر العوجا وهى تابعة للشيخ مونس وعرب أبو كشك وإجليل والجماسين الغربية والشرقية وجريشة والحرم والمويلح والسوالمة وبينها ٢٧ ألف دونم من أراضى الوقف الإسلامى وكذلك أماكن مقدسة وتاريخية . وبينها ١٧ ألف دونم تابعة لعرب أبو كشك .

وأغلب هذه الأراضى مستغلة بالزراعة وتعيش عليها ألوف العائلات العربية والمعروف أن الخطة اليهودية تعمل بالاتفاق مع لجنة التنظيم الاقليمية للاستيلاء على هذه الأراضى بشق الطرق بعد أن يئسوا من الحصول على بعضها بطريق البيع وهى تساوى ملايين الجنيهات « عن جريدة فلسطين ١٦ — ٥ـ ١٩٤٧ »

٧٥٠ مهرباً يهوديا

حيفا — سرحت الحكومة صباح أمس ٧٥٠ مهرباً من معسكر عتليت ، وسيخصمون من جدول الهجرة الشهرى . . .

يغاثون بالضرائب الجديدة

اللد ـ وزع قائمقام اللد بالوكالة منشوراً على مخاتير وأعضاء لجان قرى القضاء يطلب فيه إعداد إحصاء عام للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ١٦ ـ ٦٠ سنة ، تمهيداً لجمع ضريبة شخصية تتراوح بين جنيهين وخمسة جنيهات .

ملحوظة : ـ كان أهل هذه المنطقة قد استرحموا من الانجليز تخفيف الضرائب بسبب الجفاف الذى أكل فلسطين عام ١٩٤٧ فاذا برحمة الانجليز تنزل عليهم بهذا الشكل المذكور أعلاه !

لكم الله ياعرب الجماسين . . .

فهم من وراء الأسلاك يقفون الآن مطرودين !

تقطن حوالى خمسين عائلة من عرب الجماسين منذ العهد التركى قطعة أرض تقع فى القسيمة « ٢ » بلوك ٦١٩٦ من أراضى قرية الخيرية المجاورة ليافا .

وهذه الأراضى مسجلة باسم مصلحة القرية وقد بيعت بتصرف غريب من قبل السلطات منذ زمن إلى اليهود ، ولكن المشترين لم يستطيعوا إخراج العرب منها منذ ذلك الحين لمطالبة هؤلاء بالأرض بسبب مرور الزمن وهى فى حوزتهم ولأنهم يتصرفون بها ، فباغتت أمس قوات من البوليس والجند عرب الجماسين الذين يقطنون فى هذه الأرض وأخرجتهم منها بالقوة وأحاطتها بالأسلاك ثم سمحت لليهود باحضار الشمنتو ومواد البناء إلى الأرض للبناء عليها ! .

والآن يقف هؤلاء العرب الذين كانوا سادة أرضهم حيارى ينظرون إليها من وراء الأسلاك وقد أضاع هذا العمل صوابهم فهم يصرخون ولكن مامن مجيب . . .
« عن جريدة فلسطين مايو ١٩٤٧ »

اليهود لا يريدون المرضى الانكليز

تقول دافار إن المرضى اليهود فى مستشفى هداسا بالقدس طلبوا فى الحال إخراج جريح بريطانى وحارسه من المستشفى لأن وجودهما مزعج وقد طردا فى الحال .

ملحوظة : ـ مع أن هذين الجنديين ماجرحا إلا فى سبيل الدفاع عن اليهود وهكذا فكلما تحبب الانجليز لليهود عوقبوا بالإهانة والتقتيل والضرب والطرد من المستشفيات . ثم ان الانجليز لا ينفكون عن تقتيل العرب من أجل اليهود .

النكبات على العرب بالجملة

بيروت فى ١١ مايو ١٩٤٧ لمراسل الأهرام الخاص — تلقت وزارة الخارجية السورية تقريرا لاسلكيا بالشفرة من الأستاذ فارس الخورى مندوبها فى هيئة الأمم المتحدة يقول فيه : إن الوفد السورى يشتغل ليلا ونهارا للدفاع عن فلسطين والقضية العربية . على أن مهمتنا صعبة جدا لأن الصهيونية الدلية حشدت جميع قواها لخذلاننا وخصصت مبالغ هائلة منها ١٧٠ مليون دولار جمعت فى الشهر الأخير للدعاية اليهودية

« وقد أثار موقف الوفود السوفياتية والسلافية أسفنا وخيبة أمل الوفود العربية على الرغم من تعريضهم أمامنا باليهود و يتراءى لنا أن تأييدهم للنظرية الصهيونية يرمى إلى إنقاذ بلادهم من اليهود .

سلب ٥٠٠ دونم قبل صدور قرار المحاكم المختصة

صفد — تقدم عدد كبير من سكان قرية جنابه التابعة للقنيطرة السورية والواقعة على حدود فلسطين لمنع العمال اليهود من حرث قطعة أرض كبيرة من أراضى القرية لأنها لاتزال قيد نظر المحاكم . ولكن مساعد حاكم اللواء فى صفد وصل إلى المكان مع قوة كبيرة من البوليس والقائمقام اليهودى كاهنا وأصدروا الأمر بحرث الأرض رغم احتجاج السكان

وقد بدأ الخلاف حول هذه الأرض منذ ست سنوات ومساحتها ٥٠٠ دونم ، وأصدرت المحاكم السورية قرارها بفسخ البيع فى شهر كانون الأول الماضى ، ولكن حكومة فلسطين تدخلت دفاعا عن اليهود وطلبت من الحكومة السورية تقديم براهين و بيانات لفسخ البيع وإثبات ملكية السوريين للأرض ، فلم ترد الحكومة السورية على هذا الطلب و ينتظر وقوع حوادث أخرى .

كل هذا فى أيام السلم وقبل القتال الحالى

« حوادث يوم نقلا عن جريدة الدفاع ٥ ـ ٥ ـ ٩٤٧ »

أتلف سبعة من الجنود الذين يرتدون الملابس العسكرية . الأسلاك المنصوبة حول دار السيد محمد توفيق نشوانى من سكان قرية يازور ، ثم شرعوا يصرخون بأصوات عالية ، استيقظت عليها زوجته وأولاده الصغار مذعورين واستيقظ جميع المجاورين . وفى الصباح أعلم مركز بوليس بيت دجن بالحادث فلم يصنع شيئا .

و بينما كان أحد رجال البوليس العرب سائرا فى شارع الملك جورج بالقدس دهمه ثلاثة من الجنود البريطانيين وطلبوا منه نقودا وهددوه بمدفع رشاش ، لكنه خطف المدفع منهم وهددهم به

القدس — يشدد البوليس البريطاني وأفراد الجيش فى معاملاتهم للعرب أصحاب البلاد والاعتداء عليهم دون مبرر فقد أتينا فى اعداد «الدفاع» الماضية على اعتداءات الجنود والبوليس البريطانيين التى تقع يوميا تقريبا وبدون انقطاع وقد وقع أمس حادث جديد عندما مر من باب الخليل أحد أفراد البوليس البريطانى فسمع الطفل رباح شبانه من بائعى الصحف ينادى لبيع ما كان يحمله من الصحف والمجلات ، وهو دون السابعة من العمر فتقدم منه وأشبعه ضربا ومزق بعض الصحف التى كانت معه .

وجاء من طولكرم ، ان ثلاثة اعتداءات جديدة من الجنود على العرب الآمنين قد وقعت بجوار معسكر عين شيمر ، أصيب فيها حصان بعيار نارى وقتل ثور بقر ، كما أصيب شخص فى رجله بجراح مختلفة

وفى النهاية أخذ اليهود الأرض !

تقول جريدة « هامشكيف » اليهودية إن السكرن كيمت كسبت قضية أرض تقلبت فى المحاكم سنوات عدة وانتهت فى المحكمة العليا لصالح السكرن كيمت .

وذكرت « هامشكيف » التفاصيل « المقتضبة » التالية فقالت إن الأرض تقع فى جنوب فلسطين وفى عام ١٩٣٨ عرضت للبيع فى المزاد العلنى من قبل شركة انكليزية كان صاحب الأرض مديناً لها بمبلغ سبعمائة جنيه فتقدمت السكرن كيمت واشترت الأرض بمبلغ ١٦ ألف جنيه !! واعترض سكان القرية على هذه الصفقة وطالبوا بحق الأولوية فى شرائها ولكن المحكمة المركزية إذ ذاك ردت طلبهم لأن الأرض بيعت بالمزاد العلنى ، فاستأنف العرب الحكم إلى المحكمة العليا وأثاروا فى الاستئناف مسألة قانون الأراضى ولكن الاستئناف رفض لأن البيع جرى قبل وضع القانون موضع التنفيذ .

« عن جريدة فلسطين ٩ يوليو ١٩٤٧ »

الترخيص بالجرائد لليهود بالجملة

رخص حاكم لواء القدس لناحوم فلنسكى باصدار جريدة اسبوعية فرنسية باسم « ليه جورنال ذى جيروزالم » ولشلومو بارير باصدار جريدة اسبوعية انكليزية باسم « ميدل إيست تايمس » ولداود أبو اللافية باصدار جريدة اسبوعية عبرية باسم « هاعولام هاسفارادى » (العالم السفارادى) ورخص حاكم لواء حيفا ليهودا موزيس باصدار جريدة عبرية تظهر مرتين فى اليوم باسم « يديوت ايرف »

انسانية الانجليز

تقضى بأنه متى غضب اليهود ، دفع العرب الغرامة

حيفا — خبا أمس أعظم حريق عرفته البلاد وهو الذى شب فى مستودعات البترول والبنزين والزيت التابعة لشركة شل فلم تشاهد أمس النيران التى كانت تلتهب طيلة الأيام الماضية والدخان الكثيف الذى كان يغطى سماء المدينة . وقد علمت من مصدر موثوق أن خسارة شركة شل فى هذا الحريق بلغت نحو مليون جنيه وأن المستودعات مؤمن عليها فى انجلترا .

ملحوظة : — كان سبب هذا الحريق أن حكومة فلسطين خالفت إرادة اليهود فى مطالب طلبوها فما كان منهم إلا أن عاقبوها على ذلك باحراق مستودعات البترول .

وأما الانجليز فلم يبحثوا عن الجناة ولا فرضوا على اليهود غرامة مشتركة كما يفعلون عادة مع العرب ، بل رفعوا أسعار البترول والبنزين فى الأسواق ! وهكذا فأن اليهود يجرمون فتقع التعويضات على العرب .

لقد أصيبت بعض المدن العربية فى زلازل سنة ١٩٢٧ فطلبت جمعيات إسعاف المنكوبين من حكومة فلسطين أن تسعف الأهالى فرفض المندوب « السامى » البريطانى مساعدة المنكوبين بشىء مطلقاً وقال إن مال الخزينة يشترك اليهود فى تأديته ولذلك لايجوز إنفاق مال هؤلاء على المنكوبين العرب .

أما إنفاق ٣ ملايين جنيه فى سنة ١٩٤٧ على المهاجرين اليهود من مال الخزينة فانه يجوز ! .

صدى إقراض الانجليز مال العرب لليهود

كانت مسألة المصادقة لبلدية تل أبيب بالحصول على قروض من الحكومة بمبلغ مليون و١٠٠ ألف جنيه موضع الدهشة والاستغراب بين الأوساط العربية فبينما نرى حكومة فلسطين البريطانية تمنح بلدية تل أبيب هذا القرض الضخم ، نجدها تراوغ فى الموافقة على قرض بمبلغ ١٣٠ ألف جنيه طلبته بلدية يافا لمشاريع الاسكان والمعارف !ـ« عن صحف فلسطين »

خبث اليهود

روت الصحف اليهودية أن مستعمرة ملبس احتفلت ببلوغ ابراهام شابيرو سن الخامسة والسبعين ، وشابيرو هذا يعتبر من أقدم سكان ملبس . وقد دعوا الكثيرين من العرب الذين يعرفون شابيرو فرفض الجميع تلبية الدعوة ، فجمعوا (نواطير) البيارات اليهودية والعمال البدو الذين لا يعلمون ما وراء هذه الدعوة ، واستدعوا مراسلى الصحف العالمية لمشاهدة هذه (الصداقة) ونشر صورها . . !

محاكمة ثلاثة من اليهود

جرت فى محكمة صلح الجديدة على الحدود الفلسطينية السورية أمس محاكمة ثلاثة من اليهود الذين اعتقلهم الدرك السورى عندما اجتازوا الحدود وقد حكم على واحد منهم بالسجن ثلاثة أشهر وغرامة ١٠٠ ليرة سورية أو أن يدفعوا عشرة ليرات سورية عن كل يوم سجن فاحتجت حكومة فلسطين التى هى حكومة اليهود

كبار موظفي حكومة فلسطين

كلهم انجليز ويهود

أصدرت حكومة فلسطين فى الشهر الماضى كتاباً ضمنته أسماء كبار موظفيها الذين كانوا فى الخدمة المدنية يوم أول نيسان سنة ١٩٤٧ وأكثريتهم الساحقة من البريطانيين

ففى المجلس التنفيذى لحكومة فلسطين نجد فخامة المندوب السامى رئيساً والسير هنرى غيرنى السكرتير العام والمستر لسلى غبسون النائب العام والمستر دنكان ستوارت السكرتير المالى والمستر جيمس بولوك حاكم لواء القدس والمستر كنت لندساى مفوض الخدمة المدنية أعضاء ، ويقوم بالأعمال الكتابية لهذا المجلس المستر جون بروين

والمجلس الاستشارى لحكومة فلسطين مؤلف أيضا من البريطانيين فقط : يرأسه المندوب السامى ، وأعضاؤه السكرتير العام والسكرتير المالى ومفوض الخدمة المدنية ومفتش البوليس العام ومدير الخدمات الصحية ومدير الأشغال العامة ومدير المعارف ومدير الزراعة والمصايد ومدير الجمارك ومدير سكك الحديد العام وحكام ألوية القدس وحيفا والجليل واللد والسامرة وغزة ومفوض التجارة والصناعة ومدير البريد العام ومدير تسوية الأراضى ومدير دائرة العمل ومدير الخدمات الاجتماعية.

ويبلغ مجموع موظفى الدرجة الأولى فى حكومة فلسطين ٩٣٧ موظفاً تتراوح رواتبهم الأساسية السنوية بين ١٣٠٠ ـ ٢١٠٠ جنيه ومنهم ٥٧ فى السكرتارية العامة ، و٦ حكام ألوية و١٢ مدير دائرة و٣ مفوضين و٨ من رؤساء الدوائر الأخرى كمدير البريد العام ومدير السكك العام ومفتش البوليس العام

هذا ويتناول كل من السكرتير العام وقاضى القضاة راتبا سنوياً قدره ٢١٠٠ جنيه

بولونيا استراحت من اليهود

تقول جريدة هابوكر إن أحد اليهود فى القدس أرسل كتابا إلى قريب له فى بولندا منذ مدة فعاد له الكتاب أمس وقد كتب عليه بالحبر الأحمر : لا يوجد عندنا يهود ولم يبق لدينا يهود ولن يعيش بيننا اليهود بعد الآن

« وهذا صحيح لأن بريطانيا غير موجودة فى بولونيا ، ولولا ذلك لوجب أن يكون فيها يهودا! »

حتى اعتقال الانجليز لليهود يقع بلطف

بيت المقدس فى ٣ (ر) — جاء فى بيان أصدرته حكومة فلسطين اليوم أن اللفتنانت جنرال سير ايفلين باركر القائد العام فى فلسطين بعث برسالة إلى بنزيون حاى يوزيل حاخام فلسطين الأكبر أعرب فيها عن أسفه لأن الضرورة قد اقتضت اعتقال الحاخام يهوذ افيشمان رئيس الوكالة اليهودية بالنيابة فى يوم السبت

ملحوظة : — اعتذر القائد البريطاني عن اعتقال الحاخام اليهودى وان حبسه فى يوم سبت كان غلطة أما اقتحام جيشهم المساجد فى أثناء الصلاة و إزعاج المصلين ، ومحاكمة المسلمين فى أيام الجمع والقبض على القضاة الشرعيين من فوق كراسيهم وضربهم وتقييدهم بالحديد وسوقهم إلى سجن عكا ومعتقل المزرعة فهذا كله جائز . . .

الأرغون تنفى

نفت منظمة «الارغون» الارهابية ظهر أمس ماتناقلته الصحف الأجنبية فى الأسبوع الماضى من أن الارهابيين قد أوقفوا أعمالهم الارهابية خلال فترة انعقاد الدورة الاستثنائيه لجمعية الامم المتحدة .

عندما يختلف اللصوص

تمهيد . لما غضب اليهود على عبيدهم الانجليز فى العام الماضى وثاروا عليهم لأنهم تأخروا فى إنشاء دولتهم اليهودية ، لم يترك اليهود وسيلة لاهانة الانجليز وتقتيلهم والغدر بهم إلا سلكوها . و بدلا من أن يثور الانجليز لكرامتهم وشرفهم و يستعملون المدافع لتأديب اليهود ، إذا بهم يصدرون بيانا رسمياً فى ٣-٣-١٩٤٧ يعتذرون فيه لليهود عن تقصيرهم و يسردون لهم خدماتهم لهم وكيف داسوا القوانين والشرائع من أجل خاطرهم ، ومن ذلك أن حكومة فلسطين ردت على اتهام اليهود لها بالتقصير فى جلب المهاجرين اليهود بقولها «إن استمرار الهجرة بمعدل ١٥٠٠ مهاجر شهريا . هو فى حد ذاته امتياز لأن حصة الخمسة والسبعين الف مهاجر يهودى التى سمحت بها السياسة المطبقة والواردة فى الكتاب الأبيض لسنة ١٩٣٩ قد استهلكت جميعها . وقد أسفر هذا الامتياز ، كما أشار المستر بيفن ، عن ادخال ٢١ الف مهاجر إلى البلاد ، علاوة على الحصة المشار إليها . ومنح لليهود امتياز آخر عندما سمح باستهلاك حصص الشهور السابقة التى لم تستوف جميعها فى الاشهر التالية . و يضاف إلى هذا كله ان المهاجرين الذين وصلوا البلاد بصورة غير مشروعة أطلق سراحهم فيما بعد وانقص عددهم من الحصص الشهرية . وقد سمح لركاب السفينتين غير الشرعيتين من لاسبيزيا فى شهر نيسان من عام ١٩٤٦ بدخول فلسطين خلافا لنظام الحصص بناء على توسلات السلطات اليهودية .

وفى شهر تشرين الثانى من عام ١٩٤٦ وافقت الحكومة على تخصيص ٣٠٠ شهادة بالاضافة إلى نصف الحصص للاشهر التالية أى ٧٥٠ شهريا للمهاجرين غير الشرعيين فى قبرص

وقد درست الحكومة بناء على توسلات المجلس اليهودى امكانية ايجاد معسكرات فى فلسطين لينزل فيها بعض المهاجرين الموجودين فى قبرص

وتقرر نتيجة لذلك السماح لسبعمائة وخمسين مهاجرا بالنزول فى معسكر الوكالة اليهودية ريثما تصدر لهم شهادات الهجرة، وأدى هذا القرار إلى تمكين معسكر عتليت الحكومى من استقبال ألف مهاجر آخر من قبرص سمح لهم بدخول فلسطين خلال شهر يناير الماضى

ووقع بعد ذلك حادث تحطم سفينة مشحونة بالمهاجرين غير الشرعيين العازمين على القدوم إلى فلسطين عند جزيرة سرينا فى كانون الأول من عام ١٩٤٦ فنظمت الحكومة إرسال المؤن لأولئك المهاجرين فى طائرات سلاح الجو الملكى البريطانى وأعمال انقاذهم فى سفن جلالته ووافقت علاوة على ذلك على ادخال النساء والأطفال والمرضى إلى البلاد فى الحال فى انتظار اطلاق سراحهم بمقتضى حصص الهجرة الجارية . وترك للوكالة اليهودية أمر تقرير اعطاء رجال هذه السفينة اولوية خاصة فى دخول البلاد قبل المهاجرين الموجودين فى قبرص .

ملحوظة — مضى على وجود انجلترا بفلسطين ٣٠ عاما فلم يحدث انها اجابت العرب إلى رفع مظلمة عنهم مطلقا . ولكنها دائما تلبى لليهود أوامرهم وتدللهم ثم يضربون الانجليز بالرصاص و يجلدون ضباطهم بالسياط فلا يغضبون ولا يحقدون بل يصدرون بعد التقتيل والجلد هذا البيان لاستجداء ارضاء اليهود وعطفهم .

ثم إليك الحادث التالى أيها العربى وتفهمه.

وتنفيذ الوعد!

نشرت الصحف اليهودية فى ١٢ يوليو سنة ١٩٤٧ ان القائد العسكرى فى فلسطين الغى الأمر الصادر منه بمصادرة قطعة أرض فى جوار « يبنا » مساحتها الف دونم لمصلحة الجيش ، وكان اليهود وسطوا ابرز الشخصيات البريطانية ومنهم المستر أتلى والفيلد مارشال مونتغمرى ورئيس اساقفة كنتربرى لحمل القائد العسكرى على العدول عن مصادرة الأرض لأنهم يريدون اقامة مستعمرة عليها يطلق عليها اسم « كفار وشنطن » . وقد وعدهم المارشال مونتغمرى بالاهتمام بالموضوع وكانت نتيجة هذا الوعد عدول القائد العسكرى فى فلسطين عن الانتفاع بهذه الأرض لمصلحة قوات جلالته ..!

الحكومة تنهب ٢٤ الف دونم

طولكرم فى ١١ ديسمبر ١٩٣٣ ـ لمراسل الجامعه ـ ذاع هنا أن الحكومة ابلغت مختار قرية عجلون عزمها على ضبط ١٦ الف دونم من أراضى الجبال الواقعة فى جوار القرية و بين أراضيها وأملاكها ، وأعلمت مختار حبله أنها ستضيف إلى أملاكها أيضا ثمانية آلاف دونم من الأراضى الجبلية التابعة لحبلة فيكون المجموع ٢٤ الف دونم بحجة أنها غير مملوكة وفيها أراض صخرية وان الحكومة تريد أن تنشىء فيها أحراشا فاذا أضيفت هذه الآلاف من الدونمات إلى ماتحاول الحكومة تملكه من الأراضى الرملية البيضاء ومساحتها ستة آلاف دونم وكمية الأراضى التى وضعت يدها عليها الواقعة فى كفر جمال وكفر صور وطيبة بنى صعب وغيرها فيكون مجموع ماتريد الحكومة أن تتملكه من الأراضى العربية خمسين الف دونم دون أن تصرف فى هذا السبيل أى شىء من النقود . ومتى علم القراء أن ماضبطته الحكومة من الأراضى فى أم خالد سلمته إلى اليهود لمدة ٩٩ سنة بأبخس الاثمان يدركون ماينتظر عرب هذه البلاد من المصير الفظيع.

الجيش يعترف بحق العرب

والسياسة بلندن تنكرها !

وجه في مجلس العموم البريطاني سؤال حول وثيقة وزعت على ضباط وجنود فرقة « حرس ويلز » في فلسطين حول القضية العربية واليهودية في فلسطين. فقد سأل النائب المستر ميكاردو يوم ٨ يوليو سنة ١٩٤٧ وزير الحربية المستر بيلنغر عما إذا كان على علم بتوزيع وثيقة أصدرها قائد فصيلة « حرس ويلز » في فلسطين إلى ضباطه وجنوده ، فيها تصريحات سياسية .

فقال الميجور فريمان السكرتير المالي لوزارة الحربية انه لا يعلم شيئا عن هذه المسألة ولكن سيجرى تحقيق فيها . . .

وكان قائد فصيلة حرس ويلز في فلسطين قد أصدر مذكرة مؤرخة في ٢ مايو بصرفند وطلب من جميع الضباط أن يقرأوها ثم يعطوها للجنود لقراءتها أيضاً . وجاء في هذه المذكرة قوله « إن ماقدمته آنفا من تحليل لقضية الصهيونية وفي النزاع القائم بين العرب واليهود نجد الدعوى العربية صحيحة والدعوى الصهيونية مغلوطة لاتستند إلى أساس هذا هو الحل الوحيد الذي سيصل إليه كل قاض نزيه غير متحيز » .

ملحوظة : ـ هذا القائد المنصف استدعته لندن وحققت معه وو بختته ثم عزلته وأرسلت قائداً يرى أن فلسطين يهودية وأن واجبه أن يسوق جنوده لقتل العربي وعبادة اليهودي .

اعترافات الانجليز بما اجترحوا

لما قامت اللجنة الأميركية الانجليزية فى العام الماضى بتحقيق وقف فلسطين هاجم اليهود انجلترا واتهموها بالتقصير فى «واجباتها» وقف مندوب حكومة فلسطين «يدافع» عنها ويذكر «خدمات» بريطانيا لليهود، فقال عن الثورة العربية الفلسطينية سنة ١٩٣٦ «إن ثورة العرب كانت بدافع معارضتهم لسياسة الانتداب، ولما أوشكت الحرب ضد المانيا واليابان أن تنتهى ثار اليهود ليعززوا مطامعهم السياسية وقد قتل فى تلك الثورة العربية ٤ آلاف شخص عربى.

وقتل فى ثورة اليهود من سنة ١٩٤٥ — ١٩٤٧ ٢٧٠ شخصا وبلغت نفقة الحكومة على الاضطرابات الملايين وقتل فى خلال الإحدى عشرة سنة الماضية ٢٨٠ بوليسا بريطانيا قتل ثلثيهما العرب وقتل اليهود الثلث الآخر.

ثم جاءت الهجرة غير الشرعية فزادت من النفقات، وستبلغ نفقات هذه الهجرة بما فى ذلك من نفقات المعسكرات فى قبرص ثلاثة ملايين جنيه فى هذا العام.

ثم تكلم المندوب البريطاني عن التحيز لليهود فقال: ١ ـ فاز اليهود فى خلال السنوات السبع الأخيرة بنحو ٧٧ بالمائة من القروض والإعانات ٢ ـ نال اليهود من الاموال التى جمعت من السندات وقدرها ٢٫٢٨٨٠٠٠ جنيه ٨٩ بالماية. . . ! ! ٣ ـ نال اليهود فى خلال السنوات العشر الماضية ٦٢ بالمائة من الإعانات العامة.

ثم تكلم عن سلبهم أرض العرب ما نصه:

إن المزارعين العرب يضطرون إلى ترك أراضيهم بسبب بيعها لليهود وهى عملية تتعهد بها الحكومة، وفى بعض الأحيان جمعية الاستعمار اليهودى، ولكن فى الجهات التى تباع فيها مساحات كبيرة من الأراضى، مثل حيفا، وشرق الجليل، وبيسان، فان المزارعين العرب الذين أصبحوا بلا أراض لا يزال بعضهم دون

أراضى . لقد محيت قرى عربية من الوجود ، وليس من شك فى أن امتداد الاستعمار اليهودى سوف يقضى على قرى عربية أخرى » .

ملحوظة : — هذه بعض اعترافات الانجليز بما اقترفوا من عدوان على الحق الإنسانى ، وعلى العدالتين الأرضية والسماوية وما خفى كان أعظم وأفظع ، والله المستعان على ما يصفون .

كارثة عرب الزيادنة وأبو ليثى

طولكرم فى ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٣٤ — لمراسلنا الخاص — ذهب صباح اليوم إلى أراضى جيوس المستر فوت حاكم لواء نابلس والمستر فتزجرالد مدير بوليس لواء نابلس والمستر تسمن مدير بوليس قضاء طولكرم تصحبهم قوة كبيرة من رجال البوليس المحلى والبريطانى فرسانا ومشاة و بعد وصولهم حضر الخواجة ليتشنسكى ثم استدعى المستر فوت عرب الزيادنة وابو ليثى اليه فاستمع إلى دفاع محاميهم راشد افندى الجيوسى الذى أبان حقوق العرب المزارعين فى أرض جيوس و إن ليتشنبسكى المدعى لم يكن مالكا للأرض المزروعة من قبل هذه العائلات العربية بل هو حاجز على الأرض فقط وأنها لاتزال مسجلة باسم عائلة إسليم من جيوس و بعد ذلك قال الحاكم للعرب انتظرونى ريثما أعود فذهب إلى بعض المستعمرات اليهودية القريبة من الأرض و بعد غيابه ساعة من الزمن كان فى اثنائها الخواجة ليتشنسكى قد استحضر آلات الزراعة والحراثة و يظهر أن المستر فوت بعد مخابرات تلفونية عاد فأمر العرب بالخروج من الأرض وفقا لقراره الذى كان اعطاه فى أواخر الشهر الماضى وقد باشر اليهود تحت حراسة الانجليز حرث الأرض المزروعة قمحاً وسائر أنواع الحبوب من قبل العرب فعلا صياح وضجيج عائلات المزارعين العرب وأصحاب الأرض وقد هرع قسم كبير منهم إلى طولكرم و يافا والقدس لمراجعة الهيئات الوطنية «عن جريدة الجامعة الاسلامية — يافا » .

كيف يجلى الانجليز العرب عن ارضهم !

« تكررت فيما مر اخبار « اجلاء العرب عن أرضهم » فنحب أن نورد هنا »
« حادثة أوحادثين من هذه الفظائع ليقيس عليها القارىء بقية الفظائع الفاجعة »
« التى ارتكبها الانجليز فى فلسطين باسم الانتداب بين سمع الانسانية و بصرها ، »
« ونأخذ الآن فاجعة إجلاء الأعراب عن وادى الحوادث سنة ١٩٣٣ وهم بقايا »
« بنى حارثة الذين اشتركوا بفتح فلسطين منـذ ثلاثة عشر قرناً . فنتناول »
« العدد ٢٨١ من جريدة الجامعة الاسلامية الصادرة فى يافا يوم ١٦ يونيو ١٩٣٣ »
« ونأخذ عنوانات الصفحة الأولى وكانت هكذا : »

« مندو بنا فى وادى الحوارث يشهد المأساة و يصف المنظر المروع — تهديم »
« البيوت الخشبية والمضارب بيد الجنود الانجليز واليهود — مشاهد تفتت الأكباد »
« وقبل أن ندرج وصف الفاجعة الوحشية نقول إن فلسطين كلها قد أضطربت »
« فى ذلك اليوم العبوس الأغبر وأعلنت الأضراب العام ، وهذا مثال مما جرى »
« فى جميع مدن فلسطين : »

نابلس فى ١٥ حزيران لمراسلنا الخاص — لم يكد يسمع الناس كلمة الله أكبر تدوى على المآذن وقت الظهر حتى سارعوا إلى إقفال حوانيتهم وما هى إلا برهة قصيرة حتى عم الأضراب وشمل المدينة بحيث بدت نابلس بمظهرها الوطنى الاجماعى الرائع . ثم توافد الجمهور إلى المسجد الصلاحى الكبير ليقوموا بواجب استنكار السياسة البريطانية فى هذه البلاد و بعد أن تكامل الحضور قام الأستاذ اكرم زعيتر وارتجل خطابا قيما شرح فيه مأساة وادى الحوارث والأخطار المحدقة بالبلاد وذكرهم بالأندلس ومصيرها وما يهدد فلسطين من مصائب . فكان سخط الأهلين اجماعيـا شاملا وقد بلغ التأثر لدرجة بكى معها النـاس و بعد أن عاهد المجتمعون الله على الوقوف صفاً واحداً فى دفع غارة الصهيونية ، تقرر ابلاغ السلطة البريطانية احتجاجاتهم الخ الخ

اليوم الرهيب الباكى فى وادى الحوارث

أوفدت الجامعة الاسلامية أحد محرريها إلى وادى الحوارث مع مصورها الخاص لينقلا إلى العالم بالوصف والتصوير مشهداً من المشاهد التى سيتحدث عنها التاريخ فى مؤتلف الزمان وقد غادرا الثغر صباح أمس باكراً على سيارة إلى طولكرم ثم عادا فى الأصيل وفيما يلى وصف لماجريات هذا اليوم الباكى الحزين

طولكرم مضربة

ألفينا المدينة مضربة والناس فى شبه ذهول . ولمحنا بعض الجنود الانكليز يطوفون فى المدينة ويرابطون فى شوارعها الرئيسية . وفى طولكرم انضم إلى وفد الجامعة السيد سليم عبد الرحمن . فرأينا أن نتابع السير عاجلا إلى الوادى مخافة أن تقع حوادث لا نراها

ولم نكد نتحرك حتى رأينا رتلا من السيارات الكبيرة تحمل الجند البريطانى المسلح . وسألنا أحد أفراد القوة عن عدد السيارات فقيل لنا إنها عشرة تقل كل واحدة ١٣ جنديا

ظاهرة كريمة !

ومن الجميل أن لا ترى سائقاً عربياً يسوق هذه السيارات فقد كانوا كلهم من اليهود فقد أبى العرب أن يكونوا مطايا لاجلاء إخوانهم

ورأينا من الحكمة أن نسبق رسل الهلاك والجلاء لنتمكن من التحدث إلى العرب وأخذ بعض الصور الفتوغرافية قبل مجىء القوة وهكذا أسرعنا فى السير وسيارات الانجليز خلفنا كالأفعى تتلوى فى الطريق وتثير خلفها الغبار على وجه مثير للشعور

على التلال

يحيط بوادى الحوارث تلال هنا وتلال هنــاك . وأول شيء لحنــاه وقوف البدو على هذه التلال كأنما يستنشقون أخبار القوة القادمة لاجلائهم

جنة البدو !

هى وادى الحوارث بلا شك . وادى فسيح جداً . مخصب كل الخصوبة . جميل المناظر المتنوعة مهما أمتد بصرك فلست ببالغ نهايته . الماء على عمق مترين فى أكثر نواحيه ـ فاعجب ! هذا الوادى ، عما قريب سيصبح . لليهود ! بعد أن كان لاخواننا العرب فوداعاً !!

اجتزنا التلال إلى المضارب . فاستقبلنا العرب فى هدوء وجـلال . لم نكن نلمحظ شيئاً من علائم الخوف إلا إرتسامات الكآبة على وجوههم « هم يعلمون أن قوة كبيرة ستفاجئهم بعد حين »

أول المأساة !

وعلى قيد خطوات منا أبصرت بالنسوة فى شـبه حلقة ، وقد بدت على وجوههن أجلى علائم الحزن والكآبة . وسمعت احداهن تنشد بصوت حزين مخنوق : الوداع ! الوداع يا أراضينا الغالية ! ويجيبها النسوة بما يستدر الشفقة من أقسى القلوب غلظة وأبى الرجال أن يسمعوا نحيب نسائهم فاسكتوهن

أخذنا لهن صورة وهن على الحال التى ذكرنا وأخــذنا صورة أخرى لفئة كبيرة من الرجال . ثم طفقنا نتحدث معهم

سألت أحدهم ـ ما عساك أن تفعل ؟ أتراك تطيع ؟ فأجابنى بصوت مؤمن عذب فيه رنة القوة : « أطيع الله يا أفندى ! الوطن عزيز يا أفندى ! غير ممكن نتركه احنا قدرنا عساكرهم ، هداها الله ! »

العجوز والطفل !

هذا هو المظهر الذى أثار فى نفسى كل أنواع الحزن ، لقد قرأتم أيها الناس حديث الأندلس ، وموقف الملك أبى عبدالله الصغير وأمه وموسى بن الوزان — ولكن تعالوا انظروا بأعينكم إن كنتم تبصرون ! تعالوا اسمعوا بآذانكم إن كنتم تسمعون ! عجوز فى نهاية العمر تخاطب حفيدها « ودع ياحبيبى ودع ! لا تضحك يامحمد الآن يأتى الانكليز يريدون طردك لأرض الشوك يامحمد ! وين العدل يابنى ! صمدنا للعداء كل العمر ، الحين يزيحونا زاحهم الله ! » كان ذلك فى نبرة باكية محزونة موجعة . والطفل يرسل الدمع النقى البرىء ، يشاطر جدته . انه لا يعرف ماقالت ، لكنه رآها تبكى ، فبكى !

غبار الانجليز

ها هو الغبار الكثيف يثور ! انه من فعل رتل سياراتهم . لقد جاؤا — وأخذت النسوة فى البكاء والعويل ، وارتسمت على وجوه الرجال علائم الجد والاهتمام . وتهامس البدو أن تفرقوا هنا وهناك .

وأقبلت النسوة نائحات باكيات حتى أغمى على اثنتين منهن إغماءة طويلة تعالوا يارسل الحضارة والمدنية ، تعالوا انظروا ماصنعته السياسة البريطانية والوصاية على الشعوب « المتأخرة » ! إنه الوطن أيتها القلوب المتحجرة تذوب النفس ولا تفارقه .

جاء رتل السيارات الكبيرة فنزل مستر نجلر قائد القوات وطلب إلينا مغادرة المكان قائلا : لدى أوامر باستعمال الشدة عند اللزوم وحملكم بالسيارات إلى الخارج فأفهمته مهمتنا ولبثنا عشر دقائق فى أخذ ورد ، أخذ المصور أثناءها صورة للموقف .

الجلادون الذين عرفناهم

وقد عرفنا من البارزين المستر فجلر والمستر كايلس الضابط ، والمستر دانتون الضابط ، والمستر غودارت الضابط ، والمستر فوت نائب حاكم اللواء الشمالى ، والمستر اندرسن مدير المشروع الانشائى والمستر كيث روتش حاكم اللواء الشمالى عدنا وفى أثرنا سيارة يمتطيها ضابط وجندى بريطانى .

فقال لنا الضابط أمرت أن أردكم إلى طولكرم ، فقلت له · بل قيل لنا مكانكم خارج الحدود . فظللنا خارج الحدود .

اقتحام

وبالطبع لم يكن بد من الاقتحام ، سرت وسط المزروعات إلى تل قريب من المضارب وهناك جلست إلى جانب جنديين بريطانيين عرفنا من محدثينا أنهم أمروا بهدم المضارب وفعلا أخذ الجند يهدمون المضارب وسط ولولة النساء وضجيج الرجال .

عملية الهدم وشماتة اليهود

انتحى الرجال ناحية ، وتفرق النساء وشرع الجند المسلح يخلى البيوت ويهدمها ثم يلقى بها هى ومحتوياتها فى السيارات الكبيرة . وظل ساعة على هذا الحال حتى إذا ملأ سيارتين كبيرتين ركبوا ثلاث سيارات سارت خلفها إلى حدود الوادى فهرولنا فى أثر السيارات .

فرأيناها تقف وشرع اليهود فى رمى أمتعة البدو ودلائل الشماتة بادية على وجوههم .

هكذا سيحل بكم جميعاً أيها العرب ! ولكن هل كنتم تقدرون أن يكون

الملقى لبيوتكم وأمتعتكم يهوداً ! تعالوا اشهدوا هذا المنظر المؤلم . يهودى يجلى عربياً ثم يقذف بأمتعته خارج الحدود — وغداً يقذفون بكم على حدود الصحراء .

لقد جعلوا من هذه الأمتعة ركاماً و إذن فليأخذ المصور هذا المنظر المؤلم وليضعه تحت عين العالم المتمدن .

بعد الاجلاء

إلى جانب هذا المنظر ، رأينا النسوة يحملن على رؤسهن ماخف من متاع ، وأطفالهن يبكون من خلفهن : إلى أين أيتها العصافير البريئة .؟ هذه جناية الانجليز ! لم أتمالك أن تقدمت إلى طفل من هؤلاء الأطفال وقلت له أين أمك؟ قال تبكى ! وأجهش هو الآخر فى البكاء . فابتعدت عنه وهو يطيل النظر إلى جندى بريطانى يهدم مضربه — فوارحمتاه لكم يامن ستلدمون هذه الانسانية فى الغد حينما تكونون فى مجاهل الصحارى والفلوات .

تحت إشرافهم !

ثم جاءت ثلاث سيارات أخرى وخلفها سيارة تحمل الجند ووقف مستر غودارت الضابط فى طولكرم إلى جانب الركام وأخذ جماعة من اليهود يفرغون مافى السيارات من خيام وأخشاب ، وأمتعة شتى — هم يفرغون ومستر غودارت يشرف على عملية التفريغ ، وهذه قضيتنا تنهدم تحت إشراف الوصى العادل .

السيارات الهدامة !

اقتربنا من صميم المنطقة التى حظروا علينا الدنو منها و إلا « استعملوا الشدة » وجئنا فى قلب المكان ، فماذا رأينا ؟ جماعات من النساء مع أطفالهن ، وجماعات من الرجال مشتتين هنا وهناك وأقبلت السيارات الكبيرة تقوم بواجبها

الثانى : اقتحمت البيوت الخشبية التى أقامها العرب وشرعت تهدمها بنطحها ، وإذ كنا نسمع دوى البيت المتهدم ، كنا نتحسس حسرات النساء اللواتى وقفن يشهدن هذا المنظر العجيب الدامى .

العـــودة !

سألت جنديا بريطانيا هل اكتفيتم بهذا فقط ؟ فعلمت من آخر أن هذا اليوم خصص للهدم وغداً للطرد والاجلاء .

وعند ماجنحت الشمس للمغيب رأيت معها أحلامنا تتلاشى رويداً رويداً فى الأفق البعيد ، باكية مثلنا ، نائحة تود أن تتوارى فى الفضاء .

ألقينا نظرة أخيرة على الأطفال والنسوة ، والأطفال ممسكون بنا لا يودون أن نغادر مكانهم ونتركهم وحيدين ، ولكن الواجب يحتم علينا العودة لنشر أخباركم أيها الأبرياء ، و إلى اللقاء .

انطلقت بنا السيارة ونحن فى ذهول عجيب ، مثل ذهول قضيتنا ، ودعنا هذا اليوم الباكى الحزين ، و إلى اللقاء فى يومك الثانى ، ياقافلتنا الأولى ، الوداع !.

لايزال الانجليز يدخلون اليهود

حيفا — تلقى مكتب المطبوعات صباح أمس نبأ من المراجع المختصة حول باخرة تهريب صادفها الأسطول البريطانى خارج مياه فلسطين الاقليمية وكان وكان منتظراً أن تصل إلى الميناء أمس عند ماشوهدت إحدى قطع الأسطول البريطانى تقطرها إلى الرصيف الخارجى داخل منطقة الميناء وكان عدد ركابها ٢٨٠ يهوديا .

اجلاء العرب عن الشمال

« لمراسل الجامعة الاسلامية من صفد ١٤ ـ ٦ ـ ١٩٣٣ »

كنا نفكر إن مأساة عرب وادى الحوارث ستكون الأخيرة من نوعها واننا لن نعود إلى مشاهدة اندلس أخرى تمثل على مسرح فلسطين . ولكن الأنباء وافتنا مؤخراً باخبار كلها مآسى ومفاجآت ما كنا نشاهد مثلها لولا سياسة الانتداب البريطانى ووعد بلفور المشئوم و إلى القراء التفاصيل .

اعراب الزبيد والسواعد

وهم من نسل البطل الاسلامى عمرو بن معد يكرب الزبيدى يخيمون على الضفة الغربية من بحيرة الحولة منذ الفتح الاسلامى وهم على اهنأ عيش واهدأ بال لولا أن سلب أراضيهم اليهود منذ أربعين سنة وسمح لهم الانجليز بمائتى دونم من الأرض كمخيم لهم ومرعى لمواشيهم بموجب مستندات قانونية وموقعة من قبل الهيئات الصهيونية المسئولة إلا أن الجشع اليهودى أبى إلا أن ينشب أظفاره فى هذه البقية من الأرض فقاموا مؤخراً واغتصبوها وشردوا أهلها العرب عن منازلهم وأجلوهم عن المراعى والمياه إلى حيث لايعلم مكانهم

و إلى القراء مأساة ثانية عن عرب السواعد الذين ينتسبون إلى البطل الاسلامى سعد بن أبى وقاص

كانت هذه القبيلة تسكن قرية تدعى الوقاص تبلغ مساحتها الفى دونم لهم نصفها والنصف الثانى لعبد الغنى بيضون من أهل لبنان الذى باعها لليهود منذ أربعين سنة. و اليوم تمكن اليهود بمساعدة السلطة البريطانية من أجلاء هؤلاء عن أراضيهم وعدم الاعتراف بملكيتهم وهم الآن على مفرق الطرق يستغيثون ولامغيث

اجلاء عرب « برة قيسارية »

حيفا ١٥ نوفمبر سنة ١٩٣٣ — لمراسل جريدة الدفاع

فى الساعة السابعة من صباح أمس ذهب عدد من يهود جمعية البيسكا الصهيونية إلى أراضى عرب « برة قيساريه » مصطحبين معهم عدداً من الجند البريطانى والمحلى واليهودى لحرث أراضى العرب مدعـين أنها ملك لهم وأنهم اشتروها بدراهمهم وقد ابتدأوا بحرثها فعلا إلا أن العرب لم يطيقوا هذا الاعتداء على أراضيهم على مرآى منهم فأقدموا رجالا ونساء على آلة الحرث البخارية يمنعون سيرها غير أن الجنود أخذوا يعملون عصيهم فى أجساد الرجال والنساء . وقد ضرب البوليس أحدهم بعصا فكسرها عليه ووضعه فى السيارة ووضع جنـدى بريطانى حارساً على المضروب ، ثم صدموا احدى النساء واسمها عليا بنت أسعد العبد الله فالقوها على الأرض وأخذوا يدوسون بخيولهم من يرونه أمامهم وإن أحد رجال البوليس اعتدى على امرأة عمرها ٧٠ سنة فضربها على صدرها فسقطت مغشياً عليها أكثر من ساعتين

وقد أخذت النساء اللواتى يقرب عددهن من المئة بالصياح والأطفال بالعويل وكان منظرا تتفتت له الأكباد وبقوا على هذه الحال حتى الساعة الثالثة بعد الظهر وقد هدم البوليس أثناء ذلك بعض بيوت الشعر وترك اليهود يستمرون فى الحرث فتمثلت فى هذه الجناية رواية عرب وادى الحوارث.

ياخذون البرىء بجريرة اليهود

« كان الانجليز قد أصدروا قانونا سموه قانون المسئولية المشتركة ، وكان اليهود يعرفون معنى هذا القانون جيداً فصاروا يقطعون شجرهم الهالك ويبلغون البوليس بأن العرب هم الذين قطعوه . فتضع السلطة البريطانية الغرامات على القرى العربية المجاورة وتسجن أهلها ومنها قرية أم خالد . واليك احتجاج المرحوم زعيم فلسطين الأول موسى كاظم باشا الحسينى على ذلك الظلم فهو يشرح فداحة النكبة وهو موجه إلى ما يسمى بالمندوب السامى :

لقد جف القلم من كثرة ما تظلمنا واعلنا الحكومة ان فى امعان السلطة بتطبيق سياسة الارهاق ضد العرب أشد خطر على الامن العام واثبتنا لفخامتكم أن العدل يقضى بانصاف من لايجد قوت يومه فكأن تظلمنا هذا صرخة فى واد. إن عرب أم خالد الذين حكمت عليهم السلطة اتباعا لأحكام قانون المسؤلية المشتركة بالغرامة تنفيذاً لرغائب اليهود لايجدون ما يقتاتون به فكيف بالحكومه وهى المسئولة عن أرواح هذه الأمة تعمل إلى إماتتهم بتحصيل هذه الغرامة منهم مع انا كتبنا لفخامتكم فى حينه أنه من المحتمل أن يكون أحد سكان المستعمرات اليهودية المجاورة لقرية أم خالد ارتكب هذا الجرم بقصد ايقاع الضرر بهم ولا ينبغى أن تكون الشجرة اليهودية التى قطعت لها قيمة بنظر السلطة أكثر من هذه الأرواح البشرية البريئة الأمر الذى يجعلنا نتساءل عن اصرار الحكومة على تطبيق هذا القانون على العرب خاصة دون اليهود لاننا لم نسمع أن الحكومة عمدت إلى تطبيقه على سكان الأحياء اليهودية التى هدرت الدماء العربية فيها ومن هذه الحوادث مقتل المرحوم عزمى العارف الذى أحل دمه . لذلك نطلب من فخامتكم اعفاء أهالى قرية أم خالد البؤساء من الغرامة وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

٢٢ صفر الخير سنة ١٣٥٢ — رئيس اللجنة التنفيذية العربية

١٥ حزيران سنة ١٩٣٣ — موسى كاظم الحسينى

استعمل الانجليز مع العرب رصاص دمدم

نلخص مايأتى عن كتاب من الأستاذ محمود الجركس المحرر بجريدة الجامعة الاسلامية فى يافا ، أرسله إلى ملخص هذا الكتاب الأسود على إطلاق الانجليز الرصاص والرشاشات على مظاهرة يافا أمام الجامع الكبير قال :

يافا ٢٩ أكتوبر سنة ١٩٣٣ .

. . . . ولا يهولنك المداد الأحمر الذى أسطر به هذا الكتاب ، لأن هذا اللون الباهت الجامد الذى تراه ماهو إلا ابن ذلك الدم القانى الشديد الحرارة والذى سفكه الوحوش الأوغاد ، لقد أطلقوا على الأبرياء رصاص « دم دم » الذى تحرم استعماله جميع القوانين ، لقد كنت جندياً ولى معرفة بأنواع الرصاص فهو يحول قسما كبيراً من اللحم إلى مايشبه القطن المندوف ، إذ يدخل الجسم من مكان وإلى أن يخرج من الناحية الأخرى يمر بحركة لولبية عدة دورات وينفجر ثم يخرج بعد أن يترك فوهة باتساع الرغيف .

ليس فى الدنيا قوة تستطيع أن تكذب هذا الاجرام ، وقد شهدت عملية لأحد الجرحى عند ما كان يستشهد فى المستشفى الفرنسى وهو بائع بترول ، فقد أحدث فيه رصاص الجنود الانجليز هذه الأعراض كلها .

قوافل اليهود

فماغوستا فى ١٨ — وصلت ظهر أمس الباخرة « رنيميد بارك » تحمل ٧٨١ يهوديا ممن كانوا على ظهر باخرة التهريب « كاديما » التى ضبطت فى مياه فلسطين الاقليمية .

حيفا فى ١٨ ت ٢ — لمراسل فلسطين الخاص — وصل اليوم من قبرص ٢٧٠ مهاجراً يهوديا ونقلوا إلى محجر عتليت .

اجلاء عرب الزبيدات عن ارضهم

« من افتتاحية لجريدة صوت الشعب بقلم صاحبها السيد عيسى البندك
٩ فبراير ١٩٣٥ »

كان الأمير نايف وأمين بك عبد الهادى . وفائز الحداد . والسيد العسيلى وصاحب هذه الجريدة شهود عيان لمأساة ترحيل عرب الزبيدات وذلك بينما كنا فى طريقنا إلى القدس قافلين من حيفا

رأينـا فرساناً يلبسون الخوذ متنكبين البنادق وفى أيديهم عصى غليظة يصولون ويجولون فظننا بادىء بدء أن هنالك ميدان سباق اغرانا على الوقوف وسرعان ما رأينـا جمهرة من نساء العرب يولولن ويصرخن بصوت واحد وكان رجالهم يتسلقون الجبـال ويصيحون « أين نذهب بنسائنا وأطفالنا » فأخذنا نستجلى الحادث من أحد الضباط الذين انيط بهم أمر اجلاء العرب عن مرابعهم ففهمنا أن هنـالك أمراً بترحيلهم عن أراضيهم لتسليمها لليهود ! وكان الأمير نايف ومرافقه السيد العسيلى قد سبقانا فى سيارتهما . وكانا يراقبـان الحالة وقد بلغ من نفسيهما التأثر حد الغليـان وقد هرعنا إلى سموه ورجوناه أن ينقل إلى سمو والده ما شاهده من عملية اجلاء العرب وان هذه المأساة هى صورة مصغرة لمصير جميع العرب فى فلسطين بسبب السياسة الصهيونية التى ما زال نفوذها مستحكما فى عنق السياسة البريطانية يسخرها كيفما شـاء دون أقل اكتراث للمصائر الخطيرة التى يستهدف إليها السلم وتستهدف إليها سمعة بريطانيا العظمى !

لقد استولى علينا الوجوم لهذا المشهد البشع المؤلم وأخذ كل منا يرى فى جو المستقبل ما سيكون عليه العرب وما سوف ينتهون إليه من تشريد وابادة ولمسنا بحواسنا فظاعة نقل الأراضى لليهود وأدركنا ادراكا محسوسا استهانة اليهود بالمبالغ الباهظة التى يدفعونها للأرض لأنهم انما يسلبون وطنا لا أرضاً وليست النقود مهما بلغت من الضخامة بمساوية لثمن شبر من الوطن .

و بعد أن مكثنا زهاء نصف ساعة أمام هذا المشهد المحزن الذى أخذ يحس كل منا بأنه سوف يكون مصير كل عربى قافلة بعد قافلة ، واصلنا السير وفى القلب لوعة قارصة وفى النفس آلام جارحة وأخذنا نواصل البحث فى أى من الوسائل الناجعة التى يجب على العرب انتهاجها للنجاة مما هم مستهدفون إليه ! ؟ وقد كان هنالك اجماع فى الرأى بأن الحكومة البريطانية هى المسئولة عن مثل هذا المصير الأسود للمزارعين العرب الذين باتوا ضحية الوطن القومى اليهودى وفريسة بين أنياب الانذال ممن يستسيغون تشريد النساء والأطفال والعجز وتعريض حياتهم للفناء وهذا اجرام بحق الانسانية وبحق القانون وبحق السلم العام نعتقد أن الحكومة مطالبة بصد خطره ووقف تجديه و إلا فان هذه الحوادث لذاتها لا بد أن تستدرج الهادئين إلى تلبية نداء الطبيعة دفاعاً عن كيانهم وصونا لحياتهم .

أفواج اليهود تتقاطر

القدس — علمنا أن الوكالة اليهودية تلقت كتابا من السكرتير العام لحكومة فلسطين يعلمها فيه أن الحكومة وافقت على السماح لثلاثة آلاف وسبعمائة طفل يهودي من الأطفال فى قبرص بالدخول إلى فلسطين معوالديهم ولن يحسب عددهم من الحصة الشهرية للهجرة

وصف محزن وتفصيلات للتاريخ

« مندوب مجلة الشباب القدسية يصف فاجعة اجلاء الانجليز »

« لعرب الزبيدات عن أرضهم فى عدد ٩ فبراير سنة ١٩٣٥ »

عبثاً تستطيع تقدير نكبة عرب الزبيدات ، والمصيبة « المتمدنة » التى نزلت بهم ، إذا لم تقم بزيارة مضاربهم ، وتجلس على بساط الطبيعة الأخضر فى جانبهم ، وتستمع إلى شكاويهم وتفاصيل قضيتهم الحقة من أفواههم ، ثم تنظر إليهم وهم يشيرون لك إلى تلك الأراضى التى قام اليهود باغتصابها منهم اغتصابا تساعدهم فى ذلك سلطة غير عادلة

إلى حيفا

انتدب مكتب لجنة مؤتمر الشباب وفداً يصحبه مندوب الجريدة للسفر إلى حيفا ومن هناك إلى مضارب عرب الزبيدات لزيارتهم ومواساتهم وتقديم المساعدات المالية لهم ونشر ظلاماتهم ليطلع العالم فى أقطاره كلها على مأساة المدنية فى القرن العشرين فى فلسطين .

وقد مررنا فى طريقنا إلى حيفا بنابلس وجنين والناصره فوجدنا المأساة حديث الناس فى كل مكان نزلناه ، ولمسنا فى النفوس توتراً وفى الصدور ضيقاً وعلى الالسنة كلمات نارية ترسل ، لأن تعدد مآسى اجلاء العرب عن أراضيهم ، وتكرر استهتار السلطة بأرواح العرب ، فتأمر باصطيادهم بالرصاص وهم لا يملكون من وسائل الدفاع إلا أيديهم وما تصل إليه هذه الأيدى من اخشاب ضعيفة وحجارة صغيرة ، قد أوجد اقتناعا تاماً بأن بريطانيا تريد تحقيق الوطن القومى لليهود فى فلسطين ليس فقط بتجويع العرب والتضييق عليهم بالقوانين الغريبة وابهاظ كواهلهم بالضرائب المختلفة ، بل حتى بالحديد والنار .

فى حيفا

أما حيفا فقد كانت تغلى غليانا شديداً ، وقد استقبلنا رجالات الحركة الوطنية فيها بسيل دافق من الأحاديث والاقتراحات عن الـكارثة وما يجب على الأمة تجاهها وتجاه المستقبل المظلم الذى يخبئه الدهر لهذه البلاد على يدى السياسة البريطانية

إلى مضارب العرب

وفى صباح يوم السبت اجتمعنا فى مكتب الجمعية الاسلامية بالأستاذ احمد افندى الامام سكرتيرها وفريق كريم من الاخوان ونظمنا أمر زيارة العرب فى مضاربهم بعدأن أبلغناهم أن هذه الزيارة ستكون بعدالظهر ، وقد تقررأن يصحب وفد الشباب حضرة الأستاذ الامام والدكتور التميمى والدكتور طه محمد طه والدكتور عثمان افندى الخمرة لمعاينة الجرحى وتقديم الاسعافات الطبية اللازمة لهم وتنظيم تقرير باصاباتهم والأستاذ فؤاد افندى عطا الله محامى العرب المذكورين ومراسل « الوحدة » فى حيفا وفريق آخر من الاخوان الذين أعربوا عن رغبتهم فى زيارة الأسود فى عرينهم مثلما تقرر اصطحاب مصور خاص لأخذ صور للعشيرة لنشرها وحفظها فى مكاتب الهيئات الوطنية دليلا ناطقاً على مابلغته انـكلترا فى سياستها الصهيونية فى هذه البلاد المقدسة .

فى المضارب

وفى الساعة الثانية بعد الظهر اجتمع الاخوان جميعاً فى دار الجمعيةالاسلامية ومن هناك سرنا فى رتل من السيارات إلى مضارب العرب فى « بيسوما » على بعد نصف ساعة من حيفا إلى الشمال ، وقبل أن نصل إلى هناك شاهدنا أفراد

العشيرة المنكوبة ، كباراً وصغاراً ، واقفين على تل عال يشرف على الطريق فى انتظار وصولنا ، فلما أن وقفت بنا السيارات عند أسفل التل هرع الجميع إلينا وفى مقدمتهم شيخهم :

معاينة الجرحى

و بدأ الأطباء مهمتهم الشريفة فطلبوا الجرحى لمعاينتهم و إسعافهم فكشف الأطباء عن جراحهم التى أهملتها دولة المدنية وكان بينهم شيوخ وشباب وصغار ونساء وتولى الدكتور نايف حمزة معاينة الجراح ووضع التقارير الطبية بها بينما تولى الدكتوران التميمى وطه تضميدها وتنظيفها .

سماع البيانات

وانفرد الوفد بشيخ القبيلة وأبنائها يستمع إلى بياناتهم عن الحادث كيف وقع وعن حكاية الأرض وكيف تكونت ، وكان يثبت كافة هذه البيانات كتابة ليرجع إليها عند تنظيم تقريره لنشره على الأمة ، وهذه البيانات الخاصة بالقضية لا تختلف عما نشرته الصحف علي أثر وقوع الفاجعة مما لا نرى فائدة فى إثباته مطولا هنا .

إنما الذى لفت نظرنا من كيفية وقوع الكارثة هو أن القوة العسكرية التى أرسلتها السلطة لانتزاع الأرض من أصحابها الشرعيين كانت تزيد على عدد أفراد القبيلة من الرجال . . فان عدد الجند كان يزيد على الخمسة والسبعين جنديا بين يهودى و بريطانى و بين راكب وراجل وقد وضع الجميع على رؤوسهم الخوذ الفولاذية ، وتنكبوا عصيهم و بنادقهم ورصاصهم ودروعهم الفولاذية كذلك . . أى أنهم كانوا كأنهم يذهبون إلى جبهة حربية لمقاتلة عدو يمتلك مثل عتادهم الحربى . . بينما أن عدد رجال القبيلة لم يكن يزيد على أربعين أو خمسين رجلا . بين شيخ وكهل وشاب . . ونحو عشرين ولداً صغيرا وخمسين امرأة لا يملكون من وسائل الدفاع غير أيديهم العزلاء .

وكان فى مقدمة القوة نحو عشرة ضباط . على رأسهم الماجور ما كونيل مدير بوليس اللواء الشمالى الذى كان على عهد مظاهرات يافا مديراً لبوليس اللواء الجنوبى والذى وافق يومئذ على إطلاق الرصاص على إخوان الزبيدات من العرب العزل إلا من سلاح الحق والقانون السماوى الذى يبيح للانسان الدفاع عن النفس وليس أحق من عرب فلسطين بالدفاع عن أنفسهم تجاه من يريدون إفناءهم .

أين الانسانية ؟

ومع أن القوة العسكرية كانت مكتملة العدد الحربية ، ومع أنها باستعدادها الحربى كانت عالمة بأنها مستعملة سلاحها وقاتلة وجارحة . . ومع أن قبيلة الزبيدات ليست من القبائل المستعدة استعداداً حربياً فنياً أو غير فنى ولا تملك من وسائل تضميد الجراح شيئاً ، فإن القوة العسكرية لم تكن تحمل معها أى شىء من المعدات الطبية للاسعاف .

وكانت السلطة متحسبة لمقاومة العرب ، وكأنها بذلك كانت عالمة أنها تنفذ أمراً غير شرعى ، لذلك قبل أن ترسل « الحملة » استدعت معظم أفراد القبيلة وطرحتهم في السجن كما ألقت القبض على أفراد القبائل المجاورة كعرب طبعون وغيرهم ممن خشيت نجدتهم للقبيلة المنكوبة وطرحتهم فى السجن أيضاً حتى تكون المقاومة أضعف وحتى يتم التنفيذ دون تعب أو نصب .

المعركة

وقابل أفراد القبيلة القوة على التلال وقد أبوا الخضوع للأمر القائل بتسليم أراضيهم لليهود المغتصبين ، فأصدر المستر ماكونيل وضباطه أوامرهم فتوزعت القوة على أربعة أطراف الأرض وصدرت لها الأوامر بالهجوم . فهجمت بخيلها

ورجلها وقد أشهر الراجلون منها عصيهم واقتحم الفرسان الميدان بخيولهم وقد عولوا على أن يجعلوا من أجسام العرب لهـا بساطاً تطأه بسنابكها إلى حيث يتم تنفيذ المأساة التاريخية . . .

وحصلت معركة كان سـلاح الجند فيها خيولهم وعصيهم وتروسهم وسلاح الاعراب الحجر والمقلاع . . ولم تلبث هـذه المعركة طويلا حتى انجلت عن ارتداد الجند وثبات العرب . . .

وحصلت بعد ذلك المعركة الثانيـة ، فكانت نتيجتها نتيجة المعركة التى سبقتها ، ثم كانت المعركة الثالثة ، فالرابعـة ، وفى كل مرة كان يجلى فيها العرب الجند عن الأرض فينادون بأنهم لا يقرون الأوامر الظالمة ولا يسلمون بأرضهم لليهود وفيهم رمق

اطلاق النـار

وكان راق للمستر ما كونيل عند ذلك ان لا يترك فى العرب رمقاً وأن يسلم الأرض لمغتصبيها ، فرفع يده وأشار باطلاق الرصاص فاطلق ..وسقطت الرصاصة فى فخذ الشهيد سعيد محمد العلى فطرحته أرضاً بينما انتثر البدو على التلال والجبال هربا من حديد جند المدنية ونيرانهم ، وصاح الشهيد وكان إلى جانبه رفيق له فحاول بعض الرجال العودة اليه لحمله واسعافه فسدد الجند بنادقهم إلى صـدورهم فاضطروهم إلى الهرب وحمل الجريح والدماء تسيل غزيرة من جرحه .

وبهزيمة العرب من وجه الحديد والنار تم للقوة «المنتصرة» تسليم الأرض لليهود الذين كانت قلوبهم ترقص فرحا بما تم ويتم على عهد دولة المدنية التى يرجع وجودها فى البلاد إلى هؤلاء العرب أنفسهم الذين تستعمل الآن كافة الأسلحة « العصرية » لاجلائهم عن ديارهم وتسليمها لشعب غريب مكروه . . .

ثم غادر الانجليز الأرض تخفق على رؤوسهم الوية « النصر » .. وكان الجريح أثناء ذلك قد نزفت دماؤه كلها فمات بسبب الاهمال وعدم الاسعاف

وهذه الفظاعة الوحشية لفتت أنظار الأطباء العرب فى حيفا فعولت جمعيتهم على الاحتجاج عليها إلى العالم المتمدن كله .

والدة الشهيد

وقد طلبنا رؤية والدة الشهيد فدعا بها شيخ القبيلة فجاءت تمشى برزانة وقد شاع فى وجهها الألم إلا أنها ظهرت بمظهر فائق من الشجاعة وامتلاك النفس . والسيدة فى حوالى العقد الخامس من عمرها وتدعى صبحة العيد فاحنينا رؤوسنا احتراماً لها وحييناها وعزيناها وابلغناها مشاركة الأمة لها فى مصابها فقالت فى شجاعة فائقة إنها ما ولدت ابنها إلا ليكون جنديا للوطن ، وقد كان، وانها لو كانت تعلم بأنه سيولد ليعيش فى المضارب كالنساء ما كانت ولدته . ثم جاءت اخت الشهيد فتعرفنا عليها وكانت مثل والدتها فى الشجاعة والصبر ، وقد علمنا ان للشهيد أخوين الواحد شاب والآخر ولد صغير تتعزى والدتهما بهما الآن عن ولدها المقتول بيد الانكليز و تعدهما جنديين للوطن .

الصور والعودة :

وجلسنا بعد ذلك فى وسط أفراد القبيلة رجالا ونساء وأطفالا وجرحى وأخذنا صورتين سننشرهما فى الصحف ثم ودعنا بعد ذلك الجميع وعدنا إلى حيفا

القاضى هركابى

وقبل أن نختم حديثنا عن عرب الزبيدات نود أن نتحدث شيئاً عن القاضى هركابى الذى حكم بجلاء العرب عن أراضيهم وتسليمها كلها لليهود مع أن الحكم صدر ضد اثنين منهم لا يملكان غير أربع حصص ونصف من ٦٤ حصة والذى أمر فوق ذلك بالجلاء فى حين أن القضية لاتزال فى محكمة الاستئناف الخ الخ

فظائع فى يافا تصفها اللجنة القومية

أرسلت اللجنة القومية إلى المندوب السامى بواسطة حاكم اللواء الجنوبى الاحتجاج التالى فى ٢٦ ـ ٨ سنة ١٩٣٦

فى الأيام الأخيرة قام الجنود بالتفتيش فى بعض احياء المدينة بطريقة تستفز الشعور منتهى الاستفزاز . فقد كانوا يدخلون البيوت على أهلها وهم فى راحتهم و بأيديهم البنادق وعلى رؤوسها الحراب فيخرجون الرجال من بيوتهم و يجمعونهم فى الطرق والساحات للتفتيش . ومن الوقائع المستفزة التى حصلت خلال هذه العملية والتى يستنكرها الشرف والانسانية مايلى :

١ — كان الجنود يدخلون على النساء وهن يغتسلن حتى لقد اغمى عليهن من الخوف ، وقع هذا ببيت (سليم ابو خضرا) و (نعيم الفاعوش) .

٢ — كانوا يخرجون الرجال من بيوتهم للتفتيش وهم بملابس الحمام فاذا استمهلوهم حتى يرتدوا ثيابهم صو بوا إليهم البنادق .وقع هذا مع محفوظ سليم اسعيد

٣ — كانوا يدخلون على الناس وهم على المائدة يتناولون طعامهم فيحملونهم على ترك الأكل والخروج للتفتيش . فاذا تأخروا صو بوا إليهم البنادق . وقع هذا فى بيت (سليم ابو خضرا) و (بندلى خليل) و (ابراهيم البديرى)

٤ — كانوا يضربون الأطفال وقد ضربوا ولداً صغيراً (لسليم أبو خضرا) عمره تسع سنوات

٥ — دخلوا بيتاً فيه رجل ضرير وهو (نخلة العبد الاشقر) وأشاروا إلى الرجال الموجودين بالخروج فخرجوا ماعدا الضرير المذكور فانه لم يعرف ما يطلب منه لأنه لم ير الاشارة فصوبوا إليه البندقية فوراً وكادوا يقتلونه لولا أن النساء أفهموهم أنه ضرير لا يبصر

٦ — روعوا النساء والشيوخ بهذه المداهمات العنيفة حتى ان منهم من اغمى عليه ومنهم من مرض وممن اغمى عليه روجينا اسعيد فى بيت صالح اسعيد وامرأة عم سليم ابو خضرا وهى عجوز فى فى الثمانين من عمرها ، ومترى الجدع ، وزوجته وام نعيم الفاحوش ، وزوجها وممن مرض بسبب هذا روجينا اسعيد المذكورة اغمى عليها ومرضت و بديعة الفاعوش كانت قد شفيت قريبا من مرض طويل فعاودها المرض .

٧ — وفوق كل هذا كانوا يوجهون إلى الناس الشتائم بدون حساب

ومما يزيد فى الأسف ان هذه الأعمال وقعت مع أنه كان على رأس القوة ضابط بوليس مسؤول وهو (المستر هيكيت) وقد وقعت هذه الحوادث فى حى العجمى يوم الجمعة ٢٤ الجارى حول الظهر .

ان مداهمة البيوت على هذا الوجه والدخول على النساء وهن فى الحمام وتوجيه الشتائم البذيئة أمر يستنكره الشرف والمروءة ولا تحتمله الطباع والعادات العربية وهو يستفز الشعور منتهى الاستفزاز . فى حين أن أخذ الناس من بيوتهم لتفتيشهم فى الساحات طريقة عقيمة بالبداهة فالرجل الخارج من الحمام بلباس الحمام والجالس على المائدة يتناول الطعام والمستلقى فى بيته يرتاح بين عائلته وأولاده لا يعقل أنه يحمل فى هذه الحالة شيئاً مما يفتش الجند عنه واذن لا يكون المقصود من التفتيش الذى يجرى بهذه الطريقة غير مجرد القهر والاهانة والاذلال .

يجوعون المحبوسين

القدس فى ٢٨ آب سنة ١٩٣٦ — ارسل القائد العسكرى فى رام الله إلى أولياء المعتقلين من مختلف القرى تعليمات ينبئهم فيها بضرورة تقديم المؤونة إلى أقاربهم المعتقلين فى معسكر الجيش برام الله لأن السلطة غير مسئولة عن إطعامهم

انتقام الانجليز من قرية سلوان

« ملخصة عن رسالة مندوب جريدة النهار البيروتية بالقدس ١٥ — ٩ — ١٩٣٦ »

ليست المهمة التى انتدبتنى « النهار » لها فى هذا البلد العربى الذبيح ، المجاهد فى سبيل حريته واستقلاله ، بالمهمة السهلة كما يظن بعض الناس . فان الفواجع البشرية دائمة الوقوع فى فلسطين ولكن الوصول إلى أنبائها الصحيحة وتفاصيلها الوافية من الصعوبة بمكان كبير ، فان سيف النقمة مصلت على رؤوس الناس ، وقانون « الدفاع » عن فلسطين يكم الأفواه و يسدل على النور ظلمة وعلى الحقيقة ستارا كثيفاً . والفواجع تنزل هنا وهناك فأنت مضطر إلى تتبعها و إلى التنقل وراءها وأن تبذل جهداً كبيراً لتأخذها من أفواه المطلعين الذين يتهامسون بها سراً ، بينهم وبين أنفسهم ، لأن ماتنكر وقوعه السلطات يجب أن تنكر وقوعه انت أيضاً ، ولو كنت من شاهديه العيان بل ولو كنت من ضحاياه المكتوين بناره الشديدة الأوار .

وهذه الحادثة التى أكتب بها اليوم والتى وقعت منذ أربعة أيام فى القدس قد كتبت فى صددها الصحف وأصدرت السلطة عنها بلاغها ولكن شتان بين حقيقة الحادثة فى ذاتها و بين مانشرته الصحف وأذاعته السلطة فى بلاغ رسمى عنها ، و إذا عرفت بالتدابير الشديدة التى اتخذتها السلطة بعد هذه الحادثة التى حدثت وسيف الارهاب والنقمة التى سلطته فوق الرؤوس قدرت عظم المشقة التى يعانيها الكاتب فى الوصول إلى الحقيقة المرة المؤلمة .

أما هذه الحادثة فهى حادثة مقتل الجنديين البريطانيين من فرقة « الساعة السوداء » التى وصلت حديثاً إلى القدس والتى وقعت بين حيين يهودين أحدهما

المعروف باسم حى منتفيورى والثانى المعروف باسم « جورة العناب » وليس فيهما من العرب غير بضع عائلات تقيم على مسافة بعيدة من مكان وقوع الحادث ،

الضابط ريكز

لما وصل نبأ مقتل الجنديين إلى رجال أورطتها المسماة « بالساعة السوداء » ، ونظنها نالت هذا اللقب لمثل هذه الساعات . . . وثارت بينهم عاصفة من الغضب فتناولوا بنادقهم وحاولوا الزحف تلك الليلة ، و بأحذية خفيفة لا يسمع لها صوت ، إلى قرية سلوان والاحاطة بها والتنكيل بمن فيها .

وعهد إلى البوليس بأن يمهد الأمر ، وفى البوليس ضابط مجرم يدعى ريكز متزوج من امرأة يهودية ومشهور بكرهه الشديد للعرب و بهيامه فى خدمة الصهيونية وسياستها فى كل حركة من حركاته . و بسبب سياسته هذه رقى فى خلال سنوات قليلة درجات كثيرة وأصبح من (الأثرياء) المعروفين بين الموظفين الانكليز .

الهجوم والفظائع:

وهناك أحاط الجنود بالقرية وأوعز إلى الضباط العرب الأربعة ومن معهم من أفراد البوليس بدخول البيوت وتفتيشها . ففعلوا ، وفيما هم يجرون عملية التفتيش التى لم تسفر عن شيء أخذ الجنود يطلقون الرصاص على بيوت القرية من البنادق ومن المدافع الرشاشة كيفما اتفق . . . ولما سمع البوليس وضباطهم صوت الرصاص خافوا على حياتهم واختبأوا حتى طلع النهار .

ولما طلع النهار جمع الجند رجال القرية ووضعوهم فى إحدى الساحات وأخذوا يضربونهم ضرباً مبرحاً وقد حاول الرجال الهرب من الموت ضرباً فأطلق الجند عليهم الرصاص فقتلوا واحداً منهم وأصابوا آخر بجراح خطرة .

ثورة الضباط العرب

واضطرب الضباط العرب الأربعة لهول هذه الفاجعة . فتقدم أكبرهم وهو الضابط الشهم توفيق افندى بشارة وحمل الجريح فى سيارته وذهب إلى الضابط المسؤول عن الجيش وأبلغه بصفته الضابط المسؤول عن التفتيش يعلن رسمياً انسحابه من عملية التفتيش احتجاجاً على الفظاعة التى ارتكبها الجنود دون مبرر .

وكانت نتيجة احتجاج هذا الضابط الشهم وانسحابه انه تبلغ بعد ذلك بساعتين أمر نقله إلى يافا وجىء مكانه إلى القدس بالضابط عزة طبارة الذى رقى من نجمة إلى ثلاث نجم دفعة واحدة نظراً لاستسلامه التام لكل ما يطلب منه ..

و بقى الضباط العرب الثلاثة مع رجالهم من البوليس البريطانى ودخل الجيش إلى البيوت فبدأ يحطم و يخرب وزاد على ذلك انه اشعل النار فى البيوت

ولم يحتمل الضباط العرب الثلاثة هذا المشهد و بلغ من شدة تأثر أحدهم أنه بكى .فلما لاحظ ضابط الجيش المسؤول تأثرهم طردهم فردوا عليه بأنهم لا يطيعونه لأنه ليس برئيسهم فهددهم باطلاق النار عليهم إن لم يركبوا السيارة و يعودوا إلى القدس .

وفهم الضباط العرب أن ذلك الضابط البريطانى سينفذ وعيده ثم تعلن السلطة أنهم تمردوا فأطلقت النار عليهم

امثلة من فظائع الانجليز

دخل الانجليز فى قرية سيلة الظهر وأخذوا ثلاثة من سكانها وهم ابن ابراهيم القاسم ابو دياب مع اثنين آخرين إلى خارج القرية وأطلقوا عليهم الرصاص وعندما اشتكى الاهالى للحاكم كان الجواب بكل صراحة إن الجيش أطلق عليهم الرصاص ولا لزوم للكشف الطبى أو التحقيق

وكان فايز كابونه من نابلس يتناول العشاء فى بيته فأراد الخروج لبيت عمه فصادف مرور الجند بالقرب من هناك فأطلقوا عليه النار ولم يزل باقى طعامه فى يده يأكل منه وله من العمر ٢٣ سنة و يشتغل بناء

وعبد المنعم بن سعيد شاهين من نابلس أخذه الجند من باب الجامع الكبير إلى طريق جامع الأنبياء وأوقفوه ووجهه للحائط وأطلقوا النار عليه وكانت النساء تصرخ والشهيد يستغيث وكان ذلك على مرأى ومسمع من جميع من كانوا فى ذلك الشارع

وكان ابن الدكتور نديم صلاح وابن حسيبا فى السوق فمر الجنود الانجليز ووقفوا عنددار الصحافة العربية فوضعوا ببنادقهم نوعا من الخرطوش إسمه (سلمند) وأطلقوه على المارة فقتلوا ابن الدكتور البالغ من العمر ٧ سنوات وابن حسيبا وجرح ٥ أشخاص منهم ولد من دار زكرى والديب عفونة وثلاثة آخرين

وكان حسنى حماد و بعض الأشخاص خارجين من المسجد فباغتهم الجنود باطلاق الرصاص عليهم فاستشهد حسنى افندى حماد وجرح آخرون ثم دخل الجنود سوق الحدادين وأطلقوا الرصاص فأصابوا الشهيد فوزى الطاهر وخادم محمد على الخياط

« عن صحف فلسطين ١٩٣٦ »

محاكمة واعدام الشيخ فرحان السعدى

حيفا — ٢١ رمضان ١٣٥٦ ـ ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٣٧

بدأت محاكمة شيخ الشهداء فى الساعة العاشرة من الصباح فى محكمة عسكرية بريطانية تألفت خصيصاً للبطش بهذا الشيخ الجليل ثم انتهت بعد ساعتين فقط وكانت تهمته «حيازة سلاح» ولم تمكن المحكمة المحامين من المرافعة ولا من احضار شهود نفى ، ولذلك امتنع الشهيد السعدى عن الكلام سوى أن رئيس المحكمة كان قد سأله « هل انت مذنب ؟ » فقال الشيخ « كلا » وكان رحمه الله مقيداً ومصفداً بالحديد فطلب المحامون فك قيوده عملا بما تقضى به جميع محاكم الدنيا التى تأمر بفك المجرمين والقتلة ، ولكن هذه المحكمة البريطانية المتمدنة رفضت فك قيود الشيخ فرحان و بعد إجراءات شكلية أصدرت المحكمة حكمها باعدام الشهيد فأعدم شنقا بعد يومين وهو صائم . فكان لهذه الجناية الفظيعة التى ارتكبها الانجليز باعدام الشيخ فرحان وقع الصاعقة فى العالم كله ، لأنه لم يقتل ولم يحاكم بتهمة القتل ، بل بتهمة حيازة سلاح. ومن عادة الانجليز أنهم إن عاقبوا أحد اليهود بمثل هذه التهم حكموا بغرامة بضعة جنيهات ، أو اكتفوا بمدة الحبس الاحتياطى ثم يطلقون المتهم . والذى زاد فى جريمة الانجليز أنهم أعدموا الشيخ فرحان وهو فى سن يقرب من الثمانين عاما ، ومن كان فى هذا العمر تحرم جميع قوانين الدنيا تنفيذ حكم الاعدام فيه .

٣٢٫١٨٧ ضابط ونفر بوليس

عند ما يقوم واحد فى فلسطين ويتصدى لذكر عدد رجال البوليس فى فلسطين ، لا يخطر على باله مهما حاول المبالغة أن عدد هؤلاء يزيد على ألفين أو ثلاثة بأية حال من الأحوال .

ولكن الوثائق الرسمية التى حصلت عليها « نداء الأرض » تشير إلى أن فى فلسطين من قوات البوليس فقط — باستثناء عشرات وعشرات الألوف من رجال الجيش البريطانى — ١٨٧ ر ٣٢ ضابطا وبوليسا بريطانيا وعربيا ويهوديا .

وفيما يلى ننشر بيانا رسميا مأخوذا عن وثائق حكومية رسمية ، يبين تفاصيل ذلك العدد المخيف ! .

٤٧٩ ضباط بوليس بريطانيون وفلسطينيون ، ٢٥٧١ أنفار بوليس بريطانيون ، ٣٢١٨ أنفار بوليس فلسطينيون ، ١٩٢٩ بوليس المستعمرات اليهودية ، ٥٠٥٣ بوليس إضافى عادى ١٢٤٠ بوليس إضافى لسكة الحديد ١٣٤٨١ بوليس إضافى فى المستعمرات اليهودية ، ١٥١٦ بوليس إضافى قروى فيكون المجموع ١٨٧ر٣٢ .

والسؤال الوحيد — إذ ما الفائدة من كثرة الأسئلة ! ! . . والذى تتوجه به « نداء الأرض » إلى السلطات المختصة فى حكومة فلسطين هو : هل من سبيل إلى شرح وتفصيل مهمة الـ ١٣٤٨١ بوليسا إضافيا خاصا بالمستعمرات اليهودية ؟ ؟

« عن جريدة نداء الأرض يوليو ١٩٤٧ »

ملحوظة : — إن هذه القوات الهائلة تكفى لحماية دولة عدد سكانها ٥٠ مليوناً ، فكيف بفلسطين التى لا تبلغ المليونين ؟ .

هذا هو الاستعمار الانجليزى الهائل المخيف الذى لا يعيش إلا فى ظل البطش والرعب والسلب والنهب وتقتيل الأبرياء .

مع العلم بأن عدد الجيش البريطانى يبلغ فى فلسطين عند كتابة هذه السطور مئة ألف جندى ، ومعهم من الأسلحة ما تساوى قيمته ٢٠٠ مليون جنيه بحسب اعتراف الحكومة البريطانية نفسها .

حتى كهنة أميركا

واشنطن فى ١٧ مارس سنة ١٩٤٥ ـ قدم وفد يمثل ٥٠٠٠ كاهن بروتستانتى عريضة إلى « البيت الأبيض » طلبوا فيها فتح أبواب فلسطين لليهود لتكون « ملجأ لهم » وقد قدمت عرائض من هذا القبيل إلى السفارتين البريطانية والسوفيتية لكى تعرض على المستر تشرشل ، والمارشال ستالين .

الانجليز لا يعرفون إلا التحيز

قالت جريدة الدفاع : أخذت السلطات العسكرية بفلسطين تسرح الجنود الذين تطوعوا فى الجيش البريطانى بعد انتهاء الحرب : ومالبثنا (كما هى العادة) أن رأينا التحيز فى أبشع مظاهره ، فقد حرصت السلطة على أن تلحق أكبر عدد من المسرحين اليهود بوظائف الحكومة وأن تضع لهم مشاريع الاسكان وتمنحهم الأراضى . وكانت البلديات اليهودية عظيمة الاهتمام بهؤلاء الجنود « الذين أبدوا خدمة تافهة » فى الحرب كما اعترف بذلك أحد النواب البريطانيين ووكيل وزارة الحربية البريطانية ، إذ أن الذين أبدوا بسالة فى الحرب من الفيلق اليهودى لم يكونوا من يهود فلسطين كما قال الأرل ونترتون .

أما المسرحون العرب فلم يلتفت إليهم أحد وتعين على الواحد منهم أن

يشق طريقه فى الحيـاة معتمدا على نفسه ، فوجد بعضهم عملا وظل آخرون عاطلين . . .

اليهود يروعون الانجليز

نشرت صحف فلسطين أمراً عسكرياً إلى السكان البريطانيين بوجوب لزوم منازلهم والمناطق المحمية ما بين الساعة ٥ر٣٠ مساء والسادسة صباحا ، وذلك على إثر موجة الاجرام التى قام بها اليهود ضدهم ، وقد أصدرت الجهات المختصة تعليمات مستعجلة جديدة إلى هؤلاء السكان بأنه اعتبارا من اليوم وحتى إشعار آخر لا يسمح للبريطانيين بالسفر على طريق القدس — يافا — حيفا فى سيارات الباص أو التاكسى .

العربى عندما يقع فى أيدى اليهود

مر الشاب احمد صبيح من تل أبيب فوقعت مشاجرة بينه وبين اليهود فتكاثروا عليه فهرب فركض جمهور من اليهود خلفه وقطعوا الطريق على الهارب وأصبح فى أيديهم ولكن هذا الشعب (المهذب جدا) بدلا من أن يسلم الهارب إلى العدالة لتأخذ مجراها قتله صبرا ضربا ولكما ورفسا وعندما سقط على الأرض أجهزوا عليه بالحجارة ...

وقيل : إن بين الجمهور القاتل عددا كبيرا من (الفتيات) اليهوديات (المهذبات جدا) وان آخر حجر سقط على رأس الجريح المحتضر كان من يدى فتاة مهذبة جدا من شعب الله المختار ...

« عن جريدة الدفاع الفلسطينية »

من جرائم الاستعمار البريطاني

القدس (اغسطس ١٩٤٧) - جاء فى نشرة رسمية للوكالة اليهودية أن حكومة فلسطين منحت لليهود المساحات الآتية من الأراضى التى استملكتها من العرب ١٠٫٥٠٠ دونم فى شمال البحر الميت و ٦٤٫٢٠٠ دونم جنوبى البحر الميت و ٤١٫٢٠٠ دونم فى الحولة و ٣٠٫٤٠٠ دونم فى قيسارية و ٣٤٫٠٠٠ دونم فى عتليت ٢٫٥٠٠ دونم فى مستعمرة ميتر و ١٩٫٠٠٠ دونم فى أماكن مختلفة

فيكون مجموع مساحة هذه الأراضى ١٨١٠٠٠ دونم موزعة فى جميع انحاء فلسطين بطريقة مقصودة ليكون لليهود موطىء قدم فى كل ركن من أركان البلاد

يهود مصر ومحمد على الطاهر

زوريخ فى ٦ ديسمبر سنة ١٩٤٧ — لمراسل المصرى الخاص -- حصلت أمس فى « جنيف » مسألة ذات معنى خاص يجب على الشعب المصرى أن يتنبه لها تنبها تاما . ذلك أن الطلبة اليهود الذين يحملون جوازات سفر مصرية قد توجهوا إلى « لوزان » ليعقدوا اجتماعا مع طلاب وطالبات أوربا اليهود والذين يقيمون فى « جنيف » وكان كل واحد من هؤلاء الطلاب اليهود يحمل شارة الصهيونية

والذى يؤسف له أن هؤلاء الأشخاص المغرضين ، الذين لا يتكلم أكثرهم اللغة العربية ، تحميهم الدولة المصرية وتشرف على شئونهم إدارة البعثات المصرية؛ ويصرفون سنويا ربع مليون فرنك سويسرى من مال مصر فأين وزارة الداخلية؟

ملحوظة — وزارة الداخلية مشغولة عن هؤلاء بملاحقة كاتب هذه الملحوظات وعدم الاعتراف له بالجنسية المصرية، وتصيد الحجج لاثبات أنه لم يكن فى مصر قبل سنة ١٩١٤ ولما أثبت لها ذلك ادعت أنه لم يكن بمصر فى سنة ١٩١٩ ولكن

لما أثبت لها أنه كان فيها إلى الآن أرجأت المسألة . . .

وأما اليهود فهم فى نظرها مصريون ولو خانوا مصر علناً ولو عقدوا المؤتمرات ضد فلسطين والمؤامرات ضد مصر ، أليس إنهم يهود لا يعملون عملا ضد الانجليز؟

أما محمد على الطاهر فعقابه على عداوته للانجليز منع الجنسية المصرية عنه طبقا لما أمر به الانجليز لما كان الأمر فى مصر أمرهم ، حتى ولو خرج الانجليز من وزارة الداخلية حتى ولو خرجوا من مصر ، حتى ولو خرجوا من الدنيا كلها ...

جندى ضاعت بندقيته

جرت محاكمة جندى بريطاني فقد بندقيته فى القدس أمام المحكمة العسكرية . فقد قدم الاونباشى ايفانس للمحاكمة لأن بندقيته سرقت منه فى معسكر اللنبي بالقدس . وقد برئت ساحته لأن حادث سرقة البندقية وقع صدفة ولم تكن هذه البندقية فى يد المتهم عند ما سرقت بل كانت فى المعسكر .

ملحوظة — الحقيقة هى أن البندقية خطفها منه أحد المجاهدين كالعادة ، ولكن هذا الجبان ادعى سرقتها ، وأما الاغرب فهو مرونة محاكمهم ووقاحتها لما ادعت فى أسباب الحكم أن السرقة « وقعت صدفة » . .

إن الاعدام هو الحكم الطبيعى الذى يصدر عادة فى مثل هذا الحادث فى مثل هذه الظروف الخطيرة ، ولكن الانجليز يدوسون على كل قانون لتخليص أحد أفراد أمتهم .

كل اليهود جواسيس

القدس — عرف أن الموظفين اليهود الذين يعملون فى دائرة البرق والبريد بالقدس والذين يشرفون على المحادثات التليفونية الخارجية ينقلون الأنباء العربية إلى الجهات اليهودية خلافا لما تقتضيه واجباتهم

إعادة العمارة إلى صاحبها !

أعيدت البناية الكائنة فى شارع هشرون بتل أبيب والتى كان الجيش قد عثر فيها يوم ٢٠ يونيو ١٩٤٥ على مصنع تصنع فيه مدافع ستن ، أعيدت إلى صاحبها المدعو « ترلين » أمس ، وقد تلقى « ترلين » كتاباً يبلغه ان البناية قد أصبحت تحت تصرفه ثانية !!

ملحوظة — : هذا مصنع مدافع لا يعاقب صاحبه ولا تنسف عمارته لأنه يهودى ، فى حين ان الانجليز قد أعدموا العرب فى ثورات فلسطين بتهمة حيازة مسدس ! وعمارات ميخائيل توما فى حيفا نسفها الانجليز بالديناميت لأن أحد اليهود ادعى أن رصاصة أطلقت عليه من إحدى نوافذها ، ولدينا الصورة الشمسية التى تظهر منها أطلال تلك العمارات الجديدة الشاهقة تشهد الانسانية على أفاعيل الانجليز .

سلب أراضى قاقون العربية

تلقت صحف فلسطين برقية من طولكرم تحمل تواقيع كثيرة وهى موجهة فى الأصل إلى فخامة القائم بأعمال الحكومة يحتج فيها مرسلوها على المحاولات المبذولة لاقتطاع قسم من أراضى قرية قاقون المسجلة باسم المندوب السامى وإعطائها لليهود ، فهذه الأراضى عربية صرفة يستثمرها العرب وتعيش منها عائلات كثيرة منذ مئات السنين واقتطاع قسم منها ومنحه لليهود معناه حرمان كثير من العائلات حق البقاء فى أراضيهم .

وأصدر المندوب السامى منشوراً فى الجريدة الرسمية قضى فيه باعتبار قطعة أرض تبلغ مساحتها ٢٩٥ دونما متريا وتقع ضمن حدود قرية بيت يالو وجمالة

ودير أبو مشعل من أعمال قضاء رام الله منطقة غابة محفوظة . كما أصدر مرسوما باعتبارها منطقة غابة محظورة

كما أصدر منشوراً ثانياً قضى فيه باعتبار قطعة أرض تبلغ مساحتها ١٧٦٣ دونما متريا وتعرف باسم غابة «سرطبة» المحفوظة وهى عبارة عن أراضى احراش طبيعية واقعة ضمن قرية عين ماهل غابة محفوظة . كما أصدر مرسوما قضى فيه باعتبار هذه الغابة محظورة

مهاجرون على حساب الحكومة البريطانية ...

رست فى الساعة الخامسة والنصف من صباح أمس فى ميناء حيفا السفينة الحربية « الأميرة كاتلين » تحمل ٧٧٨ مهاجراً يهوديا من إيطاليا معظمهم من الشباب ! وقد بدأ نزولهم إلى البر فى الساعة الثامنة والنصف ، وكانت أول النازلين امرأة حامل أخذها المخاض فور وصولها إلى البر فنقلت حالا إلى المستشفى

وهؤلاء هم من المهاجرين الذين قدمت الحكومة اليهم بنفسها شهادات الهجرة الباقية من الكتاب الأبيض بعد أن رفضت الوكالة اليهودية استلام هذه الشهادات

وتقول « دافار » ان هؤلاء المهاجرين نقلتهم الحكومة على ظهر سفينة حربية إلى فلسطين مجانا وأطعمتهم مجانا ... وان هذه القافلة هى الرابعة التى تصل من إيطاليا بعد تحريرها ، وتعد القوافل السابقة أكثر من ١٦٠٠ شخص يحملون شهادات هجرة ، وسينقلون إلى محجر عتليت مؤقتا إلى أن تتم بعض الاجراءات اللازمة ثم يطلق سراحهم .

الرجوع الى الوقائع الحاضرة

غضب اليهود على الانجليز

حيفا — فبراير ٩٤٨ — اتخذ الجناة اليهود رجال الجيش هدفا لرصاصهم وقنابلهم ، وأصيب أيضا عدد من المارين العرب . وقد وقعت اعتداءات اليهود على الجيش ، فأصيب كثيرون منهم بجراح ، ومع هذا فان قوات الحياد لم تتخذ إجراءات ضد العابثين ، ولم تحاول نسف العمارات التي أطلقت منها النيران ، وكأنها لم تهتم بأرواح الجنود !

ثم اقرأوا هذا . . .

القدس — أصيب السيد موسى أحمد الزماميرى من القدس بجراح فى يده من رصاص الجند البريطاني عند ما أطلقت النار عليه حوالى الساعة الرابعة من بعد ظهر أمس فى شارع مامن الله وقد نقل إلى المستشفى الفرنسى .

وذهب جندى بريطانى إلى السيد على عويضة داخل المنطقة المحمية رقم « ١ » وأعلمه أن القائد العسكرى يدعوه لمقابلته فذهب معه فى سيارة إلى محلة رحافيا اليهودية وهناك تركه وقال له : اذهب من حيث أتيت . وصادف آنذاك مرور أحد الأشخاص الذى ساعد السيد عويضه على إعادته سالما من المحلة اليهودية .

جنين — أبلغت الحكومة جميع أفراد البوليس الاضافى فى معسكر عين شيمر وعددهم ١١٥ الاستغناء عن خدماتهم اعتباراً من نهاية الشهر الحالى .

الجيش « يلحس » قرارا ؟!

يافا — فهم ان قيادة الجيش البريطاني ألغت انذارها للمجرمين اليهود بنسف الباقى من وكر عمارة حز بون على طريق بيت دجن رغم اطلاق اليهود النار على قوات الأمن والمواصلات العربية منه وذلك على إثر تدخل الهيئات الصهيونية التى أرغمت القيادة على « لحس » قرارها بنسف هذا الوكر الاجرامى ؟!

حيفا — أثار حقد العرب واستفز شعورهم الموقف الغريب الذى اتخذه بعض الجنود البريطانيين فى وادى الصليب فى الساعة الثانية بعد الظهر عندما تمكن بعض اليهود وهم فى أحد أوكارهم التى أقاموها فى بعض عماراتهم من اصطياد أربعة من المارة العرب . فقد أطلقوا النار على بعض المارة فى شارع العراق فأصيب الشاب السيد مصطفى حسين الشيخ مصطفى من قرية حجة فى نابلس وعمره ٢٣ سنة بجراح مميتة وعندما سقط المرحوم على الأرض تقدم من جثمانه السيد أحمد عبد الحافظ السفى لإسعافه ، ولكنه أصيب برصاصة فى فخذه وحالته خطرة

القدس — وافقت الجهات المختصة على إيفاد بعثة طبية مصرية للحضور إلى فلسطين للكشف على المكان المناسب لإنشاء مستشفى عسكرى لإسعاف الجرحى العرب الذين يقومون بأعمال النضال المقدس للدفاع عن عروبة هذه البلاد

ولكن المفوضية البريطانية فى القاهرة امتنعت عن التأشير على جوازات سفر البعثة

تقول جريدة هامشكيف ان هجمات العرب فى لواء الجليل قد ازدادت مؤخرا وان النشاط قد عم تلك المنطقة ، وان الوحدات العربية المسلحة تظهر فى كل مكان . وقد هوجمت مستعمرة عين زيتيم وماغنيم ومشمار هاباردن ومنارة وعامير وجب يوسف ومخنايم وصفد .

وقد اعترفت هابوكر بأن الجيش البريطاني هو الذى حمى هـذه المستعمرة وحماتها اليهود من بين براثن العرب

ملحوظة :— من الخلاصات السابقة نرى ان الجيش البريطانى هو الذى ينكل بالعرب دائماً ، وفى نفس الوقت نرى ان عدوان اليهود على الجيش الذى يحميهم لا ينقطع ، فهل يمكن لأحد أن يعلل هذا إلا أن يكون اليهود قد استأجروا بريطانيا لخدمتهم ، وكلما قصرت عاقبوها بالفتك بجنودها وتقتيلهم ؟

وأغرب من ذلك أن هؤلاء الجنود لا تأخذهم الحمية على دمهم وأنفسهم ، بل نراهم يصبون بطشهم على العرب .

الجيش البريطانى هو هو

الرملة فى ٢٠ شباط — كان ثلاثة من الحرس الوطنى يجوبون الشارع العام فتصدى لهم ثلاثة من أفراد الجيش البريطانى . ورغم أن الحراس الثلاثة ضبطوا عواطفهم وابتعدوا عن هولاء الجنود إلا أن الجنود ركبوا السيارة وأخذوا يطاردون الحرس دون مبرر ولحقوا بهم إلى داخل سوق الرملة .

وأخذوا يطلقون الرصاص بكثرة روعت الآمنين فى المدينة وأهاجت العواطف مما أدى إلى الاجابة على إطلاق النار بالمثل .

لولا هذا الجيش

القدس — مضى على الحصار الحديدى الدى فرضه المناضلون العرب البواسل على الحى اليهودى داخل المدينة أكثر من ثلاثة أشهر ولولا مساعدات الجيش لكان هذا الحى حسب اعتراف المستر كادوغان ممثل بريطانيا لدى هيئة الأمم المتحدة على غير ماهو الآن .

ويوجد الآن فى الحى اليهودى مئات من أفراد العصابات اليهودية المختلفة ويتولى الجنود امداد الحى بجميع لوازمه يوميا .

حيفا — استؤنفت الاشتباكات فى شارع الغزازوة والحليصة حيث أخذ اليهود يطلقون النار على المارة الآمنين فى الشوارع فأصابوا الشيخ حسن البابا فى الحليصة والسيد حسين احمد ابو ديب قرب جسر شل بجراح خطرة ، وقد رد الحرس الوطنى على اليهود بنيران حامية واعترفت المصادر اليهودية بوقوع قتيلين وثلاثة جرحى ، وجاء الجيش إلى تلك المنطقة ورابط فى الأحياء العربية ، وكان يشاهد إطلاق النار من الأوكار اليهودية على المارة العرب فلا يحرك ساكناً لإسكاتهم بينما يقوم جنوده بتتبع العرب ونزع سلاحهم .

السبيرتو الأبيض

لوكانت الحكومة البريطانية تنظر إلينا نظرة انسانية محضة لما ترددت لحظة واحدة فى معاملتنا كما تعامل اليهود، لو كانت هذه الحكومة تشعر بإنسانيتها لقدمت لمستشفياتنا مادة السبيرتو الأبيض معفاة من الضريبة الجمركية ووفرتها لها ، فهل فى مقدورها أن تنفى عن نفسها التحيز ، وتمنح العرب مادة السبيرتو اللازمة لتطهير الجروح نظير ما تمنحها لليهود بدون ضريبة ؟؟ أغلب الظن أنها لا تفكر فى شأن من شؤوننا تفكيرا يرفع من قدرها فى نظرنا و يصون كرامتها !

إننا على وشك انتاج مادة السبيرتو فى مصانعنا انتاجا كافيا فهل تعفى الحكومة مايلزم منه المستشفيات من الرسوم سواء انتجناه أو استوردناه ؟!

«اللجنة القومية بيافا»

احتاروا كيف ينهبون

القدس فى ٢٥ شباط — علمنا من مصدر مطلع أن الحكومة خصصت مبلغ ٢٠ ألف جنيه كتعويض للموظفين البريطانيين الذين يرغبون فى بيع سياراتهم الخصوصية ، وستدفع لهؤلاء الموظفين الفرق بين ثمن السيارة الأصلى والثمن الذى يحصلون عليه الآن . .

حبس السكان بالألوف

يافا — أعيد فرض نظام منع التجول على القسم الأكبر من محلة المنشية بواسطة سلطات الجيش فى الساعة الخامسة من مساء أمس . بينما فى الساعة الثانية من بعد ظهر أمس كانت إحدى العائلات اليهودية تنقل أمتعتها تحت حراسة أفراد الجيش من منزل يخص آل زئلان يقع خلف مقهى العيوطى فى الجهة الجنوبية الشرقية بالمنشية .

انتقام عربي للتأديب

يافا — قامت جماعة من المناضلين العرب بنسف دار يهودية من طابقين تقع بجهة شارع سوق اليهود المؤدى إلى شارع شبزى ، وكان الأشرار يتخذون من هذه الدار وكراً يطلقون الرصاص منه على المارين العرب و يتصيدون الآمنين ، وقد سمع صوت الانفجار من مكان بعيد خارج مدينة يافا ، وأما الدار فقد أضحت ركاما .

وكان لليهود وكران كبيران فى نهاية محلة البصة بيافا على حدود تل أبيب أحدهما معمل النسيج فتولى المناضلون العرب نسفه قبل أيام والثانى معمل للنجارة كان المجرمون يتخذون منه منذ بدء الحوادث مكاناً لاطلاق رصاصهم الغادر على العرب . وقد قامت مفرزه من المناضلين الأبطال الساعة الواحدة من صباح اليوم بمهاجمة هذا الوكر الإجرامى وتمكنت من وضع لغم فيه وتفجيره فنسف الوكر وتهاوى على من كان فى داخله من المجرمين الذين تعالى صراخهم وعويلهم وقد تبع ذلك تبادل إطلاق النار والقنابل بشدة حتى الساعة الثانية والنصف من الصباح .

الجيش البريطانى دائماً

القدس — قام أفراد العصابات اليهودية بمساعدة الجيش ، بمحاولة لإنشاء حاجز فى الطريق العام خلف سينما ركس بقصد تصيد العرب فى شارع مأمن الله وقد عززت قوات الحرس الوطنى فى تلك الناحية لإحباط هذه المؤامرة ، وحدث بينما كان فتى يهودى يحاول التسلل إلى الحى الأرمنى داخل المدينة القديمة ، أن أطلقت عليه الأوكار اليهودية النار ظنا أنه عربى فأصيب بجراح .

وفى هذه الأثناء أطلق اليهود عدة عيارات نارية ، فحسب الجنود ان الذين أطلقوا الرصاص من العرب فصاروا يطلقون نيرانهم على العرب .

عندما تكون المواجهة يهربون

يافا — حوالى الساعة الحادية عشرة والنصف من منتصف ليلة أمس قام حوالى ٤٠ يهوديا بينهم عشر فتيات بالتسلل إلى منطقة شوارع العالم بالمنشية وكانوا يحملون ألغاماً بقصد القيام بأعمال غادرة فشاهدهم مناضلونا وتربصوا لهم حتى إذا ما اقتربوا صبوا نيرانهم عليهم مما أوقع الذعر بين اليهود وأخذوا بالمفاجأة فآثروا الفرار وقد سقط بينهم عدد من الجرحى وقد تبعهم العرب إلى داخل تل أبيب وعثروا على أحدهم وهو يحمل سلاحه وعند ماشاهدهم ألقى بسلاحه من الهلع فقبضوا عليه و بعد التحقيق معه ذكر أنهم كانوا ينوون مفاجأة العرب و إطلاق الرصاص عليهم ، و بث الألغام فى عدة بيوت ، ولكن مفاجأة العرب و إيقاعهم فى كمين أفسدت عليهم الخطة وغنم العرب كمية من الأسلحة والذخائر

اليهود يدمرون المستشفيات

القدس — جدد الأشرار اليهود إلقاء قنابل الهاون على الاحياء العربية . فقد قدفوا خمس قنابل وقعت إحداها على دائرة البريد وأخرى على مستوصف الولادة الحكومى فى ساحة المسكوبية فأصيب بأضرار بالغة و بهذا يتكرر العدوان اليهودى على مراكز الاسعاف ، وأصيب من شظايا القنابل ثلاثة من العرب بينهم فتيان بجراح طفيفة .

لا يعرفون إلا الغدر

قام اليهود بعمل إجرامى دنىء بالقرب من الرملة فانه بينما كان أحد الأشخاص العرب يجلس مع طفليه فى إحدى البيارات القريبة من الرملة إذا بسيارة يهودية غادرة تمر عنهم وتقذفهم بقنبلة انفجرت بينهم وأصابتهم بجراح مختلفة وقد فرت

السيارة الغادرة بمن فيها من المجرمين بعد ارتكاب الحادث الدنىء على الطفلين ووالدهم باتجاه المستعمرات اليهودية أما الجرحى وهم محمد محمود كيتان البالغ من العمر ٥٠ سنة وولده عبد الله البالغ من العمر ٧ سنوات وولده الآخر زهدى البالغ من العمر ٣ سنوات فقد نقلوا إلى مستشفى الرملة

ملحوظة: لولا الانجليز لهرب اليهود من فلسطين كلها فالانجليز يعرقلون سفرهم منها . وقد وقع مرارا أن يصاب اليهود بازمات اقتصادية وتعطيل أعمالهم فيطلبون السماح لهم بمغادرة فلسطين وقد جاؤا مرة إلى الجمعية الإسلامية المسيحية فى يافا وطلبوا ترحيلهم عن فلسطين فأجابت طلبهم وتبرعت لهم بالنفقات ولكن الانجليز أبوا اعطاءهم جوازات سفر حتى لاينهار الوطن القومى الصهيونى

ويهربون من فلسطين

نشر « ى . شموالى» فى جريدة (هامشكيف) وصفا لحركة المواصلات اليهودية مع مطار اللد وقال ان سيارات المتعهد « كوفل روزنبرغ » المصفحة تنقل يوميا عددا كبيرا من الهاربين إلى المطار وكلهم يسافرون خارج فلسطين ويصف الكاتب هؤلاء الهاربين بأنهم « يفرون كالجرذان » ! »

الانجليز يتظلمون من اليهود

جاء فى بيان رسمى ما يلى فى أواخر فبراير ١٩٤٨

نسفت خارج دار الأيتام السورية (شنلر) فى القدس سيارة عسكرية فأصيب ضابط وجنديان بجراح ولم يعرف مدى الاصابات بعد. وكان هؤلاء الجنود عندما انفجر اللغم تحتهم يحفرون آلة رافعة حملتها خمسة أطنان أحضرها الجيش من بيت نبالا تلبية لطلب الوكالة اليهودية لاستعمالها فى رفع الانقاض فى شارع ابن يهودا . وقد قدم الجيش جميع ماطلبته الوكالة اليهودية من أجهزة لأعمال الانقاذ وكررت حكومة فلسطين عرض استعدادها لتقديم كل معاونة فى مقدورها

هجمة على عاصمة اليهود

وجاء فى بيان رسمى ما يلى :

دنا من شارع تشنس فى تل ابيب فى الساعة ١١ز٢٥ من صباح أمس حوالى ثلاثين عربيا هجموا على تل ابيب وغطى الهجوم بطلقات مدافع برن من المنازل الواقعة فى منطقة حدود يافا والمجاوره للشارع المذكور وقد رد على النار من مركز البوليس الواقع عند ملتقى شارع تشنس بشارع عين يعقوب وفى الساعة ٤ر٣٠ من بعد ظهر أمس انطلقت من جهة يافا قذيفة هاون فأصابت منزلا يهوديا فى حى نفى شعنان فى تل ابيب وهدمت غرفة وأصابت شابين يهوديين بجراح .

أما هذا العربي فيستحق

يافا — حوالى الساعة الرابعة والنصف من صباح أمس تسلل عددمن اليهود إلى عمارة زهدى ابو الجبين الواقعة على طريق بيت دجن — غزة وتمكنوا من وضع عدد من الألغام الشديدة الانفجار فى العمارة ثم ولوا الأدبار وقد جاء هؤلاء المجرمون اليهود من ثلاثة أماكن هى عمارة شوكرمان ومستعمرة ريشون ومستعمرة حوليدت وبعد انسحابهم انفجرت الألغام فتهدمت العمارة .

ملحوظة — صاحب هذه العمارة زهدى ابو الجبين من أهل يافا يستحق هذا العقاب من اليهود ، فقد أمضى هذا الرجل معظم حياته فى السمسرة على بيع أراضى الوطن العربى إلى اليهود ، وهو الآن هارب من يافا ليس من اليهود بل من المجاهدين ، فليت الحكومات العربية تمنعه من سكنى بلادها وإرغامه على سكنى تل أبيب .

هياج الانجليز على العرب فقط

الأعمال الاجرامية التي تقوم بها المنظمات الارهابية توليها جريدة «هامشكيف» أعظم العناية وتنشرها فى ابرز صفحاتها ، وقد وصفت « هامشكيف » حوادث القدس وقالت إن العرب هاجموا مستعمرتى بيت يسرائيل وميكور حاييم وان الانكليز استعملوا المدافع فى مقاومة العرب واطلاق القذائف عليهم ، كما أن عصابة الأرغون الإرهابية قذفت العمارة الروسية بمدافع الهاون !!

وقالت أيضاً : وقد قامت عصابة الأرغون وشترن بشن حرب اعصاب على مراكز الجند فى المناطق اليهودية وفى جهات شنلر . ومنذ الصباح طاف أعضاء العصابتين على المنازل اليهودية المجاورة وانذروا سكانها بوجوب النزوح عنها . وقد لاحظت قوات الجيش هذه الترتيبات فاستعدت وأخذت تطوف بسياراتها المدرعة و « العصبية » بادية على وجوه الجنود ..

وقد أصيب جندى بريطانى كان يقف خلف مدفع رشاش منصوب على سطح عمارة « مكتب المطبوعات » وسرعان ما بادرت قوات الجيش إلى إمطار العرب بنيران المدافع الرشاشة

واستعمل الجند «لأول مرة» فى القدس مدفعا عيار قنبلته «ست ليبرات» فهدموا ثلاثة منازل عربية فى « دير ابو طور »

بطولة عربى

هاجم عربي قرب معسكر عاقر أمس أحد قادة منظمة الهاجناه ، وكان يمتطى حصانا ويحمل بندقية صيد ، وأخذ منه البندقية والحصان وتركه وفر هاربا .

أموالنـــا . . .

قالت اللجنة القومية فى يافا من بيان عام نشرته على الأمة :

نحن أحق وأولى بأموالنا الضائعة هدرا لدى الجيش البريطاني ..

اننا مفتقرون إليها لنردها على عمالنا ونرفه عنهم وسوف لانسكت عن ضياعها ونظل نلحف فى طلبها إلى أن نحصل عليها

وهذه الأموال ليست منحة أو هبة انما هى تعويض استحقه خمسة وعشرون الف عامل عربى فلسطينى استخدموا سنوات عديدة فى المعسكرات ثم استغنى عنهم ، نريد هـذا التعويض لعمالنا اسوة بغيرهم من العمال اليهود الذين نالوا تعويضا حين اخرجوا من أعمالهم

إن أموال عمالنا المهدورة لدى الجيش ليست مبالغ متواضعة وانما هى فى حدود المليون والنصف مليون من الجنيهات

المجاهدون يقتحمون عاصمتهم

ذكرت جريدة هابوكر اليهودية ان عدد قتلى اليهود خلال الساعات الأربع والعشرين التى انتهت صباح أمس بلغوا ١٤ شخصا

الحصاد الدموى

وتقول هابوكر ان الحصاد الدموى فى تل أبيب يوم أمس الأول بلغ ستة قتلى و٢٠ جريحا على الأقل . وقد قتل يهودى واحد فى مستعمرة اغرو بنك يوم أمس الأول واستمرت أعمال الصيد العربية طيلة الليل والنهار وان العرب راحوا يطلقون النار من المنشية وسكنة ابو كبير وما جاورهما

وقد استعمل العرب مدافع الهاون فى المنشية .

في شوارع بتل أبيب

وتقول هامشكيف ان جماعة من العرب نجحت فى الوصول صباح أمس إلى شارع فولوجين ، وهو يقع إلى الداخل بعد شارع شبازى ، فى تل أبيب ، من جهة المنشية . وقد قذف العرب عدة قنابل فى الشارع وانسحبوا .

وظهرت جماعة عربية مسلحة صباح أمس فى منطقة جريشة ، فى صميم المنطقة اليهودية ، وتوغلت حتى اقتربت من رامات غان

نذالة الجنود

حيفا — قتلت عائلة عربية برمتها برصاص اليهود ، ونجت طفلة عمرها ٧ سنوات من عائلة زعزوع فأرادت أن تنجوا بنفسها ولكن رصاص اليهود أصابها بساقيها فاستشهدت .

وكانت قوة من الجنود البريطانيين ـ وعلى رأسهم ضابط عسكرى موجودة فى المكان وشاهد الجنود الحادث بأعينهم . حتى إن ضابطهم نفسه أصيب من رصاص اليهود بجراح فى يده اليسرى ، لكنهم لم يأتوا بأى عمل ضد الجناة المتلصصين ولم يتحمسوا حتى للرد على ذلك الاعتداء . بل شاهدناهم يضحكون على مرآى من تلك الضحايا البريئة وهى تتخبط بدمائها كأنهم يشهدون منظراً مضحكا فى شريط سينمائى وبدلا من أن نرى أولئك « المحايدين » يثورون لكرامتهم أو لكرامة ضابطهم الذى أصابه اليهود فيردون على نيرانهم بالمثل ـ بدلا من ذلك رأيناهم يطلقون الرصاص على المنازل العربية القريبة !

يغدرون و يهربون

تسللت جماعة كبيرة من اليهود فى الساعات المبكرة إلى قرية سعسع ووضعت المتفجرات فيها وفرت ، ولما انفجرت أصيب أحد عشر عربيا بجراح مميتة بينهم خمسة أطفال وأصيب ثلاثة آخرون بجراح ، كما دمر تماما ثلاثة منازل وأصيب ١١ منزلا آخر بأضرار جسيمة .

حياد الانجليز العجيب

أطلق اليهود النار على العرب من مستشفى هداسا ، ومن الجامعة اليهودية بأطراف القدس فرد عليهم العرب بالنار فاذا بإدارة المطبوعات لحكومة فلسطين تنشر بلاغا تكذب فيه على الحقيقه وتبرر جريمة اليهود وتذكر فيه أن العرب بدأوا الهجوم على مستشفى هداسا والجامعة العبرية وأن اليهود قاموا بهجوم معاكس وليس هذه هى المرة الأولى التى يشوه فيها مكتب المطبوعات الحقيقة .

أما الحقيقة فهاهى

القدس فى ٢١ شباط — يتخذ اليهود من مستشفى هداسا ومن الجامعة العبرية أوكارا لأعمالهم الإجرامية منتهكين بذلك حرمة الأماكن الإنسانية والعملية وقد أطلقوا النار على حى وادى الجوز وحى الشيخ جراح أكثر من مرة وقد حدث آخر اعتداء قبل ثلاثة أيام فقط عند ما أصيب عربيان برصاص اليهود فى وادى الجوز .

القدس فى ٢٤ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — أخذ المجرمون اليهود حوالى الساعة التاسعة من ليلة أمس فى إطلاق النار من أوكارهم فى مستشفى هداسا والجامعة العبرية على حى وادى الجوز و باب الساهرة كما قذفوا عددا من قنابل الهاون

اليهود يساعدون بعضهم ببراميل الديناميت
والعرب يتبرعون بالقروش

بيروت فى ٢٠ فبراير — اكتشف رجال الأمن العام اللبنانى ليلة أمس فى محطتى الرياق و بيروت ١٦٥ برميلا من المتفجرات مرسلة إلى حيفا ، واتضح أنها من النوع المسمى بكوكتيل مولوتوف ، كما تبين أن هذه البراميل قد وصلت بحرا من برشلونه باسم شركة يهودية فى حيفا ، وقد صادرت مديرية الأمن العام هذه البراميل وشرعت فى التحقيق لمعرفة الوسطاء الذين أنزلوها فى مرفأ بيروت تمهيدا لإرسالها إلى حيفا ، وتقول مديرية الأمن فى بيروت إن الخبراء الذين فحصوا هذه المتفجرات أكدوا أنها من النوع المحرق الشديد الانفجار .

وحضرت قوات الجيش

غزة — شاهد فريق من المناضلين أربع سيارات يهودية مصفحة مشحونة بأفراد العصابات اليهودية فتربصوا لها حتى إذا ما اقتربت منهم واجهوها بوابل من رصاص الأسلحة الآلية الحديثة ،فنشبت معركة كبيرة استمرت ثلاث ساعات كاملة ذاق فيها اليهود مرارة المعارك المكشوفة ، وأبلى المناضلون بلاء حسنا ، مما دعا اليهود إلى طلب النجدة أكثر من مرة .

وعند الغروب حضرت قوات كبيرة من رجال الجيش البريطانى ، بكامل أسلحتهم ومعداتهم

انتقام الله و بطولة المجاهدين

حيفا ـ حاول ٥٠٠ من الأشرار ، من جهة التقاء شارع شبتاى ليفى بشارع المخلص ، إلقاء برميل ملىء بالمتفجرات على وادى النسناس ، فكان الحرس الوطني حذرا فجعل البرميل هدفه ، فصب عليه حمم المدافع والقنابل فانفجر بين أيدى الأشرار موقعاً بينهم إصابات عديدة .

فى غياب الانجليز

الطيبة فى ٢١ شباط — رابط عدد من المناضلين صباح أمس الباكر فى موقع يبعد خمسة كيلوات إلى الغرب من القرية أى فى مكان المعركة الأولى فى المثلث الخطر رابطوا لجماعة من اليهود اعتادوا أن يتجولوا فيه للتنقل بين المستعمرات والاعتداء على العرب وما إن مرت هذه الشرذمة حتى استقبلها المناضلون برصاص من أحدث الأسلحة الآلية وقذفوهم بعدد من القنابل فقتل اثنان وجرح آخران ثم اشتبك الفريقان بمعركة حامية وأخذت النجدات ترد على اليهود من المستعمرات اليهودية .

وما أن انتشر نبأ المعركة إلى قرى بني صعب حتى بادرت النجدات بالحضور رغم أن الأوحال كانت تشل حركة السيارات ، وفى تلك الأثناء وصلت قوة من جيش التحرير تحمل مدافعها الخفيفة فنصبت الاستحكامات والمدافع فوق بيوت قرية قلنسوة ونشرت المناضلين حسب خطة عسكرية محكمة . ولما شاهد اليهود هذه الاستعدادات آثروا الانسحاب كما هى عادتهم وهم يحملون قتلاهم وجرحاهم على ظهورهم حيث غنم المناضلون كثيراً من الأسلحة والذخيرة والمتفجرات ، وعندئذ أمرت قوات التحرير المناضلين بالانسحاب ورابطت هى هناك .

وهذه أيضاً فى غياب الانجليز

بئر السبع — اشتبك المناضلون العرب مع المجرمين اليهود ، فى معركة جديدة ، فاقت فى حدتها أكبر المعارك التى وقعت فى أراضى صحراء النقب ببئر السبع .

وقد دار القتال شديداً عند بئر أبي الحمام حيث استشهد مناضل عربي ، فى نفس المكان منذ أسبوع .

وقد تكاثرت النجدات على مكان المعركة من القرى والأرياف ، ومن مضارب البدو ، وتجمعت يسند بعضها بعضاً لمواجهة الغادرين وجهاً لوجه فى معركة طاحنة .

وأخاطبكم الآن ، والقتال على أشده . وجموع الرجال والشيوخ بالإضافة إلى النجدات تتقاطر على ميدان المعركة .

ويصعب على الآن أن أذكر أرقاما واضحة عن نتائج الاشتباك ، إذ أنه لا يزال فى بدايته . وقد أتصل بكم مرة أخرى إذا انتهت المعركة .

وقد هبطت صباح أمس طائرة يهودية فى أرض مستعمرة « بيت إيشل » فراقبها الحرس الوطنى بيقظة ، وعين ساهرة ، وفى المساء غادرت المستعمرة على ارتفاع عال جدا .

وقد قدم المدينة اليوم سيارتان تشبهان سيارات الجيش ، ولدى وصولها مركز البوليس أوقفتها دورية ، بناء على إخبارية ، وفتشتها فوجدت بداخلهما ٢٩ شابا بينهم فتاتان برتبة ضابط و ٤ من بوليس المستعمرات اليهودية ، وعثر فى حيازتهم على ٤ مدافع « ستن » و ١٢٥ مشطاً من الذخيرة وبندقية واحدة و٢٥ مشط رصاص و٤٠ قنبلة من نوع «ملز» فى داخل كيس فصادرتها الدورية ووضعتها فى المخزن .

تأديب اليهود

القدس - قام المناضلون العرب فى المدينة بنسف عمارتين يهوديتين فى فى المركز التجارى فى الشماعة ، خشية لجوء اليهود إليهما واتخاذها وكرين لهم لمهاجمة العرب المجاورين لها .

وقد وضعت المتفجرات فى العمارة الأولى فى الساعة الثانية عشرة ظهرا وسببت أضرارا جسيمة فى البناية التى وضعت فيها . وانفجرت القنابل فى العمارة الثانية حوالى الساعة الخامسة مساء فأحدثت دويا هائلا سمع من مكان بعيد .

كأنك فى ستالينغراد

ودناءة الجيش الغادر

حيفا فى ٢٠ شباط — فى كل مرة يبدأ اليهود العدوان فيها على المدينة يلقون من المناضلين العرب ناراً حامية وهجوما عنيفا يعيدهم إلى أوكارهم خاسرين .

ولقد انقلبت المدينة اليوم من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء إلى جحيم مستعر شمل المدينة كلها من أقصاها إلى أقصاها فقد استعملت جميع أنواع الأسلحة والمدافع والقنابل التى أحالت المدينة إلى شعلة من نار . ففى الساعة الرابعة من بعد الظهر بدأ اليهود إطلاق مدافع الهاون على الأحياء العربية وذلك فى أثناء عودة الرجال إلى منازلهم فانفجرت قنبلة بجانب جامع الاستقلال قرب شارع الناصرة وقنابل أخرى فى غيره من الشوارع وأصابت عددا من المارة الآمنين فهب المناضلون العرب إلى الأوكار اليهودية المجرمة ووجدوا أن ستة منازل عربية فى الجهة الشرقية على الحدود بين العرب واليهود قد احتلتها العصابات اليهودية وحصنتها ونصبت فيها المدافع فشددوا عليها الخناق وأخذوا يمطرون المجرمين بوابل من النار والقنابل ومدافع الهاون والبرن وتقدموا من تلك المنازل وقضوا على البقية الباقية فيها ممن لم يستطيعوا الفرار واحتلوها واستولوا على ما فيها من ذخائر واعتدة .

هجوم آخر

وفى شارع ستانتون تقدم العرب من المناطق اليهودية يردون هجوما بدأه اليهود من جهة البرج وتعقبوهم إلى حدود الهدار هكرمل وتوغلوا إلى قلب الحى اليهودى « الهادار » حيث تقع سراى الحاكم وعمارة البلدية وأخذوا يطلقون مدافع

الهاون جاعلين أهدافهم أواسط « الهادار » ففر اليهود من بيوتهم إلى داخل الحى و بينما كان المناضلون يصلون المجرمين اليهود ناراً حامية تدخل الجيش « المحايد » كما هى عادته ضد العرب فعاد المناضلون إلى أماكنهم .

خسائر اليهود

وفى شوارع الحليصة وصلاح الدين والعراق العربية و بن غابريول وهاشومير وغيرها تقدم المناضلون العرب ودكوا أوكاراً يهودية أقامها المجرمون حديثا .

وتقول المصادر العربية إن عدد القتلى اليهود بلغ ثمانية أشخاص حسب التقديرات الأولية كما أن كثيرين من اليهود سقطوا .

بماذا يهتم الانجليز ؟

حيفا فى ٢٥ شباط — أرسلت اللجنة القومية البرقية التالية إلى حاكم اللواء ومدير البوليس وقائد الجيش والمندوب السامى وقيادة الجيش العامة ومكتب الهيئة العربية العليا بالقدس .

« اقتحم عدد كبير من الجند البريطانى مقر اللجنة القومية بحيفا الساعة ٣٠ر٨ من مساء ٢٢ شباط مستعملا القسوة بدون مبرر ، الرأى العربى العام مهتاج . نطلب وضع حد لهذه التعديات وسرعة التحقيق »

رئيس اللجنة : رشيد الحاج ابراهيم

المدافع الثقيلة على العرب

اعترفت عصابة الهاجناه بأن الجيش استعمل المدفعية الثقيلة لرد هجوم قامت به جماعة من العرب فى محاجر زرعين يوم أمس الأول ، وأن الجيش حين وصل إلى المكان طلب من اليهود الانسحاب كى يتولى بنفسه صد الهجوم ! ؟

وعلم أيضا أن وحدات من الجيش استعملت مدافع الهاون ليلة أمس الأول ضد جماعات المناضلين العرب ، المرابطين على الطريق إلى مستشفى هداسا بالقدس

عندما ثار الانجليز على العرب . وعند ماثار اليهود على الانجليز

لندن ـ نشرت مجلة « سبكتاتور » الأسبوعية رسالة من البريجادير ستيفن لونجرج يقول فيها إن الانسان ليتساءل عما إذا كان الجمهور البريطانى يدرك تمام الادراك ذلك الفرق العجيب بين الاسلوب العنيف الذى توصلت به السلطات البريطانية فى فلسطين إلى قمع « المتاعب » التى أحدثها العرب بين سنتى ١٩٣٦ و ١٩٣٩ والأساوب التى تجرى عليه الآن فى القضاء على حوادث الإرهاب التى يقوم بها الصهيونيون الارهابيون فى الوقت الحاضر .

فى سبيل بلادهم

والواقع أن الانسان ليقدر أنه كان خليقاً بالرأى العام البريطانى أن يحبوا العرب بشىء من عطفه لأنهم (أى العرب) كانوا يقاتلون فى سبيل الظفر بحقوقهم فى بلادهم . وأن يكون موقف بريطانيا من الصهيونيين أشد وأعنف لأنهم ظلوا يقترفون جرائم فظيعة شهرا بعد شهر بلغت عشر أضعاف ما اقترفه العرب . هذا فضلا عن قتلهم عددا كبيرا من الجنود البريطانيين فى غير مبالاة . وقيامهم بأعمال التخريب والتدمير على مدى واسع شمل الممتلكات العامة .

كيف عومل العرب ؟

على أن الذى حدث فعلا شىء آخر غير الذى كان متوقعا « فقد احتلت قرى العرب مدى ثلاث سنوات ، وحطمت تحطيما ، وفرضت عليها غرامات إجماعية ـ أى يشترك جميع سكان هذه القرى فى دفعها ـ كما فرضت عليها أحكام عرفية صارمة ، فى حين أننا نقابل من جانب اليهود بالحرص أعظم الحرص على توفير الراحة لهم والسلامة لممتلكاتهم وهم الذين ينتسب إليهم القتلة السفاحون .

« لقد حكم فى سنة واحدة وهى سنة ١٩٣٨ على خمسين عربيا بالاعدام فأعدموا فليت شعرى على كم من اليهود صدر مثل هذا الحكم فى ثلاث سنوات وهى ١٩٤٥ و ١٩٤٦ و ١٩٤٧ وفى كم من الصهيونيين نفذ هذا الحكم ؟ » .

الجيش الجيش

الناصره فى ٢٤ شباط — وقعت معركة حامية بين عدد كبير من المناضلين العرب وقافلة يهودية بحراسة الهاجاناه بيما كانت فى طريقها من مستعمرة الشجرة إلى طبريا فأطلق عليها المناضلون العيارات النارية بكثرة من مختلف الأسلحة و بأنواع المتفجرات فأصيب عدد من أفراد الهاجاناه وعندما وجدوا أنفسهم وجها لوجه أمام المناضلين أرسلوا فى طلب النجدات التى جاءتهم من طبريا واشتبكوا مع المناضلين فى قتال مكشوف استمر حتى الساعة الثانية بعد الظهر حيث خفت إلى مكان المعركة نجدات كثيرة وأسفرت المعركة عن إصابة كثير من ركاب القافلة من اليهود نقلوا جميعهم إلى طبريا واحترقت سيارة الشحن بحمولتها

وقد استشهد دعواس عثمان وأصيب بجراح بسيطة المناضلان عارف محمد عبد الرحمن بفخذه وابراهيم منصور بظهره ، ولولا تدخل قوات الجيش التى جاءت من طبريا لاختلفت النتيجة ولاتزال قوات كبيرة من أفراد الجيش ترابط على مفترق الطرق بين مستعمرة الشجرة وقرية لوبيا

هذا بدون الجيش

يافا — اهتزت جميع مناطق المدينة وماجاورها الساعة الثامنة من صباح أمس نتيجة لانفجار لغمين كبيرين قامت فرقة التدمير العربية بوضعها فى منطقة سوق اليهود بالمنشية فى داخل ثلاث عمارات يهودية كبيرة تقع فى شارع بارنت ، وكان إحداها مؤلفة من طابق واحد والثانية من طابقين والثالثة من ثلاث طوابق وقد انهارت جميعها ، وكانت هذه العمارات الثلاث تستعمل أوكارا لليهود يطلقون النار منها على العرب وعلى رجال البوليس والمركز فى المنشية

وعلى أثر هذين الانفجارين الكبيرين حاول بعض الأشرار من اليهود إطلاق الرصاص على مراكز المناضلين الذين كانوا لهم بالمرصاد فأسرعوا فى الرد ثم أغاروا على هؤلاء الأشرار وأرغموهم على الفرار إلى داخل تل أبيب فلحق المناضلون بهم وتمكنوا من إلحاق عدة إصابات قبل أن يختفوا فى الأوكار الداخلية

وعمد اليهود فى حدود تل أبيب يافا من الناحية الشمالية إلى استعمال الكشاف من جديد ليلة أمس ولكن المناضلين عادوا إلى إطفائه من جديد بضربه بالرصاص وقامت فرقة التدمير العربية حوالى الساعة التاسعة صباحا برد الاعتداء اليهودى فدخلت إلى شارع شبازى ووضعت عدة ألغام فى ثلاث عمارات يهودية كبيرة تقع بالقرب من جسر شلوش ، وتتألف كل منها من ثلاثة طوابق ، وقد انهارت هذه العمارات عن آخرها .

وقالت « البوست » فى وصفها لمعارك الحدود على يافا تل أبيب ليلة أمس الأول ، ان العرب شنوا هجوما قويا على طول حدود تل أبيب استعملوا فيه مدافع المورتر الثقيلة والمدافع الرشاشة والقنابل المحرقة والقنابل اليدوية وان ثقل الهجوم كان موجها ضد جبعات هرتسل ومحلة ترتر بتل أبيب . ووصف هذا الهجوم بأنه أعنف هجوم شن على تل أبيب حتى الآن .

يشكون من تقصير عبيدهم

ضج اليهود أخيراً من قلة حزم الجيش ، والحقيقة ان كل شكوى ترفعها الأوساط اليهودية ضد الجيش هى شكوى « مختلقة » ... فالجيش لم يصل بعد إلى درجة « القسوة » على اليهود والوقائع اليومية تثبت ذلك . أما هذا الجيش فهو يستعمل أقسى ضروب العنف مع العرب بشهادة الصحف اليهودية نفسها التى

نشرت أمس انه استعمل مدافع عيار « ست ليبرات » لأول مرة فى القـدس ضد العرب ... و بشهادة « مشمار » والبيانات الرسميـة التى نشرت ان الجيش استعمل أمس مدافع الهاون ضد قرية بيت صفافا العربية...

الجيش يفتش

قام الجيش بتفتيش منطقة الحليصة وشارع صلاح الدين متبعاً أساليب «غير عادلة » فصادر عددا من الأسلحة الدفاعية والذخيرة . وفى شارع الملوك استولى الجيش على مسدسات وطلقات عندما كان يفتش المارة فى القسم الشرقى منه .

ملحوظة — هذه الأخبار تنشر فى صحف فلسطين مختصرة مختزلة «خوفا» من تعطيل الجيش لها ، ولولا ذلك لأوردت وصفا لفظائعه مع العرب تشيب الأطفال

فزع اليهود

يافا — تقدم المناضلون فى منطقة المنشيـة لنسف أحد الأوكار اليهودية ولما صرخ عليهم أحد المجرمين المستحكمين هنـاك أطلقت عليه النار وعوجل زميله الذى أراد أن يستطلع بطلقة أخرى وهكذا تقدم المناضلون ونسفوا عمارة مؤلفة من طابقين هوت ركاما على من فيها وهاجم المنـاضلون فى الساعة الثامنة صباحا حى اليهود اليمن (محنة يوسف) على حدود تل أبيب حيث توجد بعض الأوكار المجرمة فأخـذ اليهود يتركون بيوتهم هائمين على وجوههم وقد تملكهم الفزع وفى الساعة السابعة والنصف مساء عاد المناضلون على الأوكار الآثمة ونسفوا أحدها فى دار مويال وفى الساعة الثامنة مساء زحف المناضلون فى شارع شبازى على اليهود الذين كانوا يطلقون النار ففروا ولحقوهم حتى ردوهم إلى منتصف تل أبيب وقد دامت الاشتباكات هناك مدة أربع ساعات وعاد المناضلون دون أن يصاب أحد منهم بضرر

أخبار ذات عجائب انجليزية

صدرت الصحف اليهودية وفيها قائمة بأسماء ٢٢ قتيلا يهوديا قتلوا فى انحاء البلاد فى حوادث مختلفة ، بينهم تسعة قتلوا فى حيفا وأربعة على طريق القدس وثلاثة قرب عرطوف وثلاثة فى الجنوب بقضاء غزة وواحد قرب عتليت واثنان فى جوار يافا .

وتحدثت الصحف اليهودية أيضا عن المعركة التى احتدمت فى جهات ، بئر السبع بين المناضلين العرب و بين سكان المستعمرات اليهودية ، فذكرت أن حوالى ٦٠ مسلحا يهوديا خرجوا من المستعمرات اليهودية بين خان يونس وبئر السبع حيث اصطدموا بالمناضلين العرب فقتل ثلاثة من اليهود وجرح ثمانية آخرون . ثم ارسل اليهود فى طلب النجدة فجاءت قوات من الجيش والبوليس البريطانى واعتقلت أكثر من ٤٠ شابا يهوديا باسلحتهم فصادرت الأسلحة ونقلت اليهود إلى سجن القدس .

وعلمت دافار أن السلطات المسئولة فى القدس أمرت باطلاق سراح الأربعين يهوديا الذين اعتقلوا فى جوار بئر السبع ومعهم أسلحتهم .

بطولة العرب واقتحام عصمة اليهود

سمع فى نحو الساعة العاشرة من مساء أمس صوت انفجار هز أركان مدينة يافا ، وتبين فيما بعد أن أحد المناضلين الابطال تمكن من الوصول إلى عمارة يهودية كبيرة مؤلفة من طابقين فى شارع بارنت بالمنشية العليا . وزرع حولها لغما كبيرا لم يلبث إن انفجر فأزال العمارة ، والعمارة المنسوفة يقيم فيها دائما عدد كبير من أفراد عصابة الهاجناه ، فقد اتخذوا منها وكرا لقيادتهم فى تلك المنطقة

ثم اقروا هذا ..

المجدل — استشهد أمس برصاص القوات المحايدة اثنان وأصيب ثلاثة بجراح مختلفة . وهم جميعاً من قرية سدود ، عندما أطلق النار بعض أفراد الجيش ممن يرابطون فى معسكر « السبلاية » قرب دوار قرية الفالوجة .

ثم هذا . .

جاء فى بيان صحفى أمس أن الاسطول البريطانى وجد بعد ظهر أمس الأول سفينة تحمل ٧٠٤ مهاجرين يهود غير شرعيين وقد صعد بحارة الاسطول إلى السفينة داخل المياه الإقليمية ثم أوصلوها لميناء حيفا . .

وهذا أيضاً

حيفا ـ قام الأشرار اليهود باعتداء على محطة الكرمل والزيتون والقشلة مستعملين القنابل ومدافع الهاون فردهم الحرس الوطنى على اعقابهم ، وقد تدخل الجيش « المحايد » فأصلى العرب بنيرانه فى حين أنهم لم يكونوا البادئين بالعدوان فاستشهد برصاص الجيش المجاهد التركى الملازم الأول محمد بك فخر الدين

بطولة عربى و خطف بندقية جندى

المجدل — حوالى الساعة الثانية من بعد ظهر أمس بينما كان أحد الجنود يقوم باصلاح عطب فى سيارته بالقرب من معسكر بربرة فاجأه شخص مجهول واختطف بندقيته وفر

من أين لليهود هذا أيها الانجليز ؟

استعمل اليهود وللمرة الأولى مدفعا جبليا من عيار ثلاث بوصات ضد قرية سلمة العربية الباسلة ، بعد أن فشلوا فى محاولاتهم السابقة للانتقام من هذه القرية التى الحقت باليهود عديدا من الخسائر بالأرواح والممتلكات

استشهاد مجاهد بمعركة كبيرة

قلقيلية فى ٢٨ شباط — استمرت معركة بيار عدس الكبرى التى نشبت صباح أمس حتى قبل ظهر اليوم بقليل ، وكانت النجدات تصل إلى المناضلين بالتتابع من القرى كما حضرت لليهود نجدات كثيرة من أفراد العصابات . وقد تقدمت طلائع المناضلين نحو الأوكار اليهودية فى مستعمرات منعت وكفار سابا وعين شيمن وأخذت تدكها الواحد تلو الآخر ، واندلعت النيران فى عدد من منازل المستعمرات التى اختبأ فيها اليهود ، واستعمل الأبطال العرب مدافع الهاون لدك الحصون ومدافع برن لإصابة الأشرار ، وتقول المصادر العربية العليمة إن عدداً كبيراً من اليهود قد منوا بإصابات قاتلة بينما أصيب عدد كبير آخر بجراح مختلفة ، واستشهد فى هذه المعارك الطاحنة المناضل الباسل الشهيد عبد اللطيف عبد الرحمن الحاج حسن بينما كان يتقدم زملاءه لاستطلاع مواقع اليهود كما أصيب السيد حسن قاسم الجيوسى بجراح .

هاتوا دراهمكم

المجدل — أخلى الجيش معسكر « الجية » منذ أسبوع ونزح عنه واستولى عليه العرب وحوالى الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم حضر بعض أفراد الجيش إلى المعسكر المذكور وشاهدوا بعض القرويين ينقلون أخشاباً وأدوات أخرى فطلبوا منهم نقوداً ليسمحوا لهم بنقلها فلم يلبوا طلبهم فأطلقوا عليهم العيارات النارية وأصيب عدة أشخاص بجراح ، وفى الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم أوقف بعض الجنود سيارة شحن تقل بعض عمال البرتقال وحاولوا أن يطلقوا عليهم النار بعد أن أوقفوهم صفاً واحداً لولا أن تدخل بعضهم وحادثهم باللغة الانكليزية ، وهكذا يبرهن الجيش كل يوم على تحيز جديد ضد العرب الآمنين .

فظائع على مشهد من الجيش

القدس فى ٢٦ شباط ـ يوالى المجرمون اليهود اعتداءاتهم الغادرة التى لايتقنون غيرها على الأطفال والنساء . فقد حدث بعد ظهر أمس بينما كانت قافلة من السيارات اليهودية المخفورة بقوات من جنود الحكومة التى تزعم الحياد فى طريقها إلى المدينة وعند الكيلو متر السادس أطلق المجرمون عددا من قنابل السلبند على قرية بيت اكسا العربية على مرآى من الجنود فاستشهدت الفتاة فاطمة عبد الجليل وتبلغ من العمر ١٥ عاما كما أصيبت طفلة تبلغ من العمر خمس سنوات بجراح بليغة من شظايا القنابل .

المدافع على قرية عربية

جاء فى بيان رسمى مايلى : وقع فى صحراء النقب فى نقطة بوليس العمارة بعد ظهر أمس انفجار دمر مائتى ياردة من أنابيب الماء اليهودية ويجرى العمل الآن فى إصلاح الخط .

وقام الجنود فى الساعة الثانية من بعد ظهر أمس باطلاق قذائف الهاون ومدافع برن على قرية بيت صفافا بقصد إسكات الرماة الذين كانوا يوجهون قذائفهم من القرية إلى ميكور حايم . وقد أصيب رمضان قرعطيه من سكان القرية المذكورة بجراح خطرة

المناضلون يغنمون طائرتين

تقول هابوكر إن المقاتلين العرب أخذوا طائرتين حديثتين كانتا ملفوفتين بأوراق وموضوعتين فى صناديق ضخمة فى عربات القطار الذى هاجمه العرب قرب قاقون ، وكانت الطائرتان فى معسكر عين شمر بجوار الخضيرة وقد تقرر ارسالها إلى مصر ولكن العرب نقلوا هاتين الطائرتين إلى جهة مجهولة .

متطوعون انكليز مع اليهود ! ؟

لندن فى ٢٧ — يونايتدبرس — أعلن الماجور وايزز مؤسس الفيلق العبرى أنه سجل فى بريطانيا مايزيد عن ثلاثة آلاف متطوع «للعمل» فى فلسطين وثلثا المتطوعين من اليهود أما الثلث الآخر فمؤلف من بريطانيين وارلنديين وبولونيين وبين المتطوعين مائتا امرأة ويهم وايزز بالسفر قريبا إلى الولايات المتحدة وأميركا الجنوبية بقصد تسجيل المتطوعين

وأضاف وايزز أنه قد تم حتى الآن تسجيل خمسة آلاف متطوع فى جنوب أفريقيا وان « القوة » ستقصد إلى فلسطين حالما ينتهى الانتداب .

ثم حضر الجيش

وصفت صحف فلسطين هجمة غدر يهودية من مستعمرة بجوار يافا فقالت إن النجدات العربية قد هرعت وطوقت المستعمرة من جهاتها الثلاث واتلفوا اسلاكها الشائكه ودخلوا أرض المستعمرة وعند اشتداد الحصار والتوغل فى المستعمرة حضرت قوة من الجيش وأطلقت نيران مدافعها ورشاشاتها على المناضلين وهى العبارة التقليدية لكل خبر ، فلا تقع معركة ينهزم فيها اليهود إلا رأينا جيش الانجليز يظهر لمساعدتهم ، ثم إقرأ الخبر الآتى وأعجب .

الجنود البواسل !

القدس فى ٢٦ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — علمنا أن الجنود المرابطين فى مراكز مختلفة بالمدينة لحراسة المنشئات الحكومية قد تلقوا تعليمات من رؤسائهم بضرورة التوارى وراء الاستحكامات عند مرور السيارات اليهودية على مقربة منهم خشية تعرضهم لاطلاق النار ! ؟

ثم إقرأ هذا فهو أعجب وأغرب :

نذالة ...

اطلع القراء على حادث الاعتداء اللئيم الذى قام بدور البطولة فيه بعض أفراد العصابات اليهودية على جنديين بريطانيين كانا تحت المعالجة فى مستشفى «والخ» فقتلوا الأول وأصابوا الثاني بجراح خطرة

أى ضمير يستسيغ مثل هذا الحادث البشع سوى ضمائر قوم تعفنت قلوبهم فانتهكوا كل حرمة ... إلا فليهنأ اليهود بهذا النصر النجس وليسجل التاريخ هذه النذالة المتأصلة فى نفوسهم . فما أشبههم بذلك القائد القرطاجنى الذى رأى عدوه القائد الرومانى يخر من على جواده وقد أثخنته الجراح فهجم عليه ليخمد ماتبقى من انفاسه . ولنردد مع القائد الرومانى صيحته المأثورة : «أيها الوغد انك تقتل رجلا ميتاً .. »

« اللجنة القومية بيافا »

لماذا لا تنشر الصحف هذه البطولة ؟

خطف مدفعى برن و بنادق

الرملة — خطف مجهول بندقية الأدون ما كس المسؤول عن جميع العمال فى معسكر عاقر ، وخطف مجهولون مدفعى برن وثلاث بنادق مع ذخائرها فى مركز بوليس قطرة .

المجدل — حوالى الساعة ٣٠ ر ٨ من صباح اليوم أوقف مجهولون سيارة عسكرية كانت تقل بعض الجنود على الطريق العام بين المجدل و بربرة واستولوا منهم على ثلاث بنادق ومدفع ستن وكمية من الذخيرة .

غنيمة ٣ بنادق وذخيرة

واعترض أشخاص مسلحون سيارة بوليس قرب عيون الحرامية على طريق القدس — نابلس وأخذوا منها ثلاث بنادق وكمية من الذخيرة .

خطف بندقية فى القدس

القدس -- اختطف عربيان مسلحان قبل ظهر اليوم بندقية أحد رجال البوليس قرب باب الخليل فشاهدتهما سيارة بوليس مصفحة فتعقبتهما ولكنهما نجحا فى النجاة .

٥٦٨ رجل بوليس

قال المستر ريتشارد ستابس فى المؤتمر الصحفى بالقدس أمس إن نشر صور وأسماء الكونستبلات البريطانيين الذين فروا من قوة البوليس لا يعود بأية فائدة ، فقد سبق تجريب هذه الطريقة .

وقال إن عدد أفراد البوليس الإضافى العربى الذين اختفوا ومعهم أسلحتهم ، « وانضموا إلى الثوار » بلغ ٥٦٨ رجلا .

عربى يدحر يهوداً احتلوا منزله

ذهب السيد محمود عثمان عبد الله من لفتا إلى منزله الكائن فى الجهة الغربية من القرية مساء أمس الأول لتفقده بعد تركه فوجده منارا بالكهرباء وعند ما اقترب من باب نافذته أطلقت النار عليه فأخذ يجيب على إطلاق النار بالمثل وتمكن من إخراج اليهود الذين كانوا قد احتلوه . وقد أصيب السيد محمود بجراح فى يده وتمكن من النجاة ، وسار مسافة طويلة إلى أن وصل إلى جبال رام الله ومنها نقل إلى المستشفى للمعالجه .

ينقذون مجاهداً

بينما كان المناضل السيد احمد حامد عبد الرازق من قرية بيت ريما فى طريقه إلى المحكمة العسكرية بالقدس الساعة التاسعة والنصف من صباح أمس ليحاكم بتهمة حيازة بندقية ، أحاط به عدد من المناضلين وتمكنوا من تحريره .

٧٩ بندقية ومدفع

جاء فى بيان رسمى ما يلى :

أخذت ليلة أمس من مخزن السلاح الحكومى فى القشلة داخل القدس القديمة ٧٩ بندقية ومدفع ستن ومسدس ففى الساعة الثانية بعد منتصف الليل طلب البوليس العربي الإضافى من الكونستابل البريطانى المعهودة إليه حراسة المخزن أن يفتح له الباب الحديدى لأنه يريد الخروج بضع دقائق فلما فتح الكونستابل الباب ضربه على رأسه بقضيب حديدى ففقد وعيه وقد وجد الكونستابل على هذه الحالة فى صباح أمس كما اكتشف اختفاء السلاح وقد نقل الكونستابل إلى مستشفى الحكومة وحالته غير خطرة أما البوليس الإضافى العربى فقد اختفى .

التحقيق . .

القدس — اعتقل كونستبلان بريطانيان أمس لاستجوابهما بصدد حادث الاستيلاء على ٧٩ بندقية من مخزن السلاح الحكومى فى القشلة داخل القدس القديمة ، وكان هذان الكونستبلان يقومان على الحراسة هناك .

فصيل الامير شكيب أرسلان

حيفا— عقد أهالى قريتى عسفيا والدالية اجتماعا يوم أمس انتخبوا فيه من أبناء قريتهم فصيلا عدده ٢٠٠ شاب جهزوا بجميع الوسائل والاعتدة وفى وسط الهتافات الحماسية أطلقوا على هذا الفصيل إسم « فصيل الأمير شكيب أرسلان » وقد تعاهد أفراد الفصيل المذكور وأقسموا اليمين أمام الجموع على أن يقدموا أية تضحية تطلب منهم فى سبيل الله والوطن .

هذا فى سيارة يهودية واحدة

مدافع وقنابل و بنادق ومسدسات ومناظير ورصاص وقذائف

جاء فى بيان رسمى ما يلى : أوقف الجنود فى الساعة الرابعة إلا ربعاً من صباح أمس سيارة تراك تجارية كان يسوقها يهودى بالقرب من مستعمرة تل يهودا فى جهات ملبس فوجدوا فى داخلها ١٥ بندقية ومدفعاً رشاشاً من طراز لويز ومدفعين من طراز ستن وأربعة مدافع من طراز آخر واثنين من مدافع الهاون وستة مسدسات وتسعة مسدسات أوتوماتيكية وقضيبين اثنين من التى تستعمل لتنظيف مدافع الهاون ومنظارين وثلاث قنابل هاون وأربعة مناظير للبندقيات وعشر قنابل محرقة و٦٨ رصاصة و٧ رصاصات من الحجم الكبير و٦٤ قذيفة رشاشة و٦ قنابل مقاومة للدبابات وكمية كبيرة من ذخائر وأجهزة أخرى مختلفة . وقد اعتقل السائق و٣ آخرون من اليهود ثم طوق الجيش والبوليس المنطقة وفتشوا البيارات المجاورة وتناول التفتيش ٣٠ شخصاً ولكن أحدا منهم لم يعتقل

ملحوظة . — هذه الوثيقة الرسمية التى لا يجوز الطعن فيها تظهر للناس ضخامة استعداد اليهود فى عدوانهم على العرب ، لاسيما متى عرف المنصفون أن هذه الاستعدادات كانت قائمة قبل الوقائع الحالية ، أى فى أيام السلم ، فى ابريل ١٩٤٧ وفى الحين الذى يعاقب فيه الانجليز العربى بالاعدام إن وجدوا عنده مسدسا واحداً

إن هذا البلاغ الرسمى يعترف بأنهم لم يقبضوا على أحد سوى السائق و٣ أشخاص فقط ، ولم يسمع أحد بعد ذلك أنهم قدموا إلى المحاكم،أما لو كانت هذه السيارة عربية لعاقب الانجليز جميع القرى العربية المجاورة لتلك المنطقة واعدموا العشرات من العرب مع غرامات مشتركة تفرض على جميع السكان

والخلاصة ان وجود الانجليز فى أى بلد من هذا الشرق انما هو لعنة و بلاء على أهله والعياذ بالله

انظروا إلى هذا الغدر

حيفا فى ٢٨ شباط — مضى اليوم هادئا لم يعكر صفوه إلا بضعة عيارات نارية تجاوبت فى الفضاء ، فى ساعات الصباح الباكر وما أن أزفت الساعة ١٥ر١١ حتى دوى انفجار هز أرجاء المدينة وكان قد وقع فى كراج نعيم أبو شام وشركاه فى شارع العراق . وذهبت إلى مكان الحادث فاذا برجال الأسعاف وسيداته قد خفوا بسياراتها وهب الحرس الوطنى يحافظ على النظام والهدوء ويفرق الجموع التى التى حضرت على الأثر ، ورجال الاطفائية ويعملون صنابيرهم فى النار ويحاولون اطفاءها ، وقد انتشلت من تحت الأنقاض اشلاء ثلاثة أشخاص وجثتا فتاتين وأصيب ١٥ شخصا بجراح بينهم ثلاثة أطفال

هذه هى طريقة اليهود وهم لا يعرفون سوى الغدر بالابرياء

وجريمة أخرى أفتخر بها اليهود

نشرت جميع الصحف اليهودية يوم ٩ مارس ١٩٤٨ « مفتخرة » بأن قنبلة مدفع يهودى سقطت على بيت عربى فى حيفا فى فجر ذلك الصباح وقتلت « خمسة » من العرب ! ! ولم تعمد أية واحدة من تلك الصحف الفاجرة إلى تفصيل هذه الجريمة الغادرة وهى أن القتلى كانوا أطفالا وأمهم معهم »

الحرم القدسى فى خطر

القدس فى ٤ آذار — كان المجلس الاسلامى الأعلى قد طالب الحكومة البريطانية على أثر تكرار الاعتداءات الآثمة بتعزيز حراسة الحرم الشريف مهوى افئدة العرب والمسلمين فى مختلف بلادهم بتعيين عدد من الحرس العربى واعطائهم الأسلحة الكاملة ولكن الحكومة البريطانية لم تجب هذا الطلب ، فكرر المجلس طلبه بشدة بعد أن هدد اليهود بالاعتداء عليه

اليهود يؤدبون الانجليز تأديبا حازما

قتل ٢٦ وجرح ٣٥ من الجنود

القدس فى ٢٩ فبراير – لمراسل الاهرام الخاص – وقع صباح اليوم اعتداء ارهابى مروع على قطار الركاب العادى بين القاهرة وحيفا ، بجوار محطة مستعمرة راخو بوت اليهودية الواقعة فى المنطقة الجنوبية من فلسطين وعلى مسافة بضعة أميال من معسكرات صرفند التى تضم أكبر المستودعات العسكرية البريطانية فى الشرق الأوسط .

وكانت قد ألحقت بهذا القطار ثلاث مركبات لنقل قوات الجيش البريطانى إلى حيفا ، فما كاد القطار يتحرك من محطة راخو بوت متجها شمالا حتى انفجرت تحت المركبات العسكرية ثلاثة الغام من النوع الذى ينفجر بواسطة التيار الكهربائى ، فتطايرت المركبات الثلاث من شدة الانفجار ، وخرجت القاطرة عن الخط الحديدى الذى دمرت الألغام مئات الياردات منه ، وتبعثرت اشلاء القتلى من الجنود على جانبى الخط الحديدى ودفن كثيرون من الجرحى تحت أنقاض المركبات

وقد خف مئات من الجنود ورجال البوليس والاسعاف والصليب الأحمر إلى مكان الحادث للمساهمة فى أعمال الإنقاذ ورفع الأنقاض عن الجرحى والقتلى ، وكانت تعاونهم فى ذلك فصائل من رجال الأسعاف التابعين لجمعية الهاجانا

وقد أخرجت جثث ٢٦ جنديا من القتلى . كما نقل ٣٥ جريحا آخر ، ولا يزال البحث مستمراً عن عدد آخر من الجنود لا يزالون مفقودين تحت الانقاض .

ماذا صنع الانجليز بعد ذلك ؟

أصدرت حكومة فلسطين بيانا هاما أمس ضمنته أعنف عبارات التقريع واللوم والتأنيب الموجهة إلى اليهود لمناسبة الحادث الإجرامى الذى وقع على الجنود البريطانيين فى محطة رخو بوت .

ملحوظة : — هذا هو كل العقاب الذى أنزله الإنجليز باليهود ، شتائم وتوبيخ فقط لاغير ، وأما العرب فان كاتب هذه السطور يتذكر حادثاً وقع بقرب ذلك المكان قبل ثلاثين عاماً ، وذلك أن بعض الجنود الانجليز ذهبوا إلى قرية « صرفند » القريبة منهم وطلبوا من أهلها خمراً ونساء فوقعت مشاجرة بسبب هذا الطلب المعيب انتهت بضرب أحد الجنود . وإذا بقائد المنطقة يأمر بضرب القرية كلها بالمدافع فضربوها وخربوها على رؤوس سكانها ، فكانت هذه الجريمة أولى مآثر مدنية الانكليز التى جاءوا بها إلى الذين نصروهم فى الحرب الأولى وساعدوا على تخليصهم من تحت سنابك خيول الألمان .

هذا وبدلا من أن يتخلى الأنجليز عن اليهود ولو لمدة يوم أو يومين بسبب جريمتهم على قطار الجنود تأديباً لهم ، إذا بالانجليز فى اليوم الثانى للجريمة يرافقون قافلة يهودية فى طريق القدس ويحمونها من العرب قبل أن تجف دماء جنودهم .

وإليك ماجرى وهو يدهش العقول

القدس فى ١ آذار لمراسل فلسطين الخاص — استهدفت بعد ظهر اليوم قافلة من السيارات اليهودية على طريق القدس — يافا عند الكيلو متر ١٦ لهجوم عربى مركز ، فقد رابطت مفرزة من المناضلين على سفوح الجبال المحيطة بالطرق وبثت الألغام ولدى مرور القافلة المخفورة بالجيش صبت عليها النار من كل جهة فدب الذعر بين اليهود وأخذ الجنود الانجليز بالإجابة على النار بالمثل . . . بعده نسف الجيش فى وادى النسناس فى حيفا يوم ٥ آذار الجارى عمارة كبيرة مؤلفة من أربع طبقات جميع سكانها من العرب وعددهم نحو ١٥٠ شخصاً ولا يقل ثمنها عن ١٢ ألف جنيه .

لما غضب الانجليز مرة واحدة ؟

أراد الانجليز فى العام الماضى أن يذيقوا اليهود غضبة من غضباتهم لذنب ارتكبوه ، ففتشوا لهم مستعمرة الياجور بقرب حيفا . و إليك ما وجدوه عندهم ، وعليه يمكن أن يقيس الانسان عظم استعداد اليهود لتقتيل العرب وان اليهود ينوون إزالتهم إزالة تامه ، كما اننا نفهم منه السبب فى عدم استسلامهم للمجاهدين حتى الآن :

« صدر بالقدس البيان الرسمى التالى : ا كتشف فى مستعمرة الياجور مخبآن آخران لخزن السلاح غير المشروع فبلغ بذلك عدد المخابيء التى ا كتشفت ١٩ وتبين حتى ظهر أمس أن من بين الأسلحة والذخائر التى ضبطت ٣٨٥ بندقية و٤٦ مسدسا وسبعة مدافع رشاشة خفيفة و٩٣ مدفع هاون و٣١٠ آلاف رصاصة من مختلف العيارات و ٤١٤٠ قنبلة يدوية و٢٢٠٠ قنبلة هاون وألف « ليبرا » من المتفجرات . والتفتيش مستمر عن الأسلحه والذخائر والاحصاء كذلك مستمر »

ملحوظة — هذه الاعتدة الحربية الهائلة هى بعض ما وجده الانجليز فى مستعمرة واحدة من قرى اليهود وهى كافيه لتقتيل عرب فلسطين جميعا ونسف مدنهم وقراهم كلها ، لأن العرب كانوا لاسلاح عندهم وكيف يقتنون السلاح وهم يعرفون أن حيازة المسدس عقوبتها الاعدام .

هذا وقد وجد الانجليز أن اليهود اخفوا هذه الاعتدة فى كهوف وانفاق تحت الارض وكان يربط بعضها ببعض خطوط حديدية «ديكوفيل» وانها كانت مضاءة بالكهرباء فكأنك تشهد خط ماجينو الحربى فى فرنسا

وهنا يتساءل الانسان : من أين لليهود هذه الاعتدة والذخائر ؟ وهل يعقل ان الانجليز كانوا يجهلون كيف أتت ومن أين اتت ؟ وكيف يمكن كتمان حفر تلك الانفاق والحصون فى الصخور الجبلية وهى تحتاج إلى مهندسين وديناميت لنقرها ومئات العمال لحفرها ؟

إن الانجليز الذين جلبوا اليهود لفلسطين ولا يزالون حتى الساعة يجلبونهم، ولا يزالون حتى الساعة يحمونهم من العرب بقوة الجيش وبطشه هم المسئولون أمام العالم باسره على مايجرى فى فلسطين من فظائع ضد العرب . وان الانسانية لتطالبهم بدم الابرياء من النساء والأطفال الذين تزهق أرواحهم بنيران اليهود ونيران جيشهم الجبان الذى لايعرف إلا تقتيل العرب لحساب اليهود

اطفال الشهداء

القدس فى ٣ آذار — عقد الاتحاد النسائى العربى اجتماعا و بحث فى عدة مسائل تتعلق بالحالة الحاضرة ومن بين المقررات التى اتخذها طلب قوائم بأسماء أطفال الشهداء الأبرار من الاتحادات والهيئات النسائية بفلسطين لعمل الترتيبات اللازمة لضم أكبر عدد منهم إلى الملاجىء الخاصة .

ملحوظة — على أهل الحمية فى العالم العربى العناية بأيتام الشهداء ، و إلا جاء يوم لا تجد فيه الأمة العربية أبطالا يدافعون عنها و يموتون فى سبيلها . وكيف نطلب من الناس أن يجاهدوا وهم يرون أن أولادهم يهيمون فى الشوارع بعد استشهادهم .

شهيد كبير فى فلسطين

محمد بك فخر الدين أورخان

نجل مفتى الاناضول وخريج المدارس العسكرية فى استانبول الذى سقط صريع رصاص الجيش البريطانى وهو يؤدى واجبه فى سبيل نصرة فلسطين وانقاذها مساء يوم الخميس الماضى

واللجنة القومية اذ تنعى هذا الشهيد المناضل تسجل بفخار دوره وأعماله الجبارة فى سبيل الدفاع عن مدينة حيفا وقضائها ، رحم الله الفقيد الشهيد وألهم آله واخوانه الصبر والسلوان وعوض العرب والمسلمين بفقده خيرا .

تشييع جثمان الشهيد

حيفا فى ٥ آذار — شيع اليوم جثمان الشهيد الكبير محمد فخر الدين اورخان بك الذى سقط صريع رصاص الجيش البريطاني أثناء تأديته واجبه الوطنى ليلة أمس من مستشفى الامين إلى جامع النصر الكبير فى ساحة الجرينى محمولا فى نعش مجلل بالعلمين التركى والعربى على أكف الحرس الوطنى والشباب العامل . وسار خلفه رئيس اللجنة القومية السيد رشيد الحاج ابراهيم وأعضاؤها وقائد حامية حيفا العربى ورجال الدين والشباب الوطنى والوجهاء ورجالات المدينة . وقد اكتظت ساحة المسجد والطرق المؤدية اليه بالجماهير الغفيرة التى كانت تقدر للمناضل الكبير دوره وكانت اسطحة البيوت المجاورة مكتظة بالنساء اللواتى زغردن فى تحية الشهيد . وبعد أن صلى عليه سارت الجماهير ورجال الحرس الوطنى حول النعش يودعونه إلى مثواه فى مقبرة آل مراد . وبعد أن ووري جثمانه التراب بين التهليل والتكبير وقف الشاعر السيد حسن البحيرى فالقى كلمة رثاء ختمها بأبيات شعرية

قوبلت بالتأثر العميق . ويقدر عدد الذين شهدوا الجنازة بأكثر من الفى نسمة تجمعوا من مختلف أنحاء المدينة رغم حراجة الحالة فيها لتوديعه إلى مثواه الأخير وقد اتخذت منظمة الشباب العربى احتياطها العسكرى المنظم بحيث منعت وقوع حوادث أثناء تشييع الجنازة

ملحوظة : — هذا الشهيد المجاهد جاء من وطنه تركيا ليجاهد فى سبيل الله فاذا بالانجليز هم الذين يقتلونه بالنيابة عن اليهود رحمه الله وأسكنه فسيح جنته « وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون »

اليهود يهجمون بالطيارات الانجليزية

يافا ٥ مارس ١٩٤٨ — وقع فى يافا عصر أمس حادث مثير فقد أطلق المجرمون اليهود فى سماء يافا طائرتين لغرض مزدوج الكشف عن الاستحكامات والقذف بالقنابل والرصاص لكن سهم المجرمين رد إلى صدورهم فما أن برزت الطائرتان حتى قابلهما المناضلون بالأسلحة الاتوماتيكية والبنادق وأوقعوا عطبا بالغا فى احداها وأرغموهما على الفرار والعودة إلى حجرهما فى تل أبيب ويعتقد أن الطائرة التى أصيبت قد سقطت محترقة مهشمة فى داخل تل أبيب

ففى نحو الساعة الرابعة والربع من بعد ظهر أمس شاهد سكان يافا طائرتين تحلقان على ارتفاع منخفض فوق الضواحى الشرقية ثم ما لبثتا أن حلقتا فوق تل الريش وشرعتا فى إطلاق الرصاص من مدافع برن وبسبب أن الضرب جاء مفاجئاً فقد أصيب الشاب رمضان ابراهيم البلبيسى البالغ من العمر ٢٤ عاماً برصاصة ونقل إلى مستشفى الدجانى واصابته بسيطة شفاه الله .

إلقاء قنبلتين

وقد هب المنـاضلون إلى إطلاق الرصـاص من الأسلحة الاوتوماتيكية والبنادق لحصر الطائرتين المجرمتين فألقت إحداها قنبلتين سقطتا متتابعتين فى أرض خـلاء تقع خلف مضخة البنزين خاصة السـيد أبو عمارة « أبو عابدة » قرب مفرق طريق أبو كبير فانفجرت القنبلتان وانبرى المناضلون ورجال الحرس البلدى على الطريق العامة فى تلك الناحيـة إلى إطلاق النار بكثرة مما أضطر الطائرة المجرمة إلى الاسراع فى الفرار

أما الأخرى فقد قصدت إلى ناحية المسلخ البلدى وشرعت تطلق الرصاص من مدافع برن فرد عليها الحماة البواسل وأصابوها فى أحد جناحيها فجعل يتناثر فى الهواء قطعا قطعا وشوهدت الطائرة تزداد انخفاضاً فى سيرها وهنا لحقت بهـا الطائرة الأولى وسارعتا إلى الفرار باتجاه محلتى عزرا وهاتكفا حتى اختفتا

ملحوظة : ـ لقد أوردنا فى الصفحة رقم ٥٠ من هذا السجل كيف أن الانجليز قد باعوا لليهود ٢١ طيارة بثمانية آلاف جنيه ، وهى صفقة إهداء لا صفقة تجارية وكيف يصدق الانسان أن الطيارة تساوى بضع مئات من الجنيهات فى حين أنها تسـاوى عشرين ألفاً ، بل كيف يجوز لدولة فى الدنيا أن تبيع السلاح لفريق من الأهالى ثم تعاقب الفريق الآخر على حيازة المسدس بالاعدام ؟ !

يعطونها للشيطان ماعدا العرب

القدس فى ٦ آذار — لمراسل فلسطين الخاص — استغرب الرأى العام العربى ذلك العرض الذى أعلنت عنه السلطات العسكرية بشأن عزمها على بيع منشآت مطار صرفند ومساكن عائلات فرقة سلاح الطيران الملكى فى حى القطمون بالقدس ومطار عاقر وغيرها بما فى ذلك الأراضى المقامة عليها المنشآت المذكورة وتضم الأماكن المعروضة للبيع مراكز حربية على غاية من الأهمية. والعرب يعتبرون هذا العمل محاولة صريحة لتمكين اليهود من استملاك تلك المواقع كما أنه يعتبر نقضا لقانون الاستملاك العسكرى الذى ينص على وجوب عرض المنشآت والأراضى المستملكة على أصحابها السابقين قبل عرضها .

ملحوظة : — إن مطار « صرفند » ومطار « عاقر » ومساكن عائلات الجيش هى كلها أماكن عربية ، وأرضها مسلوبة من العرب . وقد روت جريدة الأهرام يوم ١٥ مارس الجارى أن الانجليز قد سلموا مطار صرفند لليهود فعلا وكانوا قد باعوا لليهود ٢١ طيارة بثمانية آلاف جنيه وهى لا تكفى لثمن طيارة واحدة فقط ، وحيث أن الطيارات تحتاج إلى مطارات فيجب أن تعطى بريطانيا لأسيادها اليهود المطارات أيضاً ومن أراضى العرب .

القاوقجي يدخل فلسطين

ومعه ١٥ الف مقاتل

دمشق فى ٦ ـ ابرق سمير سوقى مراسل وكالة «يونايتد بريس» من العاصمة السورية يقول إن فوزى القاوقجى القائد العام للقوات العربية المجاهدة قد دخل فلسطين أمس على رأس ١٥ الف مجاهد من جنوده وأنشأ مقراً عسكرياً للقيادة لتنظيم القتال فى الأراضى المقدسة

مناورة عربية لفتح الطريق للقاوقجى

وقد قامت القوات العربية فى داخل فلسطين بهجمات على اليهود لتحويل الأنظار فى المنطقة الجبلية الوعره بغية اجتذاب القوات البريطانية إلى هناك ريثما يتمكن القاوقجى ورجاله من اختراق الحدود السورية إلى فلسطين

وقد انشأ القاوقجى مقر قيادته فى قرية بجبال نابلس وهى التى قاد منها العرب فى ثورة عام ١٩٣٦ ضد البريطانيين

واستصحب القاوقجى معه ضباط اتصاله برياسة السيد على ناصر الدين وهو كاتب عربي مجاهد وقد عهد إليه فى أن يكتب رسالة إلى عرب فلسطين يبلغهم فيها أن القاوقجى قادم إلى بلادهم لقيادة الهجوم على « الأحلام الصهونية »

اللجنة السياسية تقرر دخول القاوقجى

وكانت اللجنة السياسية العربية فى دمشق قد قررت أن يدخل القاوقجى فلسطين فوراً ، وقالت إنه يتعين على القاوقجى أن يعزز موقف العرب فى اللحظة الحرجة التى قد تحدث فيها تحولات خطيرة من جانب هيئة الأمم المتحدة فيما يتعلق ببرنامج التقسيم .

القاوقجى يستعرض قواته

وقبل أن يغادر القاوقجى دمشق فى ساعة متأخرة من يوم أمس عرض قواته بالقرب من المدينة وشهد العرض السيد شكرى القوتلى رئيس جمهورية سوريا

النشاط فى مقر القاوقجى

وكان القاوقجى حتى اللحظة الأخيرة يرتدى ملابس مدنية دفعاً للشبهات وخشية أن يبلغ النبأ مراسلى الصحف وغيرهم بما فى ذلك الجواسيس

وقبيل مغادرة القاوقجى لدمشق كان مقره مبعثاً لنشاط كبير فى اليومين الأخيرين فوردت أسلحة حديثة ووزعت على القوات وأعدت خارطات للمواقع . وكان الضباط يهرعون إلى المعسكر ومنه حاملين رسائل خاصة بوحدات الجنود

ولما غادر القاوقجى دمشق كانت الشوارع تغص بالقوات العربية التى يتمتع أفرادها باجازات قصيرة ، وربما كان ذلك لحمل الناس على الاعتقاد بأن القوات العربية لا تعتزم التحرك فى الحال والواقع أن القوات التى منحت عطلات كان قوامها المتطوعين الجدد من العرب

عقد مؤتمر حربى فى فلسطين

وجاء فى برقية من القدس أن السيد فوزى القاوقجى قد وصل إلى « مكان ما » فى فلسطين خلال الساعات المبكرة تصحبه هيئة أركان حربه على رأس قوات كبيرة من جيش التحرير تضم وحدات كبيرة من المدفعية الثقيلة ومدفعية الميدان ومدافع الهاون والسيارات المدرعة والمشاة والوحدات الطبية . وقد هرع أهل البلاد لتحيته الاحتفاء برجاله .

وعلى أثر وصولهم عقد مؤتمر حربى ضم جميع قواد المناطق فى فلسطين

وتقدر المصادر البريطانية فى القدس عدد القوات العربية التى دخلت فلسطين بقيادة السيد فوزى القاوقجى بخمسة عشر الف مقاتل

ويؤخذ من الأنباء الواردة من شمال فلسطين أن قوافل عربية كبيرة شوهدت تتحرك عبر التلال السورية ليلة الأربعاء الماضى لعبور حدود فلسطين الشمالية

مجاهد قديم يعود الى الجهاد

الدكتور أمين بك رويحة

« راجع صفحات الصور فى آخر الكتاب »

دمشق الشام — ٦ مارس ١٩٤٨ عن جريدة البلد : غادر العاصمة حضرة المجاهد الكبير والوطنى المؤمن الدكتور أمين رويحة ، حيث التحق بميادين الجهاد المقدس فى فلسطين العربية .

وقبل دخوله الأرض المقدسة عرج على درعا حيث استقبله عطوفة محافظها الشهم غالب بك ميرزو ، بما يليق به من الاعزاز والاكرام ، وعقد المحافظ فى بهو المحافظة اجتماعا كبيراً حضره الوجهاء ورجال الحركة الوطنية وألقى الدكتور المجاهد الأمين خطابا رائعا فى المجتمعين ألهب قلوبهم وأشعل نفوسهم حماسة واندفاعاً لنصرة فلسطين ، فشكره الحاضرون على توجيهاته وحسن اندفاعه فى هذا السبيل الوطنى النبيل .

و بعد أن أتم الدكتور رويحة مهمته غادر حوران إلى شرق الأردن فالتقى بنخبة صالحة صادقة من رجال الوطنية واجتمع إلى عدد من الأطباء لتأسيس أماكن للاسعاف ، ثم غادر الأردن إلى ميدان الشرف والكرامة .

ولقد سلخ المجاهد أمين أطول حقبة من سنى حياته فى جهاد صارم مستمر فضاق الاستعمار على اختلاف نزعاته منه ذرعاً ، ولم يضق به المجاهد الكبير اناة وصبراً ، ولا يزال على هذا السبيل القويم ، حرس الله أميناً وكان بعونه وأرجعه إلى وطنه الأول سالماً غانما معافى ، والمجد أولا وآخراً لفلسطين العربية .

ملحوظة — : الدكتور أمين بك رويحة جاهد فى سورية ضد فرنسا فى سورية

سنة ٩٢٥ ـ ١٩٢٧ ثم ضد انجلترا فى فلسطين سنة ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩ ولما أعلنت الحرب العظمى الأخيرة سجنه الانجليز سنة ١٩٤٠ فى العراق وفلسطين والسودان وروديسيا فكاد يموت مراراً فى سجون الانجليز ثم أنجاه الله ، وهاهو يعود إلى الجهاد مرة ثالثة وسيشرب من دماء الظالمين ، سلمه الله .

اعتداءات اليهود

على الأماكن المقدسة فى فلسطين

القاهرة فى ٨ مارس سنة ١٩٤٨ ـ اذاع مكتب الهيئة العربية العليا فى نيو يورك بيانا وزعه على الصحف رد فيه على المفتريات الصهيونية التى زعمت ان العرب وضعوا فى المسجد الأقصى المبارك كميات كبيرة من المفرقعات قائلا : إنها لا أساس لها من الصحة مطلقا .

وسرد البيان حوادث عدة قام اليهود فيها باعتداءات منكرة على الأماكن المقدسة فى فلسطين ، الأسلامية منها والمسيحية ، مشفوعة بالأمكنة والتواريخ والبلاغات الرسمية لحكومة فلسطين ، ومن بينها الحوادث التالية :

١ — بتاريخ ٢٠ نوفمبر ١٩٤٧ حطم اليهود تمثال مريم العذراء فى مدرسة راتزبون الكاثوليكية الفرنسية بالقدس .

٢ — بتاريخ ١٦ فبراير ١٩٤٨ ألقى اليهود قنابل فتاكة على ساحه الكنيسة الكاثوليكية الألمانية بالقدس .

٣ — وفى اليوم نفسه أطلق اليهود المقيمون فى الكنيس الكبير بالمدينة القديمة النار من أسلحتهم الأتوماتيكية على المسجد الأقصى المبارك

٤ — وفى اليوم نفسه أيضا قذف أفراد عصابة الهاجانا اليهودية قنبلة على ساحة دير جبل صهيون بالقدس ، فأصيبت بناية الدير باضرار فادحة

٥ — اعتدى أفراد عصابة الهاجانا اعتداء شنيعا على مقام الصحابي الجليل سيدنا عكاشه في القدس ودنسوا حرمته وهدموه

٦ — حوالى يوم ١٩ فبراير ١٩٤٨ دخل عدد من اليهود المسلحين على مقام سيدنا على بجوار يافا واعتدوا على امام المسجد ورفاقه وطردوهم وسرقوا بعض محتوياته وهم لايزالون مرابطين فيه إلى الآن .

ملحوظة : ثم نسفوا جامع قرية القسطل يوم مارس١٩٤٨ ثم نسفوا القرية كلها

لا يشغل الانجليز شيء !

سوى إرهاب العرب وتقتيلهم وحماية اليهود

طيبة بني صعب في ٤ مارس — يشاهد الأهالى بين حين وآخر قوات الجيش بمعداتها الحربية ودباباتها تصل إلى رأس عامر وتقوم بشبه المناورات والاستعداد للطوارىء وإقامة الاستحكامات ونصب المدافع على رؤوس التلال والجبال . . .

حيفا في ٤ — طوق الجيش صباح أمس قريتى عين غزال وجبع وأجرى تفتيشا دقيقاً بقسوة وغلظة وعند مغادرته القريتين هاجمتهما جماعه من الهاجناه جاءوا عن طريق زمارين فردهما الحرس الوطنى ، والغريب أن رجال الجيش كانوا لا يبعدون عن مكان الحادث كثيراً .

القدس — أطلق اليهود المدافع على قرية بيت صفافا فتوجهت إلى المكان مفرزة من حرس القرية وأخذت بالإجابة على إطلاق النار كما اشترك في ذلك الحرس الوطنى في القطمون وفى تلك الأثناء وصل جنود حكومة الحياد بسياراتهم المصفحة ومدافعهم وذكر لنا شاهد عيان أن الجنود قذفوا أربع قنابل ثقيلة على القرية العربية وأخرى على حى القطمون العربى ولم يطلقوا أى قنبلة على المعتدين اليهود .

القدس فى ٩ مارس ـ قام فريق من المناضلين العرب بحملة تأديبية موفقة على مستعمرة عتروت الواقعة على طريق القدس ـ رام الله نتيجة اعتداء أفراد العصابات اليهودية قبل بضعة أيام على قرية « قلنديا » وقد بدأت الحملة الساعة السابعة من مساء أمس وقد طوق المناضلون المستعمرة من جهات مختلفة وأصلوها ناراً حامية واستمر ذلك طوال الليل ، ولما ضيق المناضلون الخناق على المستعمرة أرسلت إشارات كثيرة بطلب النجدة ، ولما حاول فريق من المجرمين اليهود ـ من المستعمرات القريبة ـ نجدة المستعمرة المذكورة اشتبك معهم المناضلون وردوهم على أعقابهم خاسرين .

تدخل الجيش

وعند ماشعر الجنود المرابطون فى مطار قلنديا أن المجاهدين العرب قد اقتربوا من أبواب المستعمرة قذفوا عليهم عددا من قنابل مدافع الهاون فانسحب العرب تحاشيا من الاصطدام مع الجنود . ولم يصب أحد منهم بأذى ولم نعرف عدد الإصابات التى لحقت بالمجرمين اليهود .

ومما يجدر ذكره أنه عند ماهاجم المجرمون قرية قلنديا قبل بضعة أيام لم يتدخل الجنود ولم يطلقوا القذائف عليهم فأى حياد هذا الذى تدعيه الحكومة وجنودها ؟ لقد كان هذا العمل الطائش خرقا صريحاً للحياد المزعوم .

وفاة القائد الباسل محمود القابونى

جنين فى ٩ مارس ـ حوالى الساعة العاشرة من صباح اليوم قام القائد العسكرى الباسل محمود بك البغدادى القابونى بإلقاء خطاب حماسى بين آلاف الجماهير من الوجهاء والشباب وأفراد الحرس الوطنى فى المدينة وقراها وتخلل خطابه

آراء و إرشادات عسكرية قيمة لمجابهة الخطر الصهيوني وتشديد الحراسة فى المدينة والقرى المجاورة منعاً لتسلل الأيدى المجرمة للمناطق العربية واستمر خطابه ساعة من الزمن حث القائد فيها الأمة على الحذر والسهر والاستعداد للمعركة الحاسمة وانتهى الخطاب بمأساة كبرى فقد سقط القائد مغشياً عليه متأثراً من نوبة قلبية ألمت به وعلى أثر الإسعافات الطبية المستعجلة التى أجريت له صحى قليلا وأوصى عدة وصايا وطنية منها توزيع مايملكه من نقد ويقدر بمئات الجنيهات على الفقراء وإخوانه المجاهدين ولم يلبث أن فارق الحياة دون أن تنفعه مهارة الأطباء . وقد كان لوفاته رنة حزن وأسى عمت جميع أفراد الشعب من شيب وشبان ونساء وأطفال ، وقد عطلت المدينة متاجرها وأنديتها وجمعياتها ومقاهيها وتعطلت حركة السير حداداً على القائد الفقيد يوم دفنه رحمه الله .

ملحوظة : — رحم الله هذا المجاهد الذى جاء من العراق للجهاد فى سبيل الله فقاد المجاهدين وناضل وقاتل بدون أن يصاب فى الميدان ، ولكنه عند ماجاء الأجل مات موتة طبيعية ، فلا نامت أعين الجبناء .



الجيش يصادر ٨ بنادق من بلدية بيت لحم !

بيت لحم فى ١١ مارس ٩٤٨ — لمراسل فلسطين الخاص — طير السيد عيسى البندك رئيس البلدية البرقية التالية إلى الجهات الرسمية المختصه : تفاديا من أى تحرش بين الجيش والعرب ترجو إعادة البنادق المصادرة من حرس المجلس البلدي الذى يقوم بمسؤولية الأمن الداخلى .

هذه هى أخلاق العرب

الرملة فى ١١ مارس — قام جماعة من المناضلين العرب بهجوم خاطف على مستعمرة بئر يعقوب الواقعة غربى مدينة الرملة و بعد أن دخلوا المستعمرة لم يجدوا بها سوى الكهول والنساء والأطفال والعجزة و بعد أن أمضوا مدة طويلة من الوقت داخل المستعمرة أبت شهامتهم العربية أن يفتكوا بهؤلاء الجماعة ولم يعثروا على أحد من صبيان الهاجناه ، ومما هو جدير بالذكر أن صفارات الانذار أطلقت أكثر من مرة داخل المستعمرة غير أنه لم ينجدهم أحد ثم عاد المناضلون إلى مراكزهم دون أن يمسوا أحداً بسوء أوأن يأخذوا شيئاً من المستعمرة

اتلاف ألبسة للبوليس الأضافى بدلا من توزيعها على الفقراء

الرملة فى ١١ مارس — قام المسؤلون عن أفراد البوليس الأضافى فى محطة اللد باتلاف جميع الألبسة بموجب أوامر رسمية و يبلغ ثمن الألبسة التى أتلفت وصار احراقها بمبلغ خمسة آلاف جنيه ولم تعرف الأسباب !

ملحوظة : — السبب هو اللؤم وتحجر القلب ، و إلا فكيف يتلفونها بينما الدنيا تشكو قلة الانتاج العالمى ، ولماذا لا يوزعها الانجليز على فقراء العرب الذين كل نكبتهم من الانجليز حتى أصبح عدد منكوبيهم يبلغ مئات الألوف

تشــتيت أهل فلســطين

دمشق تفتح ذراعيها لألف طفل عربى

علمت أن مرجعاً عربياً فى دمشق تلقى برقية من حيفا تقول إن ألف طفل عربي سيرسلهم آباؤهم وأولياؤهم من منطقة حيفا العربية خلال هذين اليومين إلى دمشق ليكونوا بعيدين عن المعارك الحامية الوطيس التى ينتظرأن يخوضها العرب مع اليهود قريباً ليس فى منطقة حيفا وحدها ، بل فى جميع أنحاء فلسطين .

وعلى أثر ورود هذه البرقية اهتمت المراجع المسؤولة بإيجاد أماكن خاصة لهؤلاء الأطفال تتوفر فيها لهم وسائل الراحة والغذاء واللباس ، ويسرنا القول بأن جميع مايتطلبه إيواء هذا العــدد من الأطفال قد تهيأت وسائله وأسبابه على أكمل وجه .

وإذا دلنا هذا النبأ على شيء ، فإنما يدلنا على مدى العزيمة الجبارة التى وطدها المجاهدون العرب لخوض المعركة الفاصلة مع اليهود فى فلسطين .

« عن جريدة المنار بدمشق الشام ــ ٨ مارس ١٩٤٨ »

ايواء ٥٠ طفلا عربيا فى دير المخلص بلبنان

حيفا فى ١١ مارس — علمنا ان سيادة المطران حكيم سافر اليوم وبرفقته خمسون طفلا إلى دير المخلص فى لبنان ليكونوا هناك فى حرز أمين تحت رعاية رهبان وراهبات الدير وقد سبق لهذا الدير العامر فى ظروف كثيرة مماثلة ان اهتم بالمنكوبين وفتح أبوابه وأدياره لايوائهم كما حدث فى الحرب الكبرى والأخيرة مما اكسبه الثناء من الجميع ولا سيما من الحكومة اللبنانية التى قدرت أعماله الخيرية

الكثيرة وخدماته نحو الانسانية فأنعمت على رئيسه العام بوسام الاستحقاق اللبنانى المذهب .

فنشكر لسيادة المطران حكيم والمدير العامر مآثره الخيرية نحو أبناء فلسطين ولا شك فى أن سيادته سيتابع اهتمامه الأبوى بترحيل باقى الأطفال دون تفرقة بين الأديان والمذاهب « عن جريدة فلسطين ١١ مارس ١٩٤٨ »

لاحضار « إيتام » من المـانيا ! ؟

يافا — وافق المندوب السامى على مشروع لاحضار ٤٦١ «يتيما» يهوديا إلى فلسطين من منطقة الاحتلال البريطانية بالمانيا فى هذا الشهر .

« عن جريدة فلسطين ١١ مارس ١٩٤٨ »

ملحوظة — لقد ترددنا فى التعليق على هذه الأخبار لأن كل حرف منها يدل على فظاعة ما يجترحه الانجليز فى فلسطين

انظروا أيها الناس ، وتأملوا فى جريمة استعمارهم ، وأية فظاعة تحاكى تشتيت أطفال العرب عن امهاتهم وأوطانهم فوق تقتيل أهلهم ثم يجلب الانجليز لفلسطين أطفال يهود المانيا !

١٨ ألف سيارة عسكرية

يافا ١٢ مارس ١٩٤٨ ـ باعت السلطات العسكرية للأهالى بعض سياراتها وشحنت بعضا إلى انجلترا وعدد الجميع ١٨ ألف سيارة .

ملحوظة : ـ إن عدد هذه السيارات ليدل على هول الأسلوب الوحشى الذى تحكم به انجلترا فلسطين ، وإلا فما حاجة دولة « منتدبة » لتمدين فلسطين والوصاية عليها إلى ذخائر حربية بمائتى مليون جنيه و ٣٤ ألف بوليس و ١٠٠ ألف جندى و ١٨ ألف سيارة .

إنه الاستعمار أيها الناس ، إنه حب التسلط وسلب الأمم ونهب الشعوب ثم يستغيث الانجليز من دكتاتورية هتلر وموسولينى وستالين !

اجرة الاعلانات اليهودية ...

أثمن من دم الشهداء

فى أثناء جهاد فلسطين سنة ١٩٣٦-١٩٣٩ خطب هور بليشا وزير الحربية البريطانية اليهودى فى مجلس العموم منكرا الفظائع التى يرتكبها جيشه فى فلسطين ويكذب البرقيات التى أرسلتها إلى صحف لندن والعالم الخارجى ، فرددت عليه ببرقيات مطولة شرحت فيها الفظائع مع بيانات ضافية وأين وقعت ومع من وقعت وقد كلفتنا أجور تلك البرقيات بعملتنا الحاضرة اليوم نحو ثمانين جنيهاً مصرياً فانزعج الوزير وخطب فى المجلس خطبة طويلة يبرر فيها مسلك جنوده ويكذبنى مرة أخرى اوقد نشرت جميع الجرائد العربية خطبة الوزير كلها لأنها مرسلة إليها بواسطة شركة روتر البريطانية ! فى حين ان بعض هذه الصحف كانت تبخل علينا نحن العرب بنشر ما كنا نعطيها من أخبار عن فظائع الانجليز

وبيت القصيد من هذه الفذلكة أن احدى الصحف الكبرى العربية الاسلامية إسما أعادت نشر خطبة الوزير بليشا بعينها مرة ثانية بعد أن نشرتها قبل ذلك بشهرين ، وكان النشر الثانى بين الاعلانات . .

فبحثت هنا وهناك عن الحكمة فى نشر خطبة الوزير الاستعمارى مرة ثانية ، وبعد شهرين من نشرها ، ففهمت ان السفارة البريطانية بالقاهرة هى التى عملت على اعادة نشر الخطبة ودفعت عليها أجرة كالاعلانات

فكتبت كلمة فى جريدتى الشورى قلت فيها لتلك الجريدة العربية المسلمة معاتباً :
إن نقطة واحدة من دم شهيد عربى فى فلسطين يجب ان تكون أغلى من أجور جميع الاعلانات على الأقل . .

كان هذا قبل عشر سنين : وأما فى هذه الأيام فقد حدث أننى أعطيت تلك الجريدة بعينها مقالة دفاعاً عن فلسطين وفيها بسط لمظالمها ولكن الجريدة المشار إليها مع ضخامتها واتساع صفحاتها لم تنشر المقالة ، فذهبت إلى صاحبها وسألته عن علة عدم النشر فقال إن كثرة المواضيع والأخبار هى السبب ،فتناولت العدد الصادر من جريدته فى ذلك اليوم واشرت إلى اعلانات يهودية منشورة فيه وهى تغطى عشر مقالات مثل مقالتى ، وقلت له كيف اتسعت جريدتك لكل هذه الاعلانات اليهودية ولا تتسع لعمودين دفاعاً عن قومك ؟

فقال إننا مرتبطون بعقود مع شركة الاعلانات « اليهودية » وإلا دفعنا غرامات كبيرة ...

انظروا أيها الناس إلى هذا العذر الذى هوأفظع من الذنب الذى اجترحه !

عند ذلك طلبت ارجاع المقالة لنشرها فى جريدة أخرى لاتضيق باعلانات اليهود ، فادعى أنها ضاعت !

وهكذا فان تلك الجريدة لم تكتف بأنها تنشر اعلانات اليهود التى ضيقت أجورها صفحات جريدته فى وجوهنا ، بل إنها « صادرت » المقالة التى تدافع عن أبناء جنسها ودينها .

عند ذلك كتبت المقالة مرة ثانية من ذاكرتي وطبعت منها على الآلة الكاتبة عشر نسخ وأرسلتها إلى عشر جرائد فى مصر والأقطار العربية والاميركية فنشرتها ، وقد أدرجتها فى الصفحات ١٣٦ ــ ١٤٠ من هذا الكتاب.

وأبت إحدى الصحف نشر المقالة الموجودة فى الصفحات ٦٦ ــ ٦٩ من هذا السجل مدعية انها « شديدة اللهجة على الانجليز » فقلت لصاحب الجريدة

ولكنها ليست أشد من المدافع التي يطلقها الانجليز على أخوانك العرب وتقتلهم وتفتك بهم . . .

إنه مشغول البال على الانجليز حتى لا تتأثر احساساتهم الرقيقة من وقع كلمات يوجهها أحد أبناء قومه إلى القتلة والسفاكين !

يعنى أنه يجوز للانجليز محو أهل فلسطين من الدنيا تقتيلا ونسفا بالمدافع ، ولا يجوز لأحد أن يعاتبهم على ماتجترحه أيديهم !

سردت هذه الحكايات لأشرح للمنصفين بعض المتاعب التى يلقاها المدافعون عن القضايا العامة من شره بعض الجرائد التى لا تشبع ولا تتورع عن الاغتناء على حساب أمة عربية تذبح على صورة لم يشهد العالم مثل فظاعتها منذ خلق الله الانسان .

هذا الكتاب

كلمة أخيرة

أصدرت هذا السجل للذكرى وليس لحصر فظائع الانجليز فى فلسطين وغدر اليهود وصبر العرب .

لأن فظائع هؤلاء المستعمرين فى الثلاثين سنة الماضية لا يمكن حصرها إلا بتأليف لجنة تعمل سنة أو سنتين وهيهات ، لأن المهمة التى مارسها الانجليز واليهود ضد العرب كانت مهمة قتل أمة وقلعها من أرضها ووطنها وطمس آثارها وإزالة مقابرها ومساجدها ومحو تاريخها . لذلك نويت إن استحسن الناس هذا الكتاب الدامى أن أوافيهم بكتاب آخر أكبر منه وأضخم ، مع العلم بأن منكرات حكم الانجليز فى فلسطين لايمكن الاحاطة بها لكثرتها ولذلك لايجوز غفرانها لشناعتها ، وسأخصص حياتى كلها لاصدار هذه الكتب لتخليد فظائع الانجليز ليتعظ بها من لم يعرفهم ، ويعيرهم بها جيلا بعد جيل . لأن الذى صنعوه

مع أهل فلسطين لا يمكن إصلاحه ولا يمكن نسيانه فهو فظيع فاجع ولا عزاء له .

فقد استعمل الانجليز واليهود أعجب الوسائل لقتل هذه الأمة ، ومنها سلب الأرض وسن القوانين لتسويغ الاعتداء ، وألفوا المحاكم وأقاموا السجون لتنفيذه ، بل ان السجون لم تكف فاستأجروا والعمارات واقاموا المخيمات والأكواخ لحبس الناس بلا سبب ، واستعملوا مع العرب طرق « القمع الاجماعى » بنسف المدن وتدمير القرى ، وشكلوا هيئة الجاسوسية للارهاب بوسائل التعذيب وتقطيع الأوصال ونزع الأظافر وسمل العيون ، إلى آخر ما خطر ببال مجرميهم من أشقياء ضباط المستعمرات الذين جاءوا بهم لفلسطين وسلطوهم على الأبرياء كما أعملوا فى العرب المشانق واطلاق الرصاص وهدم المساكن ولكن هذا كله لم يثن العرب ولا جعلهم يتركون بلادهم ، وها هم صامدون بشكل عجيب أدهش الدنيا كلها وسيدهش الأجيال الآتية بعدنا .

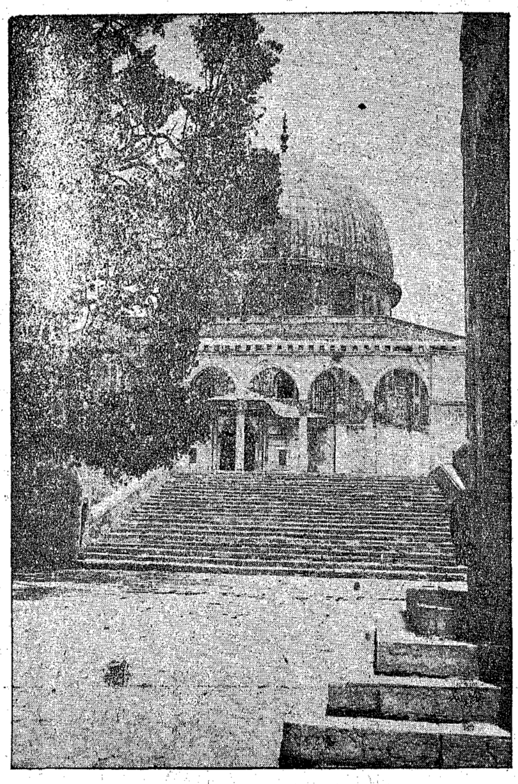
وانى أقول لاخوانى فى العالم العربى وفى دنيا الاسلام إن لشجاعة أهل فلسطين وصبرهم حداً ، فعددهم قليل ومواردهم محدودة ، فان لم تسعفهم أمتهم أبيدوا مع الزمن وذهبت ريحهم .

وإذا كان بعض الناس يظنون انه يكفي بضع مئات أو بضعة آلاف من المتطوعين لانقاذ فلسطين بأهلها وأرضها وتاريخها ، فهذا خطأ كبير ، فالمسألة أعظم وأخطر من ذلك ، ويكفى أن أذكرهم بأن أجدادنا لم يستطيعوا انقاذها من الصليبيين فى القرون الوسطى إلا بمشاركة الشعوب والدول الاسلامية مجتمعة

وإذا كان عندى ما أشير به بصورة عاجلة فهو أن تحمل الشعوب العربية والاسلامية حكوماتها على البذل والتجنيد ، وان يبادر أهل الحمية باسعاف عائلات الشهداء وايتامهم وأراملهم فقد أصبحوا يعدون بالألوف وسيزداد عددهم كثيراً ، وان ترسل الاعانات المالية السريعة بواسطة القضاة الشرعيين فى فلسطين فهم أخبر الناس بحالة الأسر المنكوبة وأيتام الشهداء وأراملهم .

القاهرة ٢٠ مارس ١٩٤٨ — محمد على الطاهر

جامع الصخرة الشريفة بالقدس التى كان منها الإسراء



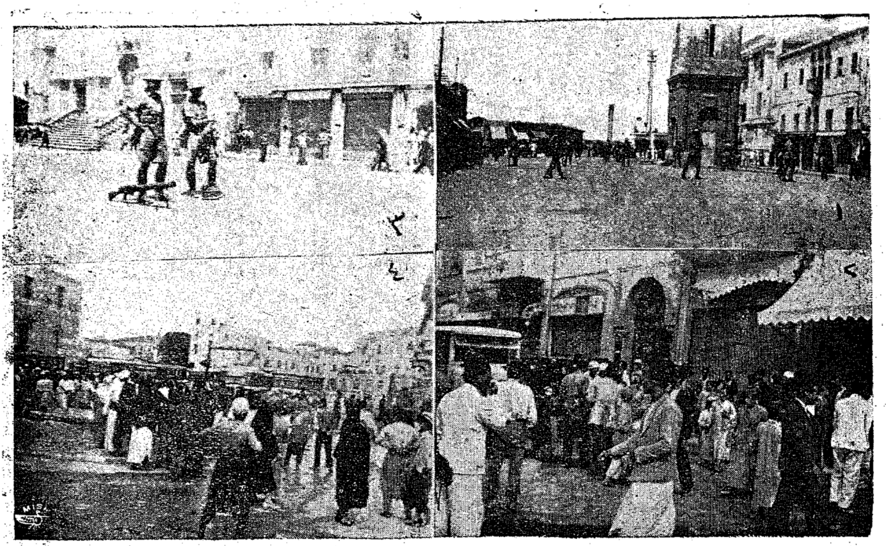
سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذى باركنا حوله . (قرآن كريم)



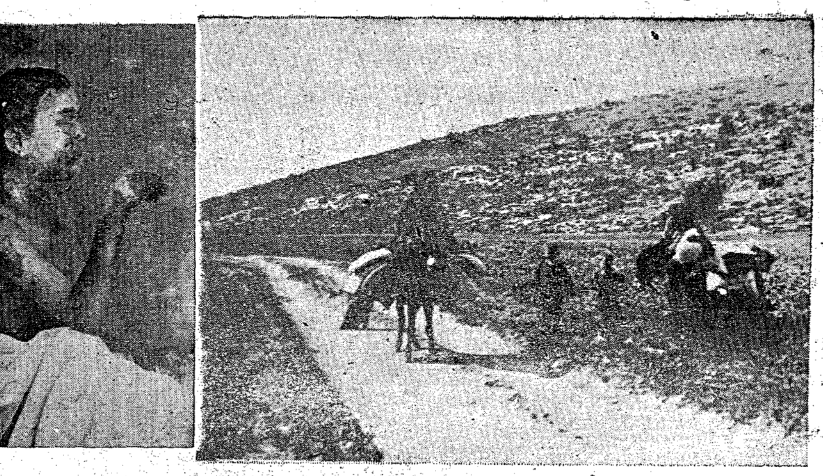
وهذا منظر بقية الموكب



أول مظاهرة وطنية قامت فى القدس سنة ١٩١٨ أى قبل ثلاثين سنة يتقدمها المرحوم موسى كاظم باشا الحسينى زعيم فلسطين الأول وكانت المظاهرة تسير نحو دار الحكومة احتجاجا على السياسة البريطانيـــة



الاضطرابات في مدينة يافا في ثورة ١٩٣٦ وقد ظهر الجنود في الصورة رقم ٣ وهم يحرسون دار الحكومة بالمدافع الرشاشة



عائلة منكوبة من قرية إجزم بجوار حيفا وهى تهرب من موطنها على أثر الفظائع التى ارتكبها الجيش البريطانى فى تلك القرية سنة ١٩٣٧

أمرأة عربية أصابها رصاص اليهود فشوهوا وجهها وذراعها



الشهيد المجاهد عبد الرحيم الحاج محمد كبير قواد منطقة جبال نابلس فى ثورة ١٩٣٦ — ١٩٣٩ وحوله اطفاله الاربعة



القائد المجاهد الشهيد عبد الرحيم الحاج محمد وهو يؤدى الفريضة قبيل معركة الاستشهاد وخلفه الحرس الخاص

دمر اليهود فى القدس ضريح سيدنا عكاشـــة . وقد ظهرت المصاحف الأثرية
وهى ممزقـــة بأيدى اليهود



عائلة منكوبة بجوار غزة وأيتامها حول الشيخ وكان الانجليز قد نكبوهم

[illegible] وانا على [illegible] اقول آه [illegible]

[illegible] الشهيد [illegible]

على [illegible] نفسي ابكي والله [illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible]

بين قومي العرب [illegible] قوم العرب [illegible]

بين الملوك والامراء [illegible]

الحق [illegible]

[illegible]

(أتخشونهم والله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين)

[illegible]

[illegible] للعرب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الله

[illegible] الجهاد

[illegible] الاقصى [illegible]

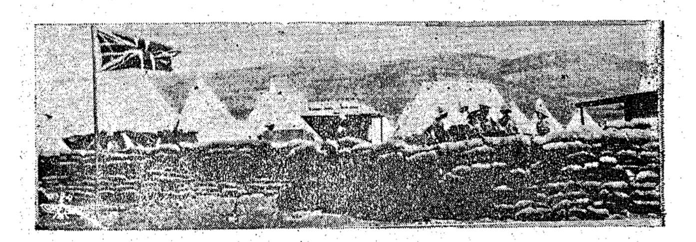
ولقاء الله

عبد الحميد رجا

صورة خط الشهيد عبد الحميد رجا الظفر بنفسه قبيل اعدامه بسجن الاحرار

في عكا في ثورة سنة ١٩٣٧

عائلة قروية من جبال القدس اعتدى عليها الجنود الانكليز بالضرب بعد تدمير مسكنها



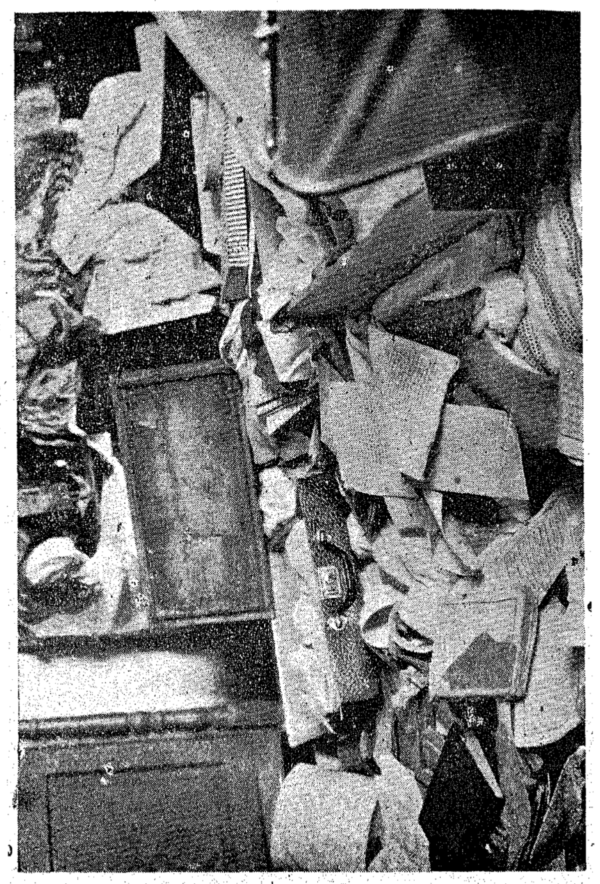
مركز القيادة البريطانية العامة بجوار مدينة نابلس سنة ١٩٣٨ قبيل استيلاء المجاهدين عليه وهزيمة الجيش



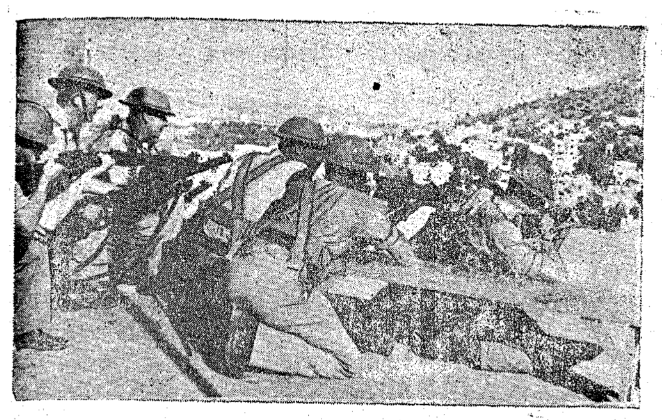
الإنجليز واليهود يحرقون قرية عربية بعد التنكيل بسكانها وتخريب ديارهم



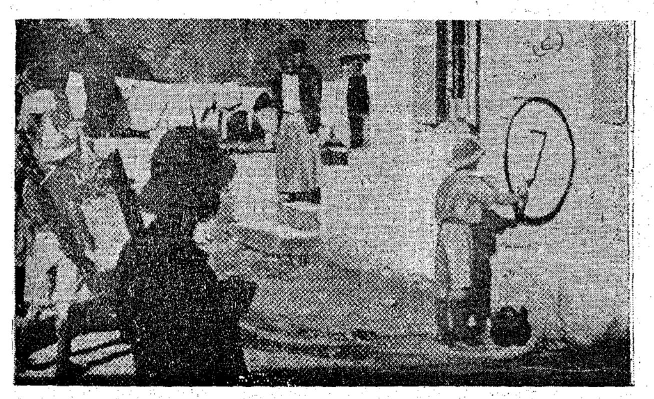
غرفة فى منزل آل الهدى فى القدس بعد أن فتشه الانجليز ودمروه واتلفوا الأثاث



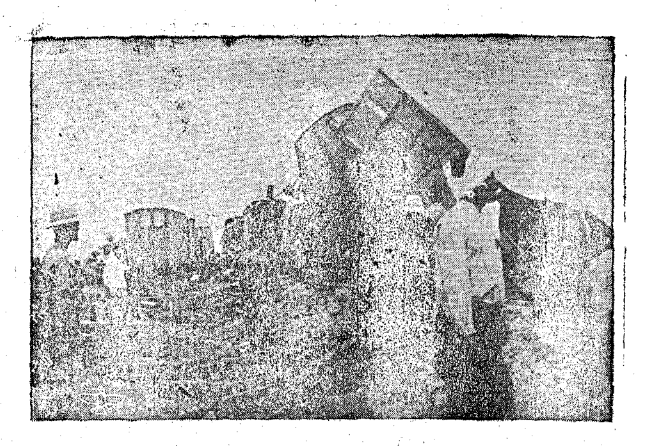
غرفه أخرى فى دار آل الهدمى بعد أن فتشها الجنود الانجليز واتلفوا كل مافيها



الجيش البريطانى يطلق النيران من احد السطوح على الاهالى فى حيفا سنة ١٩٣٨



جنود انجليز يضعون علامة على دار عربية فى يافا لأجل نسفها بتهمة ايواء أحد المجاهدين

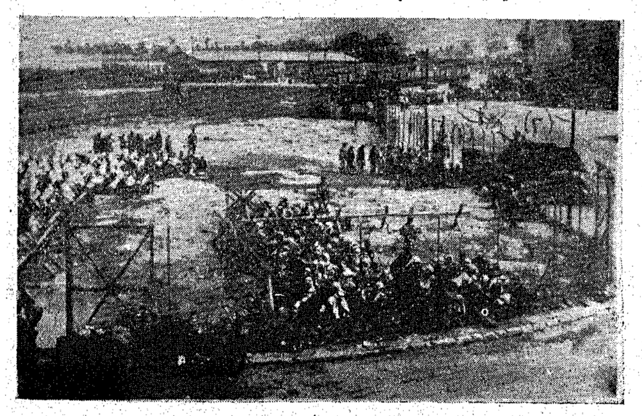


قطار عسكرى نسفه المجاهدون العرب فى ثورة سنة ١٩٣٦



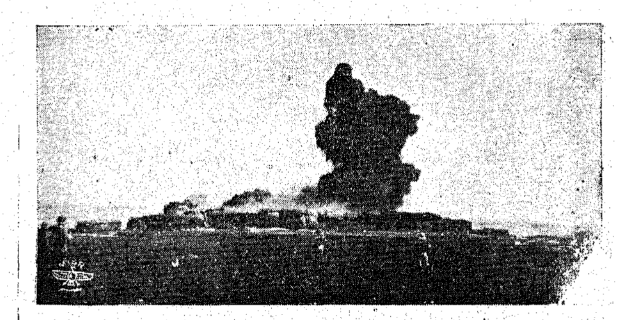
مجاهدان فلسطينيان يدافعان عن وطنهما وقد ظهر خلفهما أحد المجاهدين وهو يمدهما بالذخيرة

نسف الانجليز يافا ١٩٣٦ بالديناميت وهنا جماعة من المنكوبين بين الركام



جمهور من أهالى حيفا حبسهم الانجليز بين الاسلاك الشائكة وأجبروهم على البقا .
مقرفصـين فى العراء ٤٨ ساعة بدون أكل ولا شرب ولا نوم

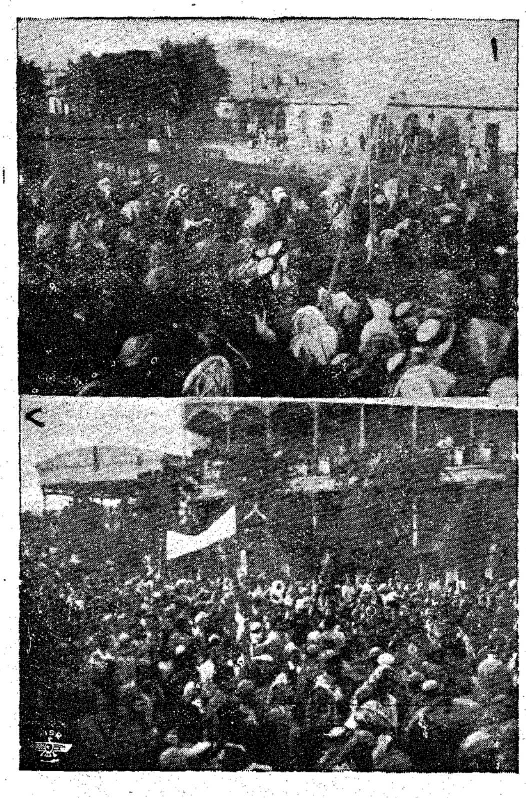
ضرب الجيش البريطانى فى سنة ١٩٣٦ مدينة يافا وتظهر الحرائق المنبعثة بعد ضرب المدينة ومقبرة الخضر وقد اصيبت كنيستها الكبرى وتصدع برج الاجراس



قرية شعب بشمال فلسطين على اثر ضربها بمدافع الانجليز وهذه النيران تشتعل فيها



المجاهد الشهيد السيد جمال الجقة وقد أستشهد فى معركة مع الانجليز فى الجبال
بين نابلس وشرق الأردن



مظاهرات فى البصرة من أجل فلسطين



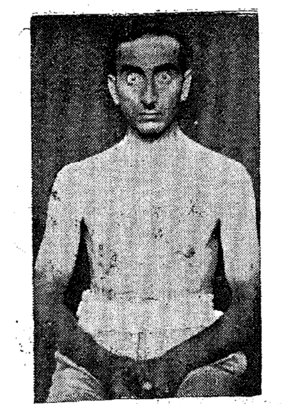
المجاهد يوسف أبو درة وحوله اركان حربه وبعد أنتهاء الثورة لجأ لشرق الاردن فسلمته حكومتها للانجليز بفلسطين فأعدموه مع انه لم يلجأ للأردن إلا بعد الاتفاق مع حكومتها

بقايا ركام منازل عربية فى يافا احرقها اليهود بحى المنشية



اطفال من ايتام شهداء فلسطين سنة ١٩٣٨ — ١٩٢٩

الدكتور أمين بك رويحه عند ماقبض عليه نورى باشا السعيد فى العراق سنة ٩٣٩ ثم قبض الانجليز عليه فى فلسطين سنة ١٩٤٠



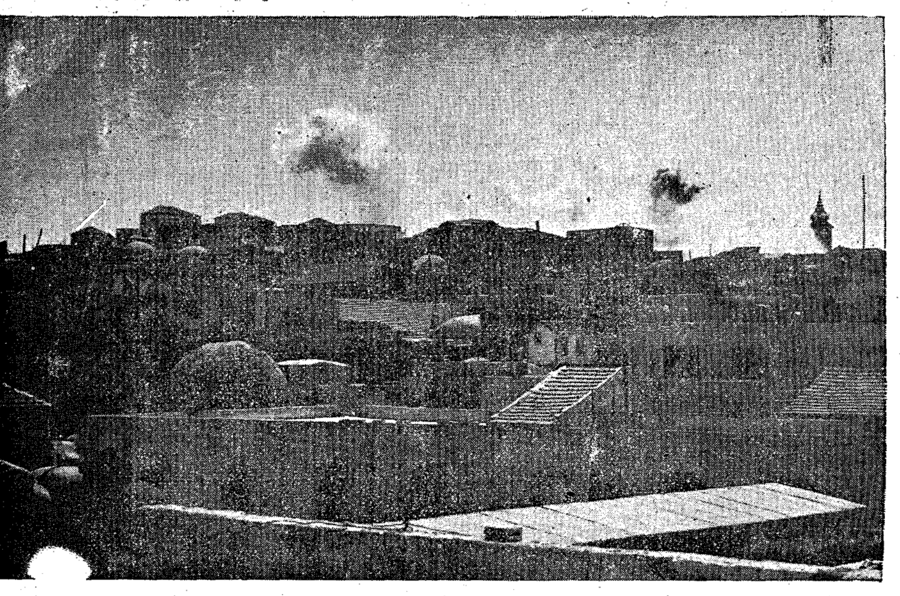
الدكتور أمين بك رويحه عندما كان فى سجون الانجليز فى ايام الحرب العظمى الثانية فسجن من سنة ١٩٣٩ إلى سنة ١٩٤٦ « راجع صفحة ٤١٣ من هذا الكتاب »



الجنود الانجليز يطلقون النار على الحرم القدسي من فجوة في سور المدينة — سنة ١٩٣٨



الصورة رقم ١ — جموع من المجاهدين تتكتل ٢ — مجاهدون يترصدون الجيش البريطاني
٤ — جنود انجليز يهددون اهالي يافا ٣ — جانب من ساحة مدينة يافا

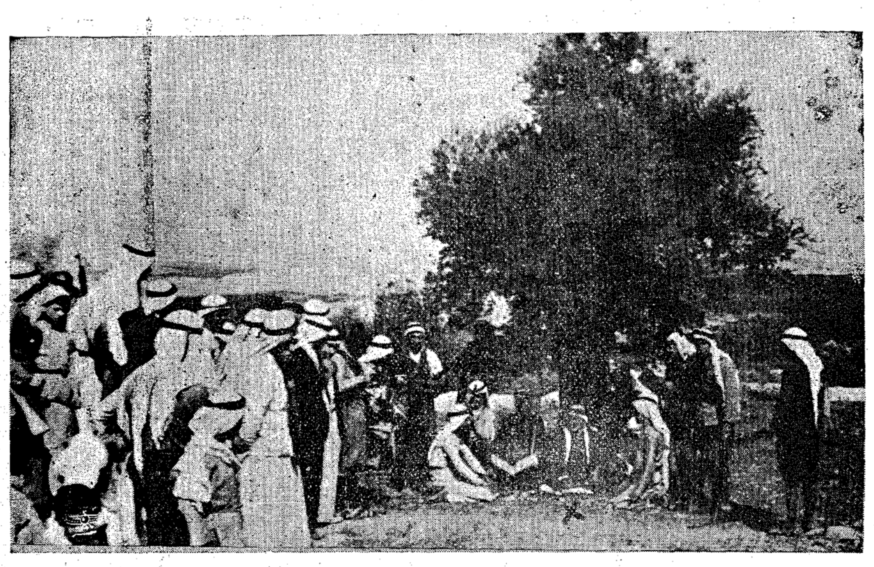


منظر جانب من مدينـــة يافا وقنابل المدافع البريطانية تنفجر فى وسطها



الطفل نعمان يوسف بطبريا اصيب
برصاص الجيش البريطانى

الشهيد المجاهد السيد « سهو ابو زعرور » من
نابلس وقد استشهد سنة ٩٣٨ بيد الجنود غدراً



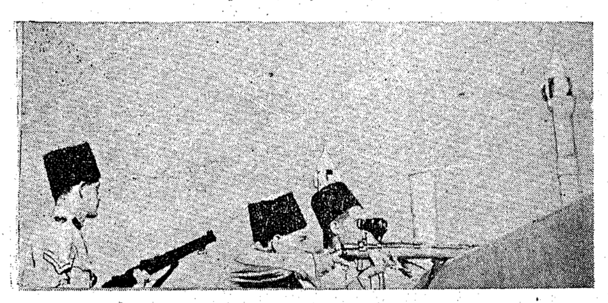
محكمة الشعب فى جبال نابلس منعقدة تحت رياسة المرحوم الشيخ عبد القادر اليوسف العبد الهادي

مناظر الخراب والدمار فى يافا سنة ١٩٣٦



منازل عربية دمرها الجيش البريطانى فى القدس سنة ١٩٣٩

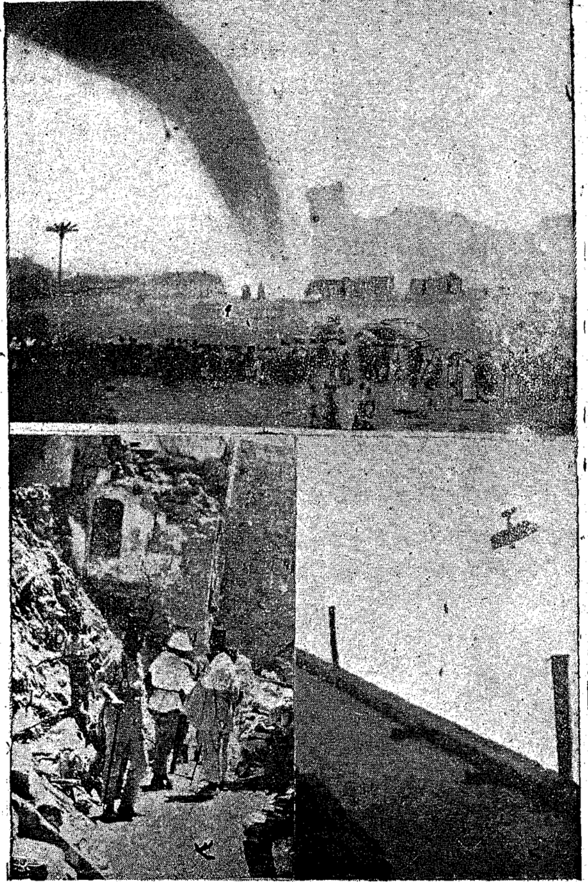
ضابط يهودى من بوليس فلسطين يراقب ساحات الحرم القدسى الشريف
بعد احتلاله بجنود الانجليز



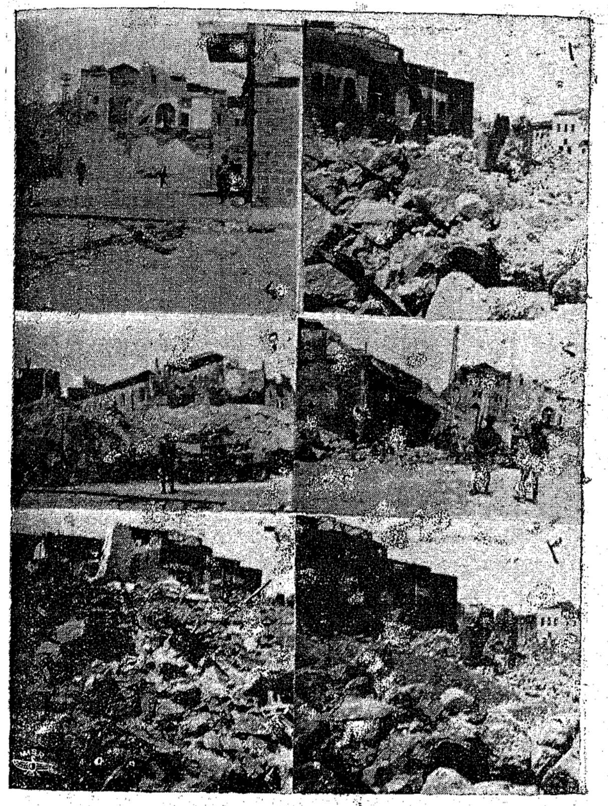
كونستبلات يهود وانجليز من بوليس فلسطين يطلقون النار على العرب
من فوق سطح سنة ١٩٣٨



كان الانجليز يوزعون السلاح الرسمى على اليهود « لحماية انفسهم من العرب »

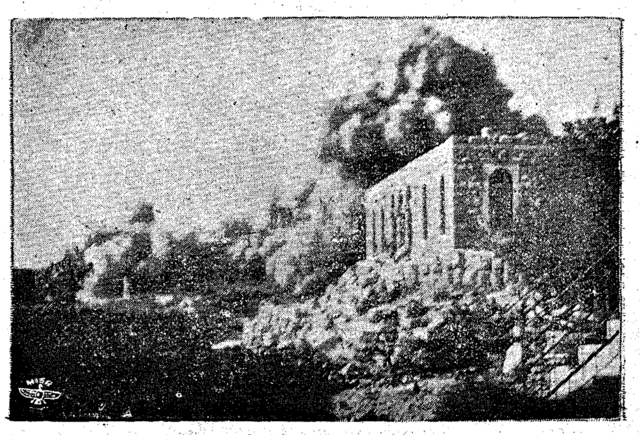


صورة الحرائق فى اطراف يافا وتحتها رقم ٢ صورة طيارة بريطانية وهى تسقط برصاص المجاهدين ورقم ٣ منظر من اطلال مدينة يافا ١٩٣٦

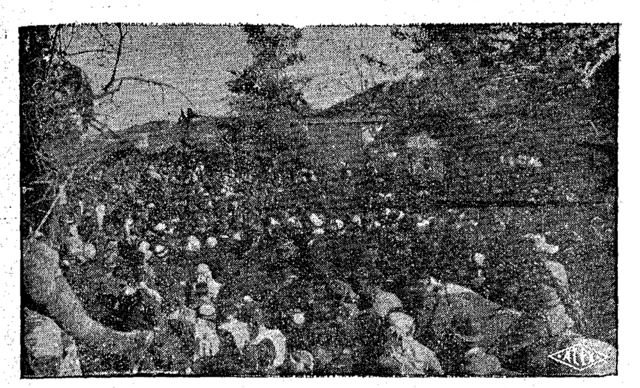


ست مناظر من آثار التدمير الذى احدثه الانجليز فى يافا سنة ١٩٣٦

جندى بريطانى فى القدس يطلق النار من فوق سطح على المارة العرب سنة ١٩٣٨



قرية قوله قرب اللد عندما نسفها الانجليز ١٩٣٦



مظاهرة وطنية بجوار دار المرحوم موسى كاظم باشا الحسيني سنة ١٩٢٠

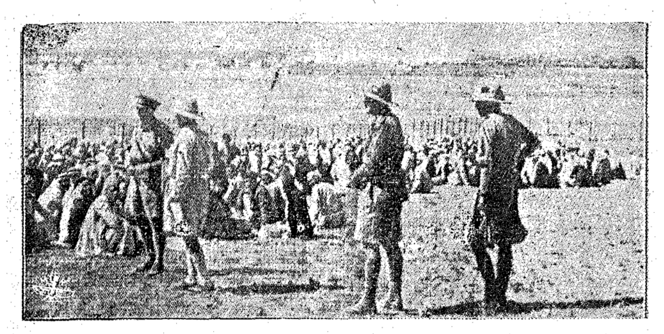
فريق من الناس يقرأون أوامر قيادة المجاهدن المعلقة على الجدران

أول وفد فلسطيني ذهب إلى انجلترا سنة ١٩٢١ للطالبة بحقوق فلسطين وهم رقم ١ المرحوم موسى كاظم باشا الحسيني ٢ المرحوم توفيق بك حماد ووقف خلفهما من اليمين المرحومون ابراهيم شماس وشبلي الجمل وأمين التميمي بك وبقي منهم معين بك الماضي





الفيلسوف العربي الشهير المرحوم أمين الريحاني يلقي آخر خطاب في ديترويت بأميركا سنة ١٩٣٩ لنصرة فلسطين وكان قد ألقى ٣٠ خطابا مثله قبل ذلك في الولايات المتحدة



جماهير من اهالى القرى حبسهم الانجليز فى العراء تحت الشمس والمطر سنة ١٩٣٦

شهداء قرب الحرم القدسي من الغام فجرها اليهود غدراً — وعمال الاسعاف ينقلونهم

فجر اليهود الغاما قرب المسجد الاقصى ففتكت بالمصلين عند خروجهم من صلاة الجمعة



احتل الجيش البريطاني الحرم القدسي سنة ١٩٣٨ — ١٩٣٩



المدفعية البريطانية ترمى إحدى قرى شمال فلسطين بالقنابل وتدمرها سنة ١٩٣٨

انتقم الانجليز من مدينة جنين لقتل ضابط بريطاني باطلاق المدافع عليها سنة ١٩٣٨

المجاهد الشهيد نوح ابراهيم الشاعر الموسيقي

قتله الانجليز سنة ٩٣٩ ومزقوا جسمه إربا

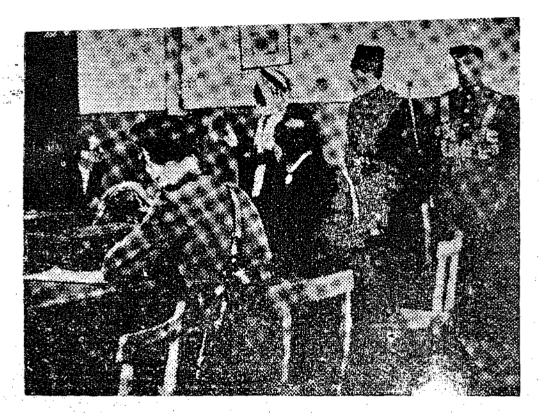


المجاهد الشهيد الشيخ فرحان السعدي وهو عائد من معركة



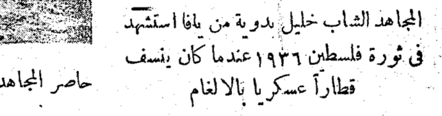
جماعة منكوبة فى يافا تستخرج بعض امتعتها من بين الركام عند نسف المدينة ١٩٣٦

قهوة فاروق بالقدس بعد ان فتشها الجنود الانجليز

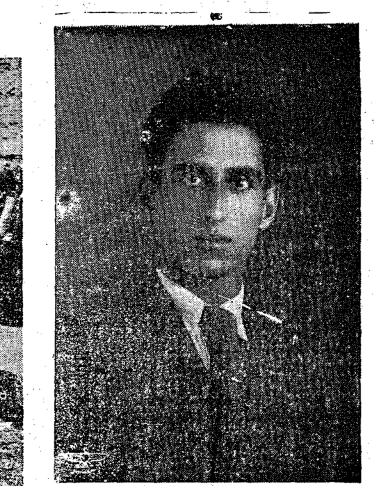


محاكمة شيخ الشهداء الشيخ فرحان السعدى فى حيفا ولم تستغرق للحكم باعدامه اكثر
من ساعتين وهو يظهر فى الصورة الأخرى يساق الى الاعدام ١٩٣٧

« انظر صفحة ٣٥٤ من هذا الكتاب »

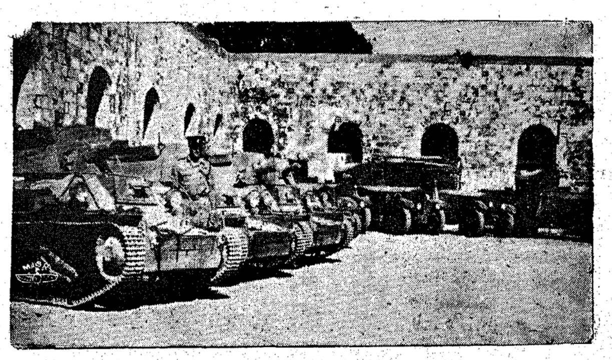


المجاهد الشاب خليل بدوية من يافا استشهد في ثورة فلسطين ١٩٣٦ عندما كان ينسف قطاراً عسكريا بالالغام

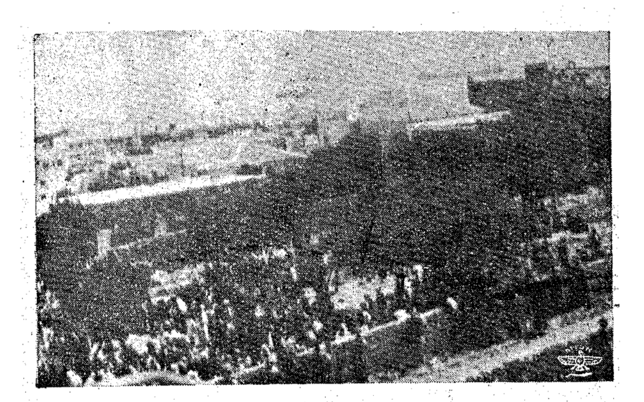


حاصر المجاهدون سنة ١٩٣٦ مدينة تل أبيب عاصمة اليهود وقد ظهر فريق من المجاهدين بجوار سيارات يهودية دمروها وكانت تحمل اغذية لليهود

ضابط وجنود انجليز يسددون النيران نحو قرية عربية فى شمال فلسطين سنة ١٩٣٨



فرقة من دبابات الانجليز بالقدس ، معدة لمقاتلة المجاهدين سنة ١٩٣٨



مئات من سيدات حيفا حبسهن الانجليز فى العراء تحت الشمس و المطر



فريق من أهالى حيفا حبسهم الانجليز ٤٨ ساعة فى العراء واجلسوهم مقرفصين — ١٩٣٨

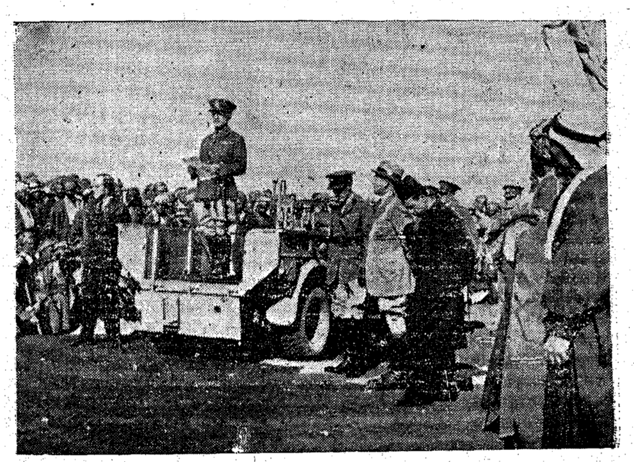


طفل عربي في القدس اصيب برصاص الجنود الانجليز



قروي من ضواحي القدس اصيب جسمه كله بجــــراح

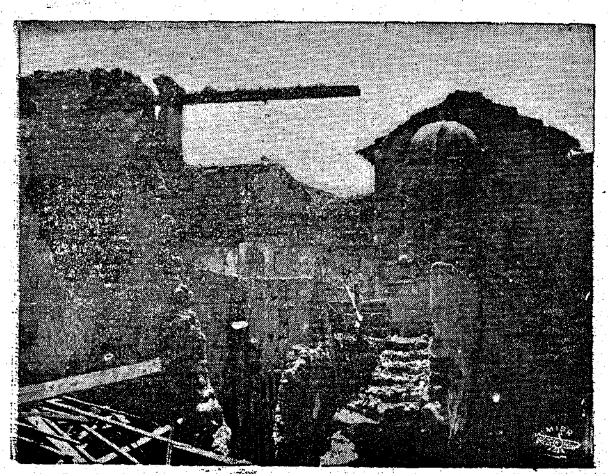
هاجم المجاهدون انابيب البترول الانجليزية المارة بشمال فلسطين وفجروها بالألغام
فتدفق البترول الاستعمارى واشعلوا فيه النار



قائد انجليزى فى فلسطين واقف على سيارة وهو يهدد اهالى إحدى القرى العربية



خرائب واطلال فى يافا بعد نسفها سنة ١٩٣٦

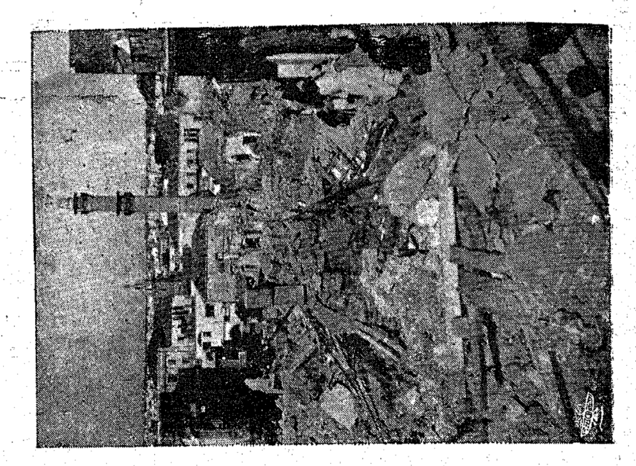


مقام ومسجد الشيخ رسلان فى يافا بعد أن دمر الانجليز المدينة سنة ١٩٣٦



شهيد عربي قتله اليهود في القدس وحطموا جمجمته

بعض المنكوبين من جراء ضرب يافا سنة ١٩٣٦ وهم يبحثون بين الركام عن مفقوداتهم



اطلال فى مدينـــة يافا سنة ١٩٣٦ وقد تصدع الجامع الكبير ومنارته العالية



شهيد عربى بقر الجنود الانجليز بطنه بالسونكى

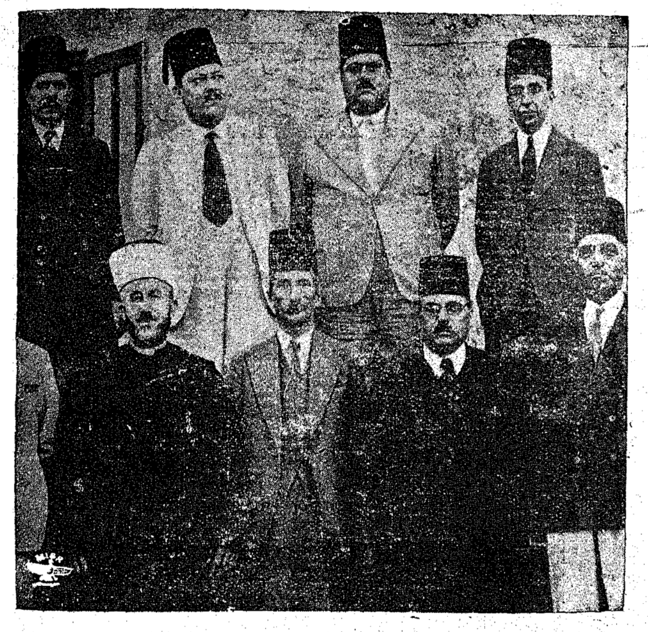


فرقة انجليزية مصفحة تشتبك مع المجاهدين بمعركة فى جبال فلسطين ١٩٣٨ — ١٩٣٩

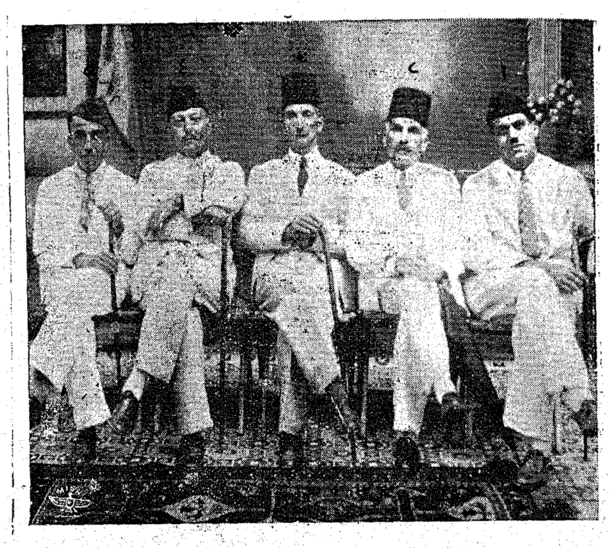
قذف اليهود قنبلة غادرة على بعض المارة العرب بشوارع القدس فقتلوا النساء والاطفال
وقد ظهر رجال الاسعاف وهم ينقلون الشهداء إلى المقابر



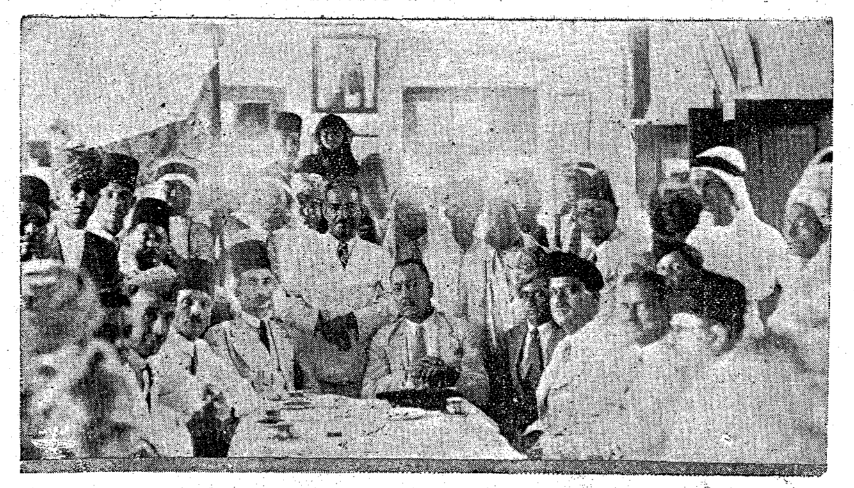
انعقد فى فلسطين سنة ١٩٣١ — ١٩٣٢ المؤتمر الاسلامى العام وهو اعظم مؤتمر اسلامى عقد فى القرن الحالى ، وقد حضره نحو ٢٠٠ مندوب من جميع انحـــاء العالم الاسلامى ومن اوربا واندونسيا الى مراكش والهند ومصر وجميع البلاد العربية وفى الصورة جماعة من الاعضاء بينهم مفتى البوسنة بيوغسلافيا ومفتى البانيا وبعض مندوبى العراق واوغندا والاردن ومصر وفلسطين وبلغاريا الخ



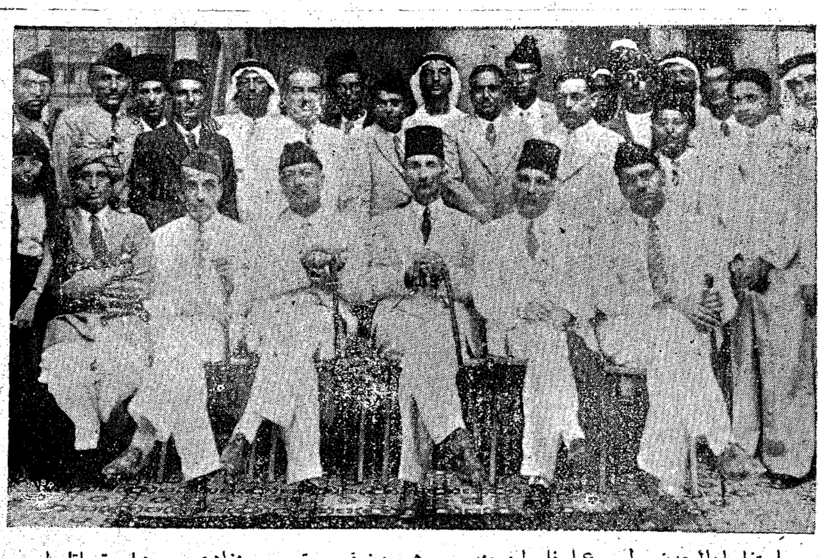
اللجنة العربية العليا لفلسطين سنة ١٩٣٦ وقد ضمت جميع رؤساء الاحزاب العربية وهم من اليسار سماحة السيد امين الحسيني فاحمد حلمي باشا فعبد اللطيف صلاح فالمرحوم الفرد روك ووقف خلفهم السيد حنا سابا فالمرحوم يعقوب الغصين فالدكتور حسين الخالدى فالسيد جمال الحسيني .



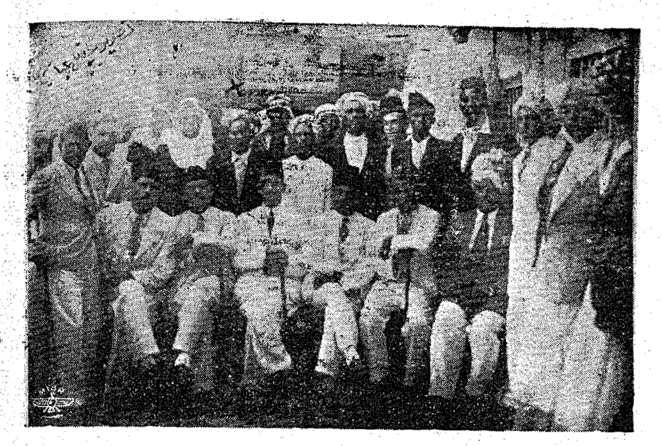
قبض الانجليز فى فلسطين سنة ١٩٣٧ على بعض اعضاء اللجنة العربيـــة العليا ونفوا بعدوهم فى بارجة حربية الى جزر سيشل وعذبوهم فيها نحو ١٥ شهراً ثم اعادوهم بعد ان برحت بهم امراض المناطق الحارة ، وهم رقم ١ المرحوم يعقوب بك الغصـــين ٢ رشيد بك الحاج ابراهيم ٣ احمـــد حلمى باشا ٤ الدكتور حسين الخالدى ٥ حنا افندى سابا



لما اطلق الانجليز اعضاء اللجنة العربية العليا من منفاهم بجزر سيشل بآخر سنة ١٩٣٨ مروا بعدن فاحتفل بهم نادى الأدب العربي فيها واقام لهم حفلة شاى حافلة



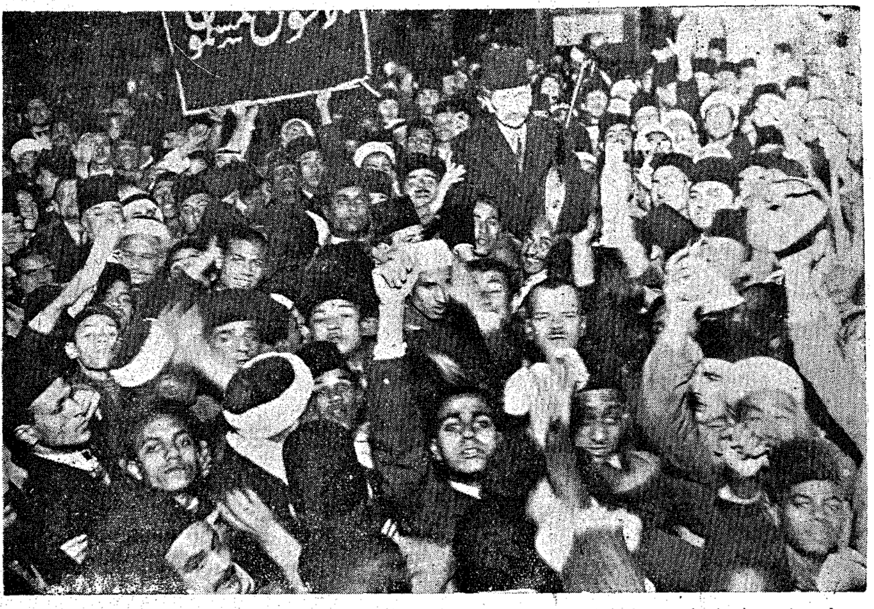
احتفل اهالى عدن ولحج بزعماء فلسطين عند مرورهم بعدن فى عودتهم من منفاهم بجزر سيشل وقد اقام لهم الوجيه السيد عبد الله الجفري حفلة في قصره بعدن وقد جلس حضرته إلى اليسار



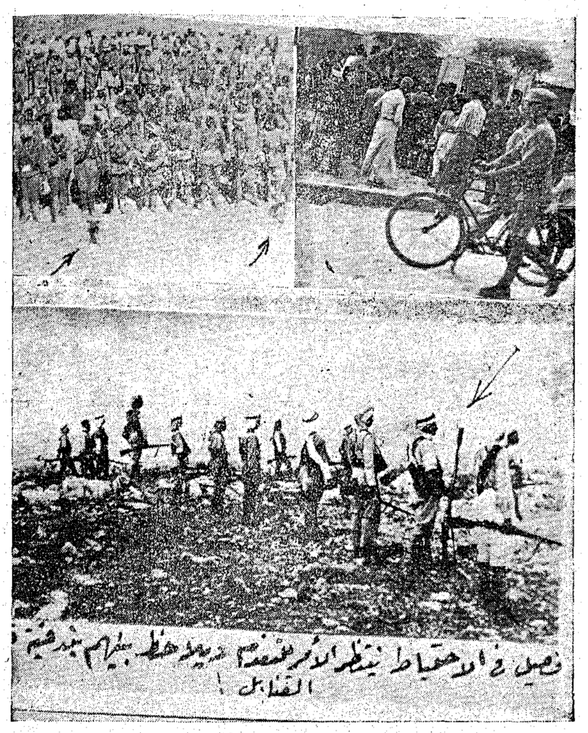
اقام نادى الاصلاح الاسلامى بعدن حفلة تكريم للزعماء الفلسطينيين



جماهير من اهالى عدن حول النادى يستمعون للخطب التى القيت ترحيبا بالوفد



استقبال زعماء فلسطين بمحطة القاهرة عند عودتهم من سيشل بحفاوة عظيمة وقد حملت الجماهير احمد حلمي باشا



فصيل في الاحتياط ينتظر الأمر ... القنابل !

وظهر في الاعلى فصيل من المجاهدين وتجمهر الناس في شوارع يافا



القائد السيد عارف عبد الرازق ينظم فصيلا من جنوده فى جبال وادى عزون
بجبال نابلس ســــنة ١٩٣٦

فى الوسط الشهيد المجاهد سليمان ابو خليفة وإلى يمينه وشماله السيدان المجاهدان
عبد الخالق حمد وسعيد سليم



فريق من المجاهدين ســـنة ١٩٣٧ وهم منطلقون نحو هدفهم للقاء الانجليز

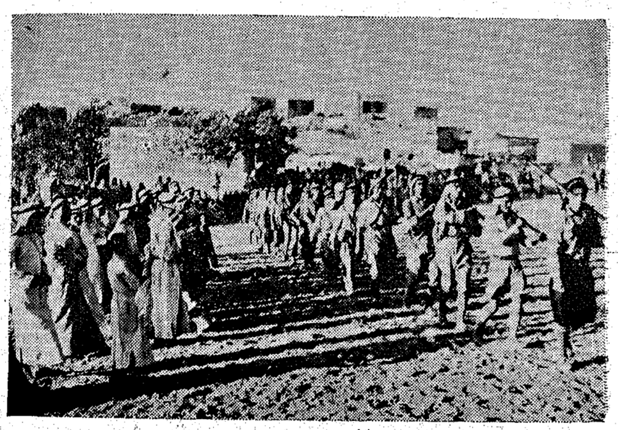


انطلق هذان المجاهدان نحو ميدان الشرف سنة ١٩٣٧ وقد ظهرت والدتهما وهي تودعهما !



جماعة من مجاهدى فلسطين سنة ١٩٣٩ يستعدون لمعركة مع الانجليز

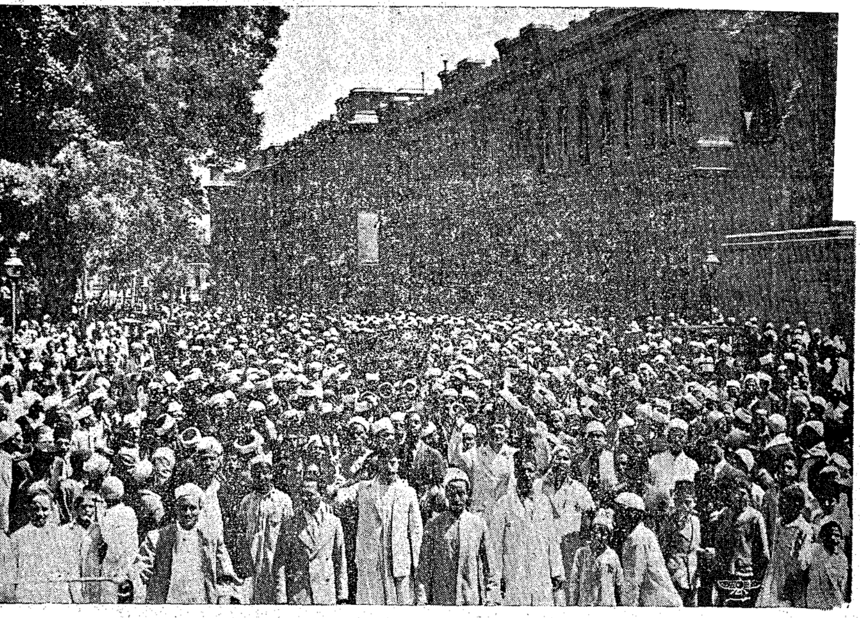
حطام قطار عسكرى انجليزى نسفه المجاهدون بالالغام سنة ١٩٣٩



استعراض للمجاهدين فى إحدى قرى جبال نابلس



المواكب والمظاهرات فى الاسكندرية احتجاجا على فظائع الجيش البريطانى فى فلسطين سنة ١٩٣٨



المظاهرات العظيمة بالقاهرة: احتجاجا على فظائع الانجليز فى فلسطين سنة ١٩٣٨



في الوسط القائد المجاهـد عبد القادر الحسيني وإلى يمينه القائد الشهيد احمد جابر الذى ماكاد يخرج من السجن بعـــد أن حبس عشر سنين فى ثورة ١٩٢٩ حتى عاد إلى الجهاد سنة ١٩٣٩ فقاتل حتى استشهد ، وإلى اليسار المجاهد السيد عبد الغنى حيمور



طيارة بريطانية اسقطها المجاهدون فى ثورة سنة ١٩٣٦



مجاهدون سنة ١٩٣٧ يقومون بتمرينات عسكرية

القائد المجاهد فوزى بك القاوقجى وهو يرسم مع اركان حربه خارطة للهجوم
على الانجليز سنة ١٩٣٦

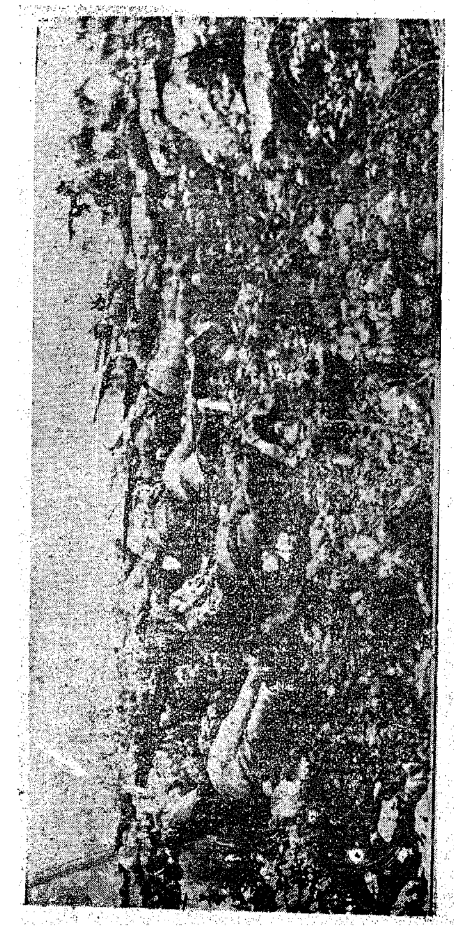


صورة نادرة للقائد الكبير فوزى القاوقجى بك بلباسه الرسمى
عند وصوله لبغداد بعد انتهاء ثورة فلسطين ١٩٣٦

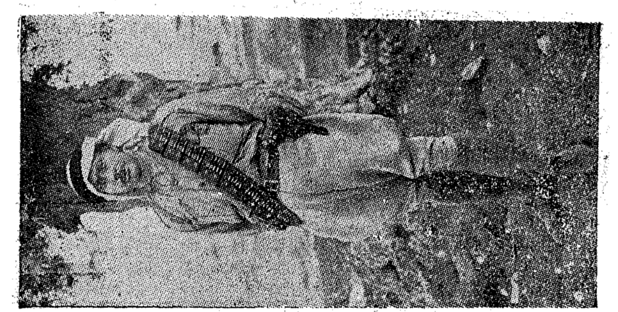


القائد البطل عارف عبد الرزاق مع اركان حربه البطل محمد زوانا والبطل محمد العمر والحرس الحديدي

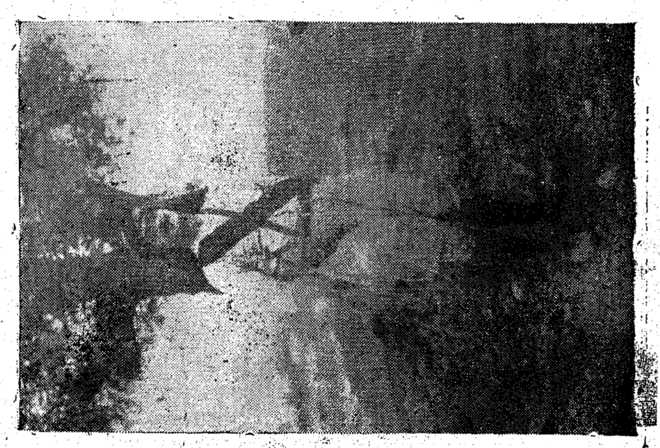
وقد جلس السيد عارف تحت علامة X



فرقة من المجاهدين في فلسطين سنة ١٩٣٦ وهم يطلقون النار على الجيش البريطاني



المجاهد الكبير فوزى بك القاوقجى القائد العام للمجاهدين سنة ١٩٣٦
وهو قائدهم اليوم سنة ١٩٤٨ فى جبال نابلس



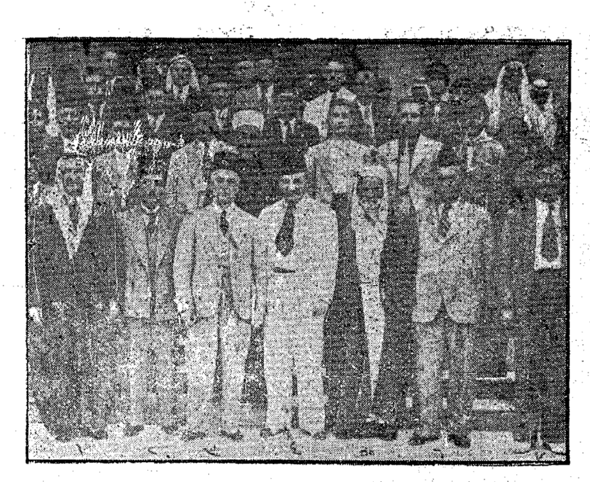
المجاهد الشهيد حمد صعب — جاهد بفلسطين سنة ١٩٣٦ واستشهد فى حرب العراق
ضد الانجليز سنة ١٩٤١



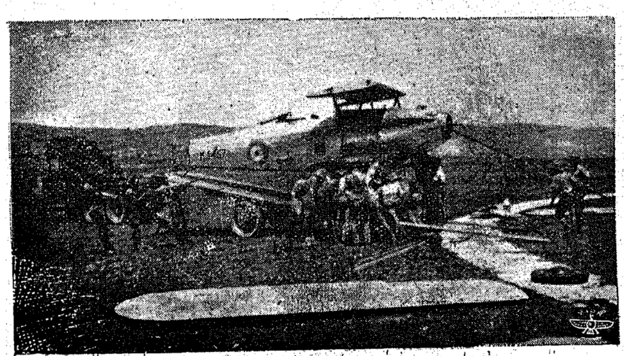
من يمين القارىء : الاستاذ المجاهد احمد حسين رئيس مصر الفتاة والقائد فوزى القاوقجى بك والوزير السابق محمد صالح باشا حرب وزير الحربية المصرية الاسبق عندما اجتمعوا بمعسكر قطنا فى سورية ١٩٤٨ استعداداً للجهاد فى فلسطين



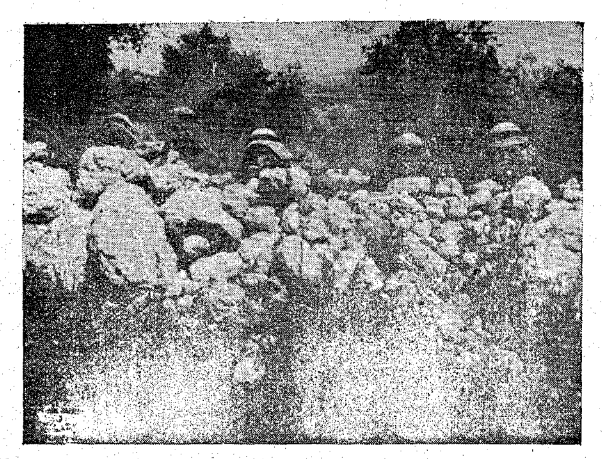
القائد السيد عارف عبد الرازق يوزع جنوده المجاهدين على الاماكن التى يراد الهجوم منها على الانجليز سنة ١٩٣٩



عقدت الأمة العربية مؤتمراً عظيماً فى «بلودان» بسورية باكتوبر ١٩٣٧ من أجل فلسطين
وقد ظهر فى الصورة بعض الذين شهدوه وهم من جميع أنحاء البلاد العربية



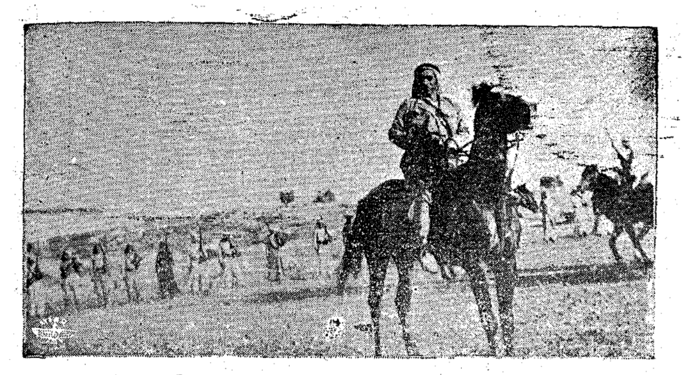
طيارة انجليزية اسقطها المجاهدون بثورة ١٩٣٦



فريق من المجاهدين سنة ١٩٣٨ يطلقون النار من خلف المتاريس على الجيش البريطاني



القائد المجاهد فوزي بك القاوقجي ومعه اركان حربه وخلفه حرسه الخاص وهو يشهد
بالمنظار هزيمة الجيش البريطاني في معركة « بلعا » بجبال نابلس سنة ١٩٣٦



المجاهد المرحوم السيد عارف عبد الرازق قائد منطقة طولكرم فى جهاد
سنة ١٩٣٦ — ١٩٣٩ و معه بعض مجاهديه

مصفحات بريطانية دمرها المجاهدون فى فلسطين سنة ١٩٣٨



السيدة ساذج نصار مباشر رئيسة الاتحاد النسائي العربي في حيفا، هي تلقي خطابا في سنة ١٩٣٨ في الحض على الجهاد



المجاهد الاستاذ مصطفى الطاهر، جاهد بثورة سنة ١٩٣٦ – ١٩٣٩ وفي الجهاد الحالي سنة ١٩٤٨ وهو يتولى ايضا سكرتيرية اللجنة القومية في يافا



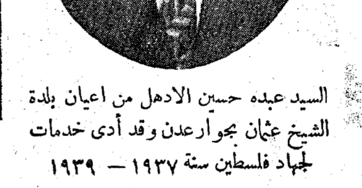
فوزى بك القاوقجى القائد العام لجهاد فلسطين سنة ١٩٣٦ وجهاد ١٩٤٨



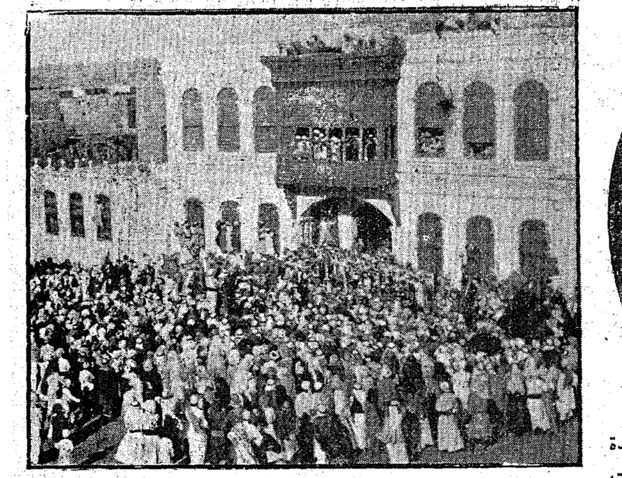
آخر صـــورة المرحوم السيد عارف عبد الرازق ، ارسلها الينا من بغداد بعد انتهاء ثورة سنة ١٩٣٩ ووصوله الى العراق ولما نشبت الحرب العظمى الثانيـــة اشترك فى الحرب العراقيه التحريريه ثم نزح الى اوربا وتوفى سنة ١٩٤٣ فى صوفيا عاصمة بلغاريا رحمـــه الله

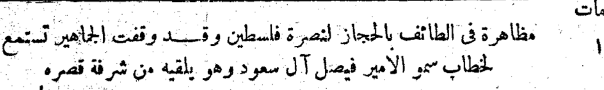


مركز قيادة المجاهد الشيخ حسن سلامة سنة ١٩٣٧ وهو ينظر في بعض القضايا

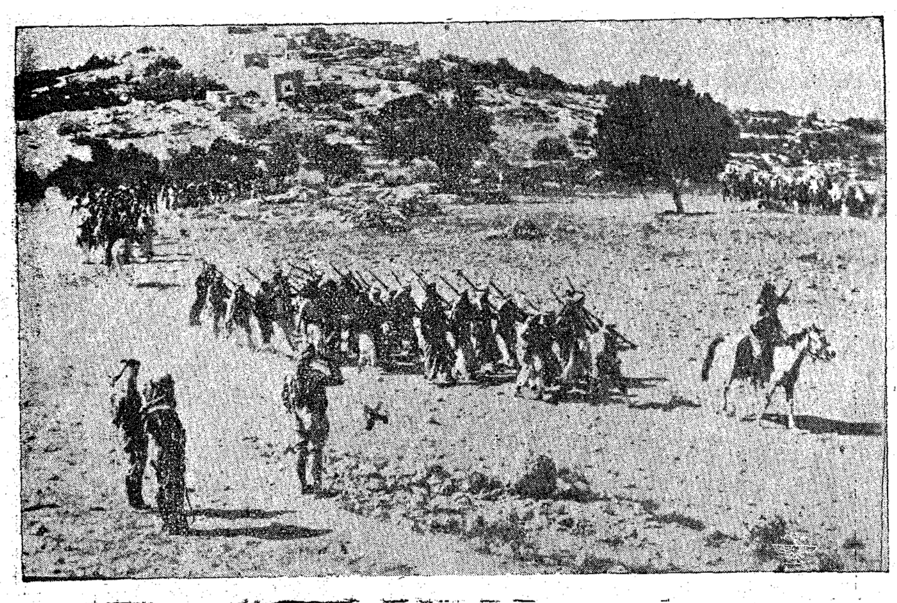


السيد عبده حسين الادهل من اعيان بلدة الشيخ عثمان بجوار عدن وقد أدى خدمات لجهاد فلسطين سنة ١٩٣٧ — ١٩٣٩





مظاهرة فى الطائف بالحجاز لنصرة فلسطين وقـــد وقفت الجماهير تستمع لخطاب سمو الامير فيصل آل سعود وهو يلقيه من شرفة قصره



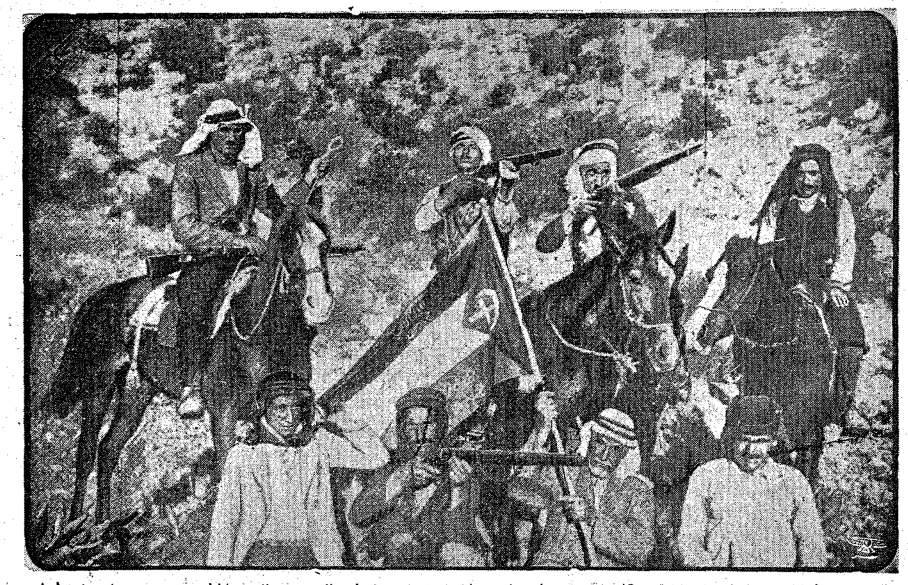
القائد المجاهد فوزى بك القاوقجى يستعرض مجاهديه فى جبال نابلس سنة ١٩٣٦ وامامه علامة ×



شهيد عربي اصيب برصاص الجيش البريطاني بالقدس سنة ١٩٣٨



من مناظر الخراب بمدينة يافا بعد ان نسفها الانجليز سنة ١٩٣٦



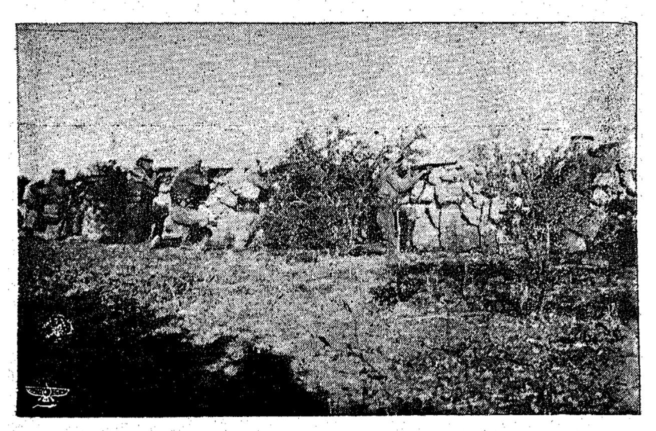
فريق من المجاهدين بجبال جنين وحيفا — وقد ظهر قائدهم المرحوم عبد القادر اليوسف العبد الهادي وهو يحمل علم الجهاد



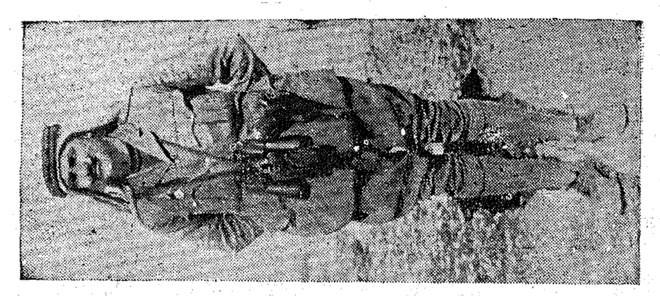
القائد المجاهد المرحوم عبد الرحيم الحاج محمد عند قيامه بمجاهديه إلى إحدى المعارك بجبال نابلس



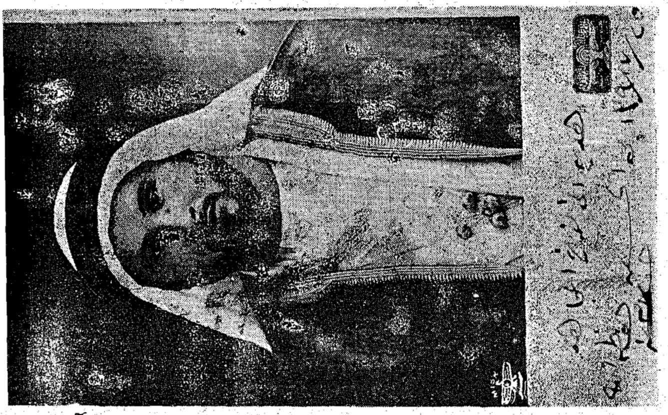
× جاسوس قبض عليه المجاهدون سنة ١٩٣٨ وهو يقف للتحقيق امام القائد الشهيد الشيخ يوسف ابو درة وقد ظهر القائد فى وسط الصورة



مجاهدون سنة ١٩٣٨ يطلقون النار من خلف المتاريس على الانجليز



مجاهد فلسطينى غفلنا عن اسمه مع الاسف ، حياه الله



المجاهد الشيخ حسن سلامه قائد منطقة اللد ويافا فى جهاد سنة ١٩٣٦ — ١٩٣٩ وهو الآن سنة ١٩٤٨ يقود المجاهدين فى نفس هذه المنطقه



هكذا كان ينام القائد العام فوزى بك القاوقجى فى جهاد ١٩٣٦ بحراسة اعوانه



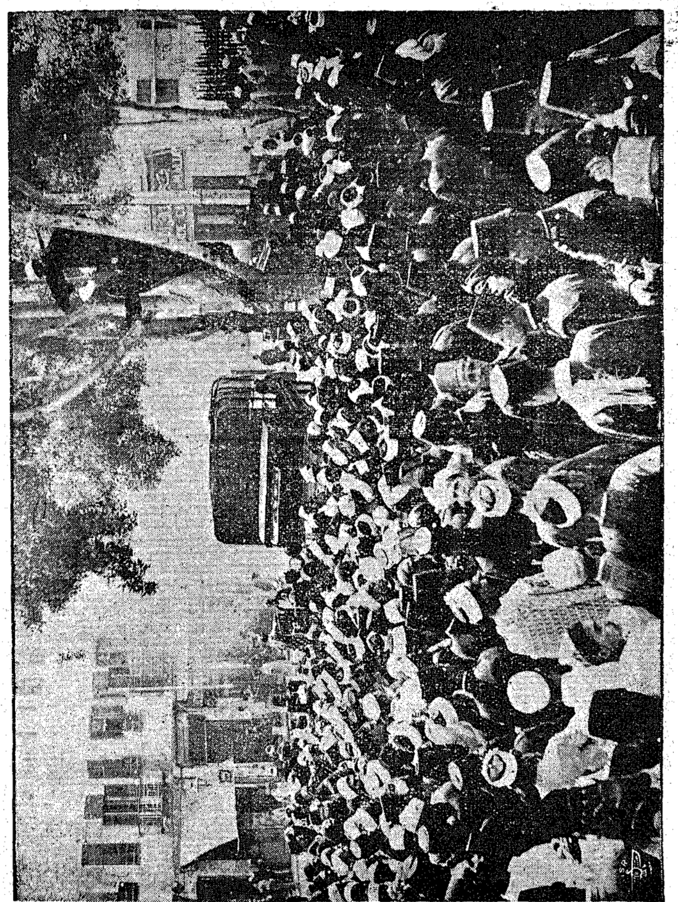
الى اليمين المجاهد الكبير عبد القادر الحسيني قائد منطقة القدس فى جهاد ١٩٣٦ - ١٩٣٩
وجهاد ١٩٤٨ والى جانبه ابن عمه المجاهد الشهيد السيد على حسين سليم الحسيني يحمل بندقيته

قطار عسكري بريطاني نسفه المجاهدون بالالغام سنة ١٩٣٦

قطار عسكري بريطاني نسفه المجاهدون بالالغام بثورة سنة ١٩٣٦

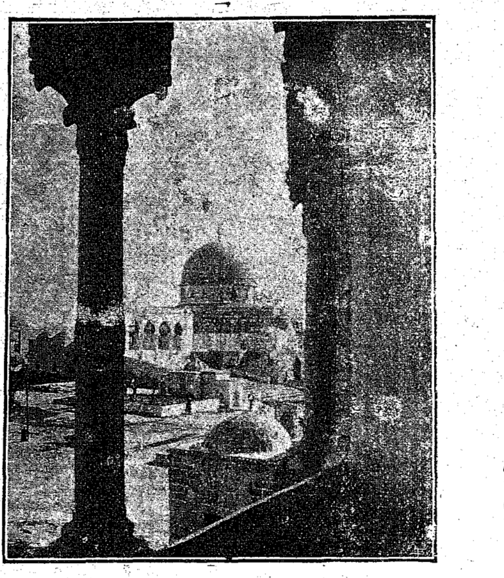


فوزي بك القاوقجي يتوسط نفر من المجاهدين سنة ١٩٣٦ قبيل إحدى المعارك



مظاهرات طلاب الازهر فى القاهرة سنة ١٩٣٩ احتجاجا على فظائع الانجليز بفلسطين

المرحوم مولانا شوكت على الزعيم الهندى الكبير وكان يلقب « بحارس البراق وخادم فلسطين » رحمه الله



منظر لجانب من الحرم القدسى الشريف بالقدس

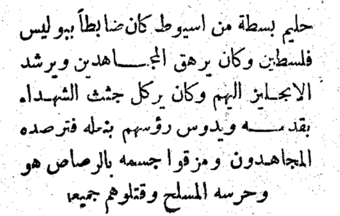


ابراهيم حسن الخطيب من عرب التركمان
بمرج ابن عامر عــذبه بوليس الجستابو
الانجليزى بالقدس وقطع له طرف لسانه



سيدة عربية من قرية باقة الغربية اصيبت
برصاص الانجليز

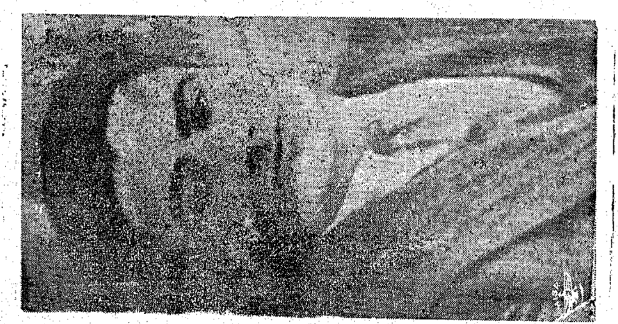




حليم بسطة من اسيوط كان ضابطاً ببوليس
فلسطين وكان يرهق المجــاهدين ويرشد
الانجليز اليهم وكان يركل جثث الشهداء
بقدمــه ويدوس رؤسهم بنعله فترصده
المجاهدون ومزقوا جسمه بالرصاص هو
وحرسه المسلح وقتلوهم جميعا



الشهيد المجاهد ابراهيم العموري من طولكرم



الشهيد حسين منور من صفد كان فى حيفا فقتله الجنود الانجليز بالرصاص
وهو مار بالشارع



المجاهد الشيخ حسن سلامه فى وسط الصورة راكباً جواده



أحد قواد المجاهدين يستريح بعد معركة بحراسة اعوانه وقد ضاع عنا اسمه حياه الله



فريق من مجاهدى فرقة الشيخ حسن سلامة فى منطقة اللد ويافا سنة ١٩٣٦



بعد مرور قطار انجليزى بالغام فجرها المجاهدون فى فلسطين ١٩٣٨

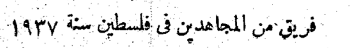


القائد المجاهد السيد عبد الرحيم الحاج محمد ومعه اطفاله بسلاحهم



السيد محمد عثمان على العربقى اليمانى
من فضلاء العرب فى غينية الشرقية البريطانية
وكان من خيرة المجاهدين فى سبيل اسعاف
فلسطين فى جهادها سنة ١٩٣٦ - ١٩٣٩

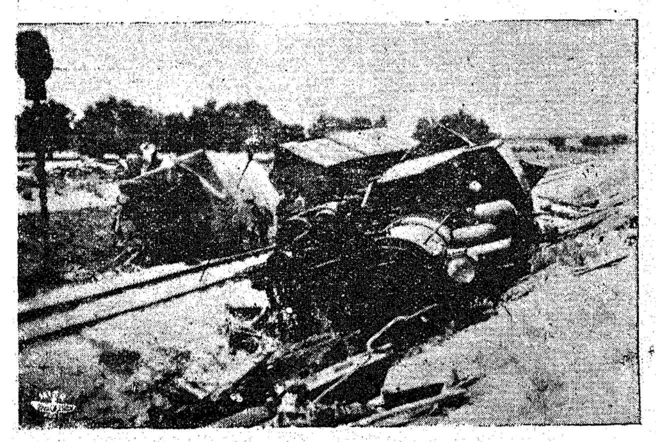
المرحوم الشهيد عبد البارى عبد الرحمن العريقى اليمانى استشهد فى غينية الشرقيـــة البريطانية بافريقيا عندما كان يطوف تلك الانحاء للحض على اسعاف منكوبى فلسطين فى ثورة سنة ١٩٣٣



فريق من المجاهدين فى فلسطين سنة ١٩٣٧



فريق من منكوبي قرى منطقة جنين الذين دمر الجيش البريطاني مساكنهم سنة ١٩٣٨



قطار حربي بريطاني نسفه المجاهدون بالالغام سنة ١٩٣٧



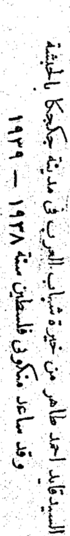
عائلة منكوبة على اطلال مسكنها فى قرية الراس الاحمر بشمال فلسطين بعد ان دمر الجيش تلك القرية



الشهيد الوجيه يوسف العلمى من اعيان غزة قتل فى سنة ١٩٣٩

السيد حسن افندى عبد الحليم من اعيان الجاليـــة الفلسطينية بشيكاغو بالولايات المتحدة كان يساعد عائلات المجاهدين

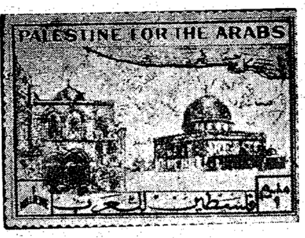




السيد قايد احمد طاهر من خيرة شباب العرب فى مدينة جكجكا بالحبشة وقد ساعد منكوبى فلسطين سنة ١٩٣٨ — ١٩٣٩



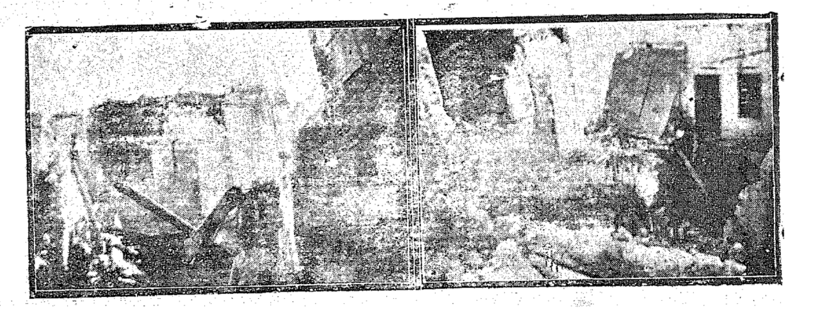
سيدة منكوبة مع طفلها فى احدى قرى غزة



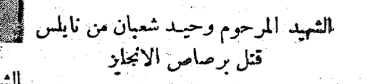
اول طابع لمساعدة منكوبى فلسطين سنة ١٩٢٩ وقد اصدرته جمعية عربية باميركا



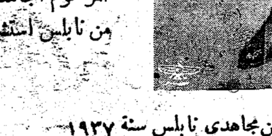
شيخ فقد ولده برصاص الانجليز وهو يحتضن حفيديه



من فظائع الجيش البريطانى فى حيفا سنة ١٩٣٨

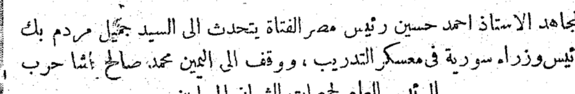


الشهيد المرحوم وحيد شعبان من نابلس
قتل برصاص الانجليز



الشهيد مصطفى الاسطى من مجاهدى نابلس سنة ١٩٣٧

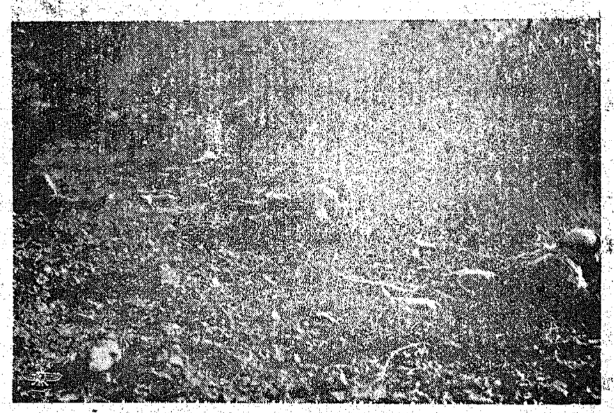
المرحوم المجاهد السيد عارف الجابى
من نابلس استشهد برصاص الانجليز



المجاهد الاستاذ احمد حسين رئيس مصر الفتاة يتحدث الى السيد جميل مردم بك رئيس وزراء سورية فى معسكر التدريب ، ووقف الى اليمين محمد صالح باشا حرب الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين

جنود الانجليز يطلقون مدفعهم على مساكن العرب سنة ١٩٣٧

الاستاذ احمد حسين رئيس مصر الفتاة

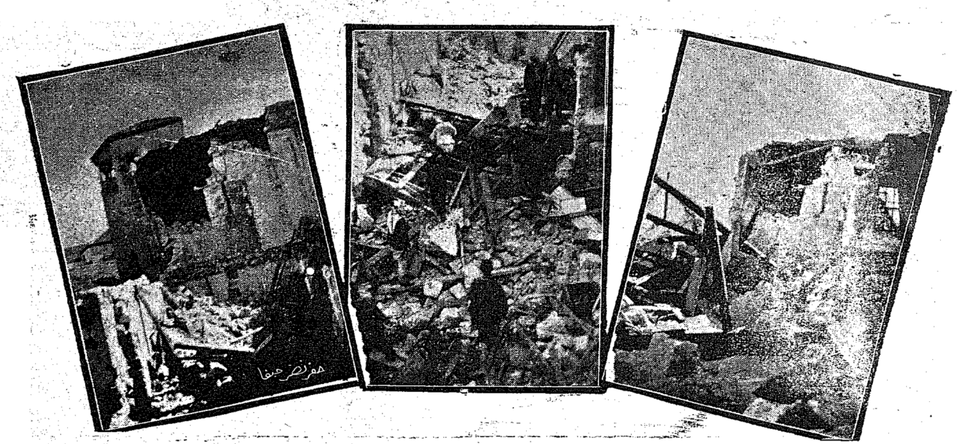


مجاهدون سنة ١٩٣٩ يطلقون النار على الجيش البريطاني

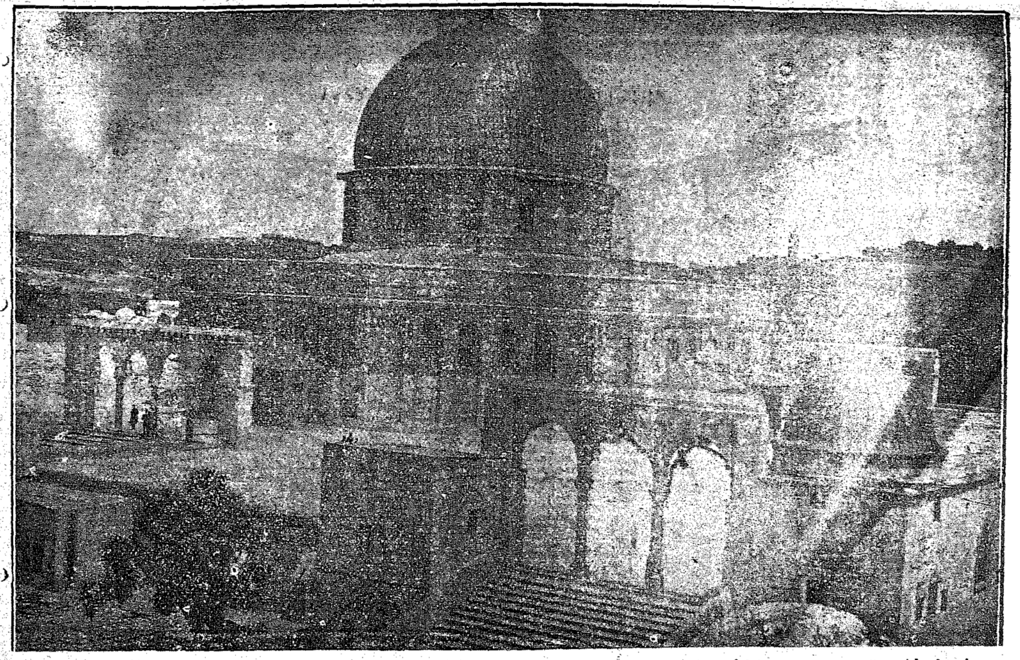


دبابات بريطانية غنمها المجاهدون من الجيش سنة ١٩٣٨

مؤتمر أقيم لنصرة فلسطين فى المركز العام لجمعية الشبان المسلمين بالقاهرة
برياسة المرحوم عبد الحميد بك سعيد سنة ١٩٣٩



فظائع الجيش البريطانى فى حيفا سنة ١٩٣٨



منظر عام لجامع الصخرة الشريفة بالحرم القدسى الذى يطمع اليهود بهدمه واقامة هيكل سليمان مكانه زاعمين ان الهيكل كان تحت هذا المسجد

استشهاد عبد القادر الحسيني

« انظر الصفحتين ٢٠ و ٢١ من الكتاب والصفحتين ٦٣ و ٨٥ من الصور »

بعد أن انتهى طبع هذا الكتاب بيومين ، اهتز العالم العربي من مشرقه إلى مغربه واضطربت الأمم المظلومة جزعاً وحزناً على فتى المجاهدين وزين شباب العرب عبد القادر بك الحسيني قائد منطقة القدس الباسل المنقطع النظير ، فقد استشهد فى جبل القسطل بجوار بيت المقدس يوم الأربعاء ٧ ابريل ١٩٤٨ بعد معركة انتصر فيها على اليهود واستخلص منهم ذلك الجبل الحصين والقرية المعروفة باسمه وهى معركة شديدة مشهودة نكب فيها اليهود بخسائر عظيمة . وكانت ذخيرة المجاهدين قد فرغت فأشار أركان الحرب بالاكتفاء بما حدث ولكن الشهيد عبد القادر الحسيني أبى وأخذ يهاجم اليهود ومعاقلهم بنفسه ويقذفهم بالقنابل اليدوية فانهزم اليهود وإذا برصاص مدفع رشاش يهودى يصيبه وقنبلة طائشة تصل اليه فاستشهد .

وقد صلى على الفقيد العظيم يوم الجمعة ٩ ابريل فى المسجد الأقصى ودفن فى الحرم القدسى الشريف باحتفالات عظيمة أطلقت فيها المدافع تحية له عند دفنه ، وقد نعاه المؤذنون على المآذن وأقيمت عليه صلاة الغائب فى الجامع الأزهر بالقاهرة وجميع البلاد العربية . وقد جعل خطباء صلاة الجمعة استشهاده الشريف موضوع خطبهم ولا تزال الصحف ومحطات الاذاعة تتحدث عن بطولته وتردد صدى الحزن عليه ، وقد أبنه المؤبنون فى المجالس النيابية فى مصر وسورية ولبنان والعراق وجامعة الدول العربية .

ولد المرحوم سنة ١٩٠٨ فى القدس وهو ابن زعيم فلسطين الأول موسى كاظم باشا الحسيني رحمهما الله وارضاهما وجعلهما فى الصديقين والشهداء ، وقد ترك الفقيد عبد القادر أرملة جليلة مجاهدة هى بنت عمه المرحوم موسى بك الحسيني وأربعة أطفال لايتجاوز أكبرهم ١٠ سنوات كما ترك ديناً عليه يقدر بخمسة آلاف جنيه أنفقه على الجهاد والمجاهدين بعد أن باع هو وزوجته جميع ما يملكان من أرض وعقار أنفقاه فى سبيل الله وجهاد فلسطين المتواصل ضد الانجليز واليهود من سنة ١٩٣٦ إلى الآن .

وكان من أعظم انتصارات الفقيد فى الجهاد الحالى نسفه لعمارة البالستين بوست وما جاورها. ونسف حى ابن يهودا بالقدس ، ومعركة شعفاط ، فالمعركة الكبرى بين القدس والخليل الشهيرة بـ « معركة الطريق » ثم ختم انتصاراته العظيمة بمعركة القسطل التى استشهد فيها.

فعبد القادر الحسينى الذى اطرح زخارف هذه الدنيا ولم يحفل بشبابه ولا بأهله وجاد بالنفيسين: الروح والمال ، والذى أخذ على عاتقه مهمة تخليص أمته وانقاذ البلاد المقدسة من الغزاة والغاصبين من يهود وانجليز ، إلى ان مات هذه الميتة السعيدة ، إن عبد القادر يستحق أن تبكيه الأمم المظلومة أبد الدهر ، وجدير بأن تخلده أمته وان تسلكه مع ابطالها الخالدين الذين فتحوا فلسطين والذين استشهدوا فى سبيل المحافظة عليها وفى انقاذها.

هذا ومن حق الجيل المقبل ان يعرف أن دم عبد القادر الحسينى قد راح رخيصاً يوم طلب إمداده بالقليل من السلاح والمال فبخل عليه المسئولون بهذا الحق . وجامعة الدول العربية تعرف ذلك ويعرفه عبد الرحمن عزام باشا أمينها العام الذى لا يستجيب لمستغيث ، بل لقد استغاث به اليمانيون فتركهم ولم يتدخل فوقعت فاجعة استشهاد المرحوم الامام يحيى ملك اليمن ونجليه وحفيده ووزيره الأول رحمهم الله ، ثم استنجد به الامام ابن الوزير فماطله إلى أن انقلب ملكه واعدم هو وكبراء اليمن ووقعت المذابح التى لا تزال دائرة فى اليمن الى الآن .

فلو اجيب عبد القادر الحسينى الى طلبه لما نزلت الفاجعة باستشهاده ولا وقعت الواقعة بعد ذلك على اهل قرية دير ياسين بجوار القدس حيث ذبح اليهود اهلها المسلمين جميعاً بما فيهم الشيوخ والنساء والأطفال ، وهو نفس المصير الذى ينتظر بقية أهل فلسطين ، وكان ذلك على مرأى ومسمع من جيوش حكومة شرق الأردن التى يقودها الجنرال جلوب البريطانى وتعسكر على مرمى القنبلة من المذبوحين بدون ان تتحرك لانجادهم ، ولكن حكومة الأردن وضعت هذه الجيوش لتغنم قطعة من جثة فلسطين يوم ينفذ الانجليز والاميركيون تقسيمها . فالذين يسألهم التاريخ والاجيال المقبلة عن دم أهل فلسطين ودم عبد القادر الحسينى ودم أهل قرية دير ياسين ، يعرفهم الناس ويعرفهم الله ، وسيحاسبهم على خذلانهم لاخوانهم وما الله بغافل عما يعملون ؟

القاهرة ١٢ ابريل سنة ١٩٤٨



الشهيد المجاهد عاصم نظمى الطاهر



الشهيد المجاهد فيصل رشيد الطاهر

« خلاصة عن جريدة الاخوان المسلمين بالقاهرة »

شيعت فلسطين فى ١٥ و ١٧ ابريل ١٩٤٨ الشهيدين السعيدين والقمرين النيرين الأستاذ فيصل الطاهر شقيق الأستاذ مصطفى الطاهر عضو اللجنة القومية فى يافا ، والأستاذ عاصم الطاهر نجل السيد نظمى شقيق الأستاذ محمد على الطاهر صاحب الشورى ، وكانت هذه الأسرة المجاهدة قد فقدت قبل ذلك بشهرين شهيدين من شبابها وفقدت في ثورة ١٩٣٦ شهيداً ، واعدم الانجليز من هذه الأسرة سنة ١٩٤١ قائداً هو الشيخ يوسف أبو درة المجاهد الشهير الذى غدرت به حكومة شرق الأردن وسلمته للانجليز خلافاً لكل قانون وكل عرف . كان المرحوم فيصل الطاهر يجاهد فى سبيل الله فى أخطر أعمال الجهاد وهو صنع الألغام للمجاهدين فاستشهد . وكان المرحوم عاصم الطاهر مدرساً فاختار الجهاد بالنار والرصاص على جهاد القلم ، فكان يقاتل اليهود فى مختلف جبهات يافا وجبهة الشيخ جراح بالقدس فجبهة تل لتفنسكى وهناك لقى وجه ربه شهيداً مجاهداً

فالمركز العام للاخوان المسلمين بمصر يعزي أسرة الشهيدين ويسأل الله لهما أكرم المنازل فى جنات الخلد .

اسجل تحت هذه السطور خيانة الانجليز للعرب يوم الخميس ٢٢ ابريل ١٩٤٨ بتسليمهم مدينة حيفا لليهود وتمكينهم من اقتحامها على أهلها العرب، وقد وقف الجيش البريطاني عند مداخل المدينة ومنع أهالي القرى العربية من [illegible] سكان حيفا، وبذلك تمكن اليهود من الانحدار الى المدينة من جبل الكرمل ومعهم الدبابات الثقيلة والمدافع الضخمة فدخلوها فاتحين قاهرين مدمرين مقطعين، وقد اكتفيت لتخليد ما جرى في مدينة حيفا بعنوانات جريدة فلسطين فسجلتها تصويراً بالزنكغراف، لأن كل شرح أو تعليق على هذا الغدر العظيم يقلل من شأن هذه الجريمة الفظيعة التي ارتكبها الانجليز في الأراضي المقدسة وسيرتكبون غيرها وما هو أفظع منها. وها أني أختم هـذه الصفحات الدامية من تاريخ الانجليز في فلسطين في أثناء مهاجمة اليهود لمدينة يافا بالمدافع وذبح أهلها في الشوارع كما ذبحوا أهالي حيفا بين سمع جامعة الدول العربية وبصرها وامام عيون هيئة الأمم المتحدة التي كانت السبب في هذه الفظائع

FALASTIN
Friday 23—4—1948
Vol XXXII No 46—6898

الإعلانات والاشتراكات توجه الى الادارة بشارع ... وكالات فلسطين في انحاء البلاد كافة
صندوق البريد ... يافا ... تليفون ...
تصدر يومياً عن دار فلسطين

الثمن ١٥ ملا

فلسطين

الثمن ١٥ ملا

جريدة سياسية اخبارية مصورة
مؤسسها وصاحبها : عيسى داود العيسى
رئيس التحرير المسؤول : يوسف حنا
تأسست عام ١٩١١

الجمعة في ٢٣ نيسان سنة ١٩٤٨
١٤ جمادى الثانية سنة ١٣٦٧
السنة الـ ٣٢ العدد ٤٦ — ٦٨٩٨

اليهود يقتحمون المساجد والكنائس بحيفا ويقتلون النساء والأطفال والشيوخ اللاجئين اليها

الجيش البريطاني المحايد... يخلي المدينة فجأة فتعيث العصابات اليهودية في انحائها تقتيلاً وترويعاً وهدماً وحرقاً وغدراً شنيعاً

توجيه القذائف والقنابل إلى دور العبادة والأسواق والشوارع الآهلة بالسكان والاعتداء بوحشية على الآمنين من المدنيين

صفحة خزي وعار جديدة تضاف إلى سجل الاجرام الصهيوني في هذا البلد المقدس سيذكرها العرب والمسلمون ما دام فيهم عرق ينبض ونفس يتردد

اشعال الحرائق في بنايات السكة الحديد واحتلال دائرة التلفون والاستيلاء على عدة عمارات — معارك هائلة بالسلاح الابيض — جلاء النساء والاطفال بطريق البحر إلى عكا



Bibliotheca Alexandrina
04332516